

سورة (أحمد)

القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري

في العالم العربي والإسلامي

من ١٣١ - ١٤١٢ هـ

حرف الألف

(إبراهيم - أحمد)

إبراهيم بن محمد السحازمي

عفا الله عنه وسدد خطاه

الجزء الأول

دار الشریف للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ

ح دار الشريف للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحازمي . إبراهيم بن عبدالله

موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في

العالم العربي والإسلامي - الرياض

٢٤×١٧ ص، ٤٠٨

ردمك ١٦-٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١٩-١ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ - الأعلام أ - العنوان

ديوي ٩٢٠ ١٩ / ١٣٧٨

رقم الإيداع: ١٩ / ١٣٧٨

ردمك: ١٦-٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١٩-١ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (ج ١)

دار الشريف للنشر والتوزيع

ص. ب. ٥٨٢٨٧ - الرياض ١١٥٩٤

هاتف وفاكس ٤٧٣١٤٦١

ح دار الشريف للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع محفوظة غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أي هيئة أو بآية وسيلة، سواء كانت الكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً أو غيرها، إلا بأذن خطي من دار الشريف، أو في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبعد: فإن قراءة سير وتراجم العلماء والأدباء والفقهاء ورجال الدنيا وسادتها، والتعرف على أحوالهم وحياتهم وصبرهم، لهو مما يكون له الأثر العظيم في حياة الناس. . وإيقاظ روح التنافس بينهم، وترك الشهوات والملذات الدنيوية واحتقارهم لها، فيتخلق الناظر بأخلاقهم، ويتعطر السامع بأحوالهم، فالتطبع غلاب، والإنسان ابن بيئته وأسرته. . والأذن تعشق قبل العين أحياناً!!.

ولذلك يقول أحد المؤرخين: «إن أحسن ما يجب أن يعتنى به، ويلم بجانبه، بعد الكتاب والسنة، معرفة الأخبار، وتقييد المناقب والآثار، ففيها تذكرة تقلب الدهر بأبنائه وتنبيه أهل العلم الذي يجب أن تتبع آثارهم، وتدون مناقبهم وأخبارهم، فيجد في الطلب ليلحق بهم».

وقال آخر: «إن في ذكر تراجم العلماء، وأحوالهم، ومناقبهم ومراتبهم فوائد نفيسة ومهمات جليلة»، ولقد عرفت الثقافة الإسلامية منذ وقت مبكر كتب التراجم والطبقات والسير، ولعل أول كتاب ظهر في موضوع طبقات الرجال هو كتاب محمد بن سعد «الطبقات الكبرى» ثم

ظهرت كتب أخرى .

وتعتبر السير والطبقات والتراجم أغزر وأكثر صنوف التأليف التاريخي عند المسلمين بحيث تنوع أمثال هذه الكتب وتعددت على مدى العصور . .

ومنها تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وسير أعلام النبلاء للمحافظ الذهبي، والبداية والنهاية لابن كثير، والبدر الطالع في أعيان ما بعد القرن السابع للشوكاني، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر، والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي، والكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة للغزي وذيله المسمى: لطف الثمر في تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر . .

وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمجي، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمراي وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للبيطار والمسك الأذفر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر للألوسي . . .

أما القرن الرابع عشر ومطلع الخامس عشر فلم أر من أوفاه حقه . .

ولذلك فقد استخرت الله سبحانه وشمرت عن ساعد الجدّ، وبدأت في كتابة هذه الموسوعة من عام ١٣٠١ - ١٤١٧ هـ للذين توفوا وربتها على حروف الهجاء والله وحده يعلم ما أتناهني منها من تعب وعناء . . وخاصة أنه عمل فردي ومشروع كبير قد يكون في أكثر من ثلاثين مجلدا . . .

وعسى الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . .

وكتابنا هذا يحتوي على تراجم أعلام وأعيان ومشاهير الناس في العالم العربي والإسلامي من ملوك وأمراء ووزراء وعظماء ومحدثين، وفقهاء، وأدباء، ومؤرخين، وقضاة، ونساء شهيرات . .

طريقتي في هذا الكتاب:

ذكرت اسم المترجم له وبلده ، ومولده ووفاته ، وشيوخه وتلاميذه ، وأعماله وصفاته ومؤلفاته . .

وذكرت المراجع والمصادر في نهاية كل ترجمة ، وقد اتوسع في الترجمة أو اختصرها . . حسب نشاطي ، وحسب ماتوفر بين يدي من مراجع ومصادر عند كتابة الترجمة ، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة أم نادرة . . وسواء كانت كتب أو دوريات أو صحف ومجلات . . .

هذا مايسر الله كتابته في هذه المقدمة ، وسبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك . . .

إبراهيم بن عبدالله الحازمي

الرياض: ١١٥٩٤ - ص.ب ٥٨٢٨٧

ت: ٤٧٣١٤٦١

إبراهيم بُصيلة

..... - ١٣٥٢هـ

..... - ١٩٣٣م

اسمه : هو الشيخ العالم المفسر الفقيه إبراهيم بن إبراهيم الجناحي
الملقب ببصيلة . من قرية جناح على وزن (سحاب) من أعمال جرجا بمصر

حاله : من فقهاء المالكية . ومن علماء عصره .

مؤلفاته :

- ١ - المطالب السنة .
- ٢ - تقارير على حاشية الصبان (في المنطق) .
- ٣ - الكنز الجليل (ست مجلدات) حاشية على تفسير النسفي .
- ٤ - مبادئ النحو .
- ٥ - تقرير على حاشية للساوي .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م) ^(١) .

(١) الأعلام للزركلي (١/ ٢٨) ، ومعجم المؤلفين (٨/ ١) .

إبراهيم الجغيمان

١٣٣٤هـ -

١٩١٥م -

اسمه : هو الفقيه الأديب إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الجغيمان ،
شاعر من أهل الأحساء .

مولده وأعماله : ولد سنة (١٣٣٤هـ - ١٩١٥م) ، عين إماماً لمسجد
الروضة بالكويت سنة (١٣٥١هـ) ثم سافر إلى الهند سنة (١٣٦٠هـ) وأقام
في مدينة (بومبي) وعمل إماماً وخطيباً ومرشداً في أحد جوامعها واستغل
وجوده هناك فدرس علم الفلك واللغتين الانجليزية والأردو الهندية ، عاد
بعد ذلك إلى الأحساء .

مؤلفاته :

- ١ - رسالة في التوحيد والوعظ والتجويد .
- ٢ - تقويم مطلق لكل سنة مرتباً على الشهور السريانية والبروج
الشمسية .

٣ - ديوان شعر لا يزال مخطوطاً^(١) .

وفاته :

(١) الأحساء ، أدبها وأدباؤها المعاصرون (ص : ١٥٩) .

إبراهيم بورقعة

١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ

١٩٠٤ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المحامي إبراهيم بن أحمد بورقعة .

مولده : ولد في مدينة توزر بتونس سنة - (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٤ م) .

تعليمه وأعماله : حفظ القرآن الكريم منذ صغره في مدينته ، ودرس مبادئ العلوم الشرعية والنحو ، ثم درس في العاصمة بجامع الزيتونة . ثم رحل إلى تونس وانضم إلى طلبة جامع الزيتونة وذلك سنة (١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) . وفي سنة ١٩٢٥ م أحرز على شهادة التطويق والتفوق .

وفي سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م) حصل على شهادة الحقوق .

وفي سنة (١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م) باشر مهنة المحاماة في مدينة صفاقس وبقي فيها نصف قرن .

شارك في جمعيات : « كوكب الأدب » و « الشبان المسلمين » واللجنة الثقافية .

كتب في كثير من المجالات والجرائد التونسية .

مؤلفاته :

١ - معجم الرجال التوزريين .

- ٢- مذكرات محام .
 - ٣- وحي الضمير (ديوان شعر) .
 - ٤- مجموعة مقالات لوجمعت لجاءت في كتاب .
 - ٥- المؤسسات الحديثة قديمة عند المسلمين .
 - ٦- ألحان الخواص (مراجعات لغوية) .
 - ٧- في الغربال (فصول نقدية) .
- وفاته : توفي في صفاقس يوم الخميس الثاني من صفر عام (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)^(١) .

(١) في الأدب التونسي لمحمد الحليوي ، جريدة « الصباح » التونسية (٢٦ نوفمبر ١٩٨٢م) ، مشاهير التونسيين ص : (٥٠-٥١) ، تراجم المؤلفين التونسيين (٥/٢٢٦-٢٢٨) .

إبراهيم أحمد الموصلي

..... - ١٣٠٤ هـ

..... - ١٨٨٧ م

اسمه : هو العلامة المحدث إبراهيم بن أحمد الحسيني الموصلي .
المعروف بابن قضيب البان .

مولده وتعليمه : ولد بحلب من المشتغلين بعلم الحديث النبوي وله
شيوخه وتلاميذه في ذلك وله إجازات من شيوخه .

مؤلفاته :

١ - العقد الفريد في اتصال الأسانيد (ثبت) .

وفاته : توفي بدمشق بعد سنة (١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م) (١) .

(١) فهرس الفهارس (١ / ٨٧٢) رقم (٤٦٥) التيمورية (٩٢ / ٢) ، تاريخ علماء دمشق
(٣ / ٣١) .

إبراهيم المارغاني

١٢٨١ - ١٣٤٩ هـ

١٨٦٥ - ١٩٣١ م

اسمه : هو الفقيه المقرئ إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغاني بكسر
الراء المهملة وسكون الغين المعجمة نسبة إلى قبيلة بساحل حامد من أعمال
ليبيا .

مولده : ولد بتونس سنة (١٢٨١ هـ - ١٨٦٥ م) .

تعليمه : حفظ القرآن منذ صغره ثم تعلم بجامعة الزيتونة فقرأ على
جماعة منهم عمر بن الشيخ مفتي المالكية والشيخ سالم بوحاجب ، والشيخ
ومحمود بن الخوجة رئيس الفتوى في تونس والشيخ محمد بيرم ، والشيخ
إسماعيل الصفايحي ، وأخذ القراءات والتجويد على شيخ القراءات
محمد بن يالوشة .

تلاميذه : تخرج عليه جمع من العلماء والأدب والفقهاء منهم الشيخ
محمد الطاهر بن عاشور ، وبلحسن النجار ، ومحمد الصادق النيفر ،
ومحمد العزيز جعيط ، والطيب السيالة ، ومحمد الجديد وغيرهم كثير . .

أعماله : درّس بجامعة الزيتونة كتب العقيدة والفقه والفرائض والعربية
والتفسير والحديث ، وأصبح مدرّساً في التجويد والقراءات سنة (١٣١٢ هـ -

١٨٩٥م) وفي السنة نفسها عيّن مدرساً بالمدرسة العصفورية ، ثم سمي مدرساً من الرتبة الأولى عام (١٣١٤هـ - ١٨٩٧م) ، ثم عضواً نائباً بالمجلس المختلط العقاري في (١٣٢٦هـ) ، وعضواً رسمياً عام (١٣٣٧هـ) وبعد نحو عام بدل تدريسه في القراءات بتدريس سائر العلوم .

مؤلفاته :

- ١ - بغية المريد بجوهرة التوحيد .
- ٢ - الشذرات الذهبية على العقائد الشرونية .
- ٣ - شرح النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في مقرأ نافع .
- ٤ - شرح دليل الحيران علي مورد الظمان في رسم القرآن .
- ٥ - حاشية على شرح ابن الفاصح للشاطبية (لم يتم) .
- ٦ - تأليف في القراءات على نسق غيث النفع أو جزء منه وأوضح .
- ٧ - شرح على رسالة الوضع .
- ٨ - شرح على البيقونية .
- ٩ - شرح على المرشد المعين (لم يكمل) .
- ١٠ - شرح على العقيدة الوسطى للسنوسي (لم يكمل) .
- ١١ - شرح في جهات العضوية السبع .
- ١٢ - طالع البشرى على العقيدة السنوسية الصغرى .

١٣ - القول الأجلّي في كون البسملة من القرآن أولى .

وفاته : توفي يوم الأحد في ٣ ربيع الثاني سنة (١٣٤٩ هـ -

١٩٣١ م)^(١) .

(١) انظر : إيضاح المكنون (٢ / ٢٤٦ - ٢٤٨) ، بغية المريد ص : ١٣٣ - ١٣٨ ، المؤلفين التونسيين
لمحمد محفوظ رقم (٤٩٤) ، ومشاهير التونسيين ص : (٦١ - ٦٢) .

إبراهيم العقيلي

١٢٥٠ - ١٣٢٠ هـ

١٨٣٥ - ١٩٠٢ هـ

اسمه : هو الشيخ الفقيه إبراهيم بن أحمد موسى العقيلي الحنفي المكي العالم الناسك الفقيه المطوف المشارك .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد بمكة المكرمة سنة (١٢٥٠ هـ - ١٨٣٥ م) ، ونشأ بها وأخذ في تحصيل العلوم ، فجد واجتهد وقرأ على شيخ العلماء العلامة جمال والشيخ صديق كمال وغيرهما فمهر في كثير منها ، ولما زار (مسجد) النبي ﷺ ومكث به نحو الستين . قرأ في الحديث على العلامة الشيخ عبد الغني المجددي وأجازه بسائر مروياته ، وكان صالحاً مدرساً بالمسجد الحرام صاحب خط جميل حسن . تخرج على يديه كثير من طلبة العلم وشيوخه .

وفاته : توفي بالطائف في شعبان سنة (١٣٢٠ هـ) (١) .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص : (٥٠) .

إبراهيم أدهم البوسنوي

١٢٥٦ - ١٣٢٠ هـ

١٨٤٠ - ١٩٠٢ م

اسمه : هو المؤرخ إبراهيم أدهم بك آغا زادة البوسنوي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م) في بلدة نوسين من بلاد هرسك ، وتلقى العلم على علماء بلاده ، وتقلد عدة وظائف في وطنه ، واشتغل بعلم التاريخ والأدب ، وهو يحسن عدة لغات منها التركية والفارسية والعربية وكان أول من أحيا ذكرى علماء وطنه البوسنة ، بكتابة تراجم لهم .

مؤلفاته : له كتاب سماه (بوسنة سالنامه لري) وهو يضم تراجم علماء البوسنة .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م) (١) .

(١) الجواهر الأسني ، في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

إبراهيم الواعظ

١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ

١٨٩٣ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الأديب الشاعر إبراهيم بن أدهم بن مصطفى نور الدين بن محمد أمين الواعظ .

مولده وتعليمه : ولد في الحلة بالعراق سنة (١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م) ونشأ نشأة علمية دينية لأن والده كان مفتياً فيها . . تخرج من كلية الحقوق في بغداد سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) وزاول مهنة المحاماة وانتخب نائباً عن مدينة الحلة (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م - ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م) وعيّن رئيساً لمحاكم الموصل . فمديراً للإدار القانونية في جامعة الدول العربية بالقاهرة رئيساً للتفتيش العدلي ببغداد .

مؤلفاته :

- ١ - خريجو مدرسة محمد (جزآن) .
- ٢ - أسبوعياتي .
- ٣ - ديوان (شعر) .
- ٤ - الروض الأزهر في تراجم آل جعفر .

٥ - المساجلات الموصلية .

٦ - الزبء (تمثيلية) .

٧ - مختارات الواعظ (جمعها من كتب الأدب) .

وفاته : توفي سنة (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م) (١) .

(١) أسبوعياتي للمترجم له ، لب الألباب (٢٩٥) ، الروض الأزهر (٤٨٤) ، والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ م ، وشعراء بغداد (١ / ١٣١ - ١٤٤) ، معجم المؤلفين العراقيين (١ / ٥٦) ، تراجم الأدباء العرب (١ / ٣٦) .

إبراهيم الإياري

..... ١٤١٤ هـ

..... ١٩٩٤ م

اسمه : هو الأستاذ المحقق إبراهيم بن إسماعيل الإياري .

مولده وتعليمه وأعماله: ولد في مدينة طنطا بمصر ودرس في الكتاب ثلاث سنوات ، تعلم فيه القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ، وحفظ أجزاء من القرآن العظيم . ثم درس في مدرسة طنطا الابتدائية ، وبعد أربع سنوات انتقل إلى مدرسة دار العلوم التجهيزية ثم القسم العالي منه بعد التخرج التحق بالقسم الأدبي في دار الكتب المصرية .

وهناك تعرف بعمالقة الأدب المصري مثل عباس العقاد وطه حسين و أحمد أمين وغيرهم .

ثم شغل وظائف متعددة في وزارة الثقافة متعلقة بإحياء كتب التراث الإسلامي .

ثم عمل أستاذا في معهد مدريد للدراسات الإسلامية وجاهد أن يجعل منه مركزاً لإحياء التراث الأندلسي وأنشأه مطبعة عربية .

وكان يكتب القصة وهو طالب بدارالعلوم .

مؤلفاته:

- ١ - معاوية : الرجل الذي أنشأ دولة .
 - ٢ - هند .
 - ٣ - نهاية المطاف : الدولة الفاطمية .
 - ٤ - مغيب دولة .
 - ٥ - شرح لزوم ما لا يلزم للمعري (بالاشتراك مع طه حسين)
 - ٦ - أزمة التعبير الأدبي بين العامية والفحصى (بالاشتراك مع رضوان ابراهيم) .
 - ٧ - الموسوعة القرآنية الميسرة (٥ مجلدات) .
- تحقيقاته:
- ١ - إعراب القرآن (تحقيق ودراسة) .
 - ٢ - سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (تحقيق بالاشتراك مع صلاح المنجد ومحمد أسعد) .
 - ٣ - السيرة لابن هشام (تحقيق وضبط بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبدالحفيظ شلبي) .
 - ٤ - الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر (تحقيق) .

- ٥- قصص الحمراء (ترجمة).
- ٦- قضاة قرطبة للخشني القروي (تحقيق).
- ٧- شرح لزوم ما لا يلزم للمعري.
- ٨- الجليم (ويعرف بكتاب الحروف، وكتاب اللغات) لأبي عمرو الشيباني (تحقيق بالإشتراك مع عبد العليم الطحاوي).
- ٩- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها في الحروب الواقعة بها بينهم لمؤلف مجهول (تحقيق).
- ١٠- تاريخ افتتاح الأندلس لأبي بكر محمد بن عمر (تحقيق).
- ١١- الوزراء الكتاب لابن عبدوس (تحقيق بالإشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).
- ١٢- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس لأبي بكر محمد بن عمر (تحقيق).
- ١٣- المعجم في بقية الأشياء للعسكري (تكميل وتعليق وضبط بالإشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).
- ١٤- الأيام والليالي والشهور للفراء (تحقيق).
- ١٥- شرح رسالة الحور العين لنشوان الحميري (تحقيق بالإشتراك مع كمال مصطفى).

- ١٦ - تجريد الأغاني لابن واصل الحموي (بالاشتراك مع طه حسين)
- ١٧ - مختار الأغاني في الأخبار والتهاني لابن منظور (تحقيق بالاشتراك مع آخرين) .
- ١٨ - الموسوعة القرآنية (بالاشتراك مع عبدالصبور مرزوق)
- ١٩ - الغصون الياض في محاسن شعراء المائة السابعة للمغربي (تحقيق) .
- ٢٠ - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي (تحقيق بالإشتراك مع عبدالحفيظ شلبي)
- ٢١ - تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (تحقيق) .
- ٢٢ - اختصار القدر المعلى في التاريخ المجاز لابن سعيد المغربي واختصره محمد بن عبدالله بن خليل (تحقيق) .
- ٢٣ - أزهار الرياض في أخبار عياض للتلمساني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبدالحفيظ شلبي) .
- ٢٤ - لطائف المعارف للثعالبي (تحقيق بالإشتراك مع حسن الصيرفي) .
- ٢٥ - التكملة والذيل والصلة بكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصغاني (تحقيق بالإشتراك مع عبدالعليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل)

- ٢٦- نهاية الأرب في معرفة انساب العرب للقلقشندي (تحقيق).
- ٢٧- قلائد الجمان في التعريف بقائل عرب الزمان للقلقشندي (تحقيق).
- ٢٨- ديوان حافظ ابراهيم (ضبط وتصحيح وشرح وترتيب بالإشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).
- ٢٩- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري (ضبط وتصحيح وفهرسة بالأشتراك مع مصطفى السقا وعبدالحفيظ شلبي).
- ٣٠- الأغاني للأصفهاني (إشراف وتحقيق).
- ٣١- المقتضب من كتاب تحفة القادم للبليفيقي (تحقيق).
- ٣٢- العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي (شرح وضبط وتصحيح بالإشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).
- وفاته: توفي في شهر شوال عام ١٤١٤ هـ ، الموافق لشهر ابريل (نسيان) ١٩٩٤ م في مصر^(١).

(١) جريدة الشعب المصرية في ٢٩/١١/١٤٠٩ هـ .

ابراهيم اليقوبي

١٣٤٣ - ١٤٠٦ هـ

١٩٢٤ - ١٩٨٥ م

اسمه : هو الشيخ العلامة ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الصديق بن محمد الحسن اليقوبي الحسني وأصل أسرته من الجزائر .

مولده : ولد بدمشق ليلة عيد الاضحى من سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

نشأته وشيوخه : نشأ في بيت علم وصلاح فبدأ في حفظ القرآن وهو صغير .

ثم درس على الشيخ مصطفى الجزائري والشيخ محمد على الكيلاني والشيخ محمد الهاشمي والشيخ أبو اليسر عابدين ، والشيخ محمد صالح الفرفور وقرأ عليهم علوم القرآن والسنة والعلوم العقلية والفقه ، وحفظ جملة من الفنون والمختصرات في سائر العلوم .

أعماله : بدأ في التدريس وهو دون العشرين في جامع سنان باشا . وعين مدرساً رسمياً تابعاً لمديرية أوقاف دمشق في جامع درويش باشا سنة ١٣٧٦ هـ وعُيِّن إماماً في جامع الزيتونة ، ثم في جامع البريدي . ثم في الجامع الأموي . ثم في المحرابين المالكي ثم الحنفي حتى عام ١٣٩٠ هـ ودرس في عدة مدارس ومعاهد شرعية . .

صفاته : وكان إمام المالكية ، ثم الحنفية بدمشق وكان واسع الإطلاع ، كثير العلم . وكان يحفظ كثير من متون الحديث والفقه . . وكان رجلاً ربعة من الرجال ، يميل إلى القصر ، أبيض اللون فيه تواضع . لا يحب الشهرة كثير الذكر والطاعة والعبادة درّس في مساجد دمشق مدة تربو على خمسة وثلاثين عاماً .

مؤلفاته :

- ١- قبس من السيرة النبوية .
- ٢- الجامع لشواهد علوم العربية .
- ٣- النور الفائض في علم الميراث والفرائض .
- ٤- معيار الأفكار وميزان العقول والأنظار .
- ٥- رسالة الفرائد الحسان في عقائد الإيمان .
- ٦- الكواكب الوضاء في عقيدة أهل السنة الغراء (نظم) .
- ٧- شرح على بلوغ المرام .
- ٨- منظومة آداب البحث والمناظرة .
- ٩- شفاء التباريح والأدواء في حكم التشريع ونقل الأعضاء .
- ١٠- التذكرة (ثبت مختصر بأسانيد شيوخه) .
- ١١- تقويم النفس (محاضرات أخلاقية) .

١٢ - قلائد الفرائد (في الأدب)

١٣ - المحاضرات في تفسير القرآن الكريم (دروس أملاها في جامع العثمان).

١٤ - معجم الشيوخ والأقرآن .

١٥ - العقيدة الإسلامية (ألفه لطلاب الثانوية الشرعية بدمشق ودرسه عليهم).

١٦ - نظم نور الإيضاح في الفقه الحنفي .

١٧ - اختصار سنن ابن ماجة .

١٨ - ديوان شعر .

الكتب التي حققها:

١ - قواعد التصوف للشيخ أحمد زروق .

٢ - الحكم العطائية .

٣ - الأنوار في شمائل النبي المختار للبغوي .

٤ - المنتخب من أصول المذهب للأخسيكتي .

٥ - بديع النظام (في أصول الفقه) لابن الساعاتي .

٦ - هدية ابن العماد في أحكام الصلاة .

- ٧- الهيئة السنية في الهيئة السنية للسيوطي .
- ٨- الفتح الرحماني في فتاوى السيد ثابت ابن المعاني .
- وفاته: توفي ليلة الجمعة في (٢٦) ربيع الأول / ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٥ م^(١) .

(١) كتاب صفحات مشرقات وظلال وارفات من حياة العلامة الشيخ إبراهيم يعقوبي لمحمد
الفرفور، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر . (٣/ ٤٧١ - ٤٨١) أعلام دمشق في القرن
الرابع عشر الهجري لمحمد الفرفور ص ، (٣٧٧-٣٧٨) .

إبراهيم أمين فودة

١٣٤٢ - ١٤١٥ هـ

١٩٢٤ - ١٩٩٤ م

اسمه : هو الأديب الشاعر إبراهيم أمين فودة ، وآل فودة ينحدرون من قبيلة بني هاجر .

مولده ونشأته وتعليمه : وُلد بمكة المكرمة في شهر ربيع الأول عام (١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م) وتلقى تعليمه على يد والده فضيلة الشيخ محمد أمين فودة حيث تعهده بالرعاية والعناية ومن ثم التحق بالمدرسة التحضيرية بمكة المكرمة آنذاك وبعدها التحق بالمدرسة الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي وتخرج منه عام (١٣٥٧ هـ) .

والتحق بعد ذلك بمدرسة تحضير البعثات وأكمل دراستها في أربع سنوات .

وقد نشأ وتربي في بيت أبيه نشأة دينية حيث كان جده الشيخ إبراهيم أحمد فوده ، مدرساً بالمسجد الحرام وكان أبوه - يرحمه الله - عالماً جليلاً وأديباً شاعراً واسع الاطلاع والثقافة على القديم والحديث ولذلك كان له التأثير الكبير على حياته العلمية والفكرية والأدبية .

أعماله :

سكرتيراً لديوان التفتيش بوزارة المالية .
 مفتشاً مركزياً للوزارة بالطائف .
 ثم سكرتيراً لإدارة وزارة المالية ثم سكرتيراً أول لإدارة عموم وزارة
 المالية .

كان أول رئيس لنادي الوحدة الرياض بمكة المكرمة .
 ثم مديراً لمكتب المشرف العام على الحج والإذاعة .
 ثم مديراً عاماً للإذاعة ومديراً عاماً للحج بالإنابة .
 كان أمين عام لجنة إصلاح مدارس الفلاح .
 كان آخر عمل له في الدولة ممثلاً مالياً لدى مجلس الوزراء ومجلس
 الشورى ووزارة الخارجية .

رشح في عام (١٣٩٥ هـ) رئيساً لنادي مكة الثقافي الأدبي بالانتخاب
 وظل به ثلاث دورات متتالية ثم استقال .

صفاته :

كان قد حفظ القرآن وصحيح البخاري قبل أن يدخل المدارس النظامية
 وكان رحمه الله من الأدباء ذوي النفوس الصافية والخلق الرفيع ، وكان ذو
 فكر سليم معتدل ، فيرى الأمور بميزان الحكمة والبصيرة النافذة ، وليس

بميزان الهوى وهو من الرواد العمالقة في الأدب والشعر .

مؤلفاته :

أسس مشروع المكتبة الجامعة وقد صدر عنها كتابان لإحياء التراث الإسلامي والعربي :

١ - كتاب جمع الفوائد الجامع لكتب السنة المطهرة للإمام محمد بن سليمان الروداني المغربي .

٢ - مختارات البارودي .

أما الشعر :

١ - مطلع الفجر . (ديوان شعر) .

٢ - مجالات وأعماق . (ديوان شعر) .

٣ - صور وتجارب . (ديوان شعر) .

٤ - حياة قلب . (ديوان شعر) .

٥ - تسبيح وصلاة . (ديوان شعر) .

٦ - ديوان مخطوط . (ديوان شعر) .

٧ - بقايا وأغوار (ديوان شعر) .

وأما النثر فقد صدرت له :

١ - الشاعر المحسن (النميري) . (نثر)

- ٢- الرياضة والهدف . (نثر) .
- ٣- حديث إلى المعلمين . (نثر) .
- ٤- المهمة الصعبة . . (محاضرة) .
- ٥- جلالة الملك سعود والحرمان الشريفان .
- إضافة إلى أن له بحوثاً مخطوطة ومحاضرات .
- وفاته : توفي ظهر الأربعاء (٢٣ من شهر ربيع الآخر عام ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) رحمه الله (١) .

(١) جريدة المدينة ٧ جمادى الأولى عام (١٤١٥ هـ) ، أعلام الشعر السعودي تأليف الدكتور بدوي طبانة ، مجلة الفيصل العدد (١٣٩) والعدد (١٠٨) والعدد (١١٩) ، شاعر من السعودية للأستاذ أحمد حافظ ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين (٦٢ / ٣) .

إبراهيم أنيس

١٣٢٤هـ - ١٣٩٨هـ

١٩٠٦ - ١٩٧٨ م

اسمه : هو الدكتور الباحث إبراهيم أنيس .

مولده : ولد بالقاهرة سنة ١٣٢٤هـ - ١٣٩٨هـ .

تعليمه : درس في المدارس المصرية ، ثم التحق بدار العلوم العليا ، وتخرج منها حاصلاً على دبلومه العالي في سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م ، وعمل مدرساً في المدارس الثانوية ثم واصل تعليمه في لندن وحصل على درجة البكالوريوس ثم الدكتوراه وذلك عام ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م وبعد عودته إلى مصر عين مدرساً بكلية دارالعلوم وترقى في وظائف إلى أن أصبح أستاذ ورئيساً لقسم اللغويات ، وشغل منصب العمادة في سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م وبقي فيها عدة سنوات إلى أن إنتدب للتدريس بجامعة الأردن ، وبعد عودته عين أستاذاً غير متفرغ بكلية دارالعلوم ، وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م ونال عضوية المجمع العلمي في سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

وتولى الإشراف عليها إعتباراً من العدد الثاني والعشرين من عام ١٣٨٧هـ ، واستطاع أن يخرج منها خمسة عشر جزءاً وتحت الطبع جزآن

آخران يحملان أسمه .

مؤلفاته:

- ١ - الأصوات اللغوية .
 - ٢ - من أسرار اللغة العربية .
 - ٣ - في اللهجات العربية .
 - ٤ - مستقبل اللغة العربية المشتركة .
 - ٥ - دلالة الألفاظ .
 - ٦ - موسيقا الشعر .
 - ٧ - اللغة بين القومية والعالمية .
- وفاته: توفي في سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م^(١) .

(١) التراث المجعي ص : ١٦١ ، مع الخالدين لإبراهيم مذكور ص : ٢١٨٥ المجمعون في خمسين عاماً ص : ٤ - ٥ .

إبراهيم باكير الطرابلسي

١٢٧٣ - ١٣٦٢ هـ

١٨٥٦ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب الفقيه إبراهيم باكير بن مصطفى بن إبراهيم
ابن مصطفى بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي الحنفي .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد سنة (١٢٧٣هـ - ١٨٥٦م) في
طرابلس ، ونشأ في بيت علم وفضل ، وآداب وكان والده مفتياً بطرابلس
وكان جده مفتياً بها قبل والده ، وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على
الشيخ عبد الحفيظ واشتهر في صغره بالألمعية والذكاء ، وتلقى العلم على
مشاهير علماء عصره كالشيخ نصر القمي وهو من كبار علماء المالكية ،
والشيخ أحمد عبد السلام ، والشيخ محمد بن موسى ، والشيخ
عبد الرحمن البوصيري ، والشيخ كامل بن مصطفى ودرس الفقه المالكي
والحنفي ، وقرأ كثيراً من الفنون الإسلامية ولما أتم علومه تولى مناصب كثيرة
منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الانتهامية من سنة (١٣٠٦هـ إلى
سنة ١٣٢٤هـ) حيث عين مفتياً لطرابلس ، ثم عين في وكالة رئاسة مجلس
الإدارة قسم المحاكمات والجنح في طرابلس ، ثم هاجر إلى الشام وأقام فيها
نحو ثماني سنوات . . وتعرف على علمائها وأدبائها ورأس بعثة أثناء
الحرب العالمية إلى المدينة المنورة وقام بالمهمة خير قيام وعاد إلى طرابلس بعد

الاحتلال الإيطالي وعيّن حاكماً بالمحكمة العليا واستمر (١٥) عاماً، وتخرج عليه العدد من طلبة العلم في ليبيا ، وكان ينعت بشيخ مشايخ القطر الطرابلسي .

صفاته : اشتهر الشيخ إبراهيم باكير بخفة الروح ، وحب الفكاهة والدعابة ، كثير التواضع ، فقيهاً ، عالماً بليغاً .

مؤلفاته :

- ١ - فتاوى على المذهب الحنفي .
- ٢ - فتاوى في الوقف .
- ٣ - منظومة في الحكمة والأدب .
- ٤ - رسائل في علم البيان .
- ٥ - منظومة في علاقات المجاز المرسل .
- ٦ - رسالة في المنطق .
- ٧ - منظومة في المقولات مع شرح لها .
- ٨ - ديوان شعر ^(١) .

وفاته : توفي في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٦٢ هـ - شهر إبريل سنة ١٩٤٣ م) عن عمر بلغ تسعين عاماً .

(١) مجلة الرسالة (١٢ : ٣٩) أعلام ليبيا تأليف طاهر أحمد الزاوي ص : ١٤ - ١٦ ، معجم المؤلفين (١/ ١٦) ، أعلام المغرب العربي لمؤرخ المغرب عبد الوهاب بن منصور رقم (١٨٧) ، الأعلام للزركلي (١/ ٣٣) .

إبراهيم البعثي

١٣٤٠ - ١٤٠٠ هـ

١٩٢١ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الكاتب الأديب إبراهيم البعثي .

مولده وتعليمه : ولد بالمتوفيه بمصر سنة ١٣٤٠ هـ ١٩٢١ م ودرس في المدارس الحكومية حتى حصل على دبلوم الصحافة من الجامعة الأمريكية .

أعماله : عمل في الصحافة ثلث قرن من عام ١٩٤٦ م - ١٩٧٩ م وكان يكتب في مجلة (البعث) ثم في صحيفة «البلاغ» و«الوفد المصري» ، ثم عمل محرراً بأخبار اليوم ، ثم رأس تحرير جريدة النداء الوفدية .

وبعد ثورة يوليو عمل في جريدة «الشعب» «الجمهورية» ثم استقر بدار الهلال الصحفية .

حيث تولى إدارة تحرير مجلتي «الكواكب» و«المصور» وفي عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٨ م عمل وكيلاً لنقابة الصحفيين وكانت له جهود في إنشاء مدينة الصحفيين ، والعمل علي رفع معاشاتهم ، وله جهود في تأسيس اتحاد الصحفيين العرب .

مؤلفاته :

١ - أسرار للبيع .

- ٢ - كيف أصبحوا وزراء .
 - ٣ - شخصيات عربية معاصرة .
 - ٤ - تحت السلم (مجموعة قصصية) .
 - ٥ - شخصيات إسلامية معاصرة .
- وفاته: توفي في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٤٠٠ هـ (١).

(١) جريدة الجمهورية المصرية في ٣٠/١٢/١٩٨٧م

إبراهيم بوعلاق

١٢٤٠-١٣٠٣هـ

١٨٢٤-١٨٨٦م

اسمه: هو الشاعر الأديب الفقيه إبراهيم بوعلاق الزبيدي (نسبة إلى عرش الزبدة بتوزر).

مولده: ولد سنة ١٢٤٠هـ-١٨٢٤م بتونس.

حاله: مفتي الجريد بتونس وفقيهها وهو شاعر أديب حاز في عصره شهرة باقتداره على ارتجال الشعر وكان من أنصار الإصلاحات مثل دستور عهد الأمان، ومن أنصار زعيم الإصلاحات الوزير خير الدين. .
ولي خطة القضاء والإفتاء في توزر سنة ١٨٥٨م، فأظهر نزاهة فائقة.

مؤلفاته:

- ١- نظم في أبواب وفصول مختصر خليل.
- ٢- شرح الجوهر المكنون في البلاغة لعبد الرحمن الأخضرى الجزائري
- ٣- له رسائل أخرى.

وفاته: توفي سنة (١٣٠٣هـ-١٨٨٦م) (١)

(١) إيضاح المكنون للبعدي (١/٣٨٤)، الجديد في أدب الجريد ص: (٨٨-١٠٨)، معجم المؤلفين (١/١٧) (١/٤٣) وخط بين إبراهيم الزبيدي وإبراهيم بوعلاق وهما شخص واحد (١١١) مشاهير التونسيين ص: (٥٠)، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (٣٧٢).

إبراهيم مذكور

١٣١٨ هـ - ١٤١٦ هـ

١٩٠١ - ١٩٩٥ م

اسمه : هو الأستاذ العلامة الأديب إبراهيم بيومي مذكور .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) في قرية أبو النمرس القريبة من القاهرة . . وقد تعلم في القرية الخط والحساب . . مع القرآن الكريم وعلوم الدين والأخلاق .

ثم دخل الأزهر ومعاهده والتي كانت عادة في المساجد والجوامع . . وذلك شأن دور العلم ومدارسه قبل إنشاء التعليم الحديث ، ومن شيوخه الأستاذ علي الخفيف فقد تتلمذ عليه في الفرائض . . ودخل مدرسة القضاء الشرعي وكانت معهداً للبحث العلمي والتحقيق ، ومنها حول إلى دار العلوم سنة (١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) .

وبدأ يتعلم اللغة الأجنبية في المدارس المسائية . ثم سافر إلى فرنسا ووصلها سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م) وحصل على الإجازة العالمية (ليسانس) من جامعة السوربون . . التي خولته العمل في حقل الدراسات العليا . . ثم عاد إلى مصر سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م) وعينه أحمد لطفي السيد في قسم الفلسفة .

أخلاقه : يقول عنه الدكتور الأستاذ يوسف عز الدين : «كان رحمه الله مثلاً سامياً في الخلق الرضي والشمائل الرقيقة . . والتواضع الجم . . وصفاء النفس . . وكرم الأخلاق .

أعماله : بدأ معلماً في المدارس الابتدائية حتى وصل إلى منبر الجامعة . . واختير شيخاً في مجلس الشيوخ . . وعضواً في كثير من المجمع العلمية والأدبية والفكرية في الشرق والغرب حتى أصبح رئيساً لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة (١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) . وأصدر المجمع عدداً من البحوث والمراجع والمصادر الهامة . . فقد بدأ المجمع في جمع ألفاظ القرآن الكريم وأصدر المعجم الوسيط . . وطبع معجم الجيم للشيباني وكتاب (الأدب) للفارابي وكتاب (التكملة والذيل والصلة) للصاغاني ، و(الأفكال) للسرقسطي . .

دخل مجلس الشيوخ سنة (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م) تحت راية حزب الوفد . . وعرضت عليه رئاسة تحرير جريدة الأهرام فاعتذر عن ذلك . .
مؤلفاته :

- ١ - مع الأيام .
 - ٢ - مع الخالدين . . وله كتب ورسائل لا يحضرني الآن أسمائها . .
- وفاته :** توفي رحمه الله عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ^(١) .

(١) كتاب المترجم له (مع الخالدين) ، جريدة الجزيرة مقالة للأستاذ الدكتور يوسف عز الدين .

إبراهيم بن حسن الأسكوبي

١٢٦٤-١٣٣١هـ

١٨٤٨-١٩١٣ م

اسمه: هو الشيخ الفاضل الأديب الشاعر إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب بن إبراهيم بن رجب الأسكوبي المدني الحنفي هاجر أجداده من ألبانيا إلى المدينة المنورة وأسكوب بلد في (إلبانيا).

ولادته : ولد سنة ١٢٦٤هـ وقيل سنة ١٢٦٩هـ .

صفاته:

كان نحيف الجسم ، أبيض اللون، مستطيل الوجه، واسع الجبهة، خفيف اللحية، ألقى الأنف واسع الفم، خفيف الروح، واسع الاطلاع مرح النفس، متواضع ، لا يخاف في الله لومة لائم يجيد اللغة التركية والأردية واللغة الفارسية .

نشأته: نشأ بالمدينة المنورة وتعلم بها فقد كان أبوه من علمائها وأعيانها وكان شيخه الأول^(١) ثم تلقى العلم عن شيوخها وفضلاتها ثم أقام بمكة

(١) هو الشيخ حسن بن حسين الأسكوبي ولد في اسكوب سنة ١٢٢٣هـ ثم هاجر والده وعمره سبع سنوات إلى المدينة ثم حفظ القرآن الكريم وباقي العلوم حتى أصبح اماماً وخطيباً للمسجد النبوي له مؤلفات في علم الهيئة والميقات وطريقة استعمال آلات المراصد الفلكية توفي سنة ١٣٠٣هـ وخلف مكتبة عامرة مليئة بالكتب والخطوط وانتقلت إلى ابنه المترجم له (إبراهيم الأسكوبي)

المكرمة ، وكان جليس أميرها الشريف عون وأحد شعرائه .

شيوخه : تلقى العلم عن عدة شيوخ منهم :

١ - الشيخ حبيب الرحمن الهندي ودرس عليه الفرائض وعلوم الشريعة وقد حفظ عليه القرآن مع بعض القراءات ودرس عليه في النحو والصرف واللغة .

٢ - الشيخ محمد بن القاسم المغربي .

٣ - الشيخ عبد القادر الطرابلسي الأدهمي .

٤ - الشيخ غلام الهندي ودرس عليه الحديث والتوحيد .

٥ - الشيخ حمدي أفندي .

٦ - الأديب عبد الجليل برادة درس عليه في العروض وأدب الكاتب ومقصورة ابن دريد .

٧ - والده الشيخ حسن الأسكوبي ودرس عليه التفسير والحديث والفقه .

أعماله : قام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والهند وتركيا .
تولى الخطابة والوعظ بالمسجد النبوي الشريف .

الأسكوبي شاعر المدينة : يعتبر المترجم له من أشهر شعراء المدينة وقد طرق جميع أنواع الشعر من مديح ورثاء ووصف وغزل وأخوانيات

وزهديات وغير ذلك من أغراض الشعر .

مؤلفاته : له مجموعة دواوين شعرية اشتملت على أكثر منظوماته .

قالوا عن الأسكوبي : قال عنه عبدالله عبد الجبار : لم يكن الأسكوبي خطيب المسجد النبوي رجل دين يعنى بالثقافة الدينية فحسب وإنما كان إلى ذلك أديباً يعنى بالثقافة الأدبية وبتزويد عقله بأنواع المعارف والثقافات .

وقال عنه عبدالسلام الساسي في موسوعته الأدبية : أنه من أبرز شعراء المدينة المنورة .

ويجعله الأديب محمد سعيد العامودي على رأس شعراء الحجاز في أواخر العصر العثماني .

وفاته: توفي في غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٣م وقيل سنة ١٣٣٢هـ (١) .

(١) مجلة المنهل (٩/ ٧٠، ١٢٤) (١٣/ ١٧١، ١٧٦) وانظر من تاريخنا لمحمد العمودي ص (٢٢٥)

والموسوعة الأدبية للساسى وذكريات الاحبة لأحمد مرشد ، وانظر ديوان الاسكوبي تحقيق الدكتور محمد الخطراوي .

إبراهيم الدنبلي الخوئي

١٢٤٧ - ١٣٢٥ هـ

١٨٣١ - ١٩٠٧ م

اسمه : هو الفقيه إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي من أهل خوى بجمهورية إيران ، من أعيان الشيعة .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٧ هـ) في إيران . . ونشأ بها وتلقى العلم . . وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .
مؤلفاته :

- ١ - ملخص المقال في تحقيق علم الرجال .
 - ٢ - الدرة النجفية في شرح نهج البلاغة .
 - ٣ - شرح الأربعين حديثاً .
 - ٤ - رسالة في الأصول .
- وفاته : توفي سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م) ، قتل بالرصاص في داره أيام الانقلاب الدستوري (١) .

(١) أعيان الشيعة للعالمى (١٧٨ / ٥) ، شهداء الفضيلة ص : (٣٤٢) ، إيضاح المكنون للبغدادي (٥٥٣ / ٢) ، معجم المطبوعات لسركيس (٨٨٨) ، معجم المؤلفين (١ / ٢١ - ٢٢) .

إبراهيم الطباطبائي

١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ

١٨٣٢ - ١٩٠١ م

اسمه : هو الشاعر الأديب إبراهيم بن حسين رضا بن مهدي الطباطبائي . . من أسرة علمية تدعى آل بحر العلوم .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م) في النجف ونشأ وتلقى العلم بها . . ونظم الشعر مبكراً . .

صفاته : كان عزيز النفس لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره . . ويمتاز شعره بعدوبته وحسن ديباجته . .

مؤلفاته : (ديوان شعر) .

وفاته : توفي سنة (١٣١٩ هـ) في النجف بالعراق (١) .

(١) أعيان الشيعة للعالم (١٦٠/٥) مقدمة ديوان المترجم له (٧/٢) ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٢١/١) ، فهرس دار الكتب المصرية (١٣٧/٣) ، معجم المطبوعات لسركيس (١٢٢٦) ، مراجع تراجم أدباء العرب للوهابي (٢١/١) .

إبراهيم الأكيني

..... - ١٣١٨ هـ

..... - ١٩٠١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة إبراهيم حقي بن إسماعيل بن عمر الأكيني . نسبة إلى بلدة معروفة بالأناضول .

شيوخه : الشيخ أحمد شاکر الكبير وقد درس عليه في سائر العلوم .

وأجازه السيد علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عمر عابدين . .
حينما ورد الأناضول .

صفاته : قال عنه تلميذه الأستاذ زاهد الكوثري : كان آية في الذكاء وحسن الإلقاء . . وكانت له اليد البيضاء في علوم القراءة والأدب العربي وكان بارعاً في الأصلين والمنطق والحكمة والفقه وقال عنه الأوصوني : كان شمس علم وشعلة ذكاء ، وحيداً في نبوغه وبراعته . .

تلاميذه : تخرج عليه نحو مائتي عالم في الطبقة الأولى . . والطبقة الثانية نحوهم وزيادة .

وفاته : توفي رحمه الله يوم السبت (٢٧) من شوال سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) في الآستانة وله من العمر (٥٧) سنة (١) .

(١) التحرير الوجيز فيما يتفقيه المستجيز لزاهد الكوثري ص : (٥٦ - ٥٩) .

إبراهيم حلمي

١٣٠٨-١٣٦٠هـ

١٨٩٠-١٩٤٢م

اسمه : هو الأديب الصحفي إبراهيم حلمي العمر .

مولده : ولد في العراق سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م .

أعماله : اشتهر قبل الحرب العالمية الأولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام ، وتولى تحرير جريدة " النهضة " ببغداد سنة ١٣١٣هـ . ١٩١٣م .

وكتب في مجلة لغة العرب البغدادية ، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب ، فنقلوه إلى دمشق ، فمرض فأطلقوه . واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة لسان العرب بدمشق يومية ، وعاد إلى بغداد ، فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين . وتوظف في ديوان مجلس الوزراء ، وعمل في مكتب المطبوعات .

مؤلفاته :

١- الثورة الإيطالية .

٢- الدليل العراقي (مشارك)

وفاته : توفي ببغداد سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤٢ م (١) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين لعماد (١/٣٩) الصحافة في العراق (٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٢) .

إبراهيم بن حمد الجاسر

١٢٤١-١٣٣٨هـ

١٨٢٥ - ١٩٢٠ م

اسمه: هو الشيخ العلامة الفقيه الزاهد إبراهيم بن حمد بن محمد ابن جاسر .

مولده: ولد رحمه الله في مدينة بريدة بالقصيم عام ١٢٤١هـ .

نشأته وشيوخه: نشأ في بريدة وظهرت عليه علامات الذكاء والفطنة وهو صغير .

فقد قرأ القرآن وجوده ثم حفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة .

شيوخه:

١ - الشيخ محمد بن عمر بن سليم .

٢ - الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم .

٣ - الشيخ إبراهيم بن محمد بن عجلان .

٤ - الشيخ سليمان بن محمد بن سيف . وهو الذي قرأ عليه القرآن وغيرهم . .

ثم سمت به همته فرحل في طلب العلم إلي الشام ، فقرأ على علمائها

في الصالحية، وفي الجامع الأموي، ولازم علماء الحنابلة.

ثم انتقل إلى فلسطين وزار نابلس وغزة فقرأ على علمائها من الحنابلة وتزامل مع عدد من علمائها مثل جمال الدين القاسمي وعبدالرزاق البيطار وغيرهما، ثم سافر إلى مصر والتقى بعدد من علمائها وأدبائها، وقرأ على عدد من العلماء هناك منهم .

١ - محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله آل الشيخ .

٢ - محمد الجزائري .

٣ - شيخ الأزهر مصطفى عبدالباقي الأزهرى .

٤ - أحمد بن محمد الصعيدي .

ثم سافر إلى العراق وتعرف على عدد من علمائها واستفاد منهم :

١ - عبدالجبار البصري .

٢ - صالح المبيض .

وفي بغداد تعرف على اسرة الألوسي المشهورة، ومنهم العلامة محمود الألوسي، الشيخ علي بن نعمان الألوسي، عبدالرزاق الأعظمي وغيرهم .

ثم رحل إلى الحجاز وقرأ على الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى والشيخ محمد عبدالرحمن الأنصاري، والشيخ محمد بن سليمان المالكي

عاد من رحلته العلمية وهو يحمل مشعل العلم والمعرفة، وأصبح مرجعاً للعلوم الشرعية في عصره . .

أعماله: عند عودته من رحلته العلمية، جلس للتدريس في مدينة بريدة . .

وتولى القضاء في مدينة عنيزة سنة ١٣١٨هـ - ١٣٢٤هـ ثم نقل إلى القضاء في مدينة بريدة من سنة ١٣٢٤ - ١٣٢٦هـ وكان إلى جانب ذلك إماماً وخطيباً للجامع الكبير في مدينة بريدة .

عُرض عليه تولي قضاء مدينة حائل من قبل آل رشيد لكنه اعتذر . .
وعرض عليه أمير الخميسية بالقرب من بغداد . أن يتولى القضاء فاعتذر . . (عندما سافر إلى الزبير سنة ١٣٢٧هـ) جلس في الجامع الكبير في مدينة بغداد وتكونت حوله حلقات درس عظيمة . . قصدها عدد من التلاميذ من أنحاء العالم الإسلامي . وتخرج على يديه جماعة من العلماء والأدباء والفقهاء .

صفاته:

طويل القامة، ضخم الجثة، قمحي اللون، بشوش الوجه، على جانب كبير من الأخلاق العالية، والصفات الحميدة آية في التواضع وهضم حقوق النفس، عازف عن الدنيا زاهداً فيها، ورعاً، سخيّاً . . جواداً . . عطوفاً على الفقراء والمساكين وكان يحفظ الصحيحين، عن ظهر قلب،

وكان آية في علم التفسير والحديث ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم .
 حج إلى بيت الله سنة ١٣٢٨ هـ ، والتقى بعدد من تلاميذه بمكة المكرمة
 وطلبوا إليه العودة إلى موطنه القصيم فاستجاب لذلك وعاد في أول سنة
 ١٣٢٩ هـ وألّف حوله عدد من طلاب العلم . . قال عنه الشيخ الهندي (لم
 أر مثله في الاطلاع على الحديث الا شيخ نذير حسين) وقال الشيخ محمد
 بن مانع : أنه أعجوبة في سعة الاطلاع في التفسير والحديث .
 ولا عجب فهو بحر لا يجارى وعالم لا يمارى . .

وكان في بداية أمره على وفاق علماء بلده آل سليم إلا أنه حدث
 الخلاف بينهم آخر الأمر فصارت مدينة بريدة حزيين حزب يؤيده وحزب
 يؤيد آل سليم .

وليس بينهما ما يوجب الخلاف والنزاع والفرقة ولكنه غلبة الهوى
 وشاية الأعداء . . وجهلة اتباع الطرفين . .

أما ما يقوله بعض الجهال والأعداء عن تساهله في توحيد الألوهية
 وعدم تحقيقه فهو كذب وافتراء (سكتب شهادتهم ويستلون) وكان الشيخ
 إبراهيم بن جاسر أغلب دروسه بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن
 القيم . .

وكذلك مواقفه الشديدة في إنكار المنكر في بغداد عندما رفض إمامة
 مسجد فيه قبر . . وكذلك عندما حاول الذهاب إلى الشريف الحسين بن

علي من أجل إخباره عن البدع والشركات الموجودة في مكة ، وكون الشيخ إبراهيم من أهل الحديث الذين هم من أبعد الناس عن الشركات فعلى طلبة العلم أن يحسنوا الظن بالعلماء ولا يرموهم بما هم منه براء ، فإن لحوم العلماء مسمومة .

وأن يتعدوا عن داء الحسد وليعلموا جيداً أن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والله المستعان .

تلامذه:

تخرج على يديه مجموعة من العلماء منهم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي صاحب المؤلفات المشهورة، الشيخ عثمان بن صالح القاضي ، والشيخ محمد بن مانع وغيرهم ، والشيخ محمد بن عثمان الجمل .

وفاته: توفي سنة ١٣٣٨ هـ مرض الشيخ وسافر إلى الكويت للعلاج ، غير أن توفي هناك في شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ في مدينة الكويت ودفن فيها وقد رؤيت له مرآتي حسنة منها :

يقول مسلم بن إبراهيم : حضرت مع قافلة للعقيلات قادمة من الشام والعراق عن طريق الكويت ، وقد أقمنا ليلة ما بين حفر الباطن والصمان أذكر أنه كان يوم الخميس ، ليلة جمعة ، رأيت فيما يرى النائم أن عدداً كبيراً من الناس حولي يشاهدون منظرأ بعيداً جنازة محمولة وحولها أجناس

تختلف عن البشر، سألت من حولي : من هؤلاء ، قالوا : هذه الملائكة تحمل جنازة الشيخ إبراهيم بن جاسر لدفنها بالبقيع . . (١).

وقد رثاه جماعة من العلماء والأدباء منهم الشيخ القاضي عبدالله بن خلف قاضي الكويت بقصيدة رثانة منها :

بحر العلوم أخو الديانة والتقى

كهف الأرامل واليتامى الرضع

الشيخ إبراهيم بنوع الهدي

ذو المكرمات وذو المقام الأرفع

هو ابن جاسر الهمام المرتضى

طود الشريعة ذو العلوم النفع

(١) انظر : علماء نجد خلال سنة قرون (١٠٢/١ - ١٠٥)، روضة الناظرين (٤٣/١ - ٤٥)، ورجال القصيم (١٣/١ - ١٥) لإبراهيم المسلم.

إبراهيم سرقيس

١٢٥٠ - ١٣٠٢ هـ

١٨٣٤ - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ إبراهيم بن خطار سرقيس .

مولده ونشأته : ولد في عبيه ببلبنان سنة (١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م) وسكن

بيروت .

أعماله : تولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته . وكان من
المشتغلين بالعلم والأدب والتأريخ والتأليف . . وله مقالات علمية في
الصحف الأجنبية .

مؤلفاته :

- ١ - الأجوبة الوافية في علم الجغرافية .
- ٢ - الدر النظيم في التاريخ القديم .
- ٣ - الدرّة في الأمثال .
- ٤ - صوت النفير في أعمال أسكندر الكبير .
- ٥ - الدرّة اليتيمة في الأمثال القديمة .
- ٦ - الحساب العقلي .

- ٧- الأجوبة الوفية في الصرف .
 - ٨- نزهة الأفكار في أطايب الأشعار .
 - ٩- الترانيم والتسابيح (منظومات) .
 - ١٠- أوضح الأقوال في متلف الصحة والصيت المال .
- وفاته : توفي سنة (١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م) في بيروت (١) .

(١) معجم سر كيس (١٠١٨) وأيضاح المكنون (٢٩ / ١) ، معجم المؤلفين (١ / ٢٤ - ٢٥) تاريخ الصحافة العربية (١ / ١٢٢ ، ١٢٣) ، الأداب العربية لشيخو (٢ / ١١٤ ، ١١٥) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٣٣٤ ، ٤١٦) ، فهرس دار الكتب المصرية (٣ / ١٠١) .

إبراهيم بن داود الفطاني المكي

١٣٢٠ - ١٤١٤ هـ

١٩٠٢ - ١٩٩٣ م

اسمه ومولده : هو الشيخ العلامة المفسر الأديب إبراهيم بن داود بن عبد القادر بن داود الفطاني المكي ، ولد في مكة المكرمة عام (١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م) ، في محلة القشاشية . ونشأ في كنف والده حيث حفظ القرآن الكريم وكان يأخذه معه إلى المسجد الحرام . وأدخله في كتاب الشيخ حسين مالكي .

صفاته : متوسط القامة ، أبيض اللون ، على وجهه سيماء الطهارة والتقوى . كث اللحية البيضاء ، نحيف الجسم . وقد عرف الشيخ إبراهيم فطاني بالعلم والزهد والتقوى والورع . وهو عالم جليل وفقه وأديب ومفسر . ومثقف واسع الاطلاع ، اشتهر بالتواضع وحسن السلوك ودمائة الأخلاق .

شيوخه :

أدخله والده في كتاب الشيخ حسين مالكي . . ثم اعتنى به عمه الشيخ محمد عبد القادر فطاني فقرأ عليه المبادئ . . ثم تدرج فقرأ عليه المنهاج والتحفة والنهاية للرملي كل ذلك في الفقه الشافعي . . وفي النحو

الأجرومية ، ثم في جمع الجوامع والأشباه والنظائر للسيوطي وتفسير الجلالين وغير ذلك من الكتب . . ثم دخل المدرسة الهاشمية ، وكان مديرها الشيخ المغربي ومن المدرسين بها الشيخ إسحاق قارئ ، والشيخ أحمد عبدالله قارئ ، وهاشم شفي ، الشيخ محمد بن علي حسين المالكي وقرأ عليه الكتب الستة بتمامها وغيرها . . والشيخ بكري شطا المالكي ، والشيخ المحدث محمد حبيب الشنقيطي ، والشيخ يحيى أمان الحنفي ، والشيخ عيسى رواس ، والشيخ عمر حمدان المحرسي ، السيد بكري شطا المكي ، الشيخ سعيد اليماني ، الشيخ حسن اليماني ، وحضر دروس المحدث محمد عبد الحي الكتاني عندما قدم للحجاز عام (١٣٥١هـ) .

أعماله :

- بعد أن تخرج الشيخ إبراهيم فطاني من المدرسة الهاشمية ونال شهادتها ، قام بالتدريس في المسجد الحرام وهو في زهرة الشباب . ودرّس في جميع المواد التي تلقاها لا سيما في الفقه الذي تضرع فيه حتى صار حجة يرجع إليه الناس . وتعمق في تدريس التفسير .

- درّس في مدرسة دار العلوم الدينية لمدة خمس سنوات .

- درّس في دار الشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي المتوفى بمدينة الطائف عام (١٣٦٧هـ) .

- درّس في المعهد العلمي السعودي ، لمدة ثلاث سنوات .

- درّس في تحضير البعثات .

- ثم نقل من التدريس إلى سلك القضاء .

- ولي القضاء في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود .
ابتداءً من المحكمة المستعجلة . ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بمكة المكرمة في
عهد الشيخ عبدالله بن دهيش . واستمر كذلك حتى أحيل على التقاعد ،
أهدى مكتبته الخاصة لفرع جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة عام
(١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .

مؤلفاته :

- ١ - له تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم .
- ٢ - كتب كتاباً في الفرائض منذ ثلاثين عاماً ، كتبه قبل أن يتولى
القضاء .
- ٣ - له محاضرات كان يلقيها بالإذاعة .
- ٤ - له قصيدة مشهورة اسمها . . « نهج البردة » .
- ٥ - له شرح على رياض الصالحين لم يتم .
- ٦ - له ديوان شعري صغير اسمه « الهمزية » .
- ٧ - له منظومة اصطلاحات المنهاج ، وهي الاصطلاحات التي ذكرها
الإمام النووي رحمه الله في أول شرحه للمجموع .
- ٨ - كتب الكثير من المقالات الدينية ، في التفسير والحديث .

٩ - له ديوان شعر « الفتوحات الرضائية والنفحات الربانية » .

يقول في أحد قصائده :

أَتَيْتَكَ يَا رَبَّ فَفَكَ سَلَسَلِي فَرِنِي بِأَغْلَالِ الْخَطَايَا مَسْلَسَلِ
وَيَا رَبَّ سَامَحْنِي وَأَصْلِحْ سَرِيرَتِي وَأَحْسِنْ لِي الْعُقْبَى عَلَيْكَ الْمَعُولِ
وَحَوْلَ إِلَهِ الْعَرْشِ حَالِي تَكْرُمًا إِلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ أَنْتَ الْمُحْوَلِ
وفاته : توفي رحمه الله عام (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) في مكة المكرمة (١).

(١) مجلة الفيصل العدد (٢١) ربيع الأول (١٣٩٩هـ) تشنيف الأسماع ص : (١٥ - ١٦) ،
(بتصرف) وفيه أخطاء في أسماء بعض شيوخه ، ورجال من مكة المكرمة ص : (٤٣ - ٤٤)
بتصرف . جريدة المدينة وعكاظ ، معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ص
(١١٨) وفيه ولادته (١٣٢١هـ) وتابعه على ذلك صاحب كتاب موسوعة الأدباء والكتاب
السعوديين (٣/ ٣٨ - ٣٩) ، جريدة المدينة العدد ٩٣٩٧ في (١٤/ ٨/ ١٤١٣هـ) .

إبراهيم الدباغ

..... - ١٣٢٩ هـ

..... - ١٩١١ م

اسمه : هو الشيخ المحدث إبراهيم الدباغ بن محمد المدعو بوطربوش ابن عبدالحفيظ بن عبد الرحمن ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، الشريف الإدريسي الشهير بالدباغ .

شيوخه : أخذ العلم عن جماعة من مشيخة فاس منهم والده والعلامة المحقق أبا العباس الوريانغلي ، وأجازه الشيخ أحمد دحلان والشيخ حسن العدوي والشيخ أحمد الدهان وغيرهم .

صفاته : كان عالماً جليلاً ، محدثاً ، دؤوباً لسرد كتب الحديث وخصوصاً صحيح الإمام البخاري والسير وتراجم الرجال وكان ممتع المجالسة ، لطيف المحاضرة ، غزير الفائدة منور الوجه ، كثير الذكر والعبادة سريع الدمعة خاشع القلب ، رفيع الهمة ، أبي النفس ، معظماً عند الخاصة والعامة ، كثير التواضع ، لين الجانب ، محباً لأهل الخير .

تلاميذه : جمع غفير منهم الشيخ المحدث عبد الحفيظ الفاسي .

وفاته : توفي في يوم الأربعاء رابع ذي القعدة سنة (١٣٢٩ هـ -

١٩١١ م) (١) .

(١) رياض الجنة (١ / ١٤٧ - ١٥٢) للشيخ عبدالحفيظ الفاسي .

إبراهيم دسوقي أباطة

١٢٩٩-١٣٧٢ هـ

١٨٨٢-١٩٥٣ م

اسمه : هو الأديب الوزير المحامي إبراهيم دسوقي بن إبراهيم السيد
بن السيد باشا أباطة .

مولده : ولد بكفر أباطة (بالشرقية)، ١٢٩٩ هـ - ١٨٨٢ م ونشأ وعاش
بالقاهرة .

أعماله : اشتغل بالمحاماة، وكان ينشر مقالات في سياسة مصر
الوطنية، وكان من أعضاء مجلس النواب بمصر أكثر من مرة، وولي الوزارة
خمس مرات .

مؤلفاته :

١- حديقة الأدب

٢- مجموعة قصائد ونظم لو جمعت لجاءت في كتاب .

وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م^(١)

(١) الكثر الثمين لعظماء المصريين (٣٤١) والشخصيات البارزة في مصر (٢٠١)، معجم المؤلفين

إبراهيم رفعت باشا

١٢٧٣-١٣٥٣هـ

١٨٥٧-١٩٣٥م

اسمه : هو اللواء إبراهيم باشا ابن الشريف سويفي التاجر ابن عبدالله الجواد ابن مصطفى بن المليجي .

مولده : ولد سنة ١٢٧٣هـ - ١٨٥٧م في مدينة أسيوط بعد وفاة والده بثلاثة أشهر . . ونشأ يتيماً فعنيت به أمه . .

تعليمه ونشأته : تلقى العلم في مكتب بحمراء أسيوط ومكتب الشيخ إسماعيل السراج ، ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشرة من العمر أدخله خليل سري بك مدرسة أسيوط الأميرية التي كانت تعلم بالمجان ، ولما تم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة سنة ١٢٩٠هـ ، ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثان سنة ١٢٩٣هـ وعُيّن في حرس الخديوي بالإسكندرية وكان يتردد على الأزهر الشريف يومياً ليتلقى العلوم الدينية على علماء العصر كالشيخ الإنبائي شيخ الأزهر ومحمد البسيوني البيباني والمنصوري .

وفي سنة ١٨٨٠م الحق بفصيلة الفرسان في مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عُيّن سنة ١٣٦٠هـ - ١٨٩٩م ياوراً للخديوي عباس الثاني ،

وانتدبه الخديوي لكشف الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوه، وقد وافق الخديوي في رحلته إلى السلوم ثم عُيِّن رئيساً لحرس المحمل، ثم أميراً للحج سنة (١٣٢٠هـ - ١٣٢٥هـ) وحضر بعض المواقع الحربية في السودان. وقد عرف بالجد والدأب من صغره، وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله.

مؤلفاته : كتاب مرآة الحرمين (مجلدان).

وفاته : توفي سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م بالقاهرة^(١).

(١) مرآة الحرمين الجزء الثاني فيه ترجمة له ، الكنتز الثمين لفرج سليمان (١/ ١٧٤) والأعلام الشرفية رقم (٢١٧) والأعلام للزركلي (١/ ٣٩)، فهرس دار الكتب المصرية (٦/ ٥٤)، مجلة المجمع العلمي العربي (٨/ ٦١ - ٦٢) مجلة المنار (٢٧/ ٧٨ - ٨٠)

إبراهيم رمزي

١٢٨٤ - ١٣٤٣ هـ

١٨٦٧ - ١٩٢٤ م

اسمه : هو الأستاذ المؤرخ إبراهيم رمزي بك بن محمد رمزي محمد الكبير بن علي آغا الأخر وملي . وفد جده الأعلى على مصر في زمن محمد علي .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م) في مدينة الفيوم بمصر ونشأ بها وتلقى العلم وأنشأ فيها مجلة «الفيوم» الأسبوعية وتخرج من مدرسة مارسيل الفرنسية بمصر وسافر إلى باريس ولما عاد أقام بالقاهرة وأصدر بها مجلة «المرأة في الإسلام» ثم جريدة «التمدن» وجريدة سياسية مصورة كانت الأولى من نوعها في مصر . وفي سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م) أنشأ مسبك التمدن لصنع الحروف العربية وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير الجريدة وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين كامل ، وكان من المشتغلين بالصحافة والعلم والتاريخ والتأليف ونظم الشعر ويحسن الفرنسية والتركية .

مؤلفاته :

١ - تاريخ الفيوم (رواية) .

- ٢ - المعتمد بن عباد (رواية) .
 - ٣ - أصول الأخلاق ، (ترجمه عن الفرنسية) .
 - ٤ - مبادئ التعاون .
 - ٥ - مجموعة قصائد .
- وفاته : توفي سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م) في القاهرة^(١) .

(١) مرآة العصر لزخورة (١/٥٥٣-٥٥٦) ، الأعلام (١/٣٩) ، تاريخ الفيوم للمترجم له ،
مجلة اللطائف المنصورة عدد (٥٩٩) ، سنة (١٢) ، الأعلام الشرقية رقم (٩٤٧)
وكررت برقم (٧٧٩) (١١٣١) ، فهرس دار الكتب المصرية (٧/٣٣١) .

إبراهيم خورشيد

.... - ١٤٠٧ هـ

..... - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الكاتب الأديب إبراهيم زكي خورشيد .

تعليمه : تعلم في المدارس الحكومية المصرية ، حتى تخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة .

أعماله : تنقل في عده وظائف حكومية منها منصب مدير إدارة الترجمة بوزارة المعارف ، فمراقب للشئون الخارجية بمصلحة الإستعلامات ، فمدير عام الثقافة بوزارة الثقافة ، ورئيس مجلس إدارة الدار المصرية للتأليف والترجمة .

درّس في معهد التربية العالي ، وكلية الآداب بجامعة القاهرة ، وكلية الآداب بجامعة عين شمس ، كما درس في معهد الدراسات المسرحية ومعهد التذوق الفني ، وهو عضو في لجنة ترجمة ومراجعة مسرحيات الأديب شكسبير .

أسهم في إصدار كتب كثيرة في الثقافة العامة ، وفي إحياء التراث الإسلامي ، والأدب والمجلات ، والمسرح .

وهو أحد الثلاثة الذين تفرغوا في الخمسينات الهجرية من القرن الماضي لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» البريطانية عن اللغتين الانجليزية والفرنسية وكتبوا تعليقات وهوامش على مواد هذه الدائرة، صححوا بها بعض أخطاء المستشرقين.

مؤلفاته :

- ١ - الترجمة ومشكلاتها .
- ٢ - ثقافة وكتاب .
- ٣ - الانتصار على الشدائد (ترجمة) مجموعة مقالات أشرف على جمعها دونالد آدمز .
- ٤ - أطلس التاريخ الإسلامي .
- ٥ - دائرة المعارف الإسلامية (البريطانية) (ترجمة بالإشتراك مع أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس) ١٣ مجلد .
- ٦ - رودين لأثور جنيف (ترجمة) .
- ٧ - قصة الجنس البشري لهندريك فان (ترجمة بالإشتراك مع أحمد الشنتناوي)
- ٨ - القوزاق ليو تولستوي (ترجمة) .

٩- القارة البيضاء: أرض المغامرات: قصة القارة المتجمدة الجنوبية
لـوولتر سوليفان.

١٠- الماضي يبعث حياً لمجويز (ترجمة).

وفاته: توفي سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م^(١).

(١) مجلة الفيصل العدد (٢٠) شهر صفر سنة ١٣٩٩م جريدة عكاظ العدد (٧٦٣٤) في

إبراهيم بن سعد الله الختني

١٣١٤-١٣٨٩هـ

١٨٩٦-١٩٦٩م

اسمه : هو الشيخ العلامة الرحالة إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم بن عبد العليم الفضلي الختني المدني الحنفي مذهباً .

مولده : ولد سنة ١٣١٤هـ - ١٨٩٦م في بلدة ختن من مدن تركستان الشرقية ، وفي بلدة قرة قاش .

شيوخه وتعليمه : حفظ القرآن الكريم على والده ، ثم على يد أستاذه وابن عمه الملا محمد الانديجاني ثم قرأ مبادئ العلوم على بن عمته الشيخ محمد شريف وبعد ذلك رغب في الرحلة في طلب العلم ، فسافر إلى الهند ونزل في مدينة (لكنؤ) واستفاد من علمائها ، ثم سافر إلى مدينة (كاشغر) وذلك سنة ١٣٣١هـ ودرس على يد عالمها الشيخ محمد يعقوب ، وعلى الشيخ محمد عبد الباقي الأرتوجي ، والشيخ محمد سعيد العسلي وهو من الشام نفاه الاستعمار .

ثم رحل إلى (سمرقند) و (بخارى) واستفاد من شيوخها وعلمائها ، ثم رحل إلى (عنكان) وقرأ على شيوخها وأجازته علماء تلك البلدان بالإجازات العامة والخاصة وفي عام ١٣٤٨هـ سافر إلى الديار

الحجازية ودرس على علماء المدينة المنورة ومنهم الشيخ المحدث محمد عبد الباقي الكنوي والفقيه عبد القادر شلبي، وأجازة علماء الحديث هناك ومنهم الشيخ عمر حمدان والشيخ عمر باجنيد.

أعماله: قام بالتدريس بالمدرسة النظامية عند شيخه محمد عبد الباقي اللكنوي وذلك عام ١٣٥١ هـ ثم انتقل إلى مدرسة (تورة قل التركستاني) ثم انتقل إلى مدرسة العلوم الشرعية لصاحبها الشيخ أحمد فيض آبادي في القسم العالي.

وفي عام ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م أنتقل إلى المكتبة المحمودية التابعة للمسجد النبوي وذلك نظراً لمعرفته وخبرته بالمخطوطات ولإجادته عدة لغات منها:

الفارسية والآردية والتركية والأوزبكية والبخارية، وهو مع ذلك يقوم بالتدريس بالمسجد النبوي في كتب السنة واللغة والأدب وغيرها وقد تخرج على يديه جماعة من أهل العلم والفضل.

صفاته: كان رحمه الله واسع العينين، أقى الأنف، قمحي اللون، كث اللحية، مربع القامة أقرب إلى الطول زاهداً، لبيباً أديباً ملازماً للمسجد النبوي.

مؤلفاته:

١ - تحفة المستجيزين بأسانيد أعلام المجيزين.

- ٢- تنقيح النحو .
- ٣- نفائس المخطوطات التي أطلع عليها .
- ٤- مجموعة الفتاوى جمع فيها فتاوى شيوخه .
- ٥- الرسالة الفضلية في ثبوت الطوافين للقارن بالأدلة القطعية .
- ٦- فتح الرؤوف ذي المتن في تراجم علماء ختن .
- ٧- مسائل الجمعة والعيدین والجنّازة (باللغة التركية)
- ٨- رسالة الاعلالات الیاریکیدیة علی الرسالة المعزیة .
- ٩- ترجمة خلاصة الكيداني .
- ١٠- كتاب الكفاءة بين الزوجين .
- وفاته: توفي يوم الاربعاء السادس من شهر رجب سنة ١٣٨٩ هـ -
١٩٦٩ م ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة (١).

(١) تشيف الاسماع ص: (١٨-١٩) أعلام من أرض النبوة ص: (٢٠-٢٥)

إبراهيم البوسعيدي

١٣٣٤ - ١٣٩٠ هـ

١٩١٥ - ١٩٧١ م

اسمه : هو الأمير إبراهيم بن سعود بن حمد بن هلال البوسعيدي .

مولده ونشأته : ولد في نزوى سنة (١٣٣٤هـ - ١٩١٥م) في عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي توفي عنه والده وعمره لا يتجاوز ثلاثة أعوام عمل والياً مدة تزيد على ثلاثين عاماً في عهد السلطان سعيد بن تيمور ، وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد .

وفاته : توفي في مسقط سنة (١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م) (١) .

(١) دليل أعلام عمان ص : (٢٥) .

إبراهيم العبري

١٣١٢ - ١٣٩٥ هـ

١٨٩٤ - ١٩٧٥ م

اسمه : هو القاضي إبراهيم بن سعيد بن محسن العبري .

مولده : ولد سنة (١٣١٢ هـ - ١٨٩٤ م) .

أعماله : شغل منصب القضاء فكان قاضياً بالمحكمة الشرعية بمسقط
ثم عينه السلطان سعيد رئيساً للقضاة بالمحكمة ، وقلده السلطان قابوس
فتوى سلطنة عمان .

مؤلفاته : كتاب « تبصرة المعبرين في تاريخ العبريين » وله أيضاً رسائل
في الفقه نظاماً ونثراً .

وفاته : توفي في عام (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) (١) .

إبراهيم بن مبارك

١٣٢٠-١٣٧١هـ

١٩٠٢-١٩٥١م

اسمه وولادته : هو الفقيه الحافظ العلامة الشيخ إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن حمد من عشيرة آل راشد من قبيلة عتزه ، القبيلة العربية المشهورة .

ولادته ونشأته وشيوخه : ولد في بلدة حرملاء عام ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م فتربى ونشأ في حجر والده وكان طالب علم فرباه على الصلاح والتقوى وحبب إليه طلب العلم الشرعي وقد أصيب المترجم له بفقد بصره منذ صغره فأكب على حفظ القرآن فأتقنه ثم شرع في حفظ وقراءة الكتب المختصرة فحفظ « زاد المستنقع » و « عمدة الفقه » وكتاب « التوحيد » ونظم « الرحبية » في الفرائض « وألفية بن مالك » و « ملحة الاعراب » كما حفظ كثيراً من مختصرات شيخ الإسلام بن تيمية في العقائد ^(١) .

ثم سافر إلى الرياض فدرس على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف والشيخ سعد بن عتيق والشيخ حمد بن فارس وحفظ بلوغ المرام لابن حجر ومتقى الأخبار للمجد ابن تيمية والترغيب والترهيب للمنذري وغيرها فقد رزقه الله ذاكرة سريعة الحفظ .

(١) انظر : علماء نجد خلال ستة قرون (١/١١٢) .

أعماله:

عينه الملك عبدالعزيز لقضاء مقاطعتي الشعيب والمحمل بنجد عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م وفي عام ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م نقل إلى قضاء الخزعة بالحجاز ثم نقل عام ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م إلى محكمة الرياض فصار رئيس المحكمة الكبرى حتى أعفى من ذلك عام ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م وعين إماماً لجامع الرياض الكبير إلى عام ١٣٧٠هـ حيث عين قاضياً في وادي الدواسر فقام بعمله خير قيام وقد تتلمذ عليه جماعة من مشاهير العلماء والأدباء والقضاة في المملكة العربية السعودية.

صفاته:

كان رحمه الله زاهداً ، صبوراً تعتريه حدة في بعض الأحيان ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ناصحاً للناس جميعاً ، وهو من أوعية العلم وحفاظها .

وفاته: توفي في ٢٥/٤/١٣٧١هـ - ٢٥/١/١٩٥١م بوادي الدواسر(*) وكان قد رأى رؤيا أن سيموت به - رحمه الله (١).

(١) علماء نجد خلال ستة قرون (١١٣/١ - ١١٥) التعليم في حريملاء لإبراهيم السليم ص: (٤٠) وروضة الناظرين (٥٢/١) وذكر أن ولادته سنة (١٣١٨) وانظر كتابنا من رأي رؤيا فكانت كما رأى .

(*) منطقة تبعد عن الرياض جنوباً سبعمائة كيلو تقريباً .

إبراهيم هنانو

١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ

١٨٦٩ - ١٩٣٥ م

اسمه : هو المجاهد الزعيم أبو طارق إبراهيم بن سليمان آغا هنانو .
مولده ونشأته : ولد سنة ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م في كفر حارم بحلب ،
ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الملكية (الحقوق والإدارة) في
الآستانة ، وتقلب في عدة مناصب في العهد العثماني .
ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وقامت حكومة سوريا العربية على
أنقاض الحكم العثماني اختارته جمعية الفتاة عضواً عاملاً فيها ، وانتخب
عضواً في المؤتمر السوري .

ولما احتل الجيش الفرنسي سوريا (سنة ١٣٣٨ هـ) قام هنانو بالثورة ،
وهو أول من قام بالحركة الوطنية في بلاده ، (وكان يلقبه الكثيرون بالمتوكل
على الله بإبراهيم هنانو) . وصار يقاتل ويجمع حوله الجموع الكثيرة التي
قيل إنها بلغت ثلاثين ألفاً فيها الضباط والجند الدرب على النظام العسكري
الذي لا يتطرق إليه الخلل ، ودامت ثورته عشرين شهراً خاض سبعاً
وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة ، ولما تغلبت عليه الجيوش الفرنسية
سافر إلى عمان ، ثم إلى القدس ، وفيها قبض عليه ، وقدم للمحاكمة في

مدينة حلب ، وقام بالدفاع عن نفسه ، وقد قضت محكمة حلب العرفية العسكرية ببراءته . . وكان منهاجه : لا اعتراف بالدولة المنتدبة فرنسا ولا تعاون معها .

وكان خطيباً مجيداً ، وشجاعاً مقداماً ، لا يعرف الجزع سيلاً إلى نفسه ، مخلصاً لقضية بلاده وأمته وكان يجيد اللغة الفرنسية .

وفاته : توفي سنة (١٣٥٤هـ) شهر نوفمبر سنة (١٩٣٥م)^(١) بحلب .

(١) جريدة الأيام بدمشق شوال سنة ١٣٥٤هـ والأهرام ٢٥ شعبان سنة ١٣٥٤هـ واللطائف المنصورة العدد (٣٧٨) والأعلام الشرقية رقم (١٧٨) ، والأعلام (١/٤١ - ٤٢) .

إبراهيم الكندي

١٣١٦ - ١٣٩٦ هـ

١٨٩٨ - ١٩٧٦ م

اسمه : هو الفقيه القاضي إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي .

مولده وأعماله : ولد سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م) في ولاية نخل من الديار العمانية ، عمل في سلك التدريس بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور ما بين عامي (١٣٥٤ هـ - ١٣٥٩ هـ) (١٩٣٦ - ١٩٤٠ م) ، ثم ولى القضاء في محكمة شرعية مسقط ثم في نخل من قبل الشيخ محمد ابن عبد الله الخليلي المتوفي سنة (١٣٧٣ هـ) ، ثم أعيد لقضاء مسقط في بداية عهد السلطان قابوس بن سعيد .

وفاته : توفي صاحب الترجمة سنة (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) ^(١) .

(١) دليل أعلام عمان ص : (٢٥) .

إبراهيم الشنطي

١٣٢٨ - ١٣٩٩ هـ

١٩١٠ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الأديب الصحفي إبراهيم الشنطي .

مولده : ولد في يافا بفلسطين عام ١٩١٠ م - ١٣٢٨ هـ .

تعليمه: تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة دار العلوم وفي عام ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م أنهى دراسته في الجامعة الأمريكية ببيروت ، وكان عضواً في العروة الوثقى .

أعماله: بعد أن نال شهادة العلوم السياسية أنضم إلى قلم تحرير «الجامعة» لمؤسسها الشيخ سليمان الناجي الفاروق ، وفي شباط عام ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م اصدر جريدة «الدفاع» في يافا وفي عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م أسس في يافا « الحرس الوطني» دفاعاً عن الوطن والثورة ، فاعتقل وبقي قرابة سنة ، ولم ينقطع عن الكتابة طول مدة اعتقاله وفي عام ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م ذهب إلى مصر وأصدر صحيفة يومية اسمها «القاهرة» بمشاركة أسعد داغر ، في عام ١٣٨٦ هـ ١٩٦٧ م ذهب إلى عمان وقرر استئناف إصدار جريدة «الدفاع» وفي عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٩ م انتخب نقيباً للصحافة

الأردنية .

وفاته: توفي في عمان بالأردن سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م (١).

(١) من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ص: ٣٣، الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ص: ٩٩ الحركة الوطنية الفلسطينية سنة ١٩٣٥ م - ١٩٣٩ م ص ٤٢ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص: ١٠- ١١ أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر (١/ ٣١) الموسوعة الصحفية العربية (١/ ٧٣) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص: ١٠٢ مجلة الفيصل العدد ٢٧ رمضان ١٣٩٩ هـ.

إبراهيم شوقي

..... - ١٣٤٧ هـ

... - ١٩٢٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة إبراهيم شوقي بن أحمد .

حاله : أحد علماء بغداد بالقرن الرابع عشر الهجري .

أعماله : ولي قضاء بغداد سنة (١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م) ولما سقطت

بغداد بيد الانكليز سافر إلى بلده وهو آخر قاض للدولة العثمانية ببغداد .

وفاته : توفي في أنقرة سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م) ^(١).

(١) البغداديون أخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي ص : (٣٦٩) ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ليونس السامرائي ص : (٢٩) .

إبراهيم شوكة

١٣٢٧-١٤٠٣هـ

١٩٠٩-١٩٨٣ م

اسمه: هو الجغرافي الأديب الدكتور إبراهيم شوكة .

مولده: ولد سنة ١٣٢٧هـ-١٩٠٩م ببغداد .

نشأته وتعليمه وأعماله: دخل الكتاب لحفظ القرآن ومبادئ الدين الإسلامي ، ثم دخل المدرسة الابتدائية المسماة (الحيدرية) وواصل تعليمه حتى تخرج من المرحلة الثانوية وتخرج منها سنة ١٣٤٤هـ-١٩٢٦م واشتغل بعد ذلك معلماً بالابتدائية لسنة واحدة ثم استقال للدخول في دار المعلمين العالية ، وتخرج منها ، وأرسل في بعثة إلى انكلترا وتخرج منها سنة ١٣٤٩هـ-١٩٣١م واستمر في التدريس لمدة عشرة سنوات في المدارس الثانوية .

وواصل تعليمه العالي وحصل على درجة الدكتوراه في الجغرافيا سنة ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م فأصبح استاذاً في كلية الآداب .

وتنقل في عدة وظائف حتى أصبح أميناً لجامعة بغداد .

وكان له مجلس حافل يختلف إليه كبار أساتذته جامعة بغداد وغيرهم وقد أشرف على الكثير من رسائل الماجستير .

مؤلفاته:

- ١- كتاب الجغرافية الطبيعية .
- ٢- مقالات عن أصل الإنسان في مجلة المعلم الجديد .
- ٣- كتاب الجغرافية الاقتصادية لكلية التجارة .
- ٤ - كتاب الجغرافية المتوسطة الحديثة .
- ٥ - الجغرافية الابتدائية الحديثة للصف الرابع والخامس .
- ٦ - الجغرافية الابتدائية الحديثة للصف السادس بالاشتراك .
- ٧- رسالة لماذا أنا قومي !!
- ٨ - جغرافية العراق مقرر لدور المعلمين .
- ٩ - جغرافية الوطن العربي .
- ١٠ - خريطة الكويت .
- ١١ - خريطة لكثافة النفوس وتوزيعها في العراق بمقياس كبير مع خريطة عشائر العراق .
- ١٢ - بحث عن كتاب الأقاليم للأصطخري .
- وفاته: توفي في بلاد بني مالك في شوال سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م^(١) .

(١) مجالس بغداد ص : (١١٢-١١٣) ليونس السامرائي .

إبراهيم بن صالح بن عيسى

١٢٧٠ - ١٣٤٣هـ

١٨٥٤ - ١٩٢٥م

اسمه : هو الشيخ العلامة المؤرخ إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عيسى من بني زيد القبيلة القحطانية المعروفة وأخواله من آل فريح من قبيلة بني تميم .

مولده: ولد بمدينة أوشيق^(١) في شعبان (١٢/٨/١٢٧٠هـ -

١٨٥٤م).

نشأته وشيوخه: نشأ نشأة دينية فحفظ القرآن منذ الصغر وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط فقرأ على مشاهير علماء بلدته ومنهم ابن عمه الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى ثم رحل إلى منطقة (سدير) فقرأ على شيوخها ثم رحل إلى الإحساء فقرأ على علمائها ومنهم الشيخ عيسى ابن عكاس ولازمه عشر سنين، ثم رحل إلى الهند فقرأ على علمائها ولازم الشيخ العلامة صديق حسن خان كما قرأ على غيره من علماء الحديث وأجيز من علماء الحديث هناك وأجيز بسند متصل ثم رحل إلى بغداد فقرأ على علمائها ثم رحل إلى (الزبير) ولازم علماء الخابلة فيه ومن أشهر

(١) أوشيق بلدة قريبة من شقراء .

مشائخه هناك العلامة الشيخ صالح بن حمد المبيض ثم رحل إلى الحجاز فقرأ على علماء المسجد ثم رحل إلى عنيزة فاستوطنها .

صفاته : كان رحمه الله كريم النفس كثير التواضع ، حسن العشرة ، لطيف الروح ، صاحب خط جميل ، وصولاً للرحم ، مستقيماً في دينه ينصح الخاصة والعامة ، واسع الاطلاع ، ورع زاهداً حتى أنه رشح للقضاء فامتنع ، علامة في فنون العلوم المختلفة ، وكان مرجعاً في عصره يشار إليه بالبنان .

وكان رحمه الله بحاجة لا يمل ولا يضجر وكان مربوع الجسم أسمر اللون .

مؤلفاته:

١ - عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

٢ - تاريخ نجد يبدأ من عام (١٣٠٣هـ - ١٣٣٩هـ) ويعتبر مكمل للتاريخ الذي قبله .

٣ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد يبدأ من عام (٨٢٠هـ - ١٣٤٠هـ) .

٤ - نبذة عن بلاد الغرب .

٥ - نبذة عن اشراف مكة المكرمة .

٦ - مجاميع كثيرة تقع بأحجام مختلفة (كشكول).

كان رحمه الله يدون فيها ما يراه أو يسمعه أو يقرأه من الفوائد في فنون العلوم المختلفة .

٧ - جزء متوسط في أنساب العرب القحطانيين والعدنانيين .

٨ - قصائد شعرية لو جمعت لجاءت في كتاب .

٩ - نظم مطول رد به على يوسف النبهاني .

وفاته: توفي رحمه الله في عينة ضحى يوم السبت ١٠ / ١٣٤٣ هـ^(١) وشيعه جماعة كبيرة من الناس ورثاه كثير من الشعراء والأدباء^(٢).

(١) هذا هو الصواب: خلافاً لما ورد في كتاب: مشاهير علماء نجد ص: (١٩٧) حيث ذكر أنه توفي في ٢٤ / ١٠ / ١٣٤٣ هـ.

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون (١ / ١١٧ - ١٢٦) وروضة الناظرين (١ / ٤٤ - ٤٦)، معجم الكتاب والمؤلفين ص (١١٣) ومشاهير علماء نجد ص: (١٩٥ - ١٩٧)، والأعلام (١ / ٤٤) وجريدة الإمامة ٣ / ٨ / ١٣٧٩ هـ، ومجلة العرب (٥ / ٨٨٥) ومقدمة عقد الدرر وفيه ترجمة له.

إبراهيم العواد

١٣٣٠-١٤٠٥هـ

١٩١٢م - ١٩٨٤م

اسمه : هو الشيخ الفاضل إبراهيم صالح العواد من قبيلة قحطان
القبيلة العربية المشهورة .

مولده : ولد سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م قرية الهلالية التابعة لمدينة
البكيرية (من أعمال القصيم) .

تعليمه وشيوخه : حفظ القرآن مبكراً ثم شرع في طلب العلم على
علماء بلده ، وغيرهم من البلدان المجاورة ومن أبرز شيوخه الشيخ عبد الله
بن بليهد والشيخ جمد الشادي والشيخ محمد بن مقبل .

صفاته : كان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، محباً للعلم وأهله ، جواداً
كريماً أمتاز بأخلاقه العالية ، وصفاته الحميدة محبوباً لدى الجميع . .

لديه معرفة بعلم الأنساب والتاريخ . .

أعماله : تولى إمارة بلدته "الهلالية" ورئاسة الهيئة بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، وإمامة جامع بلدته . . .

وفاته : توفي سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م (١) .

(١) روضة الناظرين للقاضي (١/ رقم ١٩) (بتصرف) ، أعلام القصيم ص (٧) .

إبراهيم طوبال

١٣٤٣ - ١٤١٠ هـ

١٩٢٤ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الأستاذ المناضل إبراهيم طوبال .

مولده : ولد في المهديّة بتونس سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

تعليمه وأعماله: درس بالصادقيّة، وتعرف هنالك على الحركة الوطنية وقد برز خصوصاً في الفترة التي انهزم فيها الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية، وقد تولى تنظيم الشبيبة الدستورية، ومظاهرات معادية لفرنسا منادياً باستقلال تونس .

وبعد انتصار الحلفاء بات مطلوب من طرف الأمن الفرنسي فأضطر للعيش في السرية طيلة أربعة سنوات ثم غادر تونس سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م إلى طرابلس التي كانت وكرّاً للحركة الوطنية في المغرب العربي ثم انتقل إلى القاهرة وكان يوجد آنذاك مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي وانخرط إبراهيم طوبال في هذا المكتب، وتعرف هنالك على رموز الحركة الوطنية، وضع علاقات مع زعماء الثورة المصرية والرئيس جمال عبدالناصر .

وعند إندلاع الصراع بين بورقيبة وبن يوسف عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

أعلن إبراهيم إنحيازه إلى جانب صالح بن يوسف وكان بمثابة ذراعه الأيمن وصديقه الوفيّ.

ثم انضم إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، وأصبح يخطي بتقدير خاص كبير، إلى درجة أنها احتضنته بعد انتصارها.

وعرف طوبال بإنخراطه في صلب الثورة الفلسطينية ووقوفه إلى جانبها، ولعب دوراً بارزاً في المصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية.

مؤلفاته:

١ - سقوط بورقيبه.

٢ - مأساه أحمد بن صالح.

٣ - البديل الثوري في تونس.

وفاته: توفي في جنيف بسويسرا سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م^(١).

(١) الجرائد اليومية التونسية سبتمبر ١٩٩٠ م، مشاهير التونسيين ص ٥٧/٥٨ ..

إبراهيم عاصم الحيدري

١٢٨٢ - ١٣٤٩ هـ

١٨٦٦ - ١٩٣١ م

اسمه : هو العلامة الشيخ إبراهيم بن عاصم بن إبراهيم بن صبغة الله الماوراني الحيدري ينتهي نسبه إلى موسى الكاظم .

مولده : ولد المترجم له سنة ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٦ م في قلعة أربيل ونشأ بها ودرس على كبار علمائها وحصل على الاجازة العلمية ودخل بعدها الإمتحان في مدينة الموصل لينال درجة القضاء الشرعي فحاز على درجة (ممتاز) .

أعماله: عيّن قاضياً لقضاء زاخو، ومنه نقل إلى قضاء جزيرة ابن عمر، وبعدها تدرج في وظائف كبيرة، في العدلية، في ولاية الموصل، ومدينة جدة في الحجاز، وفي سنة ١٣١٦ هـ عيّن رئيساً للجنة دار الخير العالي في استنبول، ومديراً بها وعضواً في مجلس المعارف الكبير، نحو ثماني سنوات، وبقي في هذين المنصبين بعدها عاد إلى القضاء حيث عيّن قاضياً لولاية ديار بكر، وبعد مدة استقدم ثانية إلى الاستانة حيث عيّن رئيساً للشئون الإسلامية في الدفتر الخاقاني وعلاوة على تلك الوظيفة فقد شغل وظيفة تدريس مجلة الأحكام وطرق المذاهب الإسلامية في بعض الكليات العثمانية في استنبول وفي سنة ١٣٣٣ هـ أصبح عضواً في دار

الحكمة الإسلامية وكان هذا الدار مجمعا لفحول علماء المسلمين وفضلائهم من مختلف أقطار البلدان الإسلامية ، وفي سنة ١٣٣٤هـ عين بوظيفة شيخ الإسلام في وزارة توفيق باشا مرتين ، مرة واحدة في وزارة رضا باشا ، ومرة أخرى في وزارة صالح باشا وفي سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٣م عاد إلى بغداد وذلك بعد أن انسلخت ولاية الموصل عن تركيا وأصبحت جزءا من العراق ، انتخب عضواً في المجلس التأسيسي كما تقلد منصب وزارة الأوقاف في وزارة ياسين الهاشمي الأولى سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م وبعدها عين عضواً في مجلس الأعيان .

مؤلفاته: له بعض المؤلفات في الفلسفة والتاريخ بالإضافة إلى طول باعه في الشعر والنظم في العربية والكردية الفارسية والتركية .

وفاته: توفي سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م (كانون الثاني) ودفن ببغداد بمقبرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني (١).

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد (٨٦-٨٨) ، مشاهير الكرد وكردستان (١/٥٤)

أعلام العراق الحديث (١/٣٧-٣٨) ، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر ص: (١٤-١٥)

إبراهيم السوفي

..... - ١٣٥٣ هـ

..... - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه المؤرخ إبراهيم بن عامر السوفي ، من أهل سوف وإليها نسبه ، انتقل إلى الجريد بتونس وأخذ عن كبار مشائخها .

مؤلفاته :

١ - تاريخ سوف .

٢ - تاريخ الأشراف (١) .

وفاته : توفي سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

(١) معجم أعلام الجزائر ، وأعلام المغرب لعبد الوهاب بن منصور رقم (١٨٦) ومقدمة تاريخ سوف .

إبراهيم عبد الباقي

١٣٣٥ - ١٤٠٩ هـ

١٩١٧ - ١٩٨٨ م

اسمه : هو الشاعر الأديب القاضي إبراهيم بن عبد الباقي .

مولده : ولد ٨ جمادى الآخرة (١٣٣٥ هـ - ٣١ مارس ١٩١٧ م) .

تعليمه : تعلم في جامع الزيتونة بتونس .

أعماله : كان الأديب الشاعر إبراهيم عبد الباقي من أشهر القضاة في تونس . وترأس محكمة التعقيب .

وعرف كذلك بغزارة إنتاجه وتنوعه بين المقالة الأدبية والتاريخية والاجتماعية .

وكان وهو في عنفوان شبابه مناضلاً ضد الاستعمار ولذلك كان من المشرفين على حزب الشبيبة الدستورية . وله مواقف جهادية كبيرة ضد الاستعمار الفرنسي وخاصة عندما تولى القضاء في نابل والعدلية .

وعندما عين متفقداً لوزارة العدل كان مع ذلك يكتب في الصحف والمجلات والإذاعة . . وحصل على بعض الجوائز الوطنية .

مؤلفاته :

- ١ - القوانين الاجتماعية .
 - ٢ - شرح قانون حل الأحباس .
 - ٣ - الجنسية التونسية في القانون المقارب .
 - ٤ - عبر من التاريخ (مقالات ودراسات أدبية) .
 - ٥ - مجموعة قصائد شعرية لو جمعت لجاءت في ديوان .
- وفاته : توفي في (٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢ ديسمبر ١٩٨٨ م) (١) .

(١) الجرائد اليومية التونسية ديسمبر (١٩٨٨ م) ، ومشاهير التونسيين ص : (٥٩ - ٦٠) .

إبراهيم المويلحي

١٢٦٢ - ١٣٢٣ هـ

١٨٤٦ - ١٩٠٦ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الصحفي إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم ابن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلحي . أصله من «مويلح الحجاز» .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٦٢ هـ - ١٨٤٦ م) بالقاهرة ، ونشأ في بيت عز ومجد ، وتلقى مبادئ العلم ، ثم اشتغل بالعلم وبدأ تكوينه العلمي بنفسه ، وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين الشعر وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار ، وجمال الدين الأفغاني ، وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر ، وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم ، وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية ، وأتقن دراسة التاريخ القديم والحديث .

أعماله : التحق بوظائف الدولة وعيّن في مجلس الاستئناف ، واشترك في جمعية المعارف لإحياء الكتب ثم استقال وأنشأ مطبعة ، وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة «نزهة الأفكار» ، ولما غادر الخديوي إسماعيل مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية ، وأنشأ في أثناء إقامته بأوروبا عدة جرائد كجريدة «الاتحاد» وجريدة

«الأنباء»، ثم سافر إلى الآستانة سنة (١٣٠٣هـ) فجعل عضواً في مجلس المعارف وأقام نحو عشر سنوات، ثم عاد إلى مصر، وأنشأ جريدة «مصبح الشرق»، واشترك مع جمال الدين الأفغاني في تحرير «العروة الوثقى».

صفاته: كان ملتهب الذكاء، حاضر البديهة، واسع الحيلة، حاد اللسان، مجازفاً شديد المجازفة، ومن أقدر كتاب العربية على النقد كثير التقلب في الأعمال، يصدر الجريدة ويغلقها ويبدأ بالعمل ولا يلبث أن يتحول إلى سواه.

ويمتاز أسلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة، ودقة الوصف وكان قوي الأسلوب.

مؤلفاته: له كتاب اسمه (ما هنالك) لم يضاف إليه اسمه، وصف فيه ما رآه في بلاط السلطان العثماني.

وفاته: توفي سنة ١٣٢٣هـ - شهر يناير سنة ١٩٠٦م بالقاهرة (١).

(١) تراجم مشاهير الشرق لجرجي زيدان (١٠١/٢ - ١٠٥)، الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف (١٢٨ - ١٣٠)، الأعلام الشرقية رقم (٧٨٠)، تاريخ الصحافة العربية (٢/ ٢٧٥)، معجم المطبوعات (١٨٢٠)، أعلام الصحافة العربية لإبراهيم عبده (١١٨ - ١٢٣)، ومعجم المؤلفين (١/ ٣٤).

إبراهيم العريض

.....-١٣٢٥هـ

.....-١٩٠٨م

اسمه : هو الشاعر الأديب إبراهيم بن عبد رب الحسين العريض
البحراني من أهل البحرين .

مولده ونشأته : ولد في الهند في الثامن من شهر أذار سنة (١٣٢٥هـ-
١٩٠٨م) ميلادي بمدينة (بومباي) من أب بحراني وأم عراقية حيث كان أبوه
يتجر بالؤلؤ ويكثر من التردد على الهند وكان يصطحب زوجه ببعيته وقد
توفيت أمه بعد ولادته بشهر فأوكل أمر تربيته إلى امرأة هندية فقامت
بإرضاعه ورعايته وعاش فترة طفولته في الهند ودرس المرحلتين الابتدائية
والثانوية باللغتين الانجليزية والأردو الهندية ، وفي سنة (١٣٤٣هـ-
١٩٢٥م) سافر إلى البحرين وعمل هناك مدرس لغة إنجليزية وتعلم اللغة
العربية وآدابها على مجموعة من الأدباء والشعراء منهم الأديب سليمان
التاجر ، وبدأ ينظم الشعر وترك مهنة التدريس سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣١م)
وأنشأ مدرسة أهلية تخرج منها عدد كبير من الأدباء والمفكرين ورجال
دولة ، وكان خلال تلك الفترة يكتب مسرحيات باللغتين العربية
والإنجليزية ، وقد أقفل المدرسة لصعوبات اقتصادية جابهته وعمل مترجماً
في شركة نفط البحرين .

مؤلفاته :

- ١- ديوان الذكرى .
- ٢- العرائس .
- ٣- شموع .
- ٤- وقبلتان .
- ٥- أرض الشهداء (ملحمة شعرية) .
- ٦- مذكرات شاعر .
- ٧- ملحمة شعرية .
- ٨- الأساليب الشعرية .
- ٩- ترجمة رباعيات الخيام .
- ١٠- نفع الطيب .

اختار فيه عدد من القصائد الشعرية لبعض الشعراء المعاصرين تناولها دراسة وشرحاً وتحليلاً .

كما كتب في العديد من المجالات كصوت البحرين والأديب والثقافة والرسالة ، تولى عدة مناصب إدارية وسياسية وترأس المجلس الوطني التأسيسي سنة (١٣٧٢هـ) ثم عين سفيراً متجولاً بوزارة الخارجية البحرانية سنة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٥م) (١) .

وفاته : توفي سنة

(١) صوت البحرين جـ ٢ ، (لجنة ١٣٧٨هـ) ، شعراء البحرين المعاصرون ، أدباء من الخليج العربي ص (١ ، ١٣) ، الأدب في الخليج العربي .

إبراهيم السويح

١٣٠٢ - ١٣٩٩ هـ

١٨٨٥ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه القاضي إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم السويح

مولده ونشأته : ولد في جمادى الآخرة سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) في روضة سدير إحدى مدن نجد . .

ونشأ نشأة دينية وقرأ القرآن وحفظه وهو صغير . . ثم شرح في طلب العلم على علماء بلدته . .

شيوخه :

١ - العلامة عبد الله العنقري .

٢ - الشيخ فيصل آل مبارك .

٣ - الشيخ علي بن عيسى .

٤ - الشيخ إبراهيم بن صالح .

٥ - الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع .

٦ - الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم ال الشيخ .

صفاته : كان رحمه الله ذكياً لبيباً . . واعظاً . . آمراً بالمعروف ناهياً
عن المنكر . . متواضعاً . . متصفاً بأخلاق العلماء . . محباً للعلم وأهله
. . حلو الشمائل .

أعماله :

١ - تولى القضاء في تبوك .

٢ - عمل مرشداً في شمال الحجاز .

٣ - أرسله الشيخ محمد بن نافع مرشداً لليمن .

٤ - تولى القضاء في العلا وفي شمال المملكة .

مؤلفاته :

١ - بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال (يقع في
جزئين) طبع عام (١٣٦٨ هـ) .

وفاته : توفي رحمه الله في (١٠ من شهر شوال عام (١٣٩٩ هـ -
١٩٧٩ م) في مكة المكرمة (١) .

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين (١ / ٥١ - ٥٢) بتصرف ومعجم
الكتاب والمؤلفين ص : (٧٩) .

إبراهيم بن عبد العلي الآروي

١٢٦٤ - ١٣١٩ هـ

١٨٤٨ - ١٩٠٢ م

اسمه : هو الشيخ العالم المحدث إبراهيم بن عبد العلي بن رحيم
بخش الآروي ، أبو محمد ، كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م) ، واشتغل بالعلم
من صباه ، وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ المختصرات في بلدته ، ثم سافر إلى
ديوبند وإلى عليكده وأخذ عن الشيخ يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي
والمفتي لطف الله وعن غيرهما من الأساتذة ، ثم رجع إلى بلدته ، وقرأ
بعض الكتب الدراسية على سعاد حسين البهاري ، وكان مدرساً في
المدرسة العربية بآره ، ثم سافر إلى سهارنپور ، وقرأ الصحاح والسنن على
الشيخ المحدث أحمد علي ابن لطف الله الحنفي السهارنپوري ، ثم سافر
إلى الحجاز فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان
الشافعي المدرس في الحرم الشريف المكي ، والشيخ أحمد بن أسعد الدهان
المكي ، والمفتي محمد بن عبد الله بن حميد مفتي الحنابلة بمكة وصاحب
كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، والشيخ الأجل عبد الغني بن
أبي سعيد الحنفي الدهلوي ، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
السهارنپوري وغيرهم ، وعاد إلى الهند ، وأسند الحديث عن الشيخ السيد

نذير حسين الحسيني الدهلوي المحدث ، والشيخ العلامة حسين بن محسن السبعي الأنصاري اليماني ، وهو أول من قام بإصلاح منهج التعليم في الهند .

صفاته : كان عابداً متهجداً ، يعمل بالنصوص الظاهرة ، ولا يقلد أحداً من الأئمة ، ويدرس ويذكر ، وكانت مواعظه مقصورة على الحديث والقرآن ، ويحترز عن إيراد الروايات الضعيفة فضلاً عن الموضوعات ، ويقرأ القرآن الكريم بلحن شجي يأخذ بمجامع القلوب ، وربما تأخذه الرقة في أثناء الخطاب وتأخذ الناس كلهم ، فيصير مجلس موعظته مجلس بكاء وقد أسس في بلده مدرسة دينية سنة (١٢٩٨ هـ) ، سماها « المدرسة الأحمدية » وصارت المدرسة أكبر مركز للدعوة السلفية . ثم سافر إلى الحجاز ونجد وغيرها من بلاد العرب ، فمات بها .

مؤلفاته :

- ١ - طريق النجاة في ترجمة الصحاح من المشكاة .
- ٢ - سليقة ترجمة الأدب المفرد للإمام البخاري .
- ٣ - تفسير الجزء الآخر من القرآن الكريم .
- ٤ - فقه محمدي .
- ٥ - شرح الدرر البهية للشوكانبي .
- ٦ - أركان الإسلام .

٧- القول المزيّد في أحكام التقليد .

٨- تلخيص الصرف ، وتلخيص النحو وغير ذلك ، وكلها بلغة أهل

الهند .

وفاته : توفي في اليوم السادس من ذي الحجة سنة تسع عشرة

وثلاثمائة وألف في المعلاة بمكة المكرمة (١٩٠٢م) (١) .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ٥٠٤) معجم المصنفين للتوحي (٣/ ١٩٦ - ١٩٧) ومعجم

المؤلفين (١ / ٣٧) ، وفيه غلط في وفاته حيث ذكر (١٣٢٩هـ) والصواب ما أثبتته .

إبراهيم الدسوقي

١٢٢٦ - ١٣٠١ هـ

١٨١١ - ١٨٨٣ م

اسمه : هو الشيخ إبراهيم بن عبد الغفار الدسوقي ، عالم أزهرى ، مترجم .

مولده : ولد بدسوق في ربيع الأول سنة ١٢٢٦ هـ - ١٨١١ م

تعليمه واعماله : تعلم بالأزهر الشريف ، وعين مصححاً في مدرسة الطب ، ومدارس أخرى ، صحح كثيراً من الكتب ، وكان رئيس المصححين في مطبعة " بولاق " فهو يعتبر من كبار المساعدين على الترجمة في عهد الإقبال على نقل الكتب الافرنجية إلى العربية ، وشارك في تحرير جريدة " الوقائع المصرية " ومجلة اليعسوب الطبية .

مؤلفاته :

- ١ - الحجج البيّنات في علم الحيوانات .
- ٢ - حسن البراعة في علم الزراعة .
- ٣ - حاشية على المغني .
- ٤ - المقالة الشكرية للحضرة الإسماعيلية على إنشاء دار الوراقة

المصرية .

٥- فضائل الخيل وصفة الجياد منها وذكر السوابق والرهان .

وفاته : توفي بالقاهرة ١٣٠١ هـ وقيل ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م (١)

(١) هدية العارفين (٤٥/١) ، معجم المطبوعات (٨٧٥) ، فهرست الخديوية (٣٢٧/٤) ،

(١٤٤/٦) ، فيض الخاطر لأحمد أمين (٣٩-٦٦/٣) معجم المؤلفين (٣٧/١) ، الأعلام

للزركلي (٤٧/١) وفيه وفاته ١٣٠٠ هـ ، ولم يذكر له إلا كتاب واحد وهو "فضائل الخيل ؟!

إبراهيم عبدالفتاح طوقان

١٣٢٣ - ١٣٦٠ هـ

١٩٠٥ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الشاعر الأديب إبراهيم بن عبدالفتاح طوقان الفلسطيني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م) في مدينة نابلس بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الرشادية ، ثم بمدرسة المطران بالقدس ، وتعرف بالأستاذ نخلة زريق واستفاد منه وشجعه على دراسة اللغة العربية والشعر القديم ، وفي سنة (١٣٤١هـ - ١٩٢٣م) التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ونال شهادة في الآداب ، ثم اشتغل بالتدريس في كلية النجاح بنابلس ، ثم في الجامعة الأمريكية في بيروت والرشيديّة في فلسطين ، وفي سنة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) أشرف على القسم العربي في محطة إذاعة القدس نحو (٥) سنوات ، ثم غضب عليه اليهود والاستعمار الإنجليزي وأعوان الاستعمار من بني أمته بسبب إذاعته ، وأقيل من عمله وسافر إلى العراق وعيّن في دار المعلمين الريفية ، ولكن المرض تغلب عليه واضطر إلى العودة إلى بلده نابلس .

وكان كثير المطالعة في الكتب الدينية والأدبية والتاريخية في شبابه ، وبرع في الأدبين العربي والإنجليزي ، وكان ناقداً بصيراً وامتاز بذكاء فطري .

لقد كان الشاعر إبراهيم طوقان محباً للحرية ، فتعلق بها في حياته اليومية ، وكافح من أجلها ، منذ ظهور الحركة الصهيونية . وكان شاعراً ملهماً متوثب العاطفة ، صادق الوطنية ، ومن المدافعين عن حقوق وطنه فلسطين والبلاد العربية ، وكان وديعاً ، مرحاً .

ويجيد اللغة الإنجليزية ، ويعرف شيئاً من اللغة التركية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية ، ومبادئ اللغة الأسبانية .

ومن شعره لما خرج من المستشفى يشكر الله على نعمة العافية قال :

إليك توجهت يا خالقي بشكر على نعمة العافية

إذا هي ولّت فمن قادر سواك على ردها ثانيه

وما للطبيب يد بالشفاء ولكنها يدك الشافية

باركت أنت معيد الحياة متى شئت في الأعظم الباليه

وأنت المفرج كرب الضعيف وأنت المجير من العاديه

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر (ديوان إبراهيم) جمعه بنفسه ونُشر بعد وفاته .

٢ - ساعد الدكتور لويس نيكل البوهيمي في نشر كتاب « الزهرة »
لمحمد بن داود الظاهري .

وفاته : كان يعاني مرضاً في العظام ، فزاد عليه في أيامه الأخيرة ،

وتوفي بالمستشفى الفرنسي بالقدس سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١ (١) .

(١) مقدمة ديوانه، مراجع تراجم الأدباء العرب (١/٢١)، والمرشد لحياة الكتاب ص : (٧-٨)، إبراهيم طوقان للدكتور زكي المحاسني ، الأعلام للزركلي (١/٤٧) ، إبراهيم طوقان بقلم البدوي المثلث ، كتاب أخي إبراهيم لأخته فدوى طوقان ، ومعجم المؤلفين (١/٣٧) ، شاعران معاصران لعمر فروخ ، مجلة الأديب (٣/٥٨ ، ٥٩) ، مجلة المجمع العلمي العربي (٣١٩/٣١) حياة الأدب الفلسطيني الحديث من أول النهضة حتى النكبة للدكتور عبدالرحمن باغتي ص : ٢٧٥ .

إبراهيم بري

١٢٨١هـ - ١٣٥٤هـ

١٨٦٤م - ١٩٣٥م

اسمه : هو الشيخ القاضي العلامة الأديب إبراهيم بن عبد القادر بن عمر بري الحنفي المدني .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٨١ هـ) ونشأ نشأة دينية ودرس على يد والده العلامة عبد القادر^(١) أحد علماء زمانه ونائب المجلس الإداري بالمدينة المنورة والعضو الدائم للوفود التي كانت تغادر الحجاز إلى الآستانة . ثم درس على علماء وأدباء زمانه . . ثم نتيجة لحفظه وذكائه . . أذن له شيوخه بالتدريس بالمسجد النبوي . . وشاع وذاع صيته . . حتى وصل ذكره وخبره للدولة العثمانية فعيّنته مفتياً للمدينة المنورة . . وعندما تسلم الحكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود عيّن المترجم له قاضياً في المحكمة الشرعية بالمدينة من سنة (١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ) وكان يجيد اللغة التركية . . وقام برحلات علمية وأدبية إلى الشام والمغرب ونجد والأناضول . .

(١) ولد سنة (١٢٦٥ هـ) وتوفي سنة (١٣٢٨ هـ) .

مؤلفاته :

١ - ديوان شعره .

٢ - تعليقات على كنز الدقائق .

٣ - تعليقات على شرح المواقف .

وفاته : توفي رحمه الله في يوم الأحد (١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٤هـ) (١) .

(١) العهود الثلاثة لمحمد سعيد زيدان ، من أعلام المدينة المنورة لمحمد سعيد دفتر دار في جريدة المدينة بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٣٧٨هـ ، معجم المؤلفين (١ / ٣٦) .

إبراهيم عبد القادر المازني

١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ

١٨٩٠ - ١٩٤٩ م

اسمه : هو الأديب الشاعر الكاتب إبراهيم عبد القادر المازني ، نسبة إلى (كوم مازن) من المنوفية بمصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد بالقاهرة سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) وتلقى تعليمه تعليماً عربياً كما انفتح في ثقافته على الأدب الإنجليزي ، وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الانكليزية ونظم الشعر وله فيه معان مبتكرة وفي سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) تخرج في مدرسة (المعلمين العليا) وهي السنة نفسها التي التقى فيها بصديقه عباس العقاد الذي شكّل صحبته تياراً شعرياً تجديدياً سمي بمدرسة الديوان اشغل بالتعليم والصحافة وعمل بمجلة البيان سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) ثم عمل بالأخبار ، ثم عمل بجريد الاتحاد ثم عمل بجريدة السياسة ورأس تحريرها ثم عمل في جريدة « البلاغ » ثم عمل في جريدة « الأساس » وكان غزير الإنتاج وكتب في (روز اليوسف) والرسالة والهلال وعني بكتابة القصة وقد عرف إبراهيم المازني بطبيعته الحادة في الدفاع عن آرائه التي يؤمن بها ، كما كان التشاؤم غالب عليه وهذا ما جعله بين الشدة واللين والسخرية حتى من نفسه وقد قاد معارك نقدية

غنيمة على (طه حسين) و (خليل مطران) و (أحمد أبو شادي) ، وكان
جلداً على المطالعة . . وكان يحفظ « الكامل للمبرد » وهو صغير ، يتناول
نقائض المجتمع بالنقد . . معتزاً بنفسه . . متواضعاً ، وانتخب عضواً
بالمجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة .

مؤلفاته :

- ١ - حصاد الهشيم (الذي يضم مجموعة من المقالات) .
- ٢ - إبراهيم الكاتب (جزآن) قصة .
- ٣ - قبض الريح .
- ٤ - صندوق الدنيا .
- ٥ - خيوط العنكبوت .
- ٦ - رحلة إلى الحجاز .
- ٧ - ثلاثة رجال وامرأة .
- ٨ - سبيل الحياة .
- ٩ - الديوان (بالاشتراك مع صديقه عباس العقاد) .
- ١٠ - ديوان شعر (جزآن) .
- ١١ - بشار بن برد .
- ١٢ - ميدو وشركاه . (قصة) .
- ١٣ - غريزة المرأة .

١٤ - ع الماشي .

١٥ - شعر حافظ في نقده .

١٦ - الشعر ، غاياته ووسائله .

١٧ - مختارات من القصص الانجليزي (مترجم عن الانجليزية) .

١٨ - الكتاب الأبيض الانجليزي (مترجم عن الانجليزية) .

وفاته : توفي سنة ((١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م)) بالقاهرة وهو في سن

الستين^(١) .

(١) المرشد لتراجم الكتاب والأدباء لبلغيثة بلحاج ص (٨-٩) ، وجماعة أبولو وأثرها في العصر الحديث . والمعارك الأدبية لمحمد البنا ، وكتاب مشاهير وظرفاء القرن العشرين أعلام القرن الرابع عشر لأنور الجندي ، أدب المازني للدكتورة نعمات فؤاد ، شعراء العصر (١٢/١ - ٤٤) ، معجم المطبوعات (١٦٠٨/٢) ، فهرس دار الكتب المصرية (١٠٥/٣ ، ١٤٥ ، ٢٣٤) ، مراجع تراجم الأدباء العرب للوهابي (٢٢/١ - ٢٥) ، وحي الرسالة للزيات (٢٩٢/٣ - ٢٩٣) ، جدد وقدماء لمارون العبود (٢١٣ - ٢٢٠) ، مجلة الرسالة (١٧/ ١٤٠٥ ، ١٤٣٢) .

إبراهيم خريف

١٣٦٥-٠٠٠هـ

١٩٣٧-٠٠٠م

اسمه: هو المؤرخ الشاعر إبراهيم بن عبد الكبير ابن الشيخ محمد
التابعي خريف الميعادي النفطي .

حاله: مؤرخ وشاعر ، وهو من مشاهير علماء الجريد بتونس .

مؤلفاته:

١ - النهج السديد في التعريف بقطر الجريد .

تكلم فيه عن طبيعة الجريد وعن الناحية الاجتماعية والسياسية
والثقافية ، وترجم لبعض أعلام الجريد المشاهير .

وفاته: توفي سنة (١٣٦٥هـ - ١٩٣٧م) (١) .

(١) الجديد في أدب الجريد ص (١٩٢ - ١٩٨) ، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (١٥٣) ، مشاهير
التونسيين .

إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ

١٢٨٠-١٣٢٩هـ

١٨٦٣-١٩١١م

اسمه وولادته : هو الشيخ العالم العلامة أبو عبدالله إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

مولده : ولد في مدينة الرياض عام ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م في بيت شرف وعلم ودين .

شيوخه :

أخذ مبادئ الكتابة وقراءة القرآن الكريم على والده العلامة الشيخ عبداللطيف ، ثم حفظ القرآن عن ظهر قلب ثم شرع في طلب العلم فأخذ يقرأ على أخيه الشيخ عبدالله والشيخ حمد بن فارس والشيخ محمد بن محمود حتى مهر وبهر في التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصولها والنحو .

أعماله :

عين في قضاء مدينة الرياض عام ١٣٢١هـ فصار في قضائه وأحكامه سيرة حسنة ، وكانت له مع ذلك حلقات علمية في المساجد وقد تخرج على يديه مشاهير من العلماء أبرزهم ابنه العلامة شيخ شيوخنا محمد بن إبراهيم

رحمه الله .

مؤلفاته:

١ - له رسائل وفتاوى وأجوبة على أسئلة علمية (ولو جمعت لجاءت في كتاب) .

٢ - رد على - أمين بن حنشل العراقي - من قصيدة بديعة ، تبلغ أبياتها أربعة وتسعين بيتاً .

صفاته:

كان من أوعية العلم ، مع الحفظ التام ، والورع والزهد ، وكان سيف الله على أعناق المبتدعين ، والسهم الصائب لأفئدة المارقين ، وقد برع في العلوم النقلية والعقلية وكان سريع الحفظ والفهم قوي الإدراك . وما أحسن ما قيل فيه :

حليم كريم عالم متفنن جسور بما يأتي لحل المشاكل

بصير بأقوال الهداة محبب إلى الخلق طراً في الخصال الفضائل

يدين بقال الله قال رسوله بعيد عن التقليد في كل نازل

وهو من العلماء المتصفين بالوقار والسكينة والاناة والحلم فكان مهيباً من غير كبر ليناً سهلاً في غير ابتذال ، قوياً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وله مكارم أخلاق ، وحسن عشرة رحمه الله .

وفاته: توفي في الرياض وهو على رأس عمله وذلك منتصف ليلة
اليوم السادس من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٩هـ- ١٩١١م رحمه الله وقد
رثاه جماعة من الشعراء (١).

(١) علماء نجد خلال ستة قرون (١/١٢٩) ومشاهير علماء نجد لعبدالرحمن آل الشيخ ص: (٩٧)
وتذكرة أولى النهى والعرفان ص: (١٠٧).

إبراهيم القُدَيْمي

١٢٧٢ - ١٣٠٧ هـ

١٨٥٦ - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم القُدَيْمي^(١) ينتهي نسبه إلى محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم .

مولده : ولد سنة (١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م) باليمن .

صفاته : قال عنه إسماعيل الوشلي : كان إماماً مبرزاً في جميع العلوم ، وله ملكة قوية ، في معرفة غوامض المسائل وكان يدرس في «مسجد أبي بكر صائم الدهر» أ . هـ .

وقال عنه المؤرخ محمد زبارة :

وكان فصيح اللسان وأوقاته كلها مشغولة بالطاعة وله مراسلات شعرية جيدة .

(١) القُدَيْمي : بضم القاف وبالدال المهملة وينظر : نيل الحسينين لزبارة ص : ١٧٢ وطبقات الخواص ص : ١١ .

مؤلفاته :

١ - نظم شطراً من « قطر الندى » لابن هشام النحوي .

٢ - مختصر « منهاج الطالبين » للنووي .

وفاته : توفي في شهر ربيع الآخر سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م)^(١) .

(١) لامية نبلاء اليمن ص : (١٠) ونزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر لزبارة ص : (٢٦) -

إبراهيم الغالبي

١٣٢٧-٠٠٠هـ

١٩٠٩-٠٠٠م

اسمه: هو القاضي الأديب إبراهيم بن عبدالله بن علي بن قاسم بن لطف الغالبي الضحيانبي اليمني .

شيوخه: تتلمذ على السيد عبدالله بن أحمد العنثري في علوم الفقه والحديث والأدب، ثم أخذ عن يحيى بن علي القاسمي الضحيانبي، وعن المهدي محمد بن قاسم الحوثي، وأخذ عن القاضي إبراهيم بن يحيى بن سهيل، وغيرهم

أعماله: اشتغل بالتدريس والإرشاد وتعليم الناس أمور دينهم، وكان أديباً فصيحاً، وكانت بينه وبين بعض علماء زمانه مراسلات ومذكرات . . وقد ذهب إلى بلاد فيفا وبني مالك، فأقام هناك لتفقيهم أمور دينهم، بعد أن تفشى فيهم الجهل .

مؤلفاته:

١ - المسائل الضحيانبة، وهي أسئلة وجهها إلى الإمام شرف الدين بن محمد لاختبار علمه، وله غير ذلك . . .

٢ - المشكاة النورانية، وله غير ذلك . . .

وفاته: توفي في بلاد بني مالك في شوال سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م (١).

(١) نزهة النظر ص: (٢٨ - ٢٩)، وهجر العلم ومعاقله في اليمن ص: (١٢٠١) (بلدة ضحيان)، لامية نبلاء اليمن ص: (٥٤) تراجم علماء صعدة للقاضي عبدالرحمن الصعدي .

إبراهيم الميرغني

١٢٣٥ - ١٣٠٢ هـ

١٨٠٩ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه إبراهيم بن مفتي مكة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله المحجوب الميرغني الحنفي المكي .

مولده وشيوخه : ولد بمكة المكرمة سنة (١٢٣٥ هـ - ١٨٠٩ م) وبها نشأ وحفظ القرآن العظيم وبعض المتون وقرأ على والده وعلى عمه الشيخ عثمان ميرغني وعلى الشيخ عبد الله بن محمد صالح مرداد وأجازوه بالتدريس فدرس وأفاد وكان على جانب عظيم من التواضع والانكسار وقد عرض عليه مرة منصب الافتاء من طرف أمير مكة الشريف عبد المطلب حين عزله للعلامة عبدالرحمن سراج منه فلم يقبله .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ م) بمكة وبها دفن (١) .

(١) المختصر نشر النور والزهر، ص : (٦٠) .

إبراهيم اللّبان

١٣١٣هـ - ١٣٩٧هـ

١٨٩٥ - ١٩٧٧ م

اسمه : هو الأديب الكاتب إبراهيم بن عبدالمجيد اللّبان .

مولده : ولد بسنديون، التابعة لمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ بمصر،
ووالده من كبار علماء الأزهر .

تعليمه : تتلمذ في مطلع حياته لدى كتّاب القرية ثم إنتقل مع الاسرة
ووالده إلى الإسكندرية وهناك التحق بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد
الثانوي، ثم التحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي سنة ١٣٣٦هـ -
١٩١٨م، ثم عيِّن في سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م مدرساً بمدرسة الجمالية
بالقاهرة .

وكان محباً للعلم والتعليم، فسافر في بعثة إلى لندن سنة ١٣٤٨هـ -
١٩٣٠م والتحق بجامعةها، ونال منها درجة الليسانس، وحصل على دبلوم
التربية لمدرس المدارس الثانوية، حصل على درجة الماجستير من جامعة
لندن في سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

وبعد أن عاد إلى بلاده، عيِّن مدرساً لعلم النفس بدار العلوم، ثم
أنتقل إلى معهد التربية العالي أستاذاً لعلم النفس، ثم أختارته وزارة المعارف
مفتشاً عاماً للفلسفة، ثم عيِّن أستاذاً لعلم النفس بكلية الآداب بجامعة

الإسكندرية ، ثم عيّن عميداً لكلية دار العلوم في سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م ، وانتدب لتدريس اللغة العربية وعلم التربية بجامعة ليبيا ، واختير عضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، وعيّن عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م واختاره المجمع العلمي العراقي عضواً مؤازراً فيه سنة ١٣٨٩ هـ .

مؤلفاته:

- ١ - الفلسفة والمجتمع الإسلامي .
- ٢ - المستشرقون والإسلام .
- ٣ - منهاج المسلم في الحياة .
- ٤ - طرق تجديد المجتمع .
- ٥ - العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة .
- ٦ - مشكلات الفلسفة « بالإشتراك » .
- ٧ - الحياة الإنسانية : أهدافها ونظمها العامة .
- ٨ - أصول النقد الأدبي .
- ٩ - فلسفة الفنون الجميلة .
- ١٠ - نظرية الوجود المادية والمثالية .

وفاته: توفي سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م^(١) .

(١) التراث المجمع ص : ١٦٣ المجمعون في خمسين عاما ص : ١٠ - ١١ .

إبراهيم يونس

١٣٤٥ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٦ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الأديب الكاتب إبراهيم بن عبدالمطلب يونس .

مولده : ولد بقرية ميت عفيف ، إحدى قرى محافظة المنوفية بمصر ،
وذلك سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م .

تعليمه وأعماله : حرص عليه والده منذ الصغر فحفظه القرآن بكتاب
القرية . ثم التحق بالمدارس الحكومية . .

وبعد حصوله على الثانوية الأزهرية التحق بكلية دار العلوم وتخرج
منها عام ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ، ونال دبلوم كلية التربية ، ثم زاول مهنة
التدريس في مصر والعراق والسودان ، وفي المملكة العربية السعودية قام
بأعمال التوجيه التربوي بوزارة المعارف ، وكان عضواً في إتحاد الكتاب
العرب ، ورئيس جماعة أصدقاء الغد ، وعضو برابطة العالم الإسلامي .

مؤلفاته :

١ - قطري بن الفجاءة (داسة وتحليل) .

- ٢ - أنباء نجباء الأبناء للصقلي (تحقيق).
 - ٣ - طريقك إلى النجاح والتفوق (بالإشتراك مع حسني الطحاوي).
 - ٤ - نزول الوحي (بالإشتراك مع وصفي آل وصفي).
 - ٥ - اشترك في تأليف الكتب المساعدة بعنوان «المنجد» للقسم الثانوي.
 - ٦ - اشترك في تأليف كتب وزارة التربية والتعليم في الأدب والنصوص.
- وفاته: توفي في الأول من شهر رمضان عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م^(١).

(١) صحيفة دار العلوم ص ٢٢٦ العدد (٢) محرم عام ١٤١٤هـ.

إبراهيم عبده

١٣٣٢ - ١٤٠٦ هـ

١٩١٣ - ١٩٨٦ م

اسمه : هو الأديب العالم إبراهيم عبده أحد عمالقة الصحافة المصرية .

مولده : ولد سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م .

تعليمه وأعماله: درس في المدارس الحكومية المصرية ثم واصل تعليمه في أمريكا عام ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ثم عاد إلى مصر وكتب في جريدة «كوكب الشرق» ومجلة «بنت النيل» وحصل على العديد من الشهادات العلمية ، وكان أستاذاً للفن الصحفي ودرّس تاريخ الصحافة ، وهو أول عميد لمعهد التحرير والترجمة والصحافة ، قبل إنشاء كلية الإعلام كما اختارته جامعة القاهرة أستاذاً غير متفرغ بكلية الإعلام عام ١٤٠٢ هـ .

وسافر للعمل عدة سنوات في السعودية والكويت ثم عاد وأسس دار نشر ثقافية ، تمتاز كتابته بالصراحة والوضوح يقول في كتابه : نفاقستان (!!) يحكى هذا الكتاب قصة الذين نافقوا فنفقوا كما تنفق الحمير !! .

(١) جريدة الأخبار العدد ١٠٦٨٦ في ١٢/١٢/١٤٠٦ هـ جريدة أخبار اليوم العدد (٢١٨١) في

١٤٠٦/١٢/١١ هـ جريدة الجمهورية العدد ١٢٢٨٠ في ١٨/١٢/١٤٠٦ هـ .

مؤلفاته:

- ١ - دراسات في الصحافة الأوربية .
- ٢ - تاريخ بلا واثق .
- ٣ - تاريخ الوقائع المصرية .
- ٤ - الديقراطية بين شيوخ الحارة ومجالس الطرايطر .
- ٥ - قصة الجريدة .
- ٦ - أبونظارة إمام الصحافة الفكاهية المصورة وزعيم المسرح في مصر
«يعني يعقوب رفائيل ضوع» .
- ٧ - انساب الجزيرة (عرض جديد لسيرة الملك عبدالعزيز) .
- ٨ - سيرة من الحرمين .
- ٩ - الموسوعة الذهبية (رئاسة تحرير) .
- ١٠ - جريدة الأهرام : (تاريخ وفن) .
- ١١ - روز اليوسف : (سيرة وصحفيه) .
- ١٢ - الوسواس الخناس (يحكي أحداث مصر في عشرين عاما) .
- ١٣ - الصحافة في الولايات المتحدة : نشأتها وتطورها - القاهرة .
- ١٤ - الحياة الثانية .

- ١٥ - تطور الصحافة المصرية .
- ١٦ - قصة المطبعة .
- ١٧ - كلمة حق للتاريخ .
- ١٨ - جريدة الأهرام : تاريخ مصرفي خمس وسبعين سنة .
- ١٩ - أقول للسلطان .
- ٢٠ - تاريخ الطباعة والصحافة في مصر خلال الحملة الفرنسية (١٧٩٨-١٨٠١) .
- ٢١ - من مشايخ البلد إلى مجالس الطراوير (١) .
- وفاته : توفي عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م بمصر (١) .

(١) جريدة الأخبار العدد ١٠٦٨٦ في ١٢/١٢/١٤٠٦ هـ .، جريدة أخبار اليوم العدد (٢١٨١) في ١١/١٢/١٤٠٦ هـ، جريدة الجمهورية العدد ١٢٢٨٠ في ١٨/١٢/١٤٠٧ هـ.

إبراهيم العطار

..... - ١٣٢٦ هـ

..... - ١٩٠٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم إبراهيم بن عثمان بن محمد بن داود العطار
السمنودي المنصوري من علماء الأزهر .

مؤلفاته :

- ١ - سفينة العلوم . (مجلدان) .
 - ٢ - سيف أهل العدل .
 - ٣ - رسالة في الربا .
 - ٤ - سعادة الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية ومقلدة الظاهرية .
- وفاته : توفي بعد سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) (١) .

(١) دار الكتب (٦ / ١٨٥) والأزهرية (٣ / ٥١) ، الأعلام للزركلي (١ / ٥٠) ، إيضاح
المكتون (٢ / ١٥) ومعجم المؤلفين (١ / ٤٢) .

إبراهيم الأحذب

١٢٤٢هـ - ١٣٠٨هـ

١٨٢٦م - ١٨٩١م

اسمه : هو العالم الشاعر الأديب الشيخ إبراهيم بن علي الأحذب
الطرابلسي البيروتي الحنفي .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٢ هـ - ١٨٢٦ م) في طرابلس الشام ،
ونشأ بها ، وقرأ القرآن على الشيخ عرابي والشيخ عبدالغني الرافعي ،
وتعلم التفسير والحديث والأصول والكلام واللغة والفرائض والنحو وسائر
علوم اللغة ، وبرع في العلوم اللسانية والفقهية .

أعماله : وفي سنة (١٢٦٤ هـ) اشتغل بالتدريس وأخذ عنه جماعة من
أفاضل علماء طرابلس .

وفي سنة (١٢٦٧ هـ) استدعاه سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة
(الشوفين) في لبنان واتخذته مستشاراً في الأحكام الشرعية والأمور العقلية .

ولما نشبت فتنة النصارى والدروز في لبنان سنة (١٢٧٦ هـ) عاد إلى
طرابلس عيناً نائباً في محكمة بيروت الشرعية سنة (١٢٧٧ هـ) ، ثم ولي
رئاسة كتاب المحكمة نحو نيافاً وثلاثين سنة .

وكانت محاكم لبنان تعتمد على فتاويه وتحكم بمقتضاها ، وتولى

تحرير جريدة «ثمرات الفنون» في بيروت ، وله فيها مقالات لطيفة
ورسائل أدبية .

ولما تشكلت ولاية بيروت انتخب عضواً في مجلس المعارف مع
اشتغاله بالتدريس والتأليف .

وزار الآستانة ومصر ، واجتمع بأعلام الأزهر ورحبوا به ، وتقلد كثيراً
من الرتب والسلطانية ، وراسل العلماء والأدباء في أنحاء العالم العربي
والإسلامي .

صفاته : كان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وكان سيال
القلم ، وذا قريحة شعرية ، مع سرعة الخاطر ينظم القصيدة في جلسة واحدة
وبلغ ما نظمه نحو ثمانين ألف بيت من الشعر ، وكان كثير المداراة لين
الجانب ، بشوش الوجه ، واسع الاطلاع في الفقه واللغة ، وقد وعى كثيراً
من أشعار المتقدمين وأقوالهم وأدبهم ونواديرهم .

مؤلفاته :

- ١ - إبداع الإبداع ، لفتح باب البناء .
- ٢ - أمثال عربية ، نظم شعر .
- ٣ - تحفة الرشيدية في علوم العربية .
- ٤ - تفصيل اللؤلؤ والمرجان ، في فصول الحكم والبيان .
- ٥ - تفصيل الياقوت والمرجان في إجمال تاريخ دولة بني عثمان .

- ٦ - ذيل على ثمرات الأوراق .
- ٧ - رد السهم عن التصويب ، وإبعاده عن مرمى الصواب بالتقريب .
- ٨ - فرائد اللآل ، في نظم مجمع الأمثال للميداني .
- ٩ - فرائد الأطواق ، في أجياد محاسن الأخلاق .
- ١٠ - كشف الأرب عن سر الأدب .
- ١١ - كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان .
- ١٢ - مقامات أملاها على لسان أبي عمر الدمشقي ، وأسند روايتها إلى أبي المحاسن حسان الطرابلسي وهي تسعون مقامة على نسق مقامات الحريري .
- ١٣ - النفع المسكي ، في الشعر البيروتي .
- ١٤ - الوسائل الأدبية في الرسائل الأحذية .
- ١٥ - وشي اليراعة ، في علوم البلاغة والبراعة .
- ١٦ - تأهيل الغريب .
- ١٧ - ثبت بأسانيده وشيوخه .
- ١٨ - مجموعة اشتملت علي كثير من شعره ومختارات من شعر غيره^(١) .

(١) في كتاب تاريخ طرابلس ذكر ولادته سنة ١٣٤٢ م ، ووفاته سنة ١٣١٥ هـ . وفي الأعلام للزركلي مولده ١٢٤٠ هـ . . . والله أعلم .

١٩ - له نحو عشرين رواية .

٢٠ - وثلاثة دواوين شعرية .

وفاته : توفي سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م في بيروت في شهر رجب ،
ودفن في مقبرة الباشورة (١) .

(١) تراجم مشاهير الشرق (١٦٦/٢) ، ومعجم سركييس (٣٦٦) ، الصحافة العربية (١٠١/٢) ١٠٤ - (الأعلام ٥٥/١) ، معجم المؤلفين (٤٤/١) . دائرة المعارف الإسلامية (ج ٣ ص ١٠١٦) (٥٥/١) ، وتاريخ طرابلس ص : (٤٥٩) وتراجم علماء طرابلس (١٢٢ - ١٢٤) ، حلية البشر للبيطار (١/ ٤٥ - ٥٩) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٨٦) ، فهرس دار الكتب المصرية (٣/ ٢٧٠ : ٣٠٢) هدية العارفين (١/ ٤٥) ، رواد النهضة الحديثة لعبود (٧٢ - ٧٦) ، إيضاح المكنون (١/ ١٠ ، ١٨٤) .

إبراهيم العياشي

١٣٢٩ - ١٤٠٠ هـ

١٩١١ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو المؤرخ الأديب الشريف إبراهيم بن علي العياشي .

مولده : ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م ونشأ وتعلم في مدارس ذلك الوقت ثم درس على المشايخ في المسجد النبوي ، ثم عكف على الإطلاع والدراسة الذاتية حتى بهر ومهر .

أعماله : اهتم بتاريخ المدينة المنورة وآثارها ، فقام برحلات إلى كثير من المواقع التي يوجد بها الآثار ، وعمل على تحديد مواقع الحوادث ومقارنتها بالأسماء الحالية ، عمل في كثير من الوظائف الحكومية منها : مدير لمدرسة الفيصلية بالمدينة المنورة ، وخبير آثار بإدارة التعليم بالمدينة المنورة نفسها وقام برسم خريطة للمدينة المنورة موضحاً عليها الكثير من المعالم من أودية وحصون وجبال وطرق وغير ذلك كما قام برسم وطبع خريطة الحجرة النبوية .

مؤلفاته :

١ - مبضع الجراح (بحوث إجتماعية)

٢ - في رحاب الجهاد المقدس غزوة بدر الكبرى .

٣ - المدينة المنورة بين الحاضر والماضي .

وفاته: توفي سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م (١) .

(١) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً (٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤) .

إبراهيم عقيل

١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ

١٩٠٩ - ١٩٩٤ م

اسمه : هو الشيخ القاضي إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبدالله بن عمر بن يحيى العلوي .

مولده : ولد بالمسيلة باليمن سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م

تعليمه : تعلم في قريته وأخذ العلم على شيوخ زمانه ووقته ، وقد ذكرهم في منظومته (مشرع المدد القوي نظم السنن العلوي) .

أعماله: تولى الإفتاء بلواء تعز ، وكان كثير الحج والتردد على الديار المقدسة .

وفاته: توفي سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م^(١) .

(١) لوامع النور لأبي بكر العدني (٧٥/٢) .

إبراهيم الأسطي

١٣٢٥ - ١٣٦٩ هـ

١٩٠٧ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المناضل إبراهيم بن عمر الكرغلي ، يعرف بالأسطي شاعر ليبي من قبيلة « الكراغلة » كان في أطوار حياته أشعر منه في نظمه .

مولده ونشأته : ولد في (درنة) (من مدن برقة) سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م) ، ونشأ يتيماً فقيراً وعمل خادماً في محكمة بلده فلقنه قاضيها دروساً مهددة له السبيل لدخول مدرسة في طرابلس الغرب ، فحاز شهادة «معلم» سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م) ورحل إلى مصر وسورية والعراق والأردن ، يعمل لكسب قوته . وأنشأ المهاجرون الليبيون في مصر جيشاً لتحرير بلادهم في أوائل الحرب العالمية الثانية ، فتطوع جندياً معهم ، وقاتل الإيطاليين . وترك الجيش بعد ثلاث سنوات (١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م) وعاد إلى ليبيا فعين قاضياً أهلياً في محكمة الصلح ، بدرنة (بلده) وترأس جمعية «عمر المختار» ونقل إلى مدينة «المرج» وحرمت حكومة برقة على الموظفين الاشتغال بالسياسة ، ولم يطع ، فأقيل (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) وعاد إلى (درنة) وانتخب نائباً في البرلمان البرقاوي (قبل اتحاد ليبيا) .

وفاته : توفي في ١٧ من شهر صفر (١٣٦٩هـ) يوم ٢٦ من شهر
سبتمبر سنة (١٩٥٠م) نزل إلى البحر ليسرّى عن نفسه بالسباحة ما تحسّ به
من آلام الحياة ، فخائنه قواه ، وابتلعه البحر فمات غريقاً (١) .

(١) الشعر والشعراء في ليبيا ، وشاعر من ليبيا عن المترجم له لمصطفى المصراحي ، أعلام ليبيا
للأستاذ طاهر أحمد الزاوي ص : (١٠) ، أعلام المغرب العربي لمؤرخ المغرب عبد الوهاب بن
منصور ص : (١٧٧) رقم (١٨٩) .

إبراهيم الحوراني

١٢٦٠ - ١٣٣٤ هـ

١٨٤٤ - ١٩١٦ م

اسمه : هو الأديب الشاعر إبراهيم بن عيسى بن يحيى يعقوب الحوراني الحمصي . .

مولده ونشأته: ولد سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م في مدينة حلب، وبعد عام عاد والده إلى وطنهم مدينة حمص، وبها نشأ، وتربى ولما بلغ الخامسة من العمر تعلم القراءة وحفظ كثير من القصائد مثل لامية ابن الوردي، ولامية العجم، ولامية المعري، وبعض المعلقات السبع، وفي السابعة تعلم الحساب والأجرومية، وقرأ على مشاهير علماء عصره كثيراً من العلوم .

وفي سنة ١٨٦٠ م - ١٢٧٦ هـ هاجر والده إلى مدينة دمشق، وتعلم في مدرسة عبيه ببلبنان، وقرأ على الدكتور ميخائيل مشاقة كثيراً من العلوم وكان يطالع كل ما تصل إليه يده من الكتب الأدبية والعلمية، ويسأل ما يصعب عليه فهمه وفي سنة ١٨٧٠ م عين مدرساً في الكلية الأمريكية في بيروت ودرس فيها أداب اللغة العربية والمنطق والجبر والهندسة وغيرها من العلوم .

واشتغل بالتحرير في «النشرة الأسبوعية» من سنة ١٨٨٠ م إلى يوم وفاته، وكتب مقالات علمية وعهدت إليه المطبعة الأمريكية بتصحيح

مطبوعاتها .

صفاته: كان كبير النفس ، عفيف اللسان ، حاد الطبع ، سريع الرضا مهماً لجميع آثاره ، قليل العناية بحفظها ، سريع الخاطر ، قادراً على الكتابة أينما كان ، ويحسن اللغة الإنجليزية

مؤلفاته:

له مؤلفات كثيرة تبلغ (٢٥) كتاباً ، تأليف وترجمه منها .

١ - مناهج الحكماء في مذهب النشوء والإرتقاء .

٢ - الضوء المشرق في علم المنطق .

٣ - الحق اليقين في الرد على مذهب داروين .

٤ - ديوان شعر ، مخطوط .

٥ - الآيات البينات في غرائب الأرض والسماوات .

٦ - الشهب الثواقب .

٧ - جلاء الدياجي في الألباز والمعميات والأحاجي .

٨ - روايات مترجمة عن الإنجليزية .

٩ - شمس البرهان في علم الميزان .

١٠ حكم الإنصاف في رجال التلغراف .

١١ - إرواء الظمأ في محاسن القبة الزرقاء .

وفاته: توفي سنة ١٣٣٤هـ - ١٩١٦م شهر يناير بمدينة بيروت (١) .

(١) مجلة الهلال (٨٢٢/٢٤ - ٨٢٣)، تاريخ الأدب العربية لشيخو والأعلام الشرقية لزكي مجاهد (٩٦٨/٣) رقم (١١١١) تاريخ الصحافة للطرازي (١١١/٢) المعاصرون لمحمد كرد علي ص (١٠-١)، هدية العارفين للبغدادي (٤٥/١) فهرس الأزهرية (١٧٤/٦)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٤٧)، مجلة المقتطف (١٣٨/٤٩ - ١٤٦)، معجم المؤلفين (١/٥٠١ - ٥١٠) الأعلام للزركلي (١/٥٧) .

إبراهيم فصيح الحيدري

١٢٣٦ - ١٣٠٠ هـ

١٨٢٠ - ١٨٨٢ م

اسمه : هو العلامة المؤرخ الشيخ إبراهيم فصيح بن صبغة الله ابن محمد أسعد ابن عبيدالله بن صبغة الله بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد ابن حيدر بن محمد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

مولده ونشأته: ولد المترجم له سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢٠ م في بغداد من أسرة علمية دينية مشهورة بالمكانة والصدارة فقد برز منهم علماء ووزراء وأدباء وشعراء منهم هذا الفاضل فقد سلك طريق آبائه وأجداده في طلب العلم على كبار علماء زمانه حتى برع في مختلف العلوم والفنون حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة حيث تولى قضاء البصرة ونيابة القضاء في بغداد وكان عالماً أديباً ومؤرخاً فاضلاً.

مؤلفاته: ألف أكثر من (٣٠) كتاباً ورسالة منها .

- ١ - نفع الرند سقط الزند .
- ٢ - شرح المقامة الطيفية للسيوطي .
- ٣ - شرح المقامات للحريري .
- ٤ - فصيح البيان في تفسير القرآن .

- ٥ - شرح لغز عبدالله العمري .
- ٦ - تعليقات على المغني في النحو .
- ٧ - حاشية على كتاب سيبويه .
- ٨ - حاشية على حاشية عبد الحكيم الهندي على حاشية عبدالغفور اللاري على شرح الجامي على الكافية في النحو .
- ٩ - حاشية على حاشية المصري على شرح التصريف .
- ١٠ - حاشية على شرح ألفية ابن مالك للسيوطي .
- ١١ - حاشية على شرح للجارجردى في علم الصرف .
- ١٢ - حاشية على الفاكهي .
- ١٣ - راحة الأرواح شرح الاقتراح في أصول النحو للسيوطي .
- ١٤ - رسالة في تطبيق الهيئة الجديدة .
- ١٥ - امعان الفكر في الهيئة الجديدة .
- ١٦ - فك الاشتباك في شرح تشريح الأفلاك .
- ١٧ - امعان الألباب في الأسطرلاب .
- ١٨ - أحوال البصرة .
- ١٩ - شرح ديوان أبي تمام

- ٢٠- نهاية المراد من أحوال بغداد .
- ٢١- احسن الكلام في مدينة السلام .
- ٢٢- الحسب في النسب (جمع فيه أنساب العرب) .
- ٢٣- السلسلة الحيدرية الصفوية (تراجم رجال الاسرة الحيدرية الصفوية التي يتتمي إليها المؤلف) .
- ٢٤- عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد .
- ٢٥- المجد التالد في مناقب الشيخ خالد .
- وفاته: توفي رحمه الله في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ١٣٠٠ هـ ١١ كانون الأول ١٨٨٢ م^(١) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين لعماد (٥١/١)، تاريخ الأدب العربي في العراق (٥٨/٢)، أعلام العراق الحديث لمحمد الاثري (٤٢/١)، وهديّة العارفين (٤٢/١)، أعيان القرن الثالث عشر خليل مردم ص: (٢٤٨) والتاريخ والمؤرخين العراقيون ص: (٢٢١) المسك الأذفر للألوسي ص: (٣٤٧)، وانظر مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود (٥/ ٥١٠-٥١٢).

إبراهيم فوزي

..... - بعد ١٣١٦ هـ

..... - بعد ١٨٩٨ م

اسمه : هو المؤرخ إبراهيم فوزي باشا ، قائد مصري .

مولده : ولد وتعلم بالقاهرة بالمدرسة الحربية في عهد الخديوي إسماعيل وتخرج منها ، والتحق بالجيش المصري ، حتى بلغ رتبة لواء ، وعيّن في حكمةدارية السودان ، وعهد إليه غوردون باشا بقيادة حملة إلى المقاطعات الاستوائية في (السودان) .

ثم عين مديراً لبحر الغزال فمديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة سنة (١٢٩٤هـ-١٨٧٧م) .

وعاد إلى القاهرة ، فاشترك في ثورة عرابي باشا ، وبعد فشلها عوقب بتجريدته من رتبة وألقابه .

ولما عيّن غوردون باشا حاكماً على السودان طلب من المترجم له أن يعمل معه في الخرطوم ، وطلب القائد إبراهيم فوزي من الخديوي توفيق العفو عنه ، فعفا عنه ، وردت إليه رتبة ونياشينه .

وسافر إلى الخرطوم وقاتل « الدراويش » فجرح وأسروه بعد استيلائهم على الخرطوم سنة (١٣٠٢ هـ-١٨٨٥ م) . وعذبوه . ولبث في سجنه ١٤

عاماً ، وأنقذه الجيش المصري سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م) .

مؤلفاته : له تاريخ حافل لحوادث السودان أسماه : السودان بين يدي غوردون وكتشنر (جزآن) ^(١) .

(١) أعلام الجيش والبحرية لعبد الرحمن زكي (١ / ٧١ - ٧٣) ، مرآة العصر لرخورة (٢ / ٣٢١ - ٣٢٥) فهرس دار الكتب المصرية (٥ / ٢٢٢) (٨ / ١٥٩) ، معجم المؤلفين (١ / ٥٢) ، مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال .

إبراهيم الشرفي الاهدومي

.....-١٣٢٠هـ

.....-١٩٠٢م

اسمه : هو الفقيه الشيخ إبراهيم بن قاسم الشرفي الاهدومي الحسيني ،
نشأ بجبل «الاهنوم»^(١) وأخذ عن علماء بلاد الأهنوم ، وهاجر لطلب العلم
بمدينة دمار.^(٢)

صفاته: كان عالماً فاضلاً مشاركاً في الفقه وغيره ، كثير العبادة والزهد
والتقشف .

تولى للإمام المنصور بالله محمد بن يحيى جبل رازح^(٣) بجهات
صعده ، حتى حصل الاختلاف فيما بينه وبين بعض أهل تلك الولاية سنة
١٣١٣هـ ، ورجع إلى وطنه بجبل الاهدوم (وقد ارسله الإمام المنصور بالله
في طائفة من العسكر سنة ١٣٠٨هـ إلى بلاد الشرف) .

وهو من العلماء الذين ذكرهم القاضي الحافظ الكبير علي بن عبد الله

(١) الاهدوم : يسكن الهاء والواو بينهما نون مضمومة ، قبيلة شهيرة باليمن وموقع بلاد الاهدوم
شمالاً إلى الغرب من صنعاء بينهما مسافة أربعة أيام ، انظر : هجر العلم ومعاقله في اليمن
ص: ٣٠٣ .

(٢) دمار : مدينة شهيرة تقع جنوباً من صنعاء وبينهما مسافة (١٨) ساعة بالسير .

(٣) جبل رازح : بفتح الراء جبل مشهور والبلاد التابعة له على مسافة عشرة أيام غرباً شمالاً من
صنعاء سيراً على الأقدام .

بن الارياني في قصيدته المشتملة على ذكر من كانت وفياتهم في العقد الثاني من القرن الرابع عشر من أكابر علماء ضحيان وصعدة وبلاد الاهنوم وصنعاء وذمار وزبيد واليمن الأسفل فقال عند ذكر المترجم له :
وكذاك إبراهيم ذروة قامس أعني به الشرفي ذاك الأروع .
وفاته: توفي بجبل الاهنوم في ربيع الأول سنة ١٣٢٠هـ، وقبره في هجرة «معمر» من بلاد الاهنوم^(١).

(١) أئمة اليمن ص: (٦٠٩) ونزهة النظر ص: (٣٠) ولامية نبلاء اليمن ص ١٢٧، هجر العلم ومعاقله في اليمن ص: ٢٠٨٦، الجامع الوجيز .

إبراهيم القطان

١٣٣٥ - ١٤٠٤ هـ

١٩١٦ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الأديب القاضي إبراهيم القطان .

مولده : ولد سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م في عمّان بالأردن .

تعليمه : درس الابتدائية في عمّان ثم انتسب إلى الأزهر الشريف سنة

١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م وتخرج في قسم تخصص القضاء الشرعي ، وحصل على الشهادة العالمية ، وتخصص في القضاء .

أعماله : عمل في القضاء الشرعي من سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م حتى

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م ثم انتقل إلى وزارة المعارف مفتشاً للغة العربية والدين

حتى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م وفي سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م دخل الوزارة قاضياً

للقضاة ووزيراً للتربية والتعليم حتى أواسط ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م وأثناء

وجوده في وزارة التربية شارك في تأليف أكثر من ثلاثين كتاباً مدرسياً في

الدين واللغة العربية وكان عضواً في مجمع اللغة العربية وفي سنة ١٣٨٤ هـ -

١٩٦٥ م عين رائداً لولي العهد الأمير حسن إبان دراسته في لندن ، وبقي

معه إلى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٤٦٧ م وفي هذه السنة عيّن سفيراً للأردن في المغرب

إلى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، ثم نقل سفيراً في الكويت ثم سفيراً في

باكستان ثم بقي في منصب قاضي القضاة بالأردن حتى توفي .

مؤلفاته:

١ - عثرات المنجد .

٢ - تيسير التفسير .

وفاته: توفي في يوم الخميس ٢٠ أيلول عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م^(١) .

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص : ١٠٤ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

العدد (٢٥-٢٦) شوال ١٤٠٤ هـ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ ص ٢٤٥-٢٤٦ ..

إبراهيم بن محمد اللبائدي

١٢٣٤ - ١٣١٤ هـ

١٨١٩ - ١٨٩٦ م

اسمه : هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اللبائدي الحلبي
الأعزازي الأصل ، انتقل جده من أعزاز إلى حلب فاستوطنها .

مولده وشيوخه : ولد سنة ١٢٣٤ هـ ١٨١٩ م ، وقرأ بعد أن جاوز
العشرين من العمر على الشيخ أحمد الحجار وهو الذي شوق له تحصيل
العلم ، ثم على الشيخ أحمد الترماني حضر عليه عشر سنوات في علوم
شتى ، وتلمذ أيضاً على الشيخ بكري الزبري مفتي حلب وقرأ عليه في
النحو والتفسير والأصول .

صفاته : كان رحمه عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً ، ورعاً قليل الاختلاط
بالناس مؤثراً للعزلة ، درس في الجامع الأموي مدة طويلة إلى أن توفي .

وفي عنفوان شبابه كان يرحل كل سنة إلى بلدة الباب وغيرها ويقراً
دروساً هناك . وكان يدور بين العشائر ويجهد في تعليمهم ، ما ينتفعون من
أمور دينهم من أحكام الصلاة والصيام والزكاة والعقائد ويعظهم
ويرشدهم .

مؤلفاته:

- ١ - نظم « إحياء علوم الدين » للشيخ الغزالي (ت ٥٠٥) في أربعة آلاف بيت وسماه « القول المتين في اختيار مسائل من كتاب إحياء علوم الدين » وشرحه في أربعة أجزاء وسمى الشرح « الضياء المين شرح القول المتين » .
- ٢ - التحفة المرضية الحاوية للمسائل الفقهية منظومة اختصرها من كتاب « التنوير » للعلامة التمرتاشي وشرحها .
- ٣ - « المدد المجدد والقول المسدد » شرح « البرهان المؤيد » وهو في مجلد .
- وفاته: تو في في شهر صفر سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م^(١) .

(١) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٧/ ٤٣١) .

إبراهيم أطفيش

١٣٠٥ - ١٣٨٥ هـ

١٨٨٨ - ١٩٦٥ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب العلامة إبراهيم بن محمد إبراهيم بن يوسف أبو أبو إسحاق أطفيش . من علماء الإباضية .

مولده وتعليمه : ولد في قرية بني يسجن سنة (١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م) بالجزائر . حفظ القرآن وهو صغير ثم قرأ الفقه والنحو والتفسير على شيخه عم والده الشيخ محمد يوسف ولازمه حتى توفي سنة ١٣٣٢ هـ .

فانتقل إلى تونس وحضر دروس علمائها وشيوخها في جامع الزيتونة وخاصة الشيخ محمد يوسف الحنفي وشارك في الحركة الوطنية فأبعده الفرنسيون ، فانتقل إلى الجزائر وأخذ عن الشيخ عبدالقادر المجاوي .

فذهب إلى القاهرة سنة ١٣٤١ هـ فأنشأ مجلة «المنهاج» ونشر كتباً علمية لبعض أعلام الإباضية وعمل في دار الكتب المصرية فشارك في تحقيق بعض مطبوعاتها الكبيرة كتفسير القرطبي و «نهاية الأرب» ثم عاد إلى السياسة فكان ممثلاً لدولة «عمان» في جامعة الدول العربية ورئيساً لوفدها في هيئة الأمم المتحدة دورة (١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م) وأسس أول مكتب سياسي لدولة عمان في القاهرة سنة ١٣٧٥ هـ وشهد بعض المؤتمرات الإسلامية في

القدس وبغداد .

وكان مرجعاً للفتوى في المذهب الإباضي عند المشاركة والمغاربة قال عنه الأستاذ محمد منير عبده : أما أخلاقه فإنها تمثل الفضيلة عليه سيما الصلاح ، متمسك بدينه ، محافظ على مذهبه وعقيدته ، ذو شهامة وغيره على الدين .

مؤلفاته :

- ١ - الدعاية إلى سبيل المؤمنين .
- ٢ - تاريخ الإباضية (لم يتمه) .
- ٣ - شارك في تحقيق كتاب « تفسير القرطبي » .
- وفاته : توفي بالقاهرة سنة (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) (١) .

(١) « نموذج من الأعمال الخيرية » في إدارة الطباعة المنيرية ، ص ٨٨ ، ١٠٦ .

إبراهيم البختري

..... - ١٣٢٢هـ

..... - ١٩٠٣م

اسمه : هو الشيخ الفقيه إبراهيم بن محمد البختري التورزي .
شيوخه وأعماله : حفظ القرآن في بلدة وأخذ عن شيوخ وأعلام البيان
بمدنية توزر . ثم التحق بالأزهر فتبحر في جميع العلوم حتى صار من أئمة
علماء الشريعة وأدى مناسك الحج ، وتجول في مدن الحجاز وقراه ، والتقى
ثم عاد إلى بلاده . تولى خطة القضاء بتوزر وبأشر التدريس بجامعةها .
من مؤلفاته :

- ١ - اختصار تحفة الحكام (لابن عاصم في ثلاثمائة بيت) .
- ٢ - شرح على السمرقندية (في الاستعارات) .
- ٣ - شرح على الأجرومية في النحو .
- ٤ - شرحان على متن ابن عاشر صغير وكبير .
- ٥ - النفائس البخترية .
- ٦ - اختصار نظم الرحبية في الفرائض .

وفاته : توفي بتورز بتونس عام ١٩٠٣م - ١٣٢٢م^(١) .

(١) كتاب الجديد في أدب الجريد (١٠٩ / ١١٧) ومشاهير التونسيين ص (٤٩) تراجم المؤلفين
التونسيين لمحمد محفوظ ص : (١٠٩) .

إبراهيم اللكهنوتي

١٢٥٩ - ١٣٠٧ هـ

١٨٤٣ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الفقيه إبراهيم بن محمد تقي بن حسين بن علي النقوي
النصير آبادي . اللكهنوتي من اعيان الشيعة .

مولده : ولد سنة ١٢٥٩ هـ - ١٨٤٣ م بالهند، وكان حظياً عند
السلطان واجد علي شاه آخر ملوك الشيعة في لكهنوء .

مؤلفاته :

١- الشمعة في أحكام الجمعة (وتسمى اللمعة الناصرية)

٢- البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف

٣- اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور .

٤- تكملة ينابيع الأنوار لوالده في تفسير القرآن في مجلدين

وفاته : توفي بالهند سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م^(١)

(١) اعيان الشيعة (٥/ ٤٠٠-٤٠٢) .

إبراهيم الألوسي

١٣٠٨-١٣٧٠هـ

١٨٩١م-١٩٥١م

اسمه : هو الشيخ العلامة إبراهيم بن الشيخ محمد ثابت بن الشيخ نعمان خير الدين بن المفسر الشهير الشيخ محمود الألوسي والمترجم له من أسرة علمية أدبية ذات علم وثروة ووجاهة وقدر في العراق . .

مولده ونشأته : ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩١م في مدينة كربلاء حينما كان والده قاضياً فيها، ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم في مدينة الأحساء عندما كان والده قاضياً فيها . .

تعليمه وشيوخه : درس في بغداد الابتدائية ثم الإعدادية الملكية . ثم درس في مدرسة مرجان العلمية فدرس العلوم الدينية على العلامة الشيخ محمد المانع النجدي والشيخ يحيى الوتري . . وفي خلال ذلك واظب على درس خاله رئيس المدرسين العلامة الشيخ محمود شكري الألوسي وكذلك درس على عمه الشيخ علي علاء الدين الألوسي ومن شيوخه أيضاً مفتي بغداد الشيخ يوسف العطاء . . ثم دخل مدرسة الحقوق العثمانية ونال شهادتها سنة ١٣٣٩هـ ١٩٢١م .

أعماله : عين كاتباً لحكمة شرعية قضاء الكاظمية وبقي فيها مدة

وجيزة، ، في سنة ١٣٣٩هـ عين إماماً في جامع مرجان ومحافظة
للمكتبة النعمانية. . ثم أصبح وكيلاً عن عمه الشيخ علي علاء الدين
الألوسي في التدريس بمدرسة الشيخ صندل وفي سنة ١٣٤٠هـ صار مدرساً
في مدرسة السيد سلطان علي، ثم نقل إلى مدرسة مرجان حيث عين
مدرساً وإماماً ومحافظةً للمكتبة. ثم استقال من ذلك. . وكان يعظ الناس
في المساجد وفي سنة ١٣٥٧هـ عُيِّن نائباً لقاضي بغداد. وفي سنة ١٣٦٠هـ
عين قاضياً لمدينة بغداد. . وفي سنة ١٣٦٦هـ- ١٩٤٧م عُيِّن رئيساً للمجلس
العلمي في مديرية الأوقاف العامة، وعُيِّن كذلك عضواً في مجلس التمييز
النشري السنّي.

وفاته : توفي في بغداد ٨/ ٩/ ١٣٧٠هـ - ١٢/ ٦/ ١٩٥١م (١)

(١) لب الألباب لمحمد صالح السهروردي (٢/ ٤٣١ - ٤٣٣) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع

عشر الهجري ليونس السامرائي ص (١٧- ١٩)

إبراهيم الخليفة

١٢٦٦هـ - ١٣٥١هـ

١٨٥٠م - ١٩٣٣م

اسمه : هو الأمير الشاعر الأديب إبراهيم بن محمد الخليفة البحراني ، شاعر من أسرة آل خليفة ، أمراء دولة البحرين .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد سنة (١٢٦٦هـ - ١٨٥٠م) بمدينة المحرق ، بدأ دراسته لعلوم اللغة العربية والفقه في مسقط رأسه ثم قام برحلة إلى مكة المكرمة سنة (١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م) وانتظم في الحلقات الدراسية التي كانت ولا تزال تقام في الحرم المكي الشريف واستفاد من أولئك ، وبعد عودته إلى الجزيرة عين نائباً لرئيس مجلس المعارف عام (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) ، وقد التقى بالأديب أمين الريحاني سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) عندما زار الجزيرة وكان لقاء أديباً ذكره الريحاني في كتابه (ملوك العرب) .

مؤلفاته : له ديوان شعر قام الأستاذ محمد جابر الأنصاري بتحقيقه وجمع شتات أثاره الأدبية الأخرى .

وفاته : اختلف في سنة وفاته فقليل أنه توفي عام (١٩٣٠م) وقيل أنه توفي سنة (١٣٥٨هـ - ١٩٣٣م) ^(١) .

(١) شعراء البحرين المعاصرون ، وتابعة البحرين لمبارك الخاطر ، وملوك العرب للريحاني (ص : ٦٩٨ - ٧٠٢) .

إبراهيم الغلاييني

١٣٠٠-١٣٧٧هـ

١٨٨٢م-١٩٥٨م

اسمه : هو الشيخ العالم إبراهيم بن محمد خير بن إبراهيم ،
الأصيل ، الكيلاني الخالدي النقشبندي القادري ، الشهير بالغلاييني ، يتصل
نسبه بالشيخ عبد القادر الكيلاني . .

مولده : ولد سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢ م في دمشق ونشأ في طلب العلم
على والده .

شيوخه : تتلمذ على كبار علماء عصره ، فدرس على الشيخ محمد
بدر الحسني ، والشيخ عطا الله الكسم ، والشيخ محمود العطار والشيخ
سليم المسوني ، والشيخ عبد القادر الاسكندراني .

صفاته : كان المترجم له ربعة آدم اللون ، جميل المحيا ، محباً لللسنة
النبوية عاملاً بها ، كثير العبادة والطاعة ، وكان يحرص على حفظ المتون
ويقول «من تعلم المتون نال الفنون» . وكان الشيخ إبراهيم الغلاييني جواداً
كريمياً . . أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر .

لا يترك الاعتكاف في آخر شهر رمضان من كل عام وكانت له
كرامات .

أعماله : عُيِّن إماماً وخطيباً ومدرساً في قضاء قطنا (وادي العجم) ثم مفتياً لها سنة ١٣٣٠هـ / ١٩١١م وبقي هناك حتى آخر عمره (خمسين سنة تقريباً)

مؤلفاته : الموجز المبين فيما أختصره رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمور الدين .

وفاته : توفي يوم الاثنين ١٧ شوال ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م (١).

(١) إتخاف ذوي العناية ص (٤٩)، اعلام دمشق للدكتور محمد الفرفور ص (٥٠٤)، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري لمحمد مطيع الحافظ، ونزار اباطة (٢/ ٦٨٧-٦٩٢).

إبراهيم بن محمد بن ضويان

١٢٧٥-١٣٥٣هـ

١٨٥٨-١٩٣٥م

اسمه وولادته : هو الشيخ الفقيه الزاهد المؤرخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان من آل زفير وهم بطن كبير من قبيلة بني صخر وهي من قبيلة قحطان .

مولده ونشأته: ولد الشيخ إبراهيم في مدينة الرس إحدى بلدان القصيم عام ١٢٧٥هـ- ١٨٥٨م ونشأ نشأة دينية وقرأ القرآن وحفظه ثم شرع في طلب العلم على علماء بلده .

مشائخه:

١- الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن مانع أحد قضاة عنيزة وقد توفي سنة ١٣٠٧هـ .

٢- الشيخ علي بن محمد الراشد ت ١٣٠٣هـ- ١٨٨٥م .

٣- الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم أحد قضاة بريدة وله شهرة وفضل وعلم .

٤- الشيخ علي السالم الجليدان أحد فضلاء عنيزة .

٥- الشيخ صالح بن فرناس وغيرهم .

صفاته: كان واسع العلم والإطلاع في كثير من فنون العلم، محبوباً من الناس، فيه ورع وعفة وكان دمث الأخلاق، متواضع، له اليد الطولى في التاريخ والأنساب والفقه، زاهداً في الدنيا، حازماً في كل شأنه وهو مع ذلك يقوم بنسخ الكتب.

مؤلفاته وآثاره

- ١- منار السبيل في شرح الدليل على مذهب الإمام المجل أحمد بن حنبل وهو شرح على دليل الطالب يقع في جزئين عدد صفحاته (١٠٠١).
- ٢- رفع النقاب في تراجم الأصحاب (ترجم فيه لعلماء الحنابلة من الإمام أحمد إلى زمنه).
- ٣- رسالة في أنساب أهل نجد.
- ٤- رسالة في تاريخ نجد ابتدأها من سنة (٧٥٠-١٣١٩هـ) ١٩٠١م سبعمائة وخمسين إلى سنة تسعة عشر وثلاثمائة وألف ذكر فيها الوقائع والأحداث والوفيات.
- ٥- حاشية على شرح الزاد.

٦- أجاب على أسئلة عديدة بأجوبة محررة سديدة لكنها لم تجمع. كتب بخطه الحسن المضبوط كثيراً من الكتب العلمية مثل زاد المعاد، وتفسير الجلالين، والكافي وشرح المنتهى والتبصرة، ويكفيه فخر أنه نسخ

القرآن الكريم إثنا عشرة مرة.

٧- له بعض القصائد قالها في بعض المناسبات وأكثرها في مرثي

شيوخه .

وفاته: توفي ليلة عيد الفطر عام ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م وحزن الناس

لوفاته (١).

(١) علماء نجد خلال ستة قرون (١/١٤٢ - ١٤٤)، سير وتراجم لعمر عبد الجبار ص (٢٨) ، موسوعة الأدباء السعوديين خلال ستين عام ص: (٢٠٢)، علماء من الرس لحمد الحريقي، روضة الناظرين (١/٤٩ - ٥٠) وجريدة البلاد في ٢١/٤/١٣٧٩هـ مقالة لعمر عبد الجبار في جريدة اليمامة قبل أن تكون مجلة في ٢٣/١٠/١٣٨٠هـ، ومجلة العرب (٥/٨٩٣) مشاهير علماء نجد، علماء آل سليم وتلامذتهم، وعلماء القصيم تأليف صالح السليمان العمري (٢/٢٠٧).

إبراهيم الشورى

١٣٢٢ - ١٤٠٤ هـ

١٩٠٤ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الأديب الكاتب الأستاذ إبراهيم بن محمد الشورى .

مولده : ولد سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م^(١) بالقاهرة ونشأ بها

تعليمه : تخرج من مدرستي القضاء الشرعي ، ودار العلوم العليا .

أعماله : اشتغل بالتدريس ، ثم انتدب من الحكومة المصرية مفتشاً بالمعارف السعودية سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ، ويعد أول مصري أوفدته وزارة المعارف المصرية للتدريس بالحجاز في العهد السعودي ثم تقلد في حياته عدة مناصب منها .

١ - مدير للمعهد العلمي السعودي بمكة .

٢ - وكيلاً لإدارة الدعاوي والحج بمكة المكرمة .

٣ - وكيلاً معاوناً لإمارة الظهران حتى عام ١٣٦٦ هـ .

٤ - مديراً لإذاعة المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة حتي عام

١٣٧٥ هـ .

٥ - مستشاراً لوزارة المالية .

(١) في بعض المصادر ولادته سنة ١٣١٨ هـ .

٦ - مدير للمكتب السعودي بالقاهرة .

٧ - مدير إدارة الثقافة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي .

مؤلفاته:

١ - تذكّار الولاء والإخلاص .

٢ - الرياضة والرحلة في الإسلام .

٣ - صحائف خالدة عن سعود بن عبدالعزيز .

٤ - إجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية وذلك بالمشاركة مع الشيخ عبدالله بن حسن .

٥ - المملكة العربية السعودية الحديثة .

٦ - حقوق الإنسان كما نص عليها القرآن .

٧ - رجال بأنفسهم .

٨ - تحقيق كتاب « عمدة الفقه الحنبلي » لابن قدامة .

٩ - صحائف خالدة عن جلالة الملك عبدالعزيز .

١٠ - أقول المذاهب المختارة في الحج والعمرة والزيارة .

١١ - طريق السلام وقواعد الإسلام .

١٢ - العهد والميثاق في الإسلام .

١٣ - النظافة والنظام في الإسلام .

١٤ - الحركة العلمية .

وفاته: توفي سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م^(١) .

(١) معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية (١/ ٢٢٩ - ٢٣١) مجلة الفيصل العدد

(٩٠) شهر ذو الحجة عام ١٤٠٤ هـ عرفت هؤلاء (١/ ١١٠)

إبراهيم محمد السوداني

..... - ١٣٥٧ هـ

..... - قبل ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشاعر الأديب إبراهيم بن محمد عبد العاطي السوداني .
مولده ونشأته : ولد في السودان في كركوج ونشأ بها . . وتلقى العلم
بالمعهد العلمي بأم درمان . . وكان أثناء طلبه العلم ينظم الشعر واشتهر به
(إبراهيم الشاعر) ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، لم يتم
تعليمه بسبب إصابته بمرض الصدر . . وعاد إلى بلده السودان وهو من
الشعراء الجيدين . . ومن أدباء السودان المشهورين .

مؤلفاته : له ديوان شعر أسماه (الراؤوق)

وفاته : توفي قبل سنة ١٣٥٧ هـ في بلدته كركوج بالسودان (١) .

(١) مقدمة الديوان وفيه ترجمة له ، الأعلام الشرقية رقم (٧٨٢) .

إبراهيم التادلي

١٢٤٢-١٣١١ هـ

١٨٢٧-١٨٩٤ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسيني الطالب التادلي شيخ مشايخ الرباط في عصره ، ينتمي نسبه إلى جابر بن سليمان أحد صلحاء تادلة الذي يقال أنه شريف من أهل البيت النبوي .

مولده وشيوخه : ولد بالرباط ليلة الأحد ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٢ هـ - ١٨٢٧ م وحفظ القرآن الكريم وأخذ مبادئ العلم ، ثم ارتحل إلى فاس لتكميل دراسته بجامع القرويين فأقام بها خمس عشرة سنة يتلقى المعارف عن أكابر شيوخها كالشيخ أحمد بناني ، والشيخ الوليد العراقي ، والشيخ أحمد المرينسي ، والحاج الداودي التلمساني وعبد السلام بوغالل الفاسي وغيرهم ، ولم يكن ليدع أي فرصة تسنح لتوسيع آفاق معارفه وعلومه دون أن يغتنمها سواء بلقاء الشيوخ الذين يبرون ببلدة أو بلقاء شيوخ المدن التي يزورها هو كمراكش ومكناس ثم رحل إلى المشرق للتزود من طلب العلم وكان ذلك سنة ١٢٧٨ هـ وسنة ١٢٨٤ هـ ثم سنة ١٣٠٤ هـ فاجتمع هناك بخيار العلماء والأدباء والفقهاء ورجال السياسة واغتنم فرصة مروره ببعض الأقطار الأوربية وإقامته مدة في بعضها كأسبانيا ، وجبل طارق فأقبل على تعلم اللغات الأجنبية ثم رحل إلى تركيا ونزل ضيفاً على السلطان عبد الحميد .

ثم عاد إلى بلاده وبقي في التدريس والمذاكرة أكثر من ثلاثين سنة
تخرج علي يديه خلالها كثير من العلماء والأدباء والفقهاء .

وكان يشارك في الحياة السياسية بالقدر الذي تسمح به ظروفه فقد
سعى في إبطال المكس (الضرائب) الذي كان مفروضاً على أبواب المدن
المغربية كما أنه سعى لتقوية العلاقات بين المغرب وتركيا وقد حسده على
ذلك كثير من معارضيه .

مؤلفاته : ألف نحو (١٢٠) كتاباً أكثرها لم يتم وأكثرها رسائل
ومختصرات وحواشي منها :

١ - تفسير اللغات كلغة الفرس والترك والفرنسيس والانكليز والبربر

٢ - حساب الفرائض والتركات .

٣ - تحفة الأحباب بأعمال الحساب .

٤ - قواعد علم اللغة .

٥ - الرياح (على اصطلاح البحرية) .

٦ - أغاني السيقا في علم الموسيقى .

٧ - إصابة الغرض في تدبير الصحة والمرض .

٨ - كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي .

٩ - علم الدول كملوك العباسيين والأمويين وبني عثمان وغيرهم .

- ١٠- المدفع والمهراس في علم الطبيعة .
 - ١١- زينة النحر بعلوم البحر .
 - ١٢- شرح إيساغوجي في المنطق .
 - ١٣- شرح لامية الأفعال .
 - ١٤- رفع الحجاب عن مطالب التوقيت بالحساب .
- وفاته: توفي بالرباط ليلة الجمعة ١٨ من ذي الحجة عام ١٣١١هـ-
٢٢ يونيو سنة ١٨٩٤م^(١).

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط، أعلام المغرب العربي (١/ ١٧١ - ١٧٢)، لعبد الوهاب بن منصور، الأعلام للمراكشي (١/ ١٩١)، أعلام الفكر المعاصر (٢/ ٢٤٣)، معجم المؤلفين (١/ ٦٦)، الأزهرية (٦/ ٣٠٧)، وهناك كتب ورسائل عنه.

إبراهيم الراوي

١٢٧٦ - ١٣٦٥ هـ

١٨٦٠ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الشيخ إبراهيم بن محمد مفتي عانة بن عبدالله بن أحمد بن رجب بن عبد القادر بن الشيخ رجب الكبير الراوي الرفاعي .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد المترجم له سنة ١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م في ناحية رواه التابعة لقضاء عانة محافظة الأنبار في بيت عرف بالعلم والمعرفة والتقى والصلاح فنشأ بها وقرأ القرآن الكريم وأخذ مقدمات العلوم على علماء بلده ثم انتقل إلى بغداد واستوطنها سنة ١٢٩٢ هـ وأخذ العلوم على مشاهير عصره فدرس الفقه والحديث على كبار علماء بغداد منهم الشيخ داود والشيخ على الخوجه ولأزمهما ملازمة الظل حتى حصل على إجازتهما واعترافهما بفضلته وعلمه ، وحرص على اتساع دائرة معارفه وعلومه فانتقل إلى مدينة الموصل ومكث بها مدة طويلة التقى خلالها بأعلامها المعروفين أمثال الشيخ عبدالله الفيضي والشيخ محمد أفندي والشيخ يحيى خضر وبعد أن أفاد من علومهم وانتهل من غيرهم عاد إلى بغداد حيث لازم الشيخ عبداللطيف بالدرس حتى نهاية عام ١٢٩٨ هـ .

ثم قرر مواصلة المعرفة فغادر بغداد قاصداً دمشق للالتقاء بعلمائها وبعد أن القى عصا الترحال احتفى به العلماء وأعيان القطر فأخذ يقرأ

الحديث وأصوله على الشيخ بدر الدين الحسيني ، وبقي ملازماً له مدة طويلة أفاد خلالها ونال مراده منه ، ثم رجع إلى بغداد واتصل بالعلامة الجليل الشيخ عبد الوهاب النائب ، ولما صار على جانب كبير من العلم والمعرفة عين مدرساً في زاوية جامع السيد سلطان علي ببغداد ومنح رتباً وأوسمة من الحكومة العثمانية منها رتبة الحرمين الشريفين والوسام العثماني الثالث ، ووسام استانبول مع الوسام الثاني العثماني .

والشيخ ابراهيم الراوي قد قام بأعمال خيرية وأنشأ معاهد ومدارس وجوامع كانت تعقد فيها حلقات للدرس والتدريس ومنها المسجد الذي بناه في سفح جبل راوة .

وقد نظم الشعر وقاله كما ينظم الفقهاء الشعر وهو شيخ الطريقة الرفاعية في العراق .

مؤلفاته :

- ١ - الطريقة الرفاعية مع الأحزاب الرفاعية .
- ٢ - الأجوبة العقلية في اثبات إشرافية الشريعة المحمدية .
- ٣ - بلوغ الأرب في ترجمة الشيخ رجب .
- ٤ - النفحة المسكية في الصلاة على خير البرية .
- ٥ - سور الشريعة في إنتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة .
- ٦ - الأوراق البغدادية في الحوادث النجدية .

- ٧ - اللمعات الفريدة في المسائل المفيدة .
 - ٨ - داعي الرشاد إلى سبيل الاتحاد .
 - ٩ - مختصر القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية .
 - ١٠ - الفلسفة الإسلامية في إثبات الحقائق .
 - ١١ - السير والمساعي في أورد الرفاعي .
 - ١٢ - اللمعة البهية في الأدلة الاجمالية .
 - ١٣ - النصيحة في دحض القاديانيين ومن على شاكلتهم من الملحدين .
- وفاته: توفي سنة ١٣٦٥ هـ هجرية ١٩٤٦ م ببغداد (١) .

(١) لب الألباب (٣٠٦/٢ - ٣١٠) ، شعراء بغداد (١١٠/١ - ١١٣) ، تاريخ علماء بغداد القرن الرابع عشر الهجري ليونس الشيخ إبراهيم ص: (٢١ - ٢٣) ، الدليل العراقي (٨٥٤) الروض الأزهر (٣٧٦) بلوغ الأرب في ترجمة الشيخ رجب ، معجم المؤلفين العراقيين (٤٣/١) .

إبراهيم بن محمد بن عجلان

١٢٤٠-١٣١٧هـ

١٨٢٤-١٨٩٩م

اسمه: هو الفقيه الشيخ إبراهيم بن محمد بن عجلان من عنزة آل سرحان.

مولده ونشأته وشيوخه: ولد الشيخ في - عيون الجواء^(١) في حوالى عام ١٢٤٠هـ ونشأ بها ودخل كتابها فتعلم مبادئ الكتابة والقراءة ثم رحل إلى بريدة لطلب العلم ولازم قاضي بريدة الشيخ سليمان بن مقبل واستفاد منه ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن علمائها وأشهر مشائخه فيها الشيخ نعمان بن محمود الألوسي صاحب (جلاء العينين) كما أخذ عن غيره من علماء بغداد ومنهم داود بن سليمان بن جرجيس ثم عاد إلى بريدة وتصدى للتدريس في مسجد بريدة المسمى «مسجد بن مقبل» وعقد فيه حلقة للتدريس وكانت حلقة كبيرة من طلبة العلم.

صفاته:

كان ورعاً لم يتول منصباً وكان كثير الحج وكان الحجاج يرجعون إليه فيما يشكل عليهم وقد حاول الأمير عبدالعزيز بن رشيد أن يرغمه على تولي

(١) تقع شمال مدينة بريدة بنحو ثلاثين كيلو متر تقريباً.

القضاء في بريدة فامتنع ورعاً وإيثاراً للسلامة واستمر في التدريس والإفادة وقد تخرج على يديه جماعة من العلماء والفضلاء .

وفاته: توفي في بريدة في ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م تقريباً رحمه الله (١) .

(١) علماء نجد خلال ستة قرون لا بن بسام (١/١٤٧) وروضة الناظرين (١/٣٧-٣٨) علماء آل سليم وتلامذتهم ، وعلماء القصيم تأليف صالح السليمان العُمري (٢/٢٠٩) .

إبراهيم محمد هاشم الجعفري

١٣٠٣ - ١٣٧٧ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الأستاذ المحامي الوزير إبراهيم بن محمد منيب هاشم الجعفري .

مولده : ولد سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) بنابلس في فلسطين .

تعليمه : تعلم في بلدته وواصل دراسته وتعليمه حتى تخرج من كلية الحقوق في الآستانة . .

أعماله : تولى مناصب قضائية في بيروت ويافا . . ورئيساً لمحكمة الجنايات بدمشق . ثم ذهب إلى عمان عام (١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م) وعينه الأمير عبدالله بن الحسين وزير للعدل . . وزيراً في هذا المنصب حتى عين رئيس وزراء وذلك سنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م) واستمر كذلك حتى سنة (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) حيث استقال ثم عاد وتولى رئاسة الوزراء عدة مرات ولفترات قصيرة خلال عامي (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) و (١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م) و (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م) . وكان له مكتب محاماة في الأردن (عمّان) وعندما اتحد العراق والأردن عيّن إبراهيم هاشم نائباً للرئيس وذلك في (٦/٨/١٣٧٧ هـ - ٢٤/٢/١٩٥٨ م) ، عند قيام الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن عيّن نوري السعيد ، كما تقدم رئيساً لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائباً للرئيس في (١٣٧٧ هـ) الأول من يوليو سنة (١٩٥٨ م) ، وسافر إبراهيم

هاشم إلى بغداد ، وأثناء وجوده هناك قامت ثورة ١٤ تموز ، فحمل مع آخرين من فندق بغداد إلى وزارة الدفاع ، وحيث بلغ باب الوزارة ، كان أحد الذين فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثته .

مؤلفاته :

- ١ - الحقوق الجزائرية .
 - ٢ - القواعد الأساسية لأصول المحاكمات الجزائرية .
 - ٣ - شرح قانون الجزاء (أربعة مجلدات) .
 - ٤ - شرح قانون حكم الصلح المؤقت .
- وفاته : توفي سنة (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م) في العراق ^(١) .

(١) أعلام فلسطين ص (٨٧) ، معجم المؤلفين (١/ ٧٠) ، أعلام في دائرة الاغتيال لصالح الجاسر ص (٨١- ٨٢) ، أعلام الفكر والأدب في فلسطين : (٦٤٦) ، الكتاب العربي الفلسطيني : (٤٤- ٥٦) .

إبراهيم الندوي

..... - ١٤١١ هـ

..... - ١٩٩١ م

اسمه : هو الشيخ الأديب إبراهيم بن محمد بن هاشم الندوي .

تعليمه : درس في بلاد الهند، على شيوخ زمانه، وهو من أسرة علمية أدبية ذات فضائل متعددة ومواهب بارزة وقد تخرج من ندوة العلماء سنة ١٣٧٨ هـ .

أعماله: شغل منصب رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية بحيدر آباد، وكان عضواً بارزاً في رابطة الأدب الإسلامي، وقد منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية اعترافاً بخدماته العلمية باللغة العربية .

مؤلفاته:

١ - له عدة مؤلفات لا يحضرني منها شيء الآن .

وفاته: توفي في حيدرآباد في الهند في شهر يونيو عام ١٤١١ هـ -

١٩٩١ م^(١) .

(١) مجلة البعث الإسلامي العدد (١٦) شهر صفر عام ١٤١٢ هـ ص: ٩٨ .

إبراهيم الوائلي

١٣٣٤ - ١٤٠٨ هـ

١٩١٤ - ١٩٨٨ م

اسمه : هو الدكتور الأديب إبراهيم بن محمد الوائلي .

مولده : ولد سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٤ م في البصرة بالعراق .

تعليمه : تعلم قراءة القرآن الكريم ومبادئ العلوم في كتاب القرية ثم إنتقل إلى النجف ، وشارك في مجالسها ونواديها ، كالرابطة الأدبية ومنتدى النشر ثم ذهب إلى بغداد وتخرج من مدارسها الحكومية ثم سافر إلى القاهرة ونال شهادة الليسانس من كلية دارالعلوم سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م ، ثم شهادة الماجستير عام ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م و ثم نال درجة الدكتوراه .

ثم عاد إلى بلاده ، ودرّس في جامعات بغداد ربع قرن استفاد منه طلابها وكان أديباً ناقداً .

مؤلفاته :

١ - الزهاوي في شعره السياسي .

٢ - الراحلون .

- ٣- لهجة الريف في البصرة وعلاقتها باللغة الفصحى.
- ٤- الثورة العراقية.
- ٥- الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر.
- ٦- الزهاوي وعصر السلطان عبدالحميد.
- ٧- الشعر العراقي وحرب طرابلس.
- ٨- ديوان الشرفي.
- ٩- من لقيط إلى اليازجي.
- ١٠- ثورة العشرين في الشعر العراقي.
- ١١- اضطراب الحكم عند الزهاوي.
- وفاته: توفي سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م^(١).

(١) عالم الكتب العدد الرابع ربيع آخر سنة ١٤٠٩ هـ النجف الأشرف قديماً وحديثاً (١١٧/٢).

إبراهيم العطار

١٢٣٢-١٣١٤هـ

١٨١٦-١٨٩٧ م

اسمه: هو الشيخ العالم إبراهيم بن محمود بن أحمد ، الشهير بالعطار، الشافعي الدمشقي .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد بدمشق عام ١٢٣٢هـ - ١٨١٦م تقريباً ونشأ بها وتعلم على والده، ثم قرأ على مشاهير علمائها كالشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ عبدالرحمن الطيبي والشيخ سعيد الحلبي، والشيخ عمر الأمدي والشيخ حسن الشطي .

رحل إلى الحجاز ومصر سنة ١٢٧٦هـ واجتمع خلال ذلك بكبار علماء القطرين وأخذ عنهم الكثير من العلم .

تصدّر للإقراء في الجامع الأموي في محراب الخنايلة قريباً من حجرته، وكان طلاب كثيرون انتفعوا به، كما درس في مسجد الأقباص، ولما احترق الجامع الأموي سنة ١٣١١هـ - ١٨٨٣م احترقت حجرته وفيها كتبه وآثاره العديدة، وكان ينظم الشعر أحياناً .

صفاته: كان عالماً نحريراً مباركاً مؤثراً للعزلة بعيداً عن مخالطة الناس والأمرء والحكام .

مؤلفاته ١: - تكملة تفسير شيخه الملا أبي بكر .

٢- تعليقات على حاشية الباجوري على شرح الأنباي على السلم .

وفاته: توفي بدمشق في ١٨ شعبان سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م ودفن بمقبرة الدحداح^(١) .

(١) أعلام دمشق (٦٠٥) وحلية البشر (١/٦٥) ومنتخبات التواريخ لدمشق لتقي الدين (٢/٧٠٥) وتاريخ علماء دمشق (١/١٢٧) وفهرس الفهارس (١/٢٠٣) رقم (٦٢)، معجم المؤلفين (١/٧٢) .

إبراهيم مصطفى

١٣٠٥ - ١٣٨٢ هـ

١٨٨٨ - ١٩٦٢ م

اسمه : هو الأديب النحوي إبراهيم مصطفى .

مولده : ولد سنة (١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م) بمصر .

تعليمه : ابتدأ دراسته في الأزهر وتخرج بدار العلوم . وعمل مدرساً
فأستاذاً للأدب العربي في جامعة الإسكندرية ، فعميداً لكلية دار العلوم سنة
(١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) .

مؤلفاته :

١ - إحياء النحو .

٢ - تحقيق كتاب « سر صناعة الإعراب » لابن جني . (مشاركة) .

٣ - تحقيق كتاب « إعراب القرآن » للزجاج (مشاركة) .

٤ - شارك في تأليف عدة كتب أخرى .

وفاته : توفي سنة (١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) ^(١) .

(١) الأعلام للزركلي (١ / ٧٤) والمجمعيون (١١) وتقويم دار العلوم (١٥٦) ، مجلة المجمع
العلمي العربي بدمشق (٣٢ / ٨ ، ١٢) و (٣٨ / ١٦٦) .

إبراهيم الدباغ

١٢٩٨هـ - ١٣٦٦هـ

١٨٨٠م - ١٩٤٦م

اسمه : هو الشاعر الأديب إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ الفلسطيني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٩٨ هـ - ١٨٨٠م) في مدينة يافا بفلسطين ، ونشأ بها ، ودرس فيها القرآن والتجويد وتخرج من الكتاتيب ثم عمل خياطاً ، وما لبث أن انتقل إلى مهنة الحدادة ، ثم بدأ يتردد على حلقات الذكر التي كانت تقام في المساجد ، وفي سنة (١٣١٠ هـ - ١٨٩٣م) سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر ، وأخذ العلم على مشاهير رجال عصره ، كالشيخ سليم البشري ، والشيخ عبد القادر القصاب ، والشيخ عبد الله وافي المنوفي ، والشيخ حسين زائد ، والشيخ محمد راضي ، والشيخ أحمد الرفاعي ، وتعرف بكثير من علماء مصر منهم توفيق البكري ، وأحمد باشا تيمور ، والشيخ محمد عبده وغيرهم من أعلام مصر .

ودرس الأدب على الشيخ سيد علي المرصفي واتصل بطائفة من أعلام الأدب والفكر والصحافة ، وكان يرأس الصحف ويكتب في الشؤون الدينية والسياسية .

صفاته : كان آية في قوة الذاكرة ، وحضور البديهة وسعة الاطلاع ، وامتاز شعره بالقوة والعاطفة الجياشة وصدق التصوير ، كف بصره عام (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م) ، وسمي « رهين المحبسين » وحاولت الأحزاب المصرية استمالته للعمل معها مستغلة ضعفه الجسمي وسوء حاله المادي . لكنه رفض ذلك وقال : (لن أرهن ديني ووطني في سبيل عرض زائل ، فزادي في هذه الحياة كبريائي وعزتي وأنفتي) وكان يلقب (أديب القاهرة) فولتير مصر .

أعماله : عُيّن رئيساً لتحرير جريدة « العهد القويم » و « القاهرة » وفي عام (١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م) أنشأ مجلة باسم « الإنسانية » وفي عام (١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م) عين رئيساً لتحرير مجلة « مرآة الأدب » وفي عام (١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م) أصدر جريدة « الزمان » « مجلة سركيس » و « الزهور » و « اللواء » و « الشعب » .

مؤلفاته :

- ١ - ديوان الطليعة (جزءان) .
- ٢ - حديث الصومعة .
- ٣ - في ظلال الحرية ^(١) .
- ٤ - شهد وعلقم . (مقالات أدبية) .
- ٥ - الشعراء قديماً وحديثاً في الميزان .
- ٦ - تاريخ الحرية في العالم .

٧- رسالة في التصوف وأبي العلاء .

٨- أربعة دواوين شعرية .

وفاته : توفي في عام (١٣٦٦هـ- ٢٦ شباط ١٩٤٦م)^(١).

(١) مقدمة ديوان الطليعة للمترجم له ، أعلام فلسطين لمحمد عمر حمادة ص : ٧١ ، محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . مراجع الأدباء العرب (١٦/١) ، مجلة الرسالة (٦٥/١٥) وحي الشاطيء تأليف مصطفى درويش الدباغ ، الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر للدكتور كامل السوافيري ، من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ليعقوب العودان ، الببليوغرافيا الفلسطينية (ص : ٨٠) .

إبراهيم الموصلی

١٢٣٢-١٣١٢هـ

..... —

اسمه : هو إبراهيم بن مصطفى الموصلی

مولده : ولد سنة ١٢٣٢هـ بالموصل وبها نشأ على علمائها الأفاضل حتى تخرج عليهم وكان من أعيان الموصل ووجهائها وعلمائها الاعلام، قدم بغداد وسكن فيها وكان كاتب العساكر النظامية، وبقي مدة طويلة في وظيفته.

صفاته : كان سلفي العقيدة ذا فضل وافر ومعرفة تامة بالعقائد وأصول الفقه وكان فصيحاً مهيباً قوي الحافظة له معرفة واطلاع واسع بالجرح والتعديل وكان متواضعاً حليماً ذا سكينة ووقار، وكان سخياً كريماً يحب الضيوف ويأنس بهم، وقد درس عليه جملة من علماء بغداد منهم عبدالمجيد أفندي، الملا أيوب الأعظمي، وكان شديد المناقشة والجدال.

مؤلفاته : له كتاب «حاشية على شرح السراجية» للشريف الجرجاني.

وفاته : توفي رحمه الله يوم الثلاثاء ٤ ربيع الأول سنة ١٣١٢هـ.

(١) المسك الأذفر للألوسي ص : (٢٣٠)، وأعيان الزمان وجيران النعمان للشاعر ولید الأعظمي، تاريخ الموصل، تاريخ بغداد في القرن الرابع عشر ص (٢٦).

إبراهيم صنيب الباشجي

١٢٩٣-١٣٦٧هـ

١٨٧٦-١٩٤٨م

اسمه : الشاعر الأديب إبراهيم صنيب بن أحمد بن سليم الباشجي (الباجه جي) ^(١) من عشيرة شمر المشهورة وبيت الباجة جي بيت عز وتجارة وخيرات .

مولده : ولد في بغداد سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م في اليوم الذي تولى فيه الخليفة عبد الحميد الثاني عرش الخلافة الإسلامية وعندما ولد أخذ أبوه القرآن وفتح المصحف فظهرت له هذه الآية : ﴿إن إبراهيم لحليم أواه صنيب﴾ فسماه إبراهيم صنيب تيمناً بهذه الآية ^(٢) .

حاله واعماله : أديب ، وشاعر ، كان كاتباً في "قلم الولاية" ويكتب في الصحف والمجلات شعر ونثر ونظم ومقالات ، واصدر مجلة

(١) سُميت هذه الأسرة العربية بالباجة جي ، وباجه كلمة فارسية معناها «بار» وهي القطعة «وجه» أداة تصغير في الفارسية ، ومعناها «القطيعة» من النسيج انظر : «عنوان المجد» لإبراهيم فهيم الحيدري .

(٢) هذه العادة كانت موجودة من الدولة العباسية فيما اطلعت عليه في كتب التراث . . . ولشيخ الإسلام ابن تيمية كلام حسن في الفتاوى حول هذا الموضوع والحق عدم استعمال القرآن لهذه الأمور والله أعلم .

"الرياحين" وصدر عددها الأول في ٢٨/ مارس ١٩١٣م فصدر منها (٦) أعداد ثم أقفلت.

مؤلفاته :

- ١- التبصرة لتولعي الخمرة.
- ٢- نزهة الأحداق في مباحث السباق.
- ٣- زنايق الحقل (مجموعة شعرية).
- ٤- كتاب باللغة التركية وصف فيه رحلته إلى تركيا وما رأى فيها من الآثار والعمران.

وفاته : توفي ببغداد سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م^(١)

(١) معجم المؤلفين العراقيين لحواد (٥٤)، شعراء بغداد لعلي الخاقاني، (١، ٦) البغداديون أخبارهم ومجالسهم ص: (١٠٥) تاريخ الصحافة العراقية (١/ ٢٧-٥٩) من شعرائنا المنسيين لعبد الله الجبوري ص (٨٣).

إبراهيم الخزامي

..... - ١٢٦٧

.....م - ١٨٥١

اسمه : هو الشيخ العلامة إبراهيم بن موسى الخزامي السوداني
المكي .

مولده : ولد بالسودان سنة (١٢٦٧ هـ - ١٨٥١ م) وهو من قبيلة خزام
العربية .

نشأته وتعليمه : شب في حجر والده وتعلم على يده القراءة والكتابة
وحفظ بعض سور القرآن .

ثم أكمل القراءة على شقيقه القارئ الشيخ عبد القادر ، ثم أخذ ينتقل
في أرجاء السودان رغبة في طلب العلم وقرأ شيئاً من العربية والفقه المالكي
على علماء تلك البلاد .

ثم هاجر إلى الحجاز سنة (١٣١٠ هـ) .

شيوخه : قرأ المترجم له على الشيخ أبي بكر بن محمد عارف خوقير
وأخذ الفقه المالكي عن مفتي المالكية عابد بن حسين بن إبراهيم المالكي
وعلى الشيخ عباس بن عبد العزيز المالكي وقرأ على الشيخ علي بن حسين
ابن إبراهيم المالكي في الفقه والأصول والعربية .

ومن مشايخه المقرئ الشيخ محمد الخياري التونسي أخذ عنه بالمدينة المنورة الفقه المالكي والقراءات السبع ومنهم المقرئ الشيخ ياسين الخياري المصري أخذ عنه القراءات السبعة ، وقرأ على الشيخ المحدث علي بن ظاهر الوتري والشيخ إسماعيل البرزنجي والشيخ حسين الحبشي وغيرهم .

وبعد الدراسة الطويلة خاصة للقرآن الكريم والعربية والفقه أصبح المشار إليه بالبنان في القراءات فهو مرجع الخاص والعام يجلس إليه الطلبة والعلماء في المسجد الحرام يأخذون عنه العربية ويفتح لهم المغلق في القراءات فختمت عليه مئات الختمات في القراءات العشر .

مؤلفاته :

١ - له ثبت كبير فيه أسماء شيوخه ومسموعاته جمعه تلميذه المحدث الشيخ ياسين الفاداني المكي أسماه (أسمى الغايات في مشايخ مولانا إبراهيم الخزامي وأسانيده لعلم القراءات) .

إبراهيم المنذر

١٢٩٢-١٣٦٩هـ

١٨٧٥-١٩٥٠م

اسمه: هو الشاعر الأديب اللغوي إبراهيم بن ميخائيل بن منذر بن كمال أبي راجح. من بني المعلوف المتصل نسبهم بالغساسنة.

مولده وتعليمه: ولد في قرية المحيدثة (بلبنان) سنة ١٢٩٢هـ- ١٨٧٥م وتعلم بها ثم مدرسة قرنة شهبان، ثم أنشأ مدرسة داخلية في (بكفيا) بلبنان.

واشتغل بتدريس العربية، وفي سنة ١٩١٠م ١٣٢٨هـ أسس مدرسة البستان في بلدته وأقفلها أثناء الحرب العالمية الأولى.

ودرس الحقوق فتولى رئاسة بعض المحاكم وانتخب نائباً عن مدينة بيروت في مجلس لبنان النيابي سنة ١٣٤٠هـ- ١٩٢٢م وظل ٢٠ سنة وعمل في الصحافة، ونشر في الصحف والمجلات كثير من مقالاته.

مؤلفاته:

١- كتاب المنذر (في نقد أغلاط الكتاب).

٢- حديث نائب.

٣- الدنيا وما فيها (موضوعات مختلفة).

٤- رواية (في حرب طرابلس الغرب).

٥- ديوان.

٦- خمس روايات (تمثيلية) وهي: أسير القصر، علي بن أبي طالب، الأمير بشير، والأعرابي، بين القصر والفقر.

٧- عشرات الأقلام (في اللغة).

٨- ديوان شعر في جزئين.

وفاته: توفي في بيروت سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م^(١).

(١) الأعلام (٧٦/١) مجلة الأديب (٦٣/١٠ - ٦٩) مجلة العرفان (٨٣١/١٣، ٨٨٣ - ٨٨٨)،

معجم المؤلفين (٧٧/١) الشعر والشعراء (١٢٤ - ١٢٨) خليل ضاهر، القاموس العام

(٨١/١).

إبراهيم ناجي

١٣١٦ - ١٣٧٢ هـ

١٨٩٨ - ١٩٥٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب الدكتور إبراهيم ناجي بن أحمد بن إبراهيم القصبي .

مولده : ولد بالقاهرة (١٣١٦ هـ) في (٢١ ديسمبر ١٨٩٨ م) ونشأ في نعمة . التحق بعد إنهائه لدراسته الثانوية بكلية الطب التي تخرج منها سنة ١٩٢٢ م، واهتم بالأدب وأصدر مجلة «حكيم البيت» شهرية (١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م) .

شخصيته ونشأته وأعماله : إبراهيم ناجي ، شاعر مرهف الإحساس ، يتأثر بمناظر الجمال في الكون والطبيعة وهو رائد في القصائد الوجدانية الذاتية وكان واسع الاطلاع على روائع الشعر الغربي وخاصة الفرنسي والإنجليزي . . وكانت فيه نزعة روحية «صوفية» .

مؤلفاته :

- ١ - وراء الغمام . (ديوان شعر) .
- ٢ - ليالي القاهرة : (ديوان شعر) .
- ٣ - كيف تفهم الناس والطائر الجريح . (ديوان شعر) .
- ٤ - رسالة الحياة .

- ٥ - عالم الأسرة .
 - ٦ - مدينة الأحلام (قصص ومحاضرات) .
 - ٧ - كيف تفهم الناس .
 - ٨ - دراسات نفسية .
- كما ترجم أشعار شكسبير وبودلير وغيرهم .

ومن شعره الجميل :

يا فؤادي رحم الله الهوى كان صرحاً من خيال فهوى
اسقني واشرب على أطلاله وارو عني طالما الدمع روى
كيف ذاك الحب أمسى خبراً وحديثاً من أحاديث الجوى

أين من عيني حبيب ساحر فيه نبل وجلال وحياء
واثق الخطوة يمشي ملكاً ظالم الحسن شهى الكبرياء
عقب السحر كأنفاس الربى ساهم الطرف كأحلام المساء

وفاته : جاءت وفاة الشاعر في ٢٤ / آذار (مارس) ١٣٧٢ هـ
- ١٩٥٣ م) حين كان يعالج أحد مرضاه في عيادته وبينما يتسمع دقات قلب

مريضه مات هو (١) .

(١) مشاهير وظرفاء القرن العشرين لهاني الجبر، المرشد لتراجم الكتاب والأدباء لغمشة بلحاج، الشعر المعاصر (٢٠٣-٢٠٦)، كتاب ناجي الشاعر لنعمات أحمد فؤاد، مراجع تراجم أدباء العربي (١/٣٣-٣٥)، مجلة الأديب (١١/٦١) و (٦/٧٦)، مجلة الهلال المجلد ٦١ العدد (٥) ص (٧٢-٧٤) .

إبراهيم بك الأسود

١٣٠٢ هـ - ١٣٥٩ هـ

١٨٨٥م - ١٩٤٠م

اسمه : هو المؤرخ الأديب إبراهيم بك بن نجم بن إلياس بن حنا الأسود اللبناني ، من الروم الأرثوذكسي .

مولده وأعماله : ولد في لبنان سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥م) ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ببيروت وأجاد مع العربية التركية والفرنسية ، ودرس الفقه على الأستاذ بشارة الخوري ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة وتقلب في كثير منها ، ثم عين مدعياً عمومياً وعضواً لمجلس إدارة لبنان وقائماً لقضاء الكورة سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣م) .

وانتدب أيام الدولة العلية مرافقاً رسمياً لأمبراطور ألمانيا في سياحته لزيارة لبنان وسوريا وفلسطين سنة (١٣١٧ هـ - ١٩٠٠م) .

وعينه المجمع العلمي الدولي بباريس عضواً فيه ومنحه وسامه الذهبي من الدرجة الأولى ، وكان عضواً في جمعيات علمية كثيرة .

واشتغل بالسياسة والإدارة والصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة لبنان مع الاسكندر عمون وهي جريدة أسبوعية ، وكان ينشر فيها مباحثه العلمية والأدبية مدة ربع قرن وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم

الشعر .

مؤلفاته :

١ - التحفة اللبنانية .

٢ - ذخائر لبنان .

٣ - الرحلة الأميراطورية في الممالك العثمانية .

٤ - رسالة في الأخلاق .

٥ - رسالة في الخطابة .

٦ - رسالة واجبات المأمور .

٧ - ديوان شعر .

٨ - تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان جزءان .

٩ - التليد والطريف .

وفاته : توفي سنة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م في مدينة بيروت ، عن تسعين

عاماً تقريباً^(١) .

(١) تنوير الأذهان في تاريخ لبنان (٤/٢٩٩) . الأعلام الشرقية رقم (١١١٠) . التليد والطريف

للمترجم له ، معجم سر كيس (٤٤٨) ، الأعلام (١/٧٧) فهرس دار الكتب المصرية (٦/٣٣)

(٨/١٤٠) مجلة المورد الصافي (٢٠/٣٣٠ - ٣٣٢) .

إبراهيم هاشم الفلالي

١٣٢٤ - ١٣٩٤ هـ

١٩٠٦ - ١٩٧٤ م

اسمه: هو الأستاذ الأديب الشاعر إبراهيم هاشم فلالي .

ولادته : ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م

نشأته وتعليمه: تلقى علومه في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة ثم تخرج منها ودرس . . وتولى وظائف في وزارة المعارف .

ثم انتقل إلى القاهرة وأقام بها وتفرغ لأعماله الخاصة .

وقبل ذلك كان يكتب في صحف الحجاز وهو ناقد وأديب وشاعر .
وكان يكتب تحت باب «المرصاد» .

مؤلفاته:

- ١ - صدى الألمان (ديوان شعر) .
- ٢ - صباية الكأس (ديوان شعر) .
- ٣ - رجالات الحجاز (تراجم) .
- ٤ - ألحاني (ديوان شعر) .
- ٥ - المرصاد (نقد للأدب الحجازي الحديث) ثلاثة أجزاء .

- ٦ - مع الشيطان (قصص)
 - ٧ - عمر بن أبي ربيعة (دراسات).
 - ٨ - أين نحن اليوم (دراسات).
 - ٩ - لا رق في القرآن .
 - ١٠ - طيور الأبايل (شعر).
- وفاته: توفي سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م بالقاهرة^(١).

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ص: (١١٩) مجلة المنهل ، الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي ص: (١٧٠) ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين سنة (٣/ ٦٠ - ٦٢)

إبراهيم الورداني

١٣٣٩ - ١٤١١ هـ

١٩٢٠ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأديب الكاتب الصحفي إبراهيم الورداني .

مولده : ولد سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٢٠ م في مصر .

أعماله : مدير تحرير جريدة «الجمهورية» بمصر وكتب نحو (٥٠٠٠)

خمسة الف قصة قصيرة ورواية وكتاب .

وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال القصة القصيرة ،

ومنحة الجمعية المصرية للنقاد جائزة التقدير الذهبية .

مؤلفاته :

١ - فلاح في بلاط صاحبة الجلالة

٢ - عيون ساحره

٣ - عائد من العمرة (يوميات خاصة جداً)

وفاته : توفي سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م (١) .

إبراهيم اليازجي

١٢٦٣-١٣٢٤هـ

١٨٤٧-١٩٠٦م

اسمه: هو الشاعر الأديب اللغوي إبراهيم اليازجي ابن ناصيف بن عبدالله بن ناصيف بن جنبلاط اليازجي الحمصي اللبناني . أصل أسرته من حمص وهاجر أحد أجداده إلى لبنان .

مولده ونشأته وتعليمه: ولد سنة ١٢٦٤هـ - ١٨٤٧م في مدينة بيروت، ونشأ بها، وتعلم اللغة العربية على والده، وحفظ القرآن في حداثة على والده، وقرأ الفقه الحنفي على الشيخ محي الدين البياتي، وأتقن اللغة الفرنسية والإنجليزية وكان عصره مجمع الأدباء والشعراء فشب على حب المعارف، واشتغل باللغة العربية، ونظم الشعر والنثر والتأليف والصناعة والفن، فنبغ فيها جميعاً، ورغب في العلوم العقلية فأتقنها واشتغل بالتدريس وتصحيح الكتب العلمية وتبحر في علم الفرائض وله فيه مباحث .

وفي سنة ١٣١١هـ ١٨٩٤م سافر إلى أوروبا وساح فيها مدة زار المكاتب وتعرف بالعلماء والمستشرقين ورحبت به الصحف .

ثم هاجر إلى مصر، واشتغل بالصحافة والتحرير، وأنشأ مجلة «البيان» . مع الدكتور بشارة زلزال سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٧م)، ثم استقل

بالعمل ، وأنشأ مجلة «الضياء» سنة ١٣١٦هـ - ١٨٩٨م ، واشتهرت الضياء بمتانة إنشائها ومباحثها اللغوية والأدبية «القيمة» فعاشت (٨) أعوام ثم توقفت .

صفاته: كان كاتباً أديباً، شاعراً ، مؤلفاً، واسع الرواية، قوي الحجة ، طلق اللسان، وله إلمام باللغة العبرية والسريانية، وله خط جميل وقاعدة للحروف المطبعية، وكان ربيع القامة، نحيف البنية، عصبي المزاج، حاد البصر، ذكي الفؤاد، حاضر الذهن، لطيف المحاضرة، حلوا المفاكهة، لا يمل مجلسه، يطرب للنكتة الأدبية، عفيف النفس، ومما امتاز به جودة الخط . . وإجادة الرسم والنقش والحفر .

مؤلفاته:

- ١ - العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب .
- ٢ - لغة الجرائد .
- ٣ - مختصر كتاب الجمانة في شرح الخزانة .
- ٤ - مختصر نار القرى في شرح جوف الفرا .
- ٥ - شرح الطراز المعلم مطالع السعد لمطالع الجوهر الفرد .
- ٦ - نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد (جزآن) .
- ٧ - ديوان شعر اسمه العقد .

٨- الفرائد الحسان من قلائد اللسان (معجم في اللغة).

٩- تنبيهات اليازجي على محيط البستاني.

١٠- رسالة الفضيلة والعلم.

وفاته: توفي سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) بالقاهرة ثم نقلت جثته إلى بيروت ودفن في مدفن عائلته بالزيتونة. ورثاه كثير من الشعراء والأدباء^(١).

(١) الشيخ إبراهيم اليازجي بقلم يوسف داغر، وكتاب الشيخ «إبراهيم اليازجي» لعيسى ميخائيل تاريخ الصحافة العربية (٨٨/٢) وأعلام اللبناين (١٢١) ومعجم المطبوعات (١٩٢٧) إيضاح المكنون للبيدادي (٨٢/١)، الأعلام للزركلي (٧٦-٧٧) ورواد النهضة الحديثة لمارون عبود (١٦٤ - ١٧١) قصة الأدب في مصر لمحمد خفاجة قادة التحرير العربي لإبراهيم العدوي الأعلام الشرقية رقم (١١١٤) أربعة أدباء معاصرين لفروخ (٧-١٢)، المعاصرون لمحمد كرد علي، مشاهير الشرق لزيدان (١٠٦/٢ - ١٢٠) تراجم الأدباء العرب (٣٧/١ - ٣٩) هدية العارفين (١/٤٣، ٤٤) إكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٠٥)

إبراهيم بن يحيى حميد الدين

١٣٣٢هـ - ١٣٦٧هـ

١٩١٤م - ١٩٤٨م

اسمه : هو الأمير الشائر إبراهيم بن الإمام يحيى حميد الدين (ملك اليمن) بن محمد حميد الدين .

مولده ونشأته :

ولد في مدينة صنعاء سنة (١٣٣٢هـ) (تقريباً) في الأهنوم أو السودة ونشأ في حجر والده الملك الشاعر الإمام يحيى . . ثم عندما شاب رأى أشياء على والده وثار عليه . فسجنه أبوه مدة . . فخرج من السجن مظهراً الدعوة إلى إصلاح الدولة . . وتلقب بسيف الحق واستقر في «عدن» يدعو ويعمل للقيام على أبيه (!) . وأنشأ أنصاره جريدتين في عدن . . وتناقلت الصحف أخباره . . واستمر إلى أن قتل والده شهيداً بصنعاء وكان على اتصال بقاتليه (!) فانتقل إلى صنعاء ولقبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء .

فلما ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعدها) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرت أمور الدولة فقتل في مدينة حجة مسموماً في ٢٢ شعبان سنة (١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م) (١) .

(١) هجر العلم ومعاقله في اليمن ص : ١٠٠٠ - ١٠٠١ مجلة العرب : المحرم (١٣٩٤هـ) ص (٥٦٣) ، وانظر : رياح التغيير في اليمن للشامي ص (١٨٤ ، ٣٥٧) .

احتشام الدين المراد آبادي

..... - ١٣١٣هـ

..... - ١٨٩٥م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه القاضي احتشام الدين الحنفي المراد آبادي أحد العلماء المشهورين .

نشأته وشيوخه : ولد ونشأ بمراد آباد . . وقرأ المختصرات في بلده ثم سافر ولازم القاضي بشير العثماني . ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين ثم رجع إلى بلده وتصدر للتدريس والتصنيف .
مؤلفاته :

- ١ - تفسير القرآن الكريم سماه (الأكسير الأعظم) .
 - ٢ - ترجمة المجلد الأول من الفتاوى العالكميرية .
 - ٣ - ترجمة منتخب التواريخ للبدايوني .
 - ٤ - رسالة في العقائد وغير ذلك .
- وفاته : توفي سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م) (١) .

إحسان إلهي ظهير

١٣٦٠ - ١٤٠٧ هـ

١٩٤١ - ١٩٨٧ م

اسمه وولادته : هو الشيخ العلامة إحسان إلهي بن ظهور إلهي .

مولده : ولد في سيالكوت في باكستان سنة (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م).

نشأته وتعليمه : حفظ القرآن في سن التاسعة ودرس علومه في الجامعة الإسلامية بمدينة «حجر انوالا» وأكمل دراسته في الجامعة السلفية بفيسل آباد . ثم درس كتب الحديث النبوي على يد الشيخ محمد جوندلوي - وذلك في مدينة فيصل آباد .

وقد درس الفلسفة والمنطق على يد الشيخ شريف الله حتى برع فيها ويظهر ذلك جلياً وواضحاً من خلال كتبه ورسائله وردوده في مجال العقائد والنحل ، وواصل تعليمه فحصل على درجة الليسانس والماجستير في الشريعة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان ترتيبه الأول على جميع طلبة الجامعة وحصل على نسبة ٩١٪ وذلك في عام (١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م) .

٢- بعد نجاحه في الجامعة الإسلامية رجع إلى بلاده باكستان والتحق بجامعة البنجاب بكلية الحقوق والعلوم السياسية وحصل على الليسانس .

٣- ثم حصل في الدراسات العليا على الماجستير في الشريعة وفي

اللغة العربية والفارسية والأردية ، عمل رئيساً لتحرير مجلة (ترجمان الحديث) التابعة لجمعية أهل الحديث في لاهور ومدير مجلة (أهل الحديث الأسبوعية) ورئيساً لمجمع البحوث الإسلامية بباكستان وكان نشاطه البارز موجهاً ضد الفرق الضالة والمنحرفة وتصفية الإسلام مما علق به من البدع والخزعبلات .

مؤلفاته :

- ١ - الباية .
- ٢ - الإسماعلية .
- ٣ - القاديانية .
- ٤ - البريلوية (عقائد وتاريخ) .
- ٥ - البهائية .
- ٦ - الرد الكافي على مغالطات الدكتور على عبد الواحد وافي (في كتابه بين الشيعة وأهل السنة) .
- ٧ - التصوف في جزئين .
- ٨ - الشيعة والقرآن .
- ٩ - الشيعة وأهل البيت .
- ١٠ - الشيعة والسنة .

- ١١ - الباطنية . بفرقها المشهورة .
- ١٢ - النصرانية .
- ١٣ - فرق شبه القارة الهندية ومعتقداتها .
- ١٤ - الشيعة والتشيع .
- ١٥ - كتاب الوسيلة . (بالانجليزية والأردية) .
- ١٦ - كتاب التوحيد .
- ١٧ - الكفر والإسلام . (بالأردية) .
- ١٨ - رحلة الحجاز (بالأردية) .
- ١٩ - سقوط دهاكه (بالأردية) .

اهتمام الناس بكتب الشيخ إحسان :

اهتم الناس وخاصة العلماء وطلبة العلم من أهل السنة والجماعة بكتب الشيخ إحسان لما تضمنه من دراسات مهمة ومفيدة في باب العقائد ، فهذا الملك فيصل (رحمه الله) قد طلب من المختصين شراء كتب الشيخ إحسان وتوزيعها على حسابه الخاص . وكذلك اهتم الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء وغيره من العلماء .

محاضراته وندواته :

دعي الشيخ إحسان رحمه الله إلى بلدان عدة في حياته وذلك لإلقاء

المحاضرات والندوات والمناقشات والمناظرات ومن ذلك :

١ - دعي إلى الكويت وألقى محاضرات عدة في الديوانيات والمحافل العامة . وأجرت معه مجلة المجتمع لقاء مطولاً عن حياته العلمية وجهاده في الدعوة ونشر السنة وقمع البدعة وبيان أباطيل أهل الزيغ والانحراف .

٢ - دعي إلى السعودية مرات عدة وألقى محاضرات في الجامعات السعودية وأيام موسم الحج وفي غيرها .

٣ - زار العراق مرات كثيرة وألقى محاضرات وندوات عدة وحضر كثيراً من المؤتمرات التي تجري هناك .

٤ - زار أمريكا وألقى محاضرات عدة في ولاياتها وفي الجاليات والمراكز الإسلامية والاتحاد العالمي الإسلامي للطلبة .

وفاته : في يوم (٢٣/٧/١٤٠٧هـ - ٢٣/٣/١٩٨٧م) وفي الساعة الحادية عشر ليلاً فُجِّرَ قنبلة في جمعية أهل الحديث بـلاهور وقد قتل (١٨) شخصاً وجرح أكثر من (١٠٠) شخص وكان الانفجار عنيف جداً أدى إلى سقوط البيوت والعمارات وقد تناقلت الوكالات العربية والعالمية خبر الانفجار وكان الشيخ إحسان ضمن العلماء الذين إصيبوا في هذه الحادثة الأليمة وقد نقل من باكستان إلى المملكة العربية السعودية للعلاج في مستشفيات الرياض بناءً على طلب من الشيخ ابن باز وقد جاءت طائرة من باكستان إلى الرياض خاصة لذلك . ولكن وافته المنية قبل أن يستكمل العلاج ، وفاضة روحه إلى بارئها . وذلك في تمام الساعة الرابعة من صباح

يوم الاثنين (١/٨/١٤٠٧هـ - ٣٠/٣/١٩٨٧م).

وقد صلى عليه جمع كبير من أهله وطلابه ومحبيه على رأسهم الشيخ عبد العزيز بن باز ثم نقل جثمانه بعد ذلك بالطائرة إلى المدينة المنورة حيث دفن في مقبرة البقيع^(١).

(١) مجلة البيان العدد (٦) شوال ١٤٠٧هـ (ص: ٩٣ - ٩٥)، كتاب إحسان إلهي ظهير لمحمد الشيباني، مجلة البعث الإسلامي العدد (٢) (ص: ١٠٠) مجلة المجتمع الكويتية العدد (٨١٢) في ٩/٨/١٤٠٧هـ (ص: ٢٢ - ٢٣)

إحسان عبدالقدوس

١٣٣٨هـ - ١٤١٠هـ

١٩١٩ - ١٩٩٠م

اسمه : هو الكاتب الصحفي إحسان محمد عبدالقدوس من أشهر كتاب أدب الجنس الفاضح المكشوف وآدب الفراش (!).

مولده : ولد سنة ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م في مصر .

تعليمه : تعلم في المدارس المصرية وتخرج من كلية الحقوق .

أعماله : تولى رئاسة تحرير روز اليوسف وعمره لا يتجاوز (٢٤) سنة وأظن أن أمه كانت هي صاحبته أو المسئولة عنها وقد كان صريحاً في أقواله وكتاباتة ، ولذلك فقد تعرض لأكثر من محاول اغتيال كما أدخل السجن أكثر من مره وهو يكتب الرواية والقصة بنوعها الطويلة والقصيرة ، وصحفي وسياسي .

مؤلفاته :

١ - رائحة الورد وأنوف لا تشم .

٢ - لن أعيش في جلباب أبي .

٣ - فوق الحلال والحرام .

٤ - يا عزيزي كلنا لصوص .

٥ - في بيتنا رجل .

٦ - الوسادة الخالية .

٧ - على مقهى في الشارع السياسي .

وله غير ذلك كثير وكثير .

وفاته: توفي يوم الخميس ١١ كانون الثاني يناير عام ١٤١٠هـ -
١٩٩٠م (١).

(١) كتاب إحسان عبدالقدوس في أربعين عاماً لكamal محمد ، اعترافات إحسان عبدالقدوس . . . الحرية . . الجنس لمحمود مراد ، إحسان عبدالقدوس بين الإغتيال السياسي والشغب بناء الشخصية في روايات إحسان عبدالقدوس رسالة ماجستير لسحر محمد بخيت ، معجم أعلام المورد : ٢٨٢ مجلة عالم الكتب العدد (٢) شوال ١٤١٠ هـ ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨ دليل الإعلام والاعلام في العالم العربي ص ٥٠٦ .

أحمد بن إبراهيم المصري

١٢٩١ - ١٣٦٤ هـ

١٨٧٤ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم المصري .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) ، وعيّن مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق ثم بمدرسة القضاء ، ثم عُيّن أستاذاً للشرعية في كلية الحقوق ، ثم وكيلاً للكلية ، ومدرساً للفقہ في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية ، وتخرج عليه كثير من علماء العصر .

وكان من كبار علماء الشريعة الإسلامية ، ووكيلاً لجمعية الشبان المسلمين ، وعضواً في مجمع اللغة العربية ومندوباً عن جامعة فؤاد الأول في مؤتمر لاهاي للقانون المقارن سنة (١٣٥٠ - ١٩٣٢ م) ، وكان سمح الأخلاق ، ألوفاً ، مرح النفس .

مؤلفاته :

١ - طرق القضاء في الشريعة الإسلامية .

- ٢ - النفقات في الإسلام .
 - ٣ - أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية .
 - ٤ - أحكام الوقف والمواثيث .
 - ٥ - طرق الإثبات الشرعية (في الفقه المقارن) .
 - ٦ - أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض .
 - ٧ - الوصايا .
- وفاته : توفي في شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٤هـ - شهر أكتوبر سنة ١٩٤٥م^(١) .

(١) مجلة الرسالة ، العدد (٦٤٢) ، السنة (١٣) . تقويم العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الشرقية رقم (٥٢١) ، الصحف المصرية ١٦ ذو القعدة ١٣٦٤هـ - فهرس المؤلفين في دار الكتب المصرية ، معجم المؤلفين (١/٨٦) ، مجلة المجمع اللغوي بالقاهرة ، (٦/١٥ ، ٢٠٨) .

أحمد بن إبراهيم بن عيسى

١٢٥٣ - ١٣٢٩ هـ

١٨٣٧ - ١٩١١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المؤرخ القاضي أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى من بني زيد القبيلة القحطانية المشهورة .

مولده : ولد في مدينة شقراء في اليوم الخامس عشر من ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م .

نشأته : نشأ في بيت علم ودين فأبوه عالم وجده كذلك وحفظ القرآن على والده ، ثم تعلم مبادئ الكتابة والقراءة .

شيوخه : تتلمذ على مفتي نجد في زمانه الشيخ عبد الله أبا بطين^(١) ولازمه حتى توفي ، وكذلك درس على الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ، الشيخ نعمان الألوسي والشيخ حسين بن محسن الأنصاري .

رحلاته : سافر إلى العراق وأخذ عن علمائها وخاصة اسرة الألوسي في بغداد ، ثم ذهب إلى الزبير فقرأ على قاضي الزبير صالح المبيض .

(١) جمعت رسائله وفتاواه في مجلد ضخم ، ولله الحمد .

ثم سافر إلى مكة المكرمة ودرس على علماء الحرم وخاصة الشيخ محمد سليمان حسب الله الشافعي المكي والشيخ العلامة حسين الأنصاري وغيرهم ، وكان يتعاطى التجارة في الأقمشة .

صفاته: كان سلفي العقيدة ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، سواء كان ذلك مع الأفراد أو الأمراء ، فقد اتصل بالشریف عون أمير مكة ، كلمه بخصوص هدم القباب والمباني على القبور والمزارات فاستجاب له أمير مكة وهدم القباب .

وكان رحمه الله ، طويلاً ، نحيفاً ، حنطي اللون ، متواضعاً ، كثيف اللحية ، محباً للعلم وأهله ، من أوعية العلم .

أعماله: تولى القضاء بالجمعة وكان عادلاً في القضاء محمود السيرة وكذلك مقاطعة سدير وقد تخرج على يديه جماعة من أهل العلم والإيمان .

مؤلفاته:

١ - شرح على التوثيق لابن القيم (سماها توضيح المقاصد وتصحيح القواعد) .

٢ - تنبيه النبي والغبي في الرد على المدراسي^(١) .

٣ - الرد على أحمد زيني دحلان فيما كتبه في تاريخه «خلاصة الكلام» عن الوهابية .

(١) المدراسي : من أهل مدراس من بلاد الهند .

٤- رد على داود بن جرجيس سماه - الرد على شبهات المستغيثين
بغير الله .

٥- تهديم المباني في الرد على النبهاني .

٦- قصائد طوال جواد جادت في مناسبات عدة .

٧- رسالة خطية بحكم قصر الصلاة في السفر .

٨- ثبت بأسانيده « ذكره الكتاني » .

وفاته: توفي في بلدة الجمعة رابع جمادي الآخرة سنة ١٣٢٩ هـ -
١٩١١ م^(١) .

(١) فهرس الفهارس للكتاني (٢٥ / ١) رقم ١٦ ، معجم المطبوعات (١٨٤٤) ، مجلة المنهل ، علماء
نجد خلال ستة قرون لابن بسام (١ / ١٦٠ - ١٦٢) روضة الناظرين للقاضي (١ / ٧٤) ، مشاهير
علماء نجد .

تنبيه : في بعض المصادر وفاته سنة ١٣٢٨ هـ وعند ابن بسام ١٣٢٧ هـ ولكن الصواب ما أثبتته بناء
على كلام تلميذه ابن مانع في مذكراته .

أحمد الجوّاري

١٣٤٤ - ١٤٠٨ هـ

١٩٢٤ - ١٩٨٨ م

اسمه : هو الأديب الوزير الباحث أحمد بن إبراهيم بن عبدالستار الجوّاري .

مولده : ولد في الكرخ ببغداد سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٤ م .

تعليمه وأعماله : درس الابتدائية والثانوية في المدارس الحكومية ببلدته ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها وآدابها ، ثم سافر إلى مصر ونال درجة الليسانس من جامعة القاهرة سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م والماجستير سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م والدكتوراه سنة ١٣٧٢ هـ - ١٣٥٣ م .

ثم عاد إلى بلاده ، وقام بالتدريس في دار المعلمين العالية وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م ثم رئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ثم تولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ، ثم تولى وزارة التربية سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م ، ثم وزارة الأوقاف سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، وغير ذلك من الوظائف ، وكان عضواً بارزاً نشطاً في مجمع اللغة العربية في دمشق والأردن ، وكانت له مقالات

وأبحاث متعددة.

مؤلفاته:

- ١- المغرب لابن عصفور (رسالة دكتوراه).
- ٢- الشعر في بغداد حتي نهاية القرن الثالث الهجري (رسالة ماجستير).
- ٤- نحو التيسير (دراسة ونقد منهجي).
- ٥- نحو القرآن .
- ٦- نحو المعاني .
- ٧- نحو الفعل .
- ٨- الحب العذري .

(١) معجم المؤلفين العراقيين (١/ ٨٩)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٣ ذوالقعدة عام ١٤٠٨ هـ ص: ٥٣٨، مجلة المجمع العلمي العراقي (شعبان ١٤٠٨ هـ ج ١ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٤ جمادى الأولى شوال ١٤٠٨ هـ).

أحمد الغزاوي

١٣١٨ - ١٤٠١ هـ

١٩٠١ م - ١٩٨١ م

اسمه : هو الأديب الشاعر العلامة أحمد بن إبراهيم الغزاوي .

مولده : ولد بمكة المكرمة سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) من أسرة عريقة . وتلقى علومه بالمدارس الأهلية « الصولتية » و « الخيرية » و « الفلاح » ثم واصل دراسته بمصر وحصل على ليسانس في الآداب من جامعة فؤاد بالقاهرة .

أعماله :

١- تولى الكتابة في وزارة الأوقاف ورئاسة ديوان قاضي القضاة ، وسكرتارية مجلس الشورى والخلافة . . وذلك في العهد الهاشمي (حكومة الملك حسين بن علي) .

٢- في العهد السعودي الزاهر تولى رئاسة ديوان القضاة بمكة . وعُيِّن معاوناً لمدير الطبع والنشر . وسكرتيراً لمجلس الشورى مرة ثانية . . ثم رُفِع إلى منصب نائب رئيس مجلس الشورى وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى لقي ربه . .

٣- تولى رئاسة لجنة الحج العليا من سنة (١٣٥١ هـ - ١٣٥٢ هـ) .

- ٤ - أحد مؤسسي جمعية الإسعاف الخيري بمكة .
 - ٥ - تولى رئاسة المجلس البلدي بالنيابة وبالاقتخاب في مكة المكرمة .
 - ٦ - عضو لجنة التعويض والتنسيق والتقاعد في وزارة المالية .
 - ٧ - عضو جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين بمكة .
 - ٨ - تولى رئاسة تحرير جريدة « أم القرى » وجريدة « صوت الحجاز » ومجلة « الإصلاح » .
 - ٩ - انتخب في المؤتمر الأدبي الأول للأدباء السعوديين واحداً من كبار الرواد المعترف لهم بالتحقيق في آفاق الشعر والأدب .
- الأوسمة التي أهديت له :**

أنعم عليه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بلقب حسان جلالة الملك وشاعره وذلك في سنة (١٣٥٢هـ) ، ثم أطلق عليه شاعر جلالة الملك عام (١٣٧٢هـ) ، كما أهدى أوسمة من كل من :

الملك الحسين بن علي ، ونيشاناً من الطبقة الثالثة من الملك فاروق . .

ووسام الدرجة الرفيعة من محمد ظاهر شاه ملك الأفغان .

وأهداه الملك عبد العزيز سيفاً ذهبياً مكتوباً على سلتة بماء الذهب . .

كما أهداه جلالة الملك فيصل ساعة ذهبية وقلماً ذهبياً مكتوباً عليه الإهداء . .

رحلاته ومساجلاته :

قام رحمه الله برحلات عديدة إلى بلاد السودان وأرتيريا وعدن .
ولحج وحضرموت . والهند ومصر . وكانت رحلته إلى مصر مع جلالة
الملك عبد العزيز . .

وكانت له مساجلات شعرية كثيرة . . أجراها مع كبار الشعراء العرب
من الحجاز ونجد والشام ومصر وفلسطين والمغرب ولبنان .

مؤلفاته :

- ١ - له سبعة دواوين شعرية .
 - ٢ - شذرات الذهب مجموعة مقالات نشرها في مجلة المنهل .
 - ٣ - الطائف في شذرات الغزاوي (استخرجت من الشذرات السابقة) .
- وفاته : توفي في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأحد (٢٢)
جمادى الآخرة سنة (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) وشيعه جمع غفير من الأمراء
والوزراء والعلماء . ودفن في مقبرة المعلى بمكة المكرمة (١) .

(١) أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية لمسعد العطوي (رسالة دكتوراه) وانظر : مقدمة شذرات
الذهب للمترجم له ، ومعجم الكتاب والمؤلفين ص : (١١٥) ، وأدب الحجاز لمحمد سرور
الصبان ، والموسوعة الأدبية لأدباء المملكة للساسي ، وحركة الأدب للدكتور أمين شيخ ،
موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً لأحمد سعيد (٣/ ١٤ - ١٥) ، مجلة
الفيصل العدد (٥٠) شعبان ١٤٠١هـ ص : ٦ شعراء العصر الحديث في الجزيرة العربية
(١/ ٢١٧) ، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر (١/ ٢٨٢) .

أحمد الصابوني

١٢٩١ - ١٣٣٤ هـ

١٨٧٥ - ١٩١٦ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الأديب أحمد بن إبراهيم القاوقجي المشهور بالصابوني الحموي .

مولده وتعليمه : ولد في حماة بسوريا سنة (١٢٩١هـ - ١٨٧٥م) ونشأ بها وتلقى العلم فيها واهتم بالأدب والتاريخ .

أعماله : أنشأ جريدة (لسان الشرق) يومية سنة ١٣٢٤هـ فعاشت سنتين ، ساهم في الإصلاح الديني والسياسي ، تولى التدريس العام وعضوية لجنتي المعارف والأوقاف بحماه .

صفاته : كان فاضلاً حسن الإنشاء . له شعر فيه رقة وطلاوة .

مؤلفاته :

١ - تاريخ العصر الحاضر وتراجم رجاله .

٢ - ماضي الشرق وحاضره .

٣ - تاريخ حماة .

٤ - تسهيل المنطق (رسالة) .

- ٥ - البيان (رسالة في علم البيان) .
- ٦ - المقاصد اللطيفة في فقه أبي حنيفة .
- ٧ - أحسن الأسباب في نظم قواعد الإعراب .
- ٨ - اليقين في حقيقة سير المرسلين .
- ٩ - الإصباح نظم نور الإيضاح .
- ١٠ - شرح رسالة الشيخ يحيى المسالخي .
- ١١ - ديوان شعره .
- وفاته : توفي سنة (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) في حماة (١) .

(١) مقدمة « تاريخ حماة » للمحققين ، تاريخ الصحافة العربية ، الأعلام للزركلي (١ / ٨٩ - ٩٠) ، معجم المؤلفين (١ / ٩٠) .

أحمد عزان البوسعيدى

١٣١٣ - ١٤٠١ هـ

١٨٩٥ - ١٩٨١ م

اسمه : هو الأمير أحمد بن إبراهيم بن قيس بن عزان البوسعيدى ابن
آخ الإمام عزان بن قيس ، تولى حكم الرستاق بعد وفاة أخيه سعيد عام
١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

مولده : ولد سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م) .

أعماله : تولى عدة ولايات في منطقة الباطنة في عهد السلطان تيمور
وبشكل خاص في السويق . كان ناظراً للشئون الداخلية في عهد السلطان
سعيد بن تيمور في الفترة (١٣٥٨ هـ - ١٣٩٠ هـ) ، قاد قوة عسكرية من
القبائل العمانية للدفاع عن منطقة البريمي عام (١٣٧٥ هـ) ، وقاد قوة
عسكرية للدفاع عن مدينة نزوى عام (١٣٧٦ هـ) .
وفاته : توفي سنة (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) ^(١) .

أحمد الهاشمي

١٢٩٥ - ١٣٦٢ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسيني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) في محلة زياد من أعمال المحلة الكبرى بمصر ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الإنباني ، والأشموني ، وجمال الدين الأفغاني ، والرافعي ، والبحراوي ، والشربيني ، والبشري ، ومحمد عبده وصار مديراً لمدارس الجمعية الإسلامية ، ثم اشتغل بالتدريس في مدارس فكتوريا الإنجليزية (٢٥) عاماً ، ثم مديراً لمدارس فؤاد الأول بشبرا التي أنشأها ، وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق .

وكان محباً للعلم ونشره وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته .

مؤلفاته :

١ - القواعد الأساسية للغة العربية .

٢ - جواهر الأدب .

- ٣ - جواهر البلاغة .
 - ٤ - أسلوب الحكيم . (مجموعة مقالات) .
 - ٥ - المفرد العلم .
 - ٦ - إنشاء المكاتبات .
 - ٧ - مختار الأحاديث النبوية .
 - ٨ - سلطان الغرام .
 - ٩ - ميزان الذهب .
 - ١٠ - السحر الحلال .
 - ١١ - السعادة الأبدية .
 - ١٢ - المطالعة الرشيدة (سنة أجزاء) .
 - ١٣ - ألف حديث وحديث .
- وفاته : توفي سنة (١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م) بالقاهرة (١) .

(١) مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم له ، والأعلام للزركلي (١/ ٩٠) ، معجم المطبوعات (١٨٨٧) الأعلام الشرقية رقم (٧٩٧) ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/ ٦٩) ، (١٨٥) ، إيضاح المكنون للبغدي (١/ ٣٧٤) .

أحمد البناني

١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن أحمد البناني المالكي المذهب .

شيوخه : أخذ عن عدة من الشيوخ الأعلام الوليد العراقي وعبد السلام أبو غالب وغيرهما ، وتخرج عليه هو وجماعة من الأعيان ، وفقهاء الزمان ، ومنهم محمد جعفري الكتاني .

صفاته : كان علامة عصره ، وفريد دهره تفسيراً وحديثاً وأصولاً ومنطقاً وبياناً مواظباً على التدريس والإفادة والتحقيق والإجادة^(١) .

وكان كثير الذكر والتلاوة ، ويقوم طرفاً من الليل ، وحج وزار .

وفاته : توفي في شهر جمادي الأولى سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م)^(١) .

(١) البيراقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

أحمد الحلواني

١٢٤٩ هـ - ١٣٠٨ هـ

١٨٣٣ - ١٨٩١ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخلوتي
الحلواني الشافعي المصري (شهاب الدين) .

مولده وتعليمه : ولد سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م في بلدة رأس الخليج
قرب دمياط ، وحفظ القرآن بها ، ثم سافر إلى طنطا وأخذ عن السيد
القصي وبعد مدة سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر .

شيوخه : أخذ عن كبار العلماء كالشيخ الباجوري ، والشيخ عبده
البلتاني ، والشمس الإنابابي ، والشيخ الدمياطي ، وأبي المعالي السقا ،
وأجازاه الجميع .

أعماله : اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس ، وقد حج ثلاث مرات ،
وزار المدينة المنورة ، وكانت له اليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية والباع
الطويل المديد في سائر الفنون الأدبية .

مؤلفاته :

- ١ - الإشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية ،
وفي بعض المحاسن الدمياطية وما يتبع ذلك من فوائد علمية .

- ٢ - البشرى بأخبار الأسرى والإسراء .
- ٣ - الجمال المين على الجوهر المتين في الصلاة على أشرف المرسلين .
- ٤ - الحكم المبرم في أن أم التي تزوجت بلا ولي بتقليد أبي حنيفة محرم .
- ٥ - حلاوة الرز في حل اللغز .
- ٦ - شذا العطر في زكاة الفطر (على مذهب الشافعي) .
- ٧ - صفوة البشرى في الأسرى .
- ٨ - العلم الأحمد في المولد المحمدي .
- ٩ - قصيدة الخلواء في مدح بني الزهراء .
- ١٠ - القطر الشهدي في أوصاف المهدي .
- ١١ - قطع اللجاج في الأجاج .
- ١٢ - مواكب الربيع في موالد الشفيق .
- ١٣ - الناعم من الصادح والباغم .
- ١٤ - كتاب الأريجة على النتيجة في الفرائض .
- ١٥ - الوسم في الوشم .
- ١٦ - الكأس المروق على الدورق (في الأضداد) .
- ١٧ - كتاب رفع الارتباك عن الناظر في الشباك .
- ١٨ - رسالة الشذر في أنواع الكسر . . وغير ذلك .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٨هـ) في يوم عرفة شهر ذي الحجة - سنة (١٨٩١م)^(١) ، في بلدة الخليج ، من أعمال الغربية .

(١) انظر : مقدمة كتاب الأريجة للمترجم ، معجم سر كيس (٧٩١-٧٩٣) ، الأعلام للزركلي (٩٤/١) ، والأعلام الشرقية رقم (٣٤٧) ، هدية العارفين (١/١٩٢) ، إيضاح المكون (١/٨٤ ، ١٨٤ ، ٤١٣) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٦٧) ، معجم المؤلفين (١/٩٣) ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/١٧٦) (٣/٨٧) (٥/٥٧) .

أحمد سلامة

١٣٣٥ - ١٤٠٧ هـ

١٩١٦ - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أحمد بن أحمد سلامة .

مولده : ولد بمدينة ذمار باليمن سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م .

شيوخه وأعماله : تتلمذ على علماء عصره ، ومن أشهرهم الشيخ أحمد بن أحمد بن أحمد الوريث .

وعندما برز في العلوم الشرعية رحل إلى أرض الحجاز وأخذ عن علمائها وشيوخها وتولى التدريس في بعض المعاهد بصنعاء ، وقام بالوعظ والإرشاد في مسجد الصياد وخطب في جامع صنعاء وكانت خطبه مؤثرة وكان من كبار مدرسي المعهد العالي للقضاء .

مؤلفاته :

١ - توحيد الخالق (بالإشتراك مع عبدالمجيد الزنداني وعبدالله الجرافي) .

٢ - كتاب الإيمان (ألفه بالإشتراك مع آخرين) .

وفاته : توفي في (جمادى الآخرة سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م^(١)) .

(١) نزهة النظر لزبارة ، كواكب يمنية ص : ٧٠٨ ، هجر العلم ومعاقله في اليمن للأكوع .

أحمد الصديقي

١٢٦٠ - ١٣٤٣ هـ

١٨٤٣ - ١٩٢٤ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد المشهور بالصديقي .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد في هلال شوال سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٣ م) .

ولما بلغ من العمر (١٦) عاماً تلقى مبادئ العلوم على الشيخ جوهر ، وقرأ عليه مقدار ثلاث سنوات النحو والفقه الأزهرية والمراقي ، إلى أن توفي شيخه المذكور وأوصاه أن لا يفارق درس شيخه الشيخ أحمد الترماني ليكون له نظر عليه ، فعمل بمقتضى ذلك وحضر على الأستاذ الكبير تفسير الجلالين وبعض حواشيه وغير ذلك .

وفي أواخر سنة (١٢٨٠ هـ) جاور في المدرسة القرناصية ، بقي فيها سنتين ، وخرج منها إلى دمشق فجاور في مدرسة الخياطين سنة كاملة ومدرسها يومئذ الشيخ عبد القادر الخطيب .

وفي سنة (١٢٨٣ هـ) رحل إلى مصر فبقي هناك أشهراً ، ومنها رحل إلى مكة فأدى فريضة الحج ، ثم رحل منها إلى المدينة المنورة فجاور سنتين

قرأ فيها على جماعة متعددين أشهرهم الشيخ عبد القادر الحفار الطرابلسي والشيخ العزب المصري ، وكان من المتصلعين في علم الحديث ، ومنهم الشيخ عبد الله الدراجي المغربي . ثم توجه إلى البصرة سنة (١٢٨٥هـ) فأقام بها إلى سنة (١٢٩٠هـ) وصار يقرأ دروساً فيها .

وفي سنة (١٢٩١هـ) عاد إلى وطنه حلب وبقي فيها سنتين ، ثم توجه منها إلى الهند بتجارة هي ثياب حريرية وكتبٌ ، فربح ربحاً حسناً ، وبقي هناك أربعة أشهر ، وعاد ببضاعة هندية إلى البصرة وبقي بها إلى سنة (١٢٩٦هـ) ، ثم عاد إلى حلب .

وفي سنة (١٢٩٨هـ) أخذ ببضاعة من حلب إلى البصرة والهند وعاد سنة (١٢٩٩هـ) .

وفي سنة (١٣٠٢هـ) أقام ببلده واشتغل بالعلم والتدريس في جامع الأحمدي .

صفاته : طويل القامة أسمر اللون كث اللحية ، أديب شاعر فصيح العبارة حسن المعاشرة والملاقة والمحاضرة ، قوي الحافظة يحفظ كثيراً من الشعر ومناقب الصالحين ويحاضر بذلك فلا يمل منه جلسه لحلاوة حديثه وعذوبة منطقته ، مع الصلاح والتقوى والزهد فيما في أيدي الناس والانجماع عنهم ، ملازماً لمدرسته الملاصقة لبيته ، يزوره فيها إخوانه ومريدوه والكثير من الناس ، ويغلب على مجالسه الوعظ والإرشاد وإيراد

مناقب الصلحاء ، ولوعظه تأثير حسن في القلوب لإخلاصه وعمله بعلمه ، وهو من متصوفة الشام .

مؤلفاته :

- ١ - كتاب « العبقة الإلهية في الطريقة النقشبندية » .
 - ٢ - المسك الندي في المشرب النقشبندي .
 - ٣ - شِكْمَجَّة المسامر فيما يحتاج إليه المسافر .
 - ٤ - السبيكة العسجدية في الرحلة من البصرة إلى الديار الهندية .
 - ٥ - شرح قصيدة ابن دريد .
 - ٦ - نظم متن دليل الطالب في مذهب الحنابلة في ثلاثة آلاف بيت .
 - ٧ - كتاب في المواعظ .
 - ٨ - ديوان شعر كبير غزل وحكم ومواعظ وغير ذلك .
- وفاته : توفي في شهر ربيع الثاني سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م) (١) .

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطبايع (٧/٦٢٦) .

أحمد أبوخطوة

١٢٦٨ - ١٣٢٤هـ

١٨٥٢ - ١٩٠٦م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن علي بن مذكور بن أبي خطوة . ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب .

مولده وشيوخه : ولد الشيخ أحمد أبوخطوة في ٢٠ ذي القعدة سنة (١٢٦٨هـ - ١٨٥٢م) ببلدة كفر ربيع من أعمال المنوفية ، ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المتون ، ثم سافر للقاهرة لطلب العلم بالأزهر في ١٦ شوال سنة ١٢٨١ هـ واشتغل فيه بقراءة الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان .

ومن شيوخه :

- ١ - الشيخ محمد البسيوني البياني .
- ٢ - الشيخ أحمد الرفاعي الفيومي .
- ٣ - الشيخ عبد الرحمن البحراوي .
- ٤ - الشيخ عبد الله الدرستاي .
- ٥ - الشيخ حسن الطويل .

٦- جمال الدين الأفغاني .

وامتحان للعالمية والتدريس في (١٨ صفر سنة ١٢٩٣هـ) ، برياسة شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية الشيخ محمد المهدي العباسي وبعض شيوخ الأزهر ، فلما امتحنوه أعجبوا به إعجاباً شديداً لجودة تحصيله وشدة ذكائه ، فأجازوه ، وبرع في المنقول والمعقول وتخرج عليه جماعة من الأفاضل والعلماء .

أعماله : اختير مفتياً لديوان الأوقاف ، فكانت له اليد الطولى في إصلاحه ، ثم نقل عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة ، ورأس المجلس العلمي للنظر والفصل في القضايا الكبرى ، ثم انتدب للمحكمة العليا بعد ذلك ، فكانت له اليد الطولى في إصلاحها ، ومنع شهادات الزور ، وجمع مكتبة حافلة آلت إلى دار الكتب المصرية .

مؤلفاته :

١- سيرة الشيخ محمد عبده .

٢- رسالة إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية .

وفاته : كانت وفاته في شوال سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) ^(١) .

(١) أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور ص : (١٦٧-١٦٨) ، ومجلة المنار - المجلد التاسع ، معجم المؤلفين (٩٧/١) ، دار الكتب المصرية (٧/١٢٠-١٥١) .

أحمد السياغي

١٣٢٠ - ١٤٠٢ هـ

١٩٠٢ - ١٩٨٢ م

اسمه: هو الشيخ الفقيه أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن أحمد الحسين بن أحمد بن علي بن سليمان السياغي الحيمي .
مولده: ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م^(١).

شيوخه: درس في المدرسة العلمية، كما درس في جامع صنعاء، وكان يتولى فصل الخصومات والإفتاء . . نسخ لنفسه كتباً كثيرة.
مؤلفاته:

١ - الجامع الوافي لمعرفة الجناية وما يلزم الجاني وما يخرج من ثلث الباقي . (صنفه ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م) .

٢ - الروض المنير الباسم شرح مسند علي ابن موسى الكاظم (فرغ منه سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م) .

٣ - رياض العارفين شرح العقد الثمين (للأمر الحسين بن محمد في أصول الدين) .

(١) في هجر العلم للأكوع مولده ١٣١٧ هـ .

٤ - عوامل النحو ومعمولاته .

٥ - المنهج المنير تمام (الروض النضير) شرح مجموع الإمام زيد بن علي (فرغ منه سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م) طبع في جزئين .

٦ - منهاج المعاني والرضى شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا .

وفاته: توفي بصنعاء ليلة الثلاثاء ٩ شعبان سنة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) (١)

(١) تحفة الإخوان للجغرافي ص: ٤٧ ، المدارس الإسلامية في اليمن لإسماعيل الأكوخ ص: (٣٠٦)

وهجر العلم ومعاقله في اليمن ص: (١٥٣٢)

أحمد بن أحمد مطاع

١٣٢٥ - ١٣٦٧ هـ

١٩٠٧ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن أحمد بن محمد المطاع العلوي العباسي .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٣٢٥هـ) بصنعاء ونشأ بها ودرس في المكتب الحربي الذي أسسه العثمانيون حتى تخرج منه ضابطاً ، وترقى إلى درجة نقيب (يوز باشي) وكان في حال تنقله مع الجيش اليمني يذهب إلى علماء كل بلدة ويستفيد منهم ومنهم الأديب علي أحمد صلاح الدين وأقبل على العلم والأدب بفهم صادق وذكاء . . وهمة عالية . ودرس على علماء زمانه .

أعماله : تولى الكتابة بجريدة الإيمان^(١) مع القاضي عبد الكريم بن أحمد مطهر . . وكتب رسائل في مجلة (الحكمة اليمنية)^(٢) وتولى رئاسة تحريرها وجميع شؤونها بعد وفاة رئيسها أحمد عبد الوهاب الوريث . وكان

(١) الإيمان) صحيفة أسسها قائد محمد سريع سنة ١٩٢٦ م .

(٢) الحكمة : مجلة علمية جامعية شهرية أسسها عبدالله بن الإمام يحيى حميد الدين . . صدر العدد الأول منها سنة ١٣٥٧ هـ في ذي القعدة .

يراسل العلماء والأدباء وخاصة الشاعر الأديب محمد بن حيدر النعمي .

حاله : أديب ، كاتب ، شاعر ، سياسي حبيب الرأي ، قوي الحجة ، شديد الشكيمة كان من أبرز المفكرين الأحرار في اليمن . .

مؤلفاته :

- ١ - اشترك في لجنة كتابة تاريخ اليمن .
- ٢ - له كتاب (نبذة من التاريخ اليمني) وذلك من سنة (٢٠٠ - ١٠٠٠ هـ) .
- ٣ - له مقالات نثرية وشعر لو جمع لجا في كتاب .
- وفاته : توفي يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م) في مدينة حجة (١) في اليمن (١) .

(١) حجة : تقع على مسافة ثلاثة أيام بالسير غرباً شمالاً من صنعاء .
 (٢) انظر نزهة النظر (١ / ٥٥ - ٥٦) ، هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوخ ص : (٩٦٣ - ٩٧) وقد أطل في ترجمته كثيراً لمعرفته به . . وذكر أن مولده سنة (١٣٢٠ هـ) خلافاً لما ذكره المؤرخ في زياره أنه ولد (١٣٢٥ هـ) ، والله أعلم بالصواب .

أحمد الحسيني

١٢٧١ - ١٣٣٢ هـ

١٨٥٤ - ١٩١٤ م

اسمه : هو العلامة الفقيه أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني الشافعي شهاب الدين .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد في ربيع الأول سنة (١٢٧١ هـ - ١٨٥٤ م) في القاهرة ، ونشأ بها ، ودرس على كبار العلماء في عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد الحضري الأزهرى ، وغيرهما . ولازم الشيخ الإنابى ، وأجازة إجازة عامة بجميع مروياته .

أعماله : لما أنشئت المحاكم الأهلية سنة ١٣٠٣ هـ اشتغل بالمحاماة ونبغ فيها ، ثم انقطع للتأليف ولأعماله الخاصة ومن أعماله الجلية في نشر العلم جمع كتاب الأم للإمام الشافعي ، وطبعه على نفقته ، واشتغل بشرحه .

صفاته : كان يمتاز بسمو أخلاقه ، وصدق كلامه ، وعفة لسانه ، عرف بالإنصاف فيما يقول وفيما يكتب ، حلو المنطق ، عف اللسان ، جزل العبارة ، عذب اللفظ ، يقرع الحجة بالحجة ، والبرهان بالبرهان . وكان يجتمع في منزله كثير من علماء الأزهر للبحث والدرس ، كما كان من كبار رجال المحاماة في عصره .

مؤلفاته :

- ١- إعلام الباحث بقبح أم الخبائث .
- ٢- بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق .
- ٣- البيان في أصل تكوين الإنسان .
- ٤- تبيان التعليم في حكم غير المبدوء ببسم الله الرحمن الرحيم .
- ٥- تحفة الرأي السديد الأحمـد لضياء التقليـد والمجتهد ، في الأصول .
- ٦- الدررة في بيان حكم الجرة وحكم القيء والمرة .
- ٧- دفع الخيالات في رد ما جاء على القول الوضاح .
- ٨- دليل المسافر في مسائل قصر الصلاة والمسافات .
- ٩- القول الفصل في قيام الفرع مقام الأصل .
- ١٠- الوضاح من أن الأكل في الأضحية المعينة بالجعل منه سنة ومباح .
- ١١- كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستحجر بالأحجار .
- ١٢- نهاية الأحكام في بيان ما للنية من الأحكام .
- ١٣- مرشد الأنـام وهو شرح على قسم العبادات من كتاب الأم للإمام الشافعي (في أربعة وعشرين مجلداً مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

وفاته : توفي سنة (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م) ، ودفن في قرافة المجاورين ،
ورثاه خليل مردم بك بقصيدة بليغة نشرت في ديوانه أولها ^(١) :

لا تنكري جزعي وفرط تفجعي حلّ الذي أخشاه فانتجبي معي

(١) معجم المطبوعات (٣٨٣) ، مرآة العصر لزخورة (٣٠٤/٢) ، الأعلام الشرقية
لزكي مجاهد رقم (٥٢٤) ، والأعلام للزركلي (٩٤/١) ، إيضاح المكنون (٤٨٠/١)
(٢/٢٥٠) ، فهرس دار الكتب المصرية (٣٥٦/٥) ، فهرس الأزهرية (٥٢٧/٢) ،
ومعجم المؤلفين (٩٩/١) .

أحمد أبو الخير بن عبدالله مرداد

١٢٥٩-١٣٣٥ هـ

١٨٤٣-١٩١٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد أبو الخير بن عبدالله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد الحنفي وبيت مرداد من بيوتات الحجاز العلمية المشهورة .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد بمكة المكرمة عام ١٢٥٩ هـ فرباه والده وحفظه القرآن على جملة مشايخ وقرأ بالقراءات السبع على الشيخ علي السمنودي وأجازه ثم اشتغل بطلب العلم فأخذه عن المفتي جمال بن عبدالله ، والشيخ محمد سعيد بشاره الخالدي ، والشيخ محمد صالح الرضوي والشيخ رحمه الله ابن خليل الرحمن العثماني (مؤسس المدرسة الصولتية) وغيرهم من المشايخ الذين أجازوه .

وفي عام ١٢٩٣ هـ ولاه الشريف عبدالله مشيخة الخطباء بعد موت الشيخ سليمان عبدالمعطي مرداد فمكث فيها إلى عام ١٢٩٩ هـ ثم طلبه الشريف عبدالمطلب ، وعرض عليه الافتاء فامتنع لعدم استقامة الولاية ، وفي عام ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م عرض عليه الشريف عون الافتاء فامتنع .

صفاته: كانت داره مرجعا للناس جميعاً وأشتهر رحمه الله بالزهد

والتقوى والتواضع وكان إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد الحرام وكان
الشيخ عبدالرحمن سراج ينيبه في الافتاء إذا سافر إلى الطائف، كما أن
قضاة المحكمة كانوا يعرضون عليه ما أشكل عليهم فيقنعهم بحكم الله .
وفاته: توفي رحمه الله تعالى في شعبان عام ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م^(١).

(١) سير وتراجم ص: (٦٠ - ٦١) ومقدمة كتاب: المختصر من نشر النور والزهر.

أحمد إدريس

.... - ١٣٠٠ هـ

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد إدريس بن حسن بن بدوي .

مولده ونشأته : ولد في بلدة الفشن بالصعيد بمصر ، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير ثم التحق بالأزهر سنة (١٢٨٨ هـ) وكان عمره اثنتي عشرة سنة .

شيوخه : تلقى الفقه على مذهب أبي حنيفة ودرس بقية العلوم على علماء عصره كالشيخ عبد الله الدرستاوي ، والشيخ عبد القادر الرفاعي ، والشيخ المهدي ، والشيخ الرفاعي ، والشيخ محمد عبده .

أعماله : لما نال الشهادة اشتغل بالتدريس ، وفي سنة (١٢٩٩ هـ) عينته نظارة الحقانية نائباً في محكمة الجيزة الشرعية ، ثم نقل إلى بني سويف وعين مفتياً ثم عيّن قاضياً بتلك المديرية ثم صار يترقى إلى أن عيّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية وكان محباً للعلم وعمل الخير .

مؤلفاته :

١ - رسالة في بيان الخصم في الوراثة .

٢- رسالة في الدفع (في بيان دفع الدعوى) .

وفاته : توفي بعد سنة (١٣٠٠ هـ) (١) .

(١) الكنز الثمين لعظماء المصريين ، والأعلام الشرقية رقم (٥٢٣) ، معجم المؤلفين

(٩٩/١) .

أحمد بن أسعد الشقيري

١٣٢٦ - ١٤٠١ هـ

١٩٠٨ - ١٩٨٠ م

اسمه : الأديب الكاتب أحمد بن الشيخ أسعد بن محمد الشقيري
(رئيس دولة فلسطين) والده من العلماء^(١) ، ومن أسرة عربية حجازية وأمه
تركية .

مولده : ولد في قلعة تبين جنوب لبنان سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) .

تعليمه : نشأ في بيت علم ودين تعلم القراءة والكتابة منذ الصغر ، ثم
دخل المدرسة الابتدائية في عكا ، وواصل دراسته وانضم إلى الفرقة
الكشفية المدرسية فأصبح خطيبها ، ثم انتقل إلى مدرسة صهيون بالقدس
وبقي بها حتى سنة (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م) وتعلم خلالها اللغة الإنجليزية
والعبرية ، ثم انتقل للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت .

وهناك انضم إلى رابطة العروة الوثقى ، ثم انفصل عن الرابطة وأسس
ورفاقه الشباب (جمعية الوحدة العربية) ثم طُرد من بيروت وكتب على
جواز سفره (ممنوع دخوله سورية ولبنان ، مطرود ، داعية سياسية) .

فانتقل المترجم له إلى القدس ، ودخل (معهد الحقوق الفلسطيني وبدأ

(١) انظر في ترجمة والده : أعلام الفكر والأدب (٣١٨) ، رجال من فلسطين (١٥٧) .

الكتابة في صحيفة (جريدة الشرق) ثم دخل سلك المحاماة سنة (١٣٤٧هـ-١٩٢٩م)، وكان يكتب في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية والخطر الصهيوني والاستعمار الانكليزي الذي كان مسيطراً حينذاك

انتقل الشقيري بعد نكبة (١٣٦٧هـ-١٩٤٨م) للعمل العربي ، فاختير مساعداً لعبد الرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية ، وفي نفس العام ترأس وفد فلسطين إلى الأمم المتحدة . .

وفي سنة (١٣٧٠هـ-١٩٥١م) أصدرت الجامعة العربية قراراً بتعيينه أميناً عاماً للأمين العام للجامعة العربية .

وفي سنة (١٣٧٦هـ-١٩٥٧م) وافق الرئيس السوري شكري القوتلي على إعارته للمملكة العربية السعودية ليعمل كرئيس للوفد السعودي لدى الأمم المتحدة .

وفي سنة (١٣٨٣هـ-١٩٦٤م) اختير رئيساً من قبل الدول العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدأ في وضع القواعد والأسس لدولة فلسطين .

وفي سنة (١٣٨٧/٩/٢٣هـ-١٩٦٧/١٢/٢٤م) تخلى الشقيري عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ليفسح المجال أمام العناصر الشابة .

مؤلفاته :

١- من القدس إلى واشنطن .

٢- قضايا عربية .

٣- دفاعاً عن فلسطين والجزائر .

- ٥ - مشروع الدولة العربية المتحدة .
- ٦ - أربعون عاماً في الحياة العربية والدولية (مذكرات) .
- ٧ - الحياة الإقليمية في القانون الدولي (بالانكليزية والعربي) .
- ٨ - حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء .
- ٩ - كلمات على طريق التحرير (مجموعة من الخطب والرسائل والبيانات) .
- ١٠ - أني أنهم .
- ١١ - على طريق الهزيمة مع الملوك والرؤساء العرب .
- ١٢ - من القمة إلى الهزيمة .
- ١٣ - الكيان الفلسطيني .
- ١٤ - قضايانا في الأمم المتحدة .
- ١٥ - الهزيمة الكبرى من بيت عبد الناصر إلى غرفة العمليات .
- ١٦ - معارك الغرب ، وما أشبه الليلة بالبارحة .
- ١٧ - علم واحد ، وعشرون نجمة .
- ١٨ - الطريق إلى مؤتمر جنيف .
- ١٩ - الجامعة العربية ، كيف تكون جامعة ؟ وكيف تصبح عربية ؟ .
- ٢٠ - صفحات من القضية العربية .
- ٢١ - خرافات يهودية ، وجهالات عربية .

وفاته : توفي سنة في (١٩/٢/١٤٠١هـ - ٢٦/٢/١٩٨٠م) ودفن
قرب نهر الأردن (١) .

(١) كتاب : أحمد الشقيري ، زعيماً فلسطينياً ، ورائداً عربياً للدكتورة خيرية قاسمية ، أعلام
الفكر والأدب في فلسطين ص : (٣٢٠) ، منشورات منظمة التحرير الفلسطينية ، آثار
الشقيري القلمية ، البليوغرافيا الفلسطينية ، أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر
لمحمد حماد ص : (١٤٧-١٥٦) ، أربعون عاماً في الحياة العربية لأحمد الشقيري .

أحمد تيمور

١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ

١٨٧١ - ١٩٣٠ م

اسمه : هو العلامة الأديب المحقق أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن علي الكردي الموصللي ، من بيت فضل ووجاهة .

وأصل أسرته من أكراد الموصل هاجر جده محمد تيمور إلى مصر ، واتصل بمحمد علي باشا واتخذته عوناً له وصار من كبار قواد الجيش المصري في عصره وتولى أعمالاً كثيرة منها : كاشفاً فمحافظاً .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد سنة ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م ، وسمي حين ولد «أحمد توفيق» ثم اقتصر على أحمد ، وتوفي والده وعمره سنة وشهران ، ونشأ يتيماً ، وتولت تربيته أخته عائشة التيمورية ^(١) ، ودرس في بيته مبادئ العربية ، والفرنسية ، والتركية والفارسية ثم التحق بمدرسة مارسيل الفرنسية ودرس العلوم العربية والإسلام على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ، والشيخ العدوي ، والشيخ الهوريني ، والشيخ الحسيني ،

(١) شاعرة أدبية من نوابغ مصر ، كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية ، توفيت سنة ١٣٢٠ هـ لها مؤلفات . انظر : الأعلام (٤ / ٦٠٥) .

والشيخ محمود الشنقيطي، ورضوان المخللاتي، وأبي خطوة، وقرأ
المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطي.

وكان له مجلس علمي أدبي يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم
والأدب؛ كالشيخ محمد عبده، وإسماعيل صبري باشا، ومحمود سامي
البارودي باشا، وكان حجة لا يبارى إماماً لا يجارى في الغزارة والاطلاع
والعرفان في جميع العلوم.

نشأ غرام أحمد تيمور بالكتب وهو طفل في المدرسة وبدأ باقتناء
المطبوعات وما لبث أن أخذ يبتاع المخطوطات، وجمع مكتبة كبيرة تحتوي
كثيراً من نفائس الكتب لا نظير لها في مكتبات الأفراد في الشرق، بلغ
عددنا نحو (١٨) ألف مجلد، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب
المصرية، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية).

وكان عضواً في مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية والمجمع
العلمي العربي بدمشق، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، ومن
مؤسسي: جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية
نشر الكتب العلمية.

صفاته: كان رضي النفس، كريماً، متواضعاً، فيه انقباض عن
الناس، وكان مثلاً عالياً في الأخلاق والتقوى، والغيرة على الإسلام،
والحفاظة على العوائد العربية، يكره طبعاً وتطبعاً كل من وقع في نفسه
أنهم زاغوا عن محجة الدين، ووجد الإلحاد إلى قلوبهم سبيلاً، وكان

عزوفاً عن بعض الناس يحتاط فلا يتهور في اصطحاب من لا يعرف ماضيه وحاضره . . . حلو المعاشرة، هادئاً حليماً، علي دين متين ، ولهجة صادقة ، وسمت حسن وعقل وافر ، ووقار ، محباً للخير ، لا يصل إلى الشر مطلقاً ، وكان يهتم بأمر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يتصدق في السر ، وينفق على كثير من الفقراء والمساكين ويرسلها ليلاً أو بالحوالات دون أن يعلم أحد من أين هي (٩١) . . . حتى صاحب البنك . . . وقضى معظم حياته في البحث والتنقيب ، وجمع نفائس الكتب . توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره فلم يتزوج بعدها مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده (١١) .

مؤلفاته :

- ١ - ضبط الأعلام .
- ٢ - لعب العرب .
- ٣ - الأمثال العامة .
- ٤ - الكنايات العامة .
- ٥ - أوهام شعراء العرب في المعاني .
- ٦ - البرقيات للرسالة والمقالة .
- ٧ - التذكرة التيمورية .
- ٨ - الآثار النبوية .
- ٩ - أسرار العربية .

- ١٠ - مخترعات أحمد تيمور .
- ١١ - الرتب والألقاب .
- ١٢ - أعلام المهندسين في الإسلام أو (تراجم المهندسين العرب) .
- ١٣ - السماع والقياس .
- ١٤ - خيال الظل .
- ١٥ - علي بن أبي طالب .
- ١٦ - الموسوعة التيمورية .
- ١٧ - تصحيح القاموس المحيط .
- ١٨ - تصحيح لسان العرب .
- ١٩ - نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة .
- ٢٠ - أبو العلاء المعري وعقيدته .
- ٢١ - معجم الفوائد (مطبوع) وهو الأم لمؤلفاته .
- ٢٢ - قاموس الكلمات العامية (سنة أجزاء) .
- ٢٣ - الألفاظ العامية المصرية .
- ٢٤ - أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر .
- ٢٥ - اليزيدية ومنشأ نحلتهن .
- ٢٦ - تاريخ العلم العثماني .
- ٢٧ - قبر الإمام السيوطي (مطبوع) .
- ٢٨ - تاريخ الأسرة التيمورية (مطبوع) .

- ٢٩- ذيل تاريخ الجبرتي .
 - ٣٠- ذيل طبقات الأطباء .
 - ٣١- مفتاح الخزانة .
 - ٣٢- فهرس لخزانة الأدب للبغدادى
 - ٣٣- المنتخبات في الشعر العربي .
 - ٣٤- أبيات المعاني والمفردات .
- وفاته : توفي في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ- شهر أبريل سنة ١٩٣٠م بالقاهرة، ورثه كثير من الشعراء والكتّاب . وتألّفت بعد وفاته لجنة لنشر مؤلفاته وأعماله . (١) .

(١) كتاب البرقيات لأحمد تيمور ، مع الخطوط العربية ص : ٦٥ ، مقدمة رسائل أحمد تيمور إلى أنستاس الكرمللي ، ص : ١٤ ، مراجع تراجم الأدباء العرب (١/٢٦٧) ، تاريخ الأسرة التيمورية ، مصادر الدراسة الأدبية (٢/٢٣٠) ، المعاصرون لمحمد كرد، ص : (٣٧) ، الأعلام للزركلي (١/١٠٠) ، مشاهير الكرد وكردستان ، مجلة المنار، مجلد (٣٠/٧٨٤-٧٩٠) ، مرآة العصر (٢/٣٢٩) ، معجم المطبوعات (٦٥٢) ، ومقدمة طه حسين لكتاب (أوهام شعراء العرب) ، وانظر : مجلة المجمع العلمي ١٤٧/٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢١) ، ففيها مقالات له . . وفي مجلة العربي ، العدد الرابع لسنة ١٩٧٤م مقال بعنوان : مجالس أحمد تيمور لأحمد الجندي ، ذكرى أحمد تيمور ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/٧٢) (٢٤٧) (٥/٢٩٣) (٧/٤٠٧) ، محاضرات المجمع العلمي العربي بدمشق (٢/٤١٢-٤٣٣) بقلم الأستاذ محمد كرد علي ، مجلة الهداية (٩/٥٠٣-٥٠٧) مقالة للشيخ محمد الخضر حسين ، مجلة المقتطف (٧٧/١٢٩-١٣٢) ، مقالة بقلم خير الدين الزركلي .

أحمد إسماعيلو فيتش

١٣٥٧-١٤٠٨ هـ

١٩٣٨-١٩٨٨ م

اسمه : هو الدكتور الشيخ أحمد إسماعيلو فيتش .

مولده : ولد في يوغسلافيا سنة ١٣٥٧ هـ-١٩٣٨ م .

نشأته وتعليمه: نشأ في اسرة علمية أدبية ملتزمة بتعاليم هذا الدين العظيم، وقد تخرج من المدرسة الشرعية « الغازي خسرويل » سنة ١٣٧٨ هـ إلى مصر، ودخل الأزهر ، وتخرج منه من قسم اللغة العربية وآدابها، وتابع تحصيله العلمي ونال درجة الماجستير عام ١٣٩٠ هـ ثم الدكتوراه عام ١٣٩٤ هـ .

أعماله: بعد عودته إلى بلاده يوغسلافيا سنة ١٣٩٠ هـ بدأ أعماله في المشيخة الإسلامية مدير لمكتب رئيس العلماء ثم انتخب رئيساً للمشيخة الإسلامية للبوسنة والهرسك سلوفينيا .

وعندما افتتحت الكلية الشرعية في سرايفو عام ١٣٩٧ م انتخب أستاذا للعقيدة والفلسفة الإسلامية .

وفي عام ١٤٠٥ هـ أقيل عن منصبه كرئيس للمشيخة في البوسنة

والهرسك وذلك بتعاون بعض المسلمين مع سكرتير الحزب الشيوعي
في البوسنة (!)

وفاته: توفي سنة ١٤٠٨ هـ في ١٩٨٨ م^(١).

(١) مجلة البعث الإسلامي في ١٥/٩/١٩٨٩ م.

أحمد أمين

١٢٩٥ - ١٣٧٣ هـ

١٨٧٨ - ١٩٥٤ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب صاحب القلم السيال أحمد أمين ابن الشيخ إبراهيم الطباخ .

مولده ونشأته وأعماله : ولد أحمد أمين سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) بالقاهرة والتحق بالكتاب (الجامع) في الخامسة من عمره فحفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية وبعدها بالأزهر وهو في سن الرابعة عشرة من عمره . اشتغل بعد ذلك مُدرّساً في الإسكندرية ، وبعد سنتين انتقل إلى التدريس ، بالقاهرة ، ثم لم يلبث أن التحق بمدرسة القضاء لمتابعة دراسته ، وقد عُيِّن مُعيداً فيها بعد تخرجه ، ثم اشتغل بالقضاء إلى سنة (١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م) حيث عُيِّن مدرّساً بالجامعة المصرية ، ثم عُيِّن سنة (١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م) عميداً لكلية الآداب ، وقد اختيرَ عضواً مراسلاً في المجمع العلمي بدمشق ، وبالعراق ، وعضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية ثم انتُدبَ مديراً لإدارة الثقافة العامة بوزارة المعارف (التعليم) سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) وأحيل على التقاعد سنة (١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م) . عين بعد ذلك مديراً لإدارة الثقافية لجامعة

الدول العربية . مارس أحمد أمين - إلى جانب المهام السابقة - الصحافة ؛ حيث كتب في العديد من المجلات والصحف ، وقد نال الدكتوراة الفخرية من الجامعة المصرية تقديراً لجهوده ونال جائزة الدولة عن كتابه **ظهر الإسلام** .

شخصيته : عرف أحمد أمين بغزارة علمه واتساع اطلاعه وتواضعه الجم وصراحته وصدقه وسعة أفقه وكان نشيطاً في التنقل من بلد إلى آخر لتمثيل بلاده ونشر الثقافة الإسلامية كما كان صبوراً على البحث والتأليف قليل الكلام صاحب قلم سيال .

مؤلفاته : خلف أحمد أمين ثروة علمية وأدبية ضخمة منها :

١ - فيض الخاطر .

٢ - زعماء الإصلاح .

٣ - قصة الفلسفة اليونانية .

٤ - فجر الإسلام .

٥ - ضحى الإسلام .

٦ - ظهر الإسلام .

٧ - حياتي .

٨ - يوم الإسلام .

٩ - النقد الأدبي .

١٠ - إلى ولدي .

١١ - قاموس العادات .

١٢ - الصعلكة والفتوة في الإسلام .

من أقواله : (وخير الأدب ما كان صادقاً يعبر عما في النفس من غير تقليد ويترجم عما جربه الكاتب في الحياة من غير تلفيق) .

وفاته : توفي سنة ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م^(١) .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، الأدب العربي والنصوص ، الصحف المصرية ٣١ / ٥ / ١٩٥٤ م ، الأعلام (١ / ١٠١) ، وكتاب المترجم له فيض الخاطر (١ / ٨) ، ومعجم المؤلفين (١ / ١٠٧) . وقد خلط بينه وبين شخص آخر اسمه أحمد أمين !! .

أحمد أمين

..... - ١٣٥٥ هـ

..... - ١٩٣٦ م

اسمه : هو القاضي أحمد أمين بك .

حاله : قاضي مصري ، تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية .

أعماله : اشتغل مدرساً في كلية الحقوق ، وعين قاضياً في محكمة عابدين ، فمستشاراً في محكمة النقض .

مؤلفاته :

١ - شرح قانون العقوبات الأهلي (جزآن) .

وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م^(١) .

(١) الأعلام للزركلي (١/ ١٠١) معجم المؤلفين (١/ ١٠٧) و بين أحمد أمين الطباخ

صاحب ضحى الإسلام وفجر الإسلام ..

أحمد أمين التندغي

..... - ١٣٢٣ هـ

..... - ١٩٠٥ م

اسمه : هو أحمد بن أمين بن الفراء التندغي .

حاله : عالم مشارك في فنون ، كالنحو والفقه ، والبيان . وله معرفة بالعروض عظيمة ، قال عنه أحمد الشنقيطي : ما أظن أحداً في هذا العصر يبلغها . ولا جمع أحد من كتبه ، ما اجتمع عنده ، وكان يتقن أربعة ألسن : العربية ، والحسانية - وهي العامية الموجودة هناك ، وهي نوع من العربية ، وإن كان كثير منها ليس بعربي ، كما هو واقع في لغة أهل المشرق - واللغة الشلحية ، المعروفة هناك بكلام أزناك ، والسودانية المعبر عنها عند العرب هناك ، بكلام لكوّر ، وكانت له منزلة عظيمة عند رؤساء السودان . وتولى القضاء لثنتين رئيس بؤك .

كان رحمه الله ، جواداً ظريفاً مزاحاً كثير البشاشة ، يجيد ركوب الخيل والسباحة ، وبالجملة ، فإنه من فتیان وقته .

مؤلفاته : له نظم في النحو والعروض لو جمع لجاء في عدة أجزاء .

وفاته : توفي بمصر سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) .

أحمد بن الأمين الشنقيطي

١٢٨٩-١٣٣١ هـ

١٨٧٢-١٩١٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الأديب أحمد بن الأمين الشنقيطي .

مولده : ولد سنة (١٢٨٩ هـ - ١٨٧٢ م) ونشأ في بلاده، وتلقى العلم فيها على شيوخها، ثم قام برحلة في أنحاء بلاده، والتقى بعلمائها وأدبائها .

وفي سنة (١٣١٥ هـ) بدأ رحلته إلى المشرق، فأدى فريضة الحج سنة (١٣١٧ هـ)، والتقى هناك بعلماء مكة والمدينة، فأخذ عنهم واستفاد منهم، ثم خرج من هناك قاصداً بلاد روسيا، وخاصة المواطن الإسلامية فيها، وانتقل بعد ذلك إلى تركيا، فدخل الأناضول، والاستانة، وأزمير، وزار معاهدها العلمية ومكتباتها النفيسة، وعاد من هناك سنة (١٣١٩ هـ) قاصداً سوريا، فاجتمع ببعض علمائها وأفاضلها .

ويبدو أنه دخل القاهرة سنة (١٣٢٠) لأنه طبع كتابه « الدرر اللوامع على همع الهوامع » فيها سنة (١٣٢٠ هـ) واستقر في القاهرة من ذلك التاريخ، متصلاً بالأوساط العلمية فيها، مكباً على الدرس والتصنيف والتحقيق، وكان شديد الاتصال بعلماء مصر في ذلك العصر، وبخاصة السيد محمد توفيق اليكري، نقيب الأشراف وقام له بشرح كتابه القيم

«صهاريج اللؤلؤ» بالاشتراك مع السيد «أبو بكر لطفي المنفلوطي»
والتقى أيضاً بالعلامة أحمد تيمور باشا، صاحب الخزانة التيمورية الحافلة
بالمخطوطات والمطبوعات .

ومن المعروف، أن المؤلف كان على صلة وثيقة، طول مدة إقامته
بمصر، بالسيد أمين الخانجي الكتبي الشهير، وهو الذي هيا له وسائل التأليف
والتحقيق، ويسر له طبع جميع ما أخرجه من الآثار تقريباً.

وكان على فهم تام ومعرفة كبيرة، بالعلوم الأصولية والفقهية، كما
كان له دراية بالتحاليم الصوفية. هذا فضلاً عن علو كعبه في علوم العربية
وآدابها، كما يظهر ذلك جلياً من الجهد العلمي واللغوي، الذي بذله في
شرح وتحقيق الكتب التي تولى نشرها من عيون الأدب العربي، ودواوين
الشعراء وأصول اللغة .

مؤلفاته:

- ١ - الدرر اللوامع على همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع (جزآن).
- ٢ - طهارة العرب .
- ٣ - المعلقات العشر وأخبار قائلها .
- ٤ - الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .
- ٥ - له شروح على ديوان الشماخ بن ضرار وديوان طرفة بن العبد
وأما الي الزجي .

٦- الدرر في منع عمر .

وفاته: توفي رحمه الله بمرض السل الرئوي صبيحة الأربعاء ١٨
رمضان سنة ١٣٣١هـ ، ٢٠ أغسطس سنة ١٩١٣م وقد ناهز الأثنين
والأربعين^(١).

(١) المنتخب من مخطوطات المدينة (٥٠) ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/١٠٨) (٣/٢٠٥) ، معجم
المطبوعات لسركيس (١١٤٨-١١٤٩) ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١/١٠٨) ، مقدمة
شرح الظنون به غير أهله ، ومقدمة محقق كتاب الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .

أحمد عبدالشكور

١٢٥٥ - ١٣٢٣ هـ

١٨٣٩ - ١٩٠٥ م

اسمه: هو الشيخ العالم والأديب الشاعر أحمد بن أمين بن محمد سعيد بن محمد بن عبدالشكور الحنفي المكي .

ولادته ونشأته: ولد بمكة سنة (١٢٥٥ - ١٨٣٩ م) ونشأ بها نشأة دينية علمية وحفظ كثيراً من المتون ثم اشتغل بطلب العلم .

شيوخه:

١ - الشيخ عبدالله بن محمد صالح مرداد ، قرأ عليه في النحو والعروض أيضاً ولازمه مدة إلى أن مات .

٢ - الشيخ عبدالرحمن جمال مفتي مكة المكرمة في زمانه .

٣ - محمد سعيد بشارة .

٤ - وأخذ عن الشيخ أحمد دحلان ، قرأ عليه الأصول والنحو والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير والعروض وغيرها ، وسمع الحديث المسلسل بالأولية من العلامة أحمد منة الله الأزهرى حين قدم حاجاً وأجازه بمروياته ولما برع درس بالمسجد الحرام ، واشتغل بالعلم والتأليف .

صفاته: كان متواضعاً أديباً كاملاً حسن المحادثة أنيساً محباً للناس والاجتماع بهم ومحبباً من الناس .

مؤلفاته:

١ - نظم متناً في علم العربية غزلاً ضمنه مدح أمير مكة الشريف عبدالله باشا .

٢ - وله أيضاً جملة قصائد غرر في مدحه

٣ - نظم في الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه .

٤ - ألف شرحاً على بدء الأمالي .

٥ - وشرحاً على الرسالة الجامعة الشهيرة بالحنيفية .

٦ - تاريخاً في الحوادث المكية مسمى بالنخبة السنية .

٧ - مجموع لطيف يحتوي على نوادر وغرائب سماه الفلك المشحون .

وفاته: توفي رحمه الله في مكة المكرمة ليلة الأحد الثالث والعشرين

من شهر شوال عام ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م (١) .

(١) المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص: (١٠٣) سير وتراجم ص: (٦٤) .

أحمد بابا الصكتي

١٣٣٢ - ١٤٠٢ هـ

١٩١٣ - ١٩٨٢ م

اسمه: هو الشيخ الواعظ أحمد بابا بن أحمد بن عيسى الصكتي الغاني
الملقب بالواعظ .

مولده: ولد عام ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م بمدينة كوماسي بغانا .

تعليمه: حفظ القرآن منذ طفولته في مدرسة (مالم) صلو، ثم التحق
بعد ذلك بمدرسة الشيخ عبدالله (دانتانو) فأخذ عنه اللغة العربية، والنحو
والصرف، وبرع بعد ذلك في الفقه والتفسير والبلاغة، اشتهر بالتدريس
والوعظ والإرشاد وقد تخرج على يديه جماعة من العلماء والأدباء وطلبة
العلم في جمهورية غانا .

مؤلفاته:

١ - الأجوبة الوطنية في الطلاق الثلاث .

٢ - رد النافي عن الزكاة النامي .

٣ - النصيحة في زجر حلق اللحية .

٤ - البرهان في القضاء والقدر

وفاته: توفي في يوم الجمعة ٤/٤/١٤٠٢ هـ - ٢٩/١/١٩٨٢ م^(١) .

(١) انظر: الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا لمحمد إبراهيم محمد ص: ١١٣ (رسالة ماجستير)،
حياة الشيخ أحمد بابا الواعظ لمحمد بشير الواعظ .

أحمد باكير

١٣٤٦ - ١٤١٢ هـ

١٩٢٨ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأديب الفقيه أحمد باكير . عميد جامعة الزيتونة بتونس
وأحد أعلامها البارزين .

مولده : ولد في مدينة سوسة بتونس سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م) .

تعليمه : زاول تعليمه الابتدائي في مدينة سوسة . والمرحلة الثانوية
بجامع الزيتونة . ثم اشتغل بالتدريس زمناً . ثم ارتحل إلى المشرق لمواصلة
تعليمه العالي وحصل على إجازة في اللغة والآداب العربية من جامعة
القاهرة .

ثم واصل تعليمه العالي في جامعة (السربون) بباريس ونال منها
درجة الدكتوراه في الآداب والحضارة الإسلامية . . وعاد إلى بلاده تونس
ليشتغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين .

وكتب المقالات الأدبية والنقدية ، وشارك في العديد من المحاضرات
والندوات العلمية .

صفاته : كان الدكتور أحمد باكير عالي الهمة في طلب العلم صبوراً
على البحث والتدقيق وتحصيل الفائدة . . أشرف على رسائل الدكتوراه . .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ المدرسة المالكية في الشرق .
 - ٢ - دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية) .
 - ٣ - مذاهب التربية والتعليم .
 - ٤ - المدارك للقاضي عياض في تراجم المالكية (في ٥ أجزاء) .
 - ٥ - المعتمد في أصول الفقه المعتزلي لأبي الحسن البصري .
 - ٦ - كشف الغطاء عن حقائق التوحيد لابن الأهل في الرد على أصحاب مذهب وحدة الوجود (تحقيق) .
 - ٧ - له دراسات في الفقه وأصوله ، وبعض الدراسات والمقالات الإسلامية .
- وفاته : توفي في مدينة تونس عام ١٤١٢هـ - ٢٥ يولييه ١٩٩١م (١) .

(١) تراجم أعضاء اتحاد الكتاب التونسيين لعمر بن سالم ص : (١٠٥ - ١٠٦) ، ومشاهير التونسيين لمحمد بوذينة ص : (٨٣ - ٨٤) .

أحمد هاشم

..... - ١٤١١ هـ

..... - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأستاذ الكاتب أحمد بن بخيت هاشم .

تعليمه وأعماله : درس في عدة مدارس حكومية ، وتخرج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة عام ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م ثم سافر إلى بريطانيا ودرس في جامعة ليفربول ولندن وعندما عاد إلى مصر أصبح ناظراً لمدرسة القبانى (فاروق) الثانوية ، وأمر جميع الكليات بطرح الطربوش نهائياً ثم ترقى ليكون سكرتيراً عاماً للجامعات ، فمديراً للبعثات في لندن وواشنطن . ثم عاد إلى مصر وعين مساعداً لوزارة التربية والتعليم ، ثم وزيراً لها .

مؤلفاته :

- ١ - القياصرة القادمون (ترجمة)
- ٢ - الزنديق الأعظم مريدريك الثاني إمبراطور المانيا (ترجمة) .
- ٣ - قيام وسقوط الإمبراطورية الرومانية (ترجمة بالإشتراك) .
- ٤ - القبيلة الثالثة عشر ويهود اليوم لأرثر كيستلر (ترجمة) .
- ٥ - تاريخ أوروبا في العصر الحديث (١٧٨٩ - ١٩٥٠) لفشر (ترجمة

بالإشتراك).

٦ - مصرفي العصور القديمة (بالإشتراك مع آخرين).

٧ - التطور في الفنون لهندي موتور (ترجمة بالإشتراك).

وفاته: توفي في حيدرآباد في الهند في شهر يونيو عام ١٤١١ هـ -

١٩٩١ م^(١).

(١) جريدة الأهرام المصرية في ٢٧/٣/١٩٩٢ م.

أحمد الرومي

١٣٢٤ - ١٤٠٢ هـ

١٩٠٦ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ أحمد البشير الرومي .

مولده : ولد سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م وقيل بعدها بسنة بالكويت .

تعليمه: التحق بالمدرسة المباركية في صغره، ثم تركها ليذهب إلى الكتاب ويأخذ العلم فيه، ثم عاد إلى المباركية ولم يكن في بداية حياته جاداً في إكتساب العلم ولا رغباً فيه، بل كان يهوى الغوص ويعمل به، وقد اجتمع بجاره الأستاذ صقر الشيب الذي كان كفيفاً، فطلب منه هذا الأخير أن يعينه على قراءة الكتب، فأخذ يقرأ عليه تلك الكتب ودواوين الشعر، ثم استهواه الأمر ووجد في نفسه حصيلة علمية ضخمة ومتنوعة ظهرت آثارها بعد ذلك في أعماله وآثاره .

أعماله: تولى التدريس في المدرسة المباركية ثم في المدرسة الشرقية، وتولى عدة مناصب إدارية في وظائف الدولة، منها أمين صندوق الجمرک البحري، ومدير أملاك الحكومية في البلدية سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م، فوكيلاً مساعداً وعضو في مجلس المعارف .

وكان المترجم له مربياً كبيراً وأحد مؤرخي الكويت، وأحد مؤسسي

مركز الفنون الشعبية، افتتح عدة مدارس في الكويت والإمارات وعمان وكانت المحاكم الكويتية تستعين به في قانون الغوص والبحر.

مؤلفاته:

- ١- مقالات عن الكويت .
 - ٢- الأمثال الكويتية المقارنة (في جزئين)
 - ٣- المصطلحات البحرية .
- وفاته: توفي صباح الأربعاء ١١ ربيع الأول الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ (١).

(١) مجلة البيان الكويتية العدد (١٩١) ١٩٨٢ فبراير مجلة الفيصل العدد (٥٨) ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ، الخليج العربي والحضارة المعاصرة لعبدالرازق بصير ص: (٩٩-١٠٧) موسوعة أعلام الكويت ص: ١٨٦ .

أحمد بشير

١٣٢٤ - ١٤١٠ هـ

١٩٠٦ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشيخ الداعية أحمد بشير ، رئيس جمعية العلماء المسلمين في الفلبين .

مولده : ولد في الفلبين وكرّس حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في الفلبين ، خاصة وهو يرى المدّ التبشيري ، وتعذيب المسلمين ، فكان له جهوده الكبيرة في نصرّة المسلمين في الفلبين .

وقد كانت كلمته مسموعة لدى الجميع في الفلبين ، وكان مهتماً بأحوال المسلمين فهو دائم التنقل بين أوساط الجزر ، وخصوصاً بين مانيلا وجزيرة مندنا ، وقد أسس المعهد العربي الإسلامي الرئيسي في مدينة مراوي بجزيرة مندنا وبعنوب الفلبين وأشرف على مسيرته حتى أصبح معترفاً به في الأوساط العلمية والثقافية في العالم الإسلامي .

مؤلفاته:

١ - تاريخ الإسلام في الفلبين .

وفاته: توفي سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ (١) .

(١) مجلة المجتمع الكويتية العدد (٩٣٧) في ١٧/٣/١٤١٠ هـ .

أحمد ثريا

..... - ١٣٢٥ هـ

..... - ١٩٠٧ م

اسمه : هو الأديب الباحث أحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الاربيلي الشافعي ، الشهير بثريا .

حاله : فاضل باحث من أهل إربيل .

أعماله : أقام بالقسطنطينية مفتشاً بدائرة المعارف .

مؤلفاته :

١ - نظم الأسماء الحسنى

٢ - الروضة العليا في شرح نظم أسماء الله الحسنى .

٣ - سانحات الرحمن في مسألة خلق العالم .

وفاته : توفي في القسطنطينية عام (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م) (١).

(١) إيضاح المكنون (١ / ٥٨٩) - (٢ / ٢) ، وهدية العارفين (/ ١٩٥) ، والإعلام للزركلي

(١٠٦ / ١) ، معجم المؤلفين (١ / ١١١)

أحمد توفيق المدني

١٣١٧ - ١٤٠٤ هـ

١٨٩٩ - ١٩٨٣ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب المؤرخ أحمد توفيق بن محمد بن أحمد بن محمد المدني . أحد أقطاب الحركة الوطنية التونسية وأصله من الجزائر .

مولده : ولد في مدينة تونس (١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م) .

تعليمه : بدأ الدراسة في الكتاتيب فحفظ القرآن وعمره خمس سنوات ثم انتقل إلى المدرسة القرآنية التي كان يديرها الشيخ محمد صفر ، ثم درس على السيد الشاذلي الموالي وكانت له ميول سياسية وطنية وإسلامية وفي سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) عندما هاجمت إيطاليا ليبيا جمع حوله بعض المتحمسين من أبناء المدرسة ويطوف بهم الأسواق ويحرّض على الجهاد . ثم يتجه إلى المقاهي ويصبح فيهم بالجهاد في سبيل الله .

وفي سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) أنهى دراسته بالمدرسة القرآنية ودخل جامع الزيتونة ، ودرس على الشيخ محمد التحلي ، والشيخ محمد الصادق النيفر ، والشيخ محمد بن يوسف ، والشيخ محمد شعبان وغيرهم .

وفي عام (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) زج به في السجن بتهمة التحريض ضد

القوات الاستعمارية ، وبقي فيه ثلاث سنوات ثم خرج وعاد إلى حضور الدروس بجامع الزيتونة . .

وبدأ في نشر مقالاته في جريدتي « الصواب » و « الوزير » و « الزهرة » باسم مستعار هو « المنصور » ثم انتخب بعد ذلك ضمن اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري القديم . . وبدأ في الخطب السياسية ضد الاستعمار .

وفي سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م) نفاه الاستعمار إلى الجزائر . وبقي في الجزائر مدة ٣١ سنة .

وفي سنة (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) وعند تأسيس الحكومة المؤقتة للثورة الجزائرية سمّي وزيراً للشئون الثقافية . وبعد استقلال الجزائر سمّي سفيراً بمصر . ثم وزيراً للأوقاف ، وهو من خيار رجال المغرب العربي نضالاً وإنتاجاً ونشاطاً خارقاً لا يعرف اليأس ولا الكلل .

مؤلفاته :

١ - تقويم المنصور في الفنون والآداب والسياسة والتاريخ والجغرافيا (خمس أجزاء)

٢ - تونس وجمعية الأمم .

٣ - الحرية ثمرة الجهاد .

٤ - هذه الجزائر .

٥ - حياة كفاح (مذكرات) في ثلاث أجزاء .

- ٦ - المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا .
 - ٧ - قرطاجنة في أربعة عصور (وهو عن تاريخ شمال أفريقيا قبل الإسلام) .
 - ٨ - هنبعل (مسرحية تاريخية مثلت بإذاعة الجزائر وتونس وإذاعة لندن) .
 - ٩ - حرب الثلاثمائة سنة (١٤٩٢هـ - ١٧٩٢م) (ذكر فيه مطامع أسبانيا في شمال أفريقيا وفشلها) .
 - ١٠ - مذكرات نقيب أشرف الجزائر .
 - ١١ - محمد عثمان باشا داي الجزائر ، وخلاصة تاريخ الجزائر العثمانية .
 - ١٢ - كتاب الجزائر (التاريخ والجغرافيا والمجتمع) .
- وفاته : توفي في يوم الثلاثاء في ١٢ محرم عام (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م)^(١) .

(١) انظر كتاب : مأساة عرش اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري التونسي ، والنشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس لمحمد صالح الجابري ، حياة كفاح للمترجم له ، مشاهير التونسيين ص : (١١٤) ، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (٥٠٩) وقد توسع في ترجمته كثيراً المجمعيون في خمسين عاماً ص : (٣٦) ، التراث المجمعي ص : (١٦٧) .

أحمد آل صباح

١٣٠٢ - ١٣٦٩ هـ

١٨٨٥ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو أحمد بن جابر بن مبارك آل صباح ، من امراء أسرة آل صباح الحاكمة في الكويت ، ويأتي ترتيبه العاشر في حكم هذه الإمارة ، ولد سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) وتعلم القراءة والكتابة في قصر أبيه . يقول عنه المؤرخ أمين الريحاني في كتابه : ملوك العرب ص (٦٧٣) الشيخ أحمد رجل مسالم لين الجانب دمث الخلق . تولى الحكم بعد وفاة عمه سالم بن مبارك الصباح سنة (١٣٣٩ هـ) وهو الذي أصلح ما بين عمّه والملك عبد العزيز وظهرت في عهده ينابيع النفط ، بقي في الإمارة إلى حين وفاته سنة (١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م) وكان يمتاز بالذكاء والدهاء والمرونة في معاملة الناس من أهم أعماله غير ما تقدم : أنشئت في عهده مدرسة الأحمدية وتألف أول مجلس معارف ، في عام (١٩٢٤ م) تأسست مدرسة السعادة لتعليم الفقراء والمساكين . أنشيء في عهده أول مجلس الشورى .

صفاته : قال عنه مؤرخ الكويت عبدالعزيز الرشيد . كان متواضعاً ، يتغاضى عن الهفوات ، حصل في عهده خيرات كثيرة محب للقراءة والإطلاع ، كان له مجلس وعظ .

وفاته : توفي سنة (١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م) ^(١).

(١) ملوك العرب : (٦٧٣) ، وتاريخ الكويت : (٢٧٢-٢٨٨) . من هنا بدأت الكويت لحالد حاتم (ص : ٥٦) ، أحمد الجابر رائد النهضة الحديثة لهداية السلام ، الموسوعة المختصرة لتاريخ الكويت (ص : ١٧) .

أحمد بن جعفر الكتاني

١٢٩٣ - ١٣٤٠ هـ

١٨٧٦ - ١٩٢٢ م

اسمه : هو العلامة المحدث أبو العباس أحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني .

مولده : ولد سنة (١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م) بمدينة فاس بالمغرب ويعتبر من كبار علماء الحديث في عصره ، وكان واسع الاطلاع والمعرفة .
مؤلفاته :

- ١ - المنهج المليح في شرح مقفل الصحيح .
- ٢ - أعذب المناهل على الشمائل .
- ٣ - المنهل الفسيح على بردة المديح .
- ٤ - الحلل العبقريّة على الصلاة المشيشية .
- ٥ - منتهى المنى والسؤل في شمائل الرسول .
- ٦ - الفتح الرباني على توحيد رسالة ابن أبي زيد القيرواني .
- ٧ - المدد الفائض على همزية ابن الفارض .
- ٨ - الفيوضات الأملية على الهمزية البوصيرية .

- ٩ - أسهل المسالك على ألفية ابن مالك .
- ١٠ - ديوان شعر (وأكثره في المدائح النبوية) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) (١) .

(١) الفكر السامي (٤ / ١٤١) ، وإتحاف المطالع ، الأعلام للزركلي (١ / ١٠٨) .

أحمد الجوادى

١٢٨٣ - ١٣٧٧ هـ

١٨٦٦ - ١٩٥٨ م

اسمه : الشيخ الفقيه أحمد الجوادى بن الشيخ عبد الوهاب الجوادى .
مولده : ولد في مدينة الموصل بالعراق سنة ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م ، ونشأ
في اسرة علمية دينية .

تعليمه : تلقى تعليمه في المدرسة الرشيدية العثمانية بالموصل ، وبعد
أن تخرج منها واصل دراسته في دار المعلمين الابتدائية العثمانية ، وتخرج
منها بتفوق ، ثم اتصل بالعلماء فتتلمذ على الشيخ صالح الخطيب والشيخ
محمد الرضواني ووالده الشيخ عبد الوهاب الجوادى وغيرهم ، ودرس
القراءات السبع القرآنية على المرحوم الشيخ يحيى لؤلؤة ومنه أخذ الاجازة
في القراءات السبع وكان يتقن اللغة الفارسية والتركية .

أعماله : اختير لتعليم اللغة العربية وعلوم أصول الدين في المدرسة
الاعدادية ودار المعلمين العثمانية في الموصل وقد حاز على رتبة علمية عالية
وهي " أزمير مدرسي " أي مدرس لولاية أزمير .

وبقي مدرساً للغة العربية وأصول الدين في العهدين العثماني
والعراقي إلى أن أحيل للتقاعد ، وكذلك إنتقلت إليه رئاسة محفل القراء

والوعظ والخطابة في جامع نبي الله يونس عليه السلام .
فكانت خطبه مناراً للإصلاح ، وكذلك تولى رئاسة عدد كبير من
الهيئات والجمعيات واللجان الدينية والوطنية .
مؤلفاته : تفسير للقرآن الكريم (باللغة التركية) .
وفاته : توفي في اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك سنة ١٣٧٧ هـ
١٩٥٨ / ٦ / ٢٩ م وقد رثاه جماعة من العلماء والأدباء (١) .

(١) تاريخ علماء الموصل لأحمد المختار (١/٢٦-٢٩) .

أحمد جودت

١٢٣٨ - ١٣١٢ هـ

١٨٢٢ - ١٨٩٥ م

اسمه : هو الوزير المؤرخ أحمد جودت باشا بن علي بن أحمد آغا ابن إسماعيل مفتي مدينة لوفجا .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٢ م في مدينة لوفجا في بلغاريا ، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم ، ثم سافر إلى القسطنطينية ، وتلقى العلوم الدينية والتاريخية والأدبية واللغة الفارسية والتركية والعربية على أحسن علمائها . ثم درس القضاء ، وحاز قصب السبق على أقرانه ونال شهادة العالمية (رؤوس تدريس) .

ثم اشتغل بالتأليف والترجمة ، وذاع صيته ، وعينه الحكومة عضواً في مجلس المعارف وعضواً في المجمع العلمي العثماني (الأكاديمية) وتقلد كتابة وقائع البلاد ، وعيّن قاضياً في غلطة ، إلى أن اختير وزيراً ، ثم أصبح والياً على حلب ثم ولاية (سوريا) . وفي سنة (١٢٩٦ هـ) تولى منصب الصدارة مؤقتاً بسبب استعفاء خير الدين باشا ، ثم عيّن ناظراً للعدلية .

وكان عالماً فاضلاً ، اشتهر في كثير من العلوم ، وخصوصاً العلوم الإسلامية ، الدينية والتاريخية .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ جودت (اثنا عشر مجلداً باللغة التركية ابتدأه من عام ١٨٥٤ هـ وانتهى إلى عام ١٨٨٥ م) .
- ٢ - خلاصة البيان في جمع القرآن .
- ٣ - تعليقات على أوائل المطول (في البلاغة) .
- ٤ - تعليقات على الشافية (في النحو) .
- ٥ - تعليقات على البناء .
- ٦ - تعليقات على نتائج الأفكار شرح الإظهار .
- ٧ - تقويم الأدوار^(١) .
- ٨ - ترجم مقدمة ابن خلدون .
- ٩ - أصدر مجلة الأحكام العدلية (١٦ مجلداً) .
- ١٠ - قواعد اللغة العثمانية .
- ١١ - قصص الأنبياء .

وفاته : توفي في شهر ذي الحجة سنة (١٣١٢ هـ - ١٨٩٥ م) في القسطنطينية ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح .

(١) تراجم مشاهير الشرق لزيدان (١/ ١٩٠ - ١٩٤) ، معجم تاريخ جودت للمترجم له الجزء الأول ، معجم المؤلفين (١/ ١١٦) ، الآداب العربية لشيخو (٢/ ٩٧ - ٩٨) ، فهرس التيمورية (١/ ٢٤٩) (٣/ ٦٤) فهرست الخديوية (٤/ ١٢٥) ، حلية البشر (١/ ٤٣٨) ، قاموس المؤلفين لإحسان اتق ص (٧-٨) مرجع مهم .

أحمد حافظ عوض

١٢٩٤هـ - ١٣٧٠هـ

١٨٧٧م - ١٩٥٠م

اسمه : هو الأستاذ الكاتب الصحفي أحمد حافظ عوض .

مولده : ولد سنة (١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م) .

أعماله : عمل مترجماً عن الانكليزية فكاتباً في جريدة « المؤيد » سنة (١٣١٥هـ - ١٣٢٤هـ) ، (١٨٩٨ - ١٩٠٦م) .

وأصدر مجلة « الآداب » واتصل بالخدوي عباس الثاني فاتخذه سكرتيراً خاصاً ، وحج معه .

وعمل مع الوفد بعد ثورة (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) . وأصدر « كوكب الشرق » جريدة يومية استمرت زهاء ٢٠ سنة .

وعين في مجلس الشيوخ . وكان من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية .

مؤلفاته :

١ - فتح مصر الحديث ، أو نابليون بونابرت في مصر .

٢ - اليتيم (حياة شاب) .

٣- من والد إلى ولده .

٤- كلمات في سبيل الحياة .

وفاته : توفي بالقاهرة سنة (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م) (١) .

(١) تاريخ الصحافة العربية ، الصحف المصرية ٢٩/١٢/ ١٩٥٠م الأعلام للزركلي (١/١٠٩)
فهرس دار الكتب المصرية (٤/٢٥ ، ٢٧ ، ٣١) ، ومعجم المؤلفين (١/١١٧) .

أحمد الباقوري

١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ

١٩٠٧ - ١٩٨٥ م

اسمه : هو الشيخ الخطيب أحمد حسن الباقوري

مولده : ولد في قرية باقور بمحافظة أسيوط بمصر وإليها ينسب .

تعليمه: حفظ القرآن منذ صغره، ثم التحق بمعهد أسيوط الديني سنة ١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م ، وحصل منه على الشهادة الثانوية ثم التحق بالقسم العالي وحصل منه على شهادة العالمية النظامية في سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م ، ثم حصل على شهادة التخصص في البلاغة سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .

أعماله: عيّن مدرساً في معهد القاهرة الأزهرى ثم نقل مدرساً بكلية اللغة العربية، واختير وكيلاً لمعهد أسيوط الديني، ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة ثم شيخاً لمعهد المنيا الديني، ، وفي سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م اختير وزيراً للأوقاف، وفي سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م عيّن رئيساً لجامعة الأزهر حتى سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م

وهو عضو في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، واشترك في بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية، وكان رئيساً لجمعيات الشباب المسلمين

مؤلفاته:

- ١ - أثر القرآن الكريم في اللغة العربية .
 - ٢ - خواطر وأحاديث .
 - ٣ - في عالم الصيد
 - ٤ - مع القرآن .
 - ٥ - مع الشريعة .
 - ٦ - عروبة ودين .
 - ٧ - حول جزء تبارك .
 - ٨ - الشريعة والبيزرة .
 - ٩ - تحت راية القرآن .
 - ١٠ - قطوف من آداب النبوة .
 - ١١ - صفوة السيرة المحمدية من دلائل النبوة .
- وفاته: توفي في ٢٧ آب (أغسطس) عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ (١).

(١) مجلة الدعوة العدد (٤٢١) ص : ٣٩ ، كتاب الباقوري ثائر تحت العمامة لنعم الباز ، المجمعون في خمسين عاما ص : ٣٩ - ٤٠ مجلة البعث الإسلامي العدد (٧) ربيع الآخر عام ١٤٠٦ هـ ص ١٠٣ ، التراث البعث المجمعي ص : ١٦٨ .

أحمد البكر

١٣٣٢ - ١٤٠٢ هـ

١٩١٤ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو أحمد حسن البكر، رئيس جمهورية العراق، وهو من حزب البعث القومي .

مولده : ولد سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م في تكريت بالعراق .

تعليمه : تخرج من مدرسة دارالمعلمين الابتدائية عام ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م، ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .

أعماله : عُيِّن بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عضواً في المجلس العرفي العسكري، وفي ٨/٤/١٣٧٧ هـ - ٢٠/١٠/١٩٥٨ م اعتقله عبدالكريم قاسم، ثم أُحيل على التقاعد في ١١/١٠/١٣٧٨ هـ - ١٩/٤/١٩٥٩ م وعُيِّن بعد ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م رئيساً للوزراء، وشكل وزارتين في تلك الفترة وفي ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م اعتقله عبدالسلام محمد عارف وفرض عليه الإقامة الإلزامية، ثم أطلق سراحه وقبل قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م كان من أوائل المخططين والمهيئين لها، وقد كانت دأره مركزاً لاجتماعات قيادة حزب البعث السرية، وآخر تلك الاجتماعات كان صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨ م ١٣٨٧ هـ الذي تقرر فيه تنفيذ خطة بالانقضاض على قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها وإرغام

(عبدالرحمن عارف) بقوة السلاح على التسليم، وفي الساعة الثالثة صباحاً يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ م - ١٣٨٧ هـ انقض البعثيون المكلفون بالتنفيذ وسيطروا على القصر الجمهوري، وسفر عبدالرحمن عارف خارج العراق.

وفي مساء ذلك اليوم انتخب مجلس قيادة الثورة لمنصب الجمهورية.

وفي ٣١ تموز من العام نفسه شكل وزارة جديدة برئاسته.

وفي تموز ١٩٧٩ م - ١٣٩٩ هـ جرده صدام حسين من جميع مناصبه في الدولة والحزب، ووضع تحت الإقامة الجبرية في منزله.

مؤلفاته :

١ - كل شيء من أجل المعركة

٢ - من خطب السيد أحمد حسن البكر.

وفاته : توفي في ٤ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م في بغداد ودفن فيها^(١).

(١) بغداد، خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها لباقر أمين الورد ص ٣٢٣، معجم أعلام المورد

أحمد حسن الزيات

١٣٠٢ - ١٣٨٨ هـ

١٨٨٥ - ١٩٦٨ م

اسمه: هو العلامة الأديب الكاتب الأستاذ أحمد حسن الزيات، من أسرة مصرية عرفت بالدين، وأمه حجازية من أسرة تدعى المدني.
مولده: ولد بقرية كفر دميرة القديم مركز طلخا مديرية الدقهلية بمصر سنة ١٣٠٢ هـ.

تعليمه: دخل الزيات الكتاب في الخامسة من عمره، وظل فيه حتى أتم العاشرة، وفي هذه الأثناء تعلم القراءة والكتابة، وأكمل حفظ القرآن الكريم ثم دخل الأزهر وكان سنّه بين ١٢ - ١٣ فمكث فيه (١٠) سنوات وتأثر فيه بالشيخ سيد علي المرصفي والشيخ محمد محمود الشنقيطي والشيخ محمد عبده. ثم خرج منه قبل إتمام دراسته والسبب في ذلك، أنه أثناء دراسة الزيات في الأزهر، كان شيخه المرصفي يدرس الكامل للمبرد وفيه خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي، منها قوله: «ماذا يطوفون، إنما يطوفون برمة وأعواد» قاصداً قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقيع، وارتفعت أصوات (الطلاب) تنادي بكفر الحجاج، من أجل هذا التناول، وتميز من بينها صوت معتدل، فالزيات وطه حسين، والزياتي قالوا: لا داعي للرمي بالكفر، وإن أحد لا يماري في أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر،

فالحجاج لم يكفر، وإنما أساء الأدب، وشاعت قولتهم بين أرجاء الأزهر، وتلقفها خصومهم الذين أشاعوا أن الثلاثة كفروا (!!!) ووافقوا الحجاج فيما كفرته من أجله الجمهرة وهنا قامت ضجة ارتفعت على أثرها شكوى إلى شيخ الأزهر، وكان في ذلك الوقت الشيخ حسونه النواوي . . وعقد للزملاء الثلاثة مجلس لمحاكمتهم، ثم صدر الحكم عليهم بالطرد^(١) ولكن فترة الطرد من الأزهر لم تطل، إذ سرعان ما شفع لهم لطفي السيد، فعادوا غير أنهم ما لبثوا أن تركوا الأزهر.

وكان الزيات يذهب في المساء لحضور دروس العلماء في مسجد الحسين ومسجد المؤيد ثم انضم إلى الجامعة المصرية سنة ١٩٠٨م وفي النهار يذهب إلى دار الكتب المصرية.

ثم عمل في التدريس الأهلي فدرس العربية في مدرسة «الغريز» نحو سبع سنوات وهو مع ذلك يواصل دراسته الخاصة في اللغة الفرنسية مكنته بعد سنوات من الالتحاق بمدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة ودرس الأدب العربي في المدرسة الأمريكية، بالقاهرة ثم ذهب إلى العراق ودرس في دار المعلمين العليا ببغداد سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م وأقام ثلاثة سنوات، ثم عاد إلى القاهرة. فأصدر مجلة «الرسالة» سنة (١٣٥١ - ١٣٧٢هـ) ثم إلى جانبها الرواية وأغلقهما وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعين في المجلس الأعلى للأدب والفنون، وكان عضواً من أعضاء المجمع

(١) تم أدبية (١٩٨-١٩٩).

العلمي العربي بدمشق، ونال جائزة الدولة التقديرية سنة (١٣٨١ - ١٩٦٢) وتولى رئاسة تحرير «مجلة الأزهر» سنة ١٣٧٢ - ١٣٧٤، وهو صاحب أسلوب بلاغي رائع. وهو من أرق الناس في كتابته وحياته مع الناس يقول عن مذهبه من مذهبي أن أدع الخلق إلى الخالق فلا انتقد ولا أعترض ولا أمد عيني وراء الحجب، ولا أرهف أذني خلف الجدر ولا أدس أنفي بين الوجوه ولا أزحم بمنكبي من يمشي عن يميني أو عن يساري مادام الطريق مفتوحاً إلى الوجه الذي أقصده، لذلك عشت لين الجانب سليم الصدر، لا أدخل في جدل، ولا اشارك في مرء ولا ألج في مناقسة.

وكان من جدوى ذلك عليّ أن الله وقاني عذاب الحسد، وكفاني شر العداوة وجعل ما بيني وبين الناس قائماً على المجاملة والمساهلة والود.

ومن مذهبي أن اسقط الماضي من حساب الحاضر فور انقطاعه، فلا أحزن على ما فاتني فيه، ولا ألم لما ساءني منه، فالحسارة تصيبني فلا أجزع، إنما أطرحها من ربح الصحة والنجاح والأمن.

مؤلفاته:

- ١- وحي الرسالة (٤ أجزاء).
- ٢- في أصول الأدب.
- ٣- العراق كما عرفته (احترق قبل نشره).
- ٤- تاريخ الأدب العربي.

- ٥ - دفاع عن البلاغة .
 - ٦ - في ضوء الرسالة .
 - ٧ - آلام فرتر (ترجمة عن الفرنسية وهو لجوته) .
 - ٨ - روفائيل (للأمارتين) ترجمة .
 - ٢ - ترجمة شرح صحيح مسلم (١٢ مجلداً) .
- وفاته: توفي رحمه الله (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) بالقاهرة وحمل إلى قريته فدفن فيها^(١) .

(١) أدب الزيات في العراق لجمال الدين الألوسي، معجم المؤلفين العراقيين (١/ ٢٦٤)، مراجع تراجم الأدباء العرب للوهابي، المعارك الأدبية لمحمد جاد البناء، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٤٣ : ٦٧٦)، جريدة الأهرام (١٣/ ٦/ ٦٨)، المجمعيون: ٣٣، الأعلام (١/ ١١٣ - ١١٤)، مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٥/ ٢٢٥)، كتاب أحمد حسن الزيات بين البلاغة والنقد الأدبي للدكتور رجب بيومي، كتاب أحمد حسن الزيات كاتباً وناقداً للدكتور نعمة رحيم الغزاوي.

أحمد بن الحسن الصديق

١٢٤٨ - ١٣٢١ هـ

١٨٣٢ - ١٩٠٣ م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه الأديب صفى الدين أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن الصديق الصنعاني وهو من أسرة علمية^(١) .

مولده : ولد ليلة الاثنين ثاني جمادى الأولى سنة (١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م) .

شيوخه : أخذ عن والده وعن القاضي محمد أحمد العراسي وغيرهما .

أعماله : تولى القضاء بمدينة صنعاء سنة (١٢٨٨ هـ) ثم تولى القضاء في «الطويلة» وفي مدينة ذمار ومدينة ريم وغيرها .
وفاته : توفي سنة (١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م) في مدينة ريم^(٢) .

(١) والده العلامة الحسن بن زيد الصديق . كان من حكام مدينة صنعاء توفي سنة (١٢٨٨ هـ) .
وجد صاحب الترجمة زيد بن حسن كان من حكام صنعاء أيضاً أيام المنصور بن علي العباس .
(٢) نزعة النظر (١ / ٦٠ - ٦٢) (بتصرف) .

أحمد بن حسن العطاس

١٢٥٧ - ١٣٣٤ هـ

١٨٤١ - ١٩١٦ م

اسمه وولادته: هو الشيخ العلامة الشريف أحمد بن حسن بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر بن عبدالعزيز العطاس العلوي الحسيني ولد سنة ١٢٥٧ هـ ببلدة حريضة الفيحاء من أرض حضرموت .

شيوخه: أخذ العلم عن جده الإمام عبدالله بن علي العطاس وعن العلامة السيد الشريف صالح بن عبدالله العطاس وعن العلامة أبي بكر بن عبدالله بن طالب ابن حسين العطاس وحفظ القرآن على معلم (حريضة) فرج بن سباح وحفظ عدة من المتون على العلامة محمد بن علي السقاف وأخذ عن الشيخ أحمد بن محمد المحضار والعلامة أحمد بن عبدالله البار والعلامة عيديروس بن عمر الحبشي . والعلامة محسن السقاف والعلامة محمد بن إبراهيم الفقيه العلوي والعلامة عمر بن حسن الحداد وغيرهم .

ثم سافر لحج بيت الله الحرام ولطلب العلم الشريف سنة ١٢٧٤ هـ وقرأ القرآن وجوده على الشيخ المقرئ علي بن إبراهيم السمنودي وحفظ الشاطبية وغيرها وأتقن علوم القراءات السبع وأخذ العلم فيها عن الشيخ

محمد بن حسين الحبشي والعلامة فضل بن علوي والعلامة محمد بن محمد السقاف وغيرهم .

ثم شرع في حفظ بعض المتون : فمن محفوظاته الأجرومية ، وملحة الإعراب والألفية في النحو ، وفي الفقه الزيد وبعضاً من المنهاج للنووي ومن الحديث غالب الجامع الصغير .

وقد مكث بمكة المكرمة خمس سنين أو أكثر يطلب العلم الشريف حتى تضلع في غالب الفنون وبرع في المنطوق والمفهوم فأخذ التفسير والحديث والفقه والنحو والبيان والصرف والاستعارة حتى فاق أقرانه ، وكان شيخه السيد أحمد دحلان يحبه ثم زوجه على بنت أخيه حبا له فظهر ظهور الشمس في رابعة النهار ، وكان شيخه ينيبه في الدرس إذا بدأ له عذر كما كان ينيبه في الصلاة إذا بدأ له عذر أيضاً ، وكان يقول له : أنت خليفتي في مكة وليتك مكاني ، ثم أن أهله وأباه بحضر موت طلبوا منه العودة إلى حضر موت فأبى شيخه وبعد الحاح شديد سمح له بالعودة إلى حضر موت فعاد إليها وابتدأ بنشر الدعوة إلى الله في جميع القطر وحصل منه نفع عام وتخرج عليه علماء أعلام وكان أكبر مصلح لذات البين في وادي حضر موت من أدناه إلى أقصاه .

وقد اطفئت على يديه فتن عظيمة بين القبائل والسلاطان القعيطي ، ومنها اصلاحه بين القعيطي وقبائل حجر سنة ١٣٢٨ هـ بعد أن دامت الفتنة والحرب أربعة عشر عاماً فلم يكن الاصلاح إلا على يديه وكان

لا يمل من قراءة العلم الشريف ليلاً ونهاراً سفر وحضراً لا سيما في كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغيرها من الفنون .

وقد أهتم باقتناء الكتب فقد جمع أكبر مكتبة في الجنوب العربي تحتوي على نحو عشرة آلاف مجلد بعضها مخطوطة بقلم مؤلفها ، وكان يأمر ويحث الحث الشديد علي القراءة في كتب المتقدمين الجامعة للدليل والتعليل وينهي عن مطالعة كتب المتأخرين المجردة عن الدليل والتعليل ، وكان له الجاه الواسع والكلمة النافذة عند القبائل وكان أمراً بالمرعوف ناهياً عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان بيته مأوى للغرباء والأضياف ولجميع الوافدين بل ولجميع المسلمين .

وراسل الملوك والأئمة والعلماء والأمراء والرؤساء في مختلف الشعوب والأقطار .

تلاميذه:

وأما تلاميذه فكثيرون لا يحصون ، فمن أشهرهم والمعهم الشيخ العلامة عبدالله بن علوي العطاس ، والشيخ العلامة أحمد بن عبدالرحمن السقاف العلوي ، والشيخ محمد بن عثمان بن يحيى العلوي ، والشيخ علوي بن طاهر الحداد ، وأخوه الشيخ عبدالله بن طاهر الحداد ، والشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني والعلامة الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد المكي ، وغيرهم كثير .

مؤلفاته:

- ١ - رسالة في القبائل الحضرية .
 - ٢ - مجموع وصايا وإجازات .
 - ٣ - مجموع مكاتبات .
 - ٤ - أدعية وصلوات .
 - ٥ - رحلاته إلى القطر المصري والحجاز .
- وفاته: توفي رحمه الله ببلدة حريضة في ٦ رجب سنة ١٣٣٤ هـ -
١٩١٦ م^(١) .

(١) سير وتراجم ص: (٦٨ - ٦٩) معجم المؤلفين (١/ ١٢٢) تاريخ الشعراء الحضريين الجزء الرابع .

أحمد الشطي

١٢٥١-١٣١٦ هـ

١٨٣٥-١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن حسن بن عمر بن معروف ،
الشطي مفتي الحنابلة بدمشق ، وقاضيهـم .

مولده وشيوخه : ولد في ٢٤ صفر سنة ١٢٥١ هـ - ١٨٣٥ م ونشأ في
رعاية والده على أكمل تربية وأدب قرأ القرآن الكريم وجوّده وحفظه على
الشيخ مصطفى التلي ، ثم لازم دروس والده في الحديث والفقه والفرائض
والحساب والهندسة والنحو وغير ذلك وبه انتفع وتخرج . واستجاز له والده
من كثير من علماء دمشق كالشيخ عبدالرحمن الكزبري ، والشيخ حامد
العطّار ، والشيخ عبدالرحمن الطيبي والشيخ محمد التميمي نزيل دمشق ،
وغيرهم ، فأجازوه ولازم فيما بعد الشيخ عبدالله الحلبي ، وحضر دروسه .

وفي سنة ١٢٧٣ هـ وجهت إليه رتبة تدريس أدرنه .

قدم للتدريس مكان والده فدرّس بمحراب الحنابلة من الجامع الأموي
في محفل عظيم ، واستمر يدرس به خلال رمضان حتى وفاته ، وفي صفر
سنة ١٢٨٨ هـ وجهت عليه فتوى الحنابلة بدمشق بإذن من مفتي الشام العام ،
ثم تولى نيابة محكمة العمارة سنة ١٢٩٥ هـ ولما توفي الشيخ محمد البرقاوي

قاضي الخنابلة ولي القضاء مكانه .

كانت له دروس خاصة في داره يلقي فيها الحديث والتوحيد والفقه والفرائض والحساب والنحو ، وانتفع به كثيرون ، وفيهم علماء معروفون في الشام ونابلس ونجد وحوران وغيرها .

كان دراسة جم الفوائد ، اختص فيه بمزيه قلما تكون لأحد وهي أنه يأتي خلال الدرس بالأدلة الواضحة من الكتاب والسنة في كل مذهب من المذاهب الأربعة .

لم يؤلف كتباً ولا رسائل ، وإنما كانت له حواش مفيدة على بعض كتب الفقه والفرائض .

صفاته: كان رحمه الله رقيق الشمائل حلو التقرير ، حسن التعبير ، طلق اللسان ، ثابت القلب ، حسنة من حسنات الدهر . كثير التواضع ، لين الجانب ، وكان من نوابغ العلماء المحققين ، وكان يشار إليه بالبنان في علم الموارد وتنظيم التركات والحساب .

وفاته: توفي فجأة ليلة الاثنين ١٢ صفر عام ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م بعد نزوله من بستان قرب الربوة ، ودفن في مقبرة الدحداح بمشهد حافل^(١) .

(١) حلية البشر (٣/ ١٦٢٥) ، وأعيان دمشق (٣٨٥-٣٨٦) ، تاريخ علماء دمشق (١/ ١٤٥) ، مختصر طبقات الخنابلة (١٧٥- ١٧٨) ، عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق ، متخبات التواريخ لدمشق (٧١٣/٢) تعطير المشام (٢١) .

أحمد بن حسن بن مطهر

..... ١٣٨٠هـ

..... ١٩٦٠م

اسمه: هو الشيخ أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن مطهر، ينتهي نسبه إلى أحمد أبي طالب بن الإمام القاسم بن محمد.

حاله: عالم، محقق، له معرفة باللغة والأدب والتاريخ والفقه

أعماله: التحق بالإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير، والمخلاف السليمان في زمانه، وقلّده مناصب مرموقة في الدولة، منها قيادة جيوشه لمحاربة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، حتى بلغت قواته مشارف صعدة، وبعد وفاة الإدريسي، وتضعضع حكم من خلفه من أهله، عاد إلى بلده النضير فولاه الإمام يحيى القضاء فيها. . لمدة يسيرة ثم تخلى عنه، واشتغل بالتدريس.

مؤلفاته:

إكمال كتاب « المدد الوهبي بشرح منظومة الهبي » وكان الشيخ عبدالله بن علي العمودي قد شرح النصف الأول منه.

وفاته: توفي في الرابع من ذي الحجة سنة (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) (١).

(١) مجلة المنهل، الجزء التاسع، المجلد الثاني والعشرون، رمضان سنة ١٣٨١هـ - شباط ١٩٦٢م
ص: (٦٤٤ - ٦٤٧) بقلم ناصر قاسم.

أحمد طيارة

١٢٨٨-١٣٣٤هـ

١٨٧١-١٩١٦م

اسمه : هو الأديب الخطيب الكاتب أحمد بن حسن بن محي الدين طيارة .

مولده وتعليمه : ولد في بيروت سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م ونشأ وتلقى العلم فيها وخاصة في المدرسة السلطانية ثم اشتغل بالعلم والأدب والصحافة .

أعماله : عمل في تحرير جريدة " ثمرات الفنون " (١٧) عاماً ثم أنشأ جريدة " الاتحاد العثمانية " وذلك سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة ، فأصدر جريدة " الإصلاح " سنة (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) واشتغل بالحركة الإصلاحية التي قامت في بيروت ، وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) وعين كاتباً أولاً له .

مؤلفاته : له بعض الكتب المدرسية .

وفاته : عندما قامت الحرب العالمية الأولى اعتقله الاتراك ، وحكم عليه بالإعدام شنقاً في ساحة الشهداء ببيروت وذلك سنة ١٣٣٤هـ ١٩١٦م^(١) .

(١) ثورة العرب، القاموس العام (١٧/١-١٩) ، تاريخ الصحافة العربية ، الاعلام الشرقية رقم (١١٢٠) الاعلام للزركلي (١/١١٣) ، معجم المؤلفين (١/١٢٣) ، تاريخ الأدب العربية لشيخو .

أحمد حسين

١٣٣٠ - ١٤٠٢ هـ

١٩١١ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أحمد حسين

مولده : ولد سنة ١٣٣٠ هـ - ١٩١١ م بمصر .

أعماله : أسس حزب (مصر الفتاة) عام ١٩٣٣ م

مؤلفاته :

١ - الأمة الإنسانية .

٢ - إنسانيات .

٣ - تاريخ الإنسانية .

٤ - ووالد وما ولد .

٥ - مشاهداتي في جزيرة العرب .

٦ - أزهار .

٧ - الدكتور خالد .

٨ - احترقت القاهرة .

٩ - الطاقة الإنسانية .

١٠ - بني الإنسانية .

١١ - مؤلفات أحمد حسين وتحتوي على :

إيماني ، حكومة الوفد، رسالة إلى هتلر ، وراء القضبان ، الزواج
والمرأة ، رسالة في الحرب ، نحو المجد ، الأرض الطيبة ، في الأيمان
والإسلام .

وفاته: توفي سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م^(١) .

(١) تنمة الاعلام للذركلي (١/ ٣٠) .

أحمد الطلاوي

١٢٦٧-١٣٣٤هـ

١٨٥١-١٩١٦م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن حسين بن خميس الطلاوي الشافعي .

مولده : ولد سنة ١٢٦٧هـ - ١٨٥١م بمصر .

حاله : عالم ، فقيه .

مؤلفاته :

١- فتح الوهاب (تقاريرات في فقه الشافعية)

٢- الإغاثة في حكم الطلاق بالثلاثة .

٣- البرهان في نقد كتاب التبيان لمحمود خطاب .

وفاته : توفي سنة ١٣٣٤هـ - ١٩١٦م (١) .

(١) الازهرية (٧/ ٨٤، ١٠٩)، الأعلام للزركلي (١/ ١١٨) .

أحمد حسين القدومي

١٢٤٢ - ١٣٢٣ هـ

١٨٢٦ - ١٩٠٥ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن حسين أبو سعيد القدومي النابلسي
الدمشقي .

مولده: ولد بقرية كفر قدوم قرب نابلس سنة ١٢٤٢ هـ - ١٨٢٦ م
(تقريباً) .

شيوخه وأعماله : تتلمذ علي جماعة من الشيوخ والعلماء منهم الشيخ
حسن الشطي ولازمه ملازمة كاملة وأخذ الفقه عنه، ودرس على الشيخ
إبراهيم الكفيري، وكان يحضر دروس التفسير والحديث عند الشيخ سليم
العتار، تولى خدمة المدرسة البذرائية وانتفع الناس به . . وكان فقيهاً
عالماً . . يقال أنه يحفظ تفسير الجلالين، ويستحضر كثير من مسائل الفقه . .
وكان قوي الحافظة، وضيء الوجه، ذا دين ويقين وصلاح، وكان إذا مرت
به آية وعيد يقول :

أولاً يرون الافلاك السماوية والآيات البرية والبحرية قاتلهم الله،
يأكلون خيره ويعبدون غيره . . .

وفاته : توفي في ربيع الثاني سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م^(١) .

(١) النعت الأكمل لمحمد كمال الغزي ص (٣٩٧)

أحمد الصاوي

١٤١٥-٠٠٠ هـ

١٩٩٥-٠٠٠ م

اسمه : هو الأديب الكاتب الصحفي أحمد حسين الصاوي

تعليمه وأعماله: تعلم في المدارس الحكومية ، وتخرج من كلية الآداب
بجامعة القاهرة ثم عمل في عدة صحف .

أعماله: تولى مسؤولية القسم الخارجي في صحيفة أخبار اليوم ، ثم
تفرغ للبحث العلمي وتعليم الصحافة وفنون الإخراج لعدة أجيال في قسم
الصحافة بكلية الآداب بجامعة القاهرة .

ثم عمل بكلية الآداب بجامعة القاهرة . ثم عمل في الجامعة الأمريكية
بالقاهرة .

مؤلفاته:

- ١ - قصة الكتابة والطباعة .
- ٢ - تاريخ الكتابة والطباعة .
- ٣ - طباعة الصحف وإخراجها .
- ٤ - الإخراج الصحفي (بالاشتراك مع آخرين) :

٥ - التدريس الإعلامي في الدول العربية .

٦ - فجر الصحافة في مصر .

٧ - المعجم العلمي المصور .

وفاته: توفي يوم ٢٤ / مارس سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م^(١) .

(١) جريدة المدينة المنورة العدد ١١٦٩١ في ٩/١١/١٤١٥ هـ .

أحمد الغشمي

١٣٥٦ - ١٣٩٨ هـ

١٩٣٧ - ١٩٧٨ م

اسمه : أحمد بن حسين الغشمي رئيس جمهورية اليمن .

مولده وتعليمه: ولد سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م في إحدى ضواحي صنعاء ، وبعد أن تلقى تعليمه الثانوي التحق بالقوات المسلحة ، وأخذ فترة التدريب العسكري في المركز الحربي في تعز كما أخذ دورات تخصصية في المدرعات .

أعماله: عُيِّن رئيساً لأركان حرب الفوج ، ثم قائداً للمحور الغربي ، فقائداً للمحور الشرقي ، ثم قائداً للكتيبة الأولى المدرعة ، فقائداً للواء الأول المدرع .

قام بدور بارز في انقلاب ١٣ حزيران عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م الذي عُيِّن بعده رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة ، ثم أضيف إلى مهامه مسؤوليات نائب القائد العام للقوات المسلحة عام ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م إضافة إلى عضوية مجلس قيادة الثورة .

وبعد اغتيال الرئيس الحمدي في أكتوبر عام ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م تولى رئاسة الجمهورية .

وفاته : في ٢٤ يونيه - حزيران عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م اغتيل أثناء استقباله مبعوثاً من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي ، حيث انفجرت حقيبة ملغومة كان يحملها المبعوث ، فقتل الغشمي والمبعوث معاً^(١).

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٧ - ١٣٨ أشهر الاغتيالات السياسية (١/٢٣٩).

أحمد حسين آغا

١٣٠٤ - ١٣٧٢ هـ

١٨٨٦ - ١٩٥٢ م

اسمه : احمد حسين آغا بن محمد القزاز بن عبدالله بن يوسف
الصباغ العبيدي

مولده : ولد سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٦ م

تعليمه : درس المترجم له في المدارس التركية وتخرج من الإعدادية
الرشدية بالموصل سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م ، واتقن اللغة التركية والفارسية
بجانب العربية وواصل دراسته على علماء زمانه ، فدرس على الحاج محمد
الرضواني ، والشيخ محمد أمين زكي الدين وأجازه .

أعماله : عيّن مدرساً في مدرسة منار الشبك ، وتنقل خلال المدة التي
قضاها في التعليم بين مدن العراق .

وعندما أحيل على التقاعد سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م بدأ يدرس في
المساجد والجوامع والمدارس الإسلامية . .

فكان مدرساً في مدرسة جامع اعلا زكريا ومعيد للدرس في جامع
النبي جرجيس ، وخطيباً للجامع الزيواني ، وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن
المنكر ، وكانت لديه مكتبة مليئة بمئات الكتب المخطوطة . .

مؤلفاته :

- ١- الدر المصون في ثلاثة فنون في المعاني والبيان والبديع .
 - ٢- الفتح المعيد في علم التوحيد .
 - ٣- القول الحديث في معرفة علم الحديث .
 - ٤- حواشي علي متن المنار للنسفي .
 - ٥- الفيض الديان في تفسير سورة لقمان .
 - ٦- دليل المرشدين وتذكرة الواعظين (في مجلدين) .
 - ٧- نتيجة الاستمرار في معاني الاظهار (لم يتمه) .
- وفاته : توفي سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م^(١) .

(١) تاريخ علماء الموصل لأحمد المختار ص (٢٠ - ٢٣)

أحمد حشمت

١٢٧٥-١٣٤٤هـ

١٨٥٨-١٩٢٦م

اسمه : هو الوزير أحمد حشمت بن حجازي حسين عمر .

مولده : ولد سنة ١٢٧٥هـ ١٨٥٨م في كفر المصيلحة (بالمنوفية)، وتلقي مبادئ العلم في قريته، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير - ثم دخل مدرسة بنها الابتدائية، والمدرسة التجهيزية بأبي زعبل، وتخرج من مدرسة الحقوق، وسافر في بعثة إلى فرنسا ونال دكتوراه في الحقوق .

أعماله : عيّن رئيساً لمجلس الاحكام بضبطية مصر، وعهد إليه أمر تشكيل المحاكم الأهلية ثم تقلب في وظائف قضائية متعددة، الى أن كان وزيراً للمالية سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م فالمعارف سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٣م فالأوقاف في السنة نفسها، والخارجية . . وكان مجباً للإصلاح وإليه يرجع الفضل في إدخال علم الصحة في المدارس المصرية وفي إنشاء روضة الأطفال، ونشاط حركة الترجمة للكتب العلمية .

مؤلفاته :

١- من قديم الزمان إلى هذا الأوان (رسالة في التعليم)

٢- التربية والتعليم (باللغة الفرنسية)

وفاته : توفي سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م^(١).

(١) امرأة العصر (١/ ٢٦٥) الكثر الثمين لعظماء المصريين (١/ ١٩٢) .

أحمد حلمي

١٢٨١-١٣٣٢هـ

١٨٦٥-١٩١٤م

اسمه: هو الكاتب الأديب أحمد حلمي الملقب بشهبندر زاده .

مولده: ولد في بلغاريا سنة ١٢٨١هـ - ١٨٦٥م .

تعليمه وأعماله: بعد أن أكمل دراسته في استانبول توظف عام ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م وأرسل إلى بيروت في دائرة الديون العمومية . وهناك اتصل بجمعية تركيا الفتاة فتأثر بها ، وهرب إلى مصر ، فدخل جمعية « الترقى العثماني » وأصدر جريدة فكاهية .

وفي عام ١٣١٨هـ - ١٩٠١م رجع إلى استانبول فنفى إلى فيزان ، وهناك تعلق بالتصوف فدخل طريقة « عروسي » ثم رجع إلى استانبول عام ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م فأصدر مجلة « الاتحاد الإسلامي » ودافع عن الجامعة الإسلامية وبعد إصدار ثمانية عشر عدداً منها أغلقت ، فكتب في جريدة الإقدام وشهبال ، وتصوير أفكار ، وفي عام وفي عام ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م أصدر جريدة « حكمت » الإسلامية الأسبوعية ثم اليومية ، فأغلقت بعد فترة لانتقادها سياسة حكومة الاتحاد والترقي ، ونفي إلى « بورصا » وقد عمل هناك أيضاً في مجال الصحافة الإسلامية فترة ، ثم مات فجأة فاتهمت الماسونية والصهيونية في قتله لما كان يكتب عنها .

مؤلفاته:

- ١ - الرد على افتراءات المستشرق دوزي وافتراءاته بعنوان : تاريخ إسلام .
- ٢ - هل يمكن إنكار الخالق .
- ٣ - الإسلام والسنوسيون في العصر الحميدي .
- ٤ - أعماق الخيال في فلسفة وحدة الوجود .
- وفاته: توفي سنة (١٣٣٢ - ١٩١٤) (١) .

(١) نشوء الفكر الإسلامي في تركيا لإسماعيل قارا (١/٣ - ٤) .

أحمد حمد الله الاسلأبولي

١٢٢٥-١٣١٧هـ

١٨١٠-١٨٩٩م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد حمد الله بن إسماعيل حامد
الإسلامبولي الأنقروي ، الحنفي .

مولده : ولد سنة ١٢٢٥هـ - ١٨١٠م .

حاله : فقيه حنفي من علماء الروم وكان من أعضاء مجلس التدقيقات
الشرعية باستنبول .

مؤلفاته :

- ١- تذكرة المشتقاق .
- ٢- مرآة المرافعين في مسائل الفتاوي .
- ٣- النجوم الدراري إلى إرشاد الساري .
- وفاته : توفي سنة ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م (١) .

(١) هدية العارفين للبغدادي (١/ ١٩٥) ، دار الكتب المصرية (١/ ١٥٧) فهرست الخديوية
(١/ ٤٤٢) ، الأعلام للزركلي (١/ ١١٩) معجم المؤلفين (١/ ١٣٢) .

أحمد حمدي آقسكي

١٣٠٤-١٣٦٦هـ

١٨٨٧-١٩٤٧م

اسمه: هو الشيخ أحمد حمدي آقسكي .

مولده: ولد في آقسكي سنة ١٣٠٤هـ-١٨٨٧م .

تعليمه: حصل على الإجازة في العلوم الدينية عام ١٣٢١هـ-١٩٠٣م
ثم عين مدرساً في مدارس الفاتح باستانبول، ثم ارتقى في السلم الوظيفي
إلى أن أصبح رئيس الشؤون الدينية، وكان يدافع عن الإسلام بقلمه في
«مجلة سبيل الرشاد» .

مؤلفاته:

له مؤلفات عديدة .

وفاته: توفي سنة (١٣٦٦هـ-١٩٤٧م) (١) .

(١) نشوء الفكر الإسلامي في تركيا (١٤٠/٢) لإسماعيل قارا، العلماء العثمانيون في العقد الأخير (٤٠/١) لصديق ألبيراق .

أحمد حمدي الصابوني

١٣١٥ - ١٣٧٣ هـ

١٨٩٧ - ١٩٥٤ م

اسمه : هو الشيخ الواعظ الخطيب أحمد حمدي بن طالب بن إسماعيل الصابوني ، أشتهرت أسرته بهذا اللقب ، لا شغل أفرادها بصناعة الصابون .

مولده : ولد بحلب سنة ١٣١٥ - ١٨٩٧ م .

تعليمه : تعلم في الكتاب ، ثم واصل تعليمه حتى أخذ الشهادة الابتدائية ، وكان يتردد على علماء حلب . ثم نال شهادة دار المعلمين ، عين بعدها مدرساً للغة العربية في دير الزور ، ثم ترك وظيفته وأقبل على الشيخ علي الدقر صاحب النهضة العلمية في دمشق . . وفي أثناء ذلك تولى الخطابة في بعض مساجد دمشق وكان خطيباً جريئاً .

مؤلفاته :

- ١ - الإفصاح عن رسائل الإصلاح .
- ٢ - الرياض العرفانية في الخطب المنبرية (جزآن)
- ٣ - نقض رسالة محمد والمرأة للمغربي .

٤- رسائل الفيض العرفاني من مدد سيدي أحمد التيجاني في رد
مفتريات الشيطاني .

وفاته : توفي سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م (١) :

(١) معجم المؤلفين (١/١٣٣)، تاريخ علماء دمشق (٣/٢٥٢-٢٥٤) .

أحمد حمدي الخياط

١٣١٧ - ١٤٠١ هـ

١٨٩٩ - ١٩٨١ م

اسمه : هو الأديب الطبيب أحمد حمدي بن محمد علي الخياط ..

مولده : ولد في دمشق سنة ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م

تعليمه وأعماله : تتلمذ في بداية حياته في المدرسة الكاملة ، ثم انتسب إلى مدرسة الطب العثمانية في دمشق ، وتخرج منها سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م من بيروت ثم عاد إلى دمشق وإنضم إلى ركب الرعيل أول من مؤسسي المعهد الطبي العربي في دمشق (كلية الطب الآن) ، ثم ذهب إلى فرنسا والمانيا ، ودرس هنالك مايتعلق بتخصصه الطبي وهو «علم الجراثيم» ، ثم عاد إلى بلاده وأنشأ مختبره الخاص ، وكان له دور كبير في تأسيس نقابة الأطباء وكانت دأره مدرسة لطلبة العلم يتدارسون فيها أمور الدين والدنيا ، وكان يجيد اللغة التركية والألمانية والفرنسية .

مؤلفاته :

١ - علم الجراثيم .

٢ - معجم العلوم الطبية وغيرها .

٣- فن الجرائيم .

وفاته: توفي في ٤ تموز (يوليو) سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م^(١).

(١) النشرة الإخبارية العدد (٣٥) في شهر رجب ١٤١٧هـ تنمة الأعلام للزركلي .

أحمد حمودة

١٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ.

١٩٤٣ - ١٠٠٠ م

اسمه : هو الباحث القائد العسكري أحمد حموده المصري ، رئيس
الجيش المصري .

مولده : ولد بالقاهرة ، ونشأ بها ودرس بمدرسة المبتديان ثم بالمدرسة
الحربية ، وكان يجيد اللغة الالمانية والانجليزية والفرنسية والتركية .
أعماله : اشترك في حملة السودان والحرب البلقانية وطرابلس ،
واعتقله الانجليز في مالطة مدة الحرب العالمية الأولى .

اصدر مجلة " الجيش والبحرية " وعهد إليه بترجمة بعض الكتب
العسكرية .

مؤلفاته :

له مؤلفات عسكرية منها :

- ١ - قيادة الصف في الهجوم والدفاع .
- ٢ - تعليمات خاصة ببندقية الشهاب الراصد .
- ٣ - تقرير المناورة عن سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م

- ٤- حروب التاريخ الحاسمة (ترجمة) .
- ٥- النخبة الفاروقية في الفنون الحربية .
- ٦- محاضرات في الحروب البرية .
- ٧- تعليم الحروب (١٣ جزءاً) .
- ٨- أوامر مستديمة لسائقي سيارات الحملة الميكانيكية .
- ٩- قانون لسلح الطيران .
- ١٠- أوامر خاصة بالطيران ليلاً .
- ١١- الحملة العسكرية المصرية الفلسطينية .
- ١٢- كتاب الاحوال والاحكام .
- ١٣- الحرب الحقيقي .
- ١٤- مبادئ الحرب .
- ١٥- الاستراتيجية الألمانية في الحرب العظمي .
- ١٦- دراسة الاستراتيجية والتكتيك .
- ١٧- الحملة المصرية في العراق من سنة (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م الى سنة ١٣٣٦هـ - ١٩١٨)
- ١٨- صيانة المركبات الميكانيكية

١٩- تعليمات ومستخرجات من قانون الطوبجية .

٢٠- تعليم البيادة (٦ أجزاء) .

وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م^(١).

(١) الأعلام الشرقية رقم (٢٢٤)، الأعلام للزركلي (١/ ١٢٠) معجم المؤلفين (١/ ١٣٣) دار

الكتب المصرية (٨/ ١١٧) .

أحمد بن خالد السلاوي

١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ

١٨٣٥ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو المؤرخ العلامة شهاب الدين أحمد بن خالد بن حماد بن محمد بن الناصري الدرعي السلاوي ينتهي نسبة إلى الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (صاحب زاوية درعة ، بالمغرب) وهو من عرب معقل الداخلين للمغرب في القرن الخامس للهجرة، من اسرة تنتمي إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (من زوجة زينب بنت علي) فهم جعفريون زينيون .

مولده : ولد في مدينة سلا (بالمغرب الأقصى) سنة ١٢٥٠ هـ -

١٨٣٥ م

شيوخه وتعليمه : درس الشيخ أحمد بمدينة سلا وكانت زاهرة بالعلوم الإسلامية والعربية فدرس القرآن على الشيخ محمد العلو، ثم على شيخه محمد بن الجيلاني الحمادي، وأتم القراءات السبع على الأستاذ عبدالسلام بن طلحة، وحفظ عليه المتون والأمّهات كمنظومة الشاطبي، وخلاصة ابن مالك ومختصر خليل وغيرهما.

ودرس علوم العربية على الشيخ العلامة محمد بن عبدالعزيز السلاوي والقاضي أبي بكر محمد السلاوي وغيره.

ودرس علم التفسير والحديث والتاريخ والجغرافيا وغير ذلك .

ثم بعد تكوينه تصدى للتدريس في شتى الفنون بفصاحة تساندها قوة حافظته وكان متبعاً للكتاب والسنة، شديد الإنكار على أهل الأهواء والبدع .

أعماله: تولى المترجم له عدة وظائف في انحاء المغرب منها خطة العدالة وموظفاً في خطة الجمارك ببلدة سلا .

ثم تولى المالية بمراكش، وأملى دروساً بكلية ابن يوسف بمراكش ثم انقطع عن مخالطة الناس وانكب على إتمام مؤلفاته إلى أن توفي .

مؤلفاته:

١ - الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى « أربعة أجزاء » .

٢ - زهر الأفنان في شرح قصيدة ابن الونان .

٣ - مجموع فتاويه الفقهية .

٤ - رسالتان في فن الموسيقى .

٥ - رسالة في تحديد سلطة الولاية .

٦ - تعظيم المنة بنصر السنة .

٧ - الفلك المشحون بنفائس تبصرة ابن فرحون .

٨ - ديوان شعر .

- ٩ - تعليق على ديوان المتنبي .
- ١٠ - تعليق على رقم الحلل لابن الخطيب .
- ١١ - تعليق على شرح ابن بدرون لقصيدة ابن عبدون .
- ١٢ - كشف العرين عن ليوث بني مرين « في تاريخهم بالمغرب » .
- ١٣ - الرد على الطبيعيين .
- ١٤ - دفتر محررات وأصول تاريخية « وهو كناش رحلاته ومطالعاته » .
- ١٥ - رسالة في تقييد البربر « أخبارهم قبل الفتح الإسلامي » وبعده إلى ولاية بني الأغلب بإفريقية وبني إدريس بالمغرب الأقصى .
- ١٦ - طلعة المشتري في النسب الجعفري .
- ١٧ - رسالة في تحقيق أمر سبعة رجال دفنوا مراكش .
- ١٨ - قانون الترتيب الإداري والجبايات المالية ، بالمغرب . .
- وفاته: توفي سن ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م بمدينة سلا بالمغرب^(١) .

(١) من أعلام الفكر المعاصر ، الفكر السامي (١٤٢/٤) وشجرة النور (٤٣٢/٤) ، معجم المطبوعات (١٠٤٠) خزائن الكتب العربية (١/٣٧٢) ، تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان (٢٩٢/٤) ، إيضاح المكنون (١/٧٢) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٤٢/٣١٨ - ٣١٩) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٢٣) مقدمة الاستقصاء للمترجم له .

أحمد دهمان

١٢٦٠ - ١٣٤٥ هـ

١٨٤٤ - ١٩٢٧ م

اسمه : هو الشيخ المقرئ أحمد بن خالد بن مصطفى ، دهمان ،
الشافعي المذهب ، من أرباب التربية والتعليم .

مولده وشيوخه : ولد سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م وكان والده متولي جامع
مئذنة الشحم بدمشق .

كانت دراسته الأولية في العلوم على علماء آل الخطيب ، ثم قرأ على
الشيخ بكري العطار ، والشيخ سليم العطار . وكان المترجم لحسن صوته
وجودة أدائه يقرأ في بداية دروس شيخه هذين ونهايتها حصّة من القرآن
الكريم ، وذلك في جامع التكية السليمانية خلال الأشهر الثلاثة المباركة
(رجب ، شعبان ، رمضان) .

جمع القراءات العشر الصغرى على الشيخ أحمد الحلواني الكبير .
اشترك مع الشيخ عيد السفرجلاني فأنشأ مدرسة في جامع سنان أغا بمنطقة
المناخلية لتعليم العربية والرياضيات وكانت النموذج الأول لخروج التعليم
الإبتدائي من طريقه الكتابية القديمة العقيمة إلى الطريقة الحديثة .

صفاته : كان قليل الكلام ، لا يخوض مع الناس في مزاح ولا لغو ،

طبيعاً في تعليمه دقيقاً في حياته ، يقسم وقته ويوزعه .

تلاميذه: تخرج من مدرسته كثير من أبناء الجيل إلى جانب عديدين حفظوا عنده منهم الشيخ رشيد الخواصلي والشيخ عزّي العرقسوسي هاشم الخطيب وغيرهم .

مؤلفاته:

١ - شرح على متن « الميدانية » .

٢ كفاية المريد .

٣ - وله رسائل أخرى في هذا الموضوع وغيره .

وفاته: توفي في دمشق ٣ رمضان ١٣٤٥ هـ - الموافق ٦ مارس ١٩٢٧ م ودفن بمقبرة الباب الصغير قرب مدفن الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه (١) .

(١) انظر الأعلام للزركلي (١/١٢١) ومعجم المؤلفين (١/١٣٤) ، تاريخ علماء دمشق (١/٤٠٨) ، دور القرآن في دمشق (٥٩ - ٦١) لعبدالقادر النعيمي .

أحمد خليفة

١٣٢٠ - ١٣٨٤ هـ

١٩٠٢ - ١٩٦٤ م

اسمه : هو الباحث الأستاذ أحمد خليفة .

مولده وتعليمه : ولد سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م في صفد، وتلقى دروسه الابتدائية في المعهد العثماني، وبعد الإنتداب أصبح عضواً في الجهاز التعليمي وعين مديراً للمدرسة ابتدائية - فمساعداً لمفتش معارف في لواء نابلس، فمفتشاً عاماً في الإدارة العامة بالقدس، ثم لمعارف لواء القدس وظل في منصبه حتي عام ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م حينما سقطت فلسطين بأيدي اليهود فانتقل إلى دمشق فعين أستاذاً للتربية وعلم النفس في دار المعلمين بحلب. وذلك عام ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م، ثم انتقل إلى ليبيا مفتشاً عاماً للمدارس الحكومية عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م - ١٣٧٠ - ١٩٥١ م، وفي عام ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م انتخب رئيساً للجنة التربية والتوعية في القدس، واطلق اسمه على أحد المدارس في القدس ..

مؤلفاته :

١- التربية وأساليبها العلمية .

٢- تاريخ الحرب .

٣- معالم التاريخ (بالاشتراك مع خليل السكاكيني ووصفي العبتاوي).

٤- القراءة الجغرافية المصورة.

٥- الدين الإسلامي والتهديب.

٦- تاريخ فلسطين وجغرافيتها.

٧- تاريخ الممالك العربية (بالاشتراك مع أكرم زعيتر وراضي عبدالهادي).

٨- مبادئ في الدين الإسلامي (بالاشتراك مع السايح وإبراهيم صنوبر).

وفاته : توفي سنة ١٣٨٤ هـ في ٢٩ آب ١٩٦٤ م بعمان بالأردن^(١)

(١) من اعلام الفكر والأدب في فلسطين ص: (١٧٢)، اعلام فلسطين من القرن الأول حتي القرن الخامس عشر لمحمد حمادة ص(١٧٦-١٧٧).

أحمد الفوزي

..... - ١٣٠٢ هـ

..... - ١٨٨٤ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد خليل الفوزي بن مصطفى الفلبوي .
شيوخه : حفظ القرآن على عمه الحافظ موسى الفلبوي ، وتلقى
مبادئ العلوم من الصرف والنحو وغيرهما من العلامة علي الفكري
الأخسخوي في قلبه ثم رحل إلى دار الخلافة . .

وتخرج في العلوم على العلامة رجب بن عبد الله المناستري .

أعماله :

- ١ - ولي القضاء في قيسرية سنة (١٢٧٧ هـ) ، ثم نقل إلى دمشق
- ٢ - تولى وكيل الدرس بالمشيخة الإسلامية بتركيا ، ومعنى ذلك
الإشراف الفعلي على شئون العلم والعلماء في الدولة العثمانية .

مؤلفاته :

- ١ - الحاشية على شرح (عصام على الفريدة) .
- ٢ - شرح بيان حقائق التوحيد .
- وفاته : توفي بالمدينة المنورة بعد الحج سنة (١٣٠٢ هـ) (١) .

(١) التحرير الوجيز فيما يستغني عنه المستعجز لزاهد الكوثري : (٤٤ - ٤٧) ، وانظر «الرحلة الكبرى» للألوسي ، ومجلة المنار (١٣/١٤٦) ، معجم المطبوعات لسركيس (١٤٥٨ ، ١٤٥٩) .

أحمد أبو الكلام الكلتوي

١٣٠٢هـ / ١٣٧٧هـ

١٨٨٥هـ / ١٩٥٨م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو الكلام آزد^(١) أحمد بن خير الدين الكلتوي . هندي الأب . . عربي الأم والثقافة .

مولده ونشأته : ولد بمكة المكرمة سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) وعندما أصبح عمره ١٤ سنة قصد الأزهر بمصر . . فدرس على علمائه ثم عاد إلى وطن أبيه (الهند) وسكن كلكته ، واشتغل بالعلم في صباه .

ودرس على شيوخ مدينته ثم مدينة بومبي .

ثم أقبل على مطالعة الكتب وجد واجتهد . .

أعماله : أنشأ عدة مجلات منها :

١ - مجلة الندوة (وهي لسان حال ندوة العلماء بلكنهؤ) .

٢ - صحيفة الوكيل الأسبوعية في مدينة أمر تسر .

٣ - صحيفة الهلال في كلكته (سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م) وهاجم

(١) معنى آزاد : أي « الحر » اختاره لقباً له ليدل على تحرره الفكري .

الاستعمار .

٤ - صحيفة البلاغ سنة (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) .

٥ - صحيفة الإقدام .

٦ - وأقام مدرسة عظيمة لأطفال المسلمين في كلكتة سنة (١٣٣٩ هـ) .

٧ - رافق زعيم الهند (غاندي) في الوقوف ضد الاستعمار .

٨ - أصدر صحيفة (بيغام) وتعني (الرسالة) سنة (١٣٣٩ هـ) .

٩ - رأس مؤتمر الخلافة .

وأسر من قبل الحكومة الانجليزية عدة مرات .

ثم أطلق عام ١٣٤٢ هـ (وقد بلغ مجموع سنوات عمره التي قضاها بالسجن أحد عشر عاماً) .

ثم اختير رئيساً لحفلة المؤتمر الوطني الهندي وفي سنة ١٣٥٦ هـ ألف حزب المؤتمر الوطني .

وكان من المعارضين لتقسيم بلاد شبه القارة الهندية . وانقسمت الهند عن باكستان وذلك سنة (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) واختار البقاء في الهند ، وتولى رئاسة البرلمان ثم وزارة المعارف في دلهي إلى أن توفي مشلولاً .

صفاته : كان رجلاً جميلاً وسيماً أبيض اللون ، مشرب بحمرة ، فارح القامة . قليل شعرات اللحية . يعتبر من نوابغ الرجال وفصائحهم . . .

يتوقد ذكاء وفطنة . . محباً لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن قيم الجوزية ، خطيباً مفوهاً ، وكان مع علمه بالعربية يكتب تأليفه ومقالاته بالأردية والإنجليزية .

مؤلفاته :

- ١ - التذكرة (وهو في ترجمة حياته) .
 - ٢ - غبار خاطر .
 - ٣ - كاروان خيال - (جمع فيها رسائله الأدبية) .
 - ٤ - ترجمة القرآن وتفسيره في (١٥) جزء .
 - ٥ - وله رسائل ونشرات سياسية واجتماعية وإصلاحية .
- ترك المؤلف الكثير الكثير من حياته ومؤلفاته .
- توفي سنة (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م) في دلهي ^(١) . ووضعت في سيرته وحياته وهو حي ، عدة مؤلفات بالأردية والانكليزية .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ١٦ - ٢١) (بتصرف) مجلة الحج السنة الخامسة العدد السابع ، وجريدة البلاد ٨ / ٩ / ١٣٧٧ هـ ، ومجلة صوت الهند (١٩٤٩ م) ، ١٥ يولييه (١٩٤٩ م) وفيه ولادته ١٨٨٨ م تراجم الأعلام المعاصرين للجندي ص : (٢١ - ٢٦) .

أحمد خيرى

١٣٢٤ - ١٣٨٧ هـ

١٩٠٧ - ١٩٦٧ م

اسمه: هو الأستاذ الشاعر أحمد بن خيرى (باشا) بن يوسف الحسينى .

مولده: ولد بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ .

نشأته وتعليمه وأعماله:

نشأ بالقاهرة وتعلم بها إلى نهاية المرحلة الثانوية، وتوفى والده فانتقل إلى روضة خيرى باشا (فى البحيرة) لإدارة أملاكه .

وعكف على حفظ القرآن وأتمه ثم بدأ المطالعة الدائمة . . وتعلم شيئاً يسيراً من اللغة الانجليزية والفرنسية والتركية والإيطالية والسودانية البربرية . وأنشأ مكتبة كبيرة جداً . . بها مجموعة من الكتب والمخطوطات .

وكان ملازماً للأستاذ زاهد الكوثري قرابة (١٥) سنة . . وأجازه بثبته المعروف «التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز» .

وكان أريحياً، معاوناً على الخير . .

مؤلفاته:

- ١- وفيات المشهورين .
- ٢- قصيدة الأزهر .
- ٣- إزالة الشبهات .
- ٤- القصائد السبع النبوية .
- ٥- المدائح الحسينية .
- ٦- فوائد قرآنية .
- ٧- ديوان أحمد خيرى .
- ٨- إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب .
- ٩- القول المبين في ذكر من دخل السجن من سراة المصريين .
- ١٠- الدراري الدرية في بعض خطط الإسكندرية .
- ١١- الإفادة الجليلة بالمتشابهة من أسماء القرى المصرية .
- ١٢- مذكراتي الخاصة من سنة ١٣٥٣-١٣٦٢هـ .
- ١٣- الإمام الكوثري .

وفاته: توفي يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩
سبتمبر سنة ١٩٦٢ م^(١).

(١) الإعلام (١/ ١٢٢ - ١٢٣) والتحرير الوجيز فيما ينتفيه المستجيز لزماد الكوثري بتحقيق الأستاذ
عبدالفتاح أبو غدة ص: (ج) المقدمة وص: (١٠١ - ١١٣) ترى فيها صور إجازاته.

أحمد داود أغلو

١٣٣٠ - ١٤٠٣ هـ

١٩١٢ - ١٩٨٣ م

اسمه: هو الشيخ الفاضل أحمد داود أغلو

مولده: ولد في شومنو في بلغاريا سنة ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م

تعليمه وأعماله: درس المواد الشرعية في بلده. ثم سافر إلى مصر لإكمال دراسته في الأزهر وذلك سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م، ثم عاد إلى بلاده بعد تخرجه من هناك فعين مدرساً في مدرسة النواب.

وعندما احتلت روسيا بلغاريا أنزلت بأهلها أصناف الأذى والعذاب. ونيل من المترجم له حتى مرض، فذهب إلى تركيا فعين إماماً لمسجد في استانبول، ثم ومعظاً متنقلاً في كل من (بورصا) و(استانبول) ثم أصبح مدرساً في معاهد الأئمة والخطباء، ولما افتتحت كلية الإلهيات بجامعة استانبول عين فيها أستاذاً وذلك سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م ثم مديراً لها، وقد أدخل السجن لهجومه ضد العلمانية.

مؤلفاته:

١ - ترجمة بلوغ المرام شرح سبل السلام.

٢ - ترجمة شرح صحيح مسلم (١٢ مجلداً).

جد منصف جلد

إلى مقدمة ترجمته سبل السلام بحمد عظمته

داود أغلو

الكتاب

بالترجمة

إلى

الكتاب

٣- ترجمة تفسير التبيان .

٤ - ترجمة الموقوفات .

٥ - هدموا الدين بدعوى تصحيحه .

٦ - الموت كان أحلى !

وغير ذلك .

وفاته: توفي رحمه الله (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) (١) .

(١) قاموس المؤلفين لإحسان إشق ص: ١٣١ ، الأوضاع الثقافية في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري ص: ٢٠٢ .

أحمد داود

١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ

١٨٦٩ - ١٩٤٨ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن الشيخ داود بن سليمان بن جرجيس العاني البغدادي .

مولده وشيوخه : ولد ببغداد عام (١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م) ونشأ بها فدرس على كبار علمائها مختلف العلوم العربية والإسلامية حيث لازم الشيخ علي الخوجة والعلامة محمد سعيد الدوري والعلامة بهاء الحق والعلامة مصطفى الواعظ والعلامة عبداللطيف مدرس الحضرة القادرية وبذلك نال قسطاً وافراً من العلم والأدب ومال إلى النظم وكانت له الشهرة الواسعة ، وهو من مشايخ ومتصوفة العراق .

ولعلمه عين مدرساً في قضاء بعقوبة وتخرج به خلق كثير .

ثم عين وكيلاً لقائم مقامية بعقوبة ، وبقي يدير الأمور بكل حنكة ومقدرة حتى أثبت أن للعلماء الكفاءة واللياقة للقيام بمهام الأمور الإدارية والسياسية ثم لجدارته ومهارته بالأمور الإدارية والنظامية عين قائمقاماً لقضاء خانقين فقام بكل ما أنيط به خير قيام ثم عين واعظاً لمدينة بغداد ، ثم انتخب عضواً لمجلس الولاية العمومي ثم عضواً للجنة الولاية حتى

الاحتلال البريطاني ثم عين مديراً للأوقاف ولما تشكلت الحكومة العراقية انتخب نائباً في مجلس الأمة ثم صار وزيراً للأوقاف عام (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م).

مؤلفاته :

- ١ - المواهب الرحمانية .
 - ٢ - تشطير البردة .
 - ٣ - تشطير لامية ابن الوردي .
 - ٤ - تشطير لامية العجم .
- وفاته : توفي بغداد عام (١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م)^(١) ودفن بالكرخ .

(١) لب الألباب (٢ / ٣١٠ - ٣١٢) شعراء بغداد (١ / ٢٥٩ - ٢٦٠)، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ليونس السامرائي ص (٥٥ - ٥٦) .

أحمد الدرعي

١٣١٨ - ١٣٨٥ هـ

١٩٠٢ - ١٩٦٥ م

اسمه: هو الأديب المفكر أحمد الدرعي .

مولده : ولد سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٢ م بتونس .

تعليمه وأعماله:

تعلم بإحدى المدارس الابتدائية ثم التحق بجامعة الزيتونة، وتخرج منه محرزاً على شهادة التطويع عام ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م .

ثم تابع دروس المدرسة العليا للآداب العربية، وأحرز على دبلومها، ثم تابع دروس الحقوق التونسية ونال شهادتها، وعمل سنوات مترجماً، ثم باشر مهنة المحاماة، ثم اختار الإلتحاق بسلك القضاء العدلي بعد الاستقلال سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م انتسب إلى الحزب الدستوري القديم، ورافق الطاهر الحداد والدكتور محمد علي في الكفاح النقابي والاجتماعي، وقد ساهم في إنشاء كثير من الجمعيات والعمل ضمن مشاريع خيرية، منها جمعية المساكن الرخيصة، ومساهمته في تأسيس الاتحاد القومي للمكفوفين .

قال عنه أحمد توفيق المدني : هو من خيرة شبابنا علماً وعملاً، وكان

يكتب مقالات متنوعة في جريدة « الصباح » وغيرها من الجرائد التونسية .

مؤلفاته:

١ - حياة الطاهر الحداد .

٢ - دفاعاً عن الحداد أو كبت الكبت (وهو رد على كتاب الطاهر الحداد) .

وفاته: توفي في تونس سنة (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) (١) .

(١) مقدمة كتاب حياة الطاهر الحداد، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (١٨٥)، مشاهير التونسيين

أحمد الديوه جي

١٢٨٨ - ١٣٦٢ هـ

١٨٧١ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشيخ أحمد الديوه جي ، عالم من أهل الموصل .

مولده : ولد سنة ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م في الموصل .

تعليمه وشيوخه : بدأ حفظ القرآن منذ الصغر على الشيخ سلطان ، وقرأ التجويد على والده ، ثم لازم الشيخ محمد الرضواني والشيخ عبدالله الفيضي ودرس عليه مبادئ النحو والصرف ، ثم رحل مع اخيه سنة ١٣٠٧ هـ إلي مدرسة عدي بن مسافر الاموي فدرس على السيد أمين القره داغي علوم الهيئة والحكمة والمنطق .

وكذلك تتلمذ على الشيخ عرفان السليماني ، وكان يتقن اللغة التركية والفارسية .

أعماله : عيّن معلماً في المدارس الابتدائية ثم عين مفتياً لقضاء سنجار سنة ١٣٢٧ هـ ، وأضيف إليه التدريس ، أنعم عليه شيخ الإسلام برتبة مدرس من درجة أدرنه وذلك سنة ١٣٣٣ هـ ، وبقي يشغل هذه الوظائف حتي احتل الانجليز لواء الموصل سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م ، وبعد هذا عين قاضياً لقضاء تلعفر سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م ، وفي سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م عيّن مدرساً في مدرسة جامع النبي جرجيس ، وبقي يدرس فيه مختلف

العلوم الإسلامية كما كان له دروس في منزله .

مؤلفاته :

- ١- شرح الورقات في علم الاصول .
- ٢- شرح مختصر المنار في علم الاصول .
- ٣- شرح منظومة ابن الشيخة في علم البلاغة .
- ٤- شرح منظومة السيد محمود الفخري في الفرائض .

وفاته : توفي يوم الثلاثاء (١٥) جمادي الآخر سنة ١٣٦٢ هـ الموافق ٦

حزيران ١٩٤٣ م^(١) .

(١) تاريخ علماء الموصل (١/٥٦-٥٧)، وانظر معجم المؤلفين العراقيين لعماد.

أحمد النفاخ

١٣٤٧-١٤١٢ هـ

١٩٢٨-١٩٩٢ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد راتب النفاخ .

مولده : ولد في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م .

تعليمه: درس في المدارس الحكومية ودرس في كلية الآداب بدمشق ثم سافر إلى مصر ونال شهادة الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ - عام ١٩٧٦ م مؤلفاته:

١ - مختارات من الشعر الجاهلي .

٢ - فهرس شواهد سيبويه .

٣ - شواهد القرآن ، شواهد الحديث ، شواهد الشعر .

٤ - ديوان ابن الدمينه لثعلب (تحقيق) .

وفاته: توفي يوم الجمعة ١١ شعبان سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م^(١) .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (٣٥١/٢ - ٣٥٤) ، مجلة المجتمع الكويتية العدد (٩٩٨) في

١٧/١٠/١٤١٢ هـ ص (٤٣) .

أحمد رامي

١٣١٦ - ١٤٠١ هـ

١٨٩٨ - ١٩٨١ م

اسمه : هو الأديب الشاعر أحمد رامي ، يلقب بشاعر الشباب .

مولده : ولد سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م في مصر .

تعليمه وأعماله : تخرج من مدرسة المعلمين عام ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م ، وعمل في بداية حياته مدرساً للجغرافيا ، ثم عمل بدار الكتب المصرية التي بعثته إلى فرنسا لدراسة فن المكتبات وتعلم اللغة الفرنسية . واللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية ثم عاد إلى القاهرة وبدأ في نشر شعره ، وقد نظم كثيراً من الشعر الغنائي وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الاداب عام ١٣٨٧ هـ كما أكرمه الحكومة اللبنانية بوسام الأرز اللبناني ، ووسام الكفاءة الفكرية المغربي ، وميدالية الخلود من أكاديمية الفنون بفرنسا ، وحصل على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية .

مؤلفاته :

١ - ديوان رامي (ديوان شعر)

٢ - رباعيات الخيام .

٣ - أغاني رامي (قصائد ومقطعات) .

- ٤ - سمير اميس تراجيديا آشورية .
 ٥ - ديوان ابراهيم ناجي (جمع وتحقيق بالإشتراك مع آخرين) .
 ٦ - ترجم بعض المسرحيات .
 وفاته : توفي عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م^(١) .

(١) تراجم الأدباء العرب (١/ ٢٧٠ - ٢٧١) ، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص : ١١٥ المرشد
 لتراجم الكتاب والأدباء ص : ٢٥ - ٢٦ مجلة الفيصل العدد ٥١ شهر رمضان ١٤٠١هـ
 شخصيات لا تنسى (٢/ ٢٧٦) معجم المؤلفين (١/ ١٧٨) وفي بعض المصادر ولادته سنة
 ١٣٠٠هـ ولعل الصواب ما أثبتته .

أحمد بن رزق السياني

١٢٦٠ - ١٣١٤ هـ

١٨٤٤ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو الفقيه الزاهد أحمد بن رزق بن علي بن جابر بن علي بن جابر الجبيري السياني الأصل الصنعاني .

مولده وشيوخه : مولده سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م ستين ومائتين وألف وأخذ عن السيد محمد بن إسماعيل الحسيني وعن الفقيه أحمد بن محمد السياغي وعن القاضي محمد بن أحمد العراسي وعن القاضي محمد بن إسماعيل الكبسي وعن الشيخ ألماس بن عبدالله الخبيصي .

تلاميذه:

- ١ - القاضي محمد بن محمد بن إسماعيل جغمان .
 - ٢ - القاضي أحمد بن محمد الجرافي .
 - ٣ - العلامة عبدالله بن إبراهيم بن أحمد الحسيني .
 - ٤ - الشيخ أحمد بن عبدالله الجنداري وغيرهم .
- صفاته: كان زاهداً فاضلاً، ورعاً، تقياً، عالماً، بالحديث وعلومه والنحو والصرف . والمعاني والبيان والأصولين، حسن الأخلاق جداً كثير

المزاح، منتصباً للتدريس في العربية وغيرها.

وذكره القاضي علي بن عبدالله الإيراني في منظومته التي رثى بها الأعلام الذين ماتوا بالربع الأول من هذا القرن الرابع عشر، فقال عند ذكر القاضي عبدالملك الأنسي ونجله وصاحب الترجمة:

وثوى بصنعاء الأنسي ونجله فعليهما سن المعارف تفرع

بدران كانا لا يرام سناهما وأتى لأحمد قبل ذلك مصرع

أعني به السياني الخبر الذي يروي أحاديث الصحاح ويسمع

وفاته: توفي في يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م

في صنعاء (١).

(١) لامية نبلاء اليمن ص: (٢٣) وأئمة اليمن ص: (٤٠٣، ٤٠٤) وتحفة الاخوان ص: (١٣٤) ونزهة النظر ص: (٧٠).

أحمد رشدي

١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ

١٩٢٠ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو الأديب الأستاذ أحمد رشدي صالح .

مولده : ولد سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م في محافظة المنيا بمصر .

تعليمه: تعلم في المدارس الحكومية، حتي تخرج في كلية الآداب
جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية عام ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م وتخرج من
معهد الصحافة عام ١٩٦٢ هـ - ١٩٤٣ م

أعماله: بدأ حياته مديعاً في الإذاعة المصرية، ثم عمل محرراً في
جريدة الجمهورية، وفي عام ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م اختير مديراً لمركز الفنون
الشعبية، ثم عين عضواً في مجلس إدارة مؤسسة المسرح، ثم مشرفاً على
مسارح الفنون الشعبية .

مؤلفاته:

١ - مسألة قناة السويس .

٢ - أسد البحار (رواية تاريخية عن أحمد بن ماجد) .

٣ - الفولكلور والعالم المعاصر .

- ٤ - الزوجة الثانية (مجموعة قصصية).
- ٥ - المسرح العربي .
- ٦ - الفنون الشعبية .
- ٧ - رجل في القاهرة .
- ٨ - فنون الأدب الشعبي .
- ٩ - ترجم ٤٠ قصة من الأدب العالمي .
- وفاته: توفي عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م^(١).

(١) مع رواد الفكر والفن لمحمد شلبي ص: ٢٥، ٢٦.

أحمد رضا

١٢٨٩ هـ - ١٣٧٢ هـ

١٨٧٢ - ١٩٥٣ م

اسمه : هو الكاتب الأستاذ أحمد رضا بن إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد العاملي . بهاء الدين . أحد علماء الشيعة في جبل عامل بلبنان .

مولده : ولد سنة (١٢٨٩ هـ - ١٨٧٢ م) في النبطية (من بلاد جبل عامل) في لبنان . وتعلم في مدرستها الابتدائية وواصل دراسته على الشيوخ . أسس مع سليمان ظاهر ومحمد جابر آل صفا المحفل العلمي العاملي كما ساهم في إنشاء «الجمعية الخيرية العاملية» . ودرس . ولما حاول الترك (العثمانيون) القضاء على روح الدعوة إلى الإصلاح في بلاد العرب سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) كان المترجم له من أوائل من اعتقل . ، ثم أفرج عنه بعد ذلك وعهد إليه المجمع العلمي بتصنيف معجم يجمع مفردات اللغة فعمل ذلك .

مؤلفاته :

- ١ - متن اللغة العربية (في ٥ مجلدات) .
- ٢ - رد العامي إلى الفصيح (في اللغة العربية) .

- ٣- هداية المتعلمين .
- ٤- الدروس الفقهية (في مذهب الشيعة) .
- ٥- روضة اللطائف .
- ٦- رسالة الخط (في تاريخ الكتابة العربية) .
- ٧- الوافي بالكفاية والعمدة .
- ٨- له مقالات وأبحاث نشرت في الصحف والمجلات وخاصة في مجال اللغة العربية وعلومها .
- وفاته : توفي سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م بالنبطية بلبنان (١) .

(١) الأعلام (١ / ١٢٥ - ١٢٦) فهرس دار الكتب المصرية (٢ / ٥٥) ، طبقات أعلام الشيعة
 لآغا الطهراني (١ / ١٢٦) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٢٨ / ٦٣٩ - ٦٤٤) ، مجلة
 العرفان (٢ / ٢٢ ، ٢٣) و (٣ / ٨٧٤) ، معجم المؤلفين (١ / ٨٧ - ٨٨) شعراء سوريا في العصر
 الحاضر : الشيخ أحمد رضا .

أحمد زكي باشا

١٢٨٤ - ١٣٥٣ هـ

١٨٦٧ - ١٩٣٤ م

اسمه : هو العلامة الأديب أحمد زكي بن إبراهيم بن عبدالله الملقب بشيخ العروبة وكان والده المغربي الأصل ، قد ذهب إلى عكا ثم اشتغل بالتجارة في مصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م) في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتولى تربيته أخوه محمد رشاد ، ودفعه إلى مدارس الحكومة حتى بلغت به خاتمة المطاف إلى مدرسة الحقوق بالقاهرة ، وكانت تعرف بمدرسة الإدارة في عهده ، وقد نال شهادتها سنة (١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م) عيّن محرراً في الوقائع المصرية ، وفي سنة (١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م) عيّن مترجماً بمحافظة الاسماعيلية ، وصار يترقى إلى أن عيّن سكرتيراً في مجلس الوزراء ، وسافر وسيطاً بين ملوك العرب . . . وزار الشام وحلب واليمن والحجاز (١٣٤٤ هـ) .

وانتدب لينوب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات المستشرقين الدولي

ثلاث مرات .

صفاته : كان عالماً باللغة العربية وقواعدها ، والتاريخ ونوادره ، والجغرافيا وشواردها ، وتراجم الرجال ، ومتضلعا في اللغة الفرنسية ، وقرأ الأسبانية والإنجليزية ، وكان عصبي المزاج ، سريع الغضب ، سريع الرضا ، وكان قوي الحجة ، طلق البديهة ، حر الفكر ، كثير التحري ، والثبت ، حلو الفكاهة ، لطيف المحضر ، لا يمله جلساؤه ، واسع الاطلاع ، ذا ذاكرة قوية . . معترأ بنفسه ، شديد الحجة ، قوي المعارضة .

ومنح لقب « باشا » وتسمى بشيخ العروبة وسمى داره بيت العروبة وكانت نادياً وندوة علمية وأدبية للعلماء والأدباء يلتقون فيها ، وجمع مكتبة في عشرة آلاف كتاب ووقفها فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية ، قال الأستاذ خير الدين الزركلي : سألته عن أصله فقال : عربي ، من بيت النجار ، من عكا وقيل أن أصله مغربي وعليه أكثر من ترجم له .
وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي ، والرابطة الشرقية ، وجمعيات أخرى كثيرة .

مؤلفاته :

١ - الأربعة عشر يوماً سعيداً في خلافة الأمير عبد الرحمن الأندلسي (ترجمة عند الفرنسية) .

٢ - تاريخ المشرق ، (ترجمة) .

٣ - الترقيم في اللغة العربية .

٤ - الحضارة الإسلامية .

- ٥ - الدنيا في باريس .
- ٦ - رسالة في المعارف العمومية بالديار المصرية ، ما يلزم إدخاله من الإصلاحات الضرورية .
- ٧ - الرق في الإسلام ، (ترجمة) .
- ٨ - السفر إلى المؤتمر ، (رحلة إلى أوروبا) .
- ٩ - قاموس الجغرافيا القديمة .
- ١٠ - مصر والجغرافيا .
- ١١ - ملخص خطبة أحمد عزت ألقاها بلندن .
- ١٢ - موسوعات العلوم العربية .
- ١٣ - عجائب الأسفار في أعماق البحار .
- ١٤ - نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ، وتحقيق مولد سيدنا محمد وعمره عليه السلام (ترجمة) .
- ١٥ - ابن زيدون (ترجمة حياته) .
- ١٦ - معجم لغوي عربي مبوب على طريقة لاروس ، مخطوط .
- ١٧ - الخليج المصري (ترجمة) .
- ١٨ - السفر إلى القمر .
- ١٩ - قبيل الإعدام .
- ٢٠ - بحث عن اختراع البارود والمدافع ومقاله العرب في ذلك (بالفرنسية) .

- ٢١ - نقد العهدة النبوية .
 - ٢٢ - بيان الوسائل الموصولة إلى إحياء الآداب العربية بالديار المصرية (بالفرنسية) .
 - ٢٣ - بحث في طريقة إحياء الفنون والصنائع الإسلامية بديار مصر (بالفرنسية) .
 - ٢٤ - تقرير عن الكتب التي خلفها العرب بالأندلس .
 - ٢٥ - بحث عن الغيوم وبلاده في أيام الأيوبيين (بالفرنسية) .
 - ٢٦ - سيرة فخري باشا .
 - ٢٧ - سيرة رياض باشا .
 - ٢٨ - غرام العرب بالكتب .
 - ٢٩ - تحقيق جغرافي تاريخي عن أهل الكهف (بالفرنسية) .
ومن الكتب التي حققها وعلّق عليها :
 - ١ - الأدب الكبير .
 - ٢ - الأدب الصغير .
 - ٣ - كتاب التاج للجاحظ .
 - ٤ - الأصنام للكلبي .
 - ٥ - مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ، جزء أول .
- وفاته : توفي في شهر ربيع الأول سنة (١٣٥٣ هـ - شهر يوليو سنة ١٩٣٤ م) بداره بالجيزة ، وقد أمّ المصلين عليه في مسجد الجيزة ، الشيخ

محمد رشيد رضا مؤسس مجلة المنار^(١).

(١) مجلة المجمع مجلد (١٣/ ٣٩٤-٣٩٨) أعلام وأصحاب أقلام لأنور الجندي ص : (٣١-٣٥) ، والمعاصرون ص : (٤٨-٥٠) ، ومعجم المطبوعات (٩٧١ ، ٩٧٢) ، الراحلون لسامي الكيالي (٢٩-٤١) مرآة العصر لزخورة (٢/ ١٥١-١٥٢) ، الكتز الثمين لعظماء المصريين لفرج سليمان فؤاد (٩٢-١٠٦) ، على فراش الموت للطناحي (١٦٣-١٦٩) اكتفاء القتنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤١٧ ، ٥١٣) فهرس دار الكتب المصرية (٦/ ٣١ ، ٤٠ ، ٤٦) ، مجلة الرسالة (٢/ ١١٦١-١١٦٢) و (١٠٢١-١٢٠٢) .

أحمد زكي

١٣١٢ - ١٣٩٥هـ

١٨٩٤ - ١٩٧٥م

اسمه : هو الدكتور الأديب أحمد زكي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد الدكتور أحمد زكي بمدينة السويس في سنة (١٣١٢هـ - ١٨٩٤م) (مصر) وانتقلت الأسرة إلى القاهرة عام (١٣١٧هـ - ١٩٠٠م) ، وتعلم هو بمدرسة عباس الابتدائية ، فمدرسة التوفيقية . ، ثم مدرسة المعلمين العليا وتخرج في القسم العلمي منها مدرساً عام (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م) . واشتغل بالتدريس من عام (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م) إلى عام (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) بالمدارس الثانوية وفي السنتين الأخريتين من هذه الأربع كان ناظراً للمدرسة وادي النيل الثانوية بالقاهرة . واستقال وثورة سعد زغلول قائمة وذهب إلى إنجلترا للدراسة وقضى فيها عشر سنوات متصلة ونال درجة البكالوريوس العلمية ودرجة الدكتوراه الفلسفية من جامعة ليفربول . وانتقل يكملُ بحوثه العلمية إلى جامعة مانشستر ثم إلى جامعة لندن . ونال منها الدكتوراه العلمية عام (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م) . وهي أعلى ما تعطيه الجامعات من درجات . وفي أثناء ذلك عمل مع الأستاذ «بريجل» في جامعة جراتس بالنمسا . عاد إلى مصر وعمل

أستاذ الكيمياء بكلية العلوم جامعة القاهرة وانتُخبَ وكيلاً فيها ثم عميداً لها . ثم مديراً لمصلحة الكيمياء المصرية عام (١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) .

وفي عام (١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م) اختير مديراً لمؤسسة البحوث العلمية المصرية الجديدة بمرتبة وكيل وزارة فبنى المختبرات الشهيرة بحي الدقي بالقاهرة ، «المركز القومي للبحوث العلمية» وبعد ست سنوات اختير ليكون وزيراً لوزارة الشؤون الاجتماعية . وعاد إلى مجلس البحوث العلمية بعد سقوط الوزارة . وبعدها استقال . وبعد قيام ثورة يوليو (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م) عيّن مديراً لجامعة القاهرة وبعد التقاعد عُرضت عليه فكرة إنشاء مجلة (العربي) في الكويت التي رأس تحريرها حين وفاته . وللدكتور أحمد زكي أعمالٌ علميةٌ منشورة في المجلات ذات الاختصاص فقد كان يمارسُ الكتابة منذ تخرجه من مدرسة المعلمين عام (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م) ، وأنشأ مع بعض زملاءه لجنة التأليف والترجمة والنشر عند ذلك . وعاش الدكتور أحمد زكي حياةً مركزة مليئةً بجهود متنوعة شتى فمن أعمال جامعية إلى أعمال علمية إلى أعمال رسمية إلى كتابة في المجلات إلى إذاعات طالت سنوات . وقام برئاسة تحرير مجلة (الهلال) ورأس الجمعية الكيميائية المصرية وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

مؤلفاته :

١ - قصة المكروب .

٢ - بواتق وأنايب أو قصة الكيمياء .

- ٣ - سلسلة علمية .
 - ٤ - كتاب مع الله في السماء .
 - ٥ - سلطة علمية بين المسموع والمقروء .
 - ٦ - مرجريت أو غادة الكاميليا .
 - ٧ - جاك دارك .
 - ٨ - مواقف حاسمة في تاريخ العلم .
 - ٩ - من أجل موسوعة علمية .
 - ١٠ - مع الله في الأرض .
- وفاته : توفي سنة (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) (١) .

(١) مجلة العربي (٣٢/ ٥٠ - ٥٢) ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣٣/ ٥١) ٤٤- (٤٤١/ ٥٥) بقلم عدنان الخطيب ، معجم المؤلفين (١٢٤/ ١ - ١٢٥) ، معجم العلماء العرب للباقر (١٨/ ٢ - ١٩) .

أحمد زكي أبو شادي

١٣٠٩ - ١٣٧٤ هـ

١٨٩٢ - ١٩٥٥ م

اسمه : هو الدكتور الأديب أحمد زكي ابن محمد بن مصطفى أبي شادي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد بالقاهرة يوم ٩ فبراير (١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م) من أسرة غنيّة ومثقفة وشاعرة فقد كان أبوه ذا مكانة مرموقة في المجتمع نقيباً للمحامين وصاحب جريدة الظاهر وله صالون أدبي يلتقي فيه كبار شعراء مصر وأدبائها . وفي هذا الجو نشأ أحمد زكي أبو شادي ، أتم دراسته الثانوية والتحق بكلية الطب التي مكث بها سنة ، ثم رحل إلى إنجلترا وهناك أنهى دراسته في الطب سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) وبقي مقيماً فيها إلى سنة (١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م) عاد إلى مصر وتولى عدة مهام متنقلاً بين القاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد ورغم مسؤولياته المتعلقة بالوظيفة فهو لم ينشغل عن الشعر والأدب حيث أسس سنة (١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م) جماعة (أبو اللو) ومجلتها اللتين كان لهما دور كبير في الحركة الشعرية العربية .

شخصيته : امتازت شخصية أبي شادي بالطموح والإيمان القوي

بقدرات الإنسان والتشبث بالمثل العليا والكفاح من أجل تحقيق ما يصبو إليه في مجال خلق التعاون والإخاء الأدبي وخدمة اللغة العربية والنقد .
ولأجل ذلك نجده نشيطاً دائماً الحركة يؤسس الجمعيات في إنجلترا ومصر وأمريكا ويدأب على التأليف في مجلات عديدة . وكان له دور حسن في التوجيه والنقد .

مؤلفاته :

- ١ - الشفق الباكي .
- ٢ - أطياف الربيع .
- ٣ - أنين ورنين .
- ٤ - أنداء الفجر .
- ٥ - أغاني أبي شادي .
- ٦ - مصريات .
- ٧ - شعر الوجدان .
- ٨ - أشعة وظلال .
- ٩ - فوق العباب .
- ١٠ - الينبوع .
- ١١ - الشعلة .
- ١٢ - الكائن الثاني .
- ١٣ - عودة الراعي .
- ١٤ - من السماء . (وهو آخره) .

ونظم قصص تمثيلية ومنها :

١٥ - « الآلهة » .

١٦ - « وأردشير » .

١٧ - « وعبدك بك » .

١٨ - « والزباء » . وأنشأ مجلتي « سمي أحدهما « أدبي » « أبوللو » سنة (١٩٣٢م) بالقاهرة . وأراد أن يكون نحالاً ومربياً للدجاج (!!) فألف جماعة علمية سماها جماعة النحالة وأصدر لها مجلة « مملكة النحل » وصنف « مملكة العذارى » في النحل وتربيته و « أوليات النحالة » ، - كما أنشأ مجلة « الدجاج » وصنف « مملكة الدجاج » وأصدر مجلة « الصناعات الزراعية » وانصرف إلى ناحية أخرى فترجم بعض الكتب عن الإنجليزية وصنف كتاب « الطبيب والمعمل » في مجلد ضخيم وهو اختصاصه الأول و « قطرة من يراع في الأدب والاجتماع » جزآن وهو باكورة مصنفاته .

وفاته : توفي في ١٢ أبريل (١٩٥٥م) بأمريكا (١٣٧٤هـ) (١) .

(١) الصحف المصرية ١٥ / ٤ / ١٩٥٥م ، والشعر العربي في المهجر لمحمد عبد الغني (١٩٤ -

٢٠٢) ، ومعجم المطبوعات (٣٨٨) ، ومجلة المنهل (٢٦ : ١٥٨) ، الأعلام للزركلي

(١٢٧ - ١٢٨) ، رائد الشعر الحديث لمحمد خفاجي ، مراجع تراجم الأدباء العرب

(١ / ٢٧٢) ، جامع التصانيف الحديثة لسركيس (٣٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧) ، مجلة العرفان .

(٤٢ / ٩٧٤ - ٩٨٢) ، معجم المؤلفين (١ / ١٤١) .

أحمد زنتاتي

١٢٨٧ - ١٣٤٨هـ

١٨٧٠م - ١٩٢٩م

اسمه : هو الشيخ أحمد زنتاتي بك بن سراج بن مدين .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٨٧هـ - ١٨٧٠م في بلدة بني حسن بمدينة المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتخرج من دار العلوم سنة (١٣١٠هـ - ١٨٩٣م) ، وعيّن بالمعارف ، واتصل بالخدوي عباس الثاني واختاره مربياً لأنجاله ، لما عرف عنه من أخلاق وصفات حميدة ، ثم معاوناً لديوان الخديوي ، وفي سنة (١٣٣١هـ - ١٩١٣م) عيّن مدرساً بالمدارس الثانوية ، فمفتشاً للتعليم الأولي ، ثم مدرساً للشريعة الإسلامية فوكيلاً لها ، وذلك سنة (١٣٤١هـ - ١٩٢٣م) .

مؤلفاته :

- ١ - الدين القويم .
- ٢ - الصراط المستقيم ، في تفسير بعض آيات من القرآن الكريم .
- ٣ - الطريقة الجديدة ، في الهجاء والتمرين والمطالعة (جزآن) .
- ٤ - الهداية إلى الصراط المستقيم ، مختصر الصراط المستقيم .

وفاته : توفي سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م^(١).

(١) معجم المؤلفين (١/١٤٢) ، والأعلام (١/١٢٨) ، وتقويم دار العلوم (١٥٨) ،
والأعلام الشرقية رقم (٩٥٩) ، فهرس التيمورية (٣/١٢٤) .

أحمد الزواوي

١٢٦٢ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٦ - ١٨٩٩ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد زواوي المالكي المكي العالم .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد بمكة المكرمة سنة (١٢٦٢ هـ - ١٨٤٦ م)، ونشأ فيها، وحفظ القرآن الكريم وحفظ كثيراً من المتون، ثم اشتغل بالعلوم فبرع في كثير من الفنون، ودرس بالمسجد الحرام في عدة علوم، وانتفع به كثيرون وأثنى عليه الكثير من مشايخ عصره وأكابر دهره، وقرأ على جملة مشايخ أجلاء عظام منهم الشيخ أحمد دحلان فقد لازمه وانتفع به وتفقه على الشيخ - عبد القادر مشاط، وأخذ عن الواردين إلى بلد الله الأمين وقرأ في عدة فنون منها الحديث والتفسير والنحو، والأدب... وتوظف بمجالس الحكومة فقام بها أتم قيام، وأثنى عليه الناس والحكام ولم يشغله ذلك عن الإفادة والاجتهاد في العبادة .

صفاته : كان ظاهر الفضل باهر العقل مع الذكاء العجيب والتواضع والفهم الغريب .

وفاته : توفي بمكة المكرمة في يوم الأحد في عشرين من ذي الحجة عام (١٣١٦ هـ) (١).

(١) المختصر من كتاب نشر النور والزهر .

أحمد زيد الديلمي

١٣٠٨ - ١٣٦٧ هـ

١٨٩٠ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الديلمي .

مولده وشيوخه : ولد في شهر ربيع الأول سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) بمدينة ذمار ونشأ بها في حجر والده العلامة زيد . . وأخذ عن القاضي محمد الأكوع ، وعن الأصولي محمد بن يحيى القاضي الصنعاني . . وأخذ عن العلامة اللغوي محمد بن قاسم الظفري الحسني . . ودرس على القاضي إسحاق المجاهد . . « سنن أبي داود » و « سنن النسائي » و « بلوغ المرام » و « موطأ مالك » .

وقرأ على العلامة عبد الله بن علي اليماني جميع صحيح البخاري ومسلم ، وكان مبرزاً في الفقه والحديث والتفسير ، وعلوم العربية وغيرها ، وكان يقوم بالتدريس بجامع صنعاء .

أعماله : تولى سنة (١٣٣٧ هـ) حاكماً للقضاء بمدينة (رداع)^(١) ثم

(١) مدينة بالجهة الجنوبية الشرقية من صنعاء .

نقل إلى مدينة قعطبة^(١) ثم في فحفاش ، وفي عهد الإمام أحمد حميد الدين تولى القضاء في النادرة ، وبقي فيها أشهراً معددوات .
وفاته : توفي سنة (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م)^(٢) .

(١) مدينة بينها وبين تعز ٢٢ ساعة .

(٢) نزهة النظر (١ / ٧٢ - ٧٤) ونشر العرف (١ / ٥٥٢) وتحفة الأخوان (٤٩) .

أحمد زين

١٣٤٥ - ١٤١٢ هـ

١٩٢٦ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأديب الكاتب أحمد زين .

مولده : ولد سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م .

أعماله : عمل في المجال الصحفي منذ تخرجه من الجامعة الأمريكية (قسم صحافة) وأستمر في العمل الإعلامي الصحفي حتى أصبح مدير تحرير جريدة (الأخبار) وفي أواخر حياته عيّن رئيساً لتحرير جريدة «لواء الإسلام» .

مؤلفاته :

١ - حوار مع الشيخ الشعراوي .

٢ - إلى التي سألت أين الله .

٣ - ويسألونك عن الروح .

وفاته : توفي سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد (١٨٠) شهر جمادي الآخرة عام ١٤١٢ هـ ص : ١٠ .

أحمد زيني دحلان

١٢٣٢ - ١٣٠٤ هـ

١٨١٧ - ١٨٨٦ م

اسمه : هو المؤرخ الفقيه الشيخ أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي الشافعي .

مولده : ولد في مكة المكرمة سنة (١٢٣٢هـ - ١٨١٧م) ونشأ بها ، وتلقى العلم عن الشيخ محمد سعيد المقدسي ، والشيخ علي سرور والشيخ عبدالله سراج الحنفي ، والشيخ حامد العطار ، والشيخ محمد الكتبي وعنه أخذ الفقه الحنفي ، ويروى إجازاته عن المحدث الكزبري ، والشيخ عثمان الدمياطي ، والشيخ محمد بن حسين الحبشي الباعلوي (المكي) ومفتي المالكية أبي الفوز المرزوقي وغيرهم ثم اشتغل بالتدريس . . واستمر في طلب العلم حتى أصبح مفتي الشافعية في مكة المكرمة ، وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة ، فكان المترجم متولياً نظارتها ونشر فيها تأليف من قلمه . . وكان فيه تصوف . . ومن محاسن أعماله أنه كان يشجع الناس على تعلم العلم ، ويحث طلبة العلم على تعليم أهل البراري والقفار من أرض الشام والحجاز واليمن . وصار يذهب إليهم ، ويتردد عليهم ويرسل إليهم الرسل .

وكان بينه وبين علماء الدعوة السلفية في نجد مناقشات ومجادلات وهو من أشد المعارضين لها ^(١) غفر الله له . وكان مؤمناً على الدرس خصوصاً الحديث ، حتى قالوا صار البخاري عنده ضرورياً كالفتاحه .

وصفه العلامة المحدث الكتاني في فهرس الفهارس بقوله : العلامة المشارك الصالح ، أحد من نفع الله به الإسلام في الزمن الأخير في تلك الربوع العربية .

مؤلفاته :

- ١ - الأزهار الزينية في شرح الألفية .
- ٢ - أسنى المطالب في نجاة أبي طالب .
- ٣ - تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية .
- ٤ - تقريب الأصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول .
- ٥ - تنبيه الغافلين مختصر منهاج العابدين .
- ٦ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام .
- ٧ - الدرر السنية في الرد على الوهابية .
- ٨ - رسالة جواز التوسل .
- ٩ - رسالة في ذكر ما ورد في وعد الصلاة ووعيدها .

(١) انظر كتابنا : اتهامات كاذبة (الجزء الأول) ص : ١٥٥ .

- ١٠ - رسالة في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي .
- ١١ - رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم .
- ١٢ - رسالة في معنى قوله تعالى : ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ﴾ .
- ١٣ - رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر .
- ١٤ - السيرة النبوية والآثار المحمدية (جزءان) .
- ١٥ - شرح الأجرومية .
- ١٦ - فتح الجواد على العقيدة المسماة بفيض الرحمن .
- ١٧ - الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين .
- ١٨ - الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية .
- ١٩ - مجموع يشتمل على ثلاث رسائل :
- ١ - رسالة في الجبر والمقابلة .
- ٢ - رسالة في الوضع .
- ٣ - رسالة في المقولات .
- ٢٠ - منهل العطشان على فتح الرحمن في تجويد القرآن وغيرها ، وكتبه سارت بها الركبان .

٢١- تاريخ طبقات العلماء .

٢٢- ثبت بأسماء شيوخه ومسموعاته .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٤هـ-١٨٨٦م) ^(١) بالمدينة المنورة .

سأله عن طريقه

(١) هدية العارفين (١/١٩١) إيضاح المكنون (١/٨٢، ٢١٤)، معجم سركيس (٩٩٠)، وحلية البشر (١/١٨١) تحفة الرحمن في مناقب السيد أحمد زيني دحلان لأبي بكر شطا الدمياطي وفهرس الفهارس (١/٣٩٠)، وانظر : كتاب صيانة الإنسان عن وسوسة ابن دحلان ومجلة العربي (السنة الخامسة) ٨١٤، فهرس دار الكتب المصرية (٢/٧٥، ١١٦، ١٨٦، ١٩٨، ٢٥٤)، آداب شيخو (٢/٩٧)، الموسوعة الإسلامية (٢/٩١).

أحمد زيور باشا

١٢٨١-١٣٦٤هـ

١٨٦٤-١٩٤٥هـ

اسمه : هو القاضي أحمد زيور باشا ابن زيور رحمي أغا الجركسي الأصل.

مولدة ونشأته وتعليمه :

ولد سنة (١٢٨١هـ - ١٨٦٤م) في الاسكندرية ونشأ بها، وتلقى العلم في مدرسة العازاريين ثم في الكلية اليسوعية ببירות، وكلية أكس بفرنسا، ونال شهادة الحقوق فيها.

أعماله : عين قاضياً ثم صار يترقى في سلك القضاء إلى أن عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف، ثم محافظاً لمدينة الاسكندرية ولما حول ديوان الاوقاف إلى وزارة، كان المترجم له أول وزير تولاهها وقد اختير في وزارات أخرى كثيرة ثم تولي رئاسة الوزارة ثم رئاسة الديوان الملكي.

صفاته : كان واسع الاطلاع يجيد مع العربية، اللغات التركية والفرنسية والانجليزية والايطالية. ووصف بالضعف أمام السلطات الاجنبية وغيرها أيام حكمه..

وفاته : توفي بالاسكندرية سنة ١٣٦٤هـ شهر اغسطس ١٩٤٥م (١).

(١) الكثر العظيم لعظماء المصريين (٢٤٩)، مرآة العصر (١٦٤/٢)، الاعلام الشرقية برقم (٦٩)

والاعلام للزركلي (١/١٣٠).

أحمد الورتتاني

١٢٤٦ - ١٣٠٣ هـ

١٨٣٠ - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الشيخ أبو العباس أحمد بن سالم بن إبراهيم الورتتاني .
أصله من قبيلة ورتتان . نشأ في عز البداوة ونخوة الفروسية ، وقرأ القرآن
على والده .

مولده: ولد سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م .

تعليمه وشيوخه : عندما انتقل إلى تونس العاصمة تفقه بجامع الزيتونة
وكان من أخص تلاميذ الشيخ سالم بوحاجب . وقرأ على الشيخ محمد بن
الرايس والشيخ محمد القطي وقرأ على الشيخ محمد الشاهد والشيخ
صالح النفير وأخذ أيضاً عن الشيخ ابن ملوكة وغيره . . . وأقرأ العلوم
وحصل النفع به . وكان متفناً في العلوم وأمتنها اللغة والأدب وفي سنة
١٢٨٥ هـ تصدى للإقراء بجامع الزيتونة وتخرج عليه جماعة من العلماء
والفقهاء والأدباء . . وفي سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٦٠ م أصبح من شيوخ الطبقة
الأولى . وصار العضد الأيمن لبيرم الخامس مدة وزارة خير الدين الكبرى .
وفي سنة ١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م عين رئيساً لجمعية الأوقاف .

وفاته : توفي يوم الجمعة سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م (١) .

(١) أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك لخير الدين باشا ص (٢٥٣) وتراجم الأعلام لابن
عاشور ص (٦١) وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، مسامرات الظريف بحسن التعريف
للشيخ محمد بن عثمان السنوسي (١٢٧/٤ - ١٢٧) .

أحمد سامح الخالدي

١٣٠٣ - ١٣٧٠ هـ

١٨٩٥ - ١٩٥١ م

اسمه : هو الأستاذ الباحث أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي ،
أبو الوليد .

مولده : ولد في فلسطين في (يافا) سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٩٥ م) ثم تعلم
بالجامعة الأمريكية في بيروت وواصل دراسته وتخرج صيدلياً سنة
(١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م) ثم خدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية
الأولى . وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة (أستاذ في العلوم) وعيّن
مفتشاً للمعارف في قضاء يافا فمديراً للكلية العربية في القدس سنة
(١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) فمساعد المدير المعارف بفلسطين .

مؤلفاته :

١ - رجال الحكم والإدارة في فلسطين .

٢ - أنظمة التعليم (جزآن) .

٣ - أركان التدريس .

٤ - إدارة الصفوف .

- ٥ - أهل العلم بين مصر وفلسطين .
- ٦ - العرب والحضارة الحديثة .
- ٧ - رحلات في ديار الشام .
- ٨ - تاريخ المعاهد الإسلامية (في ثمانية أجزاء) .
- ٩ - الأردن في التاريخ الإسلامي .
- ١٠ - تاريخ بيت المقدس .
- ١١ - الحياة العقلية .
- ١٢ - أقنعة الحب .
- ١٣ - ترجم عن الانجليزية كتاباً في « علم النفس » .
- ١٤ - نشر عدة رسائل من قديم المخطوطات في التاريخ والأدب .
- ١٥ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين .
- ١٦ - الطريقة المتسيورية في التربية .
- ١٧ - رسالة اختبار الذكاء .
- ١٨ - ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام .
- ١٩ - مشير الغرام بفضائل القدس والشام .
- ٢٠ - المعاهدة المصرية في القدس .

٢١ - نظام التعليم في العهد العثماني .

وفاته : توفي سنة (١٣٧٠هـ - ١٩٥١م) في بيروت (١).

(١) مجلة الرسالة (١٩ / ١٢٥٧) ، مجلة المقتطف (٧٥ / ٤٦٩ - ٤٧٠) ، ومجلة المجمع العلمي بدمشق (٢٢ / ٧٦ ، ٧٧) وبلادنا فلسطين (١٠ / ٣٨٩) ، البليو جرافيا (فلسطين) ص : (٨٦) .

أحمد بن سعيد الخليلي

..... - ١٣٥٤هـ

..... - ١٩٣٥م

اسمه : هو الأديب أحمد بن سعيد بن خلفان الخليلي من مشاهير علماء أوائل القرن الرابع عشر الهجري في عُمان، له فتاوى نثرية ونظمية، طبع قسم منها ضمن إجابات ابن أخيه الشيخ محمد بن عبد الله الخليلي .

وفاته : توفي سنة (١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م) (١) .

أحمد سعيد الكاظمي

..... ١٣٣١ هـ -

..... ١٩١٣ م -

اسمه : هو العلامة شيخ الحديث والتفسير المحدث السيد أحمد سعيد ابن السيد مختار أحمد الأمروهي ويرتقي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم رحمه الله .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد في امروهة التابعة إلى مراد آباد سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) ، درس كافة العلوم العقلية والنقلية على أخيه الكبير المحدث المحقق العلامة السيد محمد خليل الأمروهي في المدرسة المحمدية الحنفية في بلدة امروه وأتم دراسته وهو ابن ستة عشر سنة ولفرط ذكائه فاق كافة أقرانه في حفظ المتون واستيعاب العلوم والفنون وقد أجاز سنة (١٣٤٨ هـ) كما درس في الجامعة النعمانية في لاهور وبعد سنتين رجع إلى وطنه أمروهة واشتغل بالتدريس مدة أربع سنوات ثم دعاه أهل مدينة ملتان سنة (١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م) للوعظ والإرشاد والتدريس والمناظرة مع الفرق الضالة ، وبعد سنوات أنشأ مركزاً علمياً باسم (المدرسة الإسلامية العربية أنوار العلوم) ، فأخذ يدرس فيها التفسير والحديث والفقه والمنطق والفلسفة وغيرها من العلوم ، وفي سنة (١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م) تم اختياره شيخاً للحديث في الجامعة الإسلامية بهالفور .

مؤلفاته :

١ - تسبيح الرحمن عن الكذب والنقصان .

٢ - مزيلة النزاع عن مسألة السماع .

٣ - تسكين الخواطر .

٤ - حياة النبي .

٥ - معراج النبي .

٦ - تقرير منير .

٧ - ميلاد النبي .

٨ - حجب حديث .

٩ - نقي الظل والفيء وغيرها (١) .

وفاته : لم أعثر على سنة وفاته .

(١) البيواقيت المهرية (ص ٢٥) . للسيد غلام مهر علي الكوكروي . ومجدد الأمة الشام .
أمام أحمد رضا خان (ص ٣-٤) . للعلامة سيد شجاعت علي القادري .

أحمد سعيدان

١٣٣١ - ١٤١١ هـ

١٩١٢ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الدكتور أحمد سليم سعيدان .

مولده : ولد في مدينة صفد في فلسطين سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م وقيل ١٣٣٣ هـ - ١٩١٤ م .

تعليمه: درس في مدارس بلاده، وأخذ البكالوريوس من الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٤٣ م في الرياضيات ثم عاد إلى بلاده .

أعماله

درّس في فلسطين من عام ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م حتى عام النكبة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م حيث لجأ مع أفراد أسرته إلى السودان وتابع تحصيله العلمي حتى حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٦ م ودرّس في جامعة الخرطوم حتى عام ١٣٨٩ هـ وألف كتاباً في الرياضيات لطلاب المدارس في فلسطين والسودان، وفي سنة ١٣٨٩ هـ سافر إلى الأردن وانضم إلى هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأردنية، وشغل منصب عميد كلية العلوم لمدة سنتين .

وفي سنة ١٣٩٩ هـ شارك في تأسيس جامعة القدس وأسس كلية

العلوم في «أبوديس» وكان عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٩٩ هـ وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠٨ هـ وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني .

مؤلفاته:

- ١ - قاموس مصطلحات الرياضيات الإبتدائية .
- ٢ - تاريخ علم الجبر في العالم العربي (دراسة مقارنة مع تحقيق لأهم كتب الجبر العربية) .
- ٣ - رسائل ابن سنان : ثابت بن قرة (تحقيق) .
- ٤ - الفكر الإنساني في طفولته .
- ٥ - التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية (ترجمة بالإشتراك مع آخرين) .
- ٦ - الجبر المجرد (ترجمة بالأشتراك) .
- ٧ - مبادئ الرياضيات (ترجمة بالإشتراك) .
- ٨ - كتاب أبي الوفاء والبزجائي في الرياضيات (تحقيق) .
- ٩ - رسالة تسطيح الصور وتبطيح الكور للبروني (تحقيق) .
- ١٠ - مراسم الإنتساب في معالم الحساب للأموي (تحقيق) .
- ١١ - الفصول في الحساب الهندي لأبي الحسن الإقليدسي (تحقيق) .

- ١٢ - مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام .
- ١٣ - مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية .
- ١٤ - البحث عن الحل (ترجمة) .
- ١٥ - التكملة في الحساب مع رسالة المساحة للبغدادي (تحقيق ودراسة ملخص بالإنجليزية) .
- ١٦ - كتب للأطفال (بالأشتر) .
- ١٧ - الهندسة (٣ أجزاء) .
- وفاته: توفي يوم الأربعاء ٨ رجب سنة ١٤١١ هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ م^(١) .

(١) أعلام فلسطين لمحمد عمر حمادة ص: ١٨٣ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد (٣٩) ذو القعدة ١٤١٠ هـ - ربيع الآخر ١٤١١ هـ ص: (٣٥٩ - ٣٦٠)

أحمد خير الدين

١٣٢٤ - ١٣٨٧ هـ

١٩٠٦ - ١٩٦٧ م

اسمه : هو الشاعر الأديب الكاتب أحمد بن سليمان بن أحمد بن خير الدين ، ينحدر من أسرة كرجية .

مولده : ولد في مدينة تونس سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) .

تعليمه : حفظ القرآن وهو صغير ، ثم درس في جامع الزيتونة سنة ١٣٣٦هـ - ١٩١٨م فقرأ على الشيخ إبراهيم المارغني ، وعثمان بن الخوجة وغيرهم . ونال شهادة التخرج سنة ١٣٤٣هـ ثم باشر التدريس بجامع الزيتونة ، بصفة متطوع من سنة ١٣٤٣هـ - ١٣٦٠هـ - ١٩٢٦ - ١٩٤١م ، وفي سنة (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م) أصبح كاتباً بالجامعة الزيتونية ، فمديراً بمعهد ابن خلدون الثانوي وهو مع مهامه هذه دخل الإذاعة التونسية منذ تأسيسها حتى وفاته . . وكان المشرف على قسمها العربي .

وهو أشهر مؤلف للأناشيد الوطنية والعاطفية الرقيقة . وخاصة ضد الاستعمار الفرنسي .

وكان شعره يمتاز بالناحية العاطفية مع إدخال شيء من الومضات النفسية والخلجات الوطنية ، مروراً بالتغني بالطبيعة وجمالها وسحرها .

مؤلفاته :

- ١ - الجمهورية في الإسلام .
 - ٢ - الغرام الصادق (في ستة أجزاء)
 - ٣ - الدين والنظم الاجتماعية (في الأدب المهجري) .
 - ٤ - من وحي العيون (ديوان شعر) .
 - ٥ - روايات ومسرحيات لو جمعت لجاءت في كتاب كبير .
 - ٦ - العواصف والعواطف .
 - ٧ - فتاة الدير (رواية) .
- وفاته : توفي في تونس ٢٥ يولييه (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م) (١) .

(١) مقدمة كتاب أغاني أحمد خير الدين لعثمان العكاك ص : (٥ - ٢٠) ومشاهير التونسيين ص : (٩٦ - ٩٧) ، الأدب التونسي في القرن الرابع عشر (٢٥٥ / ١ - ٢٧١) الحركة الأدبية والفكرية في تونس ص : (١٣٩) ، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (١٧٦)

أحمد سليمان الأحمد

١٣٤٤ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٦ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الأديب الشاعر الدكتور أحمد سليمان الأحمد .

مولده : ولد في قرية السلطنة «منطقة جبله بمحافظة طرطوس في اللاذقية بسوريا سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م وهو من أسرة علمية فأبوه هو العلامة اللغوي الشيخ الأحمد ، وأخوه الشاعر بدوي الجبل .

تعليمه : تخرج من الكلية العلمانية بمدينة طرطوس عام ، ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م مجازاً في الأدب الفرنسي ، ونال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الأدبي قضى سنوات من حياته في الأرجنتين وبلغاريا والجزائر حيث مارس الصحافة والتدريس في جامعاتها ، وهو يساري المنزع ، واسع الثقافة ، وقد ترجم كثيراً من القصائد .

مؤلفاته :

١ - دراسات في المسرح العربي .

٢ - المأمونية (تمثيلية) .

٣ - ويسألونك عن الشكل الأسمى .

- ٤ - بستان الحب .
- ٥ - الشعر الحديث بين التقليد والتحديث .
- ٦ - المجتمع في المسرح العربي الشعري .
- ٧ - الأعمال الشعرية الكاملة .
- ٨ - أغان صيفية .
- ٩ - الديوان الجديد .
- ١٠ - الكلمة للشمس .
- ١١ - الرحيل إلى مدائن التذكار (ديوان شعر) .
- ١٢ - م وزين (مسرحية غنائية) .
- ١٣ - بياتريس أوبرا غنائية .
- وفاته: توفي عام ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م^(١) .

(١) أعلام الشعر والأدب في الوطن العربي للدقاق ص : ٤٤ ، ٤٤٢ ديوان الشعر العربي (١ / ١٨٠)

أحمد السمين

١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ

١٨٠٥ - ١٩٠٢ م

اسمه : هو العلامة الفاضل الشيخ أحمد أفندي السمين ابن ابراهيم أغا وأصله من (ألبانيا) .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد ببغداد سنة ١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ م ، وبها نشأ ، وتفقه على علمائها الاعلام حتى نبغ ، واشتهر فضله ، وازدهر أدبه وعلمه ، وأخذ الناس يقصدونه للاعتراف من مناهل علمه وحياض أدبه ، وفنه وكان خطاطاً ماهراً .

أشتهر بالصلاح والتقوى والسعي لاصلاح أحوال المسلمين . بازعاً بعلوم الحديث الشريف وكان سليم الذوق ، بعيد النظر في مسائل الفقه والخلاف . وقد درس عليه كثير من علماء بغداد ، وتخرجوا به منهم الشيخ عبد الوهاب النائب والشيخ محمد أمين الواثق السهروردي وغيره .

عين مدرساً في مدرسة الإمام أبي حنيفة قبل سنة ١٢٧٦ هـ .

صفاته: كان رؤوفاً بالفقراء والأيتام ، تقياً نقياً جواداً . كريم النفس طلق اليد بشوش الوجه . له مجلس وعظ يقصده الناس ، وكان متأسياً بالصحابة الكرام متمسكاً بالسنة المطهرة ، اشتهر أمره بقيام الليل ، وكان يصوم أكثر

أيام السنة تطوعاً .

وهو إلى جانب ذلك ذا دعابة ومزاح ، لا يخرج عن طور المنادمة وحسن المجالسة . مع الوقار والهيبة .

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م وشيع بموكب مهيب ودفن في مقابر الخيزران ببغداد^(١) .

(١) لب الألباب (١/١٠٨) وفيه ولادته سنة ١٢٥٠ هـ، وتاريخ جامع الإمام الأعظم وفيه وفاته سنة ١٣١٦ هـ ، مدرسة الإمام أبي حنيفة لوليد الأعظمي ، والبغداديون (ص: ١٧٨ و ٢٦٦)، تاريخ علماء بغداد (ص: ٤٣)، تاريخ العراق بين احتلالين (٨/ ١٤١)، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني (٩٤)

أحمد سيكوتوري

١٣٤١ - ١٤٠٤ هـ

١٩٢٢ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الرئيس أحمد سيكو توري رئيس جمهورية غينيا .

مولده: ولد سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م .

أعماله :كان من الذين أسسوا منظمة الوحدة الأفريقية وكان أحد القادة الذين قاموا بدور فعال في الحوار العربي الأفريقي الذي أدى إلى عقد أول مؤتمر قمة عربي أفريقي في القاهرة عام ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

وكانت غينيا بزعامته أول دولة إفريقية تقطع علاقتها مع اسرائيل بعد هزيمة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .

في عام ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م كان الزعيم الأفريقي الوحيد في المستعمرات الفرنسية بغرب القارة الذي شق عصا الطاعة على الجزائر ديغول، عندما قاد شعبه ليقولوا لا للاستقلال ضمن مجموعة كومنولث فرنسية بل نعم لاستقلال غينيا الكامل عن فرنسا وهذا أطلق كلمته المشهورة :

«إننا نفضل الحرية مع الفقر على الغنى مع العبودية» واستقلت غينيا عن فرنسا في ١٢ أكتوبر ١٩٥٨ م - ١٣٧٧ هـ وتولى أحمد سيكو توري

رئاسة الحكومة ثم أصبح أول رئيس لجمهورية غينيا في ٢٧ / ١ / ١٩٦١ م - ١٣٨١ هـ وقد قاطعته فرنسا سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وهو مع ذلك لم يتأثر ولم يخضع لهم .

ثم حاول الروس أن يرتبطوا مع غينيا لغزو القارة الأفريقية لكنه رفض إعطاء السوفييت قواعد عسكرية في غينيا ، وفي أوائل الثمانينات اتجه نحو الاستثمارات الغربية والعربية لاستغلال احتياطات بلده المعدنية ، مما جعل بلاده تشعر بشيء من الاستقرار الداخلي . . بعد أن تعرضت لفقر شديد ، نتيجة لمقاطعة فرنسا والروس لها وعدم استغلال مواردها النفطية وكان محباً للخير والإصلاح بين الناس ، ولذلك فقد أصبح رئيساً للجنة المصالحة بين العراق وإيران المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي كما أنشئت في عهده أول شركة استثمار إسلامية في غينيا وذلك سنة ١٩٨٣ م .

مؤلفاته:

١- السلطة الشعبية

٢- إفريقيا والثورة .

وفاته: توفي في يوم الاثنين ١٤٠٤ هـ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٨٤ م في أمريكا^(١) .

(١) مجلة المجتمع الكويتية العدد (٦٦٥) في ٢ / ٧ / ١٤٠٤ هـ ص: ٣٣ أعلام الورد ص: ١٤٦ .

أحمد شاكر الكرسي

١٣١٢ - ١٣٤٦ هـ

١٨٩٤ - ١٩٢٧ م

اسمه : هو الكاتب الأديب أحمد شاكر ابن الشيخ سعيد الكرسي وأصل عائلته من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح مصر مع عمرو بن العاص .
مولده ونشأته وتعليمه : ولد سنة (١٣١٢هـ - ١٨٩٤م) في طولكرم بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة ، وتعلم اللغة الانجليزية ، ثم اشتغل بالصحافة وبدأ حياته الأدبية بالكتابة في جريدة «كوكب الشرق» بمصر ، ثم سافر إلى الحجاز واشتغل بالتحرير في جريدة «القبلة» وسافر إلى دمشق وبها أقام ، واشتغل بالتحرير في جريدة الفيحاء ، وأنشأ مجلة «الميزان» ، فكانت من أحسن الصحف مادة وإخراجاً ، وفي سنة (١٣٣٩هـ - ١٩٢١م) اشترك مع أدباء دمشق في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية وأصدرت الجمعية «مجلة الرابطة الأدبية» وكان من أسيرة تحريرها ، وله فيها مقالات باسم (قدامة) .

مؤلفاته :

١ - الكرميات (مجموعة مقالات وقصص مترجمة) .

٢ - من أول الخريف والربيع (ترجمة) .

- ٣- خالد (ترجمة) .
- ٤- الوردة الحمراء ، ترجمة أحمد شاعر الكرمل ، دراسة عن حياته ، جمعها عبدالكرمل الكرمل (أبو سلمى) .
- ٥- مختارات من آثار أحمد شاعر الكرمل جمعها أخوه (أبو سلمى) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) في دمشق وهو شاب^(١) .

(١) محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد ، أعلام الأدب والفن لأدهم الجندي وفيه ولد سنة (١٨٩٢م) ، مجلة الزهراء جزء (٣) مجلد(٤) ، معجم المؤلفين (١/١٥٠) ، وفي مجلة الآثار (٤/٥٣٢) (١/٣٦٩) توفي ١٩٢٧م ولم يتجاوز الثلاثين ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

سورة (الحلقة)

القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري

في العالم العربي والإسلامي

من ١٣١ - ١٤١٢ م

حرف الألف

(أحمد - إرشاد)

إبراهيم بن عبد الله الحارثي

عفا الله عنه وسدد خطاه

الجزء الثاني

دار الشريف للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ

ح) دار الشريف للنشر والتوزيع ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحازمي . إبراهيم بن عبدالله

موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في

العالم العربي والإسلامي - الرياض

٢٤×١٧، ص ٤٠٨

ردمك ١٦.٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٥ - ٢٠ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (ج ٢)

١ - الأعلام أ.العنوان

ديوي ٩٢٠ ١٩/١٣٧٨

رقم الإيداع: ١٩/١٣٧٨

ردمك: ١٦.٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٥ - ٢٠ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (ج ٢)

دار الشريف للنشر والتوزيع

ص.ب ٥٨٢٨٧ - الرياض ١١٥٩٤

هاتف وفاكس ٤٧٣١٤٦١

ح) دار الشريف للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع محفوظة غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة، سواء كانت الكترونية أو شرائط مغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً أو غيرها، إلا بأذن خطي من دار الشريف، أو في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر

أحمد شاكر الكبير

..... - ١٣١٥ هـ

.... - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أحمد شاكر الإصطنبولي بن خليل الزعفرانبولي الجولاني الحسيني .

شيوخه : درس وتلمذ على الشيخ محمد غالب ، وعلى الوزير العالم محمد الرشدي بن سراج الدين إسماعيل الشرواني وعلى الشيخ مصطفى الروسجفي . .

وسمع صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم على المحدث أبي القاسم بن محمد الأزهرى الطرابلسي . .

تلاميذه : كان صاحب الترجمة من الموفقين لنشر العلم . . وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يُلُغُ عددهم إلى خمس مئة عالم منهم الشيخ إبراهيم الأكنيني والشيخ الألبصوني والشيخ محمد سعيد التاطومي وعبدالفتاح الداغستاني ومحمد شاكر التوقادي . .

قال عنه تلميذه زاهد الكوثري : وفي العهد الذي أدركناه كان أغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه . . والذين تولوا القضاء والإفتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه في غاية

الكثرة بل الذين حازوا منهم المشيخة الإسلامية أو وكالة الدرس ونحوهما ليسوا بالعدد القليل . .

صفاته : كان رحمه الله آية في سعة العلم والغوص على المعاني وكانت له يد بيضاء في الأدب العربي . . وكان شهماً أبي النفس لا يعرف الملق والتزلف إلى أرباب الحكم . . متواضعاً . . مريباً . . ومرشداً . . محباً لعمل الخير . .

مؤلفاته : له هوامش وتقريرات على كتب الأصول والفقه . . وغيرها من الكتب التي كان يقوم بتدريسها . .

وفاته : توفي في (٢٤) رمضان سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٨م) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح بتركيا (١) .

(١) التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز لزاهد الكوثري بتحقيق تلميذه عبد الفتاح أبو غدة .

أحمد شاکر الألوسي

١٢٦٤ - ١٣٣٠ هـ

١٨٤٧ - ١٩١٢ م

اسمه : هو العلامة الشيخ أحمد شاکر بن العلامة السيد نعمان خیر الدین الألوسي^(١).

مولده وشيوخه : ولد المترجم له ليلة السبت ١٩ صفر سنة ١٢٦٤ هـ وتوفي أبوه وعمره ست سنوات وتولي إخوته العناية به ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم واثكب على طلب العلوم عند علماء بغداد الأعلام، فدرس على الشيخ العلامة اسماعيل الموصلي والشيخ حسين البشدری وغيرهما وكان جيد الذاكرة قوي الحافظة، حفظ في صباه مختصرات كتب الحديث في العقائد والنحو والفرائض وكان على جانب كبير من العلم وفي سنة ١٢٨٠ هـ سافر إلى دمشق ومنها إلى الأستانة وعمره دون العشرين مع أخيه الشيخ عبد الباقي ونال الرتب العلمية من الدولة ثم ولي قضاء البصرة عام ١٢٩٧ هـ ثم قضاء كربلاء عام ١٣٠٠ هـ وفي عام ١٣٠٥ هـ سافر إلى الأستانة واجتمع بالسلطان عبد الحميد فرفاه، اكراماً لفضله ونبله إلى مولوية

(١) الألوسي : أسرة بغدادية ينتهي نسبها إلى الحسين بن علي بن أبي طالب . . وهي أسرة علمية منذ القرن السادس الهجري، وظهر منها علماء وآدباء وشعراء وفضلاء انظر معجم البلدان لياقوت (٣٢٦/١) ووفيات الأعيان (٣٥٠/٥) واللباب (٦٦/١).

البلاد الخمس من الرتب العلمية، وأنعم عليه بالوسام العالي العثماني، من الرتب الثالثة، ونصبه مدرساً في مسجد السيد سلطان علي ببغداد ثم عاد إلي مسقط رأسه فتولى التدريس، ونشط لخدمة العلم ونشر بعض كتب أبيه الجليلة وظل مثابراً على هذه الطريقة حتى لفت نظر السلطان إليه ثانياً فأحسن إليه برتبة قاضي الحرمين وبالوسام الثالث المجيدي فحسده على ذلك بعض الحساد فسعوا فيه إلى السلطان عبد الحميد فاغتر بما قالوا وأوجس منه خيفة فأمر بسوقه إلى الاستانة مخفورا فلما حوكم وظهرت براءته وتحقق لديه صدقه وإخلاصه عينه عضوا في مجلس المعارف الكبير في الاستانة وظل هناك نحو خمس سنوات موقراً محترماً حتي فاضت روحه.

صفاته: كان على جانب كبير من التواضع، ولين الجانب، لطيف المعشر حسن السلوك، ذا عقل حصيف، وحلم واسع، وفضل غزير. جميل الشكل، أنيق في ملبسه، ومأكله كث اللحية، أقنى الأنف، واسع العينين. . . يشع منها الذكاء والفطنة.

وفاته: توفي فجأة في شهر رمضان سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م في الاستانة بتركيا^(١).

(١) المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر لمحمود الألوسي ص (٢٠-٥٨)، أعلام العراق للاستاذ محمد بهجت الأثري ص: (٨٣-٨٤)، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ليونس السامرائي ص: ٥٠-٤٩.

أحمد شرقاوي الخليلي

١٢٥٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٣٤ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ أبو العباس أحمد بن شرقاوي الخليلي المالكي ، من أهل « الخُلَيفَة » بصعيد مصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م بالدبر ، وتربى في حجر والده ، وعهد إليه وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ، ووفق إلى العبادة والتقوى من صغره ، ونشأ في غاية الصلاح ، وحسن الأدب ، وتهذيب الأخلاق ، وصفاء السريرة ، والإقبال على الله بكليته ، والمحافظة على السنة ، وقد أحبه الناس عالمهم وجاهلهم .

وكان له في العلوم العقلية والنقلية مجال كبير ، وإدراك واسع ، وكانت له ردود على أهل البدع والتصوف .

مؤلفاته :

- ١ - تشطير بردة الإمام البوصيري .
- ٢ - شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق .
- ٣ - نصيحة الذاكرين وإرغام المكابرين .

٤- المورد الرحمانى ، فى علم التصوف والتوحيد ، وهى أرجوزة تبلغ (٢٠٧) أبيات .

٥- الوسيلة الحسنة فى نظم أسماء الله الحسنى^(١) .

وفاته : توفى سنة (١٣١٦هـ - ١٨٩٨م) .

(١) شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية ، (ص ٤٠٩) ، إيضاح المكنون للبغدادى (٢/ ٣٦٠) ، معجم سركيس (٣٧٢) ، اليواقيت الشمينة للأزهري (١/ ٨٠ ، ٨١) ، فهرس دار الكتب المصرية (٧/ ١١٢) ، التراث الروحى للتصوف الإسلامى فى مصر (٢٣٠/ ٢٣٢) .

أحمد شفيق باشا

١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ

١٨٦٠ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو المؤرخ أحمد شفيق باشا بن حسن موسى المصري .

مولده وتعليمه : ولد في ١٨ أيار سنة (١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الحكومية ، ولما تخرج عيّن مدرساً بمدرسة القبة ، ثم صار ينتقل في الوظائف ، وعيّن سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) مبيض بقلم إفرنجي ، وفي سنة (١٣٠٢ هـ ١٨٨٥ م) سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق وتخرج منها .

أعماله : عندما عاد إلى مصر سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م) ، عيّن وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية ، ثم رئيس ديوان الخديوي ، في عهد عباس حلمي الثاني واشترك بعد الحرب العالمية الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية وتأسيس الرابطة الشرقية وكان من أعضائها .

مؤلفاته :

١ - حوليات مصر السياسية (تسعة أجزاء) وهي موسوعة سياسية كبرى .

٢ - مذكراتي في نصف قرن (في أربعة أجزاء) .

- ٣- أعماله بعد مذكراتي .
 - ٤- الرق في الإسلام (بالفرنسية والتركية) ، وترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا .
 - ٥- قناة السويس .
 - ٦- مصر الحديثة ونفوذ الأجنبي فيها .
 - ٧- نقطة الشعور القومي .
 - ٨- معجزة القرن التاسع عشر .
- وفاته : توفي سنة ١٣٥٩هـ- شهر أكتوبر سنة ١٩٤٠ م بالقاهرة^(١) .

(١) مقدمة مذكراتي في نصف قرن (الجزء الأول) للمترجم له ، ومعجم المؤلفين (١/١٥٢) ، وهناك كتاب عنه لعبد العزيز الرفاعي بعنوان : أحمد شفيق المؤرخ ، وانظر ماكتبه عنه سيد قطب في الأهرام ١٧ رمضان سنة ١٣٥٩هـ ، فهرس دار الكتب المصرية (١٦٥/٥) ، ٤١٧) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٨/٣٠٦هـ) .

أحمد بن الشمس الشنقيطي

..... - ١٣٤٢ هـ

..... - ١٩٢٤ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن الشمس الحاجي الشنقيطي .

صفته : كان رحمه الله متفنناً مشاركاً في الفقه واللغة ماهراً في الأسماء ، ظاهر الصلاح والاستقامة ، جواداً كريماً .

شيوخه : أخذ عن شيخه الشيخ ماء العينين وهو عمدته في كل شيء وخليفته بفاس والمغرب . وله إجازات عن مشايخه .

وفاته : توفي بالمدينة في جمادى (٢٨ جمادى الثانية عام ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م)^(١) .

(١) معجم الشيخ ص : (١٢٦ - ١٢٧) .

أحمد شهيد الدار عزاني

١٢٦٣ - ١٣٤٥ هـ

١٨٤٦ - ١٩٢٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم الأديب أحمد الشيخ شهيد ابن محمد شلوح الدار عزاني .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٦ م في قرية دارة عزة من قرى حلب في غربيها واشتغل على والده في مبادئ العلوم بالقرية المذكورة .

ثم حضر إلى حلب سنة ١٢٧٨ هـ فقرأ على الأستاذ الكبير الشيخ أحمد الترماني شرح التحرير في الفقه الشافعي وكتباً في علم النحو ، وعلى الشيخ عبدالسلام الترماني قرأ عليه في علم النحو أيضاً .

ثم رحل إلى مصر سنة ١٢٨١ هـ وجاور في الأزهر وقرأ في علوم متعددة على الشيخ حسين البريري والشيخ حسين الطرابلسي الشهير بمنقاره وغيرهم .

وفي سنة ١٢٩٠ هـ عاد إلى حلب وصار يدرّس في الجامع الأموي وفي المدرسة العثمانية ، ثم تولى قضاء حارم سنة ١٢٩٨ هـ .

صفاته: كان طويل القامة أسمر اللون كث اللحية لطيف المعاشرة حسن

المحاضرة، يحفظ جملة وافره من الشعر والآداب العربية فيحاضر بها.

مؤلفاته:

- ١ - حاشية على مغني الطلاب (في المنطق).
- ٢ - زاد في منظومة ابن وهبان (في الفقه الحنفي ثلاثمائة بيت وشرحها)
- ٣ - له منظومة في علم الفراسة (في سبعمائة بيت وشرحها).
- ٤ - دوحة أهل الأدب .
- ٥ - ديوان شعر كبير .

وفاته: توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م ودفن في قرية دار عزة ^(١).

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ (٧/ ٦٤٠) ومعجم المؤلفين (١/ ١٥٢ - ١٥٣).

أحمد شوقي

١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ

١٨٦٨ - ١٩٣٢ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد شوقي بن علي بن ابن أحمد شوقي وينتهي أصل أسرته إلى الأكراد العرب ، ويلقب بأمير الشعراء وشاعر الإسلام ، وشاعر الشرق والغرب .

مولده ونشأته وأعماله : ولد (١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨ م) بالقاهرة دفعه ذروه إلى الكتاب وهو لم يتجاوز الرابعة من عمره ، ودرس ثم تعلم في بعض المدارس الحكومية وتخرج بالعربية بالشيخ حسين المرصفي ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، ودرس الترجمة لمدة سنتين ، ولما نال شهادة الحقوق سافر إلى فرنسا فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ولما عاد إلى مصر عين في معية الأمير الخديوي توفيق وترقى في مناصب القصر إلى رئيس القلم الفرنجي ولما نشبت الحرب العالمية الأولى أقيل من منصبه وسافر إلى أسبانيا وعاد إلى مصر سنة (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) وفي سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م) انتدب ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين بسويسرا وخلال زيارته لفرنسا وإسبانيا وإنجلترا وغيرها من البلاد الأوروبية اطلع على الأدب العالمي هناك فكان لذلك أثر في شاعريته وقريحته .

شخصيته وصفاته : كان واسع الرواية واسع الخيال عالج أكثر فنون الشعر : مديحاً ، وغزلاً ، ورثاء ، ووصفاً ، وتاريخاً ، وسياسةً ، وزهداً ، وحماسة ، وقد عقد مؤتمر في مصر سنة (١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م) لتكريم شوقي اشترك فيه علماء وأدباء مصر والأقطار العربية ، وكان أحمد شوقي عضواً في مجلس الشيوخ ، والمجمع العلمي بدمشق ، وعاش مترفاً ، وسمي منزله « كرمة ابن هاني » وبستاناً له « عش البلبل » .

مؤلفاته :

- ١ - الشوقيات ، أربعة أجزاء ، (ديوان شعر) .
- ٢ - أسواق الذهب . (نثر) .
- ٣ - عظماء الإسلام .
- ٤ - رواية لإدياس .
- ٥ - رواية ورقة الآس .
- ٦ - علي بك الكبير .
- ٧ - مذكرات بنتاؤر .
- ٨ - مصرع كليوباترة .
- ٩ - معجون ليلي .
- ١٠ - قمبيز .
- ١١ - عتر .
- ١٢ - أميرة الأندلس .
- ١٣ - السيدة هدى .
- ١٤ - البخيلة .
- ١٥ - كشكول ، (جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للأطفال وأغان في ثلاث مجلدات) .
- ١٦ - نهج البردة ، وشرح القصيدة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر .

- ١٧ - صدى الحرب .
 - ١٨ - قصيدة في ميلاد الأمير محمد عبد المنعم .
 - ١٩ - أعماله في مؤتمر المستشرقين .
 - ٢٠ - كلمات شوقي ، جمعها عبد العال أحمد حمدان .
 - ٢١ - كرمة ابن هاني .
 - ٢٢ - المسيح في شعر شوقي ، جمعها حبيب سلامة .
 - ٢٣ - قصيدة النيل ، عربي فرنساوي ترجمة حبيب غزالة .
 - ٢٤ - دول العرب (نظم) .
- وفاته : توفي في ١٤ جمادى الثانية سنة (١٣٥١هـ ، ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٢م) ^(١) بالقاهرة .

(١) حافظ وشوقي للدكتور طه حسين ، صفوة العصر لزكي فهمي (١/ ٣٣٦-٣٣٩) ، شعراء مصر لعباس العقاد (١٨٩-١٩٦) ، معجم سر كس ، (١١٥٨-١١٥٩) ، اثني عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء . شوقي وحافظ لعبد السميع المصري ، أمير الشعراء شوقي لمحمد خورشيد ، شوقي لأنطون الجميل . الشاعر الخالد أحمد شوقي لمحمد إسعاف النشاشيبي ، أحمد شوقي لأحمد الشايب ، شعراء العصر الحاضر (٣/ ٨٠) ، مرآة العصر لزخوة (١١٣-١١٥) ، شوقي أو صداقة أربعين سنة لأرسلان ، شوقي شاعر العصر الحديث لشوقي ضيف ، الراحلون لسامي الكيالي ، مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد (١/ ٦٢-٩٩) ، (٤٣-٦٠) أعلام من الشرق والغرب لمحمد حسب (٩٤-١١٢) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٨٥) .

أحمد بن صالح الصانع

١٢٧٩ - ١٣٥٧ هـ

١٨٦٣ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ الزاهد المربي أحمد بن صالح بن إبراهيم بن أحمد
ابن ناصر الصانع .

وهو من أسرة كريمة ذات علم ومنزلة عالية في نجد والزيير بالعراق . .
وصل البعض منهم إلى مرتبة الباشوية في العراق .

مولده ونشأته : ولد في مدينة المجمععة^(١) سنة (١٢٧٩ هـ) ونشأ نشأة
دينية ثم انتقل مع بعض أفراد أسرته إلى بلدة الزيير بالعراق . . وهناك
درس على علمائها وشيوخها واستفاد من علمهم وأدبهم وأخلاقهم ثم عاد
إلى بلدته المجمععة داعياً إلى الله ، وإلى الخير والفلاح .

أعماله :

١ - افتتح سنة (١٣٣٦ هـ) أول مدرسة في المجمععة على نفقته الخاصة
يعلم فيها الطلاب القرآن ومبادئ الكتابة والقراءة . . وكان حريص كل
الحرص على طلابه . . ويتابعهم ويشفق عليهم . . ويعطيهم من الأموال
والنفقات ما يجعلهم يأتون إليه في المدرسة .

(١) تبعد عن الرياض قرابة (٢٠٠) كيلو .

٢- تولى إمامة أحد المساجد في الجمعة ومن هناك بدأ ينشر دعوته بين الناس .

٣- تولى الخطابة والإمامة لصلاة الجمعة في الجامع القديم نيابة عن الشيخ العلامة الفقيه عبدالله العنقري .

٤- كتب ونسخ كثير من الكتب النافعة ونشرها بين الناس .

تلاميذه : تتلمذ عليه كثير من العلماء والقضاة ولعل أبرزهم الشيخ العلامة المحدث حمود التويجري صاحب المصنفات النافعة والشيخ عبدالعزيز بن صالح الناصر القاضي بالمدينة المنورة وإمام وخطيب المسجد النبوي .

صفاته : كان رحمه الله ربعة من الرجال أبيض مشرباً بحمرة .. وكان ذا رأي وتربية لا تأخذه في الله لومة لائم .. وكان مهيباً كريماً .. حسن الخلق .. أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . حافظاً لجوارحه .. متواضعاً .. صبوراً حليماً .

وفاته : توفي رحمه الله في يوم الجمعة (١٥/٣/١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م) في مدينة المجمعة (١) .

(١) انظر : كتاب : أحمد الصانع لفهد عبد الله المزعل فقد استوفى الكلام عليه ..

أحمد صالح البحراني

١٢٥١ - ١٣١٥ هـ

١٨٣٥ - ١٨٩٨ م

اسمه : الأديب الكاتب هو أحمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي ال الستري البحراني ، من مجتهدي الإمامية بالبحرين هداهم الله . . في ستره من قرى البحرين (١) .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٥١ هـ - ١٨٣٥ م) ، ثم رحل إلى القطيف والعراق ودرس على طائفة من علماء الإمامية في مدينة النجف مثل مرتضى الأنصاري مؤلف كتاب المكاسب المتوفي سنة (١٢٨١ هـ) ومحمد حسين الكاظمي وعبدالله بن عباس وراضي الفقيه النجفي وسافر إلى خراسان ثم عاد إلى القطيف . . إلى مسقط رأسه وأقام حلقة دراسية ثم انتقل إلى مدينة القطيف وأقام متردداً بين البحرين تارة وبين القطيف تارة أخرى وأصبح علماً في مذهب الإمامية .

مؤلفاته : ألف العديد من الرسائل والكتب منها :

١ - زاد المجتهدين في شرح بلغة التحديث لسلمان الماحوزي في علم

الرجال .

(١) انظر معجم البلدان (٣٤ / ٥) .

- ٢ - ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد .
 - ٣ - رسالة فقهية .
 - ٤ - منظومة في الفقه والتوحيد .
 - ٥ - شرح اللمعة (لم يتم) .
 - ٦ - التحفة الأحمدية للحضرة الجعفرية في الصحيفة الصادقية .
 - ٧ - قبسة العجلان في وفاة ضامن خراسان .
 - ٨ - رسالة في حكم الجهر بالبسملة .
 - ٩ - الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبرية .
 - ١٠ - كاشفة السجف عن موانع الصرف .
 - ١١ - نظم النخبة الفيضية .
 - ١٢ - العمدة في نظم الزبدة للبهائي .
 - ١٣ - منظومة في التوحيد أسماها الدرّة في (٥٠) بيت .
 - ١٤ - سلم الوصول إلى علم الأصول . (لم يتم) .
 - ١٥ - رسالة في الحبوة .
 - ١٦ - رسالة في تحقيق العقل وأقسامه .
- وغيرها كثير .

وفاته : توفي ليلة عيد الفطر سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) بالبحرين ^(١) .
ورثاه جماعة من العلماء والأدباء .

(١) أعيان الشيعة (٨ / ٤٦٣) ، شعراء القطيف (١ / ١٥) ، شعراء الغري أو النجفيات
لعلي الخاقاني (١ / ٢٦٢ - ٢٧٤) .

أحمد قنديل

١٣٣٢ - ١٣٩٩ هـ

١٩١٣ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد صالح قنديل . . .

مولده وتعليمه : ولد في مدينة جدة عام (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م)،
وقيل (١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م)^(١) ولعله الأصح .

تعليمه ونشأته : تلقى تعليمه بمدارس الفلاح . . وقد درس على
الشاعر الأديب محمد حسن عواد . . وكان من زملائه في الدراسة الشاعر
حمزة شحاتة والأديب محمود عارف والأستاذ محمد علي مغربي .

أعماله :

- ١ - عين مدرساً في القسم التحضيري بمدرسة الفلاح .
- ٢ - عين رئيساً لتحرير جريدة صوت الحجاز وكان يكتب فيها باسم
(الصوت الحساس) .
- ٣ - عمل في التحرير بوزارة المالية .

(١) في تاريخ جدة للأنصاري (١٣٢٩ هـ) ، وفي كتاب المترجم له كعبني قبلي مولده عام
(١٣٣٢ هـ) .

٤- مدير الحج العام .

٥- شارك في تأسيس نادي الشبان بجدة .

٦- استمر يكتب للإذاعة والصحافة قرابة خمسين عاماً .

أسلوبه : الشاعر الأستاذ أحمد قنديل شاعر ذو عبارة رشيقة وكاتب ميال للظرف . . . يجمع في شعره بين الفصيح والشعبي . وكان يكتب تحت عنوان « قناديل » وهو يعتبر من جيل الرواد والعمالقة في الأدب، وهناك شارع في مدينة جدة باسمه .

مؤلفاته :

١- نقر العصافير [ديوان شعر] .

٢- أصداء [ديوان شعر] .

٣- أبراج ونار [ديوان شعر] .

٤- أغاريد [ديوان شعر] .

٥- المركز [ديوان شعر] .

٦- اللوحات [ديوان شعر] .

٧- الأصداف [ديوان شعر] .

٨- نار [ديوان شعر] .

٩- ذكريات الطفولة .

- ١٠ - الجبل الذي أصبح سهلاً .
 - ١١ - لما رأيتها (يوميات عن زيارته لمصر) .
 - ١٢ - الأوراق الصفراء .
 - ١٣ - شعراء مكة .
 - ١٤ - ملحمة شعرية تصل إلى (١٠٠٠) بيت .
 - ١٥ - أبو عرام والبشكة (ديوان شعر) .
 - ١٦ - الراعي والمطر .
 - ١٧ - مشمعتي تكفي .
 - ١٨ - عروس البحر جدة . . (ديوان شعر) جزءان .
 - ١٩ - تقاطع طريق .
 - ٢٠ - مكتي قبلتي .
 - ٢١ - قرיתי الخضراء .
- وفاته : توفي في صباح يوم الجمعة الثاني عشر من شهر شعبان عام (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) (١) .

(١) أعلام الحجاز (١ / ١٨ - ٣٥) ولم يذكر مولده ، أدباء سعوديون ص : (٥١ - ٧١) ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (١ - ١٠٨) ، معجم الكتاب والمؤلفين ص : (١٢٧ - ١٢٨) ، مجلة الفيصل العدد (٢٧) رمضان ١٣٩٩ هـ ص : ٦ .

أحمد الصاوي محمد

١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ

١٩٠٢ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو الأديب والصحفي أحمد الصاوي محمد .

مولده : ولد سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، ثم عمل موظفاً بالداخلية ثم بمصلحة المناجم ، ثم سافر إلى فرنسا عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م ونال دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون وكان يكتب في جريدة الأهرام عموده اليومي « مائل ودل » ثم أصدر مجلة أدبية فنية سماه « مجلتي » ثم أصبح رئيس تحرير جريدة « آخر ساعة » ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة « الأهرام » وذلك عام ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م .

مؤلفاته :

١ - أسرار أنهيار أوروبا .

٢ - بيروت .

٣ - بنات .

٤ - المغني المجنون .

- ٥ - عذراء الأندلس .
 - ٦ - أناتول فرانس (ترجمة) .
 - ٧ - تاييس .
 - ٨ - سللي أو قبور في جنة الحب .
 - ٩ - إيف كوري (ترجمة) .
 - ١٠ - التلميذة الخالدة .
 - ١١ - باريس .
- وفاته: توفي في ٢٢ يونيه عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد (١٥١) محرم ١٤١٠هـ .

أحمد المدراسي

١٢٦٧ - ١٣٠٧ هـ

١٨٥١ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ المحدث أحمد بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي . نسبة إلى مدراس المدينة الهندية المعروفة .

مولده ونشأته : ولد بمدراس يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة (١٢٦٧ هـ - ١٨٥١) . قرأ على شيوخ عصره كالشيخ إسحاق والشيخ محمد سعيد وغيرهما ثم انتقل بالتأليف والتصنيف .

مؤلفاته :

- ١ - الفتاوى الصبغية .
- ٢ - مختصر في الفقه .
- ٣ - تحفة صلاح حاشية توشة فلاح في المناسك .
- ٤ - قاطعة اللسان لمن أنكر قراءة نظم القرآن .
- ٥ - تفضيل العلوم .
- ٦ - تكملة تلقيح الأثر .

- ٧- تخريج أحاديث صفوة التصوف .
 - ٨- أسماء الرجال لشيخ محمد بن طاهر المقدسي .
 - ٩- الأربعين من سيد الأولين والآخرين .
 - ١٠- فهرس الأسماء المبهمة .
 - ١١- التاريخ الأحمدي .
 - ١٢- فهرس الأسماء المتشابهة .
- وفاته : توفي في الثامن عشر من ذي الحجة سنة (١٣٠٧هـ -
١٨٩٠)^(١) .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ٢٠ - ٢١) (بتصرف) .

أحمد الزين

١٢٩٨ هـ - ١٣٨٠ هـ

١٨٨١ م - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الأستاذ أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين من أعيان الشيعة .

مولده : ولد في لبنان في قرية (شحور) سنة (١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) ونشأ بها وبصيدا وتعلم بالبنطية حتى برز .

أعماله : ابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) وأصدر مجلته العرفان ببيروت عام (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ونقلها إلى صيدا سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) فاستمرت ، ما عدا فترات ، إلى عام وفاته ثم تتابع إصدارها فبلغت (٣٦) مجلداً سنة (١٣٦٨ هـ) وأصدر سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) جريدة « جبل عامل » فعطلت هي والعرفان وسجن ثم أحرقت مطبعة العرفان في سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٣٤١ هـ - ١٩٢٨ م) نفى من بلده ثم عاد بعد ذلك وسجن سنة (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م) مع بعض الزعماء ثم أطلق بعد ذلك .

مؤلفاته :

١ - تاريخ صيدا .

٢- تاريخ الشيعة .

٣- الحب الشريف .

وفاته : توفي وهو يصلي في محراب الإمام الرضا في مدينة «مشهد»

بإيران سنة (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) (١) .

(١) جريدة الحياة ١٤ تشرين الأول ١٩٥١م ومجلة لغة العرب (٧٦/٩) ، ومجلة الأديب

(١١/٦٢) ، ومجلة العرفان (٢٠٢٤٨-٢٠٨) ، والأعلام (١٤١/١) ، ومعجم المؤلفين (١)

(١٥٦/) ، وفيه أن مولده سنة (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م) ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

أحمد الكُملنجوي

١٢٥٢ - ١٣٢٩ هـ

١٨٣٧ - ١٩١١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد عاصم بن محمد الكُملنجوي .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٥٢ هـ) في قرية (ترزي ويرآن) في لواء كُملنجة وتخرج في العلوم على العلامة عبدالرحمن بن الحسين القرين آبادي . . المتوفى سنة (١٢٧٩ هـ) وكان يحضر دروس الحافظ الشيخ محمد غالب بن القاضي محمد أمين الاصطنبولي ، والشيخ محمد التميمي . . وغيرهما .

تلاميذه : تخرج على يديه كثير من العلماء وطلبة العلم آنذاك . . ومنهم شيخ الإسلام مصطفى صبري وغيره .

أعماله : عيّن وكيل الدرس^(١) بالمشيخة الإسلامية بتركيا مايزيد على ربع قرن .

وفاته : توفي ليلة الثلاثاء (٦ رجب سنة ١٣٢٩) ^(٢) .

(١) وكالة الدرس هي الإشراف الفعلي على شئون العلم والعلماء في الدولة العثمانية . انظر معناها وعدد من تولّاها حتى الآن في كتاب : (التحرير الوجيز للكوثري ص : ٤٥) -

(٤٧) وانظر : الرحلة الكبرى للعلامة الألوسي ، ومجلة المنار (١٣ / ١٤٦) .

(٢) التحرير الوجيز فيما يتغيبه المستجير ص : (٦٣ - ٦٥) .

أحمد عباس الأزهرى

١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ

١٨٥٣ م - ١٩٢٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المربي أحمد عباس بن سليمان الأزهرى ،
مصري الأصل .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في بيروت سنة (١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م)
وتلقى علومه الابتدائية في المدينة نفسها . ثم انتقل إلى الأزهر وتعلم فيه ،
ولما عاد إلى لبنان يحمل شهادة العالمية لقب بالأزهرى إلى اسمه ، وهو أمر
كان مألوفاً لدى الكثيرين ، وبعد عودته إلى بيروت عمل في التعليم في
(المدرسة السلطانية) ثم تولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية في بيروت سنة
(١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) . ثم أنشأ مدرسة خاصة به وذلك سنة (١٣١٢ هـ -
١٨٩٥ م) وقد سمى مدرسته (بالمدرسة العثمانية) ثم غير الاسم وأطلق
عليها (الكلية العلمية الإسلامية) والتي عمرت زهاء عشرين سنة . وكان
للأزهرى في هذه المدرسة منهج حديث بمعنى أنه كان يعلم العلوم الدينية
واللغة العربية واللغات الأجنبية وهي التركية والفرنسية والانجليزية وقد
استتعت دائرتها وجمعت داخل محيطها أقسام التعليم الثلاثة : الابتدائي
والإعدادي والعلمي . وكان للشيخ أحمد عناية كبيرة بالتربية الخلقية
والنواحي العملية بالنسبة للطلاب وقد كان رحمه الله رجل عملياً يربط بين

المدرسة والمجتمع فوسّع قدر ما أمكن دروس العلوم الدينية من فقه وتوحيد، وأضاف درساً في علم الأصول، وكان لمدرسته أثر كبير في تربية روح اليقظة الإسلامية وتخرج بها جمهور من العلماء والدعاة والفضلاء . وأقفلت في خلال الحرب العالمية الأولى ونفي إلى استانبول فبقي فيها مدة ثم عاد .

وقد أكرمه بلدية بيروت فسمت أحد الشوارع باسمه .

مؤلفاته :

١ - تاريخ آداب اللغة العربية .

٢ - روايات تمثيلية .

٣ - رواية السباق .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م) (١) .

(١) الأعلام (١ / ١٤٢) الموسوعة العربية للبرت الريحاني ص : ٤٣ وأعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لنقولا زيادة ص : (١٨٠) ، والأعلام الشرقية (٣٦١) ، ومعجم المؤلفين (١ / ١٦٢) ، ومجلة المنار (٢٧٨ / ٣٨٦ - ٣٩٥) .

أحمد بن عبدالباري عاموه الحديدي

١٣١٣-١٣٦٩هـ

١٨٩٥-١٩٤٩م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن عبدالباري عاموه بن علي بن عبدالله بن حسين بن محمود بن ولي بن محمد السندي اليماني الحديدي الحنفي وبيت عاموه بيت علم وفضل وحامل لرأية السادة الحنفيه بالحديدة وماحولها .

وأول من استوطن الحديدة من أجداده وهو الشيخ محمود بن ولي ابن محمد السندي

ولادته: ولد سنة ١٣١٣هـ-١٨٩٦م .

شيوخه: تتلمذ على الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهل ، والشيخ عزى بن علي بن عبدالله الحديدي الحنفي ، والشيخ محمد بن عيسى فقيره مفتي السادة الأخناف وغيرهم

برع في الفقه الحنفي وصار مشاركاً في بقيه الفنون .

درس وأفتى وصنف وانتهت اليه رئاسة السادة الحنفيه في اليمن

وانتفع به جمع غفير من الطلبة صاروا بعد ذلك يدرسون ويقتدى بهم وذلك في أهل تهامة اليمن وجبالها وعسير والحجاز .

مؤلفاته:

- ١ - كتاب الرياض المزهرة في مناقب أئمة المذاهب المتبوعة .
- ٢ - كتاب تحفة الاخوان في مناقب أبي حنيفة النعمان .
- ٣ - الدر النفيس في مناقب الامام محمد بن ادريس .
- ٤ - القول الجلي في مناقب زيد بن علي .
- ٥ - الكواكب الدرية في فضل أهل الكسا وذكر الأئمة الأئمة الاثنى عشرية
- ٦ - وله السيف المسلول في عنق من مال إلى كلام الكهان وخالف كلام الرسول .
- ٧ - رسالة في القراءة خلف الإمام على مذهب الإمام أبي حنيفة .
- ٨ - الدر الفاخر النفيس المنظم على مسائل الفقيه عبدالله بن محمد مكرم ذكر فيه مسائل نفيسة .
- ٩ - الدر الثمين في فضل العلم والعلماء والمتعلمين .
- ١٠ - رسالة في حكم الشمة والتنبك .
- ١١ - وله جواب على سؤال رفع اليه في حكم نجاة أبوي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢ - وله مؤلف في ترجمة بعض أعلام الفقه وغير ذلك من المصنفات
النافعة المفيدة .

وفاته: توفي صباح يوم الجمعة الخامس من صفر ١٣٦٩ هـ -
١٩٤٩ م. (١)

(١) انظر: تشييف الاسماع ص: (٤٢، ٤٣) نزهة النظر لزباره وقد أفرد له بالترجمة تلميذه
الشيخ أحمد بن عثمان مطير، وكذا ترجمه مفتي الحنفية القاضي محمد بن عبدالله بن
علي عاموه . . .

أحمد القاياتي

١٢٥٧ - ١٣٠٨ هـ

١٨٤١ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ الأزهرى أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد القاياتي . . من أهل القايات (بمصر) .

مولده وتعليمه: ولد بمصر في ٢١ ربيع الآخر سنة (١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م) وتعلم بالجامع الأزهر وبرع في الفقه والأدب وهو من زعماء الثورة العراقية ضد الانكليز ونفي عقب الحوادث العربية إلى بيروت وبقي فيها أربع سنوات . .

مؤلفاته :

١ - رسالة اليونسي في البيان .

٢ - شرح منظومة الحميدي .

٣ - منظومة في النحو .

وفاته : توفي في دمشق سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) (١) .

(١) انظر جلية البشر للبيطار (١ / ١٩٦ - ١٩٨) ، والأزهر في ألف عام (٣ / ١٢) ، معجم المؤلفين (١ / ١٦٢) .

أحمد الحفظي

١٢٥٠ - ١٣١٧ هـ

١٨٣٥ - ١٨٩٩ م

اسمه: هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد الخالق بن إبراهيم الزمزمي بن أحمد الحفظي بن عبد القادر بن بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن حفيظ بن عجيل بن عيسى بن حسن بن محمد بن أسعد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن أبي العباس أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل . . من بيت الأكيد أحد بيوت عك القبيلة المعروفة بتهامه . . والسرة المترجم له تعرف باسم «بني عجيل» وهي أسرة مشهورة بالعلم والسيادة، هاجر فرع منهم من بيت الفقيه بتهامة إلى بلده رجال ألمع بعسير عام الألف بعد الهجرة . .

مولده: ولد سنة ١٢٥٠ هـ - ١٨٣٥ م بقرية عثالف بوادي حلي من

أعمال تهامة بعسير .

نشأته وشيوخه: نشأ في بيت علم وفقه، فتلقى مبادئ العلوم على والده الشيخ عبد الخالق الحفظي، وكذلك أخذ عن الشيخ عبد الرحمن الحفظي والشيخ زين العابدين الحفظي، كتب السنة والتفسير، ثم ارتحل إلى المخلاف السليماني وكانت منطقة علم وخاصة منطقة أبوعريش وضمده فأخذ فيها عن الشيخ القاضي الحسن بن أحمد عاكش والشريف ومحمد بن

ناصر الحازمي ، وحسين بن أحمد بن إسماعيل الحازمي وغيرهم . ثم ارتحل إلى الحجاز وأخذ عن الشيخ صالح جمل الليل . .

أعماله: تولى منصب القضاء والفتيا في عهد الأمير محمد بن عايض بن مرعي ، وكذلك تولى مهام التدريس في المدرسة الحفظية بعثالف .

وتولى إمامة المسجد في جامع رجال ألمع . وكان يدعو لجمع شمل المسلمين ، وإلى الإصلاح ، والوقوف ضد الفساد والثورة على حكم الأتراك . . وهذا ما جعل السلطات التركية تحث في طلبه بواسطة حاكمها في أبهاردين باشا ، الذي ألقى القبض عليه ، وعلى جمع من أعيان ورؤساء منطقة عسير ، وأرسلهم إلى استانبول وكان ذلك سنة ١٢٨٨ هـ وقد قضى المترجم له هناك ست سنوات وفي السجن بدأ في مجالسة علماء الترك والمناقشة معهم ، يقول في مذكراته : « وصل مكتوب إليّ من شيخ الإسلام حسن أفندي » ، وقال : إنه في غرة محرم سنة ١٢٩١ هـ ابتدأ في قراءة « صحيح مسلم » وقد عاد من المنفى في جمادي الثانية سنة ١٢٩٣ هـ .

مؤلفاته:

- ١ - ديوان شعر (على حروف الهجاء) .
- ٢ - تفسير القرآن العظيم أسماه (فتح المنال) .
- ٣ - تصدير البردة وتعجيزها وتشطيرها .
- ٤ - كتاب في مصطلح الحديث .

٥- كتاب في أصول الفقه .

٦- كتاب في العقائد .

٧- له رسائل مبسطة في الفقه والأدب .

٨- رسالة في ملوك آل عثمان الأتراك (في التاريخ) .

٩- مجموعة من الخطب والرسائل .

١٠- مذكراته .

وفاته: توفي في قرية عثالف برجال المع سنة ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م عن عمر يناهز السبعين سنة (١)

(١) أخبار عسير ، تاريخ عسير في الماضي والحاضر ، نفعات من عسير لمحمد الحفظي ، حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر للمؤرخ الحسن بن أحمد عاكش ص (٢٠١-٢٠٦) ، معجم المطبوعات لسركيس (٩٧٦) فهرس دار الكتب المصرية (٣/ ٦٤ - ٦٥) فهرس الأثرية (٢٨٨/١) ، (٥٤/٥) ، معجم المؤلفين (١/ ١٦٤) ، الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية للدكتور عبدالله أبوداهش ص (٢٧١) مقدمة محقق كتاب المترجم له المسمى «خطبة الشيخ أحمد الحفظي في حضرة السلطان العثماني عبدالعزيز بن محمود» .

أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي

١٣٠١ - ١٣٧٨ هـ

١٨٨٣ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الشيخ المحدث العلامة أبو العباس وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن البنا الشافعي المشهور بالساعاتي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) في قرية شمشيرة على نيل مصر قرب الإسكندرية ، وقبل أن تضعه والدته رأت في منامها من يقول لها : إذا وضعت فسم ولدك أحمد واحرصي على تحفيظه القرآن الكريم .

وكان والده رجلاً صالحاً يعمل بالزراعة ودفع ابنه إلى الالتحاق بكتاب القرية فحفظ القرآن الكريم ، وتعلم أحكام التجويد على يد معلم القرية الشيخ محمد أبي رفاعي .

ثم بعد أن أتم دراسته الأولية سافر إلى الإسكندرية فالتحق بالمعهد الديني الأزهري وكانت دراسته في مسجد الشيخ وفي أثناء تعلمه يسّر الله له معرفة صناعة الساعات وأتقنها ولذا عرف بالساعاتي .

وبعد أن أتم دراسته بالإسكندرية انتقل إلى بلدة المحمودية القريبة من الإسكندرية وسكن بها وتزوج ورجلس للعلم والتحصيل وكون مكتبة عامرة

حوت العديد من النفائس واهتم بكتب السنة والاطلاع على نوادرها مع الملازمة التامة للذكر والأوراد والتخلق بخلق الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وظهرت عليه علامات الصلاح والسمت الحسن .

وفي سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢١م) ابتدأ في قراءة مسند الإمام أحمد بن حنبل وراود نفسه في ترتيبه على أبواب الفقه وذلك لصعوبة تناوله كما لا يخفى ، فكان يستعظم التبعة ولكن الرغبة كانت أعظم فاستخار وشاور أولي النهى والرواية فقوموا عزمه على الإقدام ، ثم استعان بالله وبدأ في هذا العمل الجليل المشكور ، وأتمه عام (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م) .

هاجر الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا من المحمودية إلى القاهرة لحاجة نجله الداعي إلى الله الشيخ حسن البنا (ت ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م) إلى الالتحاق بمدرسة دار العلوم بالقاهرة واتخذ مكتباً بحي الغورية قرب مسجد الفاكهاني المشهور للترتيب والتأليف والبحث فلا يغادره إلا قليلاً وفي هذه الأثناء اتصل بعلماء الأزهر والقادمين إليه من شتى الأمصار فاستفاد منهم واعتمد عليهم لكن اعتماده الأكثر على الشيخ محمد سعيد العرفي فأكثر من ذكره ونوه به كثيراً ويروي - البنا - أيضاً عن الحافظ أحمد الصديق الغماري الذي ذكره ، في مقدمة المسند وكذا العلامة حبيب الله الشنقيطي الذي ذكره في مقدمة منحة المعبود .

صفاته : كان رحمه الله ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، نحيفاً ، قمحي اللون ، زاهداً ، ورعاً ، منصرفاً عن الدنيا ، راغباً في الآخرة لا يخوض فيما يخوض فيه الناس ولا يتقيد بما يعملون فلا يقدم ساعته حسب

التوقيت الصيفي حيث كان يفعل ذلك ويقول مالي والناس إنما
أتعامل مع الله عز وجل .

مؤلفاته :

١ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (في
٢٤ جزءاً) .

٢ - بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني (شرح للذي قبله) .

٣ - منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ومعه شرحه
التعليق المحمود .

٤ - بدائع المن في ترتيب مسند الشافعي والسنن ومعه شرحه القول
الحسن .

٥ - تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية .

٦ - تهذيب جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ومعه بغية المريد .

٧ - هداية المكتفي إلى ترتيب مختصر الحصكفي .

٨ - إنحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة .

وفاته : توفي عام (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م) في ٨ جمادى الآخرة (١) .

(١) الأزهري (١/٥٦٣، ٥٧٨) ، موسوعة المحدثون في مصر والأزهر ص : (٣٩٧) ،
وتشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص : (٤٦ - ٤٩) بتصرف ، معجم المؤلفين
(١/١٦٧) .

أحمد بن عبد الرحمن الدهلوي

..... - ١٣٣٦ هـ

... - ١٩١٨ م

اسمه : هو الشيخ السيد أحمد بن عبد الرحمن الحسيني الدهلوي صاحب المعجم المشهور (فرهنگ آصفية) .

مولده ونشأته : ولد ونشأ - بدلهي وقرأ علوم الآلة وتفقه في الفضائل على علماء عصره ، ثم ولي التدريس فدرس زماناً بدلهي و (شملة) .

مصنفاته : له مصنفات كثيرة أشهرها (فرهنگ آصفية) في أربعة مجلدات كبار في اللغة الهندية وقد منحه محبوب علي خان ملك الدكن جائزة قدرها خمسة آلاف روبية على هذا التصنيف ، وخصص له راتباً شهرياً قدره خمسون روبية واشترى منه أربعمئة نسخة من الكتاب المذكور وزعها على أهل العلم ومن مصنفاته (رسوم دهلي) .

وفاته : توفي في التاسع عشر من شهر رجب سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م^(١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ١٨٣) . ونزهة الخواطر (٨ / ٢٢) وعلماء العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٥) .

أحمد بن عبدالرحمن السقاف

١٢٧٨ - ١٣٥٧ هـ

١٨٦٢ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف ، العلوي الحسيني ينتهي نسبه إلى زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحضرمي الشافعي .

نشأته وشيوخه: ولد بسيون بحضرموت في ١٩ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ - ١٨٦٢ م ونشأ بها في بيت اشتهر بالعلم والصلاح فقرأ القرآن الكريم وجوده وحفظه وقرأ على والده الرسالة الجامعة ، ومتن السفينة ، وبداية الهداية ، وأبا شجاع ، وحفظ الزيد ، ومجلة الإعراب ، وباكورة الوليد في التجويد .

ذهب به والده مع أخويه إلى بيت الشيخ علي بن محمد بن حسين الحبشي لتعليمهم الفقه والنحو وتخصيصهم بأوقات فتم له مراده وصار متفوقاً علي أقرانه لما كان عليه من الجد والمثابرة المستديمة والسهر الطويل مع الفطنة والحرص . ومن مشايخه أيضا الشيخ عبدالقادر بن حسن السقاف ، والشيخ محمد بن علي بن علوي السقاف قرأ عليه في التفسير والحديث والفقه والشيخ عيدروس بن عمر الحبشي كما صحب الشيخ أحمد بن حسن العطاس متلميذا وملازماً له وقرأ عليه كثيرا .

لازم التدريس والتذكير في مختلف الأماكن وانتظم له الطلاب

بالمسجد والرباط وأما تلاميذه الذين تلقوا عنه فلا عاد يعددهم فهم كالرمال ويكفي تصور نزلاء الرباط من جميع الجهات قرباً وبعداً إلى الصومال وظفار وزنجبار في مدى زهاء أربعين عاماً القادم قادم والمسافر إلى وطنه مسافر وكلهم مرتبون من علومه وخاصة عندما كان نازلاً في مكة المكرمة .

صفاته: التواضع والسكينة، والصبر وإحتمال الأذى، والتغاضي عن هفوات الناس، واستخدام المداراة والأخلاق الإسلامية مع الآخرين مع الزهد والعبادة .

مؤلفاته:

١ - صنف كتاباً سماه الأمالي يحتوي على تراجم أحد عشر من العلماء منهم تسعة من مشايخه ثم ختمه بترجمة نفسه .

٢ - جمع ابنه عبد القادر كلامه المنشور في «رسالة» .

٣ - له مكاتبات وإجازات ووصايا .

وفاته: توفي في يوم السبت ٤ محرم سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م بسيوون في حضر موت (١) .

(١) جمع ابنه عبد القادر مناقب والده في جزء، كما أفرد له بالترجمة الأستاذ مصطفى السقا في القول الجلي في مناقب العلامة محمد السقا، تشنيف الأسماع ص: (٤٤ - ٤٥)، معجم المؤلفين (١/ ١٦٥ - ١٦٦)، الأعلام للزركلي (١/ ١٤٨). تاريخ الشعراء الحضرمين (٥/ ٥٢).

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

١٢٣٣ - ١٣٠٢ هـ

١٨١٨ - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي .
مولده ونشأته وأعماله :

ولد سنة في ٢٦ ذي الحجة (١٢٣٣هـ - ١٨١٨م) في مدينة طهطا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتعلم بالأزهر الشريف واحترف التعليم ، وعين كاتباً بمحكمة طهطا ، ثم اشتغل بالتعليم والتحرير في جريدة الوقائع المصرية . وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

مؤلفاته :

- ١ - ديوان في المدائح النبوية رتبها على الحروف .
- ٢ - الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة (في النحو) .
- ٣ - النقطة الذهبية في علم العربية .
- ٤ - حل العقود من نظم المقصود (في الصرف) .
- ٥ - نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل في علم

الكلام.

٦ - وسيلة المجيز لمقصد المستجيز .

٧ - رسالة في العروض والقوافي .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) في القاهرة (١) .

(١) هدية العارفين للبغدادى (١/ ١٩٠) ، معجم المطبوعات (١٢٣٤) ، الأعلام الشرقية رقم (٧٩١) ، مخطوطات دار الكتب المصرية (٣/ ٤٣٤) السر المصون للعظم (١٠٥) فهرست الخديوية (٤/ ٤ ، ٢١) ، معجم المؤلفين (١/ ١٦٩) .

أحمد البوعياشي

١٣٣٦ - ١٤٠٦ هـ

١٩١٧ - ١٩٨٥ م

اسمه : هو القاضي المؤرخ أحمد بن عبد السلام البوعياشي .

مولده : ولد سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م بالمغرب .

أعماله : عمل في ميدان القضاء بطنجة وبعد إحالته على التقاعد عمل محاميا .

مؤلفاته :

١ - حرب الريف التحريرية ^(١) ومراحل النضال في (جزئين) ونال جائزة المغرب .

٢ - الشائر المهزوم (رواية)

٣ - الريف بعد الفتح الإسلامي .

وفاته : توفي في مدينة الحسيعة بالريف بالمغرب وذلك سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م ^(٢) .

(١) الريف بلدة مغربية ظهر منها المجاهد محمد عبد الكريم الخطابي .

(٢) مجلة الفيصل العدد (١٠٥) ربيع الأول عام ١٤٠٦ هـ

أحمد المبارك

١٣٣٠-١٤٠٩ هـ

١٩١٠-١٩٨٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن عبدالعزيز بن حمد بن عبداللطيف آل المبارك .

مولده : ولد في الإحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية سنة ١٣٣٠ هـ ١٩١٠ م تقريباً ^(١) من أسرة علمية مشهورة وهي أسرة آل المبارك التميمية النجدية .

تعليمه : بدأ تعلمه من سن السابعة على يد معلمة فاضلة هي المربية الشيخة كلثم بنت الشيخ شبيب فقرأ عليها بعض كتاب الله ، ثم أنتقل إلى دبي التي كان والده كثير التردد عليها لنشر العلم ، فتعلم الكتابة على الشيخ عبدالله بن موسى ، ولما اتقن الكتابة أعاده والده إلى الإحساء حيث لازم الشيخ عبدالله بن سلطان القحطاني ، الذي أتم على يديه حفظ القرآن الكريم ، ومن هناك انتقل مرة ثانية إلى دبي ليلحق بالمدرسة الأحمدية فيها ،

(١) ورد في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ولادته سنة ١٩٣٠ م وهي توافق بالهجري ١٣٤٩ هـ وهذا غلط يقيناً حيث يقول بعد ذلك وفي سنة ١٣٥٠ هـ تزوج وبدأ في الخطابة فيكون عمره سنة واحدة فكيف يكون ذلك ! ، ولذلك يظهر أن ميلاده فيه خطأ فيصحح ويحرر والعلم عند الله سبحانه .

وهي التي أنشأها بعض الفضلاء لوالده ليتخذ منها معهداً يُدرس فيها علوم العربية والدراسات الإسلامية، فتتلمذ على والده وعمه الشيخ إبراهيم عبداللطيف حتى عام ١٣٥٠ هـ، حيث يتولى التدريس، وبدأ في استقبال طلاب العلم في داره.

وفي عام ١٣٥٥ هـ أسندت إليه مهمة الخطابة بالهفوف (الإحساء) وفي عام ١٣٧٢ هـ عين قاضياً بالقطيف، وعمد إليه بالخطابة في مسجد الظهران، وفي عام ١٣٨٤ هـ نقل قاضياً إلى محكمة الظهران وظل في عمله هذا حتى عام ١٣٨٩ هـ حيث طلبه سمو الأمير زايد بن سلطان من الملك فيصل بن عبدالعزيز، للعمل في محاكم «أبوظبي» ثم كان رئيس القضاء الشرعي في دولة الإمارات، والمستشار الديني للأمير زايد آل نهيان، وإمام للجمعة بمسجد أبوظبي الكبير بالإضافة إلى إمامة العيدين في مصلى الدولة الرئيسي.

وقد عرف فضيلته بالنشاط الكثير في خدمة الإسلام والمسلمين، فقد كان إضافة إلى عمله السابق يقوم بالوعظ والإرشاد وإلقاء المحاضرات، وحضور المؤتمرات الإسلامية في أقطار العالم الإسلامي ممثلاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وله العديد من البحوث والمقالات.

مؤلفاته:

١ - حول تعليم المرأة المسلمة.

٢ - نظام القضاء في الإسلام.

- ٣- حول الإسلام والمسلمين (جزآن).
 - ٤- الخطب المنبرية (في ١١ جزءاً) من عام ١٢٧٢هـ - ١٣٧٤هـ.
 - ٥- العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام.
 - ٦- رسالة المسجد.
 - ٧- الطريق إلى الله.
 - ٨- مراحل تدوين السنة.
 - ٩- الفتاوى الفقهية.
 - ١٠- الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم.
- وفاته: توفي يوم الأربعاء ٢ ربيع الأول عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
بالإحساء بالسعودية^(١).

(١) علماء ومفكرون عرفتهم للمجذوب (٦١/٢ - ٦٧) رسائل الأعلام ص: ٢٧١ مجلة البعث الإسلامي العدد (٨) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج للشمري (١٦/١).

أحمد السمان

١٣٢٥ - ١٣٨٦ هـ

١٩٠٧ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو الدكتور أحمد بن عبد العزيز السمان حقوقي عالم
بالاقتصاد السياسي .

مولده وأعماله : ولد سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م في دمشق وتعلم بها
وحمل إجازة الحقوق وسافر إلى باريس ، فحصل على شهادة التخصص في
العلوم الجنائية والدكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية ، ونال درجة
الدكتوراه ، وعاد إلى دمشق فكان أستاذاً لهذه المادة في معهد الحقوق ، ثم
مديراً لهذا المعهد ، وشارك في إنشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية ،
وتولى رئاسة الجامعة السورية بدمشق ، ثم وزيراً للمعارف ورحل إلى
المملكة العربية السعودية وعمل بها .

مؤلفاته :

- ١ - موجز الاقتصادي السياسي
- ٢ - الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث
- ٣ - اقتصاديات سورية .
- ٤ - مقدمة علم الحقوق (مترجم عن الفرنسية) .

٥- الحقوق الدستورية .

٦- نظام النقد السوري .

وفاته : توفي سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م (١).

(١) من هو في سورية (٢/ ٣٧٧) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣١ / ٣٣٥ - ٣٣٧).

أحمد عبد الغفور عطار

١٣٣٥ - ١٤١١ هـ

١٩١٦ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب اللغوي أحمد بن عبد الغفور بن محمد نور ابن بكر عطار .

مولده ونشأته وتعليمه :

وُلد بمكة المكرمة حرسها الله - في عام ١٣٣٥ (هـ / ١٩١٦ م) ،
والتحق - في صغره - بالمدارس النظامية ، حتى حصل على شهادة الثانوية
من المعهد السعودي بمكة المكرمة في عام (١٣٥٥ هـ) . ثم أوفدته الحكومة
السعودية - آنذاك - إلى مدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة (كلية دار العلوم
التابعة لجامعة القاهرة الآن) ، في عام (١٣٥٦ هـ) ، ف قضى بها عاماً
واحداً ، جمع - خلاله - بين الانتظام في دار العلوم ، والاستماع بكلية
الآداب ، بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) ، ولكن ظروفًا عائلية
خاصة أجبرته على ترك الدراسة العالية ، في هذين المعهدين ، فاضطر إلى
العودة إلى السعودية .

ولم تكن عودة الأستاذ عطار إلى وطنه ، تعني انقطاعه عن التحصيل
العلمي ، فقد اندفع بشغف بالغ إلى القراءة الواسعة في الأدب واللغة

والدين ، وشتى المعارف الإنسانية ، يقول الأستاذ العطار : « . . كنت أقرأ - منذ بدأت - القصص الدينية والأدبية والفلسفية ، وكتب الرحلات ، والكتب المقدسة ، والقرآن الكريم ، والأنجيل الخمسة ، والتوراة ، والشعر الجاهلي ، والشعر العربي قديمه وحديثه . . حتى نوارد جحا ، وقصص رأس الغول وعنصرة ، وسيف بن ذي يزن ، وحمزة البهلوان . . » .

أعماله :

عمل الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار في الأمن العام ، مدة ثلاث سنوات ، ثم تحول عن السلك الوظيفي ليتفرغ للقراءة ، والصحافة والتأليف ، فأنشأ جريدة باسم (عكاظ) ولا تزال تصدر حتى الآن ، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٣ من شهر ذي القعدة عام (١٣٧٩هـ) ، ورأس تحريرها ، ثم أسس في سنة (١٣٨٣هـ) مؤسسة عكاظ للصحافة ، كما نشر بها العديد من مقالاته وكذلك أصدر من مكة مجلة « كلمة الحق » وبغداد صدور أربعة أعداد منها أوقفها نظراً لظروف مالية مرت به . .

وقد شارك العطار في تطوير « أدب المقالة في الشر السعودي » . وتنوعت مقالاته ، بين النقد والأدب واللغة والاجتماع والدين . وقد نشر مقالاته في العديد من الصحف والمجلات ، ومنها - على سبيل المثال - عكاظ ، وصوت الحجاز ، ودعوة الحق ، والتضامن الإسلامي . وغيرها من المجلات والجرائد ، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

مؤلفاته :

- ١ - آراء وأبحاث شتى في الأدب والفلسفة وما يتعلق بهما .
- ٢ - محمد بن عبدالوهاب (دراسات) .
- ٣ - صقر الجزيرة .
- ٤ - الهوى والشباب .
- ٥ - المقالات (دراسات) .
- ٦ - الهجرة (مسرحية) .
- ٧ - أريد أن أرى الله (قصص) .
- ٨ - الأمير منصور وزير دفاع المملكة العربية السعودية .
- ٩ - سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية .
- ١٠ - البيان (نقد أدبي) .
- ١١ - الزنابق الحمر (مسرحية معربة) .
- ١٢ - عشرون يوماً في الصين الوطنية (أدب رحلات) .
- ١٣ - قطرة من يراع (مقالات) .
- ١٤ - الشيوعية والإسلام (مختارات من كتاب للعقاد) .
- ١٥ - الفصحى والعامية .

- ١٦ - آراء في اللغة (دراسات) .
- ١٧ - الإسلام طريقنا إلى الحياة (دراسات) .
- ١٨ - الشريعة . . لا القانون (.
- ١٩ - كلام في الأدب .
- ٢٠ - الفتى (مسرحية معربة) .
- ٢١ - الزحف على لغة القرآن .
- ٢٢ - ليس في كلام العرب (تحقيق) .
- ٢٣ - الإسلام خاتم الأديان .
- ٢٤ - آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية .
- ٢٥ - الصحاح ومدارس المعجمات العربية .
- ٢٦ - مقصورة ابن دريد : بحث تاريخي أدبي مقارنة .
- ٢٧ - ابن سعود وقضية فلسطين : التاريخ - المؤامرة - القضية .
- ٢٨ - الشيوعية وليدة الصهيونية .
- ٢٩ - حجة النبي ﷺ .
- ٣٠ - مؤامرة الصهيونية على العالم مع ترجمة بروتوكولات صهيون .
- ٣١ - أحكام الحج والعمرة من حجة النبي وعمراته .

- ٣٢ - الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم .
- ٣٣ - بناء الكعبة على قواعد إبراهيم .
- ٣٤ - الماسونية .
- ٣٥ - بروتوكولات صهيون (ترجمة) .
- ٣٦ - جحا يستقبل نفسه وقصص أخرى .
- ٣٧ - الحجاب والسفور .
- ٣٨ - دفاع عن الفصحى .
- ٣٩ - وفاء الفقه الإسلامي بحاجات هذا العصر وكل عصر .
- ٤٠ - وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر .
- ٤١ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق) .
- ٤٢ - أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة .
- ٤٣ - انحسار تطبيق الشريعة في أقطار العروبة والإسلام .
- ٤٤ - إنسانية الإسلام .
- ٤٥ - الفوائد المحصورة في شرح المقصورة (تحقيق) .
- ٤٦ - الجوهرى مبتكر منهج الصحاح .
- ٤٧ - الشيوعية : خلاصة كل ضروب الكفر والموبقات .

- ٤٨ - عروبة فلسطين والقدس .
 - ٤٩ - اليهودية والصهيونية .
 - ٥٠ - بين السجن والمنفى .
 - ٥١ - الديانات والعقائد في مختلف العصور .
 - ٥٢ - من نفحات رمضان .
 - ٥٣ - قضايا ومشكلات لغوية .
 - ٥٤ - العقاد .
 - ٥٥ - محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب .
- وفاته :

توفي الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار عام (١٤١١هـ - ١٩٩٨م) (١).

(١) كتاب أحمد عطار لزهير كتيبي، معجم الكتاب ص: (١٠٦) بتصرف وفيه ولادته سنة (١٣٣٧هـ)، من روادنا التربويين المعاصرين لعبد الله الزيد ص: (٣٧-٣٨) أدباء سعوديون ص: (٣١-٣٤) بتصرف. مجلة الفيصل، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين، الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي للدكتور عمر الطيب الساسي ص: (١٨٥)، علماء ومفكرون عرفتهم (٦٩/٢)، معجم مؤرخي الجزيرة العربية (ص: ١٠٤-١٠٦) أعلام الحجاز للمغربي (٤/٤٣-٥٥)، مجلة الفيصل شهر شوال سنة (١٤١١هـ).

أحمد عبدالغني عابدين

١٢٣٨ - ١٣٠٧ هـ

١٨٢٣ - ١٨٨٩ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الحنفي أحمد عبدالغني بن عمر المشهور
كأسلافه بعابدين ينتهي نسبه إلى الحسن السبط رضي الله عنه .
مولده : ولد سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٣ م^(١) بدمشق .

شيوخه : قرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان مع ابن عمه
السيد علاء الدين عابدين وأخذ الفقه والحديث عن عمه السيد محمد أمين
عابدين ، صاحب الحاشية المشهورة في الفقه الحنفي ، وعن فقيه الشام وعالمها
الشيخ هاشم الناجي ، وأجازة الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، وسمع هو
وابن عمه الكتب الستة من شيخ الشيوخ الشيخ سعيد الحلبي وكانا
صغيرين ، وكان يحضرهما ويقعدهما في شباك حجرته ، وحصل لهما
إجازة كسائر الحاضرين . وأخذ التوحيد والتفسير عن الملا أبي بكر الكلالي
المفسر وله إجازات عديدة من علماء عاملين وأئمة معتبرين .

ثم تولى خطابة جامع الورد وإمامته ، وتولى فتيا قطنا ووادي العجم
وإقليم البلات ثم عين أميناً للفتوى عند الشيخ محمود الحمزاوي مفتي
دمشق .

(١) وفي بعض المصادر ١٢٣٩ هـ والصواب ما أثبتته .

صفاته: كان عارفاً بالفقه الحنفي، خبيراً بأحكامه وقواعده مطلعاً على نصوصه، حافظاً لسانه من الوقعة في الناس مقتصداً في ملبسه وعيشه.

مؤلفاته: وله مؤلفات تربو على العشرين منها:

- ١- كتاب في الطهارة والأنجاس.
- ٢- وشرح قصة المولد الشريف لابن حجر الملكي في عشرين كراساً.
- ٣- شرح علم الحال.
- ٤- شرح العقيدة الإسلامية للسيد محمود الحمزاوي مفتي دمشق.
- ٥- رسالة بترئة الشيخ الأكبر ممانسب إليه من القول بالحلول والاتحاد.
- ٦- رسالة في إهداء ثواب الأعمال للنبي صلى الله عليه وسلم.
- ٧- تبصرة السالكين بحسن الأدب في زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة زينب.
- ٨- شرح حديث ابن عباس: «احفظ الله يحفظك» الحديث.
- ٩- رسالة في قوله عليه الصلاة والسلام: «السعيد سعيد في بطن أمه»
- ١٠- رسالة في «الكبائر»
- ١١- رسالة في الجزء الإختياري.
- ١٢- معراج الفلاح، شرح نور الإيضاح.

١٣ - تحرير الأقوال في التخلص من محظور الأفعال .

١٤ - آداب الطريقة النقشبندية .

وفاته: توفي في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩ م ودفن في تربة باب الصغير بدمشق في جوار عمه السيد محمد وجده السيد عمر عابدين رحم الله الجميع رحمة واسعة^(١) .

(١) أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور باشا ص (٢٥١-٢٥٢)، منتخبات تواريخ دمشق لتقي الدين (٧٠٢-٧٠٣)، تاريخ علماء دمشق (٨٣/١)، الأعلام للزركلي (١٥٢/١) وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ص (٣٨) والأعلام الشرقية (٢٧١/١) رقم الترجمة (٣٦٢) ومعجم المؤلفين (١٧٢/١) وفيه مولده ١٢٣٩ هـ ولعل الصواب ما أثبتناه .

أحمد بن عبداللطيف الخطيب

١٢٧٦ - ١٣٣٤ هـ

١٨٦٠ - ١٩١٥ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن عبداللطيف بن عبدالله الخطيب .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد رحمه الله في يوم الاثنين ٦ ذي الحجة عام ١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م. ونشأ تحت رعاية والده وكان عالماً فحفظ جانباً من القرآن الكريم .

انصرف الشيخ أحمد الخطيب إلى حفظ القرآن ثم تعلم اللغة الإنجليزية فأتقنها ثم أخذ العلم عن الشيخ شطا والشيخ عثمان شطا وكان مثال الجد والإجتهاد والنشاط في طلب العلم والمذاكرة ليلاً ونهاراً في مختلف الفنون فنيح بفضل الله ثم بفضل حرصه ومثابرته على المطالعة في العلوم الرياضية كالحساب والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة وقسمة الموارد وعلم الميقات ثم عينه الشريف عون خطيباً وإماماً ومدرساً بالحرم الشريف .

صفاته: أشتهر الشيخ أحمد الخطيب بين الناس بطيبة القلب وحسن الخلق وسلامة النية وكره الملق ومقت المتكبرين وكان مشهوراً برحابة الصدر ومناقشة طلابه له وكان لا يرضيه مجرد اصغائهم لدروسه بل كان يشجعهم على الافصاح عن آرائهم ومجادلته في حرية وجراً لتتقرر الحقيقة

ويقتنعوا بها .

مؤلفاته :

- ١ - النفحات : حاشية الورقات .
- ٢ - الجواهر النقية في الأعمال الجيبية .
- ٣ - الداعي المسموع في الرد على من يورث الأخوة والأخوات .
- ٤ - روضه الحساب .
- ٥ - معلم الحساب في علم الحساب (باللغة الجاوية) .
- ٦ - الرياض الوردية في الفقه الشافعي (باللغة الجاوية) .
- ٧ - المنهج المشروع في المواريث (باللغة الجاوية) .
- ٨ - ضوء السراج في كيفية المعراج (باللغة الجاوية) .
- ٩ - صلح الجماعتين في جواز تعدد الجمعتين (باللغة الجاوية) .
- ١٠ - معين الجائز في تحقيق معنى الجائز .
- ١١ - الجواهر الفريدة في الأجوبة المفيدة فيما إذا عم الحرام في قطر من الأقطار (باللغة الجاوية) .
- ١٢ - السيوف والخناجر على رقاب من يدعو للكافر .
- ١٣ - القول المفيد شرح مطلع السعيد في علم الزيج .

- ١٤ - النتيجة المرضية في تحقيق السنة الشمسية والقمرية .
- ١٥ - فتح المبين لمن سلك طريق الواصلين (باللغة الجاوية) .
- ١٦ - الدرر البهية في كيفية زكاة الذرة الحبشية .
- ١٧ - فتح الخبير في بسملة التفسير .
- ١٨ - العمد في متع القصر في مسافة جدة .
- ١٩ - كشف الران في حكم وضع اليد بعد تطاول الزمان .
- ٢٠ - حل العقدة في تصحيح العمدة .
- ٢١ - الأقوال الواضحات في حكم من عليه قضاء الصلوات (باللغة الجاوية) .
- ٢٢ - حسن الدفاع في النهي عن الابتداع (باللغة الجاوية) .
- ٢٣ - الصارم المفري لوساوس كل كاذب ومفتري (باللغة الجاوية) .
- ٢٤ - مسلك الراغبين في طريقة سيد المرسلين (باللغة الجاوية) .
- ٢٥ - إظهار زغل الكاذبين في تشبههم بالصادقين .
- ٢٦ - كشف العين في استقلال كل من قوى الجبهة والعين .
- ٢٧ - إظهار زغل الكاذبين (باللغة الجاوية) .
- ٢٨ - الآيات البينات في رفع الخرافات (باللغة الجاوية) .

- ٢٩ - السيف البتار في محق كلمات بعض الأغرار .
- ٣٠ - الجاوي في النحو (باللغة الجاوية) .
- ٣١ - سلم النحو (باللغة الجاوية) .
- ٣٢ - المواعظ الحسنة لمن يرغب من العمل أحسنه .
- ٣٣ - الخطط المرضية في حكم التلفظ بالنية (باللغة الجاوية) .
- ٣٤ - الشموس اللامعة في الرد على أهل المراتب السبعة الذين يقتدون
ظواهر معاني ألفاظها (باللغة الجاوية) .
- ٣٥ - رفع الالتباس عن حكم الأنوات المتعامل بها بين الناس .
- ٣٦ - اقناع النفوس بالحاق الأنوات بعملة الفلوس .
- ٣٧ - تنبيه الغافل بسلوك طريقة الأوائل فيما يتعلق بطريقة النقشبندية
باللغة العربية .
- ٣٨ - سل الحسام لقطع طرف تنبيه الأنام في الرد على أرباب الطرق
(باللغة الجاوية) .
- ٣٩ - القول المصدق بالحاق الولد المطلق .
- ٤٠ - البهجة في الأعمال الجيية (باللغة الجاوية) .
- ٤١ - تنبيه الأنام في الرد على رسالة كف العوام عن الخوض في شركة
الإسلام .

٤٢ - إرشاد الحيارى في إزالة النصارى في سبع مسائل انكار وجود الله وتعدد الزوجات والطلاق واقامة الدين بالاكراه والجهاد والاسترقاق والتسري (باللغة الجاوية).

٤٣ - حاشية فتح الجواد خمسة مجلدات يحتوي كل مجلد على خمسين كراسة وقد بلغ إلى أواخر محرمات الاحرام ولم يطبع بعد.

٤٤ - فتاوى الخطيب على ماورد عليه من الأسئلة (باللغة العربية والجاوية).

٤٥ - القول الحصيف في ترجمة أحمد خطيب بن عبداللطيف وقد وضعه خاصاً بأبنائه في نهاية عمره

وفاته: توفي سنة ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م^(١).

(١) سير وتراجم ص: (٣٩-٤٢) بتصرف

أحمد الحسائي

١٣٢١هـ - ١٤٠٢هـ

١٩٠٣م - ١٩٨٢م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد اللطيف الملا الأحسائي ، من كبار فقهاء الأحساء والمشتغلين بتاريخ المنطقة ولد سنة (١٣٢١هـ - ١٩٠٣م) بمدينة الهفوف ، كان يتخذ من مجلسه دار ندوة ومجمع لأهل العلم والأدب .

وفاته : توفي في يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة (١٤٠٢هـ . الموافق ٢ مايو ١٩٨٢م) .

أحمد بن عبدالله الكبسي الصنعاني

١٢٩٦ - ١٣٦٦ هـ

١٨٧٩ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن القاسم بن المهدي المعروف بالكبسي^(١).

مولده وشيوخه: ولد بصنعاء سنة ١٢٩٦ هـ بعد أن حفظ القرآن الكريم وما يتبعه من متون العرفان تطلب في طلب العلم على مشايخ صنعاء كالعلامة الحسين العمري والقاضي اسحق بن عبدالله المجاهد والعلامة أحمد السياغي والفقير عبدالرزاق بن محسن السريحي والقاضي محمد بن عبدالملك الأنسي، والعلامة أحمد بن محمد الجرافي ثم رحل إلى جبل الأهنوم وفيه لازم العلامة القاضي المؤرخ أحمد بن عبدالله الجنداري والعلامة لطف الله بن محمد شاكر واشتغل بالطلب وجد واجتهد حتى فارق أقرانه، وصار من نبلاء وأذكياء أهل العلم.

تلاميذه: لما أشبع نهمته وحقق رغبته عاد إلى صنعاء وبها عين مدرساً بالمدرسة العلمية سنة ١٣٤٤ هـ فجلس لتدريس التفسير والحديث وفقه آل

(١) بكسر الكاف وسكون الواحدة نسبة إلى هجرة الكبس من قرى بلاد اليمن انظر هجر العلم

ومعاقله في اليمن ص: ١٧٨٥

البيت والعربية وكان له طريقة مثلى في حسن الإشاد ونصح العباد وهو عند التحرير من أكابر المدرسين وقد تخرج به جملة من الأفاضل منهم القاضي أحمد بن عبد الواسع اليماني والسيد أحمد بن محمد زبارة والقاضي - الجرافي وغيرهم واستجازه جملة من العلماء بالحرمين الشريفين وباليمن ومصر .

ولم يقتصر نشاطه على التدريس فقط فقد كلفه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٠هـ بالانتقال من الأهنوم إلى سناح لنشر العلم فيها ، والقيام بخطبة الجمعة والعيدين وإمامة الصلاة حتى توفي .

مؤلفاته: جمع كتاباً مفيداً في الترغيب والترهيب وسماه « الأمانة » وسلك فيه طريقة المنذري في الترغيب والترهيب فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٦هـ .

وفاته: توفي سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م رحمه الله^(١) .

(١) نزهة النظر ص: (١٠٥، ١٠٦)، وتحفة الأخوان ص: (٥٠) هجر العلم ومعاقله في اليمن

أحمد فقيه

١٢٧٣ هـ - هـ

..... م - ١٨٥٧ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن عبد الله بن جعفر فقيه الشافعي المكي الخطيب والإمام بالمسجد الحرام .

مولده وشيوخه : ولد بمكة المكرمة سنة (١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م) ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وأحسن تجويده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام واشتغل بالعلم على مشايخها فقرأ على الشيخ أحمد دحلان وعلى الشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ محمد بسيوني وغيرهم وكان ميله إلى علم الأدب أكثر .

مؤلفاته :

١ - مجموعة رسائل نثرية وشعرية .

٢ - خطب منبرية (١) .

أحمد السويدي

.....-١٣٢٥هـ

.....-١٩٠٧م

اسمه: هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالله السويدي، وآل السويدي^(١) أسرة علمية ذات وجاهة وقدر وعلم في العراق يرتقي نسبهم إلى خلفاء بني العباس.

مولده وشيوخه: ولد في بغداد ودرس على كبار علمائها حتى أصبح عالماً كبيراً يشار إليه بالبنان.

أعماله: عيّن نائباً في قضاء الهندية سنة (١٢٩٦) ثم عيّن قاضياً لمدينة السماوة بأمر من المشيخة الإسلامية في الآستانه وذلك سنة (١٢٩٧هـ) ثم استقال . . وعيّن قاضياً للكاظمية وتصدر للتدريس في مسجد آل السويدي وتخرج عليه جمع غفير من العلماء وطلبة العلم.

وفي سنة (١٣٠٠هـ) عيّن نائباً لقضاة الديوانية ثم عيّن نائباً لقضاء

(١) أسرة علمية من أفاضل أهل بغداد، ظهر فيهم كثير من العلماء والأدباء والشعراء، وهي من الأسر العربية الهاشمية القرشية، يرجع نسبها إلي عبدالله بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب . . ولزيد من الفائدة انظر: من تاريخ الأسرة العلمية في بغداد الأسرة السويديّة، وذكرى السويدي لطفه الراوي، ومذكراتي لتوفيق السويدي.

الجزيرة الجزيرة وفي سنة (١٣٢٣هـ) عيّن لقضاء الهندية ثم عيّن
لقضاء الشامية.

وفاته: توفي سنة (١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م) بغداد (١).

(١) العقد اللامع لعبد الحميد عبادة (٢/ ٢٧)، تاريخ حوادث بغداد والبصرة ص: (١٦)، المسك
الأذفر (١٢٣ - ١٥٣) لغة العرب (٢/ ٢١٩)، تاريخ علماء بغداد ليونس السامرائي ص: (٤٤).

أحمد عبدالله

١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ

١٩١٩ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو أحمد بن عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية .

مولده: ولد في جزيرة أنجوان في ١٢ يونيو عام ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م

أعماله : عمل مستشاراً في الاتحاد الفرنسي ، وتدرج في المناصب النيابية والتنفيذية حتي أصبح عضواً برلمانياً في عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة وذلك سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٩ م وفي عام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م أصبح رئيساً لحكومة بلاده حيث أعلن استقلالها في ٦ يولييه ١٩٧٥ م - ١٣٩٥ هـ ، وانتخب رئيساً لجمهورية جزر القمر .

إلا أن انقلاباً ضده قاده الزعيم علي صويلح بمساعدة المرتزق البلجيكي (بوب دونارد) في اغسطس من العام نفسه أدى إلى إنتقال السلطة إلى الأمير سيد إبراهيم الذي لم يستمر حكمه طويلاً حيث توفي ، فتولى الحكم بعده علي صويلح ، الذي خلع أيضاً ومات سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م وأعيد أحمد عبدالله عبدالرحمن الذي كان منفيًا في باريس إلى الحكم ، ثم جرى إنتخابه في أكتوبر من العام نفسه رئيساً للجمهورية ، وفي عام

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م أعيد انتخابه رئيساً لمدة ست سنوات أخرى .
وكان في سنواته الأخيرة قد أقبل على العالم الإسلامي ، وسعى إلى
إقامة علاقات أخوية وودية .
وفاته: أغتيل عام ١٤١٠هـ في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩م^(١) .

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص : ١٨٢ : ١٨٣ .

أحمد الجنداري

١٢٧٩هـ - ١٣٣٧هـ

١٨٦٣م - ١٩١٩م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ المحدث العلامة أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الجنداري ^(١) الصنعاني .

مولده : ولد بمدينة صنعاء في شعبان سنة (١٢٧٩هـ - ١٨٦٣م) . .
ونشأ بها وتعلم . .

شيوخه : أخذ علم القراءة على الحافظ الضرير محمد بن يحيى الجنداري ، وأخذ الفقه والحديث والعربية على الشيخ عبدالرزاق الرقيمي ، وأخذ عن الشيخ عبد الكريم بن عبدالله بن أبي طالب في الأصول والفقه والأسانيد . . ومن شيوخه الشيخ أحمد السياغي والشيخ أحمد الكبسي في سنن النسائي وغيرهم .

ثم استمر في طلب العلم والرحلة فيه حتى أصبح من أشهر علماء القطر اليمني وتلمذ عليه جماعة من طلبة العلم والأمراء ومن أشهرهم إمام اليمن يحيى حميد الدين ، وسيف الإسلام محمد بن يحيى بن محمد

(١) الجنداري : مأخوذة من الجند آري ، أي الجند السامي ، أو النظامي .

حميد الدين ، والشيخ عبدالرحمن الشامي ، والشيخ يحيى بن محمد ابن لطف وغيرهم كثير .

قصة توبته ورجوعه إلى مذهب أهل السنة والجماعة :

كان المترجم له في بداية أمره وهو صغير يعمل في التجارة في العطورات والعقاقير الطبية ، وكان ملتزماً بالمذهب الزيدي الهادي التزاماً كاملاً . . . فكان لا يحضر صلاة الجمعة لعدم وجود إمام في صنعاء ، لأنها كانت بيد الدولة العثمانية . . فخرج رجلاً من بعد صلاة الجمعة من الجامع ، فرأى المترجم له ماراً بالقرب من الجامع ، وهو يعرف أنه لا يصلي صلاة الجمعة ، فقال له بما معناه : هؤلاء وأشار إلى جموع المصلين الذين يخرجون من الجامع سيدخلون النار لأنهم صلوا صلاة الجمعة !!! وأنت وحدك ستدخل الجنة لأنك لم تُصل معهم لاعتقادك بعدم وجوبها إلا في ظل حكم إمام فقط ^(١) . . فوقر هذا الكلام في نفسه ، وبدأ يراجع عقيدته ، بعد أن رأى أنه على خطأ في معتقده ، ثم أكد له ذلك ما رآه في منامه ، فقد حكى عن نفسه في كتاب (الجامع الوجيز) في سياق حوادث ١٣٢٠ هـ «وفي جمادى الآخرة رأيتُ في النوم كأنني أصلي جماعة في مسجد الكوفة خلف أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، ولم أر وجهه ، واستدللتُ بذلك على ترك بدعة . . واتباع طريق الحق» فأخذ من ذلك الحين بالانقطاع إلى

(١) هذا من الأجوبة المسكتة المليحة ، وقد وفقنا الله فأخرجنا كتابنا : «الأجوبة المسكتة» في خمسة أجزاء . .

علوم السنة فحقق ودقق ، واجتهد ورجح ، وعمل بما صح لديه من الدليل ، وترك التعويل على المذهب وأقوال الرجال (١) .

صفاته : قال عنه المؤرخ محمد زبارة : كان إماماً متبحراً في علم أصول الحديث بحيث لم يبق في عصره بالبلاد اليمنية من يضاهيه فيه . . ثم مال إلى علم السنة النبوية وترجيح الدليل وانتهت إليه رئاسة المعرفة بعلوم الحديث وعلمه ورجاله مع اليد الطولى في علم التفسير . . وكان آية في زمانه في الورع والعفة والعبادة . . وقال عنه تلميذه محمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين : كان متواضعاً ورعاً . منقطعاً إلى العلم والعمل والتدريس . مقبلاً على نفسه . . يتفجر منه ينابيع العلم والحكمة ، وله معرفة بالطب .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على العقد الثمين في معرفة رب العالمين .
- ٢ - سمط الجمان شرح الرسالة الناصحة للأخوان (وهي منظومة للإمام عبدالله بن حمزة) .
- ٣ - نور الصباح على كتاب الإيضاح الإصباح .
- ٤ - إظهار اللفاق من أهل النصب والشقاق (٢) .

(١) انظر هجر العلم ومعاقله باليمن للقاضي إسماعيل الأكوخ ص (١٤٧٧) .

(٢) هذا الكتاب ألفه في شبابه ، وكان ما يزال جاروياً زدياً قبل توبته ورجوعه إلى الطريق المستقيم والعمل بكتاب الله وسنة سيد المرسلين .

- ٥ - شرح أبيات الصاحب ابن عباد .
- ٦ - شرح على قصيدة للشيخ محمد بن عبد الله الضحاني .
- ٧ - شرح على نكت الفرائد وانتقاد القريحة من ينابيع النصيحة .
- ٨ - الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز . (بدأ فيه من الهجرة النبوية إلى سنة ١٣٠٥ هـ) .
- ٩ - البرق اللموع في الجمع بين الأماليين والمجموع (أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله الهارونيين) .
- ١٠ - حاشية على أمالي الإمام المرشد بالله .
- ١١ - حاشية على أمالي أبي طالب .
- ١٢ - رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار .
- ١٣ - تحفة الإخوان بنظم تاريخ قراء القرآن .
- ١٤ - مبير الأحزان بذكر أحوال أولياء الرحمن .
- ١٥ - روض الفؤاد في مثالب ابن آكلة الأكباد ^(١) .
- ١٥ - إبانة الشفاعة في النهي عن تفريق الجماعة .
- ١٦ - غاية القبض في ذكر أمان أهل الأرض .

(١) هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ولعله ألفه قبل رجوعه إلى مذهب أهل السنة والجماعة .

وفاته : توفي في جبل الأهنوم باليمن يوم الأربعاء ٩ صفر سنة (١٣٣٧هـ - ١٩١٨م) عن سبع وخمسين سنة وقد رثاه جماعة من العلماء والأمرء والأدباء بقصائد رثانة (١) .

(١) انظر : نزهة النظر لزيارة (١ / ٩٧ - ١٠١) لامية نبلاء اليمن ص (٧١) شرح ذيل أجود المسلسلات ص (١٢ - ٢١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣ ، ١٢ ، ١٥٩ ، والمورد مجلد ٣ عدد : ٢٣٣ وفيه خطأ في وفاته حيث قال ١٣٣٣هـ وتابعه على ذلك عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (١ / ١٧٩) وقد قصر في حق المترجم له فلم يذكر له إلا رسالة واحدة فقط ، ولي استدرارك على هذا الكتاب ، هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكويع ص : (١٤٧٦) .

أحمد بن عبدالله القاري

١٣٠٩ - ١٣٥٩ هـ

١٨٩١ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه المurray أحمد بن عبدالله القاري .
ولادته ونشأته : ولد بمكة المكرمة عام ١٣٠٩ هـ - ١٨٩١ م^(١) وحفظ القرآن الكريم وجوده على يدي والده شيخ القراء الشيخ عبدالله القاري والمدرس بالمسجد الحرام ، والتحق بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة وتلقى علومه بها إضافة إلى مواظبته الحضور لتلقي الدروس بالمسجد الحرام ، وكان من أنبغ الطلاب بالمدرسة الصولتية وأجازه الشيخ بدرالدين الدمشقي حين قدم للحج .

وقد كان لهذا النبوغ المبكر تأثيره الحسن في نفوس أساتذته فانضم إلى سلك المدرسين بالمدرسة وهو طالب بها وكان هذا التقليد من الوسائل التشجيعية التي تتبعها المدرسة الصولتية مع تلاميذها النابهين .

صفاته : كان اسمر اللون يميل إلى الصفرة معتدل القامة متوسط الجسم واسع العينين ، أفتى الأنف ، يكسو وجهه الوقار ، وتلوح مخايل الذكاء بين عينيه .

أعماله : تقلد الشيخ أحمد القاري وظائف علمية كثيرة إلى جانب

(١) في كتاب : سير وتراجم ولادته سنة ١٣٠٠ هـ ولعل الصواب ، ما أثبتته . .

استمراره في التدريس في المسجد الحرام والمدرسة الصولتية في عام ١٣٣٤هـ - ١٩١٦م وفي عام ١٣٣٦هـ - ١٩١٨م انتخب معاوناً أمين الفتوى بمكة المكرمة .

وفي عام ١٣٣٩هـ - ١٩٢١م عيّن عضواً بهيئة التدقيقات الشرعية إلى جانب عمله السابق وانتقل إلى جدة عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ليتولى القضاء بها ، في أوائل العهد السعودي .

كما تولى التدريس والدعوة والإمامة بمسجد عكاش بجدة كما عيّن مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة للعلوم الدينية وكان المدرس المحبوب من طلبة ، متمكناً من مادته . . ذكياً ذو شخصية تجمع بين الوقار واللفظ وفي عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م عيّن الشيخ أحمد القاري عضواً بمجلس الشورى في مكة المكرمة وفي عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م عيّن رئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة فعاد إلى مركزه الطبيعي في سلك القضاء .

وقد استمر الشيخ أحمد القاري في هذا المنصب إلى أن عيّن عضواً في رئاسة القضاء - هيئة تمييز الأحكام حالياً - في عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م .

مؤلفاته:

(موسوعة في الفقه الحنبلي) .

وفاته: توفي الشيخ أحمد رحمه الله في عام ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م بمدينة الطائف بعد مرض طويل وصلى عليه في مسجد ابن عباس^(١) .

(١) انظر : سير وتراجم ص (٤٤ - ٤٦) وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر ص (٨ - ١٥) ومقدمة كتابه (موسوعة في الفقه الحنبلي) .

أحمد بن عبدالله المخللاتي

١٢٨٠ - ١٣٦٢ هـ

١٨٦٤ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المقرئ أحمد بن عبدالله بن محمد أبو العباس شهاب الدين المصري الأصل الشامي الدمشقي الشهير بالمخللاتي لكونه كان يبيع المخلل .

مولده وشيوخه: ولد حوالي سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م في دمشق ولما بلغ من العمر سنتين توفيت والدته ، قرأ القرآن الكريم على المقرئ الشهير الشيخ حسين المصري ولما ختم توفى والده وعمره نحو سبع سنين فقام بكفالته أبو أمه السيد خليل المحلايا ثم توفي بعد أربع سنوات فقام بكفالته أخوه الأكبر الشيخ محمد بن عبدالله الشامي .

وعند بلوغه سن الرشد حبيب الله إليه طلب العلم فأقبل عليه وأخذ يدور على علماء الشام ، وكان ذلك سنة ١٢٩٧ هـ فقرأ على العلامة الشيخ أبي الفتح بن عبدالرحيم الخطيب في عدة فنون ، وختم عليه في ذلك العديد من المصنفات وأجازه إجازة عامة وأخذ عن الشيخ العالم قاسم مدور النحو والحديث والتفسير ، ثم حضر دروس العلامة الشيخ سليم العطار والشيخ محمد بن أحمد الميني ، والشيخ جمال الدين بن أبي الخير الخطيب وحضر دروس العلامة الشيخ بدر الدين الحسني وغيرهم .

وفي أواخر سنة ١٣٠٣هـ - ١٨٨٦م قدم مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ثم سافر إلى المدينة المنورة، ثم إلى الشام وفي السنة التالية شد رحاله إلى مكة المكرمة مهاجراً في طلب العلم وسعيّاً نحو طاعة الله فالتحق بالمدرسة الصولتية وحفظ القرآن الكريم غيباً على الشيخ سليمان القاريء الهندي ثم على المقرئ الشيخ إبراهيم سعد بن علي المصري وتلقى في الصولتية العلوم على كثير من الأجلء واعتنى بتحصيل القراءات ووجوه الأعراب فبرع في ذلك كثيراً وفي سنة ١٣٠٧هـ - ١٨٨٩م تخرج من الصولتية وأجازه العلامة رحمة الله الهندي خاصة بالقرآن الكريم، والقراءات وأوصاه بالتعلم والتعليم مدة حياته فاشتغل بتدريس القرآن والمباديء ومع ذلك كان يحضر دورس أكابر العلماء بالحرم المكي فحضر على المفتي عباس بن جعفر صديق، والشيخ محمد سعيد بابصيل وغيرهم.

زار المدينة المنورة عدة مرات والتقى بكبار علمائها كالسيد علي بن ظاهر الوتري والعلامة المحدث فالح بن محمد الظاهري والشيخ حبيب الرحمن الهندي وغيرهم ثم رحل إلى الطائف واستانبول واجتمع مع العلماء واستفاد وحصل وأفاد واستجاز وأجاز.

وأصيب سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م وما بعدها بوفاة ولديه، وأصيب بالديون والمرض فرحل إلى جدة، ومنها إلى الهند فنزل في بيت زينل المشهور بالعلم والصلاح والمال وطلب منه العلماء الجلوس بالهند، فجلس للتدريس وأتى بكل نفيس، واستفاد منه العلماء والطلاب، ومن اجتمع

بهم في يومي العلامة الشيخ المحدث محمد قيام الدين عبدالباري اللكنوي فسمع منه المسلسل بالأولية وأجازه عامة، وناولته بثته المطبوع المسمى «الباقيات الصالحات» وقد ترجمه السيد عبدالحكي الكتاني في فهرسته ثم عاد إلى مكة المكرمة فاستفاد منه أهلها ثم أسس مدرسة في داره سماها المدرسة الأحمدية وتخرج على يده طلبة نجباء أجلاء.

مؤلفاته: ١ - الجواهر النقية في القراءات المكية (منظومة) وقد شرح هذه المنظومة في شرحين أحدهما كبير اسمه:

(أ) السراج المنير في شرح منظومتي لقراءة ابن كثير.

(ب) وشرح صغير اسمه «المقاصد الحميدية».

٢ - الجوهر المكنون في اعراب كن فيكون.

٣ - الحبل المتين في سند كتاب رب العالمين.

٤ - وله جزء في الحديث المسلسل بالأولية.

وفاته: توفي في يوم الخميس ثاني أيام التشريق من ذي الحجة سنة

١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م وصلى عليه بالحرم الشريف ودفن ليلة الجمعة بالمعلاة رحمه الله^(١).

(١) الوصل الراقي في أسانيد الشيخ الشهاب أحمد مخللاتي لمحمد ياسين الفاداني، والروض الفائح، تشيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص: (٥٦-٥٨).

أحمد بن عبدالله ناضرين

١٢٩٩ - ١٣٧٠ هـ

١٨٨٢ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه القاضي أحمد بن عبدالله ناضرين الشافعي
الحضرمي الأصل المكي .

مولده وشيوخه: ولد بمكة المكرمة بشعب عامر في يوم آخر جمعة في
شعبان سنة ١٢٩٩ هـ وقيل ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م وتلقى علومه بالحرم
الشريف وبالصوليتية ومن مشايخه الشيخ العلامة محمد سعيد بابصيل
والشيخ أحمد شطا قرأ عليه في المنهاج والأزهرية والشيخ أسعد دهان وقرأ
عليه في المنطق وفي سنن النسائي والشيخ سعيد اليماني قرأ عليه في كتب
النحو، والشيخ أحمد بن حسن العطاس وغيرهم كثير .

صفاته: كان الشيخ أحمد رحمه الله كثير التواضع ، زاهداً عالياً في
أخلاقه وصبوراً على بعض الأمراض التي ابتلي بها معتدلاً بالقامة
والجسم ، كث اللحية ، أقنى الأنف ، واسع العينين سليم النية ، وكان رحمه
الله لا يضجر من كثرة الأسئلة التي توجه إليه أثناء تدريسه بل يجيب كل
سائل بما يستفيد منه ويقنعه وله جزء فيه مروياته .

أعماله: اشتغل بالتدريس في المدرسة الصوليتية سنة ١٣٢٩ هـ ومكث

بها إلى سنة ١٣٣٢ هـ ثم درّس بمدرسة الفلاح وبقي بها إلى سنة ١٣٤٤ هـ ثم توظف بالمحكمة الشرعية الكبرى نائباً عضواً، ثم توظف نائب قاضي في مدينة جدة، ثم عاد إلى التدريس في مدرسة الفلاح وتخرج به كثير من العلماء والقضاة وله مواقف حسنة مشهورة في القضاء.

وفاته: توفي رحمه الله تعالى في سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م بمكة المكرمة رحمه الله وأثابه رضاه^(١).

(١) الدليل المشير إلى فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير، تأليف أبي بكر بن أحمد الحبشي العلوي ص: ٤٧ - ٥١ مدينة جدة لعبد القدوس الأنصاري، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص: (٥٩ - ٦٠)، سير وتراجم لعمر عبد الجبار.

أحمد هريدي

١٣٢٤ - ١٤٠٤ هـ

١٩٠٦ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أحمد بن عبد المجيد هريدي مفتي مصر

مولده : ولد سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ببلدة النقاقي التابعة لمركز

بمحافظة بني سويف . .

تعليمه وأعماله : حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية ، ثم درس بالأزهر ، وعندما انشئت كلية الشريعة التحق بها ، وكان تخصصه في القضاء الشرعي ، وتخرج منها سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ، وكان أول خريجيهها ، وبعد ذلك عيّن موظفاً قضائياً بالمحاكم الشرعية ، ثم أختير للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة العدل ، ثم عيّن قاضياً من الدرجة الأولى في سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م ، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عيّن مفتياً عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، واختير لعضوية اللغة العربية سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م وله نشاط بارز في مجال الفقه الإسلامي ، وقد أسهم ببحوث ومقالات وشارك في عدة مؤتمرات ولجان منها :

لجنة تعديل القوانين ، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة

١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م بمصر والكويت ، كما ساهم في المؤتمر الإسلامي
بماليزيا سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

مؤلفاته:

- ١ - المذكر والمؤنث لسعيد التستري (تحقيق وتعليق) .
 - ٢ - نظام الحكم في الإسلام .
 - ٣ - تلخيص كتاب المقولات لابن رشد (راجعته وأكمّله مشاركة مع آخرين) .
 - ٤ - نظام القضاء في الإسلام .
 - ٥ - نظام الزكاة .
 - ٦ - نظام الإقرار ونظام الشهادة وقتل الجاسوس .
 - ٧ - رؤية الهلال .
 - ٨ - الإسقاط .
 - ٩ - الولاية على النفس والمال .
 - ١٠ - نظام تطبيق الحدود الشرعية .
- وفاته : توفي سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م^(١) .

(١) التراث المجمعى لإبراهيم التريزى ص: ١٧٢ المجمعيون في خمسين عاماً لمحمد مهدي علام ص ٩٦: مع الخالدين لإبراهيم مذكور .

أحمد البسيوي

١٣٣١ - ١٤١٠ هـ

١٩١٢ - ١٩١٢ م

اسمه : هو الشيخ أحمد عبدالواحد البسيوي .

مولده : ولد سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، وحصل على الشهادة العالية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سنة ١٩٤٣ م - ١٣٦٢ هـ ، وعلى العالمية مع إجازة الدعوة سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م وعلى العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

أعماله : اشتغل في الوعظ والإرشاد منذ تخرجه وتولى عدة مناصب في الأزهر كان آخرها مراقباً عاماً للدعوة ، شارك في إقامة المجمع الإسلامي في القاهرة ثم أعير للعمل في المملكة العربية السعودية ثم إلى لبنان واليمن والعراق وسلطنة عمان .

تولي رئاسة تحرير «مجلة الوعي الإسلامي» التي تصدر في الكويت عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكان يلقي محاضرات في المدارس والمساجد . وفي أجهزة الإعلام .

مؤلفاته:

١ - قبسات من السنة .

٢ - كتب أخرى لم تطبع .

وفاته: توفي في القاهرة يوم الأحد ٣٠ كانون الأول ديسمبر سنة ١٤١٠ هـ - ١٩٧٩ م (١).

(١) مجلة الوعي الإسلامي العدد (١٨٣) ربيع الأول عام ١٤٠٠ هـ.

أحمد بن عبدالواحد المواز

١٣٤١-٠٠٠٠ هـ

١٩٢٣-٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ الأديب الفقيه أحمد بن عبدالواحد بن محمد المواز
السليمانى الفاسي .

أعماله: تقلب في عدة وظائف علمية وأدبية وكتابية منها عضوية
المجلس التحسيني لكيلة القرويين ومنها تولى رئاسة قاضي القضاة، ثم
أصبح رئيساً للمجلس الاستئنافي القضائي بالرباط .

وصفه المؤرخ عبدالله الجراري بقوله: أحد فحول الدعاة، وأبطال
الأدب الكماة تربى في حجر الرياسة متدرجاً في مدارج الكياسة .

مؤلفاته:

- ١- رحلة إلى الأصقاع السوسية .
- ٢- ديوان شعر .
- ٣- رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السني في مدح الجناح الحسنى .
- ٤- حجة التدريس (رد فيه على الحجوي في مسألة القيام) .
- ٥- حجة المنذرين على تنطع المنكرين .

٦- نيل الأرب في بيتي العقل والأدب .

وفاته: توفي في يوم الخميس ١٣ صفر عام ١٣٤١هـ- ١٩٢٣م في مدينة الرباط^(١) .

(١) من أعلام الفكر المعاصر لعبدالله الجارري ص : ٢٨ ، وكتاب تحاف المطالع . .

أحمد بن عبد الوهاب الوريث

١٣٣١ - ١٣٥٩ هـ

١٩١٣ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ الكاتب أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن يحيى بن أحمد الوريث بن محمد بن حسين بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن الإمام القاسم بن محمد .

مولده وشيوخه: ولد في شهر رمضان سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م بمدينة دمار ، ونشأ بها في حجر والده ، وتخرج به وأخذ به وأخذ عنه في (صحيح البخاري) ، (شرح العمدة) ، و(الجامع الصغير) ، و(بلوغ المرام) و(الروض النضير) ، وفي (شرح الغاية) ، وفي النحو وأصول الفقه . ومن عبدالله السوسوه في النحو والمعاني ، وعن القاضي علي بن محمد الأكوخ في (المناهل) ، وعن السيد حمود بن حسين بن قاسم الدولة في علم الكلام . وانتفع بمراجعة والده الجهد الكبير عبد الوهاب بن أحمد في كثير من الفنون وقد أجازاه والده إجازة عامة مطولة قال في آخرها هذه الأبيات :

ابني خذ عني مقالة ناصح	تهدي نصيحتي إلى إرشاد
الزم عرى التقوى، وعض على العلا	بنواجذ، واحرص على الاسناد
متشبثاً عن كل تصحيف وعن	غلط بفهم ثاقب منقباد
وانهض لحل المشكلات إذا أتت	حلاً تعد به من النقباد

ولقد أجزتك يابني رواية ودراسة بتثبتٍ وسداد
 فارو الدفاتر مسنداً، لاسيما في سنة الاختار طه الهادي
 من كتب أهل البيت سادات الملا فعلموهم تروي غليل الصادي
 والأمهات، وغيرها، ياحبذا الإسناد، لا تنظر ملام معادي
 والله عونك في أمورك كلها ويعونه يأتيك كل مراد

وقد حقق الله أمل المجيز في ولده فإنه على حداثة سنه حاز في فنون العلم إلى محل أسمى، وحقق مابعد، ومال إلى ترجيح ما صح له دليله من الأحاديث، النبوية، واجتهد، وعمل بما رجحه من الضم والرفع والتورك، وغيره في الصلاة، ورد على مخالففيه من الفقهاء بقصيدة مطلعها:

كتب الإمام محمد الشوكاني في غاية الأحكام والإتقان

حتى قال في آخرها:

فلا سمت بي عترة علوية إن كنت للتقليد ذا إذعان

ما مذهبي إلا كتاب وسنة اختار، لا قول بلا سلطان

وأشعاره رائعة كثيرة.

ولما حج في سنة ١٣٥٥ اجتمع في مكة المكرمة بفضلاء من أكابر علماء (الحجاز) وسائر الأقطار، وباحثهم وراجعهم في فنون العلم. وقد عكف على التدريس والإفتاء بمدينة (ذمار) كما عكف على التدريس لبعض

ولما ظهر نبوغه وبراعته ونبله، أمر الإمام يحيى بانضمامه إلى هيئة التأليف ولجنة التاريخ بصنعاء، فانتقل إليها بأهله في أول سنة ١٣٥٧ هـ، وقام بما عهد إليه، وكتب نبذة في تاريخ ما قبل الإسلام بعبارة شيقة، كما قام بتحرير مجلة الحكمة اليمانية، وصدر أول عدد وبها استمر على الإفادة حتى وافاه الموت.

وفاته: توفي بصنعاء في محرم سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م، عن سبع وعشرين ورثاه جماعة من الشعراء^(١).

(١) تحفة الأخوان ص: (٩٥)، نزهة النظر ص: (١٠٩)، مجلة الحكمة اليمنية (محرم سنة ١٣٥٩ هـ) العدد (١٥)، كواكب يمنية في سماء الإسلام لعبد الرحمن يعكر ص: (٧٠٦).

أحمد الشرباصي

١٣٣٧ - ١٤٠٠ هـ

١٩١٨ - ١٩٨٠ م

اسمه: هو الشيخ الدكتور الأديب أحمد عبده الشرباصي

مولده: ولد ببلدة البجلات مركز دكرنس، مديرية الدقهلية ١٧ نوفمبر

سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م.

تعليمه: تخرج من كلية اللغة العربية سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م، وكان

ترتيبه «الأول» بين المتخرجين كما كان «الأول» بين زملائه في سنوات الدراسة بالكلية.

نال شهادة العالمية والتخصص في التدريس سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م

وكان ترتيبه الأول، ثم نال دبلوم الدراسات اللغوية والأدبية من معهد

الدراسات العربية العليا سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م وكان ترتيبه الأول، ثم

حصل على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية عام

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م رحل رحلات علمية واجتماعية وإسلامية إلى كثير من

البلاد العربية والإسلامية.

أعماله: اشتغل مدرساً في وزارة المعارف مدة من الزمن، ثم نقل

مدرساً في معهد الزقازيق، فمعهد القاهرة، فمعهد سوهاج، فمعهد

- القاهرة، شارك في الإذاعة المصرية بعدة برامج دعوية إسلامية مثل :
- الإسلام والشباب، والإسلام ومنهج الاستقامة .
- ألقى سلسلة من المحاضرات في عدة مواسم دراسية علي مبعوثي البلاد العربية إلى « المركز النموذجي لتوجيه المكفوفين بالزيتون» .
- نال جائزة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م على كتابه : في عالم المكفوفين .
- كان مبعوثاً علمياً للأزهر الشريف في الكويت عام ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م - ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م .
- قام بمهمة الرائد العام لجمعيات الشبان المسلمين، وكان ينظم محاضرات . . أحاديث الأثنين « ومحاضرات ومواسم التفسير» .
- أسندت إليه أمانة الفتوى في الأزهر بالإضافة إلى عمله في التدريس الأزهر .
- إختارته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م عضواً في اللجنة التي وضعت مناهج الدراسة لقسم الدراسات الاجتماعية لطلبة الكليات الأزهرية .
- يقوم بالخطب في كثير من مساجد مصر .
- ألف جملة مسرحيات إسلامية وتاريخية، مثل أكثرها على مسارح

دار الأوبرا، وجمعية الشبان المسلمين .

- كتب في عدة مجلات وصحف .

مؤلفاته:

- ١ - بين صديقين .
- ٢ - حركة الكشف .
- ٣ - سيرة السيدة زينب .
- ٤ - واجب الشاب العربي .
- ٥ - المحفوظات الأزهرية .
- ٦ - لمحات عن أبي بكر .
- ٧ - محاضرات الثلاثاء
- ٨ - صلوات على الشاطيء .
- ٩ - أمين الأمة أبو عبيدة .
- ١٠ - عائد من باكستان .
- ١١ - النيل في ضوء القرآن .
- ١٢ - مذكرات واعظ أسير .
- ١٣ - من أجل فلسطين .

- ١٤ - في رحاب الصوفية .
- ١٥ - غربة الإسلام (ويسمى كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة) لابن رجب الحنبلي (تحقيق) .
- ١٦ - أيام الكويت .
- ١٧ - القصاص في الإسلام .
- ١٨ - في عالم المكفوفين .
- ١٩ - الحاكم العادل عمر بن عبدالعزيز .
- ٢٠ - رشيد رضا صاحب المنار (عصره وحياته ومصادر ثقافته) وهي رسالته للدكتوراه .
- ٢١ - قصة التفسير .
- ٢٢ - هكذا يتحدث القرآن .
- ٢٣ - شكيب أرسلان من رواد الوحدة العربية (وهي رسالة الماجستير)
- ٢٤ - المذاهب الأربعة .
- ٢٥ - موسوعة أخلاق القرآن .
- وفاته: توفي سنة ١٤٠٠ هـ - في ١٤ / ٨ / ١٩٨٠ م^(١) .

(١) الأزهري خلال ألف عام لمحمد خفاجي ص: ٤٦٣ - ٤٧٦ رسائل الأعلام ص: ١٤٤ مذكرات سائح عربي لأبي الحسن الندوي، وانظر المجمعيون في خمسين عاماً ص: ٤٧، والتراث المجمع ص: ١٧٠ وفيه ولادته سنة ١٣١٧ هـ ووفاته عام ١٤٠٤ هـ وهو خطأ.

أحمد بن عثمان الهندي

١٢٧٧ - ١٣٢٨ هـ

١٨٦١ - ١٩١٠ م

اسمه : هو الشيخ المحدث العلامة أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي .

مولده وتعليمه: ولد بمكة المكرمة يوم الاثنين الثاني من ذي القعدة عام ١٢٧٧ هـ - ١٨٦١ م وبعد أن قرأ القرآن الكريم شرع في طلب العلم عام ١٢٩٥ هـ فأخذه عن جهازة علماء عصره بالمسجد الحرام .

وفي عام ١٢٩٦ هـ قام برحلة إلى الهند فاعتنى برواية الحديث ، ودرس على الشيخ المحدث العلامة حسين السبعي اليماني وأخذ عنه علم الحديث والتفسير وعلم الرجال (الجرح والتعديل) ودرس على الشيخ حسين الحبشي ثم لازم الشيخ العلامة المحدث فضل الرحمن البكري وقرأ عليه الصحاح والسنن ثم تتبع المدارس والمشايع فكتب ونسخ وسمع من علماء الهند وقرأ عليهم كتب السنة حتى نبغ في هذا الفن وذاع صيته ولم يكن مثله في زمانه بعد الشيخ حسين بن محسن السبعي الأنصاري اليماني .

وكان رحمه الله يتجرب بكتب الحديث فيجلب منها غريبها إلى الحجاز ويحمل إلى الهند الغريب منها حوالي (١٥ عاماً) حتى كون له مكتبة عامرة

بصنوف كتب الحديث .

مؤلفاته:

- ١ - در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة الصحابة .
- ٢ - تحاف البشر في أعيان القرن الثالث عشر .
- ٣ - حصول المنى في أصول الألقاب والكنى .
- ٤ - حاشية الأم لا يقاط الهمم للشيخ إبراهيم الكوراني المدني .
- ٥ - تحاف الأخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن .
- ٦ - النفع المسكي في شيوخ أحمد المكي .
- ٧ - الهدية الأحمدية (في الأنساب) وهي باللغة الفارسية .
- ٨ - رسالة في الكلام على المعمر المذكور في سند المصافحة .
- ٩ - البركة العامة في شيوخ الإجازة العامة .
- ١٠ - معجم في الأخذين عنه .

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م بمدينة بومبي

بالهند^(١).

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر لعبد الحي الحسيني رقم الترجمة (٢١)، سير وتراجم ص:

(٧٠)، معجم الشيوخ للفاسي المغربي ص: (١١٨ - ١٢٠)، فهرس الفهارس للكتاني .

أحمد عروة

١٣٥٣-١٤١٢ هـ

١٩٣٤-١٩٩٢ م

اسمه : هو الأديب الطبيب أحمد عروة الجزائري بلداً

مولده : ولد في الجزائر سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

أعماله: تخرج من جامعات فرنسا في مجال الطب (جراح) وقد مارس مهنة في عدة قطاعات ، وكان مع ذلك يقوم بدور نشط في الدعوة إلى الله بالكلمة والموعظة الحسنة ، وبالكتاب ، وفي وسائل الإعلام المختلفة ، والتركيز على الإعجاز الطبي في القرآن الكريم ، ومن المهام التي قام بها أنه أصبح عميد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .

مؤلفاته :

- ١ - الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا .
 - ٢ - العلم والدين : مناهج ومفاهيم .
 - ٣ - الإسلام ومفترق الطرق .
 - ٤ - المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الأمن والإيمان .
- وفاته: توفي في شهر شعبان سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد (١٨٥) في شهر ذو القعدة ١٤١٢ هـ ص: ١٤١ .

أحمد عزت العابد

١٢٧٢ - ١٣٤٣ هـ

١٨٥٥ - ١٩٢٤ م

اسمه : هو أحمد عزت «باشا» العابد ابن محيي الدين أبي الهول (المشهور باسم هولو باشا) ابن عمر آغا بن عبد القادر آغا بن محمد آغا العابد من أمراء المشاركة .

ينتمي إلى عشيرة عربية تعرف بقبيلة (الموالي) الكردية .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م) في دمشق ، وتعلم ونشأ بها وببيروت ، وقرأ مبادئ العلوم على مشاهير علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن الأسنوي ، والشيخ أحمد الشطي ، والشيخ أحمد عابدين ، وتعلم مبادئ اللغات التركية والفرنسية والانجليزية في مدرسة الآباء العازريين وعلى أساتذة مخصوصين في بيت أبيه ، ثم انتقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت ، فأثقن بها اللغة الفرنسية وأخذ العلوم العربية العالية عن الشيخ ناصيف اليازجي .

أعماله : لما أتم علومه سعى له والده في وظيفة وعيّن كاتباً في قلم المخابرات التركية ، ثم أخذ يترقى حتى صار رئيساً لذلك القلم ولقلم المخابرات العربية أيضاً ، وعهدت إليه الحكومة بتحرير القسمين العربي

والتركي في جريدة سورية الرسمية لبراعته في فنون الإنشاء ، وفي سنة (١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م) أصدر جريدة «دمشق» فدافع بها عن الدولة والوطن ونشر على صفحاتها فصولاً كثيرة نوه فيها بمآثر العرب ومفاخرهم وعلومهم وفضائلهم ثم كثرت أعماله ونقل إلى إحدى الوظائف خارج مدينة دمشق فترك الجريدة .

وفي سنة (١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م) عيّن كاتباً لمجلس إدارة ولاية سوريا ، وفي سنة (١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م) عيّن رئيساً لمحكمة الحقوق ، ثم مسيطراً عاماً على جميع المحاكم في ولايتي سوريا وبيروت ولواء القدس وكان رستم باشا وواصا باشا يعتمدان عليه ويستدعيانه لإصلاح شؤون جبل لبنان ، وفي سنة (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م) عيّن مفتشاً عاماً لمحاكم ولاية سلا نيك ، ثم نقل رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في العاصمة ، ثم رئيساً لمحكمتها الاستئنافية ثم رئيساً عاماً على محاكم التجارة الأهلية والمختلطة ، وفي سنة (١٣٠٨هـ - ١٨٩١م) عيّن عضواً لدائرة التنظيمات في مجلس شورى الدولة ، وفي سنة (١٣١٢هـ - ١٨٩٥م) اختاره السلطان عبد الحميد الثاني مستشاراً وكاتباً خاصاً له وعهد إليه بعضوية اللجان المالية وغيرها وشمله بعناية خاصة وكان السلطان عبد الحميد شديد الخشية من أوروبا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت على سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوروبية على بلاده وأحرز من المجد والمنزلة ما لم يحرزه أحد من أبناء العرب المسلمين في ذلك الوقت وكان له النصيب الأوفر في إدارة شؤون السلطنة العثمانية وكانت كلمته النافذة فيها وجمع بفضل الله ثم بعصاميته

وفرط ذكائه وقدرته مالا وافراً وثروة طائلة تقدر بالملايين ، وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية .

ولما حدث الانقلاب العثماني المشهور سنة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) سافر المترجم له إلى لندن ثم جعل يتنقل بين إنجلترا وسويسرا وفرنسا واستقر أخيراً في مصر ، وأقام بها في مدينة القاهرة .

مؤلفاته :

١- حقوق الدول ، (مترجم) .

٢- تاريخ جودت ، (ترجم الجزء الأول) .

٣- الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، (ترجمه من العربي إلى التركي) .

وفاته : توفي سنة (١٣٤٣هـ - شهر أكتوبر سنة ١٩٢٤م) بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى دمشق .

(١) تاريخ الصحافة العربية (٢/ ٢١٥) . اللطائف المصورة عدد (٥٠٧) ، الأعلام للزركلي (١٦٩/ ١ - ١٧٠) مشاهير الكرد . تاريخ الكرد . تاريخ السوريين في مصر . الأعلام الشرقية رقم (٥٣٠) . وجريدة الأهرام ١٦/ ١١/ ١٩٢٤م ، وجريدة أم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦هـ .

أحمد عزت عبدالكريم

١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ

١٩٠٨ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو المؤرخ الأديب أحمد عزت عبدالكريم .

مولده : ولد في سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م بمصر .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، وحصل على الماجستير عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ، والدكتوراه عام ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .

أعماله : قام بالتدريس في الجامعات المصرية ، وتولى رئاسة جامعة عين شمس ، وكان محباً للتاريخ واختير ضمن المجموعة المنوطة لكتابة تاريخ ثورة ٢ ذوالقعدة عام ١٣٧١ هـ ٢٣ يولييه عام ١٩٥٢ م ، ودرس في كثير من الجامعات العربية والأجنبية .

مؤلفاته :

١ - ابن إياس (دراسات وبحوث) .

٢ - تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق .

٣ - تاريخ العرب الحديث والمعاصر (بالإشتراك) .

- ٤ - البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة .
- ٥ - التقسيم الإداري لسورية في العهد الثماني .
- ٦ - دراسات في تاريخ العرب الحديث .
- ٧ - حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥ لابن الحلاق (تحقيق) .
- وفاته: توفي في شهر أغسطس عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م^(١) .

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية لشكري القاضي ص : ٣١ - ٣٣ .

أحمد عزت الأعظمي

١٢٩٧ - ١٣٥٥ هـ

١٨٨٠ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الكاتب الأديب السياسي الخطير أحمد عزت بن عبد المجيد بن طه جلي الأعظمي . وهو من أسرة علمية أدبية مشهورة إلى الآن .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٩٧ هـ) (١) ١٨٨٠ م في مدينة بغداد بالعراق ونشأ بها . ثم سافر إلى تركيا ودرس بمدرسة الحقوق بالآستانة (القسطنطينية) . ولما تخرج أقام في تركيا واشتغل بالعلم والصحافة والأدب وأصدر بها مجلة « المنتدى الأدبي » ثم « لسان العرب » فكانتا ترجمان اليقظة العربية الإسلامية في العاصمة العثمانية .

ولما نشبت الحرب الكبرى عام (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) سجن وأوذي ثم استقر ، وأقام في موطنه بغداد . وأنشأ مجلة « المعرض » وانتخب نائباً عن بغداد مرتين ، في مجلس النواب العراقي . وكان من المشتغلين بالسياسة العربية ومن أخلص رجالها .

(١) في الأعلام الشرقية سنة (١٢٩٨ هـ) ولعل الصواب ما أثبتته .

مؤلفاته :

- ١ - القضية العربية أسبابها ، مقدماتها ، تطوراتها (في ستة أجزاء) .
- ٢ - فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) في بغداد (١) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين (١ / ٩٠) (٣ / ٥١٤) ، جريدة فتي العرب الدمشقية ١٧ جمادى الأولى ١٣٥٥ هـ ، تاريخ الصحافة العربية ، تاريخ جامع الإمام الأعظم لهاشم الأعظمي ، الأعلام للزركلي (١ / ١٧٠) الأعلام الشرقية رقم (١١٢٢) .

أحمد عزت باشا العمري

١٢٤٤ - ١٣١٠ هـ

١٨٢٨ - ١٨٩٣ م

اسمه : هو العلامة الأديب أحمد عزت «باشا» ابن محمود الفاروق العمري ينتهي نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مولده ونشأته: ولد في الموصل أواخر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف من الهجرة ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م ولما بلغ من العمر أربع سنين ابتدأ بقراءة القرآن الكريم وختمه وعمره سبع سنين وروى قراءة حفص على الشيخ الملا عبدالرزاق الجبوري .

شيوخه: يقول في ترجمته لنفسه في كتابه (العقود الجوهريه) وفي سنة أربع وخمسين ومائتين وألف طلبني عمي الشهير بالفضل العميم والشعر الفصيح عبدالباقي الفاروقي من والدي وكان إذ ذاك ساكنا في بغداد فأرسلني إليه وبقيت عنده نحو ستة أشهر وأكملت قراءة الألفية للسيوطي لدى الفاضل الجليل الملا أسعد الموصللي المدرس الثاني في مدرسة جامع رأس الجسر في بغداد، ثم عدت إلى مسقط رأسي الموصل، فقرأت هناك طرفاً من أصول الفقه والحساب وطرفاً من علم الوضع على العالم الفاضل الشيخ عبدالرحمن الكلاك، وجمعت جمع الصغير وجمع الكبير في القراءات السبع على ولده الشيخ عبداللطيف . ثم قرأت الايساغوجي في

المنطق على العالم الزاهد والفاضل العابد الملا محمد أمين بن عبد الملا عبيدة، وقرأت علم البديع وطرفامن علمي المعاني والبيان على رئيس العلماء المشهود له بالعلم والورع الشيخ عبدالله أفندي الفاروقي . وفي أوائل سنة إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة طلبني أيضاً عمي من والدي لأجل أن أبقى عنده في بغداد فأرسلني إليه وكانت بغداد إذ ذاك غاصة بالعلماء والأفاضل والأدباء، فتخرجت عليه في فنون الشعر وعلم الأدب وطرت بجناح فضله واستسقيت من هطال وبله وفي غضون ذلك قرأت شرح الشميسة للقطب وابن عقيل شرح الفية ابن مالك على خاتمة المفسرين وعلامة العلماء المحققين، أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود الألوسي مفتي الزوراء، ومرجع الفضلاء، وقرأت أيضاً كتاب تشريح الأفلاك على الفاضل الشيخ أحمد السنندجي وأتقنت اللغة الفارسية على ولده العالم الكامل الشيخ طه وبقيت لدى العم في بغداد إلى سنة تسع وستين ومائتين وألف فانخرطت في سلك خدمة الدولة العلية العثمانية .

متقلباً في البلاد وأولها شهر زور ولا زلت في أفضال تلك الدولة أنتقل من منصب إلى منصب من داخلية وخارجية ورسومية ومالية وأرتقى إلى درجات رتبها تدريجاً، حتى وصلت بحسن أنظار أمير المؤمنين السلطان عبدالحميد خان، إلى رتبة ميرميران، وها أنا اليوم في دار السلطنة ضيف حضرته، ونزيل سدته، داعياً له بمزيد الدوام، على مدى الأيام، انتهى كلامه .

صفاته: قال عنه العلامة محمود الألوسي : كان رجل الدنيا وعضدها

وساعدها، وسيدها وماجدها.

كان لا يسترق لأحد، ولا يستذل لبشر، شريف النفس، عالي الجنب، رفيع الهمة، وقوراً مهيباً مستقيم الأحوال صادق الأقوال، شهماً غيوراً صبوراً، مراعياً لحقوق الإخاء قلبه أصفى من الماء الزلال . . لا يظهر خلاف ما يبطن، ولا يبطن ما يظهر وإن زلزلت الأرض وتحركت الجبال.

كريم الذات، حميد الصفات، كثير المكارم والهبات . . وقد تقلد كثيراً من المناصب العالية والمراتب المهمة السامية، فسار فيها سيرة راضية، وانتصر للمظلوم على ظالمه، وكان رحمه الله حسنة الزمان وعين الأعيان . . كمالاته كثيرة وفضائله غزيرة شهيرة.

أعماله: تقلب في وظائف عديدة داخلية وخارجية ورحل إلى الاستانة، وعين متصرفاً في شهرزور ثم في الإحساء، ثم في تعز باليمن . . وله تلاميذ علماء وأدباء ومنهم العلامة محمود الألوسي.

مؤلفاته :

- ١ - ديوان شعر وشعره رائع وجميل.
- ٢ - الرحلة النجدية (وقد شحنها بالفوائد والفرائد) وكتبها لما تولى إمارة الاحساء .
- ٣ - الطراز الأنفس في شعر الأخرس (ديوان عبدالغفار الأخرس).
- ٤ - أحكام الأراضي .

- ٥ - العقود الجوهريّة في مدح الحضرة الرفاعيّة .
 - ٦ - حسن التدبير في صناعة التصوير (وهي في التصوير الشمسي) .
 - ٧ - السيرة العمرية (وهي في تاريخ جده الأكبر) .
 - ٨ - غرائب الاغتراب ونزهة الألباب .
 - ٩ - نشوة الشمول (رحلة) .
 - ١٠ - سفينة ، جمع فيها بعض شعره ورسائله وغيرها .
 - ١١ - فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطاب .
 - ١٢ - ترجمة نعمان الألوسي (ترجم فيه لنعمان محمود الألوسي) .
 - ١٣ - دوحة الياسمين في مدح تقي الدين (وهو في سيرة والي كركوك)
- وفاته: توفي رحمه الله في منتصف شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة وألف ١٣١٠ هـ^(١) .

(١) تاريخ الموصل لأحمد المختار (١٢٦٢/٢)، إيضاح المكنون (١/٥٢٠) (١٩١/٢)، معجم المطبوعات لسركيس (١٣٢٤)، وتاريخ الأدب العربي في العراق (٢/٢٣٠)، هدية العارفين (١/١٩٣)، المسلك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر لمحمود الألوسي من ص: (٤٠٨ - ٤٧١)، التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني للدكتور عماد عبدالسلام ص: (٢٣٤ - ٢٣٥) .

أحمد الزيتيني

١٢٦٤ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٧ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أحمد بن الشيخ عقيل ابن الشيخ مصطفى بن أحمد بن عبدالله بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني مفتي حلب ، ينتهي نسبة إلى أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد رحمه الله في شعبان سنة ١٢٦٤ هـ - ١٨٤٧ م ، ولما ترعرع قرأ على والده وعلى الشيخ الكبير الشيخ أحمد الترماني وعليه وعلى الشيخ صالح الصيجلي في العثمانية . وظهرت عليه من حين نشأته أمارات النجاية والذكاء ومازال مجداً في التحصيل عاكفاً على المطالعة حتى مهر على الأقران وأجازة والده إجازة عامة صادق عليها الأستاذ الترماني .

اشتغل بالتدريس في المدرسة الأحمديّة في الفقه الحنفي وفي البهائية وفي الجامع الكبير ، فأعرب عن علم جم وإطلاع واسع مع حسن تقرير وفصاحة لسان يعيه كل سامع .

وكان له اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة وأما الفقه الحنفي وعلم التفسير فكان إليه فيهما المنتهى وهو المرجع في حلب الشهباء .

تولى أمانة الإفتاء تسع سنوات ، ثم لما عزل الشيخ بكري أفندي الزبدي من إفتاء حلب عين بدلة ، وذلك سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٦ م وبقي في هذا المنصب إلى أن توفي .

وصار متولياً على وقف المدرسة الشعبانية من سنة ١٢٨١ هـ إلى حين وفاته وتحسنت بذلك واردات المدرسة وانتفع الناس وطلاب العلم بذلك وبعد أن تولى الإفتاء انقطع عن الناس وترك الاجتماع بهم ، بل وما كان ليذهب إلى مجلس الإدارة مع أنه عضو طبعي فيه على حسب نظامات الدولة العثمانية ، وكانت ترسل إليه الأوراق فيوقع على ماشاء منها ، وامتناعه عن الذهاب كان تورعاً منه رحمه الله .

وأقبل على العبادة في الجامع الكبير وفي بيته وكان يكثر من التلاوة .
صفاته : وكان - رحمه الله - صادق الود لا يعرف التلون ويكره ذلك أشد الكره ، حسن النصح ثاقب الرأي ، ورعاً حسن العشرة غزير العلم فيه حدة في مزاجه حصلت له عندما أثر العزلة .

مؤلفاته :

- ١ - وضع شرحاً على « الطريقة المحمدية » في مجلدين .
- ٢ - حاشية على كتاب « نزهة الناظرين » في مجلد ضخم .
- ٣ - شرح « دلائل الخيرات » .
- ٤ - « شرح بداية الهداية » للغزالي في مجلد .

٥- وشرح «المراح» والأمثلة.

٦- له رسالة في التوحيد.

٧- مجموع فتاوى التي أفتي بها في هذه المدة.

وفاته: توفي في شعبان ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م وكانت له جنازة مشهودة^(١).

(١) انظر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للشيخ محمد راغب الطباخ (٤٣٧/٧) حلية البشر للبيطار (٢٠٧/١) ومعجم المؤلفين (١٩٤/١).

أحمد قدرى

١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ

١٨٩٣ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الطبيب الأديب السياسي أحمد بن عبد القادر قدرى بن يحيى الترجمان .

مولده وأعماله : بدمشق عام ١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م وتعلم بها ثم رحل إلى الآستانة وباريس وتعلم بها وكان من مؤسسي المنتدى الأدبي في الآستانة سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م)، وشارك في تأسيس جمعية « العربية الفتاة » سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) في باريس والتحق بالثورة العربية في أواخر أيامها .

ثم التحق بالملك فيصل بن الحسين سنة (١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م) وعينه طبيباً خاصاً له ومستشاراً وصحبه في أكثر رحلاته وكان محل ثقة ، ثم عين أستاذاً في « كلية الطب » بدمشق . ولما احتل الفرنسيين سورية (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر ، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابياً وعين في القاهرة « قنصلاً » عاماً للعراق سنة (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م) فوزيراً مفوضاً للعراق في باريس ، فمديراً لكلية الطب ببغداد . ثم عاد إلى دمشق وعين أميناً عاماً لوزارة الصحة .

مؤلفاته :

- ١ - الأمراض الجلدية .
 - ٢ - الأمراض الزهرية .
 - ٣ - مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى .
- وفاته : توفي في دمشق في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م (١) .

(١) من هو في سورية (٥٩٨ - ٦٠٠) ، معجم المؤلفين العراقيين (١ / ٩٥) ، مذكرات المترجم له ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣ / ٦٤٩ - ٦٥٠) و (٣٥ / ٤٨٢ - ٤٨٨) .

أحمد بن عبدالفتاح الحازمي

١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ

١٩١٥ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه الشاعر أحمد بن علي بن عبدالفتاح بن أحمد بن هادي الحازمي ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو من أسرة الحوازمة الأسرة العلمية المشهورة في الجنوب .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) بقرية العريش بالقرب من مدينة صبياء وحفظ القرآن وجوده على مشايخه وحفظ مجموعة من المتون في الفقه والتوحيد والفرائض مع عقل رزين وأخلاق عالية وذكاء وفطنة . ورحل إلى اليمن وأخذ عن علمائها ومنهم العلامة عبدالعزيز بن علي بن ابراهيم والشيخ عبدالقادر بن عبدالله أخذ عنه في الفرائض . وأخذ عن القاضي محمد الشرفي والجمالي وغيرهم . . وبعد رجوعه اشتغل بالتعليم والقضاء في « فيفاء » وبنغازي وفرسان وغيرها . . وكان من حسنات الزمان ذكاء وشجاعة وفصاحة وحسن رأي وكان الملك عبدالعزيز قد كلف المترجم له بمقابلة إمام اليمن على الحدود وإبلاغه بترحيب الملك عبد العزيز وترحيب بلاده بمقدمه . . ومن أشعاره نونيته المشهورة التي يقول فيها :

رفقاً بقلبي أيها الظبي الأغن وبى رويداً يا غزيلات الوطن
أنوافر عن ربنا ونواكث ميثاقنا وغوافل عن ودّ من
يدري بأن البر كتمان الهوى ودموعه شهدت عليه بما أجن
مؤلفاته :

- ١ - له الكثير من الأشعار والنظم لو جمعت لجاءت في كتاب .
 - ٢ - رسائل إخوانية .
 - ٣ - مناظرات أدبية متنوعة بينه وبين الأديب علي بن محمد السنوسي .
- وفاته : توفي رحمه الله في يوم الاثنين ١٠ / ٣ / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
بمدينة جازان .
- وقد رثاه جماعة من الشعراء والفقهاء (١) . . .

(١) انظر الجواهر اللطاف في أشراف صبياء والمخلاف للشيخ محمد حيدر القبي (مخطوط) ،
ومجلة الفيصل العدد (١٥٥) مقالة للأستاذ حجاب الحازمي أو نزهة النظر للمؤرخ زيارة (١)
١٦٦ - ١٦٧ ، وشعراء الجنوب للعقيلي والسنوسي ص : (١٠٧) ، جريدة عكاظ .

أحمد أسد الله الكاظمي

١٣٢٥ - ١٤١٣ هـ

١٩٠٧ - ١٩٩٢ م

اسمه وولادته : هو الشيخ الفاضل والأديب أحمد بن علي أسد الله الكاظمي .

مولده ونشأته وتعليمه : وُلد عام (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م) في مدينة بهو بال بالهند المشهورة بعالمها المحدث الشيخ صديق حسن خان ، التحق بمدرسة المسعى الابتدائية بمكة المكرمة ثم أنهى تعليمه في المعهد العلمي السعودي عام (١٣٤٩ هـ) وكان قبل ذلك قد دخل المدرسة الصولتية وتلمذ على والده حيث درس عليه القراءة والكتابة واللغة الفارسية والأردية ودرس على معلمين من أصدقاء والده اللغة الانجليزية والنحو والصرف والجبر والحساب واللغة الفرنسية كما استفاد من حلقات العلم التي كانت تعقد في الحرم المكي الشريف .

بعد تخرجه من المعهد العلمي عمل بالتدريس في المدينة المنورة ثم عاد إلى مكة المكرمة للتدريس في مدرسة تحضيرية وفي عام (١٣٥١ هـ) تسلم إدارة مدرسة المعابدة التحضيرية ومنها انتقل إلى الرياض بناء على ترشيح من الشيخ عبدالله خياط إمام الحرم الشريف وذلك للتدريس في مدرسة

أنجال جلالة الملك عبد العزيز عام (١٣٥٦هـ) وفي عام (١٣٦٨ هـ) عمل وكيلاً في نفس المدرسة ثم عاد إلى مكة المكرمة بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله ، فاشتغل مفتشاً فنياً بمديرية المعارف فمترجماً للغة الانجليزية بوزارة المعارف وبعد ذلك انتقل للعمل مساعداً لمدير كلية المعلمين ثم مديراً لكلية الشريعة بمكة المكرمة سنة (١٣٧٧هـ) وأخيراً مستشاراً للتعليم العالي (١٣٨٥هـ) حتى تقاعد عن العمل في (١٣٨٨هـ).

اشترك مع الوفد المشارك في مؤتمر التعليم الإسلامي بالقاهرة برئاسة الأستاذ حامد دمنهوري وكيل وزارة المعارف . انتخب لعضوية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة (١٣٥٦هـ).

مؤلفاته وآثاره :

- ١ - تاريخ آل سعود مع نبذة عن تاريخ كلمة الوهابية .
- ٢ - مراجعة وتعليقات على كتاب جغرافية شبه الجزيرة العربية للأستاذ رضا كحالة .
- ٣ - ذكريات .
- ٤ - نشر النور والزهر في جزأين بالاشتراك مع الأستاذ محمد العامودي .
- ٥ - ترجمة كتاب المستشرق ديجوري عن الانجليزية باسم « حكام مكة » .
- ٦ - ترجمة كتاب عن المملكة العربية السعودية للكاتب الانجليزي

ديجوري .

٧- ترجمة لرسالة عن المملكة العربية السعودية وقبيلة عنزة للكاتب

الانجليزي ديجوري .

٨- وصف رحلاته للشرق والغرب نشرت في عكاظ والندوة

والمدينة .

٩- مقالات تاريخية عن مكة المكرمة .

١٠- مقالات تاريخية مع الإسلام في امتداده .

١١- مقالات تاريخية وإسلامية مترجمة عن الانجليزية واللغة

الأردية .

١٢- مخطوط عن التعليم في حياته الأولى إدارة المخطوطات

والتوثيق التربوي بوزارة المعارف .

وفاته : توفي رحمه الله عام (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) (١).

(١) انظر مجلة المدينة ، معجم الكتاب ص : (١٢٨) ، من روادنا التربويين المعاصرين ص :

(٣٩ - ٤٠) تأليف الدكتور عبد الله محمد الزيد ، الموسوعة الأدبية (١ / ٢٩٩) ،

موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين (٣ / ١١٦) ، جريدة عكاظ في ٨ / ٦ / ١٤١٣ هـ .

أحمد علي ضيف

١٢٩٧ - ١٣٦٤ هـ

١٨٨٠ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الدكتور الأديب أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف بك المصري .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) في القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في دار العلوم سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا ، فنال دبلوم الآداب والدكتوراة من جامعة باريس .

أعماله : عيّن أستاذاً للأدب العربي في جامعة فؤاد الأول ، ثم مدرساً بالمعلمين العليا ، ثم في دار العلوم ، فوكيلاً لها سنة (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م) ، ولما أحيل إلى المعاش عيّن مدرساً للأدب العربي بكلية الآداب .

مؤلفاته :

- ١ - مقدمة لدراسة بلاغة العرب .
- ٢ - بلاغة العرب في الأندلس .
- ٣ - رواية منصور ، تاريخ فتى من أبناء مصر ، باللغة الفرنسية ، (واشترك في التأليف معه المسيو بونجان) .

وفاته : توفي سنة ١٣٦٤ هـ - شهر فبراير سنة ١٩٤٥ م بالقاهرة (١) .

(١) الأعلام (١/ ١٨٤) ، ومعجم المؤلفين (١/ ١٩٧) ، والأعلام الشرقية رقم (٩٦٠) .

أحمد الجندي

١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ

١٩٠٩ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أحمد بن علي الجندي .

مولده : ولد في سلمية من أعمال محافظة حماه بسورية سنة ١٣٢٩ هـ من أسرة كبيرة انجبت كثيراً من أعلام الأدب والسياسة .

تعليمه : درس الابتدائية في بلدته سلمية ، وكان قبل ذلك قد تعلم القراءة والكتابة في بلدة (بيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً ، ونال الشهادة الثانوية في دمشق ، ونال إجازة معهد الحقوق .

أعماله : عمل في التدريس في عدة محافظات سورية ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها ، ثم نقل إلى دمشق فتولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية ، وكان عضواً في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب في دمشق .

مؤلفاته :

١ - شعراء سورية .

٢ - ديوان عرقلة الكلبي (حسان بن نمير) تحقيق) .

- ٣ - جمهرة المغنين لخليل مردم (تحقيق بالإشتراك).
 - ٤ - الأعرابيات لخليل مردم (تحقيق بالإشتراك).
 - ٥ - ديوان بن النقيب (تحقيق بالإشتراك).
 - ٦ - ديوان فتيان الشاغوري (تحقيق).
 - ٧ - قطب السرور في أوصاف الخمور لابن النديم (تحقيق).
- وفاته: توفي سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م^(١).

(١) أعلام الشعر والأدب في الوطن العربي ص: ٤٥٢ - ٤٢٦ ، ديوان الشعر العربي (١/١٤٣) ، معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ، مجلة ، عالم الكتب العدد (١) رجب عام ١٤١١هـ .

أحمد بن علي النجار

١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ

١٨٥٥ - ١٩٢٨ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل الطبيب أحمد بن علي بن حسن بن صالح النجار .

ولادته ونشأته: ولد الشيخ أحمد النجار بالطائف عام ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م ونشأ في بيئة علمية أدبية وتلقى مبادئ تعليمه على والده ثم توجه إلى مكة ، فلازم الشيخ رحمة الله العثماني الهندي ، مؤسس المدرسة الصولتية ، كما لازم الشيخ أحمد دحلان فحضر دروسهما ، وإنتهل من موردهما العذب ، علوم الدين واللغة العربية ومنهم الشيخ حبيب الرحمن المشهور مفتي الحنابلة ، ومنهم الشيخ عباس حلواني ، والشيخ حسين الحبشي ، ثم نظم الشعر وأصبح علماً من أعلام الحجاز الذين يرجع إليهم في حل المشاكل .

ثم رجع إلى الطائف فأخذ عن والده وكان طبيب عصره وكان الناس لا يثقون إلا بطبه ، ثم أتصل بالشيخ اسماعيل نواب ، فتلقى عنه الطب اليوناني ، ثم افتتح دكاناً للعقاقير لمعالجة الأهالي .

صفاته وأعماله: كان قوي الجسم ، كثيف اللحية ، معتدل القامة ، ملازم للجنبه والعمامة جميل الأخلاق محبوباً من الناس جميعاً ، طليق اللسان

حلو الفكاهة دمث الأخلاق شاعراً أديباً.

وقرأ كتب الطب القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية وله المام باللغة التركية والفرنسية وكان الملك حسين يعول على طبه إذا مرض، وأعدّ رحمه الله منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية، وأعانه عليه أحد ولاتها وهو (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاختار طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها، وكان مع ذلك إماماً ومدرساً بالمسجد الحرام، وتولى القضاء الشرعي في العهد السعودي في آخر حياته.

مؤلفاته:

- ١ - الأسباب والعلامات (في فن الطب).
- ٢ - ديوان شعره.
- ٣ - رسالة في المنطق.
- ٤ - رسالة في العلوم العربية.
- ٥ - مجموعة طبيه.
- ٦ - تاريخ ترميم الكعبة زمن السلطان عبد الحميد.
- وفاته: توفي رحمه الله عام ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م^(١).

(١) سير وتراجم ص: (٥٣) مدينة جدة لعبد القدوس الأنصاري، الدليل المشير إلى فلك أسانيد

الإنصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن أحمد الحبشي العلوي ص: ٥١

أحمد باي الثاني

١٢٧٨هـ - ١٣٦١هـ

١٨٦٢هـ - ١٩٤٢م

اسمه : هو الباي أحمد بن عليّ بن حسين بن محمود باي تونسي

مولده : ولد سنة ١٢٧٨هـ - ١٣ إبريل ١٨٦٢م في (قصر المرسي) في

تونس .

توليه الحكم وأعماله : تولى حكم تونس سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٩م) بعد

وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر في الحكم إلى أن توفي بها .

كان فيه ورع وميل إلى الأدب وإنسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية في

بلاده . . إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الإسم والمظهر . والفرنسيين هم

المسيطرون على الوضع في البلاد . وفي أيامه ظهرت أزمة في سنين تتابع

جديها لقلّة نزول المطر .

وفي سنة (١٣٤٩هـ - ١٩٣١م) زار تونس رئيس الجمهورية الفرنسية

(قسطنون دوميرق) بمناسبة مرور خمسين سنة على انتصاب الحماية !! .

وقد ظهرت بعد ذلك المظاهرات ابتداء من سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م)

ومابعدھا في كثير من البلاد التونسية ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة .

وفاته : توفي سنة ١٣٦١ھ - ١٩٤٢م^(١) .

(١) خلاصة تاريخ تونس (١٩٧-١٩٩) وملوك المسلمين المعاصرون (٣٩٥) ، ومشاهير التونسيين ص : (٨٥-٩٦) .

أحمد الصافي

١٣١٤ - ١٣٩٧ هـ

١٨٩٧ - ١٩٧٧ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن علي بن الصافي بن جاسم بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز من عائلة علوية كانت تسكن في «المحمرة» ثم النجف بالعراق واسرة الصافي أسرة علمية فجدّه السابع « عبدالعزيز » كان من أعلام عصره .

مولده : ولد في بلدة النجف سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م .

تعليمه وشيوخه: درس الصافي على طريقة أهل عصره القرآن الكريم ، ثم تعلم الكتابة ، وكان على صغر سنه ينوب عن المعلم في إعطاء درس الخط للتلاميذ .

وقد توفي والده وله من العمر عشر سنوات .

وواصل دراسته على طريقة ابائه ، فدرس الصرف والنحو والمنطق والبيان ، وأصول الفقه الإسلامي على يد شيوخ عصره .

وكان أعظم هؤلاء تأثير عليه السيد أبو الأصفهاني .

واتجه إلى قراءة كتب الأدب والتراث والكتب العصرية وعندما احتل الإنجليز العراق في بداية الحرب العالمية الأولى وكان يقول القصائد

الحماسية ، وعندما رأى الحال أنه ينبغي أن يتعلم اللغة الفارسية تعلمها في إيران عند هروبه من الإنجليز وكان الأديب أحمد منذ صغره ضعيف البنية مصاباً بضعف عصبي شديد . . وهو مع ذلك معتزاً بنفسه ومبادئه . .
أعماله: قام بالتدريس في إيران في المرحلة الثانوية عند هروبه من العراق خوفاً من الإنجليز .

وعندما شعر بالتعب والإرهاق توجه إلى الصحافة حيث بدأ يترجم عن مجلة «المقتطف» وجريدة «الأهرام» وبدأت كتاباته تجد طريقها في كبريات الصحف والمجلات الإيرانية واختير عضواً في النادي الأدبي بطهران .

ثم عضواً في لجنة الترجمة والتأليف الفارسية .

وترجم عدة كتب عربية إلى اللغة الفارسية

ثم عاد إلى وطنه العراق عام ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م ولقي التكريم والخفاوة من أدباء وشعراء بغداد .

يقول أحمد الصافي : وعندما وصلت إلى العراق حاولت وزارة العدلية التي كان على رأسها السيد داود الحيدري تعييني قاضياً شرعياً في بلدة الناصرية ، ولكن جو العراق القاسي ، والأمراض السابقة هاجمتني ومنعتني من القيام بتلك الوظيفة . . ثم وقعت طريح الفراش لا أستطيع الحراك وكاد أهلي أن يئاسوا من شفائي إلى أن قبض الله لي طبيباً سورياً ، فأشار على بالمجيء إلى سوريا ولبنان ، وبقي منذ ذلك التاريخ إلى أن توفي .

صفاته : يعتبر الصافي من مشاهير الشعراء وكان يكتب الشعر بكل أنواعه وأغراضه .

وكان يغلب عليه الحزن والتشاؤم بسبب مرضه وظروفه ، وكان مع ذلك مرهف الحس يصور آلام أمته ومجتمعة دون كبر أو إستعلاء .

لقد كان الصافي خزانة أدب ، وظرف ، ومنادرات ، وكان متعدد المواهب وكان نحيل القامة ، مستطيل الوجه قليل العناية بمظهره ووثيابه ، يقول الصافي : أنه آمن في صباه مقلداً ، ثم انقلب في شبابه شاكاً على حافة الجحود ، ثم آمن بعقله وقلبه في كهولته ، ثم زاد إيماناً كلما تقدمت به خريف العمر إلى شتائه ، فمن بعد تيه في دروب الشك آمن ، وإلى الصراط المستقيم اهتدى ، وبالحمد والشكر يتوجه إلى رب العالمين في كل حين .

قال في الحيرة :

تعبت في مفاوز الشك نفسي

هل يقين في ظله تستريح

ما أرى هذه الطبيعة إلا

أخرساً كل نطقه تلميح

وقال بعد وصوله إلى ساحل الإيمان ، بعد تيه في خضم الشك :

ضل شبابي ودعاواه

كهولتي بالله قد آمنت

فإن نجد ذا شبيهه جاحداً فقل إلى الموت احلناه
روح المعري في قد آمنت فابصرت في الموت عيناه
عاشت بروحي وروحه ترتقي فمذ سمت لاح لها الله

وكان الصافي يرى أن الشعر فن وفكر ومبدأ . . فلم يتكسب من شعره ، وعرضت عليه السفارات العربية في دمشق وبيروت ووظيفة استشارية تغنيه وتعفيه من التنقل بين الفنادق المتواضعة والمقاهي فأبى ذلك . .

وكانت حلقاته في مقاهي دمشق وبيروت ملتقى الشعراء والأدباء ، وهو شاعر وكاتب ساخر .

مؤلفاته:

- ١ - أشعة ملونة (ديوان شعر) .
- ٢ - الاغوار (ديوان شعر) .
- ٣ - الحان اللهيب (ديوان شعر) .
- ٤ - الأمواج (ديوان شعر) .
- ٥ - إيمان الصافي (ديوان شعر) .
- ٦ - التيار (ديوان شعر) .
- ٧ - حصاد السجن .

- ٨- رباعيات عمر الخيام (ترجمة) .
 - ٩- شرر (ديوان شعر) .
 - ١٠- الشلال (ديوان شعر) .
 - ١١- اللفحات .
 - ١٢- هواجس .
 - ١٣- هزل وجد (مقالات) .
 - ١٤- المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة .
- وفاته :** أصيب وهو في غرفته المتواضعة في بيروت برصاصة طائشة من آثار الحرب الأهلية التي كانت هنالك فنقل إلى المستشفى ثم نقل إلى العراق بعد غربة استغرقت نحو ستة وأربعين عاماً وتوفي في العاشر من رجب ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م من يونيو (حزيران) (١) .

(١) أحمد الصافي لزهير المارديني، النجفيات، أو شعراء الغزي، لعلّي الخاقاني (١/ ٧٤٢)، مشاهير وظرفاء القرن العشرين، لهاني الجبر، كتاب عبقرية الصافي لإبراهيم عبدالستار، أحمد الصافي النجفي، حياته وشعره، لتركلي كاظم جوده، شاعرية الصافي لخضر عباس الصالح، أحمد الصافي النجفي رحلة العمر لعبدالله الشيتي، الصافي لعبد اللطيف شراره، أحمد الصافي النجفي شاعر العصر لسلمان هادي الطعمة، شعر أحمد الصافي بين التقليد والتجديد لسمير كاظم (رسالة ماجستير) .

أحمد بن علي الإسكندري

١٢٩٢ - ١٣٥٧ هـ

١٨٧٥ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ، أو
السكندري .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٩٢ هـ - ١٨٧٥ م) في مدينة
الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم
وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامعة الشيخ ، وكان يقرأ
الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة ، وأبو زيد ، وسيف بن ذي
يزن وألف ليلة ونحوها ، وأولع بالأدب وقرض الشعر ، ثم التحق بالأزهر
وقضى فيه مدة ، ودار العلوم سنة (١٣١١ هـ - ١٨٩٤ م) ، وتخرج فيها سنة
(١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) .

أعماله : اشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، وناظراً للمدرسة
المعلمين بالقيوم ، ثم المنصورة .

وفي سنة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٧ م) عيّن مدرّساً في دار العلوم ، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة في مدرسة دار العلوم ، وفي سنة (١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م) اختير أستاذاً للأدب العربي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وفي سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م) أحيل إلى المعاش ، واختاره وزير المعارف عضواً عاملاً في المكتب الفني بالوزارة .

وفي سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) حضر مؤتمر المستشرقين في بلاد اليونان ، وخطب في موضوع اللغة العربية الفصحى ، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة . .

صفاته : كان حلو الفكاهة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، ميالاً إلى العزلة ، وهو من أعضاء المكتب الفني بوزارة المعارف ، والمجمع العلمي العربي بدمشق .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي .
- ٢ - كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين في أثينا ، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق .
- ٣ - نزهة القارئ في المطالعة ، ستة أجزاء ، طبع منه جزءان .
- ٤ - كتاب في الأدب العربي في جميع عصوره ، يقع في بضعة آلاف صفحة (مخطوط) .

- ٥- مذكرات في فقه اللغة .
 - ٦- انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي .
 - ٧- الوسيط في الأدب العربي ، بالاشتراك مع عناني بك).
 - ٨- كتب مدرسية في التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص ، اشترك فيها مع غيره .
 - ٩- انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام .
 - ١٠- انتقاد كتاب تاريخ أداب اللغة العربية .
- وفاته : توفي في شهر صفر سنة (١٣٥٧هـ- شهر إبريل سنة ١٩٣٨م) بالقاهرة^(١).

(١) مجلة الرسالة عدد (١١٢٨/٦) (٨٨/٧) مجلة مجمع اللغة العربية (١٣/١) (٥٨/٥) - ٧٥ ، معجم المؤلفين (٢٠٦-٢٠٧) ، أعلام وأصحاب أقلام ص : (١٥/٩) ، والمعاصرون لمحمد كرد علي : ص (٣١) ، والأعلام الشرقية رقم (٩٥٨) ، والصحف المصرية (١٩ صفر ١٣٥٧هـ) . ، ومعجم سركييس (٤٣٨) فهرس دار الكتب المصرية (٣/٤٢ ، ٤٠٩ ، ٤٣٣) ، جامع التصانيف لسركيس (٨٥) ، مجلة المجمع اللغوي بالقاهرة (١٣/١) ومجلة الرسالة (٨٨/٧ ، ١٩٠) (٥٨/٥-٧٥) .

أحمد علي الطوكي

..... - ١٣١٨ هـ

..... - ١٩٠١ م

اسمه : هو الشيخ العالم الصالح أحمد علي بن محمد علي الحسيني
الرامپوري الطوكي أحد العلماء المشهورين في الإنشاء والشعر والتاريخ
والطب .

مولده : ولد ونشأ في مهد العلم وقرأ على عمه العلامة حيدر علي
الطوكي ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن المفتي صدر الدين الحنفي
الدهلوي ، ثم عاد إلى بلده طوك .

صفاته : كان مداعباً مزاحاً ، حلو المنطق حسن المحاضرة ، مليح
الشمائل ، متين الديانة .

مؤلفاته :

١ - تاريخ الواقدي في ثلاثة مجلدات .

٢ - ترجمة جهانكير في مجلد وغيرها من المؤلفات .

وفاته : توفي سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) ببلدة طوك (١) .

(١) تذكرة علماء الهند (ص : ١٦) . نزهة الخواطر (٨ / ٤٥ - ٤٦) . وعلماء العرب
في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٨) .

أحمد علي الطير الصنعاني

١٢٦٣ - ١٣١٩ هـ

١٨٤٧ - ١٩٠١ م

اسمه : هو الفقيه العالم أبو عبد الكريم أحمد بن علي بن مطهر بن حسين بن مطهر الطير الصنعاني .

مولده وشيوخه: ولد بصنعاء في يوم الأربعاء ١٦ محرم الحرام سنة ١٢٦٣ هـ ، وأخذ عن الشيخ العلامة قاسم بن حسين بن المنصور الحسيني ، وعن الشيخ محمد بن إسماعيل الحسيني ، وعن القاضي محمد بن أحمد العراسي وأخذ على الشيخ عبد الملك بن حسين الأنسي وعن الشيخ الحافظ ألماس عبدالله ، وعلى الشيخ أحمد بن محمد السياغي وغيرهم .

صفاته: قال عنه الشيخ زبارة كان عالماً بالحديث والتفسير والعربية وآدابها ورعاً ناسكاً فاضلاً عفيفاً زاهداً عابداً عاكفاً على الدرس والتدريس بجامع صنعاء ، منعزلاً عن الناس ، بعيداً عن الكلام فيما لايعنيه ، سالكاً منهج السلف الصالح في الزهادة والتواضع والعفاف وقد تتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والفقهاء والأدباء في اليمن .

وفاته: توفي بصنعاء في ٢٧ شعبان سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م (١) .

(١) أتمة اليمن بالقرن الرابع عشر الهجري لمحمد زياره ، ص : (٥٨٧) تحفة الأخوان ص : (١٣٤) ،

لامية نبلاء اليمن ص : (٣٤) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ص : (١١٣) ، هجر العلم

ومعاقله في اليمن ص : ٣٣ .

أحمد البابي الحلبي

١٣١٦-٠٠٠٠ هـ

١٨٩٨-٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل أحمد بن عمر البابي الحلبي ثم المصري .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد رحمه الله في بلدة الباب بالشام ولذا سمي البابي نسبة إليها . وبعد أن تلقى القراءة والكتابة ومبادئ العلوم في بلدته انتقل إلى حلب ولازم العلامة الكبير الشيخ أحمد الترماني .

ثم رحل لمصر ودخل الأزهر وجدّ هناك في التحصيل على علماء وقته ، منهم العلامة الشيخ محمد الأنباي قرأ عليه الفقه وبعض العلوم العقلية ، ومنهم الشيخ محمد الخضري الدميّاطي قرأ عليه علم الحديث ولم يزل مجدداً في التحصيل حتى تأهل للتدريس في الأزهر فكتب في زمرة علمائه وصار يدرس فيه ، فقرأ شرح ابن عقيل بحاشية السجاعي وكتب عليها تقارير تنبيه عن تفوقه ، وطبعت هذه التقارير سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م .

وكان رحمه الله حسن المحادثة كريم الأخلاق ، لا ترى فيه أثراً من آثار الكبر والعظمة مع ما كان عليه من الثروة الطائلة التي حصلها بطبع الكتب والتجارة ، وإذا حادثته لا تغل من حديثه مع دين واستقامة في المعاملات .

وحج عدة مرات ، وزار المدينة المنورة ولما رأى حالة الغرباء فيها وقف على أربعين رجلاً من فقراء المدينة المشتغلين بطلب العلم ، ووقف على الفقراء العجزة .

وكان شروعه في التجارة في الكتب وطبعها في سنة ١٢٧٦هـ ، فوقف لنشر الكثير منها ، تفسير « الدر المنثور » لجلال السيوطي في ستة مجلدات ، و « تحاف البشر في القراءات الأربعة عشر » و « المكرر فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر » و « منار الهدى في الوقف والابتداء » وطبع في علم الحديث « شرح القسطلاني على صحيح البخاري » ، في عشرة مجلدات « ومسند الإمام أحمد بن حنبل في ستة مجلدات و « مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » في خمس مجلدات ، « وصحيح البخاري » و « سنن النسائي » وفي الفقه الشافعي « حاشية الجمل على المنهج » في خمسة مجلدات وشرح الروض لشيخ الإسلام في أربعة مجلدات و « شرح العمدة » في مجلدين ، و « فتح الجواد في شرح الإرشاد » في مجلدين وفي مذهب مالك « الخرشي على خليل » في خمس مجلدات و « الدسوقي على خليل » في أربعة مجلدات وفي علم التصوف « شرح الإحياء » للزبيدي في عشرة مجلدات ، إلى غير ذلك من الكتب التي لو استقصيت ل طال الكلام وذلك ولا ريب يدل على علو همته وأن له الفضل الكبير في سعيه في إبراز هذه الآثار إلى عالم المطبوعات ، وقد خدم في ذلك العالم الإسلامي خدمة

جليلة، فجزاه الله عن أعماله المبرورة ومساعية المشكورة خيراً.
وفاته: توفي في مصر سادس ربيع الأول سنة ١٣١٦ هـ - الموافق
٢٤ يولييه سنة ١٨٩٨ م رحمه الله (١).

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٧/ ٤٣٤ - ٤٣٥) ومقدمة المجموعة المنيرية.

أحمد العياشي سكيروج

١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٤ م

اسمه : هو العالم القاضي المؤرخ أحمد بن العياشي سكيروج الخزرجي الأنصاري الأندلسي الفاسي .

مولده : ولد في مدينة فاس بالمغرب ٢ جمادى الثانية سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) .

أعماله : تخرج بالقرويين ودرّس بها وانتقل إلى طنجة ثم ولي نظارة الأوقاف بمدينة فاس .

ثم ولي قضاء مدينة (وجدة) فثغر الجديدة فقضاء مدينة (وسطاط) .

مؤلفاته : له من التأليف ما يناهز المائة في موضوعات مختلفة منها .

١ - كشف الحجاب عمن تلاقى مع التجاني من الأصحاب (في ذكر متصوفة الطريقة التجانية !!) .

٢ - رفع النقاب بعد كشف الحجاب (وهو ذيل للذي قبله) .

٣ - الرحلة الحبيبية الوهرانية .

٤ - الظل الوريث في محاربة الريف .

- ٥ - التحرير الريفية بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي .
- ٦ - رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان .
- ٧ - له شعر ونظم لو جُمع لجاء في كتاب .
- وفاته : توفي سنة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م^(١) .

(١) انظر الرحلة الحبيبية للمترجم له ، دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ، الأدب العربي في المغرب الأقصى لمحمد القباح (١/ ٥٦ - ٦١) ، مجلة معهد المخطوطات (١٣ / ٢٠٤) ، معجم المؤلفين (١/ ٢٢١) .

أحمد عيسى

١٢٩٣ - ١٣٦٥ هـ

١٨٧٦ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الأديب الدكتور (طيب) أحمد عيسى .

مولده وحياته : ولد في مصر سنة (١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م) وتعلم بها ثم درس بالمدرسة الخديوية ثم درس الطب بالقاهرة ، وتخصص في أمراض النساء . واشتغل بالطب الباطني وعمل في بعض المستشفيات ثم استقال . . ولم يقتصر في دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية .

أعماله :

- ١ - كان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر .
- ٢ - والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية .
- ٤ - والمجمع العلمي العربي بدمشق .
- ٥ - والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس .

مؤلفاته :

- ١ - صحة المرأة في أدوار حياتها .
- ٢ - أمراض النساء ومعالجتها .

- ٣- آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب .
- ٤- التهذيب في أصول التعريب .
- ٥- التفسرة (أي الاستدلال بأحوال البول على المرض) .
- ٦- الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب .
- ٧- معجم الأطباء (ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة .
- ٨- معجم أسماء النبات .
- ٩- تاريخ اليمارستانات عند العرب .
- ١٠- المحكم في أصول الكلمات العامة بمصر .
- وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م (١) .

(١) معجم المطبوعات (٣٩٤) ، فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق (٢ / ١١٦ - ١١٧) ،
الأعلام للزركلي (١ / ١٩١ - ١٩٢) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٥ / ٣٢٦) و (١٨ /
٦٢ - ٧٢) ، مجلة الرسالة (٧ / ١٨٣٧) ، معجم المؤلفين (١ / ٢٢١) .

أحمد عاشور

١٣١٧ - ١٤١٠ هـ

١٨٩٩ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشيخ العالم الأديب أحمد بن عيسى عاشور مؤسس مجلة الاعتصام المصرية .

مولده : ولد في بلدة الشنياب من أعمال محافظة الجيزة في مصر يوم ٩ ابريل عام ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م .

أعماله تعليمية : تعلم بالأزهر حتى حصل على الشهادة العالمية منه ثم عمل مأذوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق ثم اتجه إلى العمل في التجارة الحرة فكان التاجر الأمين ، وبدأ في نشر الدعوة الإسلامية بالخطب والكتابة ، وأسس مجلة الاعتصام .

مؤلفاته:

- ١ - رسالة الحج والعمرة .
- ٢ - نظرات في إصلاح النفس والمجتمع لحسن البناء (سجلها وأعدّها للنشر) .
- ٣ - الدعاء الميسر .

- ٤ - حكم تارك الصلاة وكيف تصلي .
- ٥ - بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرقام .
- ٦ - متفرقات (عدة أجزاء) .
- ٧ - الفقه الميسر في العبادات والمعاملات .
- ٨ - غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار .
- ٩ - حكم تارك الصيام ، وكيف تصوم .
- وفاته: توفي سنة ١٤١٠ - ١٩٩٠ م^(١) .

(١) جريدة المسلمون العدد (٢٨١) في ٢٩ / ١١ / ١٤١٠ هـ ومجلة البعث الإسلامي العدد (٧)

أحمد الغطاس

١٨٧٥ - ١٩٢٦ م

١٢٩٢ - ١٣٤٤ هـ

اسمه : هو الأديب المحامي المفكر أحمد الغطاس .

مولده : ولد بتونس سنة ١٢٩٢ هـ - ١٨٧٥ م .

تعليمه وأعماله : زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الصادقية والثانوي بمعهد كارنو ثم تابع دراسته الجامعية بفرنسا حيث أحرز سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٧ م على شهادة الحقوق وكان يبلغ من العمر اثنين وعشرين عاماً . واشتغل بالمحاماه ، وكان أول محام تونسي . . . وكان مع ذلك يكتب في جريدة "التونسي" فهو أديب متضلّع في الآداب العربية والفرنسية على حد سواء ، واشترك في الجمعيات الإصلاحية في تونس وهو من مؤسسي الجمعية الخلدونية وألقى بها عدة محاضرات في الأدب والفلسفة ، وجلب إلى المعهد التونسي مجموعة من المجلات المشتهرة في ذلك الوقت مثل "المقتطف" و "النار" و "الهلال" .

وفاته : توفي سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م^(١) .

(١) أعلام تونسيين للصادق الزمرلي (١٨٧-١٩٢) مشاهير التونسيين لمحمد أبو ذينة

أحمد فارس الشدياق

١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ

١٨٠٤ - ١٨٨٧ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب اللغوي الشاعر النقد أبو العباس أحمد فارس ابن يوسف بن منصور بن جعفر بن فهد الشدياق ، سليل بيت كان له ضلع في الحكم في لبنان .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢١٩ هـ - ١٨٠٤ م) في قرية عشقوت من قرى كسروان ببلبنان ، وبعد ميلاده انتقل به والده إلى الحدث وذلك سنة (١٢٢٤ هـ - ١٨٠٩ م) ونشأ بها ، وتلقى مبادئ العلم ، وقرأ على أخيه أسعد في النحو واللغة العربية ، وقرأ الكتب الموجودة بمكتبة والده ، وصار يقرأ كل ما وصل إليه من الكتب العربية وخاصة الصحاح للجوهري وديوان المتنبي ، واستفاد من المطالعة واستنارت قريحته ، والتحق بمدرسة عين ورقة ، ولما توفي والده اشتغل بنسخ الكتب ثم سافر إلى مصر ، وتلقى الأدب عن علمائها مثل الشيخ محمد شهاب الدين محرر «الوقائع المصرية» ، وقرأ عليه كتب اللغة والأدب مع شروحها وحواشيها ، فتخرج عليه واشتغل بالتحريير في جريدة الوقائع والأستاذ نصر الله الطرابلسي ، والأستاذ رافع الطهطاوي ، ثم سافر إلى مالطة سنة

(١٢٤٩هـ - ١٨٣٤م)، واشتغل بالتدريس في مدارس الأميركان وتصحيح الكتب . والترجمة في مطبعتها ، ولبت في تلك الجزيرة أربع عشرة سنة ، وبعد مدة طلبته وزارة خارجية إنجلترا ليعاون الدكتور لي في ترجمة التوراة وتنقيحها فلبى طلبها ومكث في لندن عشر سنوات تعرف خلالها بأكبر علماء أوروبا وأدبائها هناك ، ثم سافر إلى باريس ، وساعده الحظ وتعرف إلى باي تونس ، ولما سافر أحمد باشا باي تونس أرسل له المترجم له قصيدته المشهورة « زارت سعاد » ، فحازت إعجاب باي تونس وأرسل يستقدمه وأمر بإعداد باخرة حربية لسفره عليها وعائلته ، فلما مثل بين يديه أكرم مشواه وقلده أسمى المناصب ، وعهد إليه برئاسة تحرير جريدة « الرائد التونسي » ومديرية المعارف ، ثم وقعت بينه وبين شيخ الإسلام في تونس مجادلات في العقائد الدينية أدت إلى اعتناق المترجم له الإسلام ، وتسمى (أحمد فارس) وتكنى بأبي العباس ، واشتهر اسمه في الشرق والغرب الأستانة ، السلطان المجيد العثماني ، فسافر إلى الأستانة وعين بديوان الترجمة وعهد إليه بالتصحيح في دار الطباعة العامة ، وأنعم عليه السلطان بالرتب السنية ، والنياشين السامية ونال مثل ذلك من الدول العظمى ، وتعرف بالخليوي إسماعيل ، وأصبحت بينهم مودة ومحبة وصداقة قوية ، وفي سنة (١٢٧٧هـ - ١٨٦١م) أنشأ جريدة «الجوائب» ، ثم مطبعة الجوائب التي طبعت كتباً عربية كثيرة كانت نادرة الوجود فأحيتها ، واشتهرت «الجوائب» وذاع صيتها في البلاد العربية والإسلامية وبلاد أوروبا وعاشت ٢٣ سنة .

صفاته : كان أديباً لبيباً ، وكان في سياسة الشرق مرجعاً وحجة فسعى إليه المجد والثراء وخطب وده الأمراء والعظماء ، وكان متضلعا في فنون الأدب متصرفاً في فنون الإنشاء من هزل ومجون ووعظ وأدب وسياسة ، حافظاً لمفردات اللسان ، بصيراً بمذاهب البيان ، يجيد النظم والنثر ^(١) فهو الأديب العديد النواحي كأدباء العالم .

مؤلفاته :

- ١ - الواسطة في أحوال مالطة .
- ٢ - كشف المخبا عن فنون أوروبا .
- ٣ - الساق على الساق فيما هو الفاريق .
- ٤ - سر الليالي في القلب والإبدال (في اللغة) .
- ٥ - الجاسوس على القاموس .
- ٦ - غنية الطالب ومنية الراغب .
- ٧ - الباكورة الشهية في نحو اللغة الانجليزية .
- ٨ - السند الراوي في الصرف الفرنسي .
- ٩ - اللفيف في كل معنى طريف .
- ١٠ - ديوان شعر .

(١) من كلمة للأستاذ أحمد حسن الزيات وانظر ما كتبه مارون عبود عنه في مجلة الكتاب .

- ١١ - خيرية أسعد شدياق .
- ١٢ - شرح طبائع الحيوان (ترجمة) .
- ١٣ - فلسفة التربية والأدب ، مجموعة مختارات .
- ١٤ - قصيدة في مدح أحمد باشا والي تونس .
- ١٥ - كنز الرغائب في منتخبات الجوائب في سبع مجلدات (اختارها ابنه سليم من مقالاته في جريدة الجوائب) .
- ١٦ - المحاوره .
- ١٧ - منتهى العجب في خصائص لغة العرب .
- ١٨ - كتاب في تراجم الرجال .
- ١٩ - الروض الناضر في أبيات ونوادر .
- ٢٠ - التقنيع في علم البديع .
- ٢١ - النفائس في إنشاء أحمد فارس .
- ٢٢ - ملحوظات على الشعر العربي .
- ٢٣ - المرأة في عكس التوراة .
- ٢٤ - قام بترجمة التوراة إلى اللغة العربية للطرازي .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٤ هـ - ١٨٨٧ م) في تركيا ومثل السلطان عبد الحميد في أمته ثم نقل جثمانه إلى لبنان وصلى عليه في الجامع العمري

الكبير ببيروت ، ودفن في قرية الحدث^(١) .

(١) كتاب فارس الشدياق لبولس مسعد . كتاب صقر لبنان لمارون عبود . كتاب أحمد فارس الشدياق لمحمد أحمد خلف الله . كتاب أحمد فارس الشدياق لمحمد عبد الغني حسن . تاريخ الصحافة (٩٧/١) أعيان البيان (١١١ - ١٧٠) أعلام اللبنانيين (٧٥) هدية العارفين (١٩١/١) ، رواد النهضة الحديثة ، مشاهير الشرق (٢/ ٧٤ - ٨٣) ، إيضاح المكنون (١/ ٣٤٩ ، ٥١٠) تراجم الأدباء العرب (١/ ٢٩٨ - ٣٠١) جدد وقدماء (١٤١ - ١٧٨) ، أعلام الصحافة العربية (٣٦ - ٤٣) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٧ - ٤) ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/ ١٤٣) (٣/ ٣٠٨) بناء النهضة العربية لزيدن (١٧٢ - ١٨٤) ، أدب المقالة الصحفية (١/ ٢٢١ - ٢٣٣) مجلة المجمع العلمي بدمشق (٤٠/ ٤٣٠ - ٤٥١) و (٥٤/ ٢٥٩ - ٢٦٢) .

أحمد فائز البرزنجي

١٢٥٨ - ١٣٣٧ هـ

١٨٤٢ - ١٩١٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم القاضي أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزدي البرزنجي الشهرزوري السعداني الكردي الأصل . فاضل يحسن عدة لغات ، أخذ العلوم عن الشيخ مصطفى البرزنجي ، والملا أحمد البير حسني المشهور بمفتي چاومار .

مولده : ولد سنة (١٢٥٨ هـ - ١٨٤٢ م) في «كل زرده» من قرى السليمانية في العراق .

أعماله :

١ - انتظم في سلك القضاء وتنقل في عدة جهات ومن ذلك قضاء الموصل والكوت ، وكر بلاء وقسطموني .

٢ - كان من أعضاء مجلس المعارف العامة بالآستانة .

مؤلفاته :

له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية فمن مؤلفاته بالعربية :

١ - خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة (في العقائد) .

- ٢- تحفة الإخوان في شرح فتح الرحمن في علمي المعاني والبيان .
 - ٣- أنفس الفوائد في شرح الفرائد (في علم الكلام) .
 - ٤- السيف المسلول في القطع بنجاة الرسول .
 - ٥- خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيد البشر .
 - ٦- السحر الحلال في تعريفات العلوم (يُقرأ على اثني عشر منوالاً) .
 - ٧- كنز اللسان المكنوز (وفيه ست لغات وهي العربية والكردية والفارسية والتركية والفرنسية والروسية وإثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً) .
 - ٨- الدر المنظوم في إيضاح ما شتمل على سبعة علوم .
 - ٩- بهجة البيان في شرح تحفة الإخوان .
 - ١٠- إرشاد العباد إلى صحيح الاعتقاد .
 - ١١- السيف المسلول في القطع بنجاة أصول الرسول .
 - ١٢- نص القرآن في وجوب إطاعة السلطان .
 - ١٣- أبهى القلائد في نظم الفرائد في علم الكلام .
- وفاته : توفي في الأستانة بتركيا سنة (١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م)^(١) .

(١) تاريخ السليمانية (٢٣٦ - ٢٣٩) لمحمد أمين زكي ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ص : (٨٤ - ٨٥) ، هدية العارفين للبيгдаدي (١ / ١٩٣) إيضاح المكنون (١ / ١٣ ، ١٣٥) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٢٢٦) وفيه وفاته سنة ١٣١٥ هـ وهو خطأ . . لأنه كان حياً في تلك السنة كما في مصادر ترجمته الأصلية .

أحمد أبو الفتح

١٢٨٣ - ١٣٦٥ هـ

١٨٦٦ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد أبو الفتح بك المصري بن حسين أبي الفتح ، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق .

مولده ونشأته : ولد في بلدة الشهداء بالمنوفية سنة (١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م) ، ونشأ بها ، وتخرج من دار العلوم سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) .

أعماله : عمل في وزارة المعارف واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية بالتفتيش ، وفي سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م) عُيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق وتخرج على يديه مشاهير علماء ، وانتخب عضواً في مجلس النواب المصري .

صفاته : كان من كبار الكتاب والأدباء بمصر والعلماء الذين اشتغلوا بالعلم والآداب والفقه الإسلامي والتأليف فيه ، وكان إلى جانب ذلك كريم الأخلاق حميد السجايا ، كثير الإحسان ، شديد العناية بالتربية .

مؤلفاته :

١ - المعاملات في الشريعة الإسلامية (مجلدان) .

- ٢ - مختصر المعاملات .
 - ٣ - المختارات الفتحية في أصول الفقه .
 - ٤ - ملخص محاضرات الوقف .
 - ٥ - الخلاصة في نظرية المرافعات .
 - ٦ - تاريخ التشريع الإسلامي .
- وفاته :** توفي سنة (١٣٦٥ هـ - شهر مارس سنة ١٩٤٦ م)
بالقاهرة^(١) .

(١) معجم المطبوعات (٣٨٣) ، والأعلام الشرقية (١٣٤٥) ، والأعلام للزركلي (١/١٩٣ - ١٩٤) ، والصحف المصرية في (٢٤/٣/١٩٤٦ م) .

أحمد فتحي زغلول

١٢٧٩ - ١٣٣٢ هـ

١٨٦٢ - ١٩١٤ م

اسمه : هو الأستاذ المحقق الأديب القاضي أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول .

مولده ونشأته : ولد في أبيان من عمل الغربية في مصر سنة (١٢٧٩ هـ - ١٨٦٢ م) وأخذ التعليم الابتدائي والثانوي من مدارس مصر والإسكندرية . كان الاسم الذي اختاره له أبوه «فتح الله صبري» فلما رأى ناظر المعارف ما كان يتجلى فيه من النبوغ سماه باسمه أحمد ، واختار له من الألقاب «فتحي» فكان أحمد فتحي زغلول ، وزغلول اسم أسرته أخذ التعليم الابتدائي والثانوي من مدارس مصر . ثم أوفدته المعارف إلى أوروبا فحذق علم الحقوق في باريس ، وتمكن من الآداب الفرنسية ، وجاء مصر فتولى وظائف كبيرة حتى بلغ منصب وكيل وزارة العدل ، وعني بما طلب منه من اللوائح والقوانين ، وهو الذي وضع لائحة إصلاح الأزهر ، ولائحة إصلاح المحاكم الشرعية .

صفاته : قال فيه عبد الخالق ثروت من علماء مصر وقضاتها : «أنه نبغ في المعقول والمنقول ، مع الأدب الجم ، تزيينه البلاغة ويزينه المنطق الصحيح

إلى العلم الغزير ، تثبته الحكمة ، وتؤيده قوة العارضة إلى صفات نادرة في تصريف الأمور ، وكان حسن العشرة ، حلوا المفاكهة ، نزيه النفس ، بليغ العبارة ، يتوقد ذكاء ، غزير المادة العلمية . . مبدعاً وخطيباً مفوهاً ، وعلى جانب من دماثة الأخلاق والتواضع .

مؤلفاته :

- ١ - أصول الشرائع لبتنام (ترجم عن الفرنسية) .
- ٢ - خواطر وسوانح في الإسلام .
- ٣ - سر تقدم الإنجليز السكسونيين .
- ٤ - روح الاجتماع .
- ٥ - سر تطور الأمم .
- ٦ - جوامع الكلم .
- ٧ - رسالة مصطفى فاضل إلى السلطان عبد العزيز ينصحه فيها ويذكر له ما أصيبت به دولته من الانحطاط .
- ٨ - المحاماة في كل زمان ومكان .
- ٩ - رسالة في التزوير الخطي .
- ١٠ - شرح القانون المدني .
- ١١ - الآثار الفتحية (وهو خواطر في العلم والأدب والاجتماع) .
- ١٢ - الملاحظات القانونية .

٦- تقرير عن إصلاح الأزهر .

وكان له فضل في وضع المصطلحات القضائية التي لم تكن معروفة
فاختار من العربية ما ينطبق عليها . وكان دقيقاً فيما ينقل ، يحافظ في
ترجمته على أفكار المؤلف ، لا يمسح ولا يحرف .

وفاته : توفي في شهر مارس سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م بمصر (١) .

(١) معجم المطبوعات لسركيس (١٤٣٥) ، والرسالة عدد (٧٧٤٣) ، تاريخ الآداب العربية
لشيخو ، مرآة العصر لزخوة (٢/ ٣٥١ - ٣٥٢) ، أشهر مشاهير الشرق لمحمد عبدالفتاح
(٢/ ١١٤ - ١٤٤) المعاصرون لمحمد كرد علي (٩٥ - ١٠٠) ، فهرس دار الكتب المصرية
(٢٠١/ ٦) ، فهرس الأزهرية (٦/ ٥٦ ، ٦٦) .

أحمد العبدلي

..... - ١٣٦٢ هـ

..... - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المؤرخ الأمير أحمد بن فضل بن علي بن محسن العبدلي .

مولده : ولد في اليمن في مدينة (الحج) وهو شقيق سلطانها عبدالكريم فضل بن علي . وقد سافر مع أخيه السلطان إلى بعض البلدان والمدن . . مثل الهند وغيرها . .

مؤلفاته :

١ - هدية الزمن في أخبار ملوك الحج وعدن .

٢ - فصل الخطاب في إباحة العود والرباب .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م) (١) .

(١) انظر كتاب المؤلف : هدية الزمن فقد ترجم لنفسه، والأعلام (١ / ١٩٥) ، معجم المؤلفين (١ / ٢٢٨) .

أحمد الفضل العبدلي

..... - ١٣٣٢ هـ

..... - ١٩١٤ م

اسمه : هو السلطان الكريم أحمد بن فضل بن محسن ابن فضل العبدلي الشافعي سلطان لحج .

صفاته : كان رحمه الله طويل القامة معتدل الجسم ذا خلق وخلق مستدير اللحية صبيح الصورة حسن المجاملة لطيف المعاشرة بشوش الوجه ذكياً فصيح اللسان جاد الفكرة إذا قال أجاد وإن دبر أفاد من دهاة العرب ورجالاتها ما عرفه إنسان إلا ملك قلبه سهل لين . . محباً للعلم والعلماء .

أعماله : تولى السلطنة بعد وفاة ابن عمه السلطان فضل بن علي العبدلي . في ذي الحجة سنة (١٣١٥ هـ) . فوالى الإمام المنصور بالله محمد ابن يحيى ثم ابنه الإمام يحيى .

ناو الأتراك . . ولم يَنقذ للانكليز . . وخدم القضية العربية والإسلامية خدمات جليلة . . وحاول الإصلاح بين زعماء الدول العربية والإسلامية . . ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة العربية للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها . . فلم ينعقد المؤتمر .

ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم . .

ودعوه إلى مصر وذلك سنة (١٣٣٠هـ) وأنعمت عليه الدولة العثمانية بالنشان المجيدي لخدماته لولاية اليمن أيام ضائقته بالحصار البحري الإيطالي في الحرب الطرابلسية حينما سمح لبريد حكومة اليمن ولوازمها وفلوسها أن تمر من طريق عدن في بلاده من دون رسوم . .

وعندما عاد إلى وطنه من مصر اهتم بنهضة وتنظيم وسياسة بلاده . .

وفاته : توفي رحمه الله في (١٢ ربيع الآخرة سنة ١٣٣٢هـ) وقد رثاه جماعة من العلماء والشعراء بقصائد رائعة الجمال فمن ذلك قصيدة عبد الله المغيرة النجدي التي يقول فيها :

أحمد الفضل سيد الناس طرا	وهو في قومه الأمير المجل
صقلت ذهنه التجارب حتى	صور الكون ذهنه فتمثل
هو أولى من أن يقال عليه	ان عددناه في الملوك فأول (١)

(١) انظر : ملوك العرب للريحاني ، وهدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ص : (١٩٨

- ٢٠٢) ونزهة النظر (١ / ١١٧) .

أحمد فؤاد الأول

١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ

١٨٦٩ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي ملك مصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في قصر والده بالجيزة (من ضواحي القاهرة) سنة (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٩ م) ، وعني والده بتربيته ، وتشقيف عقليته . ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الخاصة التي أنشأها والده في رحبة عابدين لتعليم أبنائه ، وتعلم فيها مبادئ العلوم واللغات . وفي سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) سافر إلى جنيف (سويسرا) لتلقي العلوم ، ودخل معهد توديكوم ، وفي سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) سافر إلى إيطاليا ، ودخل المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو ، ولما أتم دروسه فيها نقل إلى المدرسة الحربية سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ملازماً في حامية روما ، وفي سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) ، ثم سافر إلى الآستانة واتصل بالسلطان عبد الحميد ، فعينه ياوراً فخرياً لجلالته ، ثم انتدبه ملحقاً حريباً بالسفارة العثمانية بفيينا (عاصمة النمسا) .

وعاد إلى مصر سنة (١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م) ، فعين «ياوراً» للخديوي

عباس ، وكان يتتدب في بعض المهمات .

وفي سنة (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م) توفي السلطان حسين كامل باشا ، وتولى الحكم الملك فؤاد الأول باسم السلطان فؤاد الأول ، ثم لقب بالملك فؤاد الأول .

وكان يجيد اللغة العربية ، واللغات التركية والإيطالية والفرنسية ويقرأ الإنجليزية والألمانية ، وفي أيامه قامت بمصر حركتها الوطنية سنة (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) بقيادة سعد زغلول ، فرفعت الحماية سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) ووضع دستور للبلاد ، وقانون لتوارث العرش .

صفاته : قال الأستاذ عباس العقاد :

(والملك فؤاد أقوى شخصية ملكية ظهرت على عرش مصر بعد جده محمد علي الكبير ، وهو واسع الاطلاع عظيم الخبرة ، نافذ التفكير في شؤون السياسة) ، ومن أبرز صفاته : أنه كان محباً للعلم ، مقرباً لهم ، وفي عهده أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر .

وفاته : توفي في (٧) صفر سنة (١٣٥٥هـ - ٢٨ من إبريل سنة ١٩٣٦م) ^(١) .

(١) انظر كتاب صفوة العصر (٩/١) ، فؤاد الأول بقلم سردار ، والملك فؤاد الأول بقلم عبد الحميد سالم أعلام الجيش والبحرية (٦٩/١) ، والرحلة السلطانية لعبد الحليم المصري الكثر الثمين في عظماء المصريين (المقدمة) ، والأعلام الشرقية رقم (١/١) ، الأعلام للزركلي (١٩٦/١) .

أحمد فؤاد الأهواني

١٣٢٦ - ١٣٩٠ هـ

١٩٠٨ - ١٩٧٠ م

اسمه : هو الباحث الدكتور أحمد فؤاد الأهواني . عالم بالفلسفة وعلم النفس .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) بمصر . وتخرج من الجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ هـ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة (١٩٤٣ م) وكان أستاذ علم النفس في المدارس الثانوية المصرية . ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة .

مؤلفاته :

- ١ - معاني الفلسفة .
- ٢ - فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط .
- ٣ - في عالم الفلسفة .
- ٤ - خلاصة علم النفس .
- ٥ - أسرار النفس .
- ٦ - ابن سينا .

- ٧- تاريخ المنطق ، والمنطق الحديث .
- ٨- التربية الإسلامية ، أو التعليم في رأي القابسي .
- ٩- الحب والكراهية .
- ١٠- الحرب الأسبانية .
- ١١- كتاب النفس لأرسطو (ترجمة) .
- ١٢- البحث عن اليقين لجون ديوي (ترجمة) .
- ١٣- كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى (تحقيق) .
- ١٤- أحوال النفس لابن سينا (تحقيق) .
- ١٥- الفلسفة الإسلامية (ألفه بالانجليزية وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) (١) .

أحمد الساعاتي

٠٠٠٠ - ١٣٤٨ هـ

٠٠٠٠ - ١٩٣٠ م

اسمه : هو الاستاذ الباحث أحمد فوزي الساعاتي ، الدمشقي ، كردي الأصل .

أعماله : ولي إدارة البرق والبريد العامة .

مؤلفاته :

- ١ - مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين .
- ٢ - نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب .
- ٣ - البرهان في إعجاز القرآن .
- ٤ - الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف .
- ٥ - تحفة الراغبين في حسم الجدل بين الإسلام والمبشرين .
- ٦ - المقصد الوحيد لإقرار الخصم بالتوحيد .

وفاته : توفي نحو سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م^(١)

(١) معجم المطبوعات لسركيس (٩٩٥)، فهرس دار الكتب المصرية (٦٣/٧)، الاعلام للزركلي (١/١٩٧)، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٧٩/٣٧)، معجم المؤلفين (١/٢٢٩).

أحمد الفيض آبادي

١٢٩٣-١٣٥٨ هـ

١٨٧٦-١٩٣٩ م

اسمه : هو الشيخ المحسن الفضال أحمد الفيضي آبادي وهو من اسرة عربية نزلت من مكة إلى الهند .

مولده وشيوخه: ولد بقرية «بانكرومو» التابعة لفيض آبادي في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هـ

وقد نشأ في بيئة علمية فوالده عمل رئيساً للمدرسين في الهند، وشقيقه حسين من العلماء الذين كانت لهم حلقات في المسجد النبوي .

التحق الشيخ أحمد الفيض آبادي بمدرسة حكومية في قرية تانده، حيث كان والده مدرسا بها، ثم التحق بمدرسة ديوبند الجامعة لتعليم العلوم الشرعية في سنة ١٣١٥ هـ وبعد تخرجه هاجر مع اسرته إلى المدينة المنورة .

وكان الشيخ أحمد قد درس على بعض علماء الهند وهو يتقن اللغة الفارسية والآردية إلى جانب إتقانه للغة العربية مع إلمام بمبادئ اللغتين التركية والإنجليزية .

فكرة تأسيسه لمدرسة:

عندما استقر الشيخ أحمد في المدينة المنورة راودته فكرة ترى ما هي

هذه الفكرة؟

يقول الشيخ أحمد: منذ وصلت المدينة المنورة مهاجراً إليها مع الوالد سنة ١٣١٦هـ - ١٨٩٨م تعلق بذهني مشروع إنشاء مدرسة لتعليم أبناء هذه البلدة المطهرة ما يعيد إليهم مجد أسلافهم في العلم والعمل وظلت هذه الأمنية عالقة في ذهني إلى أن قدم أحد معارفنا من أثرياء الهند إلى المدينة المنورة سنة ١٣٣٤هـ فعرضت عليه المشروع فأبدي استعداداه للتبرع بمبلغ (١٧٠٠٠) ألف روبيه واقترض من بعض تجار مكة وغيرهم مبلغاً من المال اشتري فيه ارض بنى فيها مدرسته بجوار المسجد النبوي وبدأ العمل الرسمي لها في ٢٠ / ١٠ / ١٣٤١هـ - ١٩٢٣م وكان اسم اللوحة مدرسة العلوم الشرعية بأبناء بلدة خير البرية ولا تزال حتي الآن ١٤١٧هـ فجزاه الله خير الجزاء وقد تخرج منها آلاف الطلاب حتى الآن.

وفاته: توفي يوم العاشر من شوال سنة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م (١).

(١) انظر كتاب أحمد الفيض آبادي لعبد القدوس الأنصاري، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري لمحمد علي مغربي ص ١١ - ١٤ طيبة وذكريات الأحبة لأحمد المرشد الجزء الأول ص: ٦١ - ٦٢.

أحمد قاسم جسوس

١٢٧٠-١٣٣١ هـ

١٨٥٤-١٩١٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أبو العباس أحمد بن قاسم جسوس .

مولده : ولد سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٤ م (تقريباً) في الرباط بالمغرب .

وتربى في حجر والده، ثم حفظ القرآن ودرس على شيوخ علماء بلدة
كأبي المواهب العربي وكان يقول له :

مرحباً بعروس العلماء، ويفسح له، والعلامة أبي حفص الحاج عمر
عاشور وغيرهم ثم شد الرحال إلى مدينة فاس وأخذ عن الشيخ أبي العباس
أحمد بناني، وأبي عبد الله الحاج محمد المدني كنون، والأديب النحوي
محمد بن عبد الواحد بن سودة، ثم سمت به همته فتوجه إلى مراكش
وطنجة وتطوان ومصر، والحرمين الشريفين واستفاد من علماء تلك البلاد .
ثم عاد إلى بلاده المغرب وتلمذ عليه جماعة من الفضلاء والعلماء،
وكان أديب عصره نثراً ونظماً .

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر .

- ٢ - تعليق على موطأ مالك اسماء: الأغراء بمسائل الإستبراء .
- ٣ - منسك حج .
- ٤ - تعليق على الشمائل اسماء زهرة الخمائل من دوحة الشمائل .
- ٥ - حاشية على الورقات لإمام الحرمين اسماءها :
جلاء الغين عن قررة العين . .
- ٦ - كتب عدة «كنائش» خصّ أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره من مغاربة ومشاركة .
- وفاته: توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٣م
بالرباط وقد رثاه عدة من الأدباء والشعراء^(١) .

(١) الأغتباط بتراجم أعلام الرباط، الإعلام بمن حل مراكش (٢/ ٢٨١ - ٢٨٩)، من أعلام الفكر المعاصر ص: ٣٩.

أحمد بن قاسم حميد الدين

١٢٧٧هـ - ١٣٥٣هـ

١٨٦١م - ١٩٣٤م

اسمه : هو سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد بقرية القابل في اليمن في شهر صفر سنة (١٢٧٧هـ) . وأخذ العلم بصنعاء وغيرها من المدن . . ومن أشهر شيوخه الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى . . والعلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب . . والشيخ أحمد محمد الكبسي . والشيخ محمد إسماعيل . . والقاضي الشيخ محمد العراسي والعلامة الشيخ أحمد محمد السياغي والشيخ محمد الغالبي والقاضي علي المغربي وغيرهم . . ثم جد واجتهد وحصل على كثير من العلوم الشرعية والأدبية .

ثم حج سنة (١٣٠١هـ) وعاد إلى صنعاء وذهب إلى الإمام الهادي لدين الله . . للتشاور فيمن يتولى الإمامة العظمى (!) .

صفاته : كان من أذكى الناس . . ذا حفظ عظيم ونظر ثاقب ورياسة كاملة . . محمود النقية . . واستجاز منه علماء عصره منهم العلامة حسين العمري والقاضي علي الأرياني والشيخ علي بن عبد الله الشامي مفتي

الشافعية بالحديدة .. وغيرهم .

وقد ناصر الإمام الهادي شرف الدين ثم الإمام المنصور بالله ...

وتولى أعمالاً كثيرة منها القيام بأعمال برداع وآنس .. وقام بحاربة الأتراك ..

وفاته : توفي ليلة الاثنين (١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م)
عن (٧٦) سنة^(١) . وقد رثاه جماعة من الفقهاء والأدباء والشعراء ..

(١) تحفة الاخوان ص : (٥٢ - ٥٣) وشرح أجود المسلسلات ص : (٣٤ - ٣٨) ،
ونزهة النظر (١ / ١٢٠) .

أحمد قمحة

١٢٨٣ - ١٣٦٠ هـ

١٨٦٦ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الأستاذ العالم أحمد قَمْحَة «بك» من علماء القانون بمصر وهو مغربي الأصل .

مولده : ولد سنة ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م بالإسكندرية وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة . ثم درس الحقوق ، وعين قاضياً في المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة . ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي . وفي القاهرة سمي أحد شوارعها باسمه تكريماً له .

مؤلفاته :

- ١ - شرح قانون الأفدنة الخمسة .
 - ٢ - شرح قانون المرافعات .
 - ٣ - نظام القضاء والإدارة .
 - ٤ - شرح لائحة المحاكم الشرعية .
- وفاته : توفي في القاهرة سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م ^(١) .

(١) الأعلام (١ / ١٩٩) ومعجم المطبوعات (١٥٢٦) ومعجم المؤلفين (١ / ٢٣٢) .

أحمد كسروي

١٣٦٤-٠٠٠هـ

١٩٤٥-٠٠٠م

اسمه: هو المؤرخ اللغوي الباحث أحمد كسروي من أهل السنة والجماعة في إيران .

أعماله: سعى إلى محاربة البدع والخرافات التي أدخلت على الإسلام فكتب . . رسائل عديدة تكشف حقيقة البهائية والصوفية ، وبعض التيارات الشيعية المغالية في إيران .

ولقد لقي المترجم له نتيجة لجهوده تلك معارضة شديدة من علماء الشيعة في إيران الذين قاموا بمحاربة أفكاره ، ومنهم الخميني الذي أصدر كتاب (كشف الأسرار) للرد على أحمد كسروي .

واستطاع المترجم له الردود عليهم بالحجة والبرهان . . ولكن معارضوه لم يكتفوا بالرد عليه من خلال كتبهم بل دبّروا محاولة لإغتياله .
مؤلفاته:

له مجموعة من الكتب والرسائل في الرد على البهائية والشيعة والصوفية وغير ذلك .

وفاته: توفي عام ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م عندما قام أحد خصومه باغتياله (١)

(١) أشهر الإغتيالات في العالم ، أعلام في دائرة الاغتيال لصالح الجاسر ص: ٥٦ .

أحمد كمال باشا

١٢٦٧ - ١٣٤١هـ

١٨٥١ - ١٩٢٣م

اسمه : هو الأستاذ العلامة المحقق أحمد كمال باشا بن حسن بن أحمد المصري . أصله من جزيرة كريت .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٦٧هـ - ١٨٥١م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المتديان وكان عمره (١٢) سنة ثم انتقل إلى المدرسة التجهيزية ، والمدرسة التجهيرية ، ثم التحق بمدرسة اللسان المصري ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، واللغة الفرنسية والألمانية والقطبية والحشية والتركية والانجليزية .

ثم درس فن الآثار وفي سنة ١٨٧٣م عين أمين مساعد بالمتحف المصري ، وفي سنة (١٣٢٨هـ - ١٩١٠م) سعى في إنشاء قسم لتعليم فن الآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا ، وتولى المترجم له التدريس فيه ، وكان لا يضيع وقته سدى . . بل تجده في البحث والتأليف والدراسة وكان قليل الكلام كثير العمل .

وكان عضواً في مجلس المعارف المصري ، والجمعية الجغرافية ،

وجمعية الرابطة العربية ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي .

وكان نابغة في علمه ، ومن المحبين لنشر علم الآثار بين أفراد الأمة المصرية ، وتخرج به كثير من طلابي هذا الفن ، واختلط بعلماء الآثار من جميع الأمم ، وكتب في المجالات الغربية والعربية نتائج أبحاثه ، وأسس مدرسة اللغات القديمة : الهيروغليفية والهيراتية ، والموتيقية والقبطية ، والعبرية واليونانية ، واللاتينية ، وكان يقوم بتدريس مادة الحضارة القديمة في الجامعة ججج المصرية ، وقام بإنشاء عدة متاحف في مصر .

مؤلفاته :

- ١ - العقد الثمين ، في تاريخ مصر القديم .
- ٢ - بغية الطالبين ، في علوم وعوائد قدماء المصريين .
- ٣ - ترويح النفس ، في مدينة عين شمس .
- ٤ - اللاكئ الدرية ، في قواعد اللغة الهيروغليفية .
- ٥ - قاموس للنباتات المصرية القديمة .
- ٦ - الدر النفيس في مدينة منفيس .
- ٧ - الحضارة القديمة (في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام) .
- ٨ - ترجمة دليل المتحف بالقاهرة .
- ٩ - ترجمة دليل متحف الإسكندرية .

- ١٠ - مذكرات . . .
- ١١ - رسالة في مدينة منف .
- ١٢ - أجرومية عربية ألمانية .
- ١٣ - التخنيط والحنازة عند قدماء المصريين .
- ١٤ - مباحث كثيرة نشرت في المجلات والنشرات العلمية (لو جمعت لجاءت في مجلد) .

مؤلفاته باللغة الفرنسية:

- ١ - صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني (في مجلدين) .
- ٢ - الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى العهد الروماني، (في جزئين) .
- ٣ - الدر المكنون في الخبايا والكنوز ، (في مجلدين) ، الأول عربي، والثاني فرنسي .
- ٤ - رسالة في الملابس المصرية .
- ٥ - رسالة في الإشارات الهيروغليفية .
- ٦ - نبذ علمية خاصة بالحفائر نشرت في مجلة المتحف ومجلة المعهد العلمي المصري، ونشرة الجمعية الجغرافية والمجلات العربية :
كالمتقطف والهلال والمنار وغير ذلك بالعربي والإفرنجي .

٧- قاموس اللغة المصرية القديمة في (٢٢) مجلداً ضخماً مخطوطاً .
وفاته : توفي (سنة ١٣٤١هـ - ٦ أغسطس ١٩٢٣م) بالقاهرة ، وله
من العمر (٧٤) عاماً ^(١) .

(١) مجلة المجمع العلمي بدمشق (٣/ ٢٩٤ - ٣٠٧) ، اللطائف المصورة عدد (٤٤٥) ،
ومعجم المطبوعات : ٣٩٦ ، وإيضاح المكنون ١ / ٢٨٤ ، والمعاصرون (٢/ ٥٣) ،
صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر زكي فهمي (١/ ٣٣١ - ٢٣٦) ،
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ص (٤٣٦) ، فهرس الأزهرية (٦/ ١٢٦) ، فهرس
دار الكتب المصرية (٥/ ١٣٩) (٦/ ٢٨ ، ١١) ، (٨/ ١٨٤) ، إيضاح المكنون
(١/ ٢٨٤) ، الأعلام (١/ ١٩٩) .

أحمد لطفي السيد

١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ

١٨٧٠ - ١٩٦٣ م

اسمه : هو الأستاذ العلامة أحمد لطفي السيد أبي علي ، يعتبر من
أعلام النهضة المصرية ، وينعت بأستاذ الجيل .

مولده : ولد سنة (١٢٨٨ هـ - ١٨٧٠ م) في قرية برقين بمركز
«السنبلاوين» بمصر .

تعليمه : تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م)
وعمل في المحاماة ، وشارك في تأليف حزب «الأمة» سنة (١٣٢٦ هـ -
١٩٠٨ م) فكان أمينه ، وحرر صحيفته «الجردة» يومية إلى سنة (١٣٣٢ هـ -
١٩١٤ م) .

وهو من أعضاء الحزب الوطني القدماء ، ومن أعضاء «الوفد المصري»
وتحول إلى «الأحرار الدستوريين» وعين مديراً لدار الكتب المصرية فمديراً
للجامعة عدة مرات ، ثم وزيراً للمعارف سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م)
والداخلية والخارجية ، فعضواً بمجلس الشيوخ سنة (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٩ م)
ورئيساً لمجمع اللغة العربية .

أخلاقه وصفاته : تميز الأستاذ أحمد السيد بأنه أستاذ الجليل ، وهو من تلاميذ جمال الدين الأفغاني ، ولذلك دعا إلى تطوير اللغة العربية والنهوض بها فقد أسس ما يسمى (مجمع دار الكتب) وتولى رئاسته الشيخ سليم البشري ، ثم الشيخ أبو الفضل الجيزاوي وكان أحمد لطفي السيد كاتب سره .

ويمتاز أيضاً بأنه أستاذ في الصحافة . . وقد تخرج على يديه كثير من الأدباء والعلماء والمصلحون أمثال : مصطفى عبدالرزاق ، ومحمد حسين هيكل ، وإبراهيم مذكور ، ومنصور فهمي ، وعباس العقاد، وطه حسين ، وغيرهم .

مؤلفاته :

١ - تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع .

٢ - المنتخبات (جزآن) .

٣ - صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية .

٤ - الأخلاق .

٥ - الكون والفساد .

٦ - السياسة .

٧ - علم الطبيعة (نقله من كتب أرسطو) .

وفاته : توفي في شهر أبريل سنة (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) (١).

(١) مرآة العصر (٤١٢/٢) وفيه أن مولده في ذي القعدة (١٢٨٨هـ - الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠م) الكنز الثمين لعظماء المصريين (١/ ٢٦٢) صفوة العصر (٣٨٦) مع الخالدين لإبراهيم مذكور ص : (١٠٦ - ١١٠) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨٠/ ٣٧) ، المجمعيون (٤٢).

أحمد الله بن أمير الله الدهلوي

..... - ١٣٦٢ هـ

..... - ١٩٤٣ م

اسمه وشيوخه: هو الشيخ العلامة المحدث أحمد الله بن أمير الله البرتابكدهي الدهلوي أحد أفاضل العلماء ، وأحد مشاهير علماء الحديث . . والمبرزين في علوم الكتاب والسنة وقرأ على العلامة محمد بشير السهسواني ثم قرأ على الشيخ حسنين بن محسن السبعي وغيرهم .

أعماله: قصر همته على تدريس الحديث طول حياته ، وقد نفع الله بدروسه خلقاً كثيراً ، وقد انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره وأكثر علماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية أخذوا عنه وتلمذوا عليه وبواسطته يتصلون بالمحدث نذير حسين الدهلوي .

درّس بمدرسة حاجي عليجان بداهلي ثم بدار الحديث الرحمانية بداهلي ثم المدرسة الزبيدية وقد تخرج عليه علماء كبار من أهل الحديث اشتهر منهم: المحدث محمد يونس البرتابكدهي ، والعلامة نذير أحمد الأملوي ، والمحدث عبد السلام البستوي رحمهم الله ، والحافظ محمد الغوندلوي ، والمحدث عبيد الله الرحماني ، والشيخ عبد الغفار حسن الرحماني وغيرهم .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م)^(١) .

(١) نزهة الخواطر (٨/ ٤٧) ، وتراجم علماء حديث هند (١/ ١٦) وجهود مخلصه في خدمة السنة للدكتور عبدالرحمن الفريوائي ص : ٢١٣ .

أحمد البلغيثي

..... - ١٣٤٨ هـ

..... - ١٩٢٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه القاضي صفى الدين أحمد بن المأمون ابن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المؤمن البلغيثي العلوي الحسني أبو العباس ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . وبيوت البلغيثيون من البيوتات الشهيرة بالمجد وعلو القدر ونباهة الذكر في فاس بالمغرب .

صفاته : قال عنه تلميذه الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في رياض الجنة : عالم كبير وإمام شهير مشارك في كثير من الفنون متضلّع في الفقه والمعاملات متبحر في علوم اللسان شاعر مكثّر ناظم ناثر . . مكب على التدريس دؤوب على العمل أبي النفس عظيم الهمة . .

شيوخه : منهم العلامة أبي عبد الله محمد بن التهامي الوزاني وأبي العباس بن الخياط والشيخ محمد بن فتون والشيخ محمد الولاتي ومحمد القادري والشيخ جعفر الكتاني . وأخذ عن عالم المدينة عبد الجليل برادة والشيخ عثمان الداغستاني وغيرهم . .

أما تلاميذ المترجم فهم كثير ولعل أشهرهم العلامة المؤرخ عبد الحفيظ

الفاسي .

أعماله : تولى القضاء بثغرة «الصويرة» سنة ١٢١٣هـ (١) وأعفي منها سنة ١٢١٦هـ وفي سنة ١٢٢٥هـ تولى قضاء العرائش وفي عام ١٢٣٢هـ عين عضواً في مجلس استئناف أحكام القضاة بالرباط . وفي سنة ١٢٣٣هـ نقل إلى قضاء «الدار البيضاء» وفي سنة ١٢٤١هـ تولى قضاء «مكناسة الزيتون» .

مؤلفاته :

- ١ - رحلة إلى الحجاز (نظماً) .
- ٢ - تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار (مجموعة شعره في مجلدين) .
- ٣ - الابتهاج بنور السراج (في شرح سراج طلاب العلوم (جزآن) .
- ٤ - حسن النظرة في أحكام الهجرة .
- ٥ - مجلى الأسرار والحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق .
- ٦ - تحبير طرسي بعبير نفسي (في نشأته وشيوخه وأطوار حياته) (لم يتمه) .
- ٧ - النوازل الفقهية (ثلاثة كناشات) .

(١) كان في الأصل ١٣١٣هـ، ولعل الصواب ما أثبتته وعدلته وذلك أن كتاب معجم الشيوخ فيه أخطاء مطبعية كثيرة .

٨ - منظومة في علم التوحيد .

وفاته : مات رحمه الله سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م في فاس بالمغرب .
وكانت له جنازة مشهودة (١) .

(١) انظر رياض الجنة للفاسي (١/١٣٣) وشجرة النور الزكية (٤٣٧) إيضاح المكنون (٩/١)
دليل مؤرخ المغرب لابن سودة (٣٢٩) .

أحمد ماهر باشا

١٣٠٥ - ١٣٦٤ هـ

١٨٨٨ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو السياسي الوزير الدكتور أحمد ماهر « باشا » بن محمد ماهر .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس . وتخرج من مدرسة الحقوق سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م ثم سافر بمدرسة التجارة العليا ثم عين وزيراً للمعارف والمالية . وتولى رئاسة الوزراء وهو من منظمي الحركة الوفدية . . وقد استقال وأسس الحزب السعدي . واتهم بمقتل السردار البريطاني السرلي ستاك فاعتقل وحوكم وبرئ .

وتولى رئاسة مجلس الوزراء سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) ورئاسة مجلس النواب مرتين .

صفته : كان سياسياً قديراً بارعاً ، عالي الهمة ، كريم الأخلاق محسناً للفقراء . كان في معاملته لأصدقائه وخصومه طبعياً لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع . .

وفاته : توفي سنة ١٣٦٤ هـ - فبراير سنة ١٩٤٥ م مقتولاً لأسباب سياسية في البرلمان^(١) وقد نفذ الإعدام في قاتله شنقاً .

(١) انظر الشخصيات البارزة سنة (١٩٤١م) ص (٦٥) وعمالق ورواد (٢٧١)، الشهيد أحمد ماهر بقلم محمد إبراهيم (جزآن)، والأعلام للزركلي (٢٠١/١) والأعلام الشرقية رقم (١٨٠) .

أحمد المتقي الدهلوي

١٢٣٢ - ١٣١٥ هـ

١٨١٧ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الكبير السيد أحمد بن المتقي بن الهادي بن عماد

بن برهان الحسيني الدهلوي .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد في الخامس من شهر ذي الحجة سنة (١٢٣٢ هـ - ١٨١٧ م) بدلهلي وتربى في حجر أمه وجدته لأمه فريد الدين ، وقرأ مختلف العلوم الثقلية والعقلية على علماء عصره ولفضله وعلمه عين في تحرير ديوان الحاكم لمقاطعة أكره وبعد مدة ولي القضاء في فتحپور سيكري لمدة أربع سنوات ، ثم نقل إلى دهلي فسنحت له الفرصة فدرس المطولات في الفقه الحنفي ، على العلامة نوزاش علي الدهلوي ، كما درس صحاح الحديث وكتب الأدب على العلامة فيض الحسن السهارنپوري وعلى العلامة مخصوص الله ابن رفيع الدين العمري الدهلوي .

صفاته : كان أبيض اللون تغلب عليه الحمرة ، واسع الجبين . . . كبير الهامة في غير عيب ، وكان في أنفه قصر عن وجهه الكبير ، كبير الأذنين . . . وكان في نحره غدة تغطيها لحيته الكبيرة . . . وكان جسيماً بديناً .

أعماله : لما ثار الشعب في الهند ضد الانكليز سنة (١٢٧٣ هـ) وقف إلى جانب الانكليز ولما أجمدت ثورة الشعب عين له الانكليز راتباً شهرياً

قدره مائتا روية طيلة حياة ولده الكبير حامد بن أحمد الدهلوي ، وكتب كتاباً باللغة الأوردية في أسباب الثورة الهندية . . ، ثم صنف تاريخ بجنور ثم نقل إلى غازيپور سنة (١٢٧٩هـ) وأنشأ بها مجمعاً علمياً لترجمة الكتب العلمية والتاريخية من اللغات الافرنجية إلى الأردية نقل بعدها إلى عليكره سنة (١٢٨١هـ) فنقل المجمع معه وبني قصرأ فخماً له وترجم كتباً كثيرة من العربية والانكليزية إلى الأردية وأصدر صحيفة أسبوعية لتثقيف أهالي الهند ، وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والأوردية والانجليزية ونقل سنة (١٢٨٤هـ) إلى بنارس وسافر مع ولديه حامد ومحمود إلى بريطانيا سنة (١٢٨٦هـ) وأقام في لندن سنة وخمسة أشهر زار في خلالها المراكز الثقافية والمجامع العلمية وبعض الجامعات الشهيرة والمصانع الكبيرة واطلع على المشاريع العلمية والفنية والتقى بكبار المفكرين وأعيان الدولة وقابل الملكة فكتوريا وصنف كتاب الخطابات الأحمدية في السيرة النبوية ، وشرح العقيدة الإسلامية ورد فيه على (وليم ميور) الذي هاجم الإسلام ، ثم رجع إلى الهند سنة (١٢٩٢هـ) وأصدر فيها مجلة تهذيب الأخلاق . واحتضن المدرسة التي أسسها المولوي سميع الله خان بعلي كره التي أصبحت بعده بمدة (الجامعة الإسلامية سنة (١٢٩٢هـ) . وسكن في تلك البلدة وطلب إحالته على المعاش وأجيب طلبه وانتقل إلى عليكره وذهب لهذه المدرسة (التي توسعت بعد حياته واشتهرت باسم « جامعة عليكره الإسلامية) وقد اختار لها خيرة الأساتذة لتعليم أبناء الهند بالثقافة العصرية وأسس في سنة (١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م) المؤتمر التعليمي الإسلامي لمساعدة المسلمين للاستفادة من العلوم الحديثة وقد منح وسام (نجم الهند) لجهوده

جاد في نفع المسلمين .

مؤلفاته :

- ١ - جلاء القلوب في سيرة سيدنا محمد ودعوته .
- ٢ - جواز أكل لحوم أهل الكتاب .
- ٣ - تحفة حسن ، ترجمة فصول من كتاب التحفة الاثنا عشرية من الفارسية إلى الأوردو . .
- ٤ - تسهيل في الجر الثقيل لأبي ذر اليتمني ، ترجمة إلى الأوردية .
- ٥ - آثار الصنادية في تاريخ دملي .
- ٦ - جام جم وبحث عن أمبراطورية المغول .
- ٧ - تاريخ بجنور .
- ٨ - شرح التوراة في ثلاث مجلدات .
- وفاته : توفي في الرابع من ذي القعدة سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) ودفن بجوار مسجده الذي بناه في وسط الجامعة (١) .

(١) سيرة أحمد بن المتقي الدهلوي (ص ٢ - ٦٤) . تأليف الشيخ الطاف حسين . ونزهة الخواطر (٨ / ٣٠ - ٣٤) . وزعماء الإصلاح لأحمد أمين ، مجلة الوعي تصدر بالهند عدد (٣٢) سنة ١٩٨٥ ، والأعلام الشرقية (٢ / ٩٣٥ - ٩٣٦) وعلماء العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٧) .

أحمد الرفاعي

١٢٥٠ - ١٣٢٥هـ

١٨٣٤ - ١٩٠٧م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن محبوب الفيومي الرفاعي .

مولده وشيوخه : ولد في قرية الصوافة بمديرية الفيوم سنة (١٢٥٠هـ)، وبها نشأ ، ثم قرأ القرآن بجامع المؤيد بالقاهرة ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عlish ، والشيخ محمد العلماوي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى المبلط ، والشيخ محمد الدمنهوري ، والشيخ منصور كساب العدوي ، وغيرهم . وبرع في غالب الفنون ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر وبقي فيه (٥٣) سنة ، وقد تخرج على يديه جماعة من العلماء والفضلاء والأدباء . . وعيّن شيخاً على المقارئ .

صفاته : كان قصيراً ، دحداحاً ، خفيف الحركة ، وكان مولعاً بختم القرآن ، وكان عالماً بارعاً ، إماماً محققاً ، تقياً صالحاً ، مواظباً على الصلاة مع الجماعة ، دؤوباً على التدريس غاية في الخلق ، لا يعرف الكسل ولا الملل . وكان شيخاً على رواق افيومية ، وعضواً في مجلس إدارة الأزهر .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على شرح بحرق محمد اليمني على لامية الأفعال لابن مالك في الصرف .
- ٢ - تقرير على المطول .
- ٣ - تقرير على السعد .
- ٤ - تقرير على الأشموني .
- ٥ - تقرير على جمع الجوامع .
- ٦ - حاشية على منظومة الصبان في العروض .
- ٧ - تقرير على المقولات .
- ٨ - خطب .

وفاته : توفي في شهر صفر سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م عن نحو خمس وسبعين سنة من العمر ^(١) .

(١) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة (٨٢ ، ٨٣) ، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ومعجم سركيس (٩٤٧) ، وتراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ، فهرست دار الكتب المصرية (٣٧ / ٧) ، معجم المؤلفين (١ / ٢٣٥) .

أحمد محرم

١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ

١٨٧٧ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر الأديب أحمد محرم بن حسن عبد الله التركي الجركسي الأصل .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في شهر محرم (١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م) ولذلك سمي أحمد محرم في بلدة إيبيا الحمراء تتبع مركز الدلنجا ، وأحضر له والده معلمين من علماء الأزهر ودرس عليهم علم النحو والعروض وسائر العلوم العربية وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والجرائد والمجلات ، ثم التحق بمدرسة العقادين بالقاهرة ثم بمدرسة الجيزة ، ولما أتم علومه عكف على دراسة التراث الأدبي في مختلف عصوره دارساً وحافظاً ، ونظم الشعر إلى أن صار من مشاهير شعراء عصره ، وكان يتكسب بالنشر والكتابة وقال عنه خليل مطران : شاعر العربية الفحل وأديبها الكبير « وقال عنه ولي الدين يكن : « وهو أقرب الشعراء المعاصرين ديباجة من شعراء العرب ، ناصع الفصاحة ، مشرق الديباجة . . متمكن من لغته » وعيّن مديراً لمكتبة بلدية دمنهور .

عرف بنشاطه السياسي ، وعمل مستقلاً عن الأحزاب بالرغم من

ضلوعه في الحزب الوطني ، وكان علماً بارزاً ساهم في بناء صرح الشعر الحديث بمصر والبلاد العربية ، ويعتبر شعره سجلاً زاخراً بثنى ألوان السياسة والاجتماع والطبيعة والجمال والعدل .

مؤلفاته :

- ١ - ديوان أحمد (محرم) .
 - ٢ - الإلياذة الإسلامية في تاريخ الإسلام (شعراً) .
 - ٣ - القصيدة الجامعة في حرب تركيا مع اليونان .
 - ٤ - أرجوزة محرم أو قول الراوي في حادثة المنشاوي^(١) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٦٤هـ - شهر يونية سنة ١٩٤٥ م) في دمنهور .

(١) مشاهير شعراء العصر بقلم أحمد عبيد (١/ ١١٤ - ١٤٤) ، الأعلام الشرقية (٢/ ٦٦٩) ، معجم المطبوعات (١٦٢١) ، شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافي ، مجلة الرسالة عدد (٦٣٠) . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي (١٣٠ - ١٤٢) ، مذاهب الأدب لحفاجي (٢٠٣ - ٢١٢) الرسالة (١٥/ ٥٧٦) (٢٠/ ٥٠٦) ، معجم المؤلفين (١/ ٢٣٦) وهناك رسالة دكتوراه عنه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمن أراد الاستزادة .

أحمد بن إبراهيم

..... ١٣٣٤ هـ

..... ١٩١٦ م

اسمه : هو القاضي الفرضي الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم من أهل الرباط بالمغرب .

تعليمه: درس على علماء بلدة، ثم شد الرحال إلى مدينة فاس وبعد مدة عاد إلى مسقط رأسه ، فأتم دروسه على القاضي أبي حامد البطاوري ، وعلى الشيخ أبي عيسى المهدي وغيرهم .

ثم تصدى للتدريس والإفادة ، فأخذ عنه جماعة من الطلبة كالمؤرخ أبي جندار وغيره من أعلام عصره .

صفاته: كان المترجم له ذا أخلاق طيبة ، لين الجانب ، محبوب من الناس صغيرهم وكبيرهم تصدى للعدالة والفتوى ، وكان بارع الخط معروفًا بالضبط ، دائم الاشتغال بنشر العلم وتحصيل الفوائد مكبا على اقتناء نفائس الدرر والفرائد .

أعماله: تصدى للعدالة والفتوى ، وولى قضاء العرائش سنة ١٣٢٦ هـ ثم قضاء أسفي وذلك سنة ١٣٣٠ هـ وكان محباً للولاية يتهافت عليها .

مؤلفاته :

- ١ - تلخيص الخذاق (شرح للامية الزقاق)
 - ٢ - كتاب في الفرائض .
 - ٣ - رسالة فيما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات .
 - ٤ - له تعاليق وحواشي وهوامش على كتب كثيرة .
 - ٥ - كليات وحوليات «احتوت حكما وقواعد وهزليات» .
- وفاته: توفي في سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م^(١) .

(١) جواهر الكمال في تراجم الرجال للكانوني (٢/ ١٠٧ - ١٠٨) ، الاغتباط في تراجم أعلام الرباط ، من أعلام الفكر المعاصر ص: ٤٨ - ٤٩ .

أحمد اللباييدي

١٣٢٥-٠٠٠٠ هـ

١٩٠٧-٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن محمد، الشهير باللباييدي الدمشقي،
الحنفي.

نشأته: نشأ في طلب العلم، وأخذ عن كثير من علماء دمشق، كان
يقيم في مدرسة نور الدين الشهيد، دخل سلك القضاء الشرعي، ورحل إلى
الاستانة مراراً، وتولى القضاء في ملحقات بيروت والشام.
تخرج عليه كثير من رجال العلم.

مؤلفاته: له آثار في الفرائض والأدب واللغة وشرح على المجلة في
مجلدين.

وفاته: توفي سنة ١٣٢٥ هـ- ١٩٠٧ م^(١).

(١) تراجم وأعيان دمشق للشطي (١١٥)، تاريخ علماء دمشق (١/ ٢٣٢) منتخبات التواريخ لتقي الدين (٧٠٦/ ٢)، معجم المطبوعات (١٥٨٦) وفيه وفاته سنة (١٣١٨) ولعل الصواب ما أثبتناه، وفهرس دار الكتب المصرية (١٤/ ٧).

أحمد بن محمد البهكلي

١٢٣٢ هـ - ١٣٠١ هـ

..... - ١٨٨٤ م

اسمه : هو القاضي العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن البهكلي^(١).

مولده : ولد بمدينة بيت الفقيه ابن عجيل سنة ١٢٣٢ هـ .

نشأته وشيوخه : نشأ في حجر والده الشيخ محمد بن أحمد ونشأ في بيئة علمية أدبية . . فحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً وأخذ في علم القراءات عن الفقيه إبراهيم بن حسن جيلان الحشيري ثم لازم دروس عمه القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي في كثير من الفنون وأخذ عن القاضي علي بن محمد بن إسماعيل البهكلي في النحو والمعاني والبيان والفقه وهاجر في سنة (١٢٥٠ هـ) إلى مدينة زبيد فأخذ بها عن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والشيخ محمد بن إبراهيم المزجاجي مفتي

(١) البهكلي : أسرة علمية . أصلها من ضمد أنجبت كثير من العلماء والفقهاء والأدباء قديماً وحديثاً مثل العلامة عبدالرحمن بن أحمد البهكلي ت ١٢٤٨ هـ وعبد الرحمن بن حسن البهكلي صاحب نفع العود في دولة الشريف حمود وعلي بن عبدالرحمن البهكلي المولود عام ١٠٧٣ والمتوفى سنة ١٤١١ هـ والحسن بن علي البهكلي ولد سنة ١٠٩٩ م ، توفي سنة ١١٥٥ هـ ولا يزال في العصر الحديث الكثير منهم . . .

الحنفية بزبيد والشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرفي وغيرهم ثم هاجر إلى مدينة صنعاء وأخذ بها عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني وعمه يحيى بن علي الشوكاني والقاضي يحيى بن أحمد الرومي وغيرهم في عدة فنون ، وترجمه صاحب [نشر الثناء الحسن^(١)] فقال : تولى القضاء بمدينة الحديدة مدة في أيام الشريف الحسين بن علي بن حيدر ثم استقال منه لما شعر بوصول الترك إلى اليمن وانقضاء دولة الشريف الحسين ورجع إلى مدينة (بيت الفقيه) مباشراً للقضاء نيابة عن والده إلى وفاة والده في ذي الحجة في سنة (١٢٦٩هـ) ثم سار إلى أبي عريش وإلى عسير وإلى مكة ثم رجع إلى الحديدة وكيلاً عن حاكمها محمد صبري ثم تولى القضاء في اللحية وبيت الفقيه وزبيد وحراز والمخا وكانت ولايته المذكورة للقضاء مع العفة والنزاهة والحكم بالشرعية المطهرة وعدم التعرض لسب أحد أو ثلبه وما فاه يمين باراً أو فاجراً إذا توجهت اليمين على أحد الخصمين أيام ولايته للقضاء وكل من يستوفيهما منه وكان ذا سكينه ووقار وتأن في الأمور كثير الصمت مع ما هو فيه من التفنن في العلوم وله رغبة في النظر والمطالعة وتلاوة القرآن ومداومة الأذكار وحسن الاستقامة والتواضع وحسن السجايا وبالجملة فكان على أكمل الأحوال وأحسنها وأقام في قضاء المخا شهراً .

وفاته : توفي في يوم الخميس غرة شعبان سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٤ م) عن تسع وستين سنة (٢) .

(١) هو العلامة إسماعيل محمد الوشلي .

(٢) نزهة النظر (١ / ١٣٥ - ١٣٧) بتصرف .

أحمد محمد الخوجة

١٢٤٥ - ١٣١٣ هـ

١٨٣٠ - ١٨٩٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم العلامة أحمد بن الشيخ محمد بن أحمد الخوجة ينحدر من سلالة تركية ومن أسرة علمية .

مولده ونشأته: ولد بتونس في شعبان سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٣٠ م) واعتنى والده بتربيته وتوجيهه ولا عجب فهو الشيخ العالم في زمانه كما أخذ عن الأديب محمد بيرم الرابع ، وعن محمد بن عاشور وأخذ بجامع الزيتونة عن القاضي الأديب محمد بن سلامة ومحمد بن حمدة الشاهد، والقاضي محمد الطاهر بن عاشور ، والقاضي محمد النيفر . .

أعماله : باشر التدريس بجامع الزيتونة تطوعاً وهو دون العشرين من عمره بإشارة من شيوخه ، ثم سمي مدرساً رسمياً في ذي القعدة سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٥١ م ، ودرس أهم الكتب المتداولة في التدريس بالجامع ، ولبت خمسة وأربعين عاماً منيع إفادة ، ومنهل إجادة .

تولى القضاء في ربيع الأول سنة (١٢٧٧ هـ - ١٨٦١ م) عوضاً عن الشيخ مصطفى بيروم .

ثم نقل إلى خطة الإفتاء سنة ١٢٧٩ هـ - ١٩٦٣ م) بعد وفاة والده وتولى مشيخة الإسلام في ٢٧ صفر سنة ١٢٩٤ هـ - ١٩٧٨ م) وسمي خطيباً

بجامع يوسف صاحب الطابع ، ثم نقل إلى جامع محمد بالمرادي ،
وشارك في تأسيس نظام جمعية الأوقاف ، وفي إصلاح ترتيب الدروس
بجامع الزيتونة .

مؤلفاته :

- ١ - كشف اللثام عن محاسن الإسلام .
- ٢ - تكملة حاشية والده على الدرر .
- ٣ - كتاب في مناقب خير الدين .
- ٤ - تقارير على حاشية البيضاوي .
- ٥ - له نظم بليغ لو جمع لجاء في كتاب .
- ٦ - رسالة من حكم الانتفاع بشواطئ البحار ومعظم الأنهار .
- ٧ - رسائل فقهية .
- ٨ - الصبح المسفر .
- ٩ - فتاوى كثيرة .
- ١٠ - الكرदार في الأجاس .
- ١١ - مجموعة من أجازاته وأجازات مشايخه .
- ١٢ - المرشد .
- ١٣ - نفثة المصدور .
- ١٤ - أختام على أحاديث من صحيح البخاري .

وفاته : توفي في ذي الحجة سنة ١٣١٣هـ - ١٨٩٦ م (١) .

(١) تاريخ معالم التوحيد (١١٦)، عنوان الأريب (٢ / ١٣٧)، والزهراء (٢ / ٢٩٧)،
تراجم الأعلام لابن عاشور (٩٣)، ومشاهير التونسيين لمحمد بوذينة ص (٩٥ - ٩٦)،
وفهرس الفهارس ص : (٣٨٣)، أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور
ص (٣٧٣ - ٣٧٧)، شجرة النور الزكية (٢ / ١٣٧) .

أحمد السباعي

١٣٢٣ - ١٤٠٤ هـ

١٩٠٥ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المؤرخ أحمد بن محمد بن أحمد السباعي .

مولده : ولد في شهر ذي الحجة سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) بمكة المكرمة .

تعليمه ونشأته : تلقى تعليمه في مكة المكرمة . فدخل الكتاب وحفظ القرآن . . ثم تعلم بالمدرسة الأولية . فالمدرسة الراقية . . بمكة وتعلم على بعض العلماء والشيخ أمثال :

أحمد زهر الليالي ، وعمر مهدي وأحمد جميل وعمر صيرفي وغيرهم .

أعماله : بعد تخرجه من المدرسة الراقية عمل في وظائف مختلفة . . فعمل بالتدريس وهو في الثامنة عشرة من عمره معلماً للقرآن الكريم وغيره من العلوم . . في عدة مدارس . . وهو مع ذلك بدأ في القراءة الحرة الموسعة . . فقرأ الكثير من الكتب للمتقدمين والمتأخرين في مجال التاريخ والأدب . . وكان أول مؤلفاته كتابه المسمى (سلّم القراءة العربية) وهي

سلسلة صدرت في ستة أجزاء . . .

ثم بعد ذلك أصبح مديراً للشركة العربية للطبع والنشر . .

ثم عمل ممثلاً مالياً بوزارة المالية .

وأيضاً عمل في مهنة الطوافة للحجاج المصريين ثم أصبح محرراً في جريدة (صوت الحجاز) واستمر كذلك حتى أصبح رئيساً لتحرير (صوت الحجاز) ثم أسس صحيفة « الندوة » ورأس تحريرها ثم أسس مجلة « قریش » ورأس تحريرها . . وكان يكتب المقالات في تلك الصحف . وله أنشطة غير ذلك منها :

- عضو في لجنة دراسة مناهج التدريس .

- رئيس لمجلس نادي مكة الثقافي .

- عضو في مؤسسة مكة للطباعة والنشر .

- تفرغ للكتابة وأعماله الثقافية والخاصة سنة (١٣٨٢ هـ) .

- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام (١٤٠٣ هـ) .

مؤلفاته :

١ - السبعيات .

٢ - أيامي

٣ - الأمثال الشعبية في مدن الحجاز .

- ٤ - قال وقلت .
 - ٥ - أوراق مطوية .
 - ٦ - تاريخ مكة .
 - ٧ - أبو زامل
 - ٨ - صحيفة السوابق .
 - ٩ - فكرة .
 - ١٠ - مطوفون وحجاج .
 - ١١ - يوميات مجنون .
 - ١٢ - دعونا نثمشي .
 - ١٣ - خالتي كدرجان .
 - ١٤ - فلسفة الجن .
 - ١٥ - المرشد إلى الحج والزيارة .
 - ١٦ - سلم القراءة العربية (في ستة أجزاء) .
- وفاته : توفي في (١٦ ذي الحجة سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) في مكة المكرمة ودفن في مقبرة المعلاة (١) .

(١) أدباء سعوديون ص : (١٥ - ٢٨) أعلام الحجاز (٣ / ١١ - ٣٥) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (٣٠ - ٣٣) من روادنا التربويين المعاصرين ص : (٤٢ - ٤٣) ، معجم الكتاب والمؤلفين من ص (٧١ - ٧٢) جريدة الندوة العدد (٧٣٦٦) .

أحمد سلطان

١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ

١٨٠٩ - ١٨٩١ م

اسمه : هو الأديب القاضي أحمد بن محمد بن أحمد سلطان وآل سلطان من الأسرة الكريمة في طرابلس وهي تنحدر من سلالة الأمير محمد الأصيل ، وكانت تقيم أولاً في دمشق ثم انتقل البعض إلى لبنان .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد في طرابلس سنة (١٢٢٤ هـ - ١٨٠٩ م) وتعلم فيها على الشيخ نجيب الزعبي ، ثم ذهب للأستانة وأخذ عن فطاحل علمائها مدة ست سنوات ، وفي سنة (١٢٦٢ هـ) أعجبت الحكومة العثمانية بغزارة علمه فعيّنه قاضياً على طرابلس وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٢٨٦ هـ حيث جرى نقله قاضياً على اللاذقية ، فقدم استقالته وخدم أبناء بلده في وظائف أخرى كعضو في مجلس الإدارة والحقوق وفي أثناء توليه القضاء في طرابلس كان مثالاً للنزاهة والفضل مع رحابة الصدر وسعة العلم .

مؤلفاته :

- ١ - شرح المقامات ، الحريرية (مطول) .
- ٢ - كتاب في المعاني .
- ٣ - مراسلات شتى جرت بينه وبين أدباء زمانه .

٤ - ديوان شعر .

٥ - رسالة في شرح بعض المسائل الفقهية .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م)^(١) .

(١) تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً منذ أقدم الأزمنة حتى عصرنا الحاضر تأليف / سميح وجيه الزين ، تراجم علماء طرابلس لتوفل ص : (٩٦ - ٩٩) .

أحمد الحضراوي

١٢٥٢ - ١٣٢٧

١٨٣٦ - ١٩٠٩ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه المؤرخ العلامة أحمد بن محمد بن أحمد
أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعيد بن مسعود الهاشمي الحضراوي
الشافعي وحضراوي نسبة إلى بلده بالمنصورة من مدن مصر .

مولده و تعليمه وشيوخه: ولد بالاسكندرية في جمادي عام ١٢٥٢ هـ -
١٨٣٦ م وقدم مكة وعمره سبع سنوات فحفظ القرآن وتلقى علومه عن
جملة من العلماء منهم :

١ - جده أحمد بن عبده مفتي الأحناف ببلدة المنصورة بمصر .
٢ - الشيخ عبدالغني بن أحمد الفاروقي الطرابلسي سمع منه الأولية
وأجازه .

٣ - الشيخ عبدالرحمن الكزبري .

٤ - الشيخ عبدالغني الميداني .

٥ - الشيخ جمال بن عبدالله (مفتي الأحناف) .

٦ - الشيخ محمد سعيد بشارة .

ثم بعد ذلك أقبل على المطالعة في كتب الأدب واشتغل بالعلم

والتأليف والتدريس .

صفاته : كان رحمه الله من العلماء الزاهدين ، وكان ورعاً لا يطمع في المناصب والوظائف وكان يقول : المجتهد قد يخطيء وقد يصيب فضلاً عن أمثالنا .

مؤلفاته:

١ - تاريخ في ثلاثة مجلدات في الحوادث وهو المسمى (تاج تواريخ البشر وتمة جميع السير) .

٢ - تراجم أفاضل القرن الثاني والثالث عشر في مجلدين .

٣ - كتاب سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة « ثلاثة مجلدات » .

٤ - العقد الثمين في فضائل البلد الأمين .

٥ - نفحات الرضا والقبول في فضائل المدينة وزيارة الرسول .

٦ - ألفية في السيرة النبوية .

٧ - اللطائف في تاريخ الطائف .

٨ - الحصن الأسنى والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى .

٩ - الجواهر المعدة في تاريخ جدة (نشرها حمد الجاسر) .

١٠ - مبادئ العلوم .

١١ - رسالة أدبية في الحماسة على لسان أهل الطائف وجدة والمفاضلة بينهما .

١٢ - تاريخ الأعيان .

١٣ - هدية المؤمنين في حمل العصا باليمين .

١٤ - الاختبارات البديعة في معرفة بعض سراة حفاظ الشريعة (وهو مختصر من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي)

١٥ - جواهر الانتخاب وفرائد الاكتساب في مختصر الاستيعاب لابن عبد البر .

١٦ - حسن الصفا فيمن تولوا امارة الحج .

١٧ - بشرى الموحدين في أمور الدين .

١٨ - فضائل مكة والمدينة .

١٩ - نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر

٢٠ - رسالة له في فضائل زمزم والمدينة .

وفاته: توفي عام ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م بمكة المكرمة وقيل ١٣٢٦هـ (١) .

(١) سير وتراجم لعمر عبد الجبار ص: (٥٨، ٥٧) ، وأعلام الحجاز لمحمد المغربي (٣/ ٧٥ - ٨١) ،

المختصر من كتاب نشر النور والزهر رقم (٥١) ص (٨٤، ٨٥) ، مجلة المنهل عدد شعبان (١٣٦٦هـ) ، مجلة العرب الأعداد (٥ - ١٢) سنة ١٣٩٨هـ - ١٣٩٩هـ .

أحمد محمد الجرافني الصنعاني

١٢٨٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٦٤ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ الحافظ الزاهد الواعظ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافني^(١) الصنعاني ، من فضلاء الزيدية في اليمن .

مولده وشيوخه: ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م ثمانين ومائتين وألف بمدينة صنعاء ونشأ بها وحفظ القرآن في مدة يسيرة ثم صرف همه السامية إلى طلب العلم النافع .

تتلمذ على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الكبسي الصنعاني وقرأ في فنون العلم المختلفة وأجازة إجازة عامة .

وأخذ عن الشيخ الحافظ المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي مجموع الإمام زيد بن علي وأجازه في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هـ إجازة عامة وأخذ عن القاضي الحافظ علي بن حسين المغربي الصنعاني سنن أبي داود وسبل السلام وغيرها وعن القاضي الحافظ محمد بن أحمد العراسي الصنعاني وأخذ عن الفقيه الحافظ أحمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني وغيرهما .

واستجاز من القاضي العلامة علي بن أحمد الشامي الشهاري فأجازة

(١) نسبة إلى بلدة تدعى «الجراف» على بعد خمسة كيلو مترات من صنعاء في اليمن .

في رابع شوال سنة ١٣٠٤ هـ والإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، والشيخ الأديب محمد شرف الدين القزاني نزيل مكة في سنة ١٣١٤ هـ أربع عشرة وثلاثمائة وألف، وغيرهم ولم يأبه إلى مناصب الدولة، ولا اشتغل بغير العلم ولذلك فقد تتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والأدباء والفقهاء كان مبرزاً في علوم الحديث والفقه وعلوم اللغة العربية وآدابها وكان يُدرّس في مدرسة شرف الدين بصنعاء . .

مؤلفاته:

- ١ - النصح النافع في الأذان عند الفجر الساطع في كراريس .
- ٢ - القول المستوفى في تحريم الغناء .
- ٣ - الدليل القهار في الرد على الصوفية الاشرار، تقرير ماكان عليه المختار وعثرته النجباء الأبرار .
- ٤ - القمر النوار فيما في سلوة العارفين من الأخبار .
- ٥ - الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم .
- ٦ - رافع الحجاب وكاشف النقاب على (مراقبة الطلاب في علم الإعراب) للإمام القاسم ابن محمد .
- ٧ - توضيح الدليل والرد على شفاء العليل في تحليل زكاة حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل .
- ٨ - جواب بسيط مفيد في حكم التقليد في مسائل الأصول والتوحيد .

- ٩ - جواب نافع جداً في حكم قاطع الصلاة من المسلمين .
- ١٠ - جواب في طلاق العامي لزوجته ثلاثاً متتابعات بدون تخلل رجعة .
- ١١ - جواب في حكم شهادة مجروح العدالة .
- ١٢ - جواب الإشكال في قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإرجاعها لزوجها بعد ست سنين بغير عقد جديد كما صرحت به روايه ابن عباس .
- ١٣ - مختصر طب السمر الذي انتزعه شيخه السيد عبدالكريم أبوطالب من نفحات العنبر وغيرها .
- ١٤ - جمع ترجمة مطولة لشيخه المذكور .
- ١٥ - شرع في جمع مؤلف في الترغيب والترهيب سلك فيه مسلك الحافظ المنذري في التبويب ونحوه ، وزاد على ما في كتاب المنذري زيادات عديدة مفيدة وجمع منه مجلد ضخمة وعاجله الموت قبل إكمال هذا المؤلف النافع .
- ١٦ - نبذه في تاريخ اليمن من سنة (١٣٠٧هـ) إلى سنة (١٣١٦هـ) .
وفاته: توفي يوم السبت عشرين رجب سنة ١٣١٦هـ (١) .

(١) أئمة اليمن لزيارة ص: (٤٩١ - ٤٩٥) ، لامية نبلاء اليمن ص: (٢٦) ، هجر العلم ومعاقله في

اليمن ص: ٣٦٦ ، نزهة النظر للزيارة ص (١٤٠)

أحمد الراوي

١٢٩٩ - ١٣٨٥ هـ

١٨٨٢ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ أحمد بن محمد أمين بن عبد الغفور بن خضر بن محمود بن رجب بن عبد القادر بن الشيخ رجب الكبير الراوي الرفاعي ويرتقي نسبه إلى السبط شهيد كربلاء الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٩٩ هـ - ١٨٨٢ م) في مدينة عنة التابعة لمحافظة الأنبار ونشأ في بيت علم وديانة . . فقرأ القرآن على والده . . وبعد أن تمكن من العلوم الابتدائية سافر إلى بغداد ليأخذ العلم من علمائها

شيوخه : درس على الشيخ قاسم أفندي أمين الفتوى ببغداد . والشيخ إبراهيم الراوي والشيخ محمد الدوري وغيرهم .

أعماله : لذكائه ونباهته وعلمه عين إماماً وخطيباً في جامع القبلاية ببغداد ، وبقي فيه حتى سنة ١٣٢٨ هـ ثم عين وكيل قاض في مدينة عنة ثم عين قاضياً في (شوف مليحة) التابعة إلى لواء الديوانية ، ثم انتقل إلى دير الزور ثم عين قاضياً في لواء الكون . ثم عين مدرساً في المدرسة العلمية

الدينية في سامراء سنة (١٣٤٨هـ - ١٩٢٨م) وتولى الوعظ في مساجدها . . وكان لا يخاف في الله لومة لائم . . تخرج على يديه مئات الدعاة والمصلحين والعلماء .

مؤلفاته :

١ - تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء .

وفاته : توفي صباح يوم ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م / ٣ / ٥
ورثاه جماعة من الشعراء والأدباء (١) .

(١) لب الألباب لمحمد السهروردي (٢ / ٤٢٩ - ٤٣٣) ، تاريخ علماء سامراء ليونس السامرائي ص : (١٢ - ٤٤) ، معجم المؤلفين العراقيين لعواد (١ / ٩٦) ، تاريخ مدينة سامراء ليونس السامرائي (٣ / ١٤٥ - ١٤٨) ، تأريخ علماء بغداد (٦٠ - ٦٤) .

أحمد بدوي

١٣٢٣ - ١٤٠٠ هـ

١٩٠٥ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو المؤرخ الأديب أحمد محمد بدوي

مولده : ولد سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م في قرية «أبوجرج» من أعمال مركز بني مزار بمحافظة المينا في مصر .

تعليمه أعماله: حفظ القرآن منذ صغره، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في بلدته، ودرس في عدة مدارس حكومية والتحق بكلية الآداب وتخرج منها سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة برلين وحصل منها على شهادة الدكتوراه، ثم واصل دراساته في جامعة «جوتنجن» وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م ثم عاد إلى بلاده وتولى تدريس فقه اللغة المصرية، والديانة والتاريخ الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة وفي سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م عين مديراً لجامعة عين شمس، وكان عضواً في عدة هيئات علمية وأدبية داخل مصر وخارجها .

مؤلفاته:

- ١ - وحدة وادي النيل (بالاشتراك).
 - ٢ - المعبود (خنوم) (باللغة الألمانية).
 - ٣ - منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.
 - ٤ - في موكب الشمس .
 - ٥ - المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية وذلك بالاشتراك مع هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة «جوتنجن»).
 - ٦ - هرودت (أحاديث عن مصر) بالاشتراك مع محمد خفاجه .
- وفاته: توفي عام ١٤٠٠ - ١٩٨٠م^(١).

(١) التراث المجعي في خمسين عاماً للترزي ص: ١٦٧، مع الخالدين لإبراهيم مذكور، المجمعون في خمسين عاماً ص: ٣٣ - ٣٤.

أحمد البتاني

١٢٦٠ - ١٣٤٠ هـ

١٨٤٤ - ١٩٢١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن البتاني^(١) .

مولده : ولد عام ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م في الرباط بالمغرب .

شيوخه : أخذ العلم عن عدة من مشايخ الرباط كالعلامة القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن البربري ، وكأبي عبدالله محمد الهاشمي الضرير والشيخ إبراهيم التادلي والشيخ أبي حامد العربي ابن محمد السائح وغيرهم . وعند رحلته إلى الحجاز أخذ عن الشيخ أحمد بن زين دحلان . والشيخ حسين الأزهرى المالكي ، وعندما كان في مصر حضر دروس الشيخ عlish ، وأجازه جماعة من العلماء المتقدمين .

صفته : كان رحمه الله عالماً مشاركاً في كثير من العلوم العقلية والنقلية ماهراً في علم النحو مبرزاً في الرجال . قليل المخالطة للناس مقبلاً على شأنه . مكباً على المطالعة والتحصيل العلمي وكان السلطان أبي المحاسن يحترمه ويعظمه . وكان كثير التعليق على الكتب فما من كتاب اقتناه إلا

(١) البتاني : نسبة إلى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب وقيل أن بنان : قرية بإفريقيا .

طرزه بشيء من تعليقاته ، وتلمذ عليه العلامة أبو حامد البطاوي ،
وأبو العباس الجسوس وغيرهما من مشاهير الرباط .

أعماله : تولى القضاء بمدينة الرباط في ١٧ شعبان عام (١٣١٧هـ)
وبعد (٥) أعوام أعفي من ذلك .

وتولى الإمامة والخطابة والوعظ بالزاوية الناصرية إلى أن توفي ،
وكان يصطفيه السلطان أبو المحاسن للخطبة في الأعياد وبعض الجمع ،
وعينه من جملة العلماء الذين يحضرون مجلسه العلمي ، وطولب ليكون
قاضي الجماعة بفاس فامتنع تورعا .

مؤلفاته :

١ - الفتح الودودي (٣ أجزاء) وهو حاشية على المكدودي في شرح
الألفية .

٢ - إتحاف أهل المودة في شرح البردة (لم يكمل) .

٣ - أرجوزة في الصرف .

٤ - « حاشية على شرح المرشد » لميارة سماها « كشف الستارة عن
خطبة ميارة » .

٥ - ديوان خطب .

٦ - تقييد وتعليقات (كشكول) .

٧ - شرح على رسالة ابن نباتة في المفاخرة بين القلم والسيف سماها

إكرام الضيف بشرح المفاخرة التي بين القلم والسيف .

٨ - مجموعة رسائل أدبية .

٩ - تقييد في مسألة العمل بالتلغراف .

١٠ - تجريد أحاديث من الجامع الصغير على ترتيبه مع الكتابة عليها

ملتزماً نقل كلام أهل العلم في ذلك .

١١ - له أشعار ورسائل .

وفاته : توفي في الرباط ليلة الثلاثاء سادس ربيع الثاني عام ١٣٤٠ هـ -

١٩٢١ م بالرباط ، وكانت جنازته حافلة حضرها السلطان أبو المحاسن ^(١) .

(١) انظر معجم الشيوخ المسمى برياض الجنة (١/ ١٦ - ١١٨) وتعطير البساط (٤٤) من أعلام

الفكر المعاصر لعبد الله الجاراي (٢/ ٥١ - ٥٧) والاغتياب في تراجم أعلام الرباط .

أحمد عبيد

١٣١٠-١٤٠٩ هـ

١٨٩٣-١٩٨٩ م

اسمه : هو المحقق الأديب الشاعر أحمد بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد بن محمد سليمان بن عبدالرحمن ، وتتسبب أسرته إلى الصخابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه .

مولده وشيوخه: ولد بدمشق في ١٢ ذي الحجة ١٣١٠ هـ الموافق ٢٦ حزيران ١٨٩٣ م ولما صار عمره خمس سنوات دفع به إلى المكتب (الكتاب) ، فحفظ فيه القرآن الكريم . وقد توفي أبوه آنذاك وتركه لرعاية أمه وأشقاؤه ، وقد أثر ذلك في نفسه .

وبعدما ترك المكتب ألحق بالمدرسة الريحانية وبعد الريحانية انتسب إلى المدرسة العثمانية . واشتد خلال ذلك انكبابه على مطالعة التراث يبحث عن كتبه في كل مكان ، وشغف إلى جانب ذلك بالروايات التاريخية والمسرحيات الشعرية ، ويكثر من اقتناء الكتب من دمشق وخارجها ، وينسقها عنده مصنفه مفهرسة بعد مطالعتها وحفظ ما يرغب حفظه .

وفي سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٨ م دخل في عداد طلاب المدرسة السلطانية المشهورة باسم (مكتب عنبر) ، وأواخر المرحلة التي كانت تؤهله لدخول المدرسة الطبية كما أراد له أخوه الأكبر سليم .

وحدث له في تلك الفترة أن رأى مع أحد العلماء في مسجد الأحمدية بسوق الحميدية قرب دكان أخويه نسخة من مخطوط لامية ابن الوردي، فقرأها عليه وأعجب بها والتمعت في ذهنه فكرة إخراج الكتاب مطبوعاً وشجعه أخوه سعيد وأعطاه ليرة ذهبية لتكاليف الطبع. ثم بعد طبع الكتاب أفسح له أخوه في دكانه مكاناً صغيراً لعرض الكتب وبيعها. . . فارتسم الطريق أمامه.

ثم تطور عمله حتى استقل بنفسه، فكان من أوائل العاملين في نشر التراث وتوزيعه بدمشق.

وبعدما أسس المكتبة العربية سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٨م، أصدر تقويمياً (روزنامه) كتب له الرواج والانتشار في دمشق ولا يزال يصدر كل عام.

مؤلفاته: ألف المترجم وحقق نيفاً وثلاثين كتاباً، كما طبع ونشر وتولى إخراج بضعة وستين كتاباً بنفقته وعلمه أو برعايته وخبرته. ونذكر قائمة أعماله تأليفاً وتحقيقاً ونشراً:

١ - مشاهير شعراء العصر (شعراء مصر) جمعه وفسر ألفاظه اللغوية.

٢ - الأحنف بن قيس (تلخيص)

٣ - ذكرى الشاعرين: شوقي وحافظ وما قيل فيهما (جمع وترتيب).

٤ - تخميس لامية ابن الوردي لابن الملاح.

٥ - حديقة الولهان.

٦ - مجموعة قصائد.

- ٧- ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع.
- ٨- الروايات الشعرية التي ينشدها الشيخ سلامة حجازي.
- ٩- مجلة أنفس النفائس (صدر منها تسعة أعداد).
- ١٠- المسائل الشرعية في الأحكام الفقهية.
- ١١- شهداء الانتقام وجريح بيروت.
- ١٢- الأمثال الدارجة.
- ١٣- المسائل النفيسة الحسان في مذهب أبي حنيفة النعمان.
- ١٤- فرائد الفوائد فيما يجب على التلميذ من العقائد (مدرسي).
- ١٥- الأسماء الانكليزية بالأحرف العربية.
- ١٦- طرائف الحكمة (جزءان).
- ١٧- كلمات المنفلوطي (جمع وترتيب).
- ١٨- سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم.
- ١٩- روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية (تصحيح وتعليق).
- ٢٠- أحكام النظر.
- ٢١- تهذيب ابن عساكر لبدران (الجزآن ٦، ٧) (أشرف على طبعه).

- ٢٢- نزهة العمر في التفصيل بين البيض والسود والسمر للسيوطي .
- ٢٣- المراح في المزاح لبدر الدين الغزي .
- ٢٤- مختصر المعيد في آداب المفيد والمستفيد للعلموي (تصحيح وتعليق).
- ٢٥- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى اختصار محمد النابلسي (تصحيح وتعليق).
- ٢٦- الأراج في الفرج للسيوطي .
- ٢٧- الآية الكبرى ، شرح قصة الإسراء للسيوطي .
- ٢٨- سحر البلاغة وسر البراعة للثعالبي .
- ٢٩- فتاوى شيخ الإسلام للأنصاري .
- ٣٠- ترجمان اللغات الثلاثة العربية والفرنسية والإنكليزية .
- ٣١- الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب للسيوطي .
- ٣٢- الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري .
- ٣٣- نشر ما انطوى (ديوان شعره) وله آثار مخطوطة كثيرة .
- وفاته: توفي بدمشق في ٦ شعبان ١٤٠٩هـ - ٣ آذار ١٩٨٩م ، ودفن في مقبرة الباب الصغير (١) .
- (١) أحمد عبيد أمين التراث العربي لزاهر عبيد (رسالة في ترجمة والده) ، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر (٣/ ٥٤٤) .

أحمد محمد حسنين باشا

١٣٠٧ - ١٣٦٥ هـ

١٨٨٩ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو العالم الرحالة الجغرافي أحمد محمد حسنين باشا بن الشيخ محمد حسنين من علماء الأزهر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م بمدينة القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس . وتخرج من مدرسة الحقوق ونال شهادتها بتفوق كبير ثم سافر إلى إنجلترا وتعلم بها وعاد إلى القاهرة سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٤ م) وترقى في عدة وظائف إلى أن تعين سكرتيراً للسفارة المصرية بواشنطن ثم في لندن ثم أميناً أول ورائداً للأمير فاروق في لندن ثم رئيساً للديوان الملكي في عهد الملك فاروق وأعانه الملك فاروق علي القيام برحلة إلى واحات الكفرة (الصحراء الغربية) سنة (١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) واكتشف في رحلته هذه بعض (الواحات) كالعوينات وأراكنو ووضع خريطة عن صحراء ليبيا وواحاتها وأنعمت عليه الجمعيات الجغرافية في إنجلترا وفرنسا وأمريكا بميدالياتها وعين سنة (١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م) نائباً لرئيس الاتحاد الجغرافي الدولي وتعلم الطيران والألعاب الرياضية وكان من المحبين للعلم وسياسياً بارعاً ، وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن الحدود الغربية سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م) وكان له دوراً بارزاً في

الأزمات التي مرت بها الدولة والعرش وكان فيها الرسول بين السلطات الثلاث القصر - والوزارة والسفارة البريطانية .

مؤلفاته :

١ - في صحراء ليبيا (مجلدان بالصور) . وترجم إلى الانجليزية والألمانية .

وفاته : مات في شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م بالقاهرة .
صدمته سيارة عسكرية انجليزية وهو في سيارته (١) .

(١) صفوة العصر (١/٢٦٧) ، والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص : ١٦٠ ، تاريخ البحرية المصرية تأليف جميل خانكي ، مجلة الرسالة عدد (٣٩٠) و (٦٦٥) ، معجم المؤلفين (٢٥٩/١) .

أحمد بن محمد الحملاوي

١٢٧٣ - ١٣٥١ هـ

١٨٥٦ - ١٩٣٢ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن محمد الحملاوي ، نسبة إلى «مُنية حمَل» من قرئ « بليس » بمديرية الشرقية وهو عربي الأرومة .

مولده : ولد سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م ، وتربى في حجر والده ، وقرأ وتلقى كثيراً من العلوم الشرعية والأدبية عن أفاضل عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم ، وتلقى الفنون المقررة قراءتها بها . .

ونال الشيخ إجازة التدريس من دار العلوم سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٨ م) وعيّن مدرساً بها ، وفي سنة (١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م) ترك الأستاذ التدريس بمدارس الحكومة مؤثراً الاشتغال بالمحاماة في المحاكم الشرعية وفي أثناء ذلك أقبل على التحضير لنيل شهادة « العالمية » من الأزهر فنال بغيته ، وكان أول من جمع بين العالمية ، وإجازة التدريس من دار العلوم . وعلى أثر ذلك عهدت إليه الجامعة الأزهرية في تدريس التاريخ والخطابة لطلابها .

صفاته : كان رحمه الله قد أوتي بسطة في الجسم ، ووجاهة ووسامة في الهيئة والوجه ، مع حسن ذوق واعتناء بالزري ومنح قوة في الصوت واللسان ، يحرص على العربية دائماً ، ويقول الشعر في كثير من المناسبات

وقد تخرج على يده جماعة من رجال القضاء الشرعي والمحاماة ،
وأساتذة اللغة العربية .

حاله : مدرس مصري ، تخرج بدار العلوم ثم الأزهر . وزاول
المحاماة الشرعية مدة وعمل في التدريس إلى سنة (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م) .
مؤلفاته :

- ١ - شذا العرف في فن الصرف .
 - ٢ - زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع .
 - ٣ - مورد الصفات في سيرة المصطفى .
 - ٤ - ديوان شعر (أكثره مدائح نبوية) .
 - ٥ - قواعد التأييد في عقائد التوحيد .
- وفاته :** توفي في ٢٢ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م ^(١)

(١) الخطط التوفيقية (٧٧/٩) لعلي مبارك ، مقدمة كتاب المترجم له « شذا العرف في فن الصرف » ،
معجم المطبوعات لسركيس (٣٨٥) ، تقويم دار العلوم (٣٣٨) ، الأعلام للزركلي (٢٥١/١) ،
معجم المؤلفين (١/٢٦٠) .

أحمد الحوفي

١٣٢٨ - ١٤٠٣ هـ

١٩١٠ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأديب العلامة الباحث أحمد بن محمد الحوفي .

مولده : ولد سنة ١٣٢٨ هـ بإحدى قرى محافظة البحيرة ، بقرب

دمنهور في مصر .

تعليمه : حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، وتلقى مبادئ الكتابة والقراءة بكتاب بلدته ، ثم واصل تعليمه في المدارس حتى دخل دار العلوم العليا وتخرج منها عام ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م .

أعماله : عمل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف وفي سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م عيّن مدرساً مساعداً في دار العلوم بجامعة القاهرة ، ثم واصل تعليمه العالي وحصل على الماجستير والدكتوراه وذلك سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م وعيّن مدرساً فأستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الأدبية ، وبعد بلوغه سن الستين عيّن أستاذاً غير متفرغ ، وكان عضواً في مجمع اللغة العربية ، وعضواً باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية ، وعضواً في لجنة التعريف بالإسلام .

مؤلفاته :

١ - حصاد قلم .

- ٢ - البطولة والأبطال .
- ٣ - الفكاهة في الأدب العربي .
- ٤ - ديوان شوقي (جزآن) تحقيق وشرح .
- ٥ - ما ابن خلدون .
- ٦ - مع القرآن الكريم (جزآن) .
- ٧ - تحت راية الإسلام .
- ٨ - سماحة الإسلام .
- ٩ - الجهاد .
- ١٠ - من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١١ - الزمخشري .
- ١٢ - أبو حيان التوحيدى .
- ١٣ - الطبري .
- ١٤ - الجاحظ .
- ١٥ - القومية العربية في الشعر الحديث .
- ١٦ - النسيب في شعر شوقي .
- ١٧ - الخطابة السياسية في العصر الأموي .

- ١٨ - بلاغة الإمام علي بن أبي طالب .
- ١٩ - أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي .
- ٢٠ - المرأة في الشعر الجاهلي .
- ٢١ - أدب السياسة في العصر الأموي .
- ٢٢ - الغزل في العصر الجاهلي .
- ٢٣ - تيارات ثقافية بين العرب والفرس .
- وفاته: توفي عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م^(١) .

(١) المجمعون في خمسين عاماً لمحمد مهدي علام ص، (٦٦ - ٦٧) .

أحمد آل خليفة

.....

.....

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن محمد آل خليفة ، شاعر وطني
من أهل البحرين من أفراد الأسرة الحاكمة .

مولده : ولد بقرية الجسرة في البحرين .

له من المؤلفات : ديوان شعر أسماه «أغاني البحرين» ، صدر سنة
(١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) وديوان آخر أسماه «هجير وسراب» صدر سنة
(١٣٨١هـ - ١٩٦٢م) وديوان «بقايا الغدران» صدر سنة (١٣٨٥هـ -
١٩٦٦م) ، وله القصيدة الموسومة «بالأشعة الملهمة» ، و«فلسطين من وراء
الضباب»^(١) .

(١) أدباء الخليج العربي (ص : ٢٨) وشعراء البحرين المعاصرون ، وملوك العرب للريحاني
(ص ٧٠١ - ٧٦٠) .

أحمد بن محمد الرهوني

١٢٨٨ - ١٣٧٣ هـ

١٨٧١ م - ١٩٥٣ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ الأديب أبو العباس أحمد بن محمد الرهوني التطواني نسبته إلى «رهونة» من قبائل نواحي وزان .

مولده وتعليمه : ولد سنة ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م في تطوان بالمغرب .

حاله : كان شيخ الجماعة في تطوان ، وتعلم بها وبمدينة فاس ، ولي مناصب آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان .

مؤلفاته :

١ - عمدة الراوين في تاريخ تطاوين (١٠ أجزاء) .

٢ - رحلة إلى الحج .

٣ - اختصار الاستقصا (جزأين) .

٤ - اختصار نفع الطيب (٤ أجزاء) .

٥ - الرحلة المكية .

وفاته : توفي سنة (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م) (١) .

(١) انظر مقدمة تاريخ تطوان (١/ ٥٠ - ٥٨) ، معجم المؤلفين (١/ ٢٥٦) .

أحمد بن محمد الأهدل

١٢٨٤ - ١٣٥٧ هـ

١٨٦٧ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المحقق أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني الملقب بالإدرسي الزبيدي الشافعي .

مولده : ولد بمدينة زبيد سنة ١٢٩٤ هـ ، وقيل ١٢٨٤ هـ

نشأته وشيوخه: تربى في حجر والده فقرأ عليه القرآن الكريم وسمع بقرائه صحيح البخاري والجامع الصغير والأربعين النووية وكثيراً من الفقه والنحو والحساب وكان له الغاية في تأديبه وتهذيبه وأجازة لفظاً وخطاً فهو شيخ تربيته وتخريجه .

ومن مشايخ غير والده المذكور ابن عمه الشيخ محمد بن عبد الباقي الأهدل مفتي زبيد والشيخ محمد بن حسن الأهدل والشيخ عبد الله ابن محمد بطاح ، والشيخ سليمان بن محمد الأهدل ، والشيخ محمد ابن يوسف الجدوى والشيخ علي بن أحمد المزجاجي والشيخ محمد ابن سالم بازي الحنفي رحمهم الله تعالى .

ومن مشايخه من أهل المراوعة ^(١) المفتي العلامة محمد طاهر ابن

(١) المراوعة بلدة عامرة ، وتبعد عن ثغر الحديدة شرقاً بنحو عشرين كيلو متراً ، وهي من معاقل اليمن الشهيرة انظر هجر العلم ومعاقله في اليمن ص: ٢٠٢ وهي مسكن اسرة الأهدل .

عبدالرحمن الأهدل والشيخ محمد بن عبدالرحمن الأهدل رحمهم الله تعالى .

ومن علماء مكة المكرمة الشيخ المفتي محمد سعيد بابصيل والمفتي الشيخ عمر باجنيد والشيخ حسين بن محمد الحبشي والشيخ أحمد بن أبي بكر شطا والشيخ الخطيب عبدالحميد قدس وعلماء مكة المكرمة أخذه عنهم اجازة رحمهم الله تعالى .

درس سنين عديدة وتخرج به أعلام أجلاء ثم تقلد الفتوى في مدينة زبيد خلفاً لأخيه .

صفاته: كان متصفاً بالتقوى ووالصلاح ومكارم الأخلاق وكان قائماً بنشر الحق، يدرس في الليل والنهار، مقبول الشفاعة عند الخاص والعام وله مراسلات مع أكابر العلماء وكانت ترد عليه الأسئلة من جميع أنحاء اليمن وحضرموت والحرمين وجاوا وزنجبار وصفه الوشلي في الثناء الحسن بقوله: شيخنا العلامة الشهير والحجة النحرير . أ. هـ ووصفه تلميذه القاضي محمد السماوي بقوله العلامة الأديب الحافظ النحوي، له في العلوم اليد الطولى، والقدر المعلى والتفنن في الحديث والنحو أ. هـ .

وفاته: توفي في زبيد باليمن وذلك في شوال سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م رحمه الله^(١).

(١) تشييف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص (٦٩ - ٧٠) نشر الثناء الحسن للوشلي، نزهة النظر ١٣٦: نظام الجواهر النقية في أنساب العصابة الأهلية، المنهج الأعدل في بني الأهدل ١٢٤، السمط الحايي لتراجم بني السماوي .

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ - ١٣٧٧ هـ

١٨٩٢ - ١٩٥٨ م

اسمه: هو الشيخ العلامة المحقق الناقد محدث مصر أحمد بن الشيخ محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر من آل أبي عليّاء .

ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لقبه والده (شمس الأئمة أبا الأشبال) .

ووالده هو الشيخ القاضي محمد شاكر ، كان وكيلاً للأزهر وأميناً للفتوى ، وقاضي السودان وشيخ علماء الإسكندرية ، توفي سنة ١٣٥٨ هـ وجدّه لأمه هو الشيخ هارون بن عبدالرازق بن حسن بن أبي زيد ، شيخ رواق الصعايدة في الأزهر وله مصنفات ، توفي سنة ١٣٣٦ هـ .

مولده : ولد في القاهرة يوم الجمعة ٢٩ من جمادى الآخرة عام ١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م .

تعليمه وشيوخه: نشأ الشيخ أحمد بن شاكر في أسرة علمية فاضلة ولذلك فقد اهتم به والده منذ الصغر فقد قرأ على والده تفسير البغوي ، والنسفي ، وصحيح البخاري وسنن الترمذي ، وجمع الجوامع في أصول

الفقه وغير ذلك ، وعندما سافر والده لتولي منصب القضاء في السودان ألحق ابنه المترجم له بمدرسة (كلية غردون) وبقي فيها حتى عودته إلى الإسكندرية عام ١٣٢١هـ - ١٩٠٤م ، حيث عين والده بمنصب مشيخة علماء الإسكندرية ، فدرس الشيخ أحمد في معهد الإسكندرية ، وكان والده هو مدير المعهد .

ومن درس عليهم المترجم له ، الشيخ محمود أبودقيقة في الفقه وأصوله وهو عضو جماعة كبار العلماء ، وكذلك درس على الشيخ عبدالسلام الفقي في الأدب والشعر ، وهو مشيخته في الإسكندرية ، وعندما انتقل والده إلى القاهرة ليتولى منصب وكيل الجامع الأزهر وذلك سنة ١٣٢٧هـ التحق أحمد بالأزهر طالباً فعرف العلماء وتلقى عنهم العلم ومن هؤلاء الشيخ أحمد بن الشمس الشنقيطي ، والشيخ عبدالله بن إدريس السنوسي ، والشيخ شاهر العراقي ، والشيخ جمال الدين القاسمي ، والشيخ طاهر الجزائري ، والشيخ محمد رشيد رضا ، وغيرهم .

وفي عام ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م أحرز الشيخ أحمد الشهادة العالمية من الأزهر وعين مدرساً في مدرسة (عثمان ماهر) لأربعة أشهر فقط ثم عين موظفاً قضائياً ، ثم قاضياً وعضواً في المحكمة العليا وظل متولياً إلى أن أحيل على التقاعد سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م ، وهو في كل يوم من أيامه لا يترك البحث العلمي محققاً ومؤلفاً .

صفاته: يعتبر الشيخ أحمد شاهر من أعلام العصر الحديث . فهو

محدث، محقق، ناقد، وقد أحب السنة النبوية منذ شبابه الأول، وكان رحمه الله ذكياً صبوراً عالماً مجتهداً في الأحكام الشرعية^(١) واسع النظر، رجاعاً إلى الحق والصواب، وهبه الله حافظة قوية وذوقاً رفيعاً في استخراج الآثار، واعتبارها بالعقل والنقل، وإجابة النظر، وإعمال الفكر دون تقليد لأحد.

وقد ساهم رحمه الله في إحياء كتب السنة النبوية. قال عنه العلامة الزركلي: لم ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر (!).

مؤلفاته:

١- شرح مسند الإمام أحمد (شرحه، ووضع فهرسه ورقمه وخرج أحاديثه، وقد بدأ به سنة ١٣٣٤هـ-١٩١٦م، وبدأ في نشره سنة ١٣٦٢هـ-١٩٤٣م أي بعد ٢٧ عاماً من التحقيق والتدقيق ووصل فيه إلى الحديث (٨١٠٠)

٢- نظام الطلاق في الإسلام

٣- أبحاث في أحكام فقه وقضاء وقانون.

٤- الشرع واللغة (رد على دعاة اللغة العامية وعلى من اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية).

(١) انظر: مجلة الرسالة، السنة الرابعة ص: ١٠٩١ سنة ١٩٣٦م في نقاشه مع شيخ علماء الشيعة بالعراق محمد الحسين آل كاشف حول كتاب أحمد شاكر (نظام الطلاق في الإسلام).

٥ - عمدة التفسير اختصار تفسير ابن كثير (صدر منه خمسة أجزاء ومات لم يتمه).

٦ - مذكرة في قضية المحرومين وإبطال شروط الواقفين .

٧ - أوائل الشهور العربية .

٨ - كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر .

٩ - محمد شاكر من أعلام العصر (ترجمة لوالده) .

١٠ - بيني وبين الشيخ حامد الفقي (دفاع عن شيخ الإسلام)^(١) .

تحقيقاته وتعليقاته:

١ - ألفية السيوطي (تحقيق) .

٢ - ألفية العراقي في مصطلح الحديث (تحقيق) .

٣ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (تحقيق) .

٤ - سنن الترمذي (تحقيق وتصحيح وشرح منه مجلدين ومات قبل

تمامه) .

٥ - شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني

(تحقيق) .

(١) انظر : كتابنا اتهامات كاذبة، الجزء الثاني .

- ٦ - تفسير الطبري (بالاشتراك مع أخيه العلامة محمود شاكر ووصل فيه إلى المجلد الثالث عشر حيث توفي رحمه الله).
- ٧ - صحيح ابن حبان (نشر منه مجلداً واحداً، تحقيق وشرح).
- ٨ - مختصر سنن أبي داود (بالاشتراك مع الأستاذ حامد الفقي).
- ٩ - الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (تحقيق وشرح).
- ١٠ - الرسالة للإمام الشافعي (تحقيق وشرح).
- ١١ - قواعد الأصول ومعاقد الفصول، وهو مختصر تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل لصفي الدين البغدادي.
- ١٢ - العمدة في الأحكام لعبد الغني المقدسي (تحقيق).
- ١٣ - الروض المربع بشرح زاد المستقنع لمنصور بن يونس بن صلاح الدين.
- ١٤ - الروضة الندية شرح الدرر البهية لصديق خان.
- ١٥ - الخراج ليحيى آدم (تحقيق وشرح).
- ١٦ - المسح على الجوربين للقاسمي (تحقيق).
- ١٧ - فتوى في إبطال وقف الجنف والإثم للشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- ١٨ - المحلى لابن حزم (تحقيق وتعليق على الأجزاء الستة الأولى).

- ١٩- إصلاح المنطق لابن السكيت (حققه بالاشتراك مع ابن خاله العلامة عبدالسلام هارون).
- ٢٠- الأصمعيات للأصمعي (حققه بالاشتراك مع عبدالسلام هارون).
- ٢١- الشعر والشعراء لابن قتيبة (تحقيق).
- ٢٢- الكامل في الأدب للمبرد (تحقيق الجزء ان الثاني والثالث فقط).
- ٢٣- لباب الآداب لأسامة بن منقذ (تحقيق).
- ٢٤- المفضليات للضبي (بالاشتراك مع عبدالسلام هارون).
- ٢٥- تصحيح وتحقيق كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب (وقد قمت بتخريج أحاديثه وأثاره).
- ٢٦- الأصول الثلاثة للشيخ محمد بن عبد الوهاب (تحقيق).
- ٢٧- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (نشره في مجلد).
- ٢٨- الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- ٢٩- الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية (تحقيق).
- ٣٠- تفسير الجلالين (بالاشتراك مع أخيه علي).
- ٣١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري (تحقيق).

٣٢- جوامع السيرة لابن حزم تحقيق إحسان عباس وناصر الدين الأسد (راجع الشيوخ أحمد شاكر).

٣٣- تحقيق جماع العلم للشافعي (تحقيق).

٣٤- خصائص مسند الإمام أحمد لأبي يوسف المديني وضعه لابن الجزري.

٣٥- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد وضعه في مقدمة مسند الإمام أحمد.

٣٦- العرب للجواليقي (تحقيق).

وفاته: توفي في الساعة السادسة من صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ - ١٤ يونيو سنة ١٩٥٨م بالقاهرة^(١)

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٢٦/ ٣٣١) مجلة معهد المخطوطات (٤/ ١٦٦، ٣٥٦ - ٣٥٨)، المجلة المصرية عدد ذي الحجة «تموز» ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م موسوعة المحدثون في مصر والأزهر ص: (٣٨٧) مجلة الكتاب السنة الثانية، إبريل سنة ١٩٤٧م ص: ٩٠١ مجلة الرسالة ص ١٠٩١ سنة ١٩٣٦م مقدمة تفسير الطبري (١٣/ ٥٠٤) رثاء الأديب محمود شاكر لأخيه العلامة أحمد شاكر، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين للدكتور محمد رجب بيومي (٢/ ٨٩- ١٠٦) والأعلام للزركلي (١/ ٢٥٣)، معجم المؤلفين (١/ ٢٨٤) مجلة الحكمة العدد (٤) جمادى الأول ١٤١٥هـ - (١٧٣- ١٨٢)، مجلة الأديب ص ١٧ ع ٨ ص: ١٥.

أحمد محمد شرف الدين

١٢٤٤ - ١٣١٨ هـ

١٨٢٨ - ١٩٠١ م

اسمه : هو الأمير ابن الأمير المجاهد العالم الفاضل الشاعر أحمد بن محمد بن شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ابن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني الكوكباتي ثم الصنعاني .

مولده ونشأته: ولد في حصن كوكبان شبان سنة (١٢٤٤ هـ) ونشأ بوطنه المذكور في حجر الإمارة مع عفاف وشجاعة وديانة وطهارة .

ولما مات والده أمير البلاد الكوكبانية قام صاحب الترجمة بشدة وحزم ضد القوات العثمانية التي حاصرته ولكنه في النهاية أذعن وسلم نفسه لقائدها وجيء به إلى صنعاء فسكنها وذلك سنة ١٢٩٨ هـ .

صفاته: كان رحمه الله سيداً فاضلاً تقياً، شجاعاً . . ورعاً سخياً ماجداً كريماً . . شاعراً . . ناثراً . . مع لطف أخلاق . . وملازمة طاعة الله . . ورسوله صلى الله عليه وسلم والصدقة على الفقراء والمساكين .

مؤلفاته: ديوان شعر أكثره في مناجات الخالق سبحانه (في الإلهيات).
وفاته: توفي الأمير أحمد في تاسع ذي الحجة سنة ١٣١٨ هـ.
١٩٠١ م^(١).

(١) انظر: أئمة اليمن ص: (٥٥٣) ونزهة النظر ص ١٥٧ ، هجر العلم ومعاقله في اليمن : ص ١٩٠٢

أحمد محمد المرصفي

..... - ١٣٠٦ هـ

..... - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن محمد شرف الدين الشافعي
المرصفي الأزهري مدرس التفسير والحديث بدار العلوم بمصر .

مؤلفاته :

- ١ - فن العربية (لأبناء المدارس الابتدائية) .
 - ٢ - نخبة المقاصد ومعدي الفوائد (في فروع الفقه الشافعي) .
 - ٣ - المطلع السعيد لإرشاد المريد (في علم التوحيد) .
- وفاته : توفي سنة ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م (١) .

(١) فهرس المؤلفين بالظاهرية ، فهرست الخديوية (٣ / ٢٨٥) ، هدية العارفين (١ / ١٩٣) ، معجم المطبوعات (١٧٣٤ - ١٧٣٥) ، الأعلام للزركلي (١ / ٢٤٧) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٠٦) .

أحمد محمد جمال

١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٥ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب الكاتب الإسلامي المشهور أحمد محمد صالح جمال .

مولده : ولد سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م) بمكة المكرمة .

صفاته : أبيض اللون ، وسيم ، جميل المطلع أفنى الأنف ، القامة مربوعة ، يرتدي نظارة طبية ذات لون معتم ، أنيق الشكل والمظهر ، وكان رحمه الله متصفاً بالأخلاق الإسلامية متمكن من علمه وثقافته ، محباً للعلم والخير .

نشأته :

نشأ وترعرع بمحلة المسعى بمكة المكرمة ودرس على علماء المسجد الحرام ثم درس بمدرسة المسعى التحضيرية ، وكان من أساتذته الأستاذ علي حمام ، درس بها أربعة سنوات ، وقد كان في بداية حياته متجهاً للأدب ، ثم اتجه لكتابة المقالات الإسلامية .

تعليمه :

بعد أن أنهى دراسته بمدرسة المسعى الابتدائية ، نقل للدراسة بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة وتخرج منه عام (١٣٥٩هـ) . وبعده درس على يد فضيلة الشيخ العالم علوي مالكي ، حيث درس عنده تفسير القرآن وأتم حفظ القرآن .

أعماله :

رئاسة القضاء بمكة ، ثم المحكمة الشرعية الكبرى ، ثم إدارة كاتب العدل بمكة ، ثم انتقل إلى العمل بجريدة البلاد السعودية سنة (١٣٦٥هـ) وبدأ يكتب فيها مقالاته الأدبية . . وكان يعمل سكرتيراً للتحرير ، ثم وزارة الداخلية مديراً لمساعد إدارة الثقافة والتعليم (قبل أن تنشأ وزارة المعارف) ثم مديراً لإدارة الجوازات والجنسية بالوزارة وأخيراً انتقل بمرسوم ملكي سنة (١٣٧٥هـ) عضواً بمجلس الشورى .

- عضو مجلس الأوقاف .

- اختاره الملك فيصل - رحمه الله - عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء سنة (١٣٨٢هـ) عضواً في لجنة (نظام الحكم) برئاسة المرحوم الأمير مساعد بن عبد الرحمن وقدم للجنة مشروعاً لنظام الحكم يجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية والأساليب العصرية للحكم .

- اختير أستاذاً للثقافة الإسلامية سنة (١٣٨٧هـ) بجامعة الملك عبد

العزيز بجدة - ثم في جامعة أم القرى بمكة .

- عضو خبير بمجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- يقوم بالإشراف على إصدار كتاب « دعوة الحق » شهرياً - لرابطة العالم الإسلامي . . ومجلة التضامن الإسلامي .
- عضو المجلس البلدي بمكة المكرمة .
- له مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات الإسلامية داخل المملكة وخارجها .
- اختاره المجمع الفقهي الإسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي عضواً خبيراً في المجمع منذ سنة (١٤٠٦ هـ) .
- وقد مثل رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها في عديد من المؤتمرات والدورات والندوات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا .
- رشح لجائزة الملك فيصل الخيرية .
- مؤلفاته :
- ١ - ماذا في الحجاز ؟ وهو أول مؤلفاته .
- ٢ - سعد قال لي .
- ٣ - استعمار وكفاح .
- ٤ - الطلائع (شعر) .
- ٥ - على مائدة القرآن : ما وراء الآيات .

- ٦ - على مائدة القرآن : دين ودولة .
- ٧ - على مائدة القرآن : مع المفسرين والكتاب .
- ٨ - على مائدة القرآن : مبادئ ومثل .
- ٩ - نحو سياسة عربية صريحة .
- ١٠ - الإسلام أولاً .
- ١١ - مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون .
- ١٢ - مكانك تحمدي .
- ١٣ - رفقا بالقوارير .
- ١٤ - من كشمير إلى فلسطين ، وخطر الصهيونية والصليبية على الإسلام .
- ١٥ - مسؤولية العلماء في الإسلام .
- ١٦ - تاريخنا لم يقرأ بعد .
- ١٧ - محاضرات في الثقافة الإسلامية .
- ١٨ - مفتریات على الإسلام .
- ١٩ - من أجل الشباب .
- ٢٠ - كرائم النساء .

- ٢١- الشباب : دراسات ولقاءات .
- ٢٢- نساؤنا ونساؤهم ! ، تكريم الإسلام للمرأة المسلمة .
- ٢٣- عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد .
- ٢٤- نحو تربية إسلامية .
- ٢٥- الأمة الواحدة .
- ٢٦- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام (تحقيق مشترك مع الأستاذ عبد العزيز الرفاعي) .
- ٢٧- قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي .
- ٢٨- القرآن الكريم كتاب أحكمت آياته .
- ٢٩- تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل .
- ٣٠- الصحافة في نصف عمود .
- ٣١- نساء وقضايا .
- ٣٢- يسألونك .
- ٣٣- مأدبة الله في الأرض .
- ٣٤- مذكرات أحمد محمد جمال . . (لم تطبع) .

وفاته : توفي فجر يوم الأحد الموافق (٩ من ذي الحجة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م) بالقاهرة ، ونقل إلى مكة المكرمة وقد أقيمت الصلاة عليه فجر يوم عيد الأضحى المبارك بالمسجد الحرام ودفن بمقابر المعلاة (١) .

(١) انظر : أدباء سعوديون ص : (٧٦) - معجم الكتاب ص : (٣٠) - رجال من مكة المكرمة ، من روادنا التربويين المعاصرين لعبد الله الزيد ، أعلام الحجاز للمغربي (٤ / ٢٨ - ٣٢) ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (١٥٧) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ ص : (٢٩٣) جريدة الندوة العدد (٩٢٥٥) ، جريدة المدينة بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤١٣ هـ و ٢٣ / ٢ / ١٤١٢ هـ والعدد (٩٥٣٩) ، علماء ومفكرون عرفتهم (١ / ١٣) كتابنا : من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر .

أحمد محمد الصبيحي السلاوي

١٣٠٠ - ١٣٦٣ هـ

١٨٨٣ - ١٩٤٤ م

اسمه : هو المؤرخ الرحالة الأديب أبو العباس أحمد بن محمد الصبيحي السلاوي من مدينة «سلا» بالمغرب .

مولده وشيوخه: ولد بمدينة «سلا» سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م تعلم في بلدة وقرأ القرآن بالأحرف السبعة ، ومبادئ العربية ، وتلمذ على مجموعة من شيوخ المغرب العربي وخاصة مدينة فاس المغربية ومن أبرز شيوخه الشيخ محمد القادري ، والشيخ أحمد بن الحياط ، والشيخ التهامي كنون ، والشيخ أحمد بن الجيلاني .

أعماله: تقلب في عدة وظائف ابتداء من سنة ١٣٢٤ هـ فشغل رئاسة مكتب الأوقاف بمدينة «أسفي» ثم مكناسة ، وقد رحل إلى كثير من بلاد العالم العربي والإسلامي وسافر إلى فرنسا وبلجيكا .

مؤلفاته:

- ١ - باكورة الزبدة ، في تاريخ أسفي وعبدہ .
- ٢ - حكم الدفن في المسجد .
- ٣ - المقتطف اليناع من روض الحديث الجامع .

- ٤ - درة في نحر تاريخ المغرب الأقصى .
 - ٥ - الرحيلة الثانية .
 - ٦ - الأمثال الدارجة ، وترجم إلى اللغة الفرنسية .
 - ٧ - أصول أسباب الرقي الحقيقي .
 - ٨ - رسالة في عادات بلاد المغرب .
 - ٩ - رسالة في صلاة الضحي .
 - ١٠ - رحلة إلى الحج .
- وفاته: توفي يوم الأربعاء ١٥ محرم عام ١٣٦٣ هـ - ١٢ يناير سنة ١٩٤٤ م^(١).

(١) دليل مؤرخ المغرب لابن سودة (٤٣/١) تاريخ عظماء الشرق لإبراهيم زهدي، الأدب العربي في المغرب (٦٢/١) من أعلام الفكر المعاصر لعبد الله الجراري ص: ٧٠ جواهر الكمال (٦٠/١)

أحمد بن محمد الغماري

١٣٢٠ - ١٣٨٠ هـ

١٩٠٢ - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه العلامة المحدث أبو الفيض أحمد بن محمد ابن الصديق بن أحمد بن محمد الغماري الحسني ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد في يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م ، وعندما بلغ الخامسة من عمره أدخله والده الكتاب لحفظ القرآن الكريم على العربي بن أحمد بودرة .

وبعد أن أكمل حفظ القرآن الكريم وجوده حفظ الآجرومية والمرشد المعين وبلوغ المرام والسنوسية وألفية بن مالك والجوهرية والبيقونية ومختصر خليل وغير ذلك .

ثم اشتغل بالعلم والتحصيل فحضر دروس شيخه بودرة في النحو والصرف والفقه المالكي والتوحيد ودروس والده في الجامع الكبير في النحو والفقه والحديث وكان والده معتنياً به أشد الاعتناء ويذكره في شتى الفنون ويحثه علي الطلب والتعب في التحصيل ويذكر له تراجم العلماء ليتخلق بأخلاقهم ويسعى مسعاهم وقرأ أيضاً على الفقيه أحمد بن عبدالسلام العبادي وحجب الله تعالى إليه الحديث الشريف فأقبل على قراءته

خاصة الأجزاء الحديثة وكتب التخريج والرجال.

وفي سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م وصل للقاهرة للدراسة على علماء الأزهر المعمور حسب توجيهات والده.

قرأ في القاهرة على أعلام مصر منهم الشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا وكان يتعجب من ذكائه وسرعة فهمه وشدة حرصه على التعليم وكان أحياناً يقول له لما يرى حرصه على قراءة الكتب التي تدرس في أقرب وقت: «أنت تريد أن تشرب العلم».

ومن مشايخه محمد بن سالم الشرقاوي الشهير بالنجدي (ت ١٣٥٠هـ) ومنهم الشيخ محمد السمالوطي المالكي، ومنهم شيخ المالكية أحمد بن نصر العدوي، ومنهم الشيخ العلامة مفتي الديار المصرية محمد بخيت المطيعي.

وله مشائخ آخرون بمصر منهم الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي والشيخ محمود خطاب السبكي والشيخ القاضي محمد شاكر والشيخ ياسين الجندي والشيخ حسن حجازي والشيخ العلامة عمر حمدان المحرسي التونسي.

وله مشائخ في سماع الحديث والاجازة منهم الشيخ المحدث محمد بن جعفر الكتاني محمد بن إدريس القادري شارح الترمذي والشيخ أحمد رافع الطهطاوي وغيرهم ثم رجع إلى المغرب وأقبل على العلم تأليفاً وتدریساً ثم رجع للقاهرة سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م وصحب أخوية الشيخ عبدالله

والشيخ الزمزمي للدراسة بالقاهرة وأثناء وجوده بالقاهرة كتب عدة من المؤلفات .

وتردد عليه علماء الأزهر للزيارة والاستفادة من علومه رغم صغر سنه وطلب جماعة منهم أن يقرأ معهم فتح الباري سردا ويشرح لهم مقدمة ابن الصلاح ففعل وجلس للإملاء بمسجد الحسين ومسجد الكخيا وأتى بسيرة الحفاظ النقاد وكان العلماء والطلاب يتعجبون من حفظه وفهمه .

وفي سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م رجع إلى المغرب بسبب وفاة والده واعتنى بتدريس كتب السنة المطهرة فدرس الكتب الستة عدة مرات مع عديد من كتب المصطلح وسمع عليه بعضاً من كتب التخرير والأجزاء والمشيخات والمسلسلات وأملى مجالس حديثة بالجامع الكبير بطنجة فكان يلي أكثر من خمسين حديثاً في المرة الواحدة بأسانيداً من حفظه بلا تلثم .

ولم يكن صاحب الترجمة من الذين قصرُوا أنفسهم على العلم فقط بل حارب الاستعمار وسعى في إخراجه من المغرب وقام بثورتين ضد الكفار الأسبان الأولى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م والثانية سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م وانتهت بالسجن عليه مدة ثلاثة سنوات ونصف ثم حددت إقامته في طنجة بعد خروجه كما قام بالاحتجاج على فرنسا بسبب أعمالها في الدار البيضاء وبعد خروجه من المعتقل سافر إلى القاهرة .

مؤلفاته:

١ - المداوى لعلل الجامع وشرحي المناوي (في ٦ مجلدات) .

- ٢ - منية الطلاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب في مجلد .
- ٣ - الجمع بين الإيجاز والاطناب في المستخرج على مسند الشهاب .
- ٤ - فتح الوهاب في تخريج مسند الشهاب .
- ٥ - هداية الرشد لتخريج أحاديث ابن رشد .
- ٦ - الكسملة في تحقيق الحق في أحاديث الجهر بالبسملة .
- ٧ - التقيد النافع لمن يطالع الجامع .
- ٨ - تحاف الحفاظ المهرة بأسانيد الأصول العشرة .
- ٩ - البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي (وهو يتناول إثبات سماع الحسن من علي بن أبي طالب رضي الله عنهما) .
- ١٠ - البحر العميق في مرويات ابن الصديق (في سيرته وشيوخه) .
- ١١ - صلة الرواة بالفهارس والأثبات .
- ١٢ - المعجم الوجيز للمستجيز .
- ١٣ - إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون .
- ١٤ - بلوغ الطالب ما يرجوه في معرفة حال حديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» .
- ١٥ - أزهار الروضتين فيمن يؤتى أجره مرتين .

- ١٦ - ارشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين .
- ١٧ - الأسرار العجيبة في شرح أذكار ابن عجيبة .
- ١٨ - الأربعون المتوالية بالأسانيد العالية .
- ١٩ - الأفضال والمنة بروية النساء لله في الجنة .
- ٢٠ - إياك من الاغترار بحديث اعمل لدينك .
- ٢١ - الإشراف بتخريج الأربعين المسلسلة بالأشراف .
- ٢٢ - إظهار ما كان خفيا من بطلان حديث لو كان العلم بالثريا .
- ٢٣ - الاستئناس بتراجم فضلاء فاس .
- ٢٤ - الأخبار المسطورة في القراءة في الصلاة ببعض السورة .
- ٢٥ - الامام بطرق المتواتر من حديثه عليه السلام
- ٢٦ - الأمالي الحسينية .
- ٢٧ - الأجوبة الصارفة لأشكال حديث الطائفة .
- ٢٨ - إسعاف الملحين ببيان حال حديث « إذا الف القلب الاعراض
عن الله ابتلى بالوقعة في الصالحين
- ٢٩ - اغتنام الأجر من حديث الأسفار بالفجر .
- ٣٠ - نفث الروع في أن الركعة لا تدرك بالركوع .

- ٣١ - بيان غربة الدين بواسطة العصريين المفسدين .
- ٣٢ - البيان والتفصيل لوصل ما في الموطأ من البلاغات والمراسيل .
- ٣٣ - تحقيق الآمال في إخراج زكاة الفطر بالمال .
- ٣٤ - تحفة المريد بما ورد في حلة أهل التجريد .
- ٣٥ - تحسين الفعال بالصلاة في النعال .
- ٣٦ - تبين البله من أنكر حديث « ومن لغا فلا جمعة له » .
- ٣٧ - تشنيف الآذان باستحباب السيادة في اسمه عليه السلام .
- ٣٨ - توجيه الأنظار لتوحيد المسلمين في الصوم والأفطار .
- ٣٩ - تنوير الحلوب بتكفير الذنوب .
- ٤٠ - تبين المبدأ في طريق حديث « بدا الدين غريبا وسيعود كما بدا » .
- ٤١ - تحسين الخبر الوارد في الجهاد الأكبر .
- ٤٢ - تعريف المطمئن بوضع حديث دعوة يثن .
- ٤٣ - تعريف الساهي اللاه بتواتر حديث « امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله » .
- ٤٤ - تخريج الدلائل لمافي رسالة القيرواني من الفروع والمسائل .

- ٤٥ - تسهيل سبيل المحتذى بهذيب وترتيب سنن الترمذي .
- ٤٦ - التصور والتصديق بأخبار سيدي محمد بن الصديق .
- ٤٧ - جؤنة العطار في طرف الفوائد ونوادر الأخبار (في ثلاثة مجلدات) .
- ٤٨ - جهد الإيمان بطرق حديث الإيمان يمان .
- ٤٩ - حصول التفريغ بأصول العزو والتخريج .
- ٥٠ - دفع الرجز بطرق حديث «أكرموا الخبز» .
- ٥١ - درء الضعف عن حديث «من عشق فعف»
- ٥٢ - رفع شأن المنصف السالك وقطع لسان المتعصب الهالك في سنية القبض في الصلاة عند مالك .
- ٥٣ - رياض التنزية في فضل القرآن وحامله .
- ٥٤ - رفع المنار بطرق حديث من سئل عن علم فكتمه الجمل بلجام من نار .
- ٥٥ - الزواجر المقلقة لمنكر التداوي بالصدقة .
- ٥٦ - شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجد الشريفة .
- ٥٧ - شهود العيان بثبوت حديث «رفع عن أمي الخطأ والنسيان» .

- ٥٨ - شن الغارة على بدعة الأذان عند المنبر وعلى المنارة
- ٥٩ - شرف الأيوان بحديث المسوخ من الحيوان .
- ٦٠ - سبل الهدي في إبطال حديث «اعمل لدينك كأنك تعيش أبدا» .
- ٦١ - الصواعق المنزلة على من صحح حديث البسملة .
- ٦٢ - صفع التياه بإبطال حديث «ليس بخيركم من ترك ديناه» .
- ٦٣ - صرف النظر عن حديث « ثلاث يجلين البصر» .
- ٦٤ - مطابقة الاختراعات العصرية بما أخبر عنه خير البرية .
- ٦٥ - عواطف اللطائف بتخريج أحاديث عوارف المعارف واختصره باسم : غنية العارف بتخريج أحاديث (عوارف المعارف) .
- ٦٦ - العقد الثمين في حديث « أن الله يبغض الخبر السمين» .
- ٦٧ - فتح الملك العلي بصحة حديث « باب مدينة العلم علي» .
- ٦٨ - لب الأخبار المأثورة في مسلسل عاشوراء .
- ٦٩ - لثم النعم بنظم الحكم .
- ٧٠ - المنح المطلوبة في استحباب رفع اليدين في الدعاء بعد المكتوبة .
- ٧١ - مطالع البدور في بر الوالدين .

- ٧٢ - مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب .
- ٧٣ - مفتاح المعجم الصغير للطبراني .
- ٧٤ - المستخرج على الشمائل المحمدية للترمذي .
- ٧٥ - مسالك الدلالة على مسائل الرسالة للقيرواني .
- ٧٦ - المسهب بطرق حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم» .
- ٧٧ - موارد الإيمان بطرق حديث الحياء من الإيمان .
- ٧٨ - المناولة في طرق حديث «المطاولة» .
- ٧٩ - مجمع فضلاء البشر من أهل القرن الثالث عشر .
- ٨٠ - مناهج التحقيق في الكلام على سلسلة الطريق .
- ٨١ - المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير .
- ٨٢ - مسند الجن .
- ٨٣ - المؤذن بأخبار أحمد بن عبدالمؤمن .
- ٨٤ - سند المجالسة .
- ٨٥ - الحسبة على من جوز صلاة الجمعة بدون خطبة .
- ٨٦ - الاستنفار لغزو التشبه بالكفار .

- ٨٧- نيل الخطوة بقيادة الأعمى أربعين خطوة.
- ٨٨- بيان تلبس المفتري محمد زاهد الكوثري أو (رد الكوثري على الكوثري).
- ٨٩- نصب الجرة لنفي الادراج عن الأمر باطالة الغرة.
- ٩٠- هدية الصغراء بتصحيح حديث التوسعة يوم عاشوراء .
- ٩١- الإقليد في تنزيل كتاب الله على أهل التقليد.
- ٩٢- وسائل الخلاص من تحريف حديث « من فارق الدنيا على الاخلاص ».
- ٩٣- مغني النبيه عن المحدث والفقيه هو شرح للسنن الكبرى لليهقي . « انتهى منه من مجلد واحد »
- ٩٤- ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل (تم منه مجلد واحد).
- ٩٥- المثنوي والبتار في نحر العنيد المعثار الطاعن فيما صح من الآثار
- ٩٦- تخريج أحاديث الشفا بإسهاب .
- ٩٧- شد الوطأة على منكر إمامة المرأة
- ٩٨- منظومة تائية في التاريخ في ستمائة بيت .
- ٩٩- المتتدة بتواتر حديث « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ».

- ١٠٠ - ماطلع البدور في جوامع أخبار البرور .
- ١٠١ - إقامة الدليل في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح .
- ١٠٢ - إزالة الخطر عمن جمع بين الصلاتين في الحضر .
- وفاته: توفي في يوم الأحد غرة جمادى الثانية سنة ١٣٨٠ هـ -
١٩٦٠ م، ودفن بالقاهرة بمقابر الحفير^(١) .

(١) البحر العميق في مرويات ابن الصديق، دار الكتب المصرية: (٤٣) والأزهرية (٧٤١/٣)
(٧٦/٧)، التيمورية (٦٩/٢)، المعجم الوجيز للمستجيز، ص ٢٦، تشيف الأسماح بشيوخ
الإجازة والسماح، الأعلام (٢٥٣/١)، معجم المؤلفين (٢٨٥/١).

أحمد بن محمد رافع الطهطاوي

١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ

١٨٥٩ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الشيخ العلامة مسند الديار المصرية أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع القاسمي الحسيني الطهطاوي الأزهري المصري الحنفي .

مولده وشيوخه : ولد بطهطا من صعيد مصر في جمادى الأولى ١٢٧٥ هـ - ١٨٥٩ م . وكان والده السيد محمد رافع الطهطاوي من أكابر العلماء بالأزهر .

وقد ترجم لنفسه في « الثغر الباسم » على عادة المحدثين^(١) فقال : حفظت القرآن الكريم وسني إذ ذاك عشر سنين ثم وفدت إلى الجامع الأزهر في شوال سنة ١٢٨٧ هـ ، وتلقيت علومه على كثير من أكابر علمائه كالأستاذ الجليل الشيخ محمد عlish (ت ١٢٩٩ هـ) وابنه عبد الله والعلامة شمس الدين محمد الإنبائي (١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م) وتلميذه المحقق الشيخ حسن بن رضوان الخفاجي والشيخ عبد الهادي الإيباري ، والشيخ عبد الرحمن الشرييني ، والشيخ محمد أبي النجاة الشرقاوي ، والشيخ عبد

(١) انظر : السيرة الذاتية للدكتور الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد ، فقد ذكر من ترجم لنفسه .

الرحمن القطب النواوي، والشيخ حسن الطويل، والشيخ محمد البسيوني الببباني وغيرهم. وقد أذن لي بالتدريس في سنة ١٢٩٩ هـ العلامة الإنبببي شيخ الجامع الأزهر إذ ذاك وأجازه.. كما أجازه جماعة من العلماء، منهم: علي عبد الحق الأسيوطي، ووالده.. وغيرهما.

صفاته: كان رحمه الله تعالى له اليد الطولي في علوم الآلة والفقه الحنفي وعرض عليه العلامة الشيخ محمد العباس المهدي الحنفي وظيفة شرعية كبيرة، ولكنه رفض واختار طريقة الاشتغال بالعلم والتأليف والتصنيف والاطلاع والبحث مع تدريس الطلاب في بلده

وقد أنشأ في بلدة طهطا سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة «فيض النعم»، تخرج منها كثير من التلاميذ الذين حازوا بعد ذلك الشهادات العالية، ومكث ينفق عليها أربع عشرة سنة. وهو من كبار العلماء في زمانه وأعلمهم بالرواية والدراية، ومؤلفاته تدل على ذلك.

مؤلفاته:

- ١ - إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد (ثبت).
- ٢ - كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله شيء من الكناية.
- ٣ - الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم.
- ٤ - رفع الغواشي عن معضلات المطول والخواشي (٥ أجزاء).

- ٥ - القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنباري .
- ٦ - نفحات الطيب على تفسير الخطيب .
- ٧ - شرح الصدر بتفسير سورة القدر .
- ٨ - نظم الدرر الحسان في تفسير آية شهر رمضان .
- ٩ - المسعى الرجيع إلى فهم شرح غرامى صحيح .
- ١٠ - النسيم السحري على مولد الخضري .
- ١١ - الرياض الندية على الرسالة السمرقندية .
- ١٢ - هداية المجتاز إلى نهاية الإيجاز في التشبيه والكناية والمجاز .
- ١٣ - ترجمة خال والدته رفاعة رافع الطهطاوي المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ .
- ١٤ - التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ استدرك فيه على زاهد الكوثري كثيراً .
- ١٥ - الطراز المعلم على حواشي السلم (ألفه وسنه لم تتجاوز تسع عشرة سنة) .
- ١٦ - تعليقات على هوامش المغني وشرح الدماميني عليه .
- ١٧ - فرائد الفوائد الوفية بمقاصد خفية الألفية (ألفها وسنه إحدى وعشرون سنة) .

- ١٨ - تعليقات على بغية المقاصد في خلاصة المراصد .
 - ١٩ - بلوغ السؤل في تفسير «لقد جاءكم رسول» .
 - ٢٠ - آيات الأفراح بآيات الانشراح .
 - ٢١ - منصة الابتهاج بقصة الإسراء والمعراج .
 - ٢٢ - رسائل المحاضرة في مسائل المناظرة .
 - ٢٣ - مختصر معجم الحافظ ابن حجر العسقلاني .
- وفاته : توفي في ١٢ صفر سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) رحمه الله (١) .

(١) انظر : الكتز الثمين لعظماء المصريين لفرج سليمان (١٤١٥ - ١٤٥) كتاب : سمر الأجلاء
 بتراجم الأخلاء ، ومعجم سركيس ، التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز لزاهد الكوثري :
 (٧٩) ، صفوة العصر لركي فهمي (١/٥٠١) ، معجم المطبوعات (١٢٤٥ - ١٢٤٦) وإيضاح
 المكنون للبغداد (١/١٩٦) ، سلاقة العصر .

أحمد عطية

١٣٥٤ - ١٤١٤ هـ

١٩٣٥ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الأديب الروائي أحمد بن محمد عطية .

مولده : ولد سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م بالقاهرة ودرس في مدارسها .

أعماله : عمل في مجلس الدولة في القاهرة ، كما عمل في الصحافة ثم اعتكف على ترجمة الأدب العالمي ، وكتابة القصة .

مؤلفاته :

١ - البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة .

٢ - أنوار المعداوي : عصره الأدبي وأسرار مأساته .

٣ - دفاع عن الزوج .

٤ - مع الفلاحين لمكسيم غوركي (ترجمة) .

٥ - أضواء جديدة على الثقافة العربية .

٦ - أدب أكتوبر .

٧ - توفيق الحكيم اللامتممي .

- ٨ - الإلتزام والثورة في الأدب العربي .
- ٩ - في الأدب الليبي الحديث .
- ١٠ - مكسيم غوركي : حياته وأدبه .
- ١١ - الخوف والشجاعة (بالإشتراك)
- ١٢ - حريق القاهرة أو نذير العاصفة .
- ١٣ - الرواية السياسية .
- ١٤ - أدب المعركة .
- ١٥ - أدب البحر .
- ١٦ - كلمات من جزر اللؤلؤ : دراسة في أدب البحرين الحديث .
- ١٧ - حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث
- وفاته: توفي سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م^(١) .

(١) أعضاء الكتاب العربي ص: ٥٠٨ - ٥٠٩ .

أحمد بن محمد الحضار

١٢١٧ - ١٣٠٤ هـ

١٨٠٢ - ١٨٨٦ م

اسمه : الشيخ العالم أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل الحضار .

يتنهي نسبه إلى علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم .

مولده وتعليمه : ولد عام (١٢١٧ هـ - ١٨٠٢ م) ببلدة الرشيد الدوعنية بحضرموت . وحفظ القرآن الكريم وأخذ على عدة مشايخ في أنحاء حضرموت كالشيخ صالح بن عبدالله بن أحمد العطاس ، والشيخ عمر بن أبي بكر بن علي الحداد ، والشيخ عبدالله بن عيدروس ، والشيخ علي بن جعفر العطاس ، والشيخ محمد أحمد الحبشي ، والشيخ علي عمر السقاف وغيرهم كثير . ثم صار في طلب العلم واشتغل به حتى برز فيه .

مؤلفاته :

١ - رسالة في المولد النبوي .

٢ - رسالة في مناقب السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

٣- مقامات .

٤- رسالة في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة خديجة رضي الله عنها .

٥- رسالة تظم مجموعة صلوات على خير البريات .

٦- رسالة في مناقب بجر النور الشيخ يوسف أحمد باناجه .

٧- ديوان شعر .

٨- رسالة في شرح قصيدة الشيخ عمر عبدالله بامخرمة .

وفاته : توفي سنة ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م في بلدة القويرة^(١) .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، ورحلة الأشواق القوية (١٥٠) ، وأئمة اليمن في القرن الرابع عشر لمحمد زبارة ص : ٧٩ ، وعقد اليواقيت الجوهريّة للعبد روس .

أحمد الحلواني

١٢٢٨-١٣٠٧ هـ

١٨١٣-١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشهير
بالحلواني الشافعي الحلواني .

مولده وشيوخه: ولد في دمشق سنة ١٢٢٨ هـ^(١) وتربى تربية دينية
برعاية والده وكان أول أستاذ له بعد والده الشيخ راضي المصري ، الذي أتم
عليه حفظ القرآن الكريم ، ثم درس العلوم العقلية والنقلية على أساتذته
عصره ، مثل خاتمة المحدثين الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، والشيخ
عبدالرحمن الطيبي ، والشيخ سعيد الحلبي ، الشيخ حامد العطار . ومازال
يتلقى عنهم العلوم والفنون حتى أذنوا له في التدريس في غرة شوال سنة
١٢٥٣ هـ وبعد ذلك رحل حاجاً إلى بيت الله الحرام مع الوفد الشامي ، ولما
وصل إلى مكة المكرمة ، اجتمع فيها بخاتمة المحققين شيخ قراء مصر العلامة
الشيخ أحمد المرزوقي المجاور لبيت الله الحرام ، فاستبقاه فيها بعد أداء الحج
لما رأى فيه من المقدرة والتضلع في العلوم وعدم التعلق بأعمال الدنيا ،
وخلوه من الأهل والوالد . وأمره بحفظ «الشاطبية» فحفظها ، وقرأ عليه
القرآن كله بالتجويد على رواية حفص ، مع مطالعة شروح الشاطبية . وبعد

(١) في حلية البشر ولادته سنة ١٢٢١ هـ ، الصواب ماأثبتته .

ذلك شرع في دراسة القراءات السبع . ثم قرأ القرآن كله بها على الشيخ المرزوقي ، فأقام له عقبة ذلك حفلة تكريم تجاه باب الكعبة المشرفة ، حضرها الأشراف والعلماء والقراء وغيرهم ، ، وبعد ذلك حفظ عليه «الدرة» في القراءات الثلاث المتتممة للعشر ، كما قرأ عليه شرحها ، والقراءات العشر على طريقي الشاطبية والدرة . فلما أتمها أقام له حفلة تكريم أخرى ، ثم أمره بحفظ الطيبة ، وقراءة شرحها ومطالعة التحارير المتعلقة بها ، فلما أتم ذلك أقرأه القرآن كله كاملاً بطريقة «الطيبة» ثم جمع أفاضل مكة المكرمة وأجازاه أمامهم بأن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل بما لقنه إياه ، مما أخذه عن شيخ الإقراء في مصر الشيخ أحمد المحملي الهندي ، فأسكنه داره ، متكفلاً له بما يلزم من كتب وملبس ومشرب ومأكل وغير ذلك .

ولما انتهت دراسته سنة ١٢٥٨ هـ أستأذن أستاذه في الرجوع إلى دمشق ، وكانت خالية من علوم القراءات ، فنشرها فيها ، وحفظ عليه القرآن العظيم عدد كثير وتلقى عنه علم القراءات جماعة من العلماء والفضلاء .

وما زال مثابراً على نشر فن القراءات وتجويد القرآن العظيم إلى غاية شهر شوال سنة ١٢٦٣ هـ وفيها رجع إلي مكة المكرمة ، ولما بلغها نعي إليه شيخه السيد أحمد المرزوقي فجلس مكانه متصدياً لنشر القراءات في البلاد الحجازية ، وتخرج عليه عدد عظيم من أبنائها وأبناء البلاد الإسلامية المختلفة وفي سنة ١٢٧٨ هـ رجع إلى دمشق وجمع عليه القراءات السبع

جمال الدين القاسمي والشيخ أحمد دهمان وغيرهم كثير .
صفاته: كان المترجم له حسن المفاكهة لطيف المحاضرة ، كثير البقاء في بيته ، عليه خشوع وسكينة ، يظهر عليه الزهد والورع ناصحاً للناس .
مؤلفاته:

- ١- أرجوزة في رواية ورش من طريق الأزرق مع شرح لها .
 - ٢- منظومة في التجويد سماها «المنحة السنية» .
 - ٣- اللطائف البهية «شرح للذي قبله» .
- وفاته: كانت وفاته رحمه الله تعالى ٢٧ من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م ودفن في تربة (مرج) الدحداح بدمشق رحمه الله (١) .

(١) أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور ص (٢٤٥-٢٤٧)، حلية البشر للبيطار (٢٤٣-٢٤٤)، الأعلام للزركلي (١/٢٤٧)، الأعلام الشرقية (١/٢٧٣) رقم (٣٦٥)، معجم المؤلفين (١/٢٨٢)، منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

أحمد محمد الزكاري الفاسي

١٢٥٢ - ١٣٤٣هـ

١٨٣٦ - ١٩٢٥م

اسمه : هو العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد عمر الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي الفرضي الأصولي ، من علماء الفقه المالكي .
مولده : ولد في منتصف شعبان سنة (١٢٥٢هـ - ١٨٣٦ م) .

شيوخه : تتلمذ على جماعة من الشيوخ والعلماء ، منهم الشيخ محمد عبدالرحمن الحجرتي ، والشيخ المرينسي وأبو غالب ، والحاج الداودي ، والشيخ عبد الرحمن لاسوادي ، وأخذ إجازة من قاضي سجلماسة الشيخ محمد الصادق الهاشمي المدغري ، والشيخ أحمد أحمد بناني ، والشيخ محمد الطيب البناني ، والشيخ عبد الملك محمد العلوي الضرير ، والشيخ أحمد محمد حمدون ، والقاضي الشيخ حميد محمد بناني ، والشيخ جعفر الكتاني ، والشيخ ماء العينين ، والعلامة أبو جيدة الفاسي ، والشيخ عبد الله إدريس السنوسي ، وغيرهم .

تلاميذه : أخذ عنه كثيرون ، منهم العلامة المحدث عبد الحفيظ محمد الطاهر الفاسي ، والمحدث محمد عبد الحي الكتاني وأجازة ، وأجاز الشيخ المفتي بلحسن النجار .

صفاته : كان محمود السريرة ، مع دماثة الأخلاق ، فيه صفات علماء الحديث .

مؤلفاته :

- ١ - ثلاثة فهارس (في مقروآته ومشايخه) .
 - ٢ - حاشية على الطرفة (في المصطلح) .
 - ٣ - شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الأحاديث الأربعة التي في الموطأ .
 - ٤ - ثبت (ذكر فيه مشايخه ومجيزه) .
- وفاته : توفي يوم الاثنين ١٢ رمضان سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م) بفاس ، ودفن بالرملية^(٢)

(١) شجرة النور الزكية . في طبقات المالكية (١/ ٤٣٦) ، الأعلام (١/ ٢٥٠) وفهرس الفهارس (١/ ٣٨٧) رقم (١٩١) ، ومعجم المؤلفين (١/ ٢٨٦) ورياض الجنة (١/ ١٢٧) .

أحمد بن محمد العواجي

..... - ١٣٢٦ هـ

..... - ١٩٠٨ م

اسمه : هو القاضي العلامة الأديب أحمد محمد العواجي من أسرة علمية مشهورة .

صفاته : قال عنه العلامة الوشلي :

كان فائقاً في الأدب على أبناء العصر ، غرة في جبين الدهر وكان مشاركاً في جميع الفنون ذا فطنة وذكاء وحسن المحاضرة جيد التعبير في كتابه الوثائق .

أعماله : تولى القضاء في مدينة الزهراء ^(١) وبندر اللّحية ^(٢) .

مؤلفاته : له شعر حسن لو جمع لجاء في كتاب .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) ^(٣) .

(١) الزهراء وتسمى أيضاً الزهرة مدينة تقع شمال وادي مور وتبعد عن البحر عشرين ميلاً كانت تابعة لولاية الشريف حمود بن محمد أبو مسمار الخيراتي .

(٢) اللّحية بضم اللام الثانية على وزن سمية مدينة مشهورة بتهامة على ساحل البحر .

(٣) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (١ / ٤٧ - ٤٨) بتصرف ونشر الثناء الحسن للوشلي ، هجر العلم ومعاقله في اليمن (١٤٩٠ - ١٤٩٢) .

أحمد محمد الفارسي

١٢٦٤ هـ - ١٣٥٤ هـ

١٨٤٨ م - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الفقيه الواعظ الشيخ أحمد بن محمد الفارسي .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م) ، من فقهاء الكويت تلقى تعليمه الأولى على يد والده ثم على يد بعض المدرسين في الكويت . ثم أكمل تعليمه في مراكز العلوم الإسلامية خارج الكويت وهو من أسرة عربية ، قدم إلى الكويت مع والده عام ١٨٥٣ م ، تفقه في مسقط والديار المصرية لمدة سبع سنوات ، عرف عن المذكور قوة الحافظة للشعر وكان من خيرة وعاظ المساجد في الكويت في تلك الحقبة من الزمن . فكان إذا جلس كثر المستمعون لما ينشره من علم وأدب ، وإذا وعظ امتلأ المسجد ، وأقبل عليه الناس إقبالاً عظيماً ، وقد قرب به إليه حاكم الكويت يومئذ سالم المبارك الصباح ، وطلب منه أن يعلم ابنه الشيخ عبدالله السالم الصباح علوم الفقه والدين والأدب . وهو أول من زرع النخيل والعنب والسدر في الكويت . وصاحب فكرة بناء سور الكويت عام (١٩٢٠ م - ١٣٣٨ هـ) .

وفاته : توفي سنة (١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م) بالكويت (١) .

(١) صفحات من تاريخ الكويت ص (٤٨ - ٤٩) ، موسوعة أعلام الكويت ص : ٣٠٧ .

أحمد محمد عبد الكبير

١٢٥١هـ - ١٣٣٧هـ

١٨٣٥م - ١٩١٨م

اسمه : هو الفقيه الشيخ أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد
ابن عبد الكبير نقيب الأشراف بتونس .

مولده : ولد سنة (١٢٥١ هـ - ١٨٣٥ م) .

شيوخه : أخذ عن الشيخ علي العفيف ، والشيخ حمدة الشاهد ،
والشيخ الشاذلي صالح .

أعماله : تولى الفتيا سنة (١٢٩٢ هـ) ، ثم رئاستها سنة (١٣٠٢ هـ) ،
ثم الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة (١٣٠٧ هـ) ، كان من الفقهاء
الأعلام ، عالي الهمة مع جاه لم يشاركه فيه أحد .
وفاته : توفي سنة (١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م) ^(١) .

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، أعلام تونسيون للصادق الزمرلي .

أحمد محمد الكبسي

١٢٣٩-١٣١٦ هـ

١٨٢٣-١٨٩٩ م

اسمه : هو الشيخ الحافظ الواعظ العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن حسين بن الناصر بن علي بن معتق بن الهيجان الكبسي الحسني الصنعاني المنعوت برئيس العلماء في عصره .

مولده وشيوخه: ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٩ هـ تسع وثلاثين ومائتين وألف بصنعاء، ونشأ بها في حجر والده السيد الحافظ الكبير محمد بن محمد ابن عبد الله الكبسي وقد يعرف بالسعواني، ووفاته بصنعاء في شهر ربيع سنة ١٢٧١ هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف .

وأخذ المترجم له عن والده وعن الحافظ أحمد بن زيد الكبسي الصنعاني وعن الشيخ الحافظ علي بن أحمد ابن الحسن الظفري الحسني جميع صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه وموطأ الإمام مالك وغيرها، وعن الشيخ الحافظ يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القسم الحسني جميع سنن النسائي مع شرحها لشيخه المذكور، وفي سنن الترمذي وغيرها وأخذ عن كثير من علماء عصره . . . وأجلزه جماعة من علماء الحديث في اليمن .

وقد جد في طلب العلوم واجتهد وقام في تحقيق حدودها والرسوم وقعد وتبحر في فنونها ودقق وانتقد أكابر العلماء الأعيان، ونظر وحقق واجتهد وصار الإمام المرجوع إليه ورئيس العلماء الأعلام المعول في حل المشكلات عليه، وطار صيته في جميع البلاد اليمنية، وتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والأدباء والفقهاء... منهم الشيخ قاسم حسين منصور، والشيخ حسن أبوطالب والقاضي أحمد محمد العراسي والأمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، والقاضي حسين العمري، والفقير أحمد السياغي، والقاضي أحمد الجرافي وسيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين وغيرهم كثير.

نصبه علماء صنعاء وأعيانها للقضاء سنة ١٢٧٢هـ وأطلقوا عليه لقب (شيخ الإسلام) وذلك حينما لم يكن في صنعاء حاكم لها، فلما أنيط أمر حكمها إلى أحمد الحيمي، وكانت عنده ديون للناس، أمر المترجم له الشيخ الحيمي بدفع ما عنده فرفض وأثار عامة الناس ضد المترجم له، وأغراهم بنهب بيته بعد أن اعتقله فنهبوه وأخربوه، ولما خرج من السجن غادر صنعاء مهاجراً إلى برط.

ولما بلغه استيلاء الباطنية (فرقه من الاسماعيلية) على الحيمة، استنفر قبائل برط، وذهب على رأس من تبعه منهم لإخراجهم منها، ثم حشد تلك القبائل مرة أخرى للتصدي للقوات العثمانية التي عادت إلى اليمن سنة ١٢٨٩هـ، فتقدم بهم إلى جبل عيال يزيد، وانضم إليهم قبائل من حاشد وبكيل لمحاربتها... ولكنهم انهزموا أمام الجيش العثماني.

ترجم له تلميذه أحمد بن عبد الله الجنداري في جامعه الوجيز فقال :

شيخنا السيد الإمام مفتي العصر وحجة الدهر شيخ الشيوخ وإمام أهل الرسوخ من ليس له في علومه بعصره مماثل ، صفى الدين وعمدة الموحدين ، كان في حفظ الحديث والرجال والفقه والمنطق فريد عصره ، والحافظ الذي لا يدرك في صناعة الحديث وطرقه ورجاله وعلله وكان رحمه الله يغشى مجالس الناس بالوعظ ، ويتوسط بين ولادة العجم وبين من ظلموه أو حبسوه ، ولم يزل بصنعاء حتى مات بها رحمه الله تعالى .

مؤلفاته:

١ - شمس المفتدي بشرح هداية المبتدي (في المنطق) .

وفاته: توفي رحمه الله في داره بصنعاء آخر نهار الاربعاء ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م وكانت الصلاة عليه بجامع صنعاء الكبير عن سبع وسبعين سنة وأشهر من مولده رضي الله عنه ، وقد حضر تشييع جنازته والصلاة عليه ودفنه الألو ف من الناس وأكابر أمراء الأتراك وأعيانهم^(١) .

(١) لامية نبلاء اليمن ص: (٢٦) ، أئمة اليمن ص: (٥١٤-٥٠٨) ، شرح ذيل اجود المسلسلات:

ص: (١٠٢-١٠٨) ، تحفة الاخوان في سيرة الحسين بن علي العمري ص: ١٨ ، عقود الدرر

للمؤرخ الحسن بن أحمد عاكش ، الجامع الوجيز ، هجر العلم ومعاقله في اليمن ص(١٧٩٢) .

(١٧٩٣)

أحمد بن محمد السنوسي

١٢٨٤-١٣٥١ هـ

١٨٦٧-١٩٣٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المجاهد صفي الدين أبو الفضائل أحمد الشريف بن محمد الشريف بن محمد بن علي السنوسي الحسني الأدرسي الخطابي .

مولده : ولد سنة (١٢٨٤ هـ-١٨٦٧ م) بجغبوب وهو حفيد العلامة الشيخ محمد بن علي السنوسي مؤسس الطريقة السنوسية .

نشأته وشيوخه : نشأ الشريف أحمد السنوسي وتفقه في واحة جغبوب وقرأ على عمه الشيخ محمد المهدي خليفة جده وعلى والده وعلى أحمد ابن عبد القادر المازوني الشهير بالريفي وغيرهم .

صفاته : كان شجاعاً، كريماً، سخياً، جواداً تظهر عليه سمات الصلاح كثير الخشوع والتواضع عديم الأذى لديه علم غزير .

وكان همه الذب عن الإسلام بدون غرض سوى مرضاة الله تعالى .

حارب الطليان في أكثر من موقعة وهزمهم عدة هزائم قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه حبر جليل استاذ كبير من أنبل من وقع نظري

عليهم مدة حياتي ، جلالة قدر وسراوة حال ، ورجاحة عقل وكان على علم غزير .

ولما رأى صاحب الترجمة الإتفاق بين ابن عمه السيد محمد إدريس السنوسي ومحمد المهدي السنوسي والأنجليز والطلليان وكان الوثام في بيت السنوسي شيئاً عظيماً لجأ إلى استانبول فقصدها على غواصة عن طريق (فيينا) فرحب به السلطان وحيد الدين وغيره من العلماء والوجهاء والعوام ثم لما ساءت أحوال البلاد ذهب إلى دمشق ثم استقر به المقام في الحجاز فأقام بمكة المكرمة شتاء وبالمدينة صيفا . . ونزل ضيفا عند الملك عبدالعزيز .

مؤلفاته:

١ - الأنوار القدسية في مقدمة السنوسية . (ترجم فيه بعض السنوسين)

٢ - ثبت صغير كان يجهز به المستجيزين بالحجاز .

٣ - الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغوب إلى التاج .

٤ - تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب .

٥ - الفيوضات الربانية (وهو في الطريقة السنوسية) .

وفاته: توفي في منتصف ذي القعدة سنة (١٣٥١هـ - ١٩٣٣م) بمكة المكرمة ودفن في المعلا رحمه الله (١) .

(١) حاضر العالم الإسلامي لشكيب أرسلان ، فهرس الفهارس (٩٢٧/٢) ، مجلة المنار (١٣٣) -

(١٣٤) ، جريدة أم القرى (١١/٢٠/١٣٥١هـ) ، معجم الشيوخ (١٣٦ - ١٤٥) .

أحمد محمد البوعزاوي

١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ

١٨٥٥ - ١٩١٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن محمد المهدي بن العباس بن صابر البوعزاوي نسبته إلى «بوعزه» في المغرب وبیت المترجم له (أبو العباس) بیت ثروة ونباهة وكانوا يعرفون قبل بأولاد ابن صابر وهو الأب العاشر للمترجم .

مولده : ولد سنة (١٢٧١ هـ - ١٨٥٥ م) في مدينة فاس .

شيوخه : درس وتلمذ على كثير من العلماء في زمنه منهم أبو عبد الله محمد المامون الكتاني والشيخ ابن الحاج وابن سودة والقاضي محمد بن عبد الرحمن العلوي والزين الغلالي والشيخ عبد الملك العلوي وغيرهم كثير استقصاهم تلميذه عبد الحفيظ الفاسي في كتابه (معجم الشيوخ) .

صفاته : كان رحمه الله عالماً مشاركاً في كثير من العلوم فقيهاً نحوياً مؤرخاً جامعاً للدواوين والكتب والمخطوطات وكان سريع الكتابة كثير التقييد .

مؤلفاته :

١ - مجموع فتاوى (جمع فيها أجوبته وأجوبة من عاصره) في ثمان

مجلدات .

٢ - مناقب الشيخ أبي يعزي (ثلاثة أسفار) .

٣ - مجموعة تقايد علمية وتاريخية (في نحو ١٠) عشر مجلدات .

٤ - مختصر البدور الضاوية في التعريف بسادات أهل الزاوية)
لسليمان الحواث .

٥ - مجموع إجازاته (في مجلد) .

وفاته : توفي صبيحة يوم الثلاثاء ١٣ ذي الحجة عام ١٣٣٧ هـ -

١٩١٩ م في مدينة فاس ^(١) .

(١) معجم الشيوخ (١١١/١ - ١١٦) الذيل على إتحاف المطالع ، دليل مؤرخ المغرب (٩١ ، ٩٢) ، معجم المؤلفين (٣١٣/١) وظن أنها اثنان !! فترجم (٢٨٣/١) لأحمد بن العباس العزاوي ثم ترجم (٣١٣/١) لأحمد البوعزاوي وهما واحد (١١) .

أحمد بن محمد السياغي

١٢٥٦-١٣٢٣هـ

١٨٤٠-١٩٠٥م

اسمه : هو الفقيه الزاهد أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن سليمان بن صالح بن محمد الحيمي السياغي .

مولده: ولد بصنعاء في رجب سنة ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م .

شيوخه وتلاميذه وأعماله: أخذ عن السيد قاسم بن حسين وعن القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، وعن القاضي محمد العراسي، وعن القاضي حسين بن عبد الرحمن الأكوخ وغيرهم .
وقد أجازة عدة من أكابر العلماء منهم محمد بن عبد الله الوزير وغيره .

وقد تتلمذ على المترجم له جماعة من العلماء والأدباء والفقهاء، خاصة عندما كان يدرس في جامع صنعاء . . وكان يأكل من عمل يده . . وانقطع في آخر حياته للتأليف .

ولما دخل الإمام يحيى حميد الدين صنعاء سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م أراد إحالة الفتوى على المترجم له ولكنه توفي .

مؤلفاته:

- ١- الأغودج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف .
 - ٢- الجواهر المكنون في إسناد الكتب والفنون .
 - ٣- رسالة في شأن نقل الموقوف إلى أصلح منه .
 - ٤ - صيانة العقيدة والنظر عن تضليل صحابة سيد البشر (ألفها سنة ١٢٨٥هـ).
 - ٥ - نيل الوطر مختصر نفحات العنبر^(١) .
- وفاته: توفي فجر يوم الاثنين ٣ ربيع الآخر سنة (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م)^(٢) .

(١) وقد ذكر الأكيوع أن المؤرخ زبارة سرق هذا الكتاب من المترجم له (١)، في كتابه المسمى به : نيل الوطر في قضاة القرن الثالث عشر، ولا أظن ذلك يصح والعلم عند الله، وانظر كتابنا : إتهامات كاذبة .

(٢) نزهة النظر لزبارة ١٥٧، تحفة الاخوان للجغرافي ص ١٧، شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة ص ١٦١، سيرة الإمام يحيى ص: ٥٧-٥٩، هجر العلم ومعاقله في اليمن ص: ١٥٣٠ - ١٥٣١ .

أحمد التلمساني

١٣١٧ - ١٣٧٩هـ

١٨٩٩ - ١٩٥٩م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن محمد بن يلس شاووش ، التلمساني ،
المالكي الدمشقي .

مولده ونشأته : ولد في تلمسان بالجزائر سنة ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م ونشأ
وتعلم فيها وقرأ القرآن الكريم ، ثم هاجر والده عندما اشتد إيذاء الفرنسيين
لهم إلى دمشق وذلك سنة ١٣٢٩هـ .

شيوخه : تتلمذ في دمشق على الشيخ مصطفى المصري ، والشيخ
سعيد السكري ، والشيخ أمين سويد ، والشيخ محمد جعفر الكتاني ،
والشيخ المحدث بدر الدين الحسني .

أعماله : انشأ مدرسة بمئذنة الشحم سماها (مدرسة الإرشاد
والتعليم) وبقي فيها حتي وفاته .

يربي ويعلم فيها الناس ، وساعده في أعماله الشيخ علي الدقر وهاشم
الخطيب وتولي مشيخة الطريقة الشاذلية ، ودرس في ثانوية الكلية العلمية
الوطنية بدمشق .

مؤلفاته :

- ١- الحقائق الوردية في الدروس التوحيدية .
 - ٢- المنتخب من كلام العرب .
 - ٣- العقد الثمين في سيرة سيد المرسلين .
 - ٤- المجموعة السننية في ايراد السادة الشاذلية .
- وفاته : توفي بدمشق في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ -
١٩٥٩ م^(١).

(١) معجم المؤلفين (١/٢٥٩)، فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ علماء دمشق
(٢/٧١٨-٧١٩).

أحمد محمود كريم

١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ

١٨٢٧ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه الأديب أحمد بن محمود بن عبد الكريم ابن عصمان كريم (بالتصغير) من سلالة الجنود الأتراك .

مولده : ولد في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٧ م بتونس .

شيوخه : قرأ القرآن في الكتاتيب . ثم درس على الشيخ محمد ذهب ، وقرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد بن عاشور وأخيه محمد الطاهر وقرأ على الشيخ إسماعيل التميمي ، والشيخ محمد معاوية ، ومحمد بن الخوجة وغيرهم .

أعماله : تولى التدريس من الطبقة الثانية في ربيع الأول سنة ١٢٦٥ هـ - ١٨٥٩ م ، ومن الطبقة الأولى سنة ١٢٦٧ هـ واستمر على التدريس حتى بعد توليه منصب الإفتاء . وتخرج على يديه جهابذة من العلماء والأدباء أشهرهم المفتي الشيخ محمد بيرم ، والمفتي محمود محمود وغيرهم وتولي رئاسة مجلس الجنائيات . . والفتوى والخطابة بالجامع الجديد . . ولما توفي شيخ الإسلام أحمد بن الخوجة تولى صاحب الترجمة خطة مشيخة الإسلام في ذي الحجة سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على مقدمة ابن هشام النحوية .
- ٢ - ديوان لأشعار شيوخه .
- ٣ - السحر الحلال (ديوان شعر) .
- ٤ - مجموع خطب منبرية .
- ٥ - مختصر قصة المولد .
- ٦ - الفتاوى الأحمدية ، وهو مجموع لفتاواه قبل مشيخة الإسلام .
- ٧ - رسالة في المحاكمة بين الشيخ لطف الله الأزميزلي والشيخ البارودي في مسألة قضاء الفوائت .
- ٨ - حامي الحمى بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى (شرح بانت سعاد) .
- ٩ - تعاليق على أحاديث من صحيح البخاري .
- ١٠ - عدة الأحكام على عمدة الأحكام (مجلدان) .
- ١١ - مختصر التاريخ (ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من البدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمانه) .
- ١٢ - مظاهر الكواكب على زواهر الكواكب لبواهر المواكب (حاشية

على شرح الأشموني).

وفاته : توفي في شهر محرم سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م بتونس (١).

(١) تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥، ١١٣، برنامج المكتبة العبدلية (٤/١٦٠)، تونس وجامع الزيتونة ١١٧، ١١٨، الأريب (٢/١٤١)، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (٤٦٩)، مشاهير التونسيين (١١١-١١٢).

أحمد الفخري

١٢٨٠-١٣٤٥هـ

١٨٦٣-١٩٢٦م

اسمه: هو العلامة الشيخ أحمد بن السيد محمود الفخري وآل الفخري فرع من اسرة نقباء الموصل العلويين .

مولده وشيوخه : ولد المترجم في مدينة الموصل سنة ١٢٨٠هـ- ١٨٦٣م وترعرع في ظل عائلة علمية ودينية أنجبت علماء وفقهاء وأدباء وشعراء .

قرأ المترجم القرآن الكريم وتعلم الخط والكتابة ثم درس على العلامة الكبير الشيخ عبدالوهاب الجوادي حيث درس عليه بعض العلوم الإسلامية كالفقه وأصوله والتفسير والحديث وأصوله والعقائد والفلسفة ولما فرغ من دراسته منحه شيخه الاجازة العلمية ثم تحول إلى حلقة والده الأديب السيد محمود الفخري فأخذ عنه علم المناظرة وعلم المنطق وعلم الفرائض وعلم العروض وأكمل في رعايته حفظ القرآن الكريم وأتقن قواعد التلاوة ثم قرأ دواوين الشعراء اللامعين من شعراء الجاهلية والإسلام فنظم الشعر وهو ما يزال في ريعان شبابه .

أعماله : في سنة ١٣٣٦هـ- ١٩١٨م اسند إليه منصب القضاء في مدينة الموصل فكان مثال القاضي النزيه العادل وفي سنة ١٣٣٩هـ- ١٩٢١م

عندما وضعت سلطات الاحتلال البريطاني مناهج التعليم في العراق لمحاربة الإسلام، اجتمع نخبة من عقلاء البلد وقرروا فتح مدرسة أهلية باسم (المدرسة الإسلامية) للحفاظ على علوم الشريعة الإسلامية الغراء وكان من هؤلاء الأفاضل، أحمد الفخري، وفي سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م عين السيد أحمد الفخري وزيراً للعدل في الوزارة للعسكرية الأولى. وفي ٢٥ شباط سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م جرت انتخابات المجلس التأسيسي استعداداً لوضع دستور الدولة العراقية فاز في عضوية المجلس شخصيات بارزة منهم السيد أحمد الفخري وبعد الانتهاء من سن الدستور اجريت الانتخابات العامة فاجتمع أول مجلس منتخب للنواب، واجتمع معه مجلس الأعيان الذي عينه الملك فيصل الأول يومذاك وفقاً لأحكام الدستور سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م.

وكان عدد أعضائه عشرين شخصاً منهم السيد أحمد الفخري ممثلاً عن مدينة الموصل وذلك لمدة ثماني سنوات قابلة للتجديد وبقي محتفظاً بالعضوية

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر كبير .

وفاته: توفي سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م^(١).

(١) انظر كتاب السيد أحمد الفخري تأليف حازم المفتي، نقباء الموصل العلويين وأبنائهم لحازم المفتي وتاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر ص : (٣٨-٣٩).

أحمد الجزائري

١٢٤٩-١٣٢٠هـ

١٨٣٣-١٩٠٢م

اسمه: هو الشيخ الفقيه الأثري أحمد بن محي الدين مصطفى بن محمد بن المختار الحسني، الجزائري، المالكي.

مولده وشيوخه : ولد في شعبان سنة (١٢٤٩هـ- ١٨٣٣م) في القيطة من ضواحي وهران، وتوفي والده قبل فطامه؛ فتربى بكفالة أخيه محمد السعيد وأخيه الأمير عبد القادر ولما بلغ سن التمييز شرح في حفظ القرآن الكريم؛ فحفظه دون البلوغ، ثم اشتغل بطلب العلم على أخيه المذكور، وعلى ابن أخيه الثاني الأمير عبد القادر، وسمع منه صحيح البخاري ومسلم، وحضر في الفقه على الشيخ محمد بن عبد الله الخالدي الجزائري.

ولما قدم الأمير عبد القادر إلى بروسه بعد خروجه من الجزائر، جاء المترجم مع إخوته إلى عتابة، فأقاموا بها نحواً من خمس سنين، وتزوج هناك وقدم دمشق سنة ١٢٧٣هـ وأخذ المترجم في تكميل تحصيله بدمشق، فحضر التجويد وغيره على الشيخ يوسف الحسني؛ وتلقى الحديث وغيره عن الشيخ قاسم الحلاق، وحضر في النحو الكلام والبيان وغيره على الشيخ محمد الطنطاوي، ولازمه سبع سنين، كما قرأ على الشيخ محمد الحناني، والشيخ مصطفى التهامي إمام المالكية بالجامع الأموي، وأخذ عن

غيرهم اهتم بالتصوف وطرقه، فتلقى الطريقة القادرية عن علي الكيلاني وعن أخيه عبد القادر.

اشتهر فضله وارتفع قدره، فأقرأ في داره فنوناً متعددة، وكذلك كان له درس عام بين العشائين في جامع العنابة بباب السريجة.

صفاته : كان محافظاً على أوقاته يقسمها على الذكر والتلاوة والمطالعة والتأليف وزيارة الإخوان، وصلة الأرحام، وكان شديد المحافظة على الجماعة أول الوقت، وعلى قيام الليل سفراً وحضراً، يطيل الركوع والسجود والقيام، وكان محترماً عند العامة والخاصة، مقصوداً لحل المشكلات، مشربه الحديث الشريف والعمل به، ألوفاً ودوداً، متواضعاً، حسن المحاضرة، زاهداً، حسن السيرة، طيب السريرة، فصيحاً كريماً.

مؤلفاته :

- ١- رسالة على قول الإمام علي : «العلم نقطة كثرتها الجاهلون».
- ٢- رسالة الجنى المستطاب والزبر المذاب في الرد على من ادعى أن سماع المعازف يحرك القلب لرب الأرباب.
- ٣- شرح على الأبيات التي أولها «فأثبت في مستنقع الموت رجله».
- ٤- كتاب نخبة ماتسربه النواظر وأبهج مايسطر في الدفاتر في بيان سبب توليه الأمير عبد القادر في إقليم الجزائر.

وفاته : توفي بدمشق صباح الأربعاء ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ هـ -
١٩٠٢ م وصلى عليه في الجامع الأموي بجنازة حافلة، ودفن بمقبرة الباب
الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل بلال رضي الله عنه بدمشق^(١).

(١) تعطير الشام (٦٥ - ٧١) أعيان دمشق (٤١٤ - ٤١٥) منتخبات تواريخ دمشق لتقي الدين
(٢/ ٧٠٤) تاريخ علماء دمشق (١/ ١٩٣) تعريف الخلق (٢/ ٩٢ - ٩٥) الأعلام
(١/ ٢٥٥)، ومعجم أعلام الجزائر ص ١٤٥.

أحمد مختار الغازي باشا

١٢٥٣ - ١٣٣٧ هـ

١٨٣٧ - ١٩١٨ م

اسمه : هو الوزير القائد أحمد مختار باشا الغازي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م ، في مدينة بورصة ، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم فيها ، ثم أتم دروسه في الآستانة ، وبعد تخرجه التحق بالجيش التركي ، وعيّن يوزباشياً سنة (١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م) ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق ثم مشير وعيّن والياً لجزيرة كريت .

وقد اشترك في حروب الدولة التركية العلية ، في اليمن ، وروسيا ، وكان يتحدث بوقائعه الحربية في مناسبتها .

وفي سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م) عيّن سفيراً فوق العادة في ألمانيا ، ثم ممثلاً للدولة العلية بمصر ، وأقام بها مدة ، ثم عيّن صدراً أعظم بالآستانة (أي رئيس وزراء) وذلك سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) .

وقد اشتهر بالفوز في الوقائع الحربية مع روسيا حتى استحق لقب (الغازي) .

صفاته : كان محباً للعلم والعلماء . عالماً بالفلك والهندسة ، وكان يجيد اللغة العربية . وأما التركية والفارسية فقد تبهر فيهما ، وله رسالة قيّمة عن مناوراته في خط الرجعة في حرب الروس ، لا تزال تدرس في المدارس الحربية الفرنسية .

مؤلفاته :

- ١ - رياض المختار ، ومراة الميقات والأدوار .
- ٢ - ذيل رياض المختار .
- ٣ - أشكال رياض المختار .
- ٤ - إصلاح التقويم .
- ٥ - المجلد الثاني من مجريات حياتي ، وهذا الجزء في محاربة الروس في الأناضول .
- ٦ - تقويم السنين .
- ٧ - التقويم المالي .

وفاته : توفي سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٨م ودفن في مقبرة الفاتح بالآستانة^(١).

(١) مرآة العصر ، وتاريخ الحرب البلقانية ، أعيان القرن الرابع عشر لأحمد تيمور ، الأعلام الشرقية رقم (٧١/١) ، معجم سركيس (٣٩٩١) والأعلام للزركلي (٢٥٥/١) ، وفهرست الخديوية (٢٥٩/٥) ، وإيضاح المكنون (٦٠٣/١) ، ومعجم المؤلفين (٣٠٦/١).

أحمد المختار الوزير

١٣٣٠ - ١٤٠٣ هـ

١٩١٢ - ١٩٨٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد المختار الوزير .

مولده : ولد في تونس سنة ٢٦ جمادى الأول ١٣٣٠ هـ - ١٣ مايو ١٩١٢ م ونشأ نشأة علمية فاضلة حيث ان والده الشيخ المختار الوزير كان يعمل ناظراً ومشرفاً للمكتبة الصادقية بتونس .

تعليمه واعماله : دخل جامع الزيتونة وتخرج منه . . ثم سافر إلى القاهرة ودخل مدرسة دار العلوم العليا وتخرج منها . ثم عاد إلى تونس وباشر التعليم بالجامع الأعظم ومدرسة ترشيح المعلمين .

مؤلفاته :

١ - المختار من شعر الوزير (أول ديوان شعر له) .

٢ - ينبوع لا يجف .

٣ - ديوان الأطفال (مجموعة شعرية للأطفال) .

٤ - أناشيد الأطفال .

٥ - عليسة (مسرحية شعرية) .

٦- الأهازيج (مجموعة شعرية).

٧- تعليم الأخلاق .

٨- آداب المعلم ..

٩- الموجز في التعليم .

وفاته : توفي في ٤ رجب سنة ١٤٠٣ هـ - ١٧ ابريل ١٩٨٣ م (١).

(١) جريدة الصباح التونسية ١٨ ابريل (١٩٨٣م) ومشاهير التونسيين ص (١٢٢).

أحمد مدحت

١٢٦٠ - ١٣٣١ هـ

١٨٤٤ - ١٩١٣ م

اسمه : هو المؤرخ أحمد مدحت أفندي التركي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) في الآستانة ، ونشأ بها من أبوين فقيرين ، وتلقى مبادئ العلم فيها ، وانتقل في مختلف ولايات الدولة بسبب رمق العيش حيث فقد والده وهو صغير السن ، ولما نال درجة الدبلوما التحق بوظائف الحكومة وعيّن في معية مدحت باشا أبو الأحرار ، وكان حاكم الطونة ، ولما نقل مدحت باشا والياً على بغداد سافر معه المترجم له .

وفي سنة (١٢٨٥ هـ) سافر إلى الآستانة وعيّن رئيساً لتحرير الجريدة الرسمية (تقويم وقائع) ، وبعد خمس سنوات اتهم بالجرائم السياسية ونفي إلى جزيرة رودس ، وأنشأ مدرسة سماها (المدرسة السليمانية) ، وفي سنة (١٢٩٣ هـ) عفي عنه ، وعيّن مديراً للمطبعة الأميرية وجريدة الوقائع الرسمية ، وأنشأ جريدة يومية سماها (ترجمان حقيقت) ، ومجلة أدبية (طفار حق) أي الجراب ، ومجلة علمية ، أسماها (قرق أنبار) أي أربعين مخزناً ، وأخذت شهرة المترجم له تتسع في العلم والصحافة ونفوذه يكبر بسبب نشاطه الثقافي الملحوظ ، وفي سنة (١٣٠٠ هـ) تولى رئاسة الكتاب

بإدارة الكرنتينات في الأستانة ، ثم رأس الإدارة نفسها ، وتولى أيضاً عدة مناصب علمية مرموقة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ، وعمل منذ عام (١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م) أستاذاً للتاريخ والفلسفة بجامعة استانبول .

وفي سنة ١٣١٥ هـ ناب عن الحكومة العثمانية لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في استوكلمهم .

وظل طول حياته مشغولاً بالعلم والتأليف ، وكان فصيح اللسان ، قوي العارضة ، سريع الخاطر في الخطابة والكتابة .

مؤلفاته :

وله من المؤلفات ما يناهز مئتي كتاب في مختلف العلوم والفنون والمعارف :

- ١ - الكائنات في (١٥) مجلداً (في تاريخ الأمم المتمدنة) .
- ٢ - التاريخ العثماني المفصل (أربع مجلدات في تاريخ الدولة العثمانية) .
- ٣ - المدافعات (في الدفاع عن الإسلام في وجه النصرانية ، ويقع في ٣ مجلدات) .
- ٤ - الجولان في أوروبا ، (وصف رحلته إلى أوروبا أثناء سفره إلى مؤتمر المستشرقين) .
- ٥ - المنفى .
- ٦ - أسس الانقلاب .

- ٧- تاريخ الأديان .
 - ٨- المخبرات والمحاورات .
 - ٩- بشير فؤاد .
 - ١٠- فولتير . وغيرها كثير .
- وفاته : توفي بالأستانة سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) .

أحمد بن مشاري العدواني

١٣٤٠ - ١٤١٠ هـ

١٩٢٢ م - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن مشاري العدواني ، من أهل الكويت .

مولده وأعماله : ولد سنة (١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢ م) ، بدأ تعليمه في كتاب الشيخ عبدالعزيز حماد ، ثم انتقل إلى المدرسة التحضيرية ثم المدرسة الأحمدية ، ثم درس في المدرسة المباركية عام ١٩٣٨ م - ١٣٥٧ هـ ثم سافر إلى مصر في بعثة للدراسة ، ودرس في الجامع الأزهر وتخرج منه سنة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) ، عمل حقبة من الزمن تربو على (١٤) سنة في مجال التدريس ثم عين وكيلاً مساعداً بوزارة التربية للشؤون الفنية ثم نقل إلى وزارة الإعلام للعمل بوظيفة وكيلاً مساعداً لشئون التلفاز بتاريخ (١٧ - إيار سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م . وفي عام (١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م) تم اختياره مراسلاً لمجمع اللغة العربية في الكويت وفي عام (١٩٥١ م) أصدر مع زميله أحمد الرجيب مجلة «البعثة» كما شارك في تحرير مجلة «الرائد» صوت نادي المعلمين وقت صدورها عام ١٩٥٢ م ، وهو مؤسس المعهد العالي للفنون المسرحية كما أسس وأشرف على عالم الفكر . وفي عام (١٣٩٢ هـ

- ١٩٧٣ م) تم تعيينه مديراً عاماً لمجلس الثقافة والفنون والآداب
المجمع اللغة العربية .

مؤلفاته : له عدد من المقطوعات الشعرية نشرت في كثير من المجلات
كمجلة البيان ، الصادرة عن رابطة الأدباء الكويتيون ، وله عدد من
الدراسات في النقد والتأمل وقد صدر له ديوان شعر بعنوان (أجنحة
العاصفة) يحوي الكثير من القصائد الوجدانية والفلسفية منها ما هو تقليدي
ومنها ما اتخذ نهج الأسلوب الحديث وله مسرحية هزلية عنوانها : « مهزلة
في مهزلة » وهو مؤلف النشيد الوطني في الكويت « وطني الكويت سلمت
للمجد » ، توفي يوم الأحد (٢٣ من ذي القعدة سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١٧
حزيران سنة ١٩٩٠ م) ويعتبر العدواني علم كبير من أعلام الكويت في
مجال التربية والفكر والثقافة والأدب وشاعر من شعراء العرب المبرزين ،
وقد اختير أميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حيث أثرى
الثقافة العربية بالعديد من أنشطة المجلس وفعالياته المختلفة ^(١) .

(١) جريدة القبس ليوم الاثنين (٢٤ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٨ حزيران ١٩٩٠ م) والفهرست
النفيد ص : (٢٣) وأدب الكويت في قرنين ص : (٣٩٤) ، معجم أدباء وشعراء الكويت
ليوسف سالم ص (٢٥) ، أدباء من الخليج العربي (ص : ٣٩ - ٤٣) ، ديوان الشعر العربي
(٢٧٣ - ٢٧٥) ، مجلة الفيصل العدد (١٦٣) محرم سنة ١٤١١ هـ (ص : ١٢٤) ، مقدمة
ديوانه « أجنحة العاصفة ، موسوعة أعلام الكويت ص : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

أحمد الكمشخانوي

١٢٢٧ - ١٣١١ هـ

١٨١٢ - ١٨٩٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المحدث أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي الخالدي الحنفي (ضياء الدين) .

مولده وشيوخه : ولد بكمشخانة في ولاية طربزون سنة (١٢٢٧ هـ - ١٨١٢ م) ثم رحل إلى الآستانة وتلقى العلم بها من الحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهري (١) المتوفي سنة (١٢٨٣ هـ) وأخذ عن عبد الرحمن الكردي الخربوتي المتوفي سنة (١٢٧٠ هـ) .

وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد بن سليمان الأروادي حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦ هـ) . . وغيرهم .

تلاميذه : تخرج به طبقتان من أهل العلم ، وشارك حرب روسيا مع إخوانه . . وحج مرتين . . وزار مصر وأقام بها ثلاث سنوات . . ومن جملة من استجاره من علماء مصر : الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية ، ومحمد بن سالم طموم المتوفي ، والشيخ جودة ، والشيخ محمد

(١) تطلق كلمة (الشهري) على من يكون من أهل استنبول وكلمة (طشره لي) على من هو خارج استنبول .

عبدالرحيم الطنطاوي والشيخ مصطفى يوسف الصعيدي .

صفاته: كان رحمه الله ذكياً . . موفقاً . . جواداً . . محباً للعلم وأهله . . وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة وتوزع هدية على فقراء العلماء . .

وله رحمه الله ثلاث مكتبات مُرصدة لمطالعة الجماهير في ريزه ، وأوف ، وبأبيورد . . وجعل لها وفقاً خاص من ماله الخاص . .

ووقف مبلغاً غير يسير من الدنانير لإقراض إخوانه في الظروف الصعبة والطوارئ . . برهن حفظاً لهم من شر البنوك . .

وكان نقش خاتمه : (راجي فيض ربه) .

مؤلفاته : له قرابة خمسين كتاباً منها :

١ - راموز الأحاديث (في الحديث النبوي على طريقة الجامع الصغير للسيوطي) .

٢ - جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم وأصنافهم وأصول كل طريق .

٣ - روح العارفين ، ورشاد الطالبين (في التصوف) .

٤ - العابر في الأنصاري والمهاجر .

- ٥ - لوامع العقول شرح راموز الأحاديث (٥ أجزاء) .
- ٦ - نجاة الغافلين ، وتحفة الطالبين .
- ٧ - دواء المسلمين (في الوعظ) .
- ٨ - مجاميع تحتوي على :
 - أ - أربعين حديثاً في قواعد الدين .
 - ب - رسالة في ضرر المعاصي .
 - ج - نتائج الإخلاص في حق الدعاء ومعرفته وأركانه وشروطه وإدابه .
- وفاته : توفي في يوم الأحد ٧ ذي القعدة سنة (١٣١١ هـ - ١٨٩٣ م)
بالآستانة ودفن في مقبرة السلطان سليمان^(١) .

(١) إيضاح المكنون للبغدادي (٥٤٦/١) والتحرير الوجيز فيما يتغيه المستجير ص : (٤٧ - ٥١)
ومعجم سر كيس (١٥٦٩) و (١٥٧٠) والأعلام (٢٥٨ / ١) ، والأعلام الشرقية رقم (٣٥٩)
هدية العارفين (١٩٤ / ١) فهرست الخديوية (٢٣ / ٢) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك
(٤٩٢) ، معجم المؤلفين (٣٠٨ - ٣٠٩) فهرس الأزهرية (١ / ٧٠ ، ٥٤٨) .

أحمد المكتبي

١٢٦٣-١٣٤٢ هـ

١٨٤٧-١٩٢٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه أحمد الحاج مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد بن الشيخ محمد الشهير بالمكتبي ، الشافعي .

مولده وشيوخه : ولد في رجب سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٧ م وأول من تلقى عنهم العلم الأستاذ الشيخ أحمد الترماني ، قرأ عليه في النحو ، وقرأ على الشيخ شهيد الترماني والشيخ إسماعيل اللبائدي والشيخ عبد القادر الخبال .

وفي أول سنة ١٢٨٠ هـ توجه إلى مصر فدخل الأزهر وتلقى هناك عن أكابر علمائه منهم العلامة الشيخ محمد الأنباي والعلامة الشيخ محمد الحضري والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ أحمد الجيزاوي والشيخ أحمد الأجهوري والشيخ إبراهيم السقا ، أخذ عنهم النحو والصرف والمعاني والبيان وفقه الشافعية والحديث والأصول إلى غير ذلك من العلوم ، وأجازه الشيخ محمد الحضري والشيخ عبد اللطيف الخليلي وبقي إلى سنة ١٢٩٠ هـ وصار يقرأ هناك بعض الدروس في أوقات الفراغ وفي هذه السنة عاد إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ، فبقي أربع سنين ، ثم توجه إلى الشام فدخل المدرسة المرادية ، فبقي فيها خمس سنين حضر فيها على فضلاء الشام .

وتوجه منها سنة ١٢٩٩ هـ إلى مصر ثانية فبقى فيها سبع سنين إلى سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م ، وكان في تلك المدة يقرأ دروساً في الأزهر ، وصحح كتباً كثيرة في المطبعة التي أسسها الشيخ أحمد البابي الحلبي واعتنى بذلك حق الأعتناء .

وفي أواخر ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م عاد إلى حلب فألقى عصا التسيار فيها . وكان في تلك المدة قد فضل وتنبل وامتلأ وعاءه علماً ، فتصدر حيثئذ للتدريس وعيّن مدرساً للحديث في الحجازية التي في الجامع الكبير ، ثم عيّن مدرساً للمدرسة الصاحبية تجاه خان الوزير . وتهافتت عليه الطلاب لتلقي الحديث والفقه الشافعي والنحو غير ذلك من العلوم .

وكان يحضر درسة في الحجازية وأمام الحضرة في الجامع الأموي المئات من العوام وانتفعوا بدروسه ووعظه كما انتفع الطلاب .

ثم عيّن مدرساً للمدرسة الشيخ موسى الرياحوي في محلة باب قنسرين ، ولما عمر أسعد باشا الجابري المدرسة الدليواتية في محله الفرافره عيّن مدرساً للفقه الشافعي فيها .

ولما فتحت المدرسة الخسروية عيّن مدرساً للنحو وصار يقرأ شرح ابن عقيل على الألفية .

صفاته: قال عنه الشيخ الطباخ : كان رحمه الله ذا همة عالية في التدريس ، مواظباً على ذلك حق المواظبة لا يعرف الكلل ولا الملل ، لا يقطع

درسه إلا لمرض يعتريه .

وكان رحمه الله قصير القامة بديناً مدوّراً الوجه دري اللون ذا شيبة نيره
مهابةً وقوراً صالحاً ورعاً متعبداً، قليل الاختلاط بالناس بعيداً عن محافلهم
ومجتمعاتهم ، قل أن يحضرها ، لا يتطلب وظيفة ولا يتطلع لها ، عاش
عيشة الكفاف ، وربما ضاقت به الحال فيتحمل ذلك ويصبر . ولم يكن فيه ما
ينتقد به عليه سوى حدة في مزاجه ترى فيه بعض الأحيان سببها قلة معاشرته
وانزوائه عن الناس . بالجملة فهو من خيار العلماء العاملين .

مؤلفاته:

- ١ - حاشية على شرح الخصري على شرح بن عقيل .
- ٢ - حاشية على السخاوي (في الحساب) .
- ٣ - رسالة في الحيض على مذهب أبي حنيفة .
- ٤ - رسالة الحيض على مذهب الشافعي .
- ٥ - رسالة في فضل عاشوراء .
- ٦ - رسالة في ذوي الأرحام .
- ٧ - رسالة في علم الخط .
- ٨ - رسالة في الإخلاص .
- ٩ - رسالة في الرؤيا .

١٠- رسالة في علم التجويد .

١١- رسالة في الأزيار .

١٢- رسالة في السلوك في الطريق .

وفاته: توفي في شهر صفر ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م ودفن في تربة
السفيري^(١) .

(١) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٦١٧/٧) .

أحمد مصطفى المستغاني

١٢٩١ - ١٣٥٣ هـ

١٨٧٤ - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد المعروف بالقاضي العلوي ، شاعر صوفي .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م) في مستغانم بالجزائر ، ونشأ في تدين وعفاف ، ثم لازم الشيخ البوزيدي ، ثم اشتغل بطلب العلم ودرس العلوم العربية والكتاب والسنة وأمعن في علم الفلك ، فسلك فيه مسلك المتأخرين ورحل إلى المغرب ، وتونس وطرابلس الغرب والحجاز ، والشام ، والقسطنطينية .

مؤلفاته :

- ١ - المنح القدوسية في شرح المرشد المعين بطريق الصوفية .
- ٢ - الأعمود الفريد .
- ٣ - لباب العلم في تفسير سورة النجم .
- ٤ - القول المعروف في الرد على من أنكروا التصوف .
- ٥ - القول المقبول فيما تتوصل إليه العقول .
- ٦ - إرشاد الراغبين .

- ٧- المناجاة العلوية .
- ٨- مفتاح علوم السر في تفسير سورة العصر .
- ٩- دوحة الأسرار .
- ١٠- نور الإثمد في سنة وضع اليد على اليد في الصلاة .
- ١١- مبادئ التأييد فيما يحتاج إليه المريد (في الفقه والتوحيد) .
- ١٢- الديوان المجموع ، (شعر) .
- ١٣- القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد .
- ١٣- رسالة الناصر معروف في الذب عن مجد التصوف .
- ١٤- ألفية في الفقه المالكي .
- ١٥- الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م) (١) .

(١) مقدمة كتاب المنح القدوسية للمترجم له ، معجم المؤلفين (١/ ٣١٠) ، الأعلام للزركلي (٢٥٨/١) .

أحمد صقر

١٣٠٠ - ١٣٦٠ هـ

١٨٨٢ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن الشيخ مصطفى بن محمد صقر الجمازي .

مولده : ولد في المدينة المنورة سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) في بيت مشهور بالعلم والصلاح حيث أن والده من علماء الأزهر ثم سافر إلى المدينة المنورة ونشر العلم فيها .

صفاته : كان مربع القامة ، مستقيم الجسم ، عريض الجبهة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، أفتى الأنف .

واسع الاطلاع عالي الهمة شغوفاً بالعلم .

شيوخه : عندما بلغ المترجم له سن التعليم أدخله والده في كتاب الشيخ إبراهيم الطرودي لحفظ كتاب الله ، فما لبث حتى حفظه في مدة وجيزة ، ثم جوده على يد والده ، ثم بدأ بدراسة العلوم العربية والدينية على يد أبيه أولاً ثم التحق بحلقات المسجد النبوي وأخذ عن شيوخها وعلمائها .

ولم يكتف بذلك القدر الذي ناله ، فالتحق بالمدرسة الرشيدية في عهد الدولة العثمانية وتلقى فيها اللغة التركية والعلوم الرياضية ومكث بها عدة سنوات ، ثم انتقل إلى دار المعلمين ودرس العلوم الرياضية والجغرافيا والتاريخ والأدب وقد تخرج منها برتبة ممتاز . ثم تصدر للتدريس بالمسجد النبوي . . وكانت حلقة واسعة الانتشار . . واستفاد منه طلبة العلم وقد تخرج على يديه مئات من طلاب العلم وشيوخه .

ثم عيّن مديراً للمدرسة العبدلية .

وعندما قامت الحرب العالمية الأولى هاجر أهل المدينة منها بما سمي «سفربرلك» أو «تسفير فخري» انتقل المترجم له بأسرته إلى مكة المكرمة وهناك قام بالتدريس في بعض المدارس الأهلية ، مع الإفادة والاستفادة من علماء الحرم المكي ، وقد بقي هناك قرابة أربع سنوات حيث عاد إلى المدينة وعيّن مدرساً في المدرسة الأميرية «الناصرية» حالياً ، واستمر مدرساً بها عدة سنوات ، وفي العهد السعودي عيّن معاوناً لمدير المدرسة المذكورة ثم مديراً لها .

كما عيّن مديراً للتعليم بالمدينة المنورة باسم «معمدية المعارف» .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م) (١) .

(١) علماء من المدينة لمؤرخ المدينة محمد سعيد دفتر دار ، الموسوعة الأدبية للساسي (٦٠ / ١) .

أحمد بساطي

١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ

١٨٨٢ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أحمد بن مصطفى بن محمد بن عمر
بساطي الخنفي .

مولده: ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م .

نشأته وتعليمه: نشأ في اسرة علمية وتتلמד على والده ثم قرأ القرآن
وحفظه مع بعض المتون على الشيخ المقرئ إبراهيم الطرودي ثم أخذ يعكف
ويطوف على حلقات العلم التي تدور في المسجد النبوي .

فدرس العلوم الشرعية والأدبية وغيرها .

ومن أشهر شيوخه :

١ - الشيخ الفقيه ملا سفر بن محمد الكولابي .

٢ - الشيخ محمد العائش القرشي المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ والشيخ
المحدث فالح الظاهري وأجازه بمروياته ومسموعاته .

وتفنن في الفقه على المذاهب الأربعة حتى أمره شيوخه بالجلوس
للتدريس والإفتاء بالمسجد النبوي ، وكانت حلقة من أكبر الحلقات ، وكان

يدرس الفقه الحنفي وغيره .

أعماله: عمل الشيخ أحمد بساطي في كثير من المجالات العلمية فقد عمل خطيباً وإماماً للمسجد النبوي .

تولى عام ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م كتابة العدل بالمدينة المنورة ومكث بها عدة سنوات .

وبعد ذلك عين قاضياً بالمحكمة الشرعية وبالأخص في المحكمة المستعجلة وبعد فترة من الزمن عين نائباً لقاضي المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة في عهد القاضي الشيخ زكي أحمد برزنجي رحمه الله حتى عام ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م حيث أحيل إلى التقاعد .

وبعد ذلك عمل مدرساً بمدرسة العلوم الشرعية القسم العالي .

وفاته: توفي في يوم الثلاثاء ١١ شعبان من سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م^(١) .

(١) جريدة البلاد العدد (٧٨٠١) وأعلام المدينة لمحمد سعيد دفتر دار ، وأعلام من أرض النبوة ص (٣٠-٣٤) .

أحمد مصطفى المراغي

..... - ١٣٧١ هـ

..... - ١٩٥٢ م

اسمه : هو الشيخ العالم العلامة أحمد مصطفى المراغي .

حاله : عالم مصري مفسر ، تخرج بدار العلوم سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها وولي نظارة بعض المدارس ، وعين أستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم .

مؤلفاته :

١ - تفسير المراغي (في ٨ مجلدات) .

٢ - الحسبة في الإسلام .

٣ - الوجيز في أصول الفقه (م جلدان) .

٤ - علوم البلاغة .

وفاته : توفي سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م ^(١) القاهرة .

(١) الأزهري (١ / ٢٤٥) و (٢ / ٨٨) و (٧ / ١٥٩) والأعلام للزركلي (١ / ٢٥٨) ومعجم المؤلفين (١ / ٣٠٥) .

أحمد مظهر العظمة

١٣٢٧ - ١٤٠٣ هـ

١٩٠٩ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر : أحمد مظهر بن أحمد العظمة .
وأصله أسرته من التركمان الذين هم فرع من الأتراك . قدم جد الأسرة
حسن بك الملقب بكميكلي (ت ١٠٤٠ هـ) ومعناها البارز العظام إلى دمشق
من قونية في أوائل القرن الحادي عشر .

مولده وشيوخه: ولد المترجم في دمشق في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ هـ
و ١٧ أيار ١٩٠٩ م لوالد كان يحفظ القرآن الكريم ، ويشغل في التجارة بين
استانبول ودمشق ، إضافة إلى عمله بالزراعة في غوطه دمشق .

ولم يبلغ من العمر ثماني سنوات حتى توفي والده ، فكفلته والدته
السيدة زينب السفرجلاني ، وأخوه الأكبر عبدالقادر . ولقد شب في بيئة
ذات قيم وأخلاق ومثاليات .

بدأ طلبه للعلم في المكتب (الكتاب) وفيه القرآن الكريم . ثم أنهى
دراسته الابتدائية في مدرسة أنموذج البحصه ، ثم التحق بالمدرسة التجهيزية
السلطانية (مكتب عنبر) ، ومنها حصل على شهادتيها العاليتين (البكالوريا
الاولى - الشعبة الأدبية) و(البكالوريا الثانية - شعبة الفلسفة) ، وتخرج فيها

عام ١٣٥١ - ١٩٣٢ م.

ثم بعد ذلك انتسب إلى معهد الحقوق العربي (كلية الحقوق اليوم)، ومدارس الأدب العليا (كلية الآداب فيما بعد) وتخرج فيها عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م وكان خلال ذلك يتردد على حلقات الشيخ بدر الدين الحسني، والشيخ صالح الحمصي، والشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ خالد النقشبندي الحفيد.

وانتسب إلى جمعية التمدن الإسلامي بدمشق وقد كان فيما بعد أميناً لسرها ثم رئيساً لها، بعد وفاة رئيسها الشيخ حسن الشطي.

سافر للتدريس في العراق وشغل بعض الوظائف في وزارة المعارف السورية فكان عضواً في لجنة التربية والتعليم، فموظفاً في ديوان مكتب تفتيش الدولة فرئيساً له.

وفي عام ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عيّن وزيراً للزراعة وخلال أعماله الوظيفية كان ينهض بأعمال جمعية التمدن الإسلامي، ومنها رئاسة تحرير مجلتها التي تطوع لها منذ إصدارها في ربيع الأول عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م وحتى وفاته، فكان خلال نصف قرن هو المشرف عليها، والمصحح لتجاربها الطباعية، والمسؤول عنها، وعما يمت إليها بصلة، متجاوزاً في ذلك العقبات الكثيرة التي تتعرض لها.

دُعي عام ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م إلى عضوية المجمع الإسلامي الدولي للعلوم والآداب في بولونيا ودعى في العام الذي يليه إلى عضوية المجمع

خوض البحر الأبيض المتوسط في بالرمو، وكذلك شارك في وضع مناهج التعليم لكل الجمعيات الخيرية في دمشق.

مؤلفاته:

- ١ - الأدب المفرد للإمام البخاري.
- ٢ - تفسير جزء عم وتبارك وقد سمع والذاريات وسورة لقمان وسورة الحجرات.
- ٣ - من الهدى النبوي الشريف (شرح أحاديث نبوية).
- ٤ - سبل الإسلام.
- ٥ - نحو حياة أفضل.
- ٦ - حديث الثلاثاء (خمسة أجزاء وفي أحاديثه الإذاعية التي كان يلقيها كل يوم ثلاثاء).
- ٧ - مذاعات في الإسلام (ثلاثة أجزاء وهي أحاديثه الإذاعية أيضاً).
- ٨ - هدى الإسلام (خمسة أجزاء لصفوف الحلقة الدراسية الثانوية ودور المعلمين والمعلمات).
- ٩ - التربية الإسلامية (جزآن لطلاب المدارس الثانوية).
- ١٠ - من إعجاز القرآن الكريم.
- ١١ - الإيمان وآثاره.

- ١٢ - ديوان الخطب (بالمشاركة مع لجنة رسمية)
- ١٣ - علي بن أبي طالب (للصغار . من سلسلة عظاماؤنا).
- ١٤ - شرار بني إسرائيل والصهيونية (محاضرة).
- ١٥ - الثقافة العربية .
- ١٦ - حضارتنا .
- ١٧ - الإسلام ونهضة الأندلس .
- ١٨ - خواطر في الأدب ودراسة نصوصه ونقدها .
- ١٩ - ديوان دعوة المجد (صدر عام ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م).
- ٢٠ - ديوان نفحات (صدر عام ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م)
- وفاته: توفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م ودفن في مقبرة البجراح^(١).

(١) معجم المؤلفين (١/٣٠٧) تاريخ علماء دمشق (٣/٤٤٢) مجلة التمدن الإسلامي (٤٧/٣٢٤).
 (٣٢٨)، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص: ٤٤، شخصيات إسلامية ص: (١٣٦) -
 (١٣٧) وفي بعض المصادر ولادته سنة ١٣٢٩ هـ والصواب ما أثبتته.

أحمد مفتاح

١٢٧٤ - ١٣٢٩هـ

١٨٥٧ - ١٩١١م

اسمه : هو الأديب الشاعر الشيخ أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النعاس العماري ، ينتهي نسبه إلى عمار ، بضم العين المهملة تخفيف الميم ، أحد العرب النازلين من الصفراء إلى أرض مصر حوالي القرن العاشر .

مولده وشيوخه : ولد في الرابع من شعبان سنة (١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م) في نزلة عمر بصعيد مصر ونشأ بها ، وابتدأ القراءة والقرآن الكريم على الشيخ جاد المولى ، ثم انتقل إلى القاهرة سنة ١٢٨٩هـ لطلب العلم بالجامع الأزهر ، وتلقى عن شيوخ وقته . فقرأ على الشيخ محمد الشعبوني المغربي ، والشيخ عرفه سالم السفطي والشيخ عبد الله الفيومي ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ سالم البولاقي ، والشيخ محمد الإناباي . والشيخ عبد الرحمن السويسي ، والشيخ صالح قرقوش . وحضر بعض دروس الأستاذ الكبير الشيخ محمد العباسي المهدي شيخ الجامع الأزهر ومفتي مصر إذ ذاك .

ثم حضر إلى القاهرة ، ودخل مدرسة دار العلوم سنة (١٢٩٨هـ) وتخرج سنة (١٣٠٢هـ) .

واشتغل بعد خروجه من المدرسة بالكتابة في صحف الأخبار كالأعلام والقاهرة ، وبالتدريس لبعض أناس منهم السيد توفيق البكري .

ثم استخدم كاتباً بمحكمة بني سويف الأهلية نحو عشرة أشهر . ثم امتحن للدخول بمدرسة دار العلوم مدرساً للإنشاء ، فحاز قصب السبق ، وأقام بها تسع سنين انتفع فيها الطلبة ، وتخرج عليه كثيرون ممن يحسنون الكتابة .

وفي آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش ، واختار السكنى بالقاهرة ، وابتغى مكاناً يعتزل فيه الخلق ويشغل بالمطالعة وإتمام بعض تأليفه ، فاختار مصر الجديدة واستأجر بها داراً صغيرة أقام فيها بمفرده مع خادم مُسنٌ كان يقضي له حاجاته من السوق ، ويقوم بتنظيف المكان ، وكان يقول الشعر ، ويكتب النثر وقام بتصحيح شرح القاموس وضبطه .

مؤلفاته :

١ - رفع اللثام عن أسماء الضرغام جمع فيه ما ينيف على خمسمائة اسم للأسد .

٢ - مفتاح الأفكار في النثر المختار (جمع فيه مختار النثر من رسائل وخطب في الجاهلية إلى العصر الحديث) .

٣ - ديوان حماسة ، من شعر العرب ، استدرك به على أبي تمام ما فاتته .

٤ - مفتاح الإنشاء (لم يكمله) .

٥ - ديوان شعره ونثره .

٦ - مفتاح الأفكار في الشعر المختار جمع به مختار الشعر من الجاهلية إلى العصر الحديث ويغلب على كتابته السجع .

صفاته : وكان رحمه الله غريب الأطوار ، سريع الغضب ، سريع الرضا ، مع صفاء الباطن ، له شذوذ في أخلاقه يتحمله من عرفه وعاشره ، أسمر اللون ، أسود اللحية والشاربين كبيرهما ، أميل إلى الطول ، له هزة وتَخَطُّر في مشيه - لمرض كان أصابه في ظهره ورجليه .

وفاته : كان الشيخ مريضاً بمرض يعرف عند الأطباء بتصلب الشرايين ، وهو لا يعلم بأمره ، ولا يهتم بنفسه ، حتى اشتد عليه أخيراً وهو يظنه ضعيفاً مرتحلاً ، ثم تركه الخادم وعاد لبلده ، فبقي وحيداً بالدار حتى أدركه أجله المحتوم فجأة ، والأبواب مغلقة عليه ، وبقي أياماً لا يعلم به أحد ، حتى ظهرت رائحته للجيران ، فأخبروا رجال الشرطة ، فحضروا وكسروا الأقفال ، فألفوه مائلاً في سريره وجزء من كتاب (الأغاني) ملقى بجانبه ، وكان ذلك يوم الأحد ٢٨ من المحرم سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م ، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً ، فنقلوه ودفنوه رحمه الله (١) .

(١) انظر : أعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور ، ص : (١٧٣) ، وتاريخ الآداب العربية لشيخو ، المقتطف ، مجلد (٧٢) ، المنتخب من أدب العربي (١/٣٢) ، معجم المطبوعات (٤٠٠) .

أحمد زاده

١٣٥٢ - ١٤١٣ هـ

١٩٣٣ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو أحمد مفتي زاده ، رئيس جماعة أهل السنة في إيران .

مولده: ولد سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م من اسرة علمية أدبية ذات دين . . فقد كان والده وعمه من أكابر علماء كردستان .

أعماله : كان رحمه الله من المتبحرين في العلوم الشرعية ، وكان صاحب منهج سلفي لا يرضى أن يسب أو يلعن الصحابة . ولذلك فقد أنشأ محضاً للجيل المسلم باسم « مكتب القرآن » .

فالتف حوله شباب منطقة كردستان وعموم شباب إيران من أهل السنة والجماعة وكانت له جهود دعوية عظيمة فأسس مجلس شوري أهل السنة والجماعة « شمس » . عذب وأذى في ذات الله من قبل الرافضة في إيران ، ودخل السجن عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م وتعرض لأنواع العذاب النفسي والجسدي ، حتي أصبح لا يستطيع أن يحرك يديه للصلاة ، وأصيب بالعمى وعندما أوشك على الموت أفرج عنه ! وتوفي بعد ذلك .

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م^(١) .

(١) كردستان المجاهدة العدد (٤) عام ١٩٩٤ م جريدة المسلمون العدد (٤٣٣) في ١٩/٩/١٤١٣ هـ
مجلة المجتمع الكويتية العدد (١٠٣٩) و(١٠٤٤) .

أحمد قادر الكردي

١٢٧٠ - ١٣٢٨ هـ

١٨٥٣ - ١٩١٠ م

اسمه: هو الشاعر الأديب أحمد بن ملا قادر الكردي .

مولده ونشأته: ولد سنة (١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م) في السليمانية ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم واللغة الفارسية على والده والعلوم الدينية على الشيخ عبدالرحمن والسيد حسن ثم عيّن في النيابة الشرعية في (زاخو) ثم عيّن عضواً لمحكمة البداية في السليمانية، واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة، ثم عيّن في النيابة الشرعية في «حلبجة» وكان من المشتغلين بالعلم وله نصيب وافر من الأدب الفارسي والتركي .

مؤلفاته:

له ديوان أشعار بتلك اللغات، ولقبه في أشعاره «صائب» .

وفاته: توفي سنة (١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م) ^(١)

(١) مشاهير الكرد وكردستان .

أحمد المهدي النيفر

١٣٢٦ - ١٤٠٧ هـ

١٩٠٨ - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الشيخ القاضي ، أحمد المهدي ابن الشيخ القاضي محمد
الصادق ابن الشيخ محمد الطاهر النيفر ، مفتي تونس .

مولده : ولد سنة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨ م) بتونس وبها نشأ .

تعليمه : درس في جامع الزيتونة وتخرج منه . . وتولى بعض المهام
القضائية . وتولى الإمامة والخطابة قرابة (٢٢) سنة نيابة عن والده . . ثم
قام بالتدريس بالجامع الأعظم ، وفي سنة (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧ م) انخرط في
سلك الإفتاء وفي سنة (١٣٧٠هـ - ١٩٥١ م) رقي إلى درجة الإفتاء في
المجلس العلمي . كما كلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي .

ثم أصبح أستاذاً للتعليم العالي في الجامعات التونسية وذلك سنة
(١٣٧٧هـ - ١٩٥٨ م) .

مؤلفاته :

١ - الغنية للقاضي عياض في تراجم شيوخه . (تحقيق) .

٢ - رسالة في الصيام .

٣- مجموعة محاضرات في الإذاعة التونسية .

٤- له مقالات ودراسات لو جمعت لجاءت في كتاب .

وفاته : توفي في ٢٢ رمضان سنة (١٤٠٧هـ - ٢٠ إبريل ١٩٨٧م)^(١)

(١) انظر جريدة العمل التونسية في (٢٩ مايو ١٩٨٧م) ومشاهير التونسيين ص : (١١٩) .

أحمد موسى قاسم

١٢٤٢ - ١٣٢٣ هـ

١٨٢٦ - ١٩٠٥ م

اسمه : هو الفقيه العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الحاج موسى بن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى مخلوف الشريف .

نشأته ومولده : ولد سنة ١٢٤٢ - ١٨٢٦ م . نشأ بالمنستير ثم توجه إلى تونس العاصمة وأخذ عن مشاهير علمائها مثل الشيخ محمد سلامة .

شيوخه وأعماله : أخذ عن الشيخ محمد سلامة ، والشيخ المحدث جابر الله ، والشيخ عبد الله الدراجي ، والشيخ محمد البنا ، وتولى الإشراف سنة (١٢٦٦ هـ) ، ثم الفتيا بالمنستير سنة (١٢٨٤ هـ) وامتنح بالإبعاد لطرابلس ، وأقام هناك سنين ، وذلك في إتهامه مع جماعة من أعيان الدولة بالتدخل في شؤون الدولة الحسينية ثم أفرج عنه وعاد إلى المنستير .

وفي سنة (١٢٩٨ هـ) تولى أمر الفتيا ، وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفية ، وانتفع به جماعة من العلماء والأدباء .

كان علامة عصره متفنناً في العلوم ، جامعاً لشوارد المنطوق والمفهوم ، بارعاً في المشور والمنظوم ، وله ملكة تامة في علم التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو وعلم الأدب ، ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيق وديوان

المتنبي مع براعة في الخط والرسم .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م) عن سن يناهز الثمانين (١).

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ص : ٤٢٦ ، مشاهير التونسيين ص : (١١٤) ، أعلام
تونسيون للصادق الزمرلي .

أحمد موسى السلاوي

١٢٧٠ - ١٣٢٨ هـ

١٨٥٣ - ١٩١٠ م

اسمه : هو الشيخ القاضي الفقيه أحمد بن موسى الهمساسي
الحسناوي السلاوي أصله من بني حسن القبيلة المعروفة بساحل ثغر سلا .

مولده : ولد سنة ١٢٧٠ هـ بمدينة «سلا» بالمغرب وأخذ العلم عن
علماء بلده كالعلامة أبي العباس الناصري والقاضي عبدالله ابن
خضراء ، والفقيه المكي الصبيحي وغيرهم ثم رحل إلى فاس ودرس بها
على عدة شيوخ .

أعماله وصفاته : تولى قضاء أسفي سنة ١٣١٥ هـ فكان مثال العدالة
والنزاهة في أحكامه وسيرته ، وقد أنكر على أهل "أسفي" صلاة العيدين
في المساجد وعدم الخروج إلى الفضاء ، ثم تولى العدالة بمرسى الرباط وكان
يقوم بإلغاء الدروس العلمية ونشر الثقافة بالعدوتين الرباط وسلا .

وكان خطيباً مفوهاً فصيحاً صيماً أمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر
وكانت له املاءات مذهشة في السنة النبوية . .

مؤلفاته : ١ - قصيدة في أمهات المؤمنين

٢ - ختمات على صحيح البخاري

٣- تعليقات وحواشي على بعض كتب السنة

٤- تعليق على شرح البوري على أرجوزة الشيخ الطيب ابن كيران في
المجاز والاستعارة

وفاته: توفي في ١١ رمضان سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م في مدينة سلا
بالمغرب^(١).

(١) من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين: الرباط وسلا لعبدالله الجراري ص ٧٣-٧٤.

أحمد ميلاد

١٣٢٩هـ - ١٣٩٠هـ

١٩١١ - ١٩٧٠م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن ميلاد .

مولده : ولد في مدينة تونس سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م

تعليمه وأعماله : التحق في طفولته بالكتاب حيث حفظ القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية ثم التحق بالمدرسة الخيرية بنهج الورغي .

ثم درس في جامع الزيتونة وكان وهو يدرس متحمساً لدينه وعقيدته . . ولذلك بمجرد صدور كتاب " الشعر الجاهلي " للدكتور طه حسين أعلنها حرب ضد الكتاب ومبادئه . .

وفي سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م تخرج من جامع الزيتونة . وترشح للتدريس به . وبدأت شهرته العلمية تنتشر في كثير من الجهات وبجانب تدريسه في الجامعة الزيتونية كان يدرس بالمعهد الصادقي، وبتدار المعلمين . كما تولى منصب الإفتاء، والوعظ والإرشاد .

وفاته: توفي سنة ١٣٩٠هـ في شهر ديسمبر ١٩٧٠م^(١) .

(١) جريدة الحرية التونسية ٣١ مارس (١٩٨٩) ومشاهير التونسيين ص (١١٨ - ١١٩) .

أحمد القيسي

١٣٣٨ - ١٤٠٧ هـ

١٩١٩ - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الأديب الدكتور أحمد بن ناجي القيسي .

مولده : ولد في بغداد سنة ١٣٣٨ هـ ١٩١٩ م .

تعليمه : تلقى تعليمه في المدارس الحكومية حتي المرحلة الثانوية وبعد ذلك ذهب إلى القاهرة حيث تلقى تعليمه هنالك ونال درجة الماجستير والدكتوراه ثم عاد إلى بلاده .

أعماله : قام بالتدريس في جامعات العراق الشهيرة مثل الجامعة المستنصرية ، وكلية آداب بغداد ، ودار المعلمين العالية ، وأشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وشارك في تأليف الكتب الدراسية وكان عضواً في المجمع العلمي العراقي ، وعضو مؤازر في مجمع اللغة العربية بالأردن ، كما أن له بحوث ومقالات متعددة .

مؤلفاته :

١ - البخلاء للخطيب البغدادي (تحقيق) .

٢ - عطار نامه ، أو كتاب فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق

الطير .

- ٣- الوفيات للأصفهاني (تحقيق وتعليق بالإشتراك).
 - ٤- الفتوة لابن البغدادي (تحقيق بالإشتراك).
 - ٥- دقائق التصريف لابن المؤدب (تحقيق).
 - ٦- التمام في تفسير أشعار هذيل لابن جني (تحقيق بالإشتراك).
- وفاته: توفي سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ ببغداد^(١).

(١) معجم المؤلفين العراقيين (١/ ١٠٠) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٤ شهر صفر عام ١٤٠٨ هـ ص: ٨٢١ مجلة الفيصل العدد (١٣١) جمادى الأول ١٤٠٨ هـ.

أحمد نسيم سوسة

١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ

١٨٩٧ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الدكتور المحقق أحمد نسيم سوسة .

مولده ونشأته: ولد بمدينة الحلة من عائلة آل سوسة المعروفة سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) أتم دراسته الإعدادية في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م ثم ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية فخرج في كلية كولورادو فنال منها شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م . ثم واصل بعد ذلك دراسته العليا فحصل على شهادة الماجستير من جامعة جورج واشنطن في سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م وشهادة الدكتوراه من جامعة جورج هوبكنس سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م وقد انتخب عضواً في مؤسسة (فاي بيتا كابا) العلمية الأمريكية المعروفة ، كما منحته جامعة جورج واشنطن في سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م جائزة (ويديل) التي تمنح كل سنة لكاتب أحسن مقال في موضوع عام من شأنه أن يثبت دعامة السلم بين دول العالم .

أعماله: عين أول مرة مهندساً في دائرة الري سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م ثم تقلب في وظائف فنية ذات مسؤولية في هذه الدائرة مدة (١٨) سنة ، تنقل خلالها في مختلف أنحاء العراق وقام بدراسات فنية في شؤون الري

حتى عين سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م معاوناً لرئيس الهيئة الفنية العليا التي ألغت برئاسة مستر هيكل خبير الري المعروف لدراسة مشاريع الري الكبرى في العراق وفي سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م عين مديراً عاماً للمساحة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م وقد أشرف خلال هذه الفترة مع هيئة علمية من كبار حفظة القرآن الكريم على طبع القرآن للخطاط المشهور محمد أمين الرشدي في مطبعة المساحة . وعند تأسيس مجلس الأعمار سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م الحق بهيئة الفنية وعين مساعداً شخصياً في الأمور الفنية لنائب رئيس مجلس الإعمار إضافة إلى وظيفته الأصلية . ترأس البعثتين الفنييتين اللتين أوفدتهما الحكومة العراقية إلى المملكة العربية السعودية خلال سنتي ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م و ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م لدراسة مشاريع الري في الخرج والإشراف على تنفيذها . مثل الحكومة العراقية في لجنة المؤتمرات الهندسية للبلاد العربية المنعقدة في بلودان سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م وفي دمشق سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م وفي عمان سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م وكان عضواً في الوفد الذي أوفدته الحكومة العراقية لتمثيلها في مؤتمر المهندسين الثاني المنعقد في القاهرة سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م وفي المؤتمر الثالث المنعقد في بيروت سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م وهو أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية المهندسين العراقية المؤسسة سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م وقد أشغل بين سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م وسنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م وظيفة السكرتير العام للجمعية المذكورة ، كما أنه عضو في نقابة المهندسين ونقابة المساحين وقد انتخب عضواً عاماً في المجمع العلمي العراقي سنة

- ١٩٤٩م درس الأديان فمال إلى الديانة الإسلامية واعتنقها بعد التأمل الدقيق سنة ١٣٥٤هـ ١٩٣٦م وقد كتب في ذلك كتاباً في جزئين أسماه (في طريقي إلى الإسلام).

مؤلفاته:

- ١- المؤتمر الدولي لتجميع حقوق الدول.
- ٢- الحياة العائلية في أمريكا.
- ٣- عصبة الأمم والعراق.
- ٤- التعليل التاريخي لمنشأ الامتيازات الأجنبية الخاصة في الأمبراطورية العثمانية.
- ٥- في طريقي إلى الإسلام في جزئين.
- ٦- ري أراضى الخرج في نجد، تقرير فني حول مشاريع الري في نجد.
- ٧- المصادر عن ري العراق.
- ٨- الري في العراق وفي مصر، للمستتر جي. دي. اتكنسون مدير الري العام (ترجمة عن الأنكليزية).
- ٩- وادي الفرات ومشروع سدة الهندية والخبانية.
- ١٠- مأساة هندسية أو النهر المجهول.
- ١١- مشروع الخبانية وتطوراتها.

- ١٢ - مشروعات الري الكبرى .
- ١٣ - ري سامراء في عهد الخلافة العباسية، ج ١، ٢ .
- ١٤ - مساحة العراق حسب التقسيم الإداري .
- ١٥ - خارطة الكادستر ومقاطعات لواء الكوت .
- ١٦ - أوصاف الحدود الإدارية للواء الكوت .
- ١٧ - أطلس بغداد، تاريخي وجغرافي .
- ١٨ - أطلس العراق الإداري .
- ٢٠ - دليل معرض مديرية المساحة العامة .
- ٢١ - المساحة العملية، الجزء الأول .
- ٢٢ - العراق في الخوارط القديمة .
- ٢٣ - الدليل الجغرافي العراقي .
- ٢٤ - فجر الدراسات عن ري العراق الحديث .
- ٢٥ - مشروع سنحاريب لإرواء نينوى .
- ٢٦ - فيضانات بغداد في التاريخ في جزئين .
- ٢٧ - مأساة اللطيفية أو صفحات من ذكريات الماضي .
- ٢٨ - الري والحضارة في وادي الرافدين .

- ٢٩- مدخل إلى كتاب العرب واليهود في التاريخ .
- ٣٠- العرب واليهود في التاريخ .
- ٣١- الشريف الإدريسي في الجغرافيا العربية .
- ٣٢- لمحات من تاريخ يهود العراق .
- ٣٣- اليهود في جزيرة العرب .
- ٣٤- بين عدن والأردن للسير وليام ويكلوكس (ترجمة عن الانكليزية بالإشتراك مع الدكتور محمد الهاشمي) .
- ٣٥- خارطة بغداد قديماً وحديثاً (بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد والأستاذ أحمد حامد الصراف) .
- ٣٦- المصطلحات العلمية التي أخرجها المجمع العلمي العراقي (بالمشاركة مستللات من مجلة المجمع العلمي العراقي للسنوات ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م) .
- ٣٧- دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م (بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد الأستاذ محمود فهمي درويش) .
- ٣٨- بغداد (عرض تاريخي مصور بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد والدكتور ناجي معروف والدكتور محمد مكية)
- ٣٩- حياتي في نصف قرن .

وقد حصل على وسام الكفاءة العلمية من ملك المغرب سنة ١٣٩٦ هـ
 ١٩٧٦ م وجائزة الجامعة العربية عن أحسن كتاب في العالم العربي صدر
 سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، وجائزة دولة الكويت عام ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
 وجائزة الاتحاد السوفيتي عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م وغيرها .

كما له مكتبة تعتبر من أهم المكتبات التي تضم أنفس المراجع عن تاريخ
 العراق القديم وري العراق .

وله مجلس حافل يختلف إليه كبار المهندسين والمؤرخين والباحثين
 وأهل الفكر والفضل والأدب لما لهذا الرجل من مكانة علمية وثقافة عالية
 وأدب جم وخلق كريم .

وفاته: توفي سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م^(١) .

(١) معجم علماء العرب لباقر أمين ص: (١٩) مجالس بغداد ليونس الشيخ ابراهيم البغدادي ص
 (١٠١-١٠٥) .

أحمد نسيم

١٢٩٥ - ١٣٥٦ هـ

١٨٧٨ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر أحمد نسيم بن عثمان بك محمد المصري ، ولد سنة (١٢٩٥ هـ - ٣٠ آب بالقاهرة ١٨٧٨ م) ، وتوفي والده وهو صغير ، وعني بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ، وتلقى العلم في مكتب تركي ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية ، ثم أصيب بمرض ، ولما شفي التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادئ العروض والقوافي حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة ، ثم عين بدار الكتب المصرية ، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب نشرها ، وكان يلقب بشاعر الحزب الوطني .

ويمتاز شعره بالجودة والرقّة وجزالة الأسلوب ، وتدقق المعاني ، والأحاسيس الوطنية في قصائده .

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر (في جزئين)

٢- وطنيات أحمد نسيم (جزآن) وهو مجموعة مقالات .

وفاته : توفي يوم الاثنين (٢٠/١٢/١٣٥٦ هـ، ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ م) (١) .

(١) انظر مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد (١٤٤-١٥٧) ، معجم المؤلفين (١/٣١٨-٣١٩) ،
الأعلام (٢/٢٦٤) ، الأعلام الشرقية رقم (٧٩٦) ، شعراء مصر لمحمد صبري (١/١٤٢-
١٤٦) فهرس دار الكتب المصرية (٣/١١٧) ، مراجع تراجم الأدباء العرب للوهابي
(١/٣٠٤) ، معجم سركيس (١/٤٠٤) .

أحمد بن نور الأنصاري

١٢١٨ - ١٣٠٢ هـ

١٨٠٣ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو المؤرخ الفقيه أحمد بن نور الأنصاري ، نسبة إلى عرب الأنصار .

مولده ونشأته: ولد في «نابند» في الخليج العربي ، وكان والده تاجراً ، وخاله عالماً ، فتلقى علومه على يد الأخير ، ثم انتقل بصحبة أبيه إلى البصرة سنة ١٢٣٠ هـ - ١٨١٤ م ، ومنها رحل إلى بغداد لاكمال دراسته فيها . وعين سنة ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٨ م مدرساً في « المدرسة السليمانية » خلفاً لاستاذه المؤرخ عثمان بن سند ثم عيّن قاضياً في البصرة وكان يتنقل بين التدريس والقضاء ، حتى اختير عضواً في مجلس ادارة ولاية البصرة سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م ، ثم وكيلاً للرئاسة الثانية في محكمة الاستئناف ، وتوفي في البصرة .

مؤلفاته:

١ - مساجد (أو جوامع) البصرة وهو تاريخ مختصر للمساجد التي أسست في مدينة البصرة منذ إنشائها إلى عصره .

٢ - النصره في اخبار البصرة قدمه إلى والي البصرة منيب باشا سنة

١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م وهو أشبه بتقرير عن أحوال البصرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، استهدف منه تقديم تصوّره عن سبل الإصلاح ومجالاته في هذه الولاية.

٣- له شروح وتعليقات على بعض المتون في الفقه الشافعي.

٤- رسالة في العباسية.

٥- ورسالة أخرى نشرت في مجلة المجمع العراقي.

وفاته: توفي سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٤م^(١).

(١) التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني للدكتور عماد عبدالسلام . ص: ٢٢٦. أعيان البصرة لعبدالله العباسي ومجلة المجمع العراقي (١٧/ ٨٢).

أحمد هاشم

١٢٧٨ - ١٣٥٣ هـ

١٨٦١ - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الفقيه الأديب الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم السوداني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م) في بلدة بري المحس من ضواحي مدينة الخرطوم بالسودان ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على يدي جده الشيخ محمد المبارك ، ثم سافر إلى بربر ، وكان عمره نحو العشر سنوات ، وأقام مع والده الذي كان قاضياً لمديرية بربر ، ودخل مدرسة بربر حتى ترعرع ، ثم أخذ يتلقى العلوم على الشيخ محمد الخير عبدالله ، والسيد حسين المجدي الأزهرى الذي سافر معه إلى الخرطوم ، فقرأ عليه هناك النحو ، وجمع الجوامع في الأصول ، وغير ذلك ، ثم عاد إلى بربر متزوداً بالعلوم والآداب وعيّن مدرساً بجامعها ، ثم اتصل بالمهدي فقرّبه إليه وجعله كاتباً له ، ولما توفي المهدي اتخذته الخليفة عبدالله كاتباً أيضاً .

ولما سقطت أم درمان واحتلتها الحكومة المصرية عيّن قاضياً لمديرية سنار سنة (١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م) ، ثم نقل منها إلى مديرية النيل الأزرق سنة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م) ، وفي سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) عيّن شيخاً لعلماء السودان ، وكانت له اليد البيضاء في ترقية المعهد العلمي بالسودان ،

وتأسيس المكتبة العلمية .

مؤلفاته :

١ - (روض الصفا في مديح المصطفى) ديوان شعر في مدح النبي ﷺ

٢ - الفيض الرباني في مدح التيجاني . (ديوان شعر)

وفاته : توفي في شهر ذي الحجة سنة (١٣٥٣هـ - شهر إبريل سنة

١٩٣٥م) بالسودان (١) .

(١) شعراء السودان بقلم سعد ميخائيل ، ديوان الشاطئ الصخري بقلم حسين المنصور ، مجلة معهد
أم درمان عدد (٥) سنة (١٩٦١م) ، معجم المؤلفين (١/ ٣٢٠) .

أحمد وفيق باشا

١٢٣٩-١٣٠٨هـ

١٨٩١-١٨٢٣م

اسمه: هو الكاتب أحمد وفيق باشا .

مولده: ولد سنة ١٢٣٩هـ - ١٨٢٣م .

حاله: يعتبر من أهم أدباء ورجال الدولة العثمانية ، ومن دعاة الثقافة الغربية والقومية التركية .

تعليمه وأعماله: نشأ في بيئة علمية حيث إن والده كان سفيراً للدولة العثمانية في باريس ، ولذلك فقد درس فيها وعندما تخرج من ثانوية « سن لؤي » عين في (مكتب الترجمة) ، ثم أصبح سفيراً للدولة العثمانية في طهران وارتقى في السلك الوظيفي إلى أن أصبح صديقاً أعظم وذلك سنة ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م .

مؤلفاته:

له مؤلفات عديدة في اللغة التركية والتاريخ التركي ، ومسرحيات ، وترجمات .

وفاته: توفي سنة (١٣٠٨هـ - ١٨٩١م) ^(١) .

(١) قاموس المؤلفين لإحسان إيشق ص: ١٤ .

أحمد الخياري

١٣٢١ - ١٣٨٠ هـ

١٩٠٣ - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل أحمد بن ياسين أحمد بن مصطفى الخياري الشافعي المدني يلقب بالأزهري ، ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢١ هـ . ١٩٠٣ م .

صفاته : كان رحمه الله متوسط الطول ، كث اللحية أبيض اللون ، على وجهه سمات الطهارة والتقوى ، يرتدي نظارة طبية ، عريض الجبهة والمنكبين . دمث الأخلاق واسع الإطلاع . .

شيوخه : لقد تتلمذ على يد والده الشيخ ياسين وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره في كُتّاب الشيخ إبراهيم الطرودي وحسن الشاعر ، وقد تلقى عنه علم القراءات العشر ولازمه طويلاً ثم واصل طلبه للعلم بعد دراسته على شيوخه وأخذ الإجازة العالمية من الأزهر بدأ في التدريس في المسجد النبوي فكانت له حلقة كبرى في المسجد النبوي ولم تستمر طويلاً حيث عكف على التأليف في منزله .

أعماله : عيّن أحمد الخياري في عدة مناصب وذلك لمكانته العلمية والعقلية .

* ففي عام ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م عيّن أستاذاً في مدرسة النجاح وأمضى فيها عدة سنوات وكان ينتدب للاختبارات السنوية في الشهادات .

* كان أحد أعضاء لجنة الاختبار السنوي لمدارس المدينة المنورة .

* عيّن مديراً لمكتبة الحرم النبوي الشريف

* كان نائباً لرئيس لجنة تنظيم مكتبات المدينة المنورة .

* عيّن مديراً لأحدى المكتبات الكبرى في المدينة المنورة وهي المكتبة «المحمودية» ثم قبل وفاته بعام واحد عيّن مديراً عاماً لمكتبات المدينة .

* عيّن عضواً في شركة المدينة للطبع والنشر .

* عضوية وسكرتارية ونيابة مشيخة القراء والحفاظ بالمدينة المنورة .

* عين عضواً في مجلس الأوقاف بالمدينة المنورة .

* عيّن في المحكمة الشرعية بطريق الانتداب للبحث في سجلات المحكمة الشرعية الكبرى عن الأقاليم المغمورة العائدة نظارتها إلى مديرية الأوقاف بالمدينة المنورة وفي الحرم الشريف مندوباً عن أوقاف العلماء في المدينة المنورة .

* عيّن مشرفاً لأول ناد أدبي أسس في المدينة المنورة .

* عيّن مديراً للمدرسة السعودية للقراءات وهي الآن معهد للقراءات .

✽ وقبل وفاته بعام عيّن مبرسوم ملكي كريم مديراً للمكتبة العامة التابعة للأوقاف بالمدينة المنورة بالإضافة إلى الإشراف على المكتبة المحمودية ومكتبة الحرم النبوي الشريف التي أسسها وقد عيّن في العديد من المراكز الثقافية والاجتماعية.

مؤلفاته:

أهتم الشيخ أحمد الخياري بالتصنيف طوال حياته وأخرج الكثير من المؤلفات وقد تجاوزت الخمسين مؤلفاً ومنها:

- ١ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً .
- ٢ - التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء .
- ٣ - حمام الحمى الحجازي (طبع) .
- ٤ - الجنديّة قديماً وحديثاً .
- ٥ - فتح العلم الحكيم في تجويد القرآن العظيم .
- ٦ - فتح العلم القدير في قراءة القرآن للإمام ابن كثير .
- ٧ - النور الساطع في قراءة الإمام نافع .
- ٨ - تعميم النفع بتبسيط القراءات السبع .
- ٩ - النور الباهر في قراءة الإمام ابن عامر .
- ١٠ - الخير الدائم في قراءة الإمام عاصم .

- ١١ - تقريب النائي في قراءة الإمام الكسائي .
- ١٢ - عجائب المقروءات وغرائب المسموعات .
- ١٣ - الحكم الفصل في الفرق بين الضاد والظاء .
- ١٤ - تاريخ المدينة المنورة في الشعر العربي حديثاً وقديماً .
- ١٥ - الهجرة النبوية أسبابها وخطتها وطريقها ونتائجها .
- ١٦ - الخير العرموم في أصل وتاريخ بئر زمزم .
- ١٧ - روضة الفكر والجنان في فضائل أمهات البلدان .
- ١٨ - دائرة المعارف القرآنية أو (تفسير القرآن الكريم) .
- ١٩ - محاضرات علوم القرآن والألفاظ العلمية والدينية والأدبية .
- ٢٠ - السر الموصول إلى آثار الرسول .
- ٢١ - أمراء المدينة المنورة وحكمها من بعد الرسول إلى الآن .
- ٢٢ - الجواهر والدرر في تراجم أسانيد القراء الأربع عشر .
- ٢٣ - الأجوبة المسكنة القولية والفعلية .
- ٢٤ - الألفاظ العلمية الدينية والفكاهية والحسابية .
- ٢٥ - الأوائل في تاريخ المدينة المنورة .

٢٦ - مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام .

٢٧ - ديوان شعر وغيرها .

وفاته: توفي في ليلة الأربعاء ١٧ رجب سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م بالمدينة المنورة وقد دفن بقبعة الغرقد^(١).

(١) مجلة المنهل رجب ١٣٨٠ هـ ص ٤٥٥ (٩٥٤/٢٧)، معجم الكتاب والمؤلفين ص : (٥٣) وانظر مقدمة كتابه (تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً)، ومجلة العرب (١١٥٢/٥).

أحمد العجري

١٣٤٧-٠٠٠ هـ

١٩٢٨-٠٠٠ م

اسمه: هو الفقيه الشيخ أحمد بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن محمد الملقب العجري، نسبة إلى قرية العجري في جماعة باليمن. يتصل نسبه بالإمام عز الدين بن الحسن بن المؤيد علي بن جبريل.

شيوخه: أخذ عن عبدالله بن أحمد العشري، وعن محمد بن قاسم الخوئي وغيرهما من علماء اليمن.

مؤلفاته:

- ١- الدرة المضيئة في أنساب العشرة المؤيدة.
- ٢- ذروة المجد الأثيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد علي بن جبريل.

وفاته: توفي بضحيان باليمن سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م) (١)

(١) نزهة النظر ص: (١٦٦)، لسان صدق ص: (١٣).

أحمد حميد الدين

١٣١٣ - ١٣٨٢ هـ

١٨٩٥ - ١٩٦٢ م

اسمه: هو الإمام الزيدي أحمد بن الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين، الإمام الناصر (ملك اليمن).

مولده: ولد بهجرة الرأس^(١) من الأهنوم ليلة الخميس ١٢ جمادي الآخرة سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م^(٢).

نشأته وشيوخه: نشأ في حجر جده المنصور بالله محمد يحيى، وتعلم على القاضي الشيخ عبدالوهاب بن محمد الشماخي والشيخ القاضي إسحاق بن عبدالله المجاهد والشيخ الفقيه أحمد بن قاسم الشمط، والشيخ حسين بن محمد أبوطالب وغيرهم، وتفقه وقرأ الحديث والأدب.

صفاته: كان أقى الأنف، أدعج العينين، شجاعاً فتاكاً، مقداماً، سريع الغضب والانفعال. . يقول الشعر وينظمه.

أعماله: ولآه والده الإمام يحيى حميد الدين الحكم في شهره^(٣)

(١) في الأعلام للزركلي (١/ ٢٧١) ذكر أنه ولد في مدينة قفلة عذر وهذا خطأ فاحش، لأن الذي ولد هناك هو والده الامام يحيى.

(٢) قرية عامرة في بني توف من الأهنوم، جنوب المدان، وتُدعى أيضاً (بيت شائع). انظر هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوخ (٢/ ٨١٣).

(٣) بضم الشين المعجمة جاء في تاج العروس: شُهارة بالضم حصن عظيم يقال له شُهارة الفُيش، وهو من معاقل الأهنوم، وتحصن به جماعة من أئمة اليمن ضد أعدائهم.

وذلك بعد سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م ، وفي سنة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م كلفه والده الإمام يحيى بقيادة الجيش الذي أرسله إلى تهامة لإخضاع قبيلة الزرائق .

وفي سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م جعله والده أميراً للواء مدينة تعز واستطاع القضاء على ثورة عبدالله بن أحمد بن الوزير الذي قتل والده الإمام يحيى وذلك سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م وقتل رؤساء تلك الثورة وانظر نص رسالته :

بلاغ رسمي

ديوان صاحب الجلالة الإمام أحمد ابن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين . ملك اليمن المعظم .

العفو العام

الآن وقد نصرنا الله على تلکم العصاة التي اغتصبت العرش لأيام قلائل بوسائل الغدر وارتكاب جريمة القتل والاعتقال لجلالة الملك الراحل الإمام يحيى رحمه الله وتغمده برضوانه كما قتلوا أبناءه وكثير غيرهم من الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال وضغطوا على سكان العاصمة بالحديد والنار حيث سلطوا الجيش بسلاحه وعتاده على الأمنين الوادعين في دورهم وكل ذلك للاستيلاء على بيت مال المسلمين واللعب بالنار لأغراض تنافى وتعاليم الإسلام وتتصادم مع الشهامة العربية ، نعم الآن يجب أن نعلن للجميع بأن تلك العصاة الأثيمة قد باءت بالفشل والخسران والندم . ونحن بإزاء هذا النصر العزيز والفتح المبين لا يسعنا إلا أن نقدم الحمد الجزيل

والثناء العظيم لله العزيز الحكيم على ما أولانا من نعم . ثم إنا شكراً لله عز وجل نعلن العفو العام لكل شخص قال ما قال أو فعل ما فعل أثناء تولي تلك العصابة المجرمة للحكم كان ذلك في صنعاء العاصمة أو خارجها من بلاد اليمن أو غيرها . نعم عفى الله عما سلف فإننا لا نحمل حقداً لأحد ولا نعمل على ضرر أحد بل نعاهد الله أن ننسى الماضي بما فيه من خير وشر إلا كل عمل يمس حداً من حدود الله ، فمثل هذا العمل سيحال إلى هيئة من كبار العلماء وفطاحل القضاة والحكام للنظر فيه والعمل بما يطابق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما ما عدا ذلك قد عفونا عفواً كريماً تاماً يشمل هذا العفو كل شخص كان في الجيش أو في مصلحة من مصالح الحكومة أو من رعايانا في أي ناحية كانت نعم عفى الله عما سلف والله المستعان وبالله التوفيق .

منهاج حكومتنا الجديدة

نحن الآن مسؤولون عن سير دفة الحكومة في اليمن وعلينا أن نقوم بما يجب علينا لهذا الوطن العزيز من إصلاحات وعمل مفيد ناجح أما في الماضي فالأمر كان منوطاً بأهله ولم نكن إلا كأحد الأمراء الذين كان يدعوهم الواجب أن يعملوا بما يأمرهم رئيس الدولة .

أما اليوم وقد أقيمت على عاتقنا المسؤولية الكبرى فنحن نعاهد الله عز وجل أن نؤسس حكومة شورية منظمة لها مجلس إسلامي أعلى يضم فيه رجال الوزارة الجديدة ورجال مجلس الشورى من الأعيان والأدباء

والعلماء والوجهاء ورؤساء القبائل .

وفي يوم الأربعاء ٧ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ - ٢٦ / ٣ / ١٩٥٥ م قام الجيش اليمني في تعز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي بمحاصرة الإمام أحمد في قصره لإرغامه للتنازل عن الملك لأخيه سيف الإسلام عبدالله وقد تنازل مكرهاً ، ولكنه تمكن بذكائه وحيلته من التغلب على المحاصرين لقصره بعد أن ضربت مواقعهم بالمدافع ثم قتل من فعلوا ذلك بما في ذلك أخواه عبدالله والعباس :

وفي سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م دخل في اتحاد مع مصر وسورية ثم انفصل عنها وأنشأ قصيدته المشهورة في مهاجمة اشتراكية جمال عبدالناصر ، جاء منها قوله :

وأخذ مال الناس بالحرام جريمة في شرعة الإسلام

بعجة التأميم والمعادلة بين ذوي المال ومن لا مال له

فكان جواب جمال عبدالناصر أن هاجم الإمام أحمد في إحدى خطبه وقال : أنهم يهاجموننا شعراً ونثراً وألغى اتحاد الدول العربية وفتح المجال للأحرار اليمنيين أن يهاجموا الإمام وحكمه في إذاعة صوت العرب ، ومجلة روز اليوسف . وفي سنة ١٣٧٨ هـ - ١٧ نيسان ١٩٥٩ م سافر الإمام أحمد إلى روما للعلاج . . فحصل خلال بقاءه اضطراب وزوابع وقلقل . فقرر المترجم له العودة وذلك سنة ١٣٧٩ هـ ١٥ / ٧ / ١٩٥٩ م ، واستطاع القضاء على تلك المشاكل وقال : إنه سيشرح

بسيفه رؤوساً هدامة، ويجدع أنوفاً متغطسة.. ثم سل سيفه أمام الحاضرين مؤكداً أن سيفه سيجد مرتعاً خصباً في رقاب هؤلاء الذين يطمحون إلى انتزاع الأمر من أهله، وفي مساء ليلة الأحد العاشر من شوال سنة ١٣٨٠ هـ أطلق عليه الرصاص في مستشفى الحديدية ولكنه لم يمت..

ومن أعماله أنه عقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أمريكا وروسيا والصين، وبنى ميناء الحديدية وأنشأ بعض السفارات في الخارج.

مؤلفاته:

- ١ - نظم في الأحاديث المسلسلة وشرحها.
- ٢ - له قصائد شعرية لو جمعت لجاءت في كتاب.
- وفاته: توفي يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٦٢ م^(١).

(١) انظر كتاب إمام اليمن أحمد حميد الدين لأحمد الشامي، كتاب البرق المتألق في رحلة سيف الإسلام إلى المشرق لمحمد كوكبان، وصادق التحقيق بما حدث من قبيلة حاشر والزرائق لحسن الأرياني، تحفة الأخوان بحلية علامة الزمان الحسين بن علي العمري للقاضي الجرافي ص: (٥٥-٦٦)، هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكو (٧١٨/٢-٨٥٤) شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز للزركلي (١٣١٠-١٣١٢) ترى فيه رسائله مع الملك عبدالعزيز وثائق أولى للقاضي الأرياني ص: ١٥٢-١٥٥ أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر لزبارة (١٠٦/٢).

أحمد الجابر

١٣٢٠ - ١٣٩٦ هـ

١٩٠٢ - ١٩٧٦ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر أحمد بن يوسف الجابر .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد بمدينة الدوحة في قطر سنة (١٣٢٠هـ -

١٩٠٢م) ونشأ نشأة عربية إسلامية .

وفي سنة (١٣٣٢هـ) حفظ القرآن ، ودرس النحو ، والصرف ، على

يد العلامة الشيخ محمد بن مانع .

وفي (١٠ محرم سنة ١٣٢٨هـ) التحق بخدمة الشيخ عبد الله آل

ثاني .

وبدأ يشقف نفسه ذاتياً ويمارس قراءة الكتب في جميع الفنون ، حتى

أصبح مجموعة من المعارف ، لشدة ذكائه ، ومحبته للعلم .

أعماله : في سنة (١٣٤١هـ) أسندت إليه وظيفة الكتابة والمراسلة

(للشيوخ) والإمامة والخطابة ، ومزاولة الشؤون الإدارية ، كرواتب

الموظفين ، والمحاسبة لبعض الدوائر المحدودة . وعلى هذا بقي رده من

الزمن حتى تولى المنصب الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني ، فعندها أسندت إليه رئاسة (ديوان العطاء) للحاكم ، وأصبح مديراً للتشريفات والإحصائيات . ثم عيّن في وزارة الدفاع . وله مواقف عظيمة في إعلاء شأن البلاد ، وذلك لتفانيه وإخلاصه الشديد لسمو الحاكم . حتى أصبح أمين سرّه والسكرتير المخلص الأمين ، في ديوان الحاكم أمير دولة قطر السابق الشيخ علي آل ثاني .

مؤلفاته : له عدة مؤلفات ، منها :

- ١ - ديوان شعر ضخّم .
 - ٢ - كتاب في تاريخ قطر وغير ذلك .
 - ٣ - كتاب علي آل ثاني وحياته .
- وفاته :** توفي سنة (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) (١) .

(١) أدباء من الخليج العربي (ص : ٤٤ ، ٤٧) وكتاب « علي آل ثاني وحياته » للمترجم له .

أحمد بن يوسف قسّتي

١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ

١٨٧٩ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن يوسف قسّتي .

ولادته : ولد عام ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٩ م وأخذ العلم عن علماء المسجد

الحرام .

صفاته : كان قصير القامة معتدل الجسم عرف بالتواضع والهدوء يلقي دروسه في يسر وسهولة .

شيوخه : تلقى العلم عن علماء عصره الشيخ عمر سمباوة والشيخ محمد بلخيور . والشيخ صالح بافضل والشيخ عمر باجنيد والشيخ عبدالستار الدهلوي ثم أجاز بالتدريس من قبل هؤلاء الأعلام .

أعماله : سافر إلى أندونيسيا عام ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م فأفتتح مدرسة السقاف عام ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م ثم مدرسة العطاس عام ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م كان يديرهما بما اشتهر عنه من نشاط وكفاية .

وفي عام ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م ولي القضاء في باتوفهت ثم استقال ورجع إلى مكة عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م فعقد حلقة دراسة في المسجد الحرام ثم أختير مدرّساً بمدرسة العلوم فتلقى عنه الطلاب الأدب العربي

والفقه والحديث .

مؤلفاته:

انكب الشيخ أحمد على ترجمة الكتب القيمة إلى اللغة الملاوية فكان
باكورة انتاجه ترجمة كتاب (طوالع الهدى والفصل بتحذير المسلمين عن
الاعلام بوقت الصلاة بضرب الناقوس أو الطبل) تأليف الشيخ محمد علي
بن حسين مالكي رحمهما الله .

وفي عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م شرع في ترجمة تفسير الجواهر تأليف
الشيخ طنطاوي جوهرى ولكن المنية أدركته قبل تمامه .
وفاته: توفي سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م^(١) .

(١) سير وتراجم ص: (٥٤-٥٥) بتصرف .

أحيد بن إدريس البوغوري

١٣٠٢-١٣٧٢هـ

١٨٨٥-١٩٥٢م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحيد بن محمد بن إدريس بن الحاج أبي بكر بن توبكوس مصطفى البكري الشافعي الجاوي البوقوري ثم المكي .

ولادته : ولد بمحلة جوايغن عاصمة بوقور ليلة الأربعاء ٢١ رمضان سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م .

تعليمه : تلقى المبادئ التعليمية ببوقور على بعض المشايخ ثم التحق بالمدارس الحكومية حتى إذا وصل للمرحلة الثانوية درس الرياضيات وبرع فيها ثم ترك هذه الدراسة وحضر إلى مكة المكرمة وهو في سن الخامسة عشر من عمره تقريباً .

صفاته : كان رحمة الله تعالى زاهداً كثير العبادة ، قليل الكلام ، ضحكه التبسم ، لا يأكل إلا قليلاً ، قمحي اللون يميل إلى البياض ، مربع القامة ، يلبس عمامة عادية ، وعباءة بيضاء .

شيوخه : لازم الشيخ مختار بن عطار البوغوري الشهير بالبتاوي المكي ، وتلقى الكثير من العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ علي العلامة الشريف أحمد السنوسي حضر إليه المترجم في منزله بجبل أبي قبيس وسمع

منه وحرر له اجازة بجميع مروياته سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن رضوان المدني .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني ، حضر عليه في مجلسه بالحرم المكي سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م حيث كان المقرئ حيزاك الشيخ عمر حمدان المحرسي وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطة واجازة عامة وكتب الاجازة على رسالته المطبوعة منح المنة .

أعماله : بدأ التدريس في الحرم الشريف المكي سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م بأذن شيخه مختار بن عطار حيث بدأ الدرس قبل صلاة الظهر في الفرائض ثم شرع في تدريس الفقه .

وبعد وفاة شيخه المذكور سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م قام مقامه في تدريس جميع الكتب التي كان يدرسها فدرس في التفسير والحديث والفقه الشافعي والأصول والفرائض والفلك والنحو والصرف والبلاغة والعروض .

وكانت حلقة المسجد الحرام عند باب النبي صلى الله عليه وسلم يحضرها عدد كبير من كبار الطلبة لا يقل عن ثلاثمائة .

ولم تقتصر دروسه على الحرم الشريف بل درّس في منزله وقد تتلمذ عليه جماعة من العلماء والفضلاء .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على عمدة الأبرار في مناسك الحج والاعتماد للسيد علي الونائي .
 - ٢ - تعليقات على جامع الترمذي .
 - ٣ - ثبت بأسانيده .
 - ٤ - تعليقات على نظم القواعد الفقهية .
- وفاته: توفي ليلة السبت التاسع من شهر صفر سنة ١٣٧٢ هـ -
١٩٥٢ م وصلى عليه بالمسجد الحرام ودفن بمقبرة المعلاة (١) .

(١) تشيف الاسماع بشيوخ الاجازة والسماع ص : (٨٨ ، ٨٩) بتصرف .

إدريس العلوي

١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٤ - ١٨٩٨ م

اسمه: هو الباحث النسابة إدريس بن أحمد ابن أبي بكر بن أبي زكري الحسيني العلوي (الشريف) ، وعرقه بعضهم بالفضيلي .

مولده وتعليمه: ولد سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) تقريباً بمدينة فاس بالمغرب .

حاله: عالم فاضل نسّابه .

مؤلفاته:

١ - الدرر البهية والجواهر النبوية (في الفروع الحسنية والحسنية) في عدة أجزاء . وهو ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب وهو العمدة الآن في موضوعه .

وفاته: توفي سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م) (١)

(١) فهرس دار الكتب المصرية (١٧٩/٥) ، وفهرس التاريخ الدرر البهية (٢٣٥/١) ، ومعجم المطبوعات (٧٦٧) ، انحاف المطالع ، ودليل مؤرخ المغرب (٩٣/١) .

إدريس راغب

١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ

١٨٦٢ - ١٩٣١ م

اسمه : هو الباحث القاضي إدريس بن إسماعيل راغب باشا . (تركي الأصل) .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٧٩ هـ - ١٨٦٢ م) في القاهرة ونشأ بها واعتنى والده بتربيته وتهذيبه وانتخب له أساتذة تلقى عليهم العلوم الابتدائية « اللغة العربية ومبادئ اللغات التركية والفرنسية والانجليزية » وكان أثناء طلبه للعلم مجتهداً في اقتباس العلوم والآداب .

أعماله : كان أبوه رئيساً لمجلس النظار (الوزراء) فلما توفي والده سنة (١٣٠٢ هـ) تولى إدارة دائرته وأنعم عليه الخديوي توفيق بالرتبة الثانية .

عين في سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م) نائب قاضي بمحكمة مصر الابتدائية ثم قاضي المحكمة المذكورة .

ثم مديراً للقليوبية (١٣١٢ هـ - ١٨٩٥ م) وجمع مكتبة تزيد على (٢٠٠٠) ألفي كتاب .

مؤلفاته :

١ - التحفة الراغية في الأفعال العربية .

- ٢ - طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس .
 - ٣ - القانون الماسوني للمحفل الأكبر .
 - ٤ - الموسيقى الشرقية (بالاشتراك مع محمد الخلعي) .
- وفاته : توفي في شهر صفر سنة (١٣٥٠هـ - ١٩٣١م) (١) .

(١) معجم سركيس (٤١٣ - ٤١٤)، مرآة العصر لزخورة (١ / ١٤٧ - ١٤٩)، الأعلام الشرقية رقم (٥٣٩) فهرس دار الكتب المصرية (١٢)، مجلة الإخاء بالقاهرة (١ / ٤١٧ - ٤١٨)، الأعلام للزركلي (١ / ٢٧٨ - ٢٧٩) . وأخطأ في وفاته ، مقدمة ككتاب الموسيقى الشرقية .

إدريس الأمراني

١٢٨٨ - ١٣٤٣ هـ

١٨٧١ - ١٩٢٥ م

اسمه : هو الشاعر الأديب إدریس بن عبد السلام بن محمد فتح ابن عبد الله الأمراني . . وال من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الأمراني . . بسجلماسة .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م) في مكناس بالمغرب ، ونشأ نشأة حسنة بين أبويه ، فتأدب وتهذب ، وقرأ القرآن الكريم وجوده في مكناس ، وحفظ أمهات الكتب والفنون وأشعار العرب وقائعها ، وأكب على تلقي العلوم بجد واجتهاد حتى نبغ وبرع وفارق أقرانه ثم رحل لفاس . . ولازم مجلس دروس شيوخها وأعلامها . . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد والخراب والدمار لعبت بهم . .

فأعادوه جريحاً . . فأقام في فاس وولي عمالة الدار البيضاء سنة (١٣٣١ هـ) .

ثم استعفى فأعفي سنة (١٣٣٣ هـ) وواظب على العبادة والطاعة .

وفاته : توفي سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) (١) .

(١) إتحاف أعلام الناس (٢/ ٤١ - ٥٠) والأعلام (١/ ٢٧٩) ، الأعلام الشرقية رقم (٣٧٧) .

إدريس الشريف

١٢٨٤ - ١٣٥٤ هـ

١٨٦٦ - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه إدريس بن محفوظ بن الحاج أحمد الشريف البكري نزلت عائلته من بلدة الفقية دلس بالجزائر فراراً من الاحتلال الفرنسي وسكنت بنزرت بتونس .

مولده : ولد بمدينة بنزرت بتونس سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٦ م وتوفي والده وعمره سنة فكفله جده ثم عمه الفقيه محمد الشريف

تعليمه : حفظ القرآن ببلدة بنزرت ثم التحق بجامع الزيتونة وجود القرآن بقراءة نافع عن الشيخ المقرئ محمد البشير التواني ودرس على الشيخ سالم بوحاجب ومحمد النجار ، والشيخ محمد الطيب النيفر والشيخ محمد بيرم القاضي الحنفي ومحمد المكي بن عزوز وغيرهم وبعد إحرازه على شهادة التطويع سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م بقي سبع سنوات يدرس متطوعاً في جامع الزيتونة ويقضي بقية أوقاته مصححاً بالمطبعة الرسمية ثم صدر له أمر التدريس سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م فصار يقرئ لتلاميذه بالجامع الكبير فصار يقرئ نهاراً وليلاً عامة الناس ، ويدروسه وعلومه تخرج جيل كبير من أبناء مدينة بنزرت ، وتقلد بعد التدريس إمامة الصلوات الخمس بالجامع الكبير بتونس ثم تولى الإفتاء سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م وكانت له مواقف

مشهورة ضد الإستعمار وله حس أدبي ، وذوق فني رفيع .

مؤلفاته :

- ١- تحرير البيان في الرفق بالحيوان
- ٢- بلوغ المرام في آباء النبي عليه السلام .
- ٣- لطائف الإشارات في أحوال الكائنات .
- ٤- الدرر الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن .
- ٥- إتحاف الأخوان في ضبط ورسم القرآن .
- ٦- إجلاء المرأة لإظهار الضلالات .
- ٧- تنوير الأبواب في علم الحساب .
- ٨- الحقائق الزاهرة الغصون في ذكر آبائي إلى النبي الكريم ومنه إلى عدنان نجل من فدي بذبح عظيم (يحتوي على ترجمته واسرته ونسبه) .
- ٩- حلية فكر السامع في تحقيق الفعل المضارع .
- ١٠- طلوع الهالات في أن صفات الله من مقتضى الذات .
- ١١- تبيان الاجمال في مقاصد الاحتلال (يتحدث فيه عن دواعي الإحتلال الفرنسي لتونس) .
- ١٢- النثر الرائق في كتب الرسوم والوثائق .

١٣- الإفادة في خوارق العادة (تناول فيه الكرامات التي تظهر للأولياء).

١٤- الدر النفيس في شعر إدريس الشريف.

١٥- المسائل المفيدة والدرر الفريدة.

١٦- مطالع الأنوار في حكم الإحتكار والمعاملات من في ماله حرام والكفار.

وفاته : توفي ببزرت بتونس سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٤ م^(١).

(١) أعلام من بزرت لرشيد الزوادي ص (٥١-٧٥) ومشاهير التونسيين ص (١٢٣) وفيه وفاته سنة ١٩٣٦ م مقدمة كتاب المترجم له «تحرير البيان في الرفق بالحيوان» بقلم حسن قاره، تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ رقم (٢٨٧).

إدريس بن عبد الهادي الشاكري

..... - ١٣٣١ هـ

... - ١٩١٣ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العلاء إدريس بن القاضي أبي محمد عبد الهادي بن الفقيه أبي سالم عبدالله بن القاضي الشاكري الحسني أبي محمد التهامي ابن عبدالله بن الشريف قاسم العلوي ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . . وأسرتة أسرة علمية ذات وجاهة اجتماعية حيث تزوج منهم السلطان المغربي عبدالرحمن .

شيوخه : أخذ العلم بفاس عن شيخ الجماعة أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن ووالده العلامة القاضي أبي محمد عبد الهادي والشيخ محمد بن الخضر وأجازه جماعة من أهل المشرق منهم الشيخ ابن دحلان وإبراهيم السقا ومرتضى الزبيدي وغيرهم .

صفاته : كان عالماً مشاركاً في كثير من الفنون العلمية ماهراً في السيرة النبوية شديد العناية بالعلم . .

اهتم بجمع الكتب والمخطوطات فكانت مكتبته من أعظم مكتبات فاس بالمغرب . كثير التواضع . . كريم الأخلاق عظيم الهمة . . وكان له دروس بالقرويين .

مؤلفاته : رحلة إلى بيت الله الحرام .

وفاته : مات بالمدينة يوم الثلاثاء ٧ محرم عام ١٣٣١هـ - ١٩١٣م
بالمدينة المنورة . ودفن بالبقيع بعد ما تجاوز الثمانين ^(١) .

(١) معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة (١/ ١٥٤) ، دليل مؤرخ المغرب (٣٩٧ ، ٣٩٨)
مخطوطات الرباط (٢/ ٢٣٩) و مجلة العرب (٧/ ٧٣٠ - ٧٣١) .

آدم الألوري

..... - ١٤١٢ هـ

..... - ١٩٩٢ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ آدم عبدالله الألوري .

حاله : أحد علماء نيجيريا ، يكتب بالعربية الفصحى بأسلوب أدبي رفيع . . . وهو مع ذلك ملم بالآداب العربية وتاريخها وكان عميد مركز التعليم العربي بنيجيريا .

مؤلفاته :

- ١- الفوائد الساقطة وهي في الشعر (جمع وترتيب وتصحيح) .
- ٢- الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا .
- ٣- تاريخ الدعوة بين أمس واليوم .
- ٤- موجز تاريخ نيجيريا .
- ٥- منظومة صرف العنان عن طريق النيران إلى طريق الجنان لمحمد الفلاتي (تحقيق) .

وفاته : توفي سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م (١) .

(١) جريدة العالم الإسلامي العدد ١٢٦٥ في ٢٨/١٢/١٤١٢ هـ .

إدمون رباط

١٣٢٠ - ١٤١١ هـ

١٩٠٢ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الدكتور الكاتب إدمون جميل رباط .

مولده : ولد في حلب بسوريا سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

تعليمه : درس في المدرسة الألمانية في مدينته ، ثم تابع علومه في
استانبول ، وأنهاها بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت عام ١٣٣٩ هـ -
١٩٢١ م ، ثم نال الدكتوراه في الحقوق من فرنسا ، ودكتوراه في الأدب ثم
عاد إلى بلاده .

أعماله : عمل في المحاماة ، وأنشأ في بيروت مع آخرين حزب « النداء »
عام ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م ، وقام بالتدريس في جامعة القديس يوسف
ببيروت ، والجامعة اللبنانية وغيرها كما ترأس في بيروت اللجنة اللبنانية
لترجمة الروائع التابعة لمنظمة اليونسكو .

مؤلفاته :

١ - الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة .

٢ - الدستور اللبناني : الأصول والنصوص والشروحات .

- ٣ - محمد: نبي عربي مؤسس دولة (بالفرنسية).
- ٤ - الشرق المسيحي عشية ظهور الإسلام (بالفرنسية).
- ٥ - دولة سورية المتحدة (بالفرنسية).
- ٦ - التطور السياسي لسورية في ظل الانتداب.
- ٦ - الوحدة السورية والمستقبل العربي.
- ٨ - تجربة السلام في التاريخ.
- ٩ - تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية.
- ١٠ - تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الإسلام ووضعها.
- ١١ - مشروع لتشريع عربي موحد.
- ١٢ - الوضع القانوني لمسيحي الشرق.
- ١٣ - مسيحيو الشرق.
- ١٤ - التدخل العسكري الأمريكي في لبنان.
- ١٥ - القانون الدستوري العام.
- ١٦ - المسألة الشرقية، في ظل الأمبراطورية العثمانية.
- ١٧ - الأسس الاجتماعية للمؤسسات التشريعية.
- ١٨ - البحر الأحمر وخليج العقبة في تطور القانون الدولي.

- ١٩ - نشأة لبنان استقلاله (بالفرنسية) .
- ٢٠ - أفكار حول العلمنة .
- ٢١ - القانون الدستوري اللبناني .
- ٢٢ - التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري .
- وفاته: توفي في الثامن عشر من أيلول عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م^(١) .

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي لتاجي نعمان ص: ٤٥٤ ، مئة علم مربي في مئة عام ص ٢٧ - ٢٨ أشرف على وضعه تاجي نعمان .

إدوار مرقص

١٢٩٥ - ١٣٦٨ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٨ م

اسمه : هو الأديب الشاعر إدوار بن نقولا إلياس مرقص اللاذقاني .

مولده : ولد في اللاذقية سنة ١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م .

تعليمه وأعماله : تعلم في المدارس ثم اقتصر على الدراسة الشخصية والتحصيل الذاتي والمطالعة المستمرة . . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة وعمل في الصحافة بسورية ومصر .

وأصدر في اللاذقية جريدة « المنتخب » الأسبوعية قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها .

مؤلفاته :

- ١ - ذخيرة المتأدب .
- ٢ - الأدب العربي ما له وما عليه .
- ٣ - فن التعريب عن الفرنسية .
- ٤ - في سبيل العربية (محاضرة) .
- ٥ - تاريخ الحرب العظمى (ترجمة عن الفرنسية) .

- ٦ - كفيل الإنشاء كفيل البيان .
- ٧ - ذر الآثار القلمية الشرية والشعرية .
- ٨ - ديوان إدوار مرقص (في مجلد ضخم) .
- ٩ - أسرار الحوت (ترجمه عن الفرنسية) .
- ١٠ - ثلاث كتب مدرسية .
- ١١ - عدة قصص روائية وغيرها فقد قيل أن ما ألفه وترجمة كان يقدر بأربعين مجلداً .
- وفاته: توفي في اللاذقية سنة (١٣٦٨هـ - ١٩٤٨م) (١) .

(١) مجلة العرفان (١٠٨/٣٦) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (١٤/٧٩ - ٨٠) ، من هو في سوريا (٤١٧) ، ومجمع المؤلفين (١ / ٣٣٤ - ٣٣٥) .

أديب الشيشكلي

١٣٢٧ - ١٣٨٤ هـ

١٩٠٩ - ١٩٦٤ م

اسمه : هو الرئيس أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية .

مولده ونشأته وأعماله : ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك بفلسطين (سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية ، واختلفا ، فصرفه حسني من الخدمة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » وانتفض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م) واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدتهم مؤقراً في حمص . قرر « الدعوة إلى الديمقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بأن الزمام أفلت من يده فسلم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية ، بوصفه رئيس مجلس

النواب ، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية .
وركب سيارة إلى بيروت في ١٣٧٣هـ - ٢٥ فبراير ١٩٥٤م ناجياً بنفسه إلى
المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئاً إلى أن توجه (سنة ١٣٧٦هـ -
١٩٥٧م) إلى فرنسا ، وحُكم عليه في دمشق غيابياً بتهمة « الخيانة » فغادر
باريس (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل
اتصال سياسي .

وفاته : بينما هو يسير في أحد شوارع البرازيل فاجأه شخص يظن أنه
من الدروز وأطلق عليه نار مسدسه فقتله سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م (١) .

(١) من هو في سورية (٢ / ٤٣٢) واللواء الدمشقية ١١ تموز ١٩٥٣م والأعلام للزركلي (١ / ٢٨٥ -
٢٨٦) ، كتاب أشهر الاغتيالات في العالم .

أديب العامري

١٣٢٥ - ١٣٩٩ هـ

١٩٠٧ م - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الأديب الوزير محمد أديب العامري .

مولده : ولد في مدينة يافا في فلسطين سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م .

تعليمه : أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة يافا ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ، وفي خلال ذلك أسس مع مجموعة من الطلاب (نادي الطلبة) ، وكان عضواً في جمعية (العروة الوثقى) ثم تخرج من الجامعة الأمريكية بتخصص (علم الحياة والكيمياء) وكان يكتب في مجلة " الرسالة " و " الثقافة " و " المقتطف " .

أعماله : في سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م عمل في معارف شرق الأردن كان أستاذاً للعلوم الطبيعية في ثانوية السلف ثم مديراً لها ثم نقل مفتشاً للعلوم في وزارة المعارف ، ثم انتقل إلى فلسطين فعين مساعداً لدار الإذاعة الفلسطينية في القدس ، وفي عام ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م عُيّن مديراً للإذاعة الأردنية ، وفي عام (١٩٥٠ م) عُيّن سكرتيراً عاماً لوزارة الخارجية الأردنية وفي عام ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م عين وكيلاً لوزارة المعارف . وفي عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م أصبح وزير دولة ورئيساً لديوان المحاسبة . ثم عين وزيراً للخارجية ، ثم عين سفيراً للأردن في الجمهورية المتحدة عام ١٣٨٧ هـ -

١٩٦٨ م ، ومن المناصب التي تولاه وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام .

مؤلفاته :

- ١ - حفظ الصحة (جزآن) .
 - ٢ - مبادئ العلوم العامة .
 - ٣ - عائلات النبات الشهيرة .
 - ٤ - شعاع النور وقصص أخرى .
 - ٥ - الحياة والشباب .
 - ٦ - القدس العربية .
 - ٧ - عروبة فلسطين في التاريخ .
 - ٨ - أصول العمل الإداري .
- وفاته : توفي في عَمَان بالأردن سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م^(١) .

(١) أعلام الفكر والأدب في فلسطين ص : (٤٠٤) ، أعلام فلسطين ص : (٢٨٧-٢٨٩) ،
واسمه يبدأ بحرف الألف حسب من ترجم له . . . ولعل «محمد أديب» مركب فليعلم .

أديب إسحاق بل

١٢٧٣ - ١٣٠٢ هـ

١٨٥٦ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر الكاتب أديب بك ابن عبدالله إسحاق
الدمشقي الأرمني الأصل ، من نصارى دمشق .

مولده ونشأته : ولد سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م^(١) في مدينة دمشق ،
ونشأ بها وتعلم اللغة العربية والفرنسية والتركية وكان أستاذه يقول لأبيه : إن
ولدي سيكون قوالاً أي شاعراً ، لأن أكثر كلامه كان يرد مسجعاً موزوناً وهو
لا يعرف شيئاً من قواعد اللغة ، وبدأ ينظم الشعر وهو في العاشرة من عمره
ثم انتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان الجمارك نظراً لظروف عائلته .

ولما بلغ السابعة عشرة من عمره اشتغل بالكتابة والإنشاء والتحرير في
الصحف ، وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » « التقدم » وكان لرغبته في
العلم والكتابة ، يقضي ساعات الفراغ في نظم الشعر والمطالعة وانتظم في
جمعية زهرة الآداب ، وصار زهرة بين الأعضاء بسبب ذكائه ونباهته ،
وانتدب للمساعدة في تأليف كتاب آثار الأزهار سنة ١٨٧٥ م - ١٢٩٢ هـ
وهو دون العشرين من العمر ، وفي سنة ١٨٧٦ م - ١٢٩٣ هـ سافر إلى مصر

(١) في بعض مصادر ترجمته ولادته ١٢٧٢ هـ .

مع سليم نقاش ومعهم فرقة من الممثلين وقدموا مسرحيات عديدة على مسرح زيزينيا بالإسكندرية، وترجم رواية شارلمان وغيرها، وكان المترجم له من أوائل الذين نشروا التمثيل العربي بمدينة الإسكندرية، واتصل بجمال الدين الأفغاني وتوثقت الصلات بينهما، وفي سنة ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م أنشأ جريدة مصر وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سمياها «التجارة» وبسبب الحوادث السياسية في مصر أغلقت الحكومة الجريدتين وسافر إلى باريس سنة ١٨٨٠م وأنشأ جريدة «مصر» وكان يكتب مقالات عن الشرق في الصحف الفرنسية وتعرف ببعض الكبراء من رجال الدولة الفرنسية والعلماء والأدباء واصيب بعله في الصدر فعاد إلى بيروت فمصر وعين ناظراً لديوان الإنشاء والترجمة بنظارة المعارف، ثم عين كاتباً في مجلس النواب وظل ينتقل بين مصر وبيروت إلى أن توفي وهو في ريعان الشباب.

صفاته: كان واسع المعارف، طويل الباع في السياسة، والمباحث العلمية، والمناقشات اللغوية، والمساجلات الأدبية، والمدح، والهجاء والتأبين، والثناء، وحسن الرواية في أساليب الجدل، والهزل، والعتاب، والرجاء واللوم، والعتاب، وشاعراً بليغاً، مبتكراً مجيداً، واشتهر بأسلوبه الصحافي الموهوب.

مؤلفاته:

١ - كتاب تراجم مصر في هذا العصر.

- ٢- الدرر، مجموع منتخبات، وفي أوله ترجمة حياته.
 - ٣- رواية أندروماك (ترجمة عن الفرنسية).
 - ٤- الباريسية الحسنة (ترجمة عن الفرنسية)
 - ٥- نزهة الأحداق في مصارع العشاق.
 - ٦- رواية شارلمان (ترجمة عن الفرنسية).
- وفاته: توفي سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٤م في قرية الحدث ببلبنان عن (٢٩) عاماً، وراثه كثير من الكتاب والشعراء^(١).

(١) انظر معجم سركيس، (٤١٨-٤١٩) تراجم مشاهير الشرق لزيدان (٦٩-٧٣) رواد النهضة الحديثة لمارون عبود (١٨٤-١٩٥)، الدرر للمترجم له وفي أوله ترجمة له، تاريخ الصحافة، (٢/١٠٥-١٠٧)، دائرة المعارف لوجدي (١/١١٦-١١٧)، أعلام الصحافة العربية لإبراهيم عبده (١٣٥-١٤٤)، اكتفاء القنوع بماهو مطبوع لفنديك (٤٨٢)، تاريخ الأدب العربي للفاخوري (١٠٦٦)، معجم المؤلفين (١/٣٣٥).

أديب محمد التقى

١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ

١٨٩٥ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر أديب بن محمد سعيد التقى البغدادي . .

مولده ونشأته: ولد سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م في دمشق، ونشأ بها، وتعلم في المدارس التركية السلطانية ونال إجازة الحقوق بدمشق، واشتغل بالتدريس بالمدارس، وبالتحصيل العلمي ونظم الشعر، وكان عضواً في المجمع العربي بدمشق .

مؤلفاته:

- ١ - التاريخ العام (جزءان) .
- ٢ - مناهج التربية والتعليم .
- ٣ - سير التاريخ الإسلامي .
- ٤ - أغاريد التلاميذ .
- ٥ - سير العظماء .
- ٦ - نهضة اليابان السياسية والاجتماعية .
- ٧ - مصطفى كمال باشا في الأناضول .

- ٨- غرائب العادات .
 - ٩- المسيح الهندي .
 - ١٠- ديوان شعر
 - ١١- الشريف الرضي (عصره وحياته) .
- وفاته: توفي سنة ١٣٦٤هـ في شهر نيسان ١٩٤٥م في دمشق^(١) .

(١) معالم وأعلام لقدامة (١/١٨٥)، ومجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد (٢١/٣٦٩-٣٧٣) معجم المؤرخين الدمشقيين للمنجد، جامع التصنيف لسركيس (١٠/٩١٢٢٢٠) فهرس دار الكتب المصرية (٥/٩٦) مجلة العرفان (١١/١٠٢٤-١٠٢٥) مجلة الأديب العدد (٨) ص ٢٩، ٣٢، ٧٩.

أديب نظمي

..... - ١٣٣٧هـ

..... - ١٩١٨م

اسمه : هو الأديب الصحفي الكاتب أديب نظمي الطناحي المصري ثم
الدمشقي .

مولده ونشأته : ولد بدمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فيها .

أعماله : ساعد في تحرير جريدة " الشام " الرسمية أول صدورها
بدمشق ، وأصدر جريدة " الكائنات " بدمشق سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م .
وعُيِّن رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سوريا في أواخر العهد
العثماني .

مؤلفاته :

١ - الاصداف والدرر

وفاته : القيت عليه قنبلة في الحرب بين العرب والانجليز وهو على
كرسي متحرك في صحن داره ، وكانت القنبلة الوحيدة التي أُلقيت على
دمشق طول مدة الحرب . وذلك سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٨م (١) .

(١) منتخبات تواريخ دمشق لتقي الدين (٢/ ٧٠٤) ، تاريخ الصحافة العربية ، فهرس دار الكتب
المصرية (٣/ ١٤) الازهرية (٥/ ١٥) معالم وأعلام (٢٤١) .

إرشاد حسين الرامپوري

..... - ١٣١١ هـ

..... - ١٨٩٣ م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه إرشاد حسين بن أحمد حسين بن محيي الدين بن فيض أحمد بن كمال الدين بن درويش أحمد بن زين بن يحيى بن أحمد العمري السرهندي الرامپوري أحد العلماء المشهورين في الهند .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد ونشأ في بلدة رامپور ، وقرأ على الملا نواب بن سعد الله الأفغاني نزيل مكة المكرمة ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلوم وفاق أقرانه في علوم المعقول والمنقول ثم سافر إلى دهلي فدرس على الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد المجدي الدهلوي وأجازه بالحديث ثم رجع إلى رامپور وتصدر للتدريس والإرشاد وانتهت إليه رئاسة الإفتاء ورئاسة المذهب الحنفي في رامپور ، وحصل له القبول والمنزلة الكبيرة عند حاكم رامپور المدعو (كلب علي خان الرامپوري)

مؤلفاته : له مصنفات عديدة منها إنتصار الحق في الرد على معيار الحق للمحدث الدهلوي .

وفاته : توفي يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة (١٣١١ هـ -
١٨٩٣ م) في رامپور^(١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ٢٧) ونزهة الخواطر (٨ / ٤٩ - ٥٠) ، علماء العرب في
شبه القارة الهندية ص : (٧٢١) .

سورة (الحلج)

القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري

في العالم العربي والإسلامي

من ١٣٩١ - ١٤١٧ م

حرف الألف

(أرشد - أبو القاسم)

إبراهيم بن محمد الحارثي

عفا الله عنه وسدد خطاه

الجزء الثالث

دار الشريف للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٩هـ

ح) دار الشریف للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحازمي . إبراهيم بن عبدالله
موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في
العالم العربي والإسلامي - الرياض
٢٤×١٧، ص، ٤٠٠

ردمك ١٦.٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٢١-٦٤٠-٩٩٦٠ (ج ٣)

١- الأعلام أ- العنوان

١٩/١٣٧٨

ديوي ٩٢٠

رقم الإيداع: ١٩/١٣٧٨

ردمك: ١٦.٧ - ٦٤٠ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٢١-٦٤٠-٩٩٦٠ (ج ٣)

دار الشریف للنشر والتوزيع

ص. ب. ٥٨٢٨٧ - الرياض ١١٥٩٤

هاتف وفاكس ٤٧٣١٤٦١

ح) دار الشریف للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع محفوظة غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أي هيئة أو بآية وسيلة، سواء كانت الكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً أو غيرها، إلا بأذن خطي من دار الشریف، أو في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر

أرشد الطويل

١٢٥٥ - ١٣٥٣ هـ

١٨٣٩ - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أرشد بن أسعد بن مصطفى بن أسعد الشهير بالطويل البتي الجاوي ثم المكي .

مولده وشيوخه : ولد بقرية منيس بناحية بنتن في ١٨ ذي القعدة سنة (١٢٥٥ هـ - ١٨٢٩ م) وقرأ القرآن وهو صغير فلما بلغ عمره ثمان سنوات طلبه والده فسافر إليه ودخل مكة سنة (١٢٦٣ هـ) فأدرك الشيخ العلامة عثمان بن حسن الدمياطي المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ) فاستجاز منه بعناية والده .

واعتنى به والده اعتناءً كبيراً وصرف نفيس وقته في تعليم ولده فحتم الولد عند والده القرآن الكريم وقرأ بعض المبادئ والفقه والنحو ، وحضر دروس الشيخ أحمد بن زيني دحلان في الفقه والنحو والسيرة في المسجد الحرام .

وحضر دروس الشيخ محمد نووي بن عمر البتتي ، وقرأ على الفقيه الشيخ أبي بكر شطا الدمياطي .

وقرأ الحديث على الشيخ محمد بن حسين الحبشي المكي وابنه الشيخ

حسين بن محمد الحبشي .

وقرأ في الفقه على الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي .

ورحل إلى المدينة المنورة وحج عدة مرات وأخذ عن شيوخها العلم الوفير ، وعن القادمين إليها من بلاد الشرق والغرب إجازات عديدة .

وكان له حلقة التدريس في الفقه والنحو والأصول حيث تخرج به جلة من العلماء .

وستل رحمه الله تعالى عن سبب تسميته بالطويل فقال : أن بمكة رجلين من مشائخ الحجاج الجاويين أحدهما اسمه أرشد بن محمد وكان قصير القامة والآخر أنا وكنت طويلاً فصار الحجاج إذا وردوا «جدة» وسألهم المستول أين تنزلون إن نزلوا عندي قالوا أرشد الطويل أو عند صاحبي قالوا : أرشد القصير .

وفي سنة (١٣١١هـ) سافر إلى جاوا لزيارة أهله فلما دخل بلاد بنتن حدثت في هذه السنة وقائع بين المسلمين والكفار البوذيين وتدخلت الحكومة الهولندية للصالح ولكنها لم تعدل وانحازت إلى الكفار البوذيين فرأى زعماء المسلمين عدم الانصاف من هولندا وميلها للكفار فحمل المسلمون السلاح ضد جميع الكفار وقتلوا منهم الكثير فجاءت هولندا بالقوة لإخضاع المسلمين فوق القبط على زعماء المسلمين وصاحب الترجمة منهم الذي نفى إلى ميتادو تحت المراقبة .

وحاول الرجوع إلى مكة المكرمة مرات أو إلى بنتن حيث أهله

وعشيرته ولكنه لم يستطع ، ورغم المضايقة عليه من الحكومة كان يعظ الناس في المساجد ويدرس الفقه والنحو والصرف وعظم شأنه حتى ولي القضاء .

صفاته : كان رحمه الله تعالى واسع الاطلاع كثير العلم ناشراً له ، حسن التقرير ، حلو الفكاهة ، جميل الأخلاق ، يحفظ من النوادر والحكايات ما لا يعد ولا يحصى .

مؤلفاته : له ثبت كبير ممتع جمع فيه أسماء شيوخه ومسموعاته .

وفاته : توفي ليلة الاثنين ٤ ذي الحجة سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م)^(١) .

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص : (٩٠ - ٩٢) بتصرف .

أرشد العمري

١٣٠٥ - ١٣٩٨ هـ

١٨٨٨ - ١٩٧٨ م

اسمه: هو الأديب الوزير أرشد بن حسن زيور بن محمود العمري
الفاروقي الموصلّي .

يتّمي إلى الاسرة العمرية الفاروقية المشهورة في العراق وكان والده
رئيساً لبلدية الموصل ، وجده محمود أخو الشاعر عبد الباقي العمري معاوناً
لوالي بغداد .

مولده: ولد في الموصل بالعراق في ٩ نيسان (إبريل) سنة ١٣٠٥ هـ
١٨٨٨ م .

تعليمه: نشأ في أسرة علمية أدبية مشهورة بذلك ولذلك فقد تعلم
مبادئ العلوم في الموصل ثم درس الهندسة في استانبول بتركيا ، وعين
مهندساً في بلديتها في سنة ١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م .

واشترك في الحرب العالمية الأولى بصفته ضابط احتياط في الجيش
التركي .

أعماله:

١ - عيّن مهندساً في بلدية الموصل وذلك سنة ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م .

- ٢- انتخب نائباً عن مدينته في سنة ١٣٤٣هـ- ١٩٢٤م .
- ٣- وفي أواخر سنة ١٣٤٤هـ- ١٩٢٥م عيّن مديراً عاماً للبريد والبرق .
- ٤- وفي تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٣٤٩هـ- ١٩٣١م عيّن أميناً للعاصمة .
- ٥- وفي سنة ١٣٥١هـ- ١٩٣٣م عيّن مديراً عاماً للري والمساحة .
- ٦- وفي سنة ١٣٥٣هـ- ١٩٣٥م أصبح وزيراً للاقتصاد والمواصلات وذلك في وزارة علي يودت الأيوبي .
- ٧- عندما استقالت وزارة الأيوبي عيّن مديراً عاماً للبلديات ، ثم عيّن أميناً للعاصمة بغداد للمرة الثانية وذلك سنة ١٣٥٦هـ- ١٩٣٨م ، وبقي في هذا المنصب (٨) سنوات .
- ٨- وفي سنة ١٣٦٠هـ- ١٩٤١م تولى رئاسة « لجنة الأمن الداخلي » بعد فشل حركة رشيد عالي الكيلاني ودخول القوات البريطانية العراق ، وقد نجح رشيد العمري في تحقيق الهدنة ومنع الجيش البريطاني من دخول بغداد .
- ٩- وفي وزارة حمدي الباجه جي أصبح أرشد العمري وزيراً للخارجية فيها .
- ١٠- وفي سنة ١٣٦٥هـ- ١٩٤٦م شهر حزيران (يونيه) عهد إليه

برئاسة الوزراء خلفاً لتوفيق السويدي .

١١ - عين أرشد العمري وزيراً للدفاع ثم نائباً لرئيس مجلس الأعيان عند تأسيسه .

صفاته: عرف أرشد العمري بشخصيته ذات الطابع الإنساني ، وجرأته ، ونزعة الإصلاحية ، وسيطرته على وزرائه .

وفاته: توفي في ١٣٩٨هـ ٦ آب ١٠ أغسطس سنة ١٩٧٨م عن (٩٠) عاماً^(١) .

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص: ٢٠٥ - ٢٠٨ جريدة الشرق الأوسط العدد (٦٨٢٦) بقلم نجدة فتحي صفوة .

أرول كونكور

١٣٥٧هـ - ١٤٠٤هـ

١٩٣٨ - ١٩٨٣ م

اسمه : هو الباحث الدكتور أرول كونكور .

مولده : ولد في مدينة قير شمر في الأناضول عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨ م

تعليمه : بعد أن أنهى دراسته العالية في كلية الآداب التابعة لجامعة استانبول - فرع الفلسفة سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١ م عيّن معيداً، ثم حصل على درجة الدكتوراه عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ م ، ثم حصل على لقب أستاذ سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م، ثم عيّن رئيساً لجامعة سلجوق في قونية . له دراسات وبحوث متعددة حول المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية .

مؤلفاته:

- ١ - مشاكل الإسلام المعاصره .
- ٢ - القومية وتغير الثقافة . .
- ٣ - القومية والثقافة التركية وغير ذلك .
- وفاته : توفي سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٣ م^(١) .

(١) نشرة الأخبار لمركز الأبحاث العدد (٥) شهر رجب سنة ١٤٠٤هـ، تنمة الأعلام للزركلي .

إسحاق بن حمد بن عتيق

١٢٨٧ هـ - ١٣٤٣ هـ

١٨٧٠ - ١٩٢٥ م

اسمه : هو العالم الشيخ إسحاق بن الشيخ حمد بن علي بن عتيق .

مولده : ولد في صبيحة يوم الاثنين (٨ رجب سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م) في بلدة العمار بالأفلاج في بيت علم وصلاح .

نشأته وشيوخه : تربى ونشأ في حجر أبيه الشيخ العلامة حمد بن عتيق وقرأ القرآن وجوَّده على مقرئ في بلده ، اسمه سحمان بن مصلح ثم شرع في طلب العلم ، وأبرز شيوخه أبوه حمد بن عتيق كما قرأ على أخيه الشيخ سعد بن عتيق ومهَّر في أصول الدين وفي الفرائض والحديث .

صفاته : كان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، صابراً في ذات الله . . . وكان زاهداً ورعاً وكانت مجالسة ممتعة ومحادثاته شيقة .

مؤلفاته :

١ - له حاشية على شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

- ٢ - مجموعة رسائل مخطوطة .
 - ٣ - مجموعة نصائح دينية .
 - ٤ - له مجموعة من الشعر والنظم لو جمع لجاء في كتاب .
 - ٥ - خطب منبرية بالأفلاج .
- وفاته : توفي بمدينة الأفلاج في ١٢ من شهر ذي الحجة سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م)^(١) .

(١) علماء نجد خلال ستة قرون (١ / ٢٠٧) وروضة الناظرين .

إسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ

١٢٧٦ - ١٣١٩ هـ

١٨٥٩ - ١٩٠١ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ اسحاق بن الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

ولادته ونشأته: ولد في مدينة الرياض عام ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م ونشأ بها نشأة صالحة في بيت علم وصلاح فحفظ القرآن ثم بدأ في حفظ بعض المختصرات في الحديث والفقه والفرائض والنحو كما هي عادة المتقدمين ثم شرع في طلب العلم .

شيوخه: تتلمذ على جماعة من علماء عصره منهم :

١ - الشيخ عبداللطيف آل الشيخ .

٢ - الشيخ حمد بن عتيق .

٣ - ابن أخيه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف .

٤ - الشيخ الفقيه محمد بن محمود .

٥ - الشيخ الخطيب الواعظ عبدالله بن حسين المخضوب .

٦ - الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ، فأدرك إدراكاً تاماً في

العلوم الشرعية .

رحلاته العلمية وأعماله: الرحلة في طلب العلم من أهم الأسس التي ينبغي أن يحرص عليها طالب العلم ولذلك نجد الشيخ إسحاق قد سافر إلى مصر وجاور بالأزهر مدة قصيرة ثم رحل إلى الهند عام ١٣٠٩ هـ - ١٨٩١ هـ وأكمل دراسته هناك وأخذ عن المحدث الكبير نذير حسين وأجازه وأخذ عنه الحديث المسلسل عن مشائخه وقرأ عليه في نخبة الفكر لابن حجر، وأطرافاً من الكتب الستة وموطأ مالك وبلوغ المرام ومشكاة المصابيح ثم ارتحل إلى مدينة بهوبال الهند فقرأ فيها على الشيخ حسين بن محسن الأنصاري سنة ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م والشيخ سلامة الله وسمع منه سنن ابن ماجة وغيرها وأجازه في مروياتهما كما أخذ عن الشيخ محمد بشير، فصار من كبار علماء وقته في الأصول والفروع وعلوم العربية .

ثم سافر إلى الحجاز وجاور فيها وأخذ عن علمائها وجلس للتدريس في المسجد الحرام، ثم عاد إلى الرياض في حكم آل رشيد فجلس للتدريس وتصدى للإفتاء فنفع الله بعلمه وقد رشح للقضاء مراراً فامتنع تورعاً . . وكان لا يحب الشهرة بل يؤثر الخمول . . على جانب كبير من الأخلاق والصفات الحميدة، وقد تتلمذ على الشيخ إسحاق جماعة من العلماء والفضلاء والأدباء ممن يشار إليهم بالبنان .

مؤلفاته:

١ - الجوابات السمعية في الرد على الأسئلة الروافية .

٢ - تبرئة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب مما رماه به أهل الإفك والضلال .

٣ - مجموعة فتاوى

٤ - مجموعة رسائل .

٥ - ألف ردأ على أمين بن خنش العراقي .

٦ - كتاب في مسائل متعددة .

وفاته: توفي يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر رجب عام ١٣١٩ هـ

- ١٩٠١ م في مدينة الرياض - رحمه الله تعالى^(١) .

(١) علماء نجد خلال ستة قرون (٢٠٦/١)، تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان

وحوادث الزمان لابن عبيد، ومشاهير علماء نجد ص: (٩٥)، روضه الناظرين (٨٠/١)،

معجم المؤلفين (٣٤١/١)

إسحاق الحسيني

١٣٢٢ - ١٤١٠ هـ

١٩٠٤ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الأديب الدكتور اسحاق بن موسى الحسيني .

مولده : ولد في القدس سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م .

تعليمه : درس في القاهرة ، وتخرج من كلية الآداب عام ١٣٤٩ هـ -

١٩٣٠ م وحصل على الدكتوراه عام ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م .

أعماله : عمل في التدريس في القدس ، ثم في الجامعة الأمريكية

رئيساً لقسم الدراسات العربية ، واختير عضواً بالمجمع العربي ببغداد

وعضواً في مجمع القاهرة والبحوث الإسلامية .

مؤلفاته :

١ - رأي في تدريس اللغة العربية .

٢ - علماء المشرقيات في إنجلترا .

٣ - عودة السفينة .

٤ - مذكرات دجاجة (!) .

٥ - هل الأدباء بشر (!) .

٦- الإخوان المسلمين ، أكبر الحركات الإسلامية الحديثة .

٧- ابن قتيبة - حياته - ومؤلفاته (رسالة الدكتوراه)

٨- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر .

٩- أزمة الفكر العربي .

١٠- الإسلام (بالإنجليزية مشاركة)

وفاته: توفي عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م^(١) .

(١) التراث المجعي ص: ١٧٢ ، موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ، المجعيون في خمسين عاماً ص: ٧١ .

أسد رستم

١٣١٥ - ١٣٨٥ هـ

١٨٩٧ - ١٩٦٥ م

اسمه : هو الباحث الدكتور المؤرخ أسد بن جبرائيل رستم مجاعص .
مولده : ولد سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) في الشوير بـلبنان .

تعليمه وأعماله : تعلم في المدرسة (الجامعة) الأمريكية ببيروت
وتخرج بجامعة شيكاغو ، وعاد فعين أستاذاً مساعداً بالجامعة الأمريكية
سنة (١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) فأستاذاً للتاريخ الشرقي (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م)
وجمع لمكتبتها مجموعة كبيرة من الوثائق السياسية والاجتماعية
والاقتصادية عن الأقطار الشامية في عهد الحكومة المصرية ، ونشر منها (٥)
مجلدات ، وبقي مخطوطاً ثلاثة غيرها . وعهدت إليه وزارة المعارف
اللبنانية بالبحث عن آثار لبنان الخطية الحديثة بالاشتراك مع فؤاد أفرام
البستاني .

مؤلفاته :

- ١ - وثيقة الرزدار وقضية البراق .
- ٢ - معجم عربي يوناني (لم يكمل) .
- ٣ - مصطلح التاريخ .

- ٤ - كنيسة انطاكية العظمى (ثلاثة أجزاء) .
- ٥ - قلعة طرابلس الشام .
- ٦ - مذكرات عن عكا ورسومها في عهد إبراهيم باشا .
- ٧ - الروم (مجلدان) .
- ٨ - آراء وأبحاث .
- ٩ - فهرس وثائق هشام في عهد محمد علي الكبير .
- ١٠ - تاريخ لبنان في عهد الأمراء الشهابيين الشهابي : حققه بالاشتراك مع فؤاد البستاني .
- وفاته : توفي في بيروت سنة (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) (١) .

(١) تنوير الأذهان (٤ / ٣٧٥) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣٧ / ٦٥ - ٦٦) ، جريدة الحياة البيروتية في ٢٦ / ٦ / ١٩٦٥ م ، وكتب وأدباء ص (١٣٩) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٤٤) .

أسعد خليل داغر

١٢٧٧ - ١٣٥٣ هـ

١٨٦٠ - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أسعد بن خليل داغر اللبناني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في كفر شيما بلبنان سنة (١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م) ، ونشأ بها ، وتلقى علومه في مدرسة عبية العالية العلم بالجامعة الأمريكية ببيروت ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في الأمريكان باللاذقية ، ثم هاجر إلى مصر وعمل في تحرير جريدة « المقطم » عامين ، وعين في حكومة السودان بالقاهرة في وظيفة رئيس القلم القضائي إلى سنة (١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م) ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالعلم والصحافة ، وأنشأ جريدة المضممار الرياضية بالقاهرة سنة (١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) .

وكان منذ حداثة محباً للعلم والأدب والمباحث اللغوية والوقوف على أسرارها وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

مؤلفاته :

١ - تذكرة الكاتب في أغلاط الكتاب والمحربين وتصحيحها .

٢ - تاريخ ولیم الظافر .

- ٣- حالة الأُم وبني إسرائيل .
- ٤- مذكرات مدام اسكويث (مترجم عن الانجليزية) .
- ٥- تاريخ الحرب الكبرى (منظومة شعرية) .
- ٦- مثلث الدمار في مساوي الخمر والدعارة والقمار .
- ٧- عائلة هيلانة ، قصة عن رومية .
- ٨- مذكرات غليوم الثاني (مترجم) .
- ٩- راسبوتين الراهب المحتال .
- ١٠- ديوان شعر .
- ١١- ترجم عن الانكليزية قصصاً روائية نشرت في جريدة المقطم وغيرها .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٣هـ- شهر يناير سنة ١٩٣٥م) بالقاهرة^(١) .

(١) الأعلام للزركلي (١/ ٣٠٠) ، معجم سركيس (٨٥٨) ، معجم المؤلفين (١/ ٣٥٠) ، فهرس دار الكتب المصرية (٧/ ٢) والأدب العربية لشيخو ، جامع التصانيف لسركيس (٤١ ، ٨١) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٣١٨/ ١٣) .

أسعد قدورة

١٢٩٨-١٣٧٩هـ

١٨٨٠-١٩٥٩م

اسمه : هو الشيخ القاضي أسعد قدورة ، مفتي صفد وكبير علمائها والقاضي الشرعي في شمال فلسطين .

مولده : ولد سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨٠م في صفد بفلسطين ، ولما نشأ ارتحل إلى دمشق .

تعليمه : اخذ مباديء العلوم في دمشق ثم تحول إلى الأزهر الشريف . فأخذ على الشيخ محمد عبده وغيره من العلماء . ثم عاد إلى صفد ، وأنشأ مدرسة وطنية وعني فيها بتعليم اللغة العربية .

تقلد وظائف عديدة في العهد العثماني ، في سلك القضاء . وخلال الحرب العالمية الأولى عين مفتياً لمدينة صفد .

شارك خلال الانتداب في الحركة الوطنية ثم عينه المجلس الاسلامي الأعلى قاضياً شرعياً في الناصرة وعكا وصفد .

قاوم عمليات بيع الأراضي لليهود ، رغم الإغراء الكبير الذي قدمه اليهود للسكان ولكن دون جدوى .

شارك في عدد من المؤتمرات ، منها مؤتمر علماء فلسطين والمؤتمر .

العربي الفلسطيني .

وحينما أملت النكبة بفلسطين وأصبحت بيد الصهاينة نزح الشيخ أسعد

إلى دمشق .

وفاته : توفي سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م (١)

(١) رجال من فلسطين لعجاج نويهض ص (٢٠١-٢٢٧) والموسوعة الفلسطينية (١/ ٢٤٢) وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية لأكرم زعير، أعلام فلسطين ص (٣٢٠-٣٢١).

أسعد محمود الصاحب

١٢٧١ - ١٣٤٧ هـ

١٨٥٥ - ١٩٢٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم أسعد بن محمود الصاحب الدمشقي
النقشبندي كردي الأصل من شهر زور .

مولده وتعليمه : ولد بدمشق سنة (١٢٧١ هـ - ١٨٥٥ م) ونشأ بها وتعلم
وكان من أدياء عصره .

مؤلفاته :

- ١ - رجال الطريقة النقشبندية .
 - ٢ - بيان هام لعالم الإسلام (سلسلة مقالات سياسية نشرت في
جريدة الرأي العام) بدمشق ثم طبعت عام (١٣٣٣ هـ) .
 - ٣ - الجواهر المكنونة .
 - ٤ - نور الهداية والعرفان .
 - ٥ - الفيوضات الخالدية (نسبة إلى الشيخ خالد النقشبندي) .
- وفاته : توفي بدمشق سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م) (١) .

(١) روض البشر للشطي ص : (١٧٠) ، الأعلام للزركلي (٣٠١/١) والقاموس العام (٢١/١) ،
معجم المؤلفين (٣٥١/١) .

أسعد مفلح داغر

١٣٠٣ - ١٣٧٨ هـ

١٨٨٦ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الكاتب الأديب أسعد بن مفلح داغر .
مولده : ولد سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) في لبنان .
نشأته وتعليمه :

تعلم ببيروت وقصد الآستانة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٧ م) لدرس الحقوق فكان فيها من شباب المنتدى الأدبي وهو يعتبر من طلائع النهضة العربية وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى خشي أن يصيبه أذى الإتحاديين فتسلل إلى باخرة حملته إلى مصر .

أعماله : عمل محرراً في جريدة المقطم بمصر ثم بعد ذلك رأس تحرير القسم الخارجي في جريدة الأهرام أكثر من ربع قرن ، ودعي إلى العمل مديراً لشئون الصحافة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فتولى ذلك بضعة أعوام انتهت بإصداره جريدة « القاهرة » إلى أن توفي ، ذهب بعد الحرب العالمية إلى سورية فأصدر جريدة « العقاب » يومية وكانت حال لسان الثورة العراقية على الانجليز .

مؤلفاته :

- ١ - مذكراتي على هامش القضية العربية .
 - ٢ - حضارة العرب .
 - ٣ - ثورة العرب . (أخفى اسمه فيه وجعله بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية) .
 - ٤ - حياة شاعر . (مترجم عن الفرنسية) .
 - ٥ - والأجنحة الكسيرة (مترجم عن الفرنسية) .
 - ٦ - عمر وجميلة (مترجم عن الفرنسية) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م) بالقاهرة ونقل جثمانه إلى مدينته (تنورين) في بيروت (١) .

(١) الصحف المصرية (٢٧/ ١١/ ١٩٥٨م)، ومصادر الدراسة (٣/ ٤١٦)، معجم المؤلفين (١/ ٣٥٠)، الأعلام (١/ ٣٠١).

إسكندر عمون

١٢٩٢ - ١٣٣٨ هـ

١٨٧٥ م - ١٩٢٠ م

اسمه : هو الباحث الأديب إسكندر بن انطوان بن يوسف عمون عالم بالحنوق .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٢٩٢ هـ - ١٨٧٥ م) في دير القمر (لبنان) ثم هاجر إلى مصر وتولى فيها عدة مناصب منها توليه وكالة المحكمة الأهلية ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة ثم دُعي إلى دمشق في عهد حكومتها العربية سنة (١٣٣٧ هـ) وعين وزيراً للعدلية ثم أصيب بمرض واستقال وعاد إلى القاهرة وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وكان يحسن اللغة الفرنسية .

مؤلفاته :

١ - الرحلة العلمية في قلب الكرة الأرضية (مترجم عن الفرنسية) .

٢ - تاريخ الجبرتي (اشترك في ترجمته من العربية إلى الفرنسية) .

وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م (١) .

(١) امرأة العصر ، تاريخ الصحافة العربية (٤ / ٣٠٨) ومجلة الأديب يناير ١٩٦٩ م ، والأعلام للزركلي (١ / ٣٠٢ - ٣٠٣) ، وفيه خطأ مطبعي في تاريخ الولادة بالميلادي حيث الصحيح كما أثبتنا والأعلام الشرقية (رقم ٧٦ وكرره برقم ٨٠٢) ونقل عن الأعلام نفس الخطأ المذكور (١) .

إسكندر شلفون

١٢٩٨-١٣٥٢هـ

١٨٨١-١٩٣٤م

اسمه : هو الأديب إسكندر بن بطرس شلفون اللبناني

مولدة : ولد بمصر سنة ١٢٩٨هـ ١٨٨١م .

أعماله : كان من المشتغلين بعلم الموسيقى بمصر وكان يجيد اللغتين العربية والفرنسية .

واصدر مجلة " روضة البلايل " عام (١٣٣٨هـ) فاستمرت سبع سنين ، وأنشأ مدرسة باسم " المعهد الموسيقي المصري " لتعليم الموسيقى والعزف .

مؤلفاته :

- ١- معبد النيران (ترجمه عن الانجليزية) .
- ٢- مناهل العبرات (ترجمه عن الفرنسية) .
- ٣- الموسيقى العربية .
- ٤- قاموس الموسيقى .
- ٥- مذكراته اليومية .

٦- العود

٧- النوته

وفاته :

توفي في بيروت (١٣٥٢هـ- ١٤ آذار ١٩٣٤م) (١)

(١) منتخبات تواريخ دمشق . تاريخ الصحافة العربية (٣٠٨/٤) ، مجلة الأديب يناير ١٩٦٩ م
هوامش الصحافي العجوز ١٥٠- ١٥٤ ، معجم المؤلفين (٣٥٣/١) .

إسكندر جريس البيتجالي

١٣٠٨ - ١٣٩٣ هـ

١٨٩٠ - ١٩٧٣ م

اسمه: هو الشاعر الأديب إسكندر ابن الخوري جريس يعقوب البيتجالي، فلسطيني من الأرثوذكس.

مولده: ولد في قرية بيت جالا الفلسطينية عام ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م

تعليمه وأعماله: تعلم في مدرسة الروم الأرثوذكس ببيت جالها بجوار بيت لحم بفلسطين، ثم نقله والده إلى المدرسة الروسية الداخلية في الناصرة حيث قضى بضع سنوات ثم انتقل إلى مدرسة السالزيان الداخلية في بيت لحم لتعلم اللغة الفرنسية فأمضى فيها سنة واحدة.

ثم أرسله والده إلى الكلية البرطرية للروم الكاثوليك في بيروت حيث أخذ اللغة العربية وآدابها على الأستاذ عبدالله البستاني أستاذ الأدب العربي بالكلية.

وكان ينشر قصائده ومقالاته في صحيفتا (المحبة) و(المنار) البيروتيتان، وبعد تخرجه قصد القاهرة، وهناك تعرف إلى أدباء مصر وبدأ ينشر نتاجه في مجلات وصحف القاهرة.

ثم عاد إلى فلسطين عام ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م، وعين معلماً للغة العربية

والفرنسية، ثم عيّن كاتباً في ديوان المستشار القضائي أيام الاحتلال البريطاني، ودرس الحقوق في المعهد الفلسطيني، ثم عاد رئيساً لمحكمة الاستئناف، فقاضياً للصالح، إلى عام ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م حيث أحيل على التقاعد. . فاستغل ذلك وبدأ في الكتابة في الصحف وغيرها.

مؤلفاته:

- ١- الزفرات (ديوان شعر).
- ٢- دقات قلب (ديوان شعر).
- ٣- مشاهد الحياة (ديوان شعر).
- ٤- المثل المنظوم (ديوان شعر).
- ٥- الطفل المنشد (مجموعة : أناشيد للأطفال).
- ٦- الحرب العالمية الثانية (شعراً ونثراً).
- ٧- العنقود (ديوان شعر).
- ٨- آلام وآمال (ديوان شعر).
- ٩- حقائق وعبر (مقالات متنوعة).
- ١٠- الحياة بعد الموت (رواية تاريخية غرامية).
- ١١- غبريلا الحسناء (في جزئين مترجم عن الفرنسية).
- ١٢- في الصميم.

- ١٣ - أدب وطرب .
- ١٤ - الفتاة للفراس (في الروايات التاريخية الروسية) .
- ١٥ - جولة في أمريكا اللاتينية .
- ١٦ - الداء والدواء .
- ١٧ - المعلوم والمجهول .
- ١٨ - ذكرياتي ناشئاً وقاضياً ومحامياً وعاملاً في حقلي الأدب والصحافة .
- ١٩ - ربة الجمال .
- وفاته: توفي سنة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) ^(١) .

(١) من أعلام الفكر والأدب ص: ٦٣ ، الانجهاات الفنية في الشعر الفلسطيني (٦٤ - ٧٩) ، أعلام أرض السلام ص: ٨٧ - ٨٨ ، البيلوغرافيا الفلسطينية فلسطين ص: ٣٨ - ٣٩ و ٨٢ - ٨٦ ، أعلام من فلسطين لحمادة ص: ٣٢٣ - ٣٢٧ .

إسكندر البارودي

١٢٧٢ - ١٣٤٠ هـ

١٨٥٦ - ١٩٢١ م

اسمه : هو الطبيب الشاعر الأديب إسكندر بن نقولا بن سمعان بن مراد البارودي . أصله من حوران (في سورية) وانتقل أحد أجداده إلى لبنان .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد في صيدا بلبنان في ١٨ شباط ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م . وتعلم في المدرسة الأمريكية ببيروت ، وانقطع للطب . . ودرس علم الحقوق وأجيز به وأصدر مجلة الطبيب عشرين سنة ، وعني بالمخطوطات العربية فجمع مكتبة عظيمة حافلة ودرس أعواماً عديدة .

مؤلفاته :

- ١ - خير الأغراض في تدبير الأمراض .
- ٢ - المبادئ الصحية للأحداث .
- ٣ - ديوان شعر .
- ٤ - النصائح الموافقة في سن المراهقة .
- ٥ - أضرار المسكرات .
- ٦ - مذهب هالي .

٧- تاريخ الحثيين .

٨- حياة الدكتور فنديك .

٩- السوار المحلى (في الطب) .

وفاته : توفي بسوق الغرب ببلبنان في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٣٤٠هـ -
١٩٢١م^(١) .

(١) المخطوطات العربية لشيخو (٥٢) ، معجم المطبوعات (٥١٢) ، فهرس دار الكتب المصرية (٥/ ٤١٥) (١٢٥/٨) ، مجلة المقتطف (٩٧ / ٦٠) ، الدر الثمين في أدياء القرن العشرين ،
الأعلام للزركلي (٣٠٤ / ١) ، معجم المؤلفين (٣٥٤ / ١) .

إسكندر إيكاريوس بك

..... هـ - ١٣٠٣ هـ

..... م - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المؤرخ إسكندر بك بن يعقوب بن إيكاريوس الأرمني .

مولده وتعليمه : ولد في مدينة بيروت وتعلم ونشأ بها واشتغل بالعلم والأدب والتأريخ والتأليف ..

مؤلفاته :

- ١ - نهاية الأرب في أخبار العرب .
- ٢ - روضة الأدب في طبقات شعراء العرب .
- ٣ - نزهة النفوس (منظومات أكثرها مدائح) .
- ٤ - نوادر الزمان في وقائع لبنان .
- ٥ - ديوان شعر .
- ٦ - المناقب الإبراهيمية والمآثر الخديوية .
- ٨ - منية النفس في أشعار عترة عبس .

- ٨- التحفة الغراء في محاسن تونس الخضراء .
 - ٩- ديوان الدواوين .
 - ١٠- ريحانة الأفكار .
 - ١١- كأس المدامة في تركيب الدامة .
- وفاته : توفي سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م) ^(١) ببيروت .

(١) معجم سركيس (٢٣ ، ٢٤) ، المناقب الإبراهيمية ، الأعلام (١ / ٣٠٤) ، تاريخ سوريا للديس (٨ / ٦٩٥) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٢٩) ، الآداب العربية لشيخو (٢ / ١١٥ - ١١٦) ، إيضاح المكنون للبلغدادي (١ / ٢٨٥ ، ٥٩٢) ، فهرست دار الكتب المصرية (١٨ / ١٠١) ، (٢٧١) .

الخديوي إسماعيل باشا

١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ

١٨٣٠ - ١٨٩٥ م

اسمه : هو الخديوي إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا الكبير وهو الخامس ممن تولى الحكم من العائلة المالكية ، وأول من لقب بالخديوي .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٥ هـ - ١٨٣٠ م) ، بالقاهرة ، وتلقى العلم في المدرسة التي أنشأها جده في القصر العيني ، ثم سافر إلى فرنسا ، ولما أتم علومه سافر إلى الآستانة ، وعين عضواً في مجلس الأحكام ثم عاد إلى مصر ، وتولى رئاسة مجلس الأحكام ، وفي سنة (١٢٧٩ هـ) تولى حكم مصر .

أعماله : كان مولعاً بالهندسة والرسم والتخطيط ولذلك فقد شيد الأبنية ، وأنشأ المشروعات النافعة ، ومن أهمها افتتاح قناة السويس سنة (١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م) ، وجعل القاهرة تضاهي مدينة باريس ، وشيد دار الأوبرا والقصور الباذخة ، والمتحف المصري ، ودار الكتب المصرية ، ونظم فروع الإدارة ، وقسم القطر المصري إلى أربع عشرة مديرية ، وأسس مجلس النواب ، ونظم مجالس القضاء الأهلي والشرعي ، ووضع نظام المجالس

الحسبية وأنشأ مصلحة البريد ، وكثرت في عهده المطابع والجرائد ، ومد الخطوط الحديدية والأسلاك التلغرافية إلى السودان ، وأنشأ كثيراً من المدارس ، وأكمل فتح السودان ، وضمه إلى حظيرة الوطن وتحقق أمله في هذا الصدد إلى أبعد مدى ، إذ وصل بحدود مصر إلى منابع النيل وشواطئ المحيط الهندي .

وفي سنة (١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م) تنازل عن الحكم لابنه توفيق باشا ، وسافر إلى إيطاليا ثم إلى الآستانة .

صفاته : كان إسماعيل باشا ربعة ممتلئ الجسم ، قوي البنية ، عريض الجبهة ، جريئاً مقداماً .

قال زكي فهمي :

(كان مسرفاً في الإنفاق على نفسه وعلى مشروعاته ، ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين من الجنيهات ، واعتزلها وعليها نحو مائة مليون جنيه) !! .

وفاته : توفي سنة ١٣١٢هـ - ١٨٩٥م في الآستانة ، ونقلت جثته إلى القاهرة^(١) .

(١) إسماعيل باشا ، أصدرته وزارة المعارف المصرية ، إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية ، مصر في عهد الحديوي للأستاذ إلياس الأيوبي ، والأعلام للزركلي (١/٣٠٨) ، والأعلام الشرقية رقم (٥) ، وصفوة العصر في تاريخ ورسوم رجال مصر (ص ٤٤ - ٥٥) ، والنخبة الدرية : (٣٠) وأعلام الجيش والبحرية (١/٦٦) .

إسماعيل أدهم

١٣٢٩ - ١٣٥٩ هـ

١٩١١ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الدكتور إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم باشا أدهم . تركي الأصل . أمه ألمانية . كان أبوه ضابطاً في الجيش التركي . وجدّه معلماً للغة التركية في جامعة برلين . وجد أبيه مدير ديوان المدارس المصرية في عهد محمد علي .

مولده : ولد إسماعيل أدهم سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) بالإسكندرية

نشأته : نشأ في الإسكندرية في أسرة متعلمة . وتلقى علومه الأولية في مصر والإعدادية في تركيا . وكان الأول في مدارس تركيا . وتخرج من كلية العلوم (١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م) . وسافر في بعثة من الحكومة التركية إلى روسيا في تبادل الثقافة والصلات بين الدولتين ، ونال الدبلوم العالي من معهد الطبيعيات الروسية ، وتقدم للدكتوراه برسالة (ميكانيكية جديدة مستندة إلى حركة الغازات وحسابات الاحتمال) ، ونال في العلوم وفلسفتها إجازة مع درجة الشرف وإجازة ثانية فخرية تقديراً لبحوثه التاريخية والأدبية .

ولما تخرج اشتغل في معامل البحث الطبيعي فترة في لينغراد ، فأستأذ

مساعداً بمعهد الطبيعيات الروسي ، فأستاذاً للرياضيات العالية
بجامعة سان بطرسبرج .

وفي عام (١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م) انتخب عضواً أجنبياً لأكاديمية العلوم
في الاتحاد السوفيتي .

ولما سافر إلى تركيا عين أستاذاً للرياضيات العليا في معهد (كمال
أتاتورك للبحث العلمي) في أنقرة ، وانتخب وكيلاً للمعهد الروسي
للدراستات الإسلامية وكان يحسن التكلم بست لغات .

وعهدت إليه جامعة فريبورج في ألمانيا بأن يشرف على إخراج كتاب
المستشرق سبرنجر عن (سيدنا محمد) ، واشتغل بدراسة تاريخ العرب
وحياة الرسول وعاد إلى مصر سنة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م) واشترك في الحركة
العلمية والثقافية ، ونشر رسالة بالعربية من مصادر التاريخ الإسلامي (حياة
محمد) فيها طامات ولذلك صادرتها الحكومة المصرية .

وعاش طول عمره أعزب ، ولم يكن له عمل أو وظيفة بل كان يعول
في الحياة على إيراد منزل يمتلكه . وكان شعوبي .

مؤلفاته :

- ١ - إسلام تاريخي (بالتركية) .
- ٢ - من مصادر التاريخ الإسلامي .
- ٣ - الزهاوي الشاعر .
- ٤ - الإلحاد .

- ٥ - علم الأنساب العربية .
- ٦ - العلم الرياضي والطبيعيات .
- ٧ - بحث أدبي تاريخي عن الدكتور « طه حسين » .
- ٨ - بحث ودراسة تاريخية أدبية عن الشاعر « خليل مطران » .
- ٩ - بحث ودراسة تاريخية أدبية عن الشاعر التركي « عبد الحق حامد » .
- ١٠ - مجموعة مقالات أدبية نقدية لو جمعت لجاءت في مجلد .
- ١١ - ميكانيكية جديدة مستندة إلى حركات الغازات وحسابات الاحتمال .
- وفاته : أصيب بمرض السل الرئوي فلم يصبر عليه فتعجل الموت .
- فأغرق نفسه بالإسكندرية (١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م) متحرراً ، والعياذ بالله (١) .

(١) مذاهب الأدب للخفاجي ص : (٢٤١-٢٤٢) ، أعلام من الشرق والغرب ص : (١٢٧-١٣٥) لمحمد عبد الغني حسن ، الراحلون (٧٥-١١٩) لسامي الكيالي ، ومجلة الرسالة (٨/١٢٤٥-١٢٤٦) و (٩/١٠٩) والأعلام للزركلي (١/٣١٠) والأعلام الشرقية رقم (٩٧١) ومعجم المؤلفين (١/٣٥٧) .

إسماعيل الصغير المروني

١٢٩٣ - ١٣٦٦ هـ

١٨٧٦ - ١٩٤٦ م

اسمه: هو الفقيه المؤرخ إسماعيل بن إسماعيل بن يحيى بن قاسم بن آدم الصغير المروني.

مولده: ولد في المرون^(١) في جمادي الآخرة سنة ١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م.

أعماله: كان مؤيداً للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين ثم لإبنة الإمام يحيى وقاد لهما مع الشيخ علي المقداد وبعض أتباعهما لمحاربة الجيش العثماني المرباط في اليمن، ولقبه الإمام يحيى أو والده المنصور بنصير الدين ثم تولى للإمام يحيى القضاء في الحيمة، ثم عينه عضواً في المحكمة الاستئنافية، وما لبث أن ولاه القضاء في إب لفترة قصيرة، ثم أرجعه إلى قضاء الحيمة.

مؤلفاته:

١- سلوة الغرباء عن الأوطان، وأسوة الأدباء من الأولاد والإخوان في ما يُعرض من حوادث الزمان، وتعاقب الخوف والأمان.

(١) قرية عامرة في مخلاف بني خالد من قضاء آنس باليمن.

(وهو تاريخ لحياته ابتداء من سنة ١٣١٦هـ - ١٣٥٠هـ).

وفاته: توفي في مركز ناحية الحيتمة الداخلية باليمن يوم الأحد ١٤
محرم سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٦م^(١).

(١) نشر العرف (١/ ٣٤٧)، نزهة النظر ص: ١٧٨، نيل الحسنيين ص (١٨٤)، هجر العلم ومعاقله
في اليمن ص (٢٠٢٦)، لسان صدق (١٤٨ - ١٤٩).

إسماعيل دانشمند

١٣١٦ - ١٣٨٦ هـ

١٨٩٩ - ١٩٦٧ م

اسمه: هو المؤرخ إسماعيل حامي دانشمند.

مولده: ولد سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م

تعليمه وأعماله: تخرج من معهد باريس وكلية العلوم السياسية في «استانبول» ثم درس في جامعة «استانبول» فترة من الزمن، ثم انتقل إلى مدرسة الحقوق في بغداد، وكان متمسكاً بالقومية التركية. . وله كلام حسن في الدفاع عن الإسلام.

مؤلفاته:

- ١- إعجاب العلم الغربي بالقران الكريم.
- ٢- المسائل التركية.
- ٣- لماذا أسلم الأتراك.
- ٤- وحدة الأرومة التركية والهند الأوروبية.
- ٥- فكرة القومية التركية لدى علي سعاوي.

٦ - القيمة الإنسانية والحضارية لفتح استانبول .

٧ - الديمقراطية التركية القديمة حسب المصادر الغربية .

وفاته: توفي سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م^(١).

(١) قاموس المؤلفين لإحسان إشق ص ١٣٠، الأوضاع الشكافية في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري ، ص : ٢٥٠ .

إسماعيل بن حسن عاكش

١٢٦٥ هـ - ١٣٢٢ هـ

١٨٤٩ - ١٩٠٤ م

اسمه : هو الشيخ العلامة القاضي إسماعيل بن حسن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الحسن بن الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عمر بن محمد بن يوسف الضمدي التهامي المعروف كوالده بعاكش . . ويرجع نسبه إلى سعد العشيرة القحطاني وعاكش اسم عرف به والد المترجم له فقط وأما قبل ذلك فتدعى الأسرة بالضمدي ومعنى عاكش في اللغة : الشعر ^(١) الطويل الغزير المموج .

مولده : ولد سنة (١٢٦٥/١/١١ هـ) في مدينة ضمد بمنطقة جازان .

نشأته وتعليمه : نشأ نشأة دينية لأنه من أسرة علمية فوالده العلامة المؤرخ المشهور بكتبه . . وجده كان يلقب بشيخ الإسلام . .

شيوخه : قرأ القرآن وبعض المختصرات العلمية في الفقه والنحو والفرائض وغير ذلك على يد والده .

وقرأ على الشيخ أحمد بن محمد المعافا في النحو القطر وشرحه .

(١) هذا هو الصحيح أما ما ورد في نزهة النظر (١/١٨٧) فهو غير صحيح .

وقرأ على الفقيه يوسف مبارك في مختصرات النحو . .

ثم استمر في طلب العلم زمانه . . مع الحرص على التحصيل في العلم وقرأ صحيح البخاري مراراً على والده ، وله معرفة في الفقه والأصول .

قال عنه المؤرخ الوشلي في كتابه : نشر الثناء الحسن .

وكانت له معرفة تامة بعلم الحديث ورجاله وعلم الأدب .

وكانت له حلقة تدريس في أبي عريش تخرج على يديه جماعة من أهل العلم ومن أشهر تلاميذه المؤرخ عبد الله العمودي ت ١٤٠٢ هـ صاحب كتاب : (اللامع اليماني) .

والمؤرخ العلامة محمد حيدر القبي صاحب كتاب : (الجواهر اللطاف في أشرف صبيا والخلاف) .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) (١) .

(١) نزهة النظر (١ / ١٨٧) لسان العرب (مادة عكش) ، في جنوبي البلاد السعودية للدكتور أبو داهش ص : (٥٤ - ٥٥) ، نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير ص : (١١٢) ، كشف النقاب عن نبذة حجاب لأحمد الحازمي ص : (٢٧٥) ، ونفع العود في دولة الشريف حمود ص : (٢٣٠) ، ومجلة العرب العدد الثاني ، والثالث (١٣٩١ هـ) ، البدر الطالع للشوكتاني ص : (٧٦ / ١) ونيل الوطر في قضاة القرن الثالث عشر (١ / ١٣٥) في ترجمة والده .

إسماعيل بن حسن الفقيهي

١٣٣٠ - ١٣٩٩ هـ

١٩١١ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه اسماعيل بن حسن المشرع الشافعي اليماني الفقيهي .

ولادته ونشأته: ولد بمدينة بيت الفقيه في سنة ١٣٣٠ هـ - ١٩١١ م ونشأ نشأة حسنة في رعاية والده حيث قرأ القرآن الكريم ثم حفظ المتون على الشيخ عوض الهتاري أما مشايخه في القراءة فمنهم الشيخ المذكور قرأ عليه في الأصول والفقه والنحو ورباه واعتنى به وفضله وانتبه إليه فهو شيخ تربيته وتخريجه .

ومن مشايخه غير الهتاري الشيخ عمر بن اسحاق جعمان قرأ عليه في الفقه والأصول والحديث واستمرت ملازمة المترجم له فترة طويلة إلى أن توفي شيخه عمر الجعماني .

وأخذ أيضاً عن الشيخ يحيى بن يحيى المشرع كتب الفقه منها المنهاج مع مراجعة التحفة والنهاية وقرأ عليه الإرشاد لابن المقرئ مع فتح الجواد وقرأ عليه في الحديث البخاري ومختصره لابن جمرة مع شرحه وتفسيره ابن كثير والخازن .

وأخذ عن الشيخ عبدالقادر بن يحيى الحلبي في الفقه والفرائض

والتوحيد ومصطلح الحديث .

وأخذ عن الشيخ علي بن عبد الواحد الهندي في التجويد والتوحيد وأخذ عن الشيخ العزى بن علي بن عبد الله الشهير بالحديدي في الأصول والنحو والصرف والبلاغة والفرائض والعروض والقوافي .

وكان من عادة صاحب الترجمة أن يحضر كل صباح لقراءة صحيح البخاري بالجامع الكبير جرياً على العادة المعروفة في مدينة بيت الفقيه ويحضر هذا المجلس المفتي والعلماء وجمع كبير من الطلبة .

وبعد فترة صار المترجم رئيساً لهذه الحلقة يفيد ويدرس في هذا المسجد وغيره أكثر من خمسة وثلاثين سنة .

مؤلفاته: صنف كتاباً في اختصار أحاديث البهجة .

وفاته: توفي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م رحمه الله تعالى وأثابه رضاه^(١) .

(١) نزهة النظر ، تشنيف الاسماء بشيوخ الاجازة والسماع ص: (٩٤ - ٩٥) هجر العلم ومعاقله في

إسماعيل حسنين باشا

..... - ١٣٤٢ هـ

..... - ١٩٢٤ م

اسمه : هو الباحث الأستاذ إسماعيل حسنين باشا .

حاله : وكيل وزارة المعارف المصرية . وكان أستاذ علم الطبيعة بالجامعة المصرية القديمة . وقبل ذلك كان يدرس الكيمياء في مدرسة الخديوية بالقاهرة .

مؤلفاته :

١ - علم الطبيعة (أربعة أجزاء) وهو مجموع المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية .

٢ - خلاصة الطبيعة الحديثة (مجلد) .

٣ - خواص المادة (ثلاثة أجزاء) .

وفاته : توفي في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ م - ١٣٤٢ هـ (١) .

(١) المكتبة البلدية : فهرس الكيمياء والطبيعة ٩٢٨ ومعجم سركيس (٤٤٠) وآداب زيدان (٢٢٢/٤) ومجلة المقتطف (٢٣٨/٦٤) والهلal عدد آيار (١٩٥٤م) ، معجم المؤلفين (٣٦١/١) .

إسماعيل حقي

١٢٦٢ - ١٣٣٠ هـ

١٨٤٦ - ١٩١٢ م

اسمه : هو الشيخ إسماعيل حقي عبدالله المناستري ، الرومي نزيل القسطنطينية .

مولده: ولد سنة ١٢٦٢ هـ - ١٨٤٦ م في (مناستر) .

تعليمه: كانت دراسته الأولى دراسة شرعية في مسقط رأسه (مناستر) وعندما جاء إلى استانبول درس فيها وحصل على الإجازات العلمية ، فُعِين مدرساً في مسجد السلطان فاتح وكانت مواعظه وخطبه تلقى رواجاً كبيراً في الناس ، وكان يكتب في المجالات الإسلامية وخاصة مجلة (صراط مستقيم) التركية مقالات ذات قيمة حسنة وهو أحد أعضاء مجلس الأعيان .

حاله : واعظ جامع ايا صوفيه بتركيا ، واحد أعضاء مجلس الأعيان .

مؤلفاته :

١ - تلخيص الكلام في براهين عقائد الاسلام .

٢ - شرح الصدر .

٣ - فضائل ليلة القدر .

- ٤ - ترجمة الرسالة الحميدة.
 - ٥ - أصول الفقه.
 - ٦ - الحق والحقيقة.
 - ٧ - مواهب الرحمن في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان.
 - ٨ - المطالب العرفانية وإيضاحات القصيدة النونية لخضربك.
 - ٩ - موائد الإنعام في عقائد الإسلام.
 - ١٠ - رسائل الفلاح في مسائل النكاح.
 - ١١ - أحكام الشرع في الصيام.
- وفاته : توفي في (٢٥ / ذي الحجة / ١٣٣٠ هـ / ١٩١٢ م) (١).

(١) هدية العارفين (١ / ٢٢٢ - ٢٢٣) دائرة المعارف التركية (٢٠ / ٣٠٧).

إسماعيل الأزهرى

١٣٢٠ - ١٣٨٩ هـ

١٩٠٢ - ١٩٦٩ م

اسمه : هو إسماعيل الأزهرى السودانى رئيس جمهورية السودان .

مولده : ولد سنة (١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م) .

تعليمه وأعماله : تعلم فى كلية غوردون بالسودان ، ثم فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، وعمل فى التعليم بالسودان من سنة (١٣٣٩ - ١٣٦٥ هـ) ١٩٢١ - ١٩٤٦ م وزار الولايات المتحدة سنة (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م) .

حكم السودان مدة من الزمن وتولى رئاسة جمهوريتها انتخب رئيساً لحزب الإتحاد الوطنى السودانى (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م) وتولى وزارة الداخلية فرئاسة الوزارة (١٣٧٣ - ١٣٧٥ هـ - من ١٩٥٤ م - ١٩٥٦ م) ورئاسة مجلس السيادة (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) وخلع ، واعتقل فى منزل الضيافة باخرطوم ونقل منه إلى السجن (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م) مع (١٤) وزيراً كانوا فى حكومته .

وفاته : توفى سنة (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) (١) فى السودان .

(١) جريدة الحياة البيروتية (٢ / ٦ / ٦٩ م) والأعلام للزركلى (١ / ٣١٠) .

إسماعيل سرهنك

١٢٦٩ - ١٣٤٣ هـ

١٨٥٢ - ١٩٢٥ م

اسمه : هو الفريق المؤرخ إسماعيل باشا بن سرهنك بن عبدالله أفندي الكريدي وأصل والده من جزيرة كريت .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢ م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الحكومية ، ثم ألحق بالمدرسة البحرية ، ولما أتم تعليمه فيها سافر إلى إنجلترا ، والتحق بالبحرية الإنجليزية ، ولما أتم الدراسة عاد إلى مصر ، وعيّن في المناصب العسكرية ، وصار يترقى إلى أن عيّن مديراً للمدارس الحربية ، ثم مديراً للقرعة العسكرية ، واشترك في الثورة العرابية ، وعُفي عنه بعدها . وفي عهده وضع قانون العسكرية ، ثم عيّن وكيل وزارة الحربية ، ونال رتبة الفريق .

صفاته : كان رجلاً عظيم التواضع ، جم الحياء وقد اشتغل بالعلم ، ودراسة التاريخ ، وكان يحسن اللغة الانكليزية والفرنسية والإيطالية والتركية ويعرف الروسية .

مؤلفاته : حقائق الأخبار عن دول البحار (في ٣ أجزاء ، خص الجزء الثاني منها بتاريخ مصر) .

وفاته : توفي بمصر سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م (١) .

(١) أعلام الجيش والبحرية لعبد الرحمن زكي (١/١٣٤)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٥٠٩)، صفحات من الأدب المصري لعبد الحميد حسن (١٥٥)، فهرس الكتب المصرية (١٦٣/٥) إيضاح المكنون للبغدادي (١/٤٠٨)، معجم المؤلفين (١/٣٦٤) .

إسماعيل سري

١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ

١٨٦١ - ١٩٣٧ م

اسمه : هو الأستاذ المهندس إسماعيل سري (باشا) بن محفوظ مغربي، حجازي الأصل يرفع نسبه إلى دحية الكلبي .

مولده وتعليمه : ولد في ٢٥ يناير سنة (١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م) في قرية (ريدة) من أعمال مديرية المنيا بمصر، ونشأ بها ، وتلقى مبادئ العلوم في أحد مكاتب المنيا ، ثم التحق بالمدرسة الأميرية ، وأتم دراسته في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، ثم اختارته الحكومة المصرية لبعثتها الهندسية في فرنسا ، والتحق بمدرستي سان باولر ، (السترال) ، وكان أول مصري يتخرج من مدرسة (السترال) ، ثم سافر إلى إنجلترا لدراسة هندسة الموانئ ، ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة الميكانيكية عملياً .

أعماله : في عام (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) عين معاون هندسة القناطر الخيرية ثم صار يترقى في الوظائف الفنية المختلفة إلى أن عين وزيراً للأشغال والحربية ثم من أعضاء مجلس الشيوخ واختير رئيساً للمجمع العلمي المصري ووضع مشروعات مفيدة للري والصرف وله أعمال بارزة في الشؤون الهندسية بمصر وإيطاليا .

صفاته : كان قليل الكلام ، كثير العمل ، صادق العزم ، واسع الاطلاع ، وقد نال نياشين كثيرة من مختلف الدول .

مؤلفاته :

- ١ - رياضة الأنفس في تذكرة المهندس .
 - ٢ - الدرر البهية في التجارب الكيماوية . (ترجمه عن الفرنسية) .
 - ٣ - العلم النفيس بالفيوم وبحيرة مورييس (ترجمه عن الانجليزية) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٥ هـ) (١ - ١٩٣٧ م) (٢) بالقاهرة .

(١) في الأعلام الشرقية وفاته سنة ١٣٥٦ هـ وهو خطأ . . والصواب ما عملناه . .
 (٢) مرآة العصر لزخورة (٢ / ١٠٨) ، إيضاح المكنون (١ / ٦٠٤) ، معجم المطبوعات لسركيس (٤٤٣) ، النجوم الزهر في رسوم أعيان مصر . الكنز الثمين (٨٧) الأعلام للزركلي (١ / ٣١٤) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٦٤ - ٣٦٥) .

إسماعيل صائب سنجر

..... - ١٣٥٨ هـ

..... - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ إسماعيل صائب سنجر .

مولده وشيوخه : ولد في الأستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم فيها . .
وكان من أفاضل شيوخ العلم في جامع أبي يزيد . . ومن كبار أساتذة معهد
التخصص في علم أصول الدين .

أعماله :

١ - عين مديراً عاماً لخزانات الكتب العامة في اسطنبول . وكان هو
المرجع الأول والأخير في تعرف أحوال الكتب النادرة . يؤمه الشرقي
والغربي والمصري والهندي . .

٢ - اقتنى كثيراً من المخطوطات النادرة . .

صفاته : كان رحمه الله رحب الصدر ، سهل العريكة ، لين الجانب ،
كريم الخلق ، سمحاً ، صبوراً . قوي الذاكرة . . بحثة . منقباً عن نفائس
الجواهر والعلوم منصرفاً بكلية إلى مطالعة الكتب وتحقيقها ليل نهار .

مؤلفاته : اشترك في اللجنة القائمة بتنسيق وتحقيق كتاب (كشف

الظنون) .

وفاته : توفي سنة (١٣٨٥ هـ - ١٩٤٠ م) في الأستانة (١) .

(١) مجلة الإسلام العدد (٤٩) والأعلام الشرقية رقم (٣٨٠) .

إسماعيل صبري باشا

١٢٧٠ - ١٣٤١ هـ

١٨٥٤ - ١٩٢٣ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر إسماعيل صبري باشا المصري ،
(الملقب بحتري مصر) .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٧٠ هـ - ١٦ شباط ١٨٥٤ م) في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان وبمدرستي التجهيزية والإدارة ، ولما تخرج سافر في بعثة إلى فرنسا ونال شهادة الليسانس في الحقوق سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) ، ولما عاد إلى مصر عين مساعداً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة ، ثم صار يترقى إلى أن عين نائباً في محكمة المنصورة ، وفي سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م) عين محافظاً للإسكندرية ، ثم وكيلاً لوزارة العدل ، واعتزل الخدمة في سنة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٧ م) وأقام بمنزله ، وأصبحت داره ندوة علمية أدبية للأدباء والشعراء .

صفاته : كان علماً من أعلام الشعر ، ولم يتخذ الشعر تكسباً ، ولذلك كان ديوانه صغيراً ضئيل الحجم وهو أستاذ أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ، وكان شعره معروفاً بالركة ولطف الصياغة ، وجودة النسيب سلس ينم عن خوالج النفس ومن صلاحه أنه أبى وهو وكيل العدل أن يقابل «كرومر»

فقليل له : إن كرومر يريد التمهيد لجعلك رئيساً للوزارة فقال : لن أكون رئيساً للوزارة وأخسر ضميري !! .

وكان ظريف الفكاهة ، سريع الخاطر ، بارع النكتة ، حلو النادرة ، يرسلها مهذبة مبتكرة ، وكان كثيراً الحياء شديد التواضع يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات وينشره أصدقاؤه خلصة وكان كثيراً ما يمزق قصائده قائلاً : إن أحسن ما عندي ما زال في صدري !!

ومن شعره في الزهد بعنوان (الكرامة) :

لكسرة من رغيف خبز	تؤدم بالملح والكرامة
أشهى إلى الحر من طعام	يؤدم بالشهد والملامة

مؤلفاته : له ديوان شعر .

وفاته : توفي سنة (١٣٤١هـ) شهر مارس سنة (١٩٢٣م) بالقاهرة^(١)

(١) مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد (١٥٨-١٦٧) ، دراهمات في الشعر العربي المعاصر : ٢٨ ، كتاب (إسماعيل صبري حياته وشعره) ، لمحمد صبري وشعراء مصر للعقاد ص (٣١-٣٩) ، تراجم مصرية وغربية لمحمد حسين هيكل (١٨١-١٩٦) ، نزهة الآداب للعامري (١٦٣-١٦٤) ، المعاصرون لمحمد كرد علي (١١١-١٣١) ، الأعلام للزركلي (١/٣١٥) تاريخ الأدب العربي للفاخوري (٩٧٤-٩٧٦) ، وفي بعض هذه المصادر ولادته سنة (١٢٧١هـ) ووفاته (١٣٤٢هـ) والصواب ما أثبتته .

إسماعيل عبد القادر الكردفاني

١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٤ - ١٨٩٩ م

اسمه : هو الشيخ إسماعيل عبد القادر المفتي الكردفاني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) بمدينة الأبيض (عاصمة مديرية كردفان) ، ونشأ بها ، وتلقى مبادئ العلوم فيها ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر وتخرج منه ، ثم عاد إلى وطنه وعيَّنه الحكومة المصرية مفتياً لديار كردفان ، ولما قامت الحركة المهدية هاجر إلى الخرطوم ولما توفي المهدي صُحب خليفته عبدالله التعايشي وعيَّنه قاضياً بأم درمان ، واصطفاه لنفسه ، وأمره بتأليف كتاب عن المهدية تحتوي على حوادثها وتطوراتها من يوم نشأتها إلى فتوح الخرطوم ، فكتب سفرأ جامعاً ، وطبعت منه آلاف النسخ بأمر الخليفة ، وأهديت للأنصار ، وعلت مكانته وشهرته فشن عليه الحساد الوشائيات التي اقتضت عزله غضب الخليفة عليه ، وقرر نفيه إلى الرجاف (بمدينة منجلا) وذلك سنة (١٣١٠ هـ) وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر الجيد .

وفاته : توفي سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م) في الرجاف بمدينة

منجلا (١) .

إسماعيل كمالى

١٣٠٠ - ١٣٥٥ هـ

١٨٨٢ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو المؤرخ الأستاذ إسماعيل كمالى التركى الأصل . .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) في بلدة الخمس على ساحل طرابلس ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة الإيطالية ، ولما احتلت إيطاليا طرابلس سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) ، هاجر إلى تركيا حيث أقاربه وذووه ،

أعماله : لما خضعت إيطاليا للصالح سنة (١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م) عاد إلى وطنه واختير سكرتيراً في مفاوضات صلح بنيادم لقوته في اللغتين الإيطالية والتركية ، وأظهر كفاية وإخلاصاً وكان من أجلهما محل تقدير مواطنيه المجاهدين ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعيّن مستشاراً ، وتولى إدارة الأوقاف ، وأصلح الكثير من إدارة شؤونها ، وعني بتحسين المدارس القرآنية ، وشجع حفاظها على العناية بتحفيظ النشء ، وجدد كثيراً من مساجد طرابلس .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وعني بالمكتبة العامة بليبيا ورصد لها إعانة ثابتة في ميزانية الأوقاف واشترى لها كتباً جديدة .

صفاته : كان هادئ النفس ، عميق الفكر ، يعمل في صمت ، كريم الأخلاق فيه مروءة وشهامة .

وكان شعلة من الحركة في تودة وإخلاص ، لا يسوح بذات نفسه لأحد ، وكان عضواً في مجلس بلدية طرابلس وإدارة المدارس الإسلامية العليا .

مؤلفاته :

- ١- تاريخ ليبيا .
 - ٢- تاريخ قبائل طرابلس .
 - ٣- تاريخ أسرة القرنة نانلي .
 - ٤- مختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان .
 - ٥- له بحوث تاريخية عن عهد قراقوش وبني غانية ، نشر في مجلة ليبيا المصورة .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م) في ليبيا .

إسماعيل بن محسن بن إسحاق الصنعاني

١٢٢٠ - ١٣٠١ هـ

١٨٠٥ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو العلامة الحافظ الشيخ إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني .

مولده وشيوخه: ولد سنة ١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ م عشرين ومائتين وألف (تقريباً) وأخذ عن أبيه ^(١) صحيح البخاري وحلية الأولياء لأبي نعيم، والعواصم من القواصم لابن الوزير، والسيد الحافظ القاسم بن محمد الأمير والقاضي عبد الحميد بن أحمد قاطن والسيد الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة والقاضي العلامة عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد والقاضي الحافظ عبد الله بن علي الغالي، وأسمع علي القاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود بكمالها وأجازة إجازة عامة، وأخذ عن السيد الحافظ أحمد بن زيد الكبسي وغيرهم .

(١) هو الشيخ محسن بن عبد الكريم ، عالم محقق ، شاعر أديب وصفه الإمام الشوكاني بقوله : له ذهن شريف ، وطبع ظريف ، وفهم فائق ، وعقل تام . . انظر ترجمته في كتابنا هذا حرف (الميم) يسر الله بعونه وكرمه وفضله إتمامه على خير .

تلاميذه: ومن أجل تلاميذه وأعيان من أخذ عنه :

- ١ - الشيخ الحسين بن علي العمري .
- ٢ - الشيخ الحافظ المقرئ المحدث علي بن أحمد السدمي الروضي الحسيني .
- ٣ - القاضي محمد بن عبد الملك الأنسي .
- ٤ - شيخ الإسلام علي بن علي اليماني .
- ٥ - عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن الإمام .
- ٦ - الشيخ علي بن حسين المغربي وغيرهم من أكابر علماء عصره بصنعاء أخذوا عليه في الحديث .

صفاته: كان حافظاً متقناً آية عصره في لطف السجاياء ومكارم الأخلاق والتفرد بحفظ أشعار العرب والتحقيق للقضايا وكان لديه محبة للمداعبة والمفاكهة والتواضع والتبحر في فنون علوم الحديث ووصفه تلميذه الحسين بن علي العمري بقوله . . العلامة الحافظ المتقن ، بدر الآفاق إلى قوله . . كان نادرة دهره ذكاء وفطنة .

وبعد وصول الأتراك إلى صنعاء في صفر سنة ١٢٨٩ هـ وتشكيلهم بها مجلس الاستئناف الشرعي كان المترجم له من أعضاء ذلك المجلس وكان صاحب دعابة سئل الشيخ إسماعيل بن الحسن الصنعاني يوماً ما تصنعون في المجلس (يعني مجلس الاستئناف الشرعي)؟ فقال سماعون للكذب

أكالون للسحت (!) . وله طرائف ونوادر كثيرة .

وفاته: توفي بصنعاء في فجر يوم الأحد سابع شعبان سنة ١٣٠١ هـ -
١٨٨٤ م عن نيف وثمانين سنة وهو متمتع بجميع حواسه وحفظه باق لم
يتغير ورثاه جماعة من العلماء والشعراء^(١) .

(١) أئمة اليمن ص (٣٧-٣٨) ونحفة الأخوان في سيرة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري
ص: ١٩-٢٠ ولامية نبلاء اليمن ص: (٣) .

إسماعيل باشا الباباني

١٣٣٩-٠٠٠٠ هـ

١٩٢٠-٠٠٠٠ م

اسمه : هو العلامة المحقق واسع الاطلاع الشيخ إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي .

مولده ونشأته: ولد في مدينة بغداد وهو من الاسرة البابانية التي تولت حكم شهرزور والسليمانية أبان العصر العثماني ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى تركيا ، وأقام في (مقرى كوى) بقرب الاستانة . وتولى مناصب مختلفة في الدولة العثمانية وكان من المشتغلين بعلم الكتب وأخبار مؤلفيها وتفرغ لذلك .

مؤلفاته:

١ - إيضاح المكنون ، في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين ، وآثار المصنفين (في مجلدين) .

وفاته: توفي سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م (١) .

(١) التاريخ والمؤرخون العراقيين للدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ص (٢٨٤) إيضاح المكنون (١) -

(١٥٨) عن حياته . ومجلة المجمع العلمي بدمشق (٣٠-١٢٩-١٣١) ومعجم المؤلفين العراقيين

(١١٣/١) علماؤنا في خدمة العلم والدين ص: ٩٣ .

إسماعيل الصفا يحي

١٢٦٩ - ١٣٣٧ هـ

١٨٥٣ - ١٩١٨ م

اسمه : هو الشيخ القاضي إسماعيل بن محمد بن حمدة بن حسن ابن الحاج إسماعيل بن محمد القائي البوسنوي ورد جده الأعلى على تونس أواسط القرن الحادي عشر ، و الصفا يحي نسبه إلى حرفته .

مولده : ولد سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٣ م بتونس ودرس بجامع الزيتونة . .

شيوخه : الشيخ سالم بوحاجب ، الشاذلي بن القاضي ، ومحمد بيرم ومصطفى رضوان .

تلاميذه : تخرج عليه غالب مشايخ جامع الزيتونة منهم محمد بن القاضي الجنفي وإبراهيم المارغاني المفتي المالكي ، ومن حضر دروسه في الأستاذة الوزير الطاهر خير الدين .

أعماله : بعد إحراز الشهادة باشر التدريس بالجامع الأعظم متطوعاً ثم عيّن للنيابة في المدرسة الصادقية .

وفي سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ م عيّن في المحكمة الشرعية العليا . ثم عيّن أستاذاً في المدرسة الصادقية . وفي سنة ١٣١١ هـ - ١٨٩٣ م أصبح من الطبقة الأولى من التدريس بجامع الزيتونة . وفي سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م صدر له

الأمر بولاية القضاء الحنفي . وفي سنة ١٣٢١ هـ - ١٩٠٥ م استقال من وظيفة القضاء . وذهب إلى اسطنبول وهناك تعين مدرساً بمدرسة الخطباء وعينته ايضاً مع ماتقدم مدرساً للحديث الشريف بجامع أم السلطان .

مؤلفاته :

١ - إيقاظ الاخوان لدسائس الأعداء وما يقتضيه حال الزمان .

وفاته : توفي في ١٤ ربيع الأول عام ١٣٣٧ هـ - في ١٧ ديسمبر ١٩١٨ م^(١) .

(١) تراجم المؤلفين التونسيين (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦) رقم (٣١٢) ومشاهير التونسيين ص (١٢٨) .
معجم المطبوعات (١٨٠٩) مجلة البدر (٢/ ٢٦ - ٣٣) .

إسماعيل الوشلي

١٢٨٤ - ١٣٥٦ هـ

١٨٦٧ - ١٩٣٧ م

اسمه: هو الفقيه المؤرخ إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الوشلي .

مولده: ولد في المنيرة باليمن سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م .

حاله: عالم بالفقه أصوله وفروعه ، وبالأدب والتاريخ ، اشتغل بالتدريس .

مؤلفاته:

نشر الثناء الحسن المنبئ ببعض حوادث الزمن من الغرائب الواقعة في اليمن ، (وهو من الكتب التاريخية المهمة في تراجم رجال اليمن) .
وفاته: توفي في الزيدية باليمن سنة (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م)^(١) .

(١) هجر العلم ومعاقله في اليمن ص : (٢٣٣٣) ، ونزهة النظر .

إسماعيل الأنصاري

١٣٤٠ - ١٤١٧ هـ

١٩٢١ - ١٩٩٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه المحدث إسماعيل بن محمد الأنصاري الخزرجي ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل سعد بن عبادَة رضي الله عنه .

مولده ونشأته : ولد رحمه الله سنة (١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م) في أفريقيا الغربية (الآن هي جمهورية مالي) . . . ونشأ نشأة إسلامية حيث أنه من أسرة علمية مشهورة . . .

شيوخه : حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين على يد عمه الشيخ محمد ابن عبدالرحمن الأنصاري . . . وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع وحفظه غيباً . . . ومن شيوخه العلامة محمد بن تاني (بالتاء المثناة) الأنصاري قرأ عليه نصف رسالة ابن أبي زيد القيرواني . والشيخ محمد الأمين تلقى عنه علم العقائد وقرأ عليه عدة كتب . . . والشيخ محمد الصالح الأدرسي قرأ عليه في النحو « الأجرومية » وألفية ابن مالك . . . ومن شيوخه خاله محمد بن هارون الإدريسي كمل عليه قراءة « ألفية ابن مالك » والشيخ أحمد محمد الصالح أعاد عليه الألفية من أولها إلى آخرها . . . وقرأ عليه شرح الجمل لابن الهائم

كما تلقى عنه كتب التوحيد ، وقرأ عليه كتاب الأشموني والشافعية لابن الحاجب في علم الصرف . . وحفظها غيباً . . وقرأ عليه أصول الفقه وعلم المنطق . وخاله الموفق أخذ عنه المعلقات وفن البلاغة ومحمود بن محمد الصالح وهو ابن خالة والده قرأ عليه «مختصر خليل» في فقه المالكية حفظ الجزء الأول منه غيباً . . ومن شيوخه أيضاً عبدالله بن محمد المدني قرأ عليه مصطلح الحديث كما قرأ عليه التوحيد والتفسير والحديث الشريف . .

وقد أجازوه إجازة عامة في الوعظ والتدريس ونشر عقيدة السلف بغداد أن ثبت لديهم كفاءته ومقدرته . . وفي عام (١٣٦٩ هـ) قدم إلى مكة المكرمة . . ثم اختير في العام نفسه مدرساً بالمدرسة الصولتية والمسجد الحرام إلى عام (١٣٧٤ هـ) حيث نقل إلى معهد الرياض . .

صفاته :

كان رحمه الله متصفاً بكارم الأخلاق . . زاهداً . . ورعاً . . محباً للعلم والتعليم والبحث . . واسع الاطلاع . . نقي السريرة قال عنه الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى : إنه من خيرة العلماء . ومن أهل العقيدة الصافية . . والمنهج السلفي السليم . . فهو بحق من خيار العلماء . . وهو بحق خيارهم أيضاً سمتاً وأدباً ومن خيارهم غيرة على العقيدة . . وكان على قدر كبير من معرفة الحديث ورجاله والفقه

وقال عنه تلميذه الشيخ عبد الله بن جبرين : كان من بحور العلم وأهل التفنن . ومن أهل العبادة والصلاح . . وكان جواداً كريماً . . وهبه الله القدرة على الكتابة والإنشاء . . أ . ه .

وكان رحمه الله نحيف الجسم ، أسمر اللون . . متوسط القامة . . فصيح العبارة .

تلاميذه :

تلمذ عليه الكثير من طلبة العلم سواء ممن تخرج من المدرسة الصولتية . . أو الذين درسوا عليه في الرياض

أعماله :

١ - في عام (١٣٦٩هـ) بدأ في التدريس في المدرسة الصولتية والمسجد الحرام .

٢ - في عام (١٣٧٤هـ) انتدبه رئيس القضاة في ذلك الحين العلامة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ للتدريس في المعهد العلمي بالرياض .

٣ - اختاره بعد ذلك سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم مدرساً في مسجده الذي كان حافلاً بكبار العلماء وطلاب العلم . .

٤ - في عام (١٣٨٢هـ) صدر أمر سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم بنقله إلى دار الإفتاء ليكون عضواً من أعضائها الذين يعتمدهم في تهئية الفتاوى والمراجعات .

ثم بعد وفاة الشيخ محمد بن إبراهيم استمر في دار الإفتاء مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز . . حتى أحيل إلى التقاعد . .

مؤلفاته :

أولاً : الكتب المطبوعة :

- ١ - الإمام بشرح عمدة الأحكام (في مجلدين) .
- ٢ - التحفة الربانية شرح الأربعين النووية والأحاديث التي زادها ابن رجب .
- ٣ - تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة والرد على الألباني في تضعيفه .
- ٤ - تجريد أحاديث الأسراء والمعراج من تفسير ابن كثير .
- ٥ - الإرشاد في القطع بقبول حديث الآحاد .
- ٦ - سند قصيدة « بانت سعاد » والتحقيق العلمي في رجاله .
- ٧ - أباحة التحلي بالذهب .
- ٨ - النبذة النحوية في ترتيب الأجرومية والتحفة السنية على الأسئلة والأجوبة .
- ٩ - رسالة نقد الاشتراكية .
- ١٠ - نقد تعليقات الألباني على شرح الطحاوية .

١١ - الانتصار لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بالرد على مجانبة الألباني الصواب .

١٢ - القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل صلى الله عليه وسلم .

ثانياً : الكتب الغير مطبوعة :

١ - رسالة في شأن الخضر عليه السلام .

٢ - التعقبات على سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني .

٣ - تخريج رسالة ابن حزم في الإمامة وتحقيقها .

٤ - تخريج رسالة ابن حزم البيوع وتحقيقها .

الكتب التي علق عليها :

١ - درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين « للحفظي » .

٢ - مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية لأبي حفص عمر البزار .

٣ - أخلاق العلماء للأجري .

٤ - الوابل الصيب لابن القيم .

٥ - كتاب الحيدة لعبد العزيز الكناني المكي .

٦ - الرد على الزنادقة والجهمية للإمام أحمد بن حنبل .

٧ - كتاب السنة للإمام أحمد بن حنبل .

- ٨ - تطهير الاعتقاد للصنعاني .
- ٩ - شرح العقيدة الواسطية .
- ١٠ - القول الجلي في حكم التوسل .
- ١١ - فضل الإسلام للإمام محمد بن عبد الوهاب .
- ١٢ - أصول الإيمان للإمام محمد بن عبد الوهاب .
- ١٣ - مجموعة المناسك لابن تيمية وابن القيم والصنعاني .
- ١٤ - كتاب الكبائر للإمام محمد بن عبد الوهاب .
- ١٥ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد .
- ١٦ - قرّة عيون الموحدين للشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب .
- ١٧ - منسك الشيخ سليمان بن عبد الله بن الإمام محمد بن عبد الوهاب .
- ١٨ - صيانة الإنسان للسهبواني .
- ١٩ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال .
- ٢٠ - القبرصية لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- ٢١ - حكم اللحية في الإسلام للشيخ محمد الحامد .
- ٢٢ - الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي .

- ٢٣ - كتاب الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن عبد الهادي .
- ٢٤ - رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - في القسم الأول من تراث الإمام محمد بن عبد الوهاب وهو في العقيدة والآداب الإسلامية . . وقد طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- وله مقالات وبحوث نشرت في الصحف والمجلات لو جمعت لجاءت في جزء . .
- وفاته : توفي رحمه الله يوم الخميس ٢٥/١١/١٤١٧هـ (١) . عن عمر يناهز الثمانين وصلى عليه يوم الجمعة بجامع الرياض الكبير جماعة من العلماء والفضلاء وطلبة العلم . . ودفن في مقبرة العود .

(١) جريدة البلاد عدد يوم الجمعة (٢٣) من رجب عام (١٣٧٩هـ) مقالة للأستاذ عمر عبد الجبار بعنوان : (من علمائنا في العهد السعودي) مصنفات الشيخ إسماعيل الأنصاري بقلم ابنه محمد ، جريدة المسلمون العدد (٦٣٦) .

إسماعيل الفلكي

١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ

١٨٢٥ - ١٩٠٠ هـ

اسمه : هو الأستاذ الفلكي إسماعيل بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري من أهالي أرضروم تركي الأصل .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٠ هـ - ١٨٢٥ م) في مكة المكرمة (١) أثناء إقامة والده بمكة ، وتلقى العلم بمصر بالمدارس الحكومية في عدة مدارس بالقاهرة ، وفي عهد عباس سافر في بعثة إلي فرنسا لدراسة علم الفلك ، وبرع في علم الفلك واشتهر به ، ولذلك سمي (بالفلكي) ، وعين في المرصد الفلكي .

أعماله : عاد إلى مصر بعد (٢٤) عاماً ، وأنعم عليه برتبة أمير اللواء ، وأمر بإنشاء مرصد العباسية ، تولى نظارة مدرستي الهندسة والمساحة .

وفي سنة (١٨٦٥ م) أمر برسم إنشاء سكة حديد بين بربر وسواكن ، وفي سنة (١٨٧٣ م) انتدب لمؤتمر الإحصاء الدولي بموسكو .

(١) وفي الأعلام للزركلي ولادته في القاهرة (١) وتابعه صاحب معجم المؤلفين .

مؤلفاته :

- ١ - التحفة المرضية في المقاييس والموازن المترية .
- ٢ - بهجة الطالب ، في علم الكواكب .
- ٣ - الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة .
- ٤ - الدرر التوفيقية (في علم الفلك) .
- ٥ - التقاويم السنوية وكان عليها اعتماد الحكومة في ضبط الحساب ، وكانت بالعربية والفرنسية .

وفاته : توفي في ٢٧ تموز سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م في القاهرة) (١) .

(١) معجم المطبوعات (٤٤٤ - ١٤٤٥) صفحات من الأدب المصري (١٥٩) الأعلام الشرقية رقم (٩٧٥) وفيه وفاته (١٣١٩ هـ) وهو خطأ ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٦١) إيضاح المكنون (١/ ٤٦٤) فهرس الأزهرية (٦/ ٣٩٨) ، معجم المقتطف (٢٦/ ٧٦٦ ، ٧٦٧) .

إسماعيل الواعظ

١٢٩٧ - ١٣٦٥ هـ

١٨٨٠ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم إسماعيل بن الشيخ مصطفى الواعظ .

مولده وتعليمه وشيوخه : ولد سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) في محلة باب الشيخ ببغداد . في بيت فضل وعلم . فولده من العلماء . . ولذلك قرأ القرآن منذ الصغر ثم دخل المدرسة الرشيدية فدرس العلوم العصرية فيها ثم درس العلوم الدينية على والده الشيخ مصطفى وكذلك على الشيخ علي الألوسي والشيخ محمود شكري الألوسي والسيد عارف حكمت البرزنجي وغيرهم . .

أعماله : نظراً لذكائه وفطنته عيّن سنة ١٣١٥ هـ كاتب ضبط في محكمة الديوانية ثم أصبح عضواً فيها . . وفي سنة ١٣٢٢ هـ استقال منها وعين مدرساً وخطيباً . . كما عين واعظاً في جامع الخفافين . . وفي سنة ١٣٢٦ هـ عين مفتياً ومدرساً في لواء الحلة . . ثم نقل إلى لواء الديوانية وبقي كذلك حتى سقوط بغداد بيد الإنكليز سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م وبعدها رجع إلى بغداد حيث قام بالتدريس والوعظ . كما أنه عُيّن مديراً للدائرة الأيتام في بغداد سنة ١٣٢٠ هـ .

وكان المترجم له عالماً فاضلاً . . وكان حسن الحظ .

مؤلفاته :

١ - الدر النفيس في الوعظ والتدريس .

٢ - الرد على القاديانية .

٣ - مجامع أدب

٤ - المناظرات .

وفاته : توفي في ٢٨ / ٥ / ١٩٤٦ م - ١٣٦٥ هـ ببغداد^(١) .

(١) انظر لب الألباب (٢ / ٣٦٧ - ٣٧٠) ، البغداديون ص : ٢٧٣ ، معجم المؤلفين العراقيين (١١٧ / ١ - ١١٨) ، تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر لـيونس السامرائي ص : (٨٥ - ٨٦) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٨٢) ، وفيه كثير من المصادر أن وفاته سنة ١٩٤٤ م - ١٣٦٣ هـ وهذا وهم والصواب ما أثبتناه نقلاً عن بطاقته الشخصية في وزارة الأوقاف العراقية كما يقول السامرائي .

إسماعيل مظهر

١٣٠٨ - ١٣٨١ هـ

١٨٩١ - ١٩٦٢ م

اسمه : هو الأستاذ الباحث العالم إسماعيل مظهر بن محمد بن عبدالمجيد بن إسماعيل .

مولده : ولد بالقاهرة سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م) ونشأ في بيت علم ووجاهة . وجدته لأمه محمد مظهر باشا باحث مصري من علماء الكتاب .

تعليمه : تعلم بالمدرسة الناصرية ثم الخديوية . وتركها ، وأصدر وهو طالب «صحيفة» علمية . وانتسب إلى الحزب الوطني ، فكتب في صحيفة . وسافر إلى انكلترا (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) فدرس في جامعة لندن وجامعة أكسفورد ، وعاد فقرأ طائفة من أمهات الكتب العربية وغيرها في بيته . وأصدر مجلة العصور سنة (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م) (١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م) ورأس تحرير مجلة المقتطف (١٣٦٤ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م) .

مؤلفاته :

- ١ - معجم مظهر الانسيكلوبيدي . (ثلاثة أجزاء) .
- ٢ - قاموس النهضة . (انجليزي - عربي في ٢٥٠٠ صفحة) .
- ٣ - قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية (في الانجليزية والعربية) .

- ٤ - فك الأغلال .
 - ٥ - الإسلام لا الشيوعية .
 - ٦ - فلسفة اللذة والألم .
 - ٧ - الحيتان .
 - ٨ - ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء .
 - ٩ - معجم الثدييات .
 - ١٠ - مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني .
 - ١١ - مهاتما غاندي - سيرته .
 - ١٢ - تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره بالترجمة والنقل .
 - ١٣ - معضلات المدنية الحديثة .
 - ١٤ - المرأة في عصر الديموقراطية .
 - ١٥ - علاقة الإنسان بالكون لطاغور (ترجمة عن الانجليزية) .
 - ١٦ - نزعة الفكر الأوروبي .
- وفاته : توفي في القاهرة سنة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م (١) .

(١) مجلة قافلة الزيت عدد شوال ١٣٨٢ هـ ومجلة المجمع العلمي العربي (٣٦ / ٣٠٧) و (٣٦ / ٣٦) و (٥٥٣) و (٣٧ / ٦٤ - ٦٥) ، المجمعيون (٤٦) والصحف المصرية (٤٠٤ / ٥ / ٢ / ١٩٦٢ م) ، معجم المؤلفين (٣٧٨ / ١) .

إسماعيل بن موسى الحامدي

١٢٢٦ - ١٣١٦ هـ

١٨١١ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أبو الفداء إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الحامدي المالكي الأزهري الأحمدي .

مولده وشيوخه : ولد سنة ١٢٢٦ هـ - ١٨١١ م ، في بلدة الحامدية بمديرية قنا بمصر ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن الشريف بمدينة منفوط ، وحفظ بها متوناً كثيرة ، والتحق بالأزهر واستفاد منه .

وتلقى العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عlish ، وإبراهيم السقا الشافعي ، والشيخ منصور كساب العدوي ، والشيخ علي المرعي المالكي ، وغيرهم . وقد حصل وبرع في العلوم ، وشارك وتصدر للتدريس بالأزهر ، وعيّن شيخاً لرواق الصعايدة ، وعضواً في لجنة امتحان القرعة العسكرية ، ولجنة امتحان التدريس بالأزهر وامتحان دار العلوم .

مؤلفاته :

- ١ - شرح مسألة الحمالة .
- ٢ - تقرير على حاشية الأمير .

- ٣ - حاشية على الشرح الصغير .
- ٤ - الرحلة الحامدية في مناسك الحج .
- ٥ - حاشية على شرح الكفراوي على الأجرومية في النحو .
- ٦ - حاشية على حاشية أبي النجا .
- ٧ - حاشية على العطار .
- ٨ - حاشية على السجاعي .
- ٩ - حاشية على القطر .
- ١٠ - حاشية على الأمير على الشذور .
- ١١ - تقريراً على حاشية الصبان على شرح الأشموني (جزآن).
- ١٢ - تقرير على شرح السعد .
- ١٣ - تقرير على عبد الحكيم على المطول .
- ١٤ - تقرير علي البناني على جمع الجوامع .
- ١٥ - حاشية على كبرى السنوسية .
- ١٦ - حاشية على حاشية الخيالي .
- ١٧ - حاشية على شرح العقائد النسفية .
- ١٨ - حاشية على شرح القطب على الشمسية .
- ١٩ - حاشية على مختصر السنوسي في المنطق .
- ٢٠ - حاشية على متن الكافي في علمي العروض والقوافي .
- ٢١ - الكوكب المنير على البسملة .

٢٢ - حاشية على شرح الأمير على غرامي صحيح في مصطلح الحديث .

٢٣ - الرحلة الحامدية (في مناسك الحج) .

وفاته : توفي في شهر رجب سنة (١٣١٦هـ) - شهر ديسمبر سنة

(١٨٩٨م) (١) .

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، مقدمة شرح مسألة الحماله للمترجم ، معجم سركيس (٧٣٩) ، البواقيت الثمينة للأزهري (١/ ١١٢ - ١١٣) ، فهرس دار الكتب المصرية (٨٨/٢) .

أسمى طوبى

١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ

١٩٠٥ - ١٩٨٣ م

اسمها : هي الأديبة الشاعرة أسمى طوبى .

مولدها وتعليمها : ولدت في مدينة الناصرة بفلسطين سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) وفي المدرسة الإنجليزية تلقت تعليمها ، مما ساعدها على إتقان اللغتين الإنجليزية واليونانية إلى جانب اللغة العربية . وكان لنشأتها في بيئة أدبية أثر في ملكتها الثقافية ، فبدأت الكتابة - شعراً ونثراً - وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، وأخذت تنشر نتاجها الأدبي في جريدة «فلسطين» قبل نكبة (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) .

أعمالها :

١ - كانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا في أواخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين .

٢ - كان لها نشاط إذاعي من خلال الأحاديث التي ألقته من محطة الإذاعة الفلسطينية « هنا القدس » ومحطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنجليزية « بيافا » ، وفي عام (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) بدأت تذيع أحاديثها من إذاعة «بيروت» بعد نزوحها من فلسطين في العام نفسه وإقامتها في منطقة

«الرابعة» التابعة للعاصمة اللبنانية .

٣- أخذت تكتب الصفحة النسائية في جريدة «كل شيء» ، وتنشر نتاجها الأدبي في مجلة «الأحد» الدمشقية ، ومجلة «الأديب» البيروتية .

مؤلفاتها :

١- «حبي الكبير» (ديوان شعر) .

٢- أصل شجرة الميلاد (مسرحية) .

٣- نساء وأسرار (مسرحية) .

٤- عبير ومجد .

٥- نفحات عطر .

٦- أحاديث من القلب .

٧- صبر وفرج . (مسرحية) .

٨- المرأة العربية في فلسطين .

٩- الفتاة كيف أريدها .

١٠- مصرع قيصر روسيا وعائلته .

ولها كتب مترجمة عدة منها «الابن الضال» و«الدنيا حكايات» ، «في الطريق معه» ، وكلها عن الانجليزية^(١) .

وفاتها : توفيت سنة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن (ص ١١٧) ، موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين (ص ٦٧- ٦٨) مجلة الفصيل العدد (٢٠٦) .

أشرف أديب

١٣٠٠-١٣٩١هـ

١٨٨٢-١٩٧١م

اسمه: هو الدكتور الأديب الصحفي أشرف أديب .

مولده: ولد سنة ١٣٠٠هـ-١٨٨٢م

تعليمه: وأعماله تعلم مبادئ العلوم واللغة العربية في بلاده «تشرز» ثم درس في كلية الحقوق بـ «استانبول» ثم حصل على درجة الدكتوراه. أصدر مجلة «سراط مستقيم» الإسلامية مع «محمد عاطف» و«أبو العلا ماردين» عام ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م ، التي أصبحت فيما بعد «سبيل الرشاد» .

قام مع الأستاذ محمد عاكف بنشر الوعي بين المواطنين ضد العدوان الاستعماري في أنحاء الأناضول أثناء حرب الاستقلال الوطني . شارك في إصدار بعض المجلات والجرايد الإسلامية .

مؤلفاته :

- ١- حياة النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢- عدة مؤلفات في الرد على مزاعم المستشرقين والمتغربين عن الإسلام ، وله غير ذلك .

وفاته: توفي سنة (١٣٩١هـ-١٩٧١م) (١) .

(١) قاموس المؤلفين لإحسان إشق ، الأوضاع الثقافية في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري لسهيل صابان ص : ٢٨٤ (رسالة دكتوراه) .

أشرف علي بن عبدالحق التهانوي

١٢٨٠ - ١٣٦٢هـ

١٨٦٤ - ١٩٤٣م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه أشرف علي بن عبد الحق الهندي التهانوي الحنفي .

مولده وشيوخه : ولد بتهانة سنة (١٢٨٠هـ - ١٨٦٤م) ^(١) وبعد أن بلغ سن التمييز ابتدأ في القراءة ثم دخل المدرسة العالية في ديوبند فقرأ على شيخ الهند محمود حسن الديوبندي ، والشيخ أحمد الدهلوي ويعقوب النانوتوي والشيخ فتح الله محمد التهانوي والشيخ منفع علي الديوبندي قرأ عليهم في النحو والصرف والبلاغة والفقه والأصول والحديث والمنطق ثم التفسير ثم سافر إلى الحج والتقى بالمرشد العلامة امداد الله التهانوي وصحبه زماناً واستفاد منه وفاز بسند الإجازة ثم رجع إلى الهند وواصل الدراسة في مدرسة جامع العلوم بكانبور حتى غلب عليه الحال فسافر إلى الحجاز مرة ثانية .

ثم عاد إلى موطنه ومكث فيه فلا يغادره إلا مضطراً واهتم بالتربية والإرشاد وإصلاح النفوس وتهذيب الأخلاق والقضاء على البدع ،

(١) في تشيف الأسماع (١٣٠٨هـ) وهو خطأ .

والاهتمام بالعقيدة .

صفاته وأخلاقه : قال عنه تلميذه عبد الحي : وكانت أوقاته مضبوطة لا يخل بها إلا مضطراً كان إذا انصرف من صلاة الصبح اشتغل بنفسه عاكفاً على الذكر والتأليف والكتابة إلى أن يتغذى يقيل ويصلي الظهر ، فإذا صلى الظهر جلس للناس يكتب الرد على المسائل والرسائل وكان حديثه نزهة للأذهان وفاكهة للجلساء بحيث لا يملون ولا يضيقون فإذا صلى العصر انفرد عن الناس واشتغل بشؤون بيته إلى أن يصلي العشاء فلا يطعم فيه طامع . .

وكان أبيض مشرب الحمرة ، ربعة من الرجال ، حلو المنطق ، لطيف العشرة ، فيه مهابة ووقار وسكينة ، كثير المحفوظ . . .

وكان له اليد الطولى في المعارف الالهية ومهارة في التصنيف والتذكير درس بكانبور وسهارنفور وديوبند وختم الكتب الستة مراراً وتخرج به جماعات من العلماء أشهرهم ولد أخته الشيخ ظفر التهانوي ورزق من حسن القبول ما لم يرزق غيره من العلماء والمشايخ ولقب بحكيم الأمة .

مؤلفاته :

يعد الشيخ أشرف التهانوي من المكثرين من التصنيف .

ومؤلفاته كثيرة ممتعة ما بين صغير وكبير وجزء لطيف ومجلدات ضخمة أحصاها بعض أصحابه فبلغت إلى نحو ثمان مائة أهمها :

- ١ - سبق الغايات في نسق الآيات .
 - ٢ - أنوار الوجود في أطوار الشهود .
 - ٣ - التجلي العظيم في أحسن تقويم .
 - ٤ - الاكسير في ترجمة التنوير .
 - ٥ - تحذير الأخوان عن تزوير الشيطان .
 - ٦ - القول البديع في اشتراط المصير للجميع .
 - ٧ - القول الفاصل بين الحق والباطل .
 - ٨ - بيان القرآن في ثلاثين جزءاً .
 - ٩ - التكشف عن مهمات التصوف .
 - ١٠ - تربية السالك ونتيجة الهالك .
 - ١١ - إصلاح الرسوم .
 - ١٢ - حياة المسلمين ، وتعليم الدين .
 - ١٣ - البوادر والنوادر .
- ومجاميع في فتاوى ومجالس وكتب يصعب حصرها ولكن غالب
كتبه بغير العربية ما خلا اثني عشر كتاباً .

وفاته : توفي رحمه الله تعالى في رجب (١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م) ودفن في تهبانه بهون رحمه الله وأثابه رضاه (١).

(١) نزهة الخواطر ، ص (٥٦ - ٥٩) بتصرف - وتشنيف الأسماع ص (٩٦) بتصرف .

آصف القدوائي

١٣٣٧ - ١٤٠٩ هـ

١٩١٨ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو الأديب الدكتور : آصف القدوائي .

مولده: ولد سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م بالهند .

تعليمه: تعلم في عدة مدارس حكومية، ثم حاز شهادة (بي أي) من الكلية المسيحية بلكهنؤ، وشهادة (إم أي) جامعة لكهنؤ، ثم حاز شهادة الدكتوراه في علم السياسة .

صفاته: كان رحمه الله كاتباً إسلامياً يكتب بالأردية والإنجليزية مع شدة إبتلائه بمرض أفعده كلياً عن النشاط والحركة، حيث أصيب عموده الفقري عام ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م وبقي حبيس الفراش قرابة أربعين سنة .

وقد كان المرض من نعمة الله عليه، حيث اعتكف على العبادة والقراءة والتأليف والترجمة . . مع أنه لا يستطيع أن يقلب شقه من شدة المرض مع أنه كان طبيباً بارعاً .

مؤلفاته: ألف وترجم إلى الإنجليزية ما يبلغ ثلاثين كتاباً . . ومما ترجمه إلى الإنجليزية كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لأبي الحسن

الندوي «وما هو الإسلام لمحمد منظور النعمان» ومعارف الحديث له
أيضا وغير ذلك .

وفاته: توفي سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م بالهند (١).

(١) مجلة الداعي "الجامعة الإسلامية العدد ١٥ - ١٨ ٣ - ١٨ رمضان و٣ - ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ.

إعجاز أحمد السهسواني

١٢٩٤ - ١٣٨٢هـ

١٨٧٧ - ١٩٦٢م

اسمه : هو الشيخ الفاضل إعجاز أحمد بن عبد الباري بن سراج أحمد الحسيني النقوي السهسواني أحد العلماء الصالحين .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد في سنة (١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م) وقرأ الكتب الدراسية على الحكيم محمود عالم بن عالم الهي بخش السهسواني ولازمه مدة ، ثم سافر إلى بهوپال وقرأ التوضيح والتلويع ومسلم الثبوت وتفسير البيضاوي على العلامة محمد بشير السهسواني ، وقرأ المطول وشرح السلم للقاضي مبارك وشرح الهداية للصدر الشيرازي على القاضي عبد الحق الكابلي ، ثم أخذ الحديث عن المحدث حسين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوپال ثم رجع إلى سهسوان وأقام بها زماناً ثم سكن بقرية (بسولي) يدرس اللغة العربية والفارسية في مدرسة ببدايون ثم عين نائب العميد في كلية فيض آباد لمدة ستاً وعشرين سنة إلى أن أحيل إلى المعاش في سنة (١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م) وبعدها اعتزل في بلده منقطعاً إلى المطالعة والتصنيف ونظم الشعر .

مؤلفاته :

- ١ - تسليية الفؤاد بترجمة بانث سعاد .
- ٢ - توقيع الفريد في تذكّار أدباء الهند .
- ٣ - رشحات الكرم في شرح فصوص الحكم للغارابي .
- ٤ - الدراري المضيئة .
- ٥ - نقد وانتقاد .
- ٦ - شعر العرب .
- ٧ - تذكرة شعراء سهسوان .
- ٨ - قند پارسي ديوان شعر له بالفارسية .
- ٩ - سحر وإعجاز ديوان شعر له في الاردية .
- ١٠ - ديوان شعر له بالعربية وكان متضلّعاً في العلوم والفنون الأدبية وله شعر كثير في اللغة العربية ومن شعره قوله :

يهوى الفتى لذة الدنيا ويأملها ولا نصيب له منها سوى الألم

تباً لدار فناء لا بقضاء لها ولا مصير لأهلها سوى العدم

فهب من رقدة الغفلات نل فرصا فليس ينفع بعد الفوت من ندم

وفاته : توفي في إحدى عشرة خلون من شعبان سنة (١٣٨٢ هـ
١٩٦٢ م) بسهوان وله من العمر ثمان وثمانون سنة (١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ٢٨) ، ونزهة الخواطر (٨ / ٦١ - ٦٢) وأعلام العرب في شبه القارة
الهندية ص (٧٢٢ - ٧٢٣) .

أفهام الله اللكهنوي

..... - ١٣١٦ هـ

..... - ١٨٩٩ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل افهام الله بن انعام بن ولي الله الأنصاري اللكهنوي أحد كبار العلماء .

مولده وشيوخه : ولد ونشأ ببلدة لكهنو ، وقرأ المختصرات على الشيخ عبد الباسط بن عبد الرزاق اللكهنوي ، ثم لازم العلامة عبد الحي بن عبد الحليم وأخذ عنه وقرأ الحديث على الشيخ عبد الرزاق ثم اشتغل بالتدريس مدة في لكهنو ثم تولى التدريس في مدرسة ديلور من أرض مدراس ثم تولى التدريس بمدرسة كلبركه من بلاد الدكن . وكان بارعاً في الأصول وعلم الكلام .

مؤلفاته :

- ١ - له رسالة في تحقيق الروح .
- ٢ - رسالة في المعراج .
- ٣ - حاشية على شرح العقائد .
- ٤ - حاشية على حاشية الخيالي .

٥ - حاشية على شرح الشمسية .

وفاته : توفي أول يوم من ذي القعدة سنة (١٣١٦هـ - ١٨٩٩م) وله
ست وثلاثون سنة (١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ٣٠) . نزهة الخواطر (٨ / ٦٤) . وأعلام العرب في شبه القارة الهندية
(ص : ٧٢٤) .

ألبرت حوراني

١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ

١٩١٥ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الأستاذ الكاتب ألبرت فضلو حوراني .

مولده : ولد في مدينة مانشستر ببريطانيا سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٥ م
لأسرة عربية لبنانية هاجرت من جنوبي لبنان إلى بريطانيا .

تعليمه : درس في المدارس البريطانية، ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد، حيث تخصص في الدراسات العربية والإسلامية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية والتاريخ وعاد إلى بريطانيا مع نشوب الحرب العالمية الثانية .

أعماله : عمل في وزارة الخارجية البريطانية ثم عاد في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أوكسفورد، وأستاذ زائراً في جامعة هارفارد الأمريكية .

مؤلفاته:

- ١ - الإسلام في الفكر الأوروبي .
- ٢ - الفكر العربي في عصر النهضة .

- ٣- الأقليات في العالم العربي .
- ٤- سورية ولبنان (تحليل للوضع السياسي) .
- ٥- تاريخ الشعوب العربية .
- ٦- اللبنانيون في العالم (قرن من الهجرة) .
- وفاته: توفي سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ببريطانيا^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد (١٩٥) شهر رمضان ١٤١٣ هـ ص: ١٤٤ .

آل حسن الأمروهي

..... - ١٣٠٦ هـ

.... - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم آل حسن بن نذير أحمد بن إمام الدين الحسيني المودودي أحد فقهاء الحنفية بالهند وأذكيائهم .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد ونشأ في بلدة أمروهة وقرأ المختصرات على عمه كريم بخش ، ثم سافر إلى بلدة ديوبند وقرأ المختصر وشرح العقائد ونور الأنوار وحاشية الميبدي على العلامة محمود الديوبندي والشيخ يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي ، بعدها سافر إلى عليكرة فقرأ بعض كتب الأدب على العلامة فيض الحسن السهارنبوري ودرس بعض كتب المنطق والحكمة على المفتي لطف الله ، ثم دخل كانبور ولازم دروس الشيخ عبدالحق بن علام رسول الحسيني الكانبوري فدرس عليه سائر الكتب الدراسية من الفقه والأصول والكلام والحكمة وأجيز منه سنة ١٢٨٨ هـ ، سافر بعدها إلى مدينة مراد آباد فدرس صحيح البخاري على السيد علم علي النكينوي المحدث ولما مرض هذا الشيخ رحل إلى دهلي فدرس على السيد نذير حسين الدهلوي المحدث الصحاح والسنن ، ولما تألق نجمه في العلوم تصدر للتدريس والإفادة في مدينة حيدر آباد الدكن حيث استقبله الشيخ محمد زمان الشاهجهان بوري وأكرمه وأحسن إليه .

صفاته : كان رحمه الله خفيف الروح ، مزاحاً ، حلو اللفظ والمحاضرة ، كثير الذكر والعبادة ، متواضعاً .

مؤلفاته : صنف كتابه النفيس في الأنساب والسير سماه (نخبة التواريخ) .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م) (١) .

(١) نخبة التواريخ ص ١٦ تأليف صاحب الترجمة ، ونزهة الخواطر لعبد المحي الحسيني (٢/٨) .

الطاف برواز

١٣٣٩ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٠ - ١٩٩٢ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الطاف برواز .

مولده : ولد سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م في شبه القارة الهندية .

أعماله : كان عالماً محباً لدينه وإسلامه وعقيدته ولذلك فقد قاوم الإستعمار البريطاني ، كما قام بدور بارز في الدفاع عن الحقوق ، ونصرة المظلوم ، وكان كاتباً أديباً .

مؤلفاته :

- ١ - رحلتي في باكستان .
- ٢ - حركة استقلال كشمير .
- ٣ - النار .
- ٤ - تاريخ الحرية .
- ٥ - حب الوطن .
- ٦ - حركة استقلال باكستان .

٧- الأسوة الحسنة (ديوان شعر).

٨- وله كتب أخرى .

وفاته: توفي في عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م^(١).

(١) مجلة الفيصل العدد ١٩٤ شعبان عام ١٤١٣هـ ص: ١٤٤.

الطاف حسين البانبي پتي

١٢٥٣ - ١٣٣٣ هـ

١٨٣٨ - ١٩١٤ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل الطاف حسين بن ايزد بخش الأنصاري البانبي پتي أحد العلماء المشهورين في الهند .

مولده وشيوخه : ولد في سنة ١٢٥٣ هـ في بلدة بانبي پت ، ثم درس العلم على العلامة الشيخ إبراهيم حسين الأنصاري البانبي پتي فقرأ عليه النحو والعربية وبعض كتب المنطق ثم سافر إلى دهلي ، فدرس على الشيخ نوازش علي الدهلوي ولازمه مدة ثم رجع إلى بلده سنة ١٢٧٢ هـ وأخذ العلوم على المولوي قلندر علي ، والمولوي محب الله والشيخ المحدث عبد الرحمن الأنصاري ولازمهم مدة ثم ذهب إلى جهانكير آباد وتقرب إلى نواب مصطفى خان الدهلوي وصاحبه مدة ، وتلمذ في الشعر على الشاعر المشهور أسد الله خان (غالب) واختص به ، وأقبل على الشعر إقبالاً كلياً ، ثم سافر إلى لاهور وأقام بها مدة ثم ذهب إلى دهلي وتولى التدريس في أحد مدارسها واستمر في ذلك حتى سنة (١٣٠٩ هـ - ١٨٩٨ م) ، وقد خصص له الوزير آسمان جاه الحيدر آبادي راتباً شهرياً فانصرف للتأليف ومؤازرة حركة التعليم التي كان يتزعمها السيد أحمد خان .

مؤلفاته : ومن مصنفاته الجليلة :

- ١ - حياة جاويد (كتاب في سيرة السيد أحمد بن المتقى الدهلوي .
- ٢ - (حياة سعدي) في سيرة الشاعر سعدي الشيرازي .
- ٣ - (يا دكار غالب) في سيرة أسد الله الدهلوي الغالب .
- ٤ - وترياق المسموم في الذب عن الملة الإسلامية والرد على المسيحيين .
- ٥ - مجالس النساء .
- ٦ - (مناجاة بيوه) .
- ٧ - (شكوة هند) .
- ٨ - وله أرجوزات كثيرة .
- ٩ - المد والجزر في الإسلام المعروف بمسدس حالي (وهي منظومة أعجب بها الناس وطبعت مراراً وهي ملحمة إسلامية ذكر فيها ظهور الإسلام وذكر البعثة المحمدية وذكر الصحابة والعرب ومالهم من فضل على الإنسانية) .
- ١٠ - وله شعر بالعربية والفارسية :

وفاته : مات في الثالث عشر من صفر سنة (١٣٣٣هـ - ١٩١٤م) في
بلدة پاني پت (١) .

(١) سيرة أحمد المتقي الدهلوي ص ٣ . . لصاحب الترجمة ، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع
والتواظر لعبد الحى الحسيني (٨/ ٦٥ - ٦٦) وأعلام العرب في شبه القارة الهندية ليونس
السامرائي ، ص : (٧٢٥-٧٢٦) .

ألفريد بُستاني

١٣٢٨ هـ - ١٣٨٩ هـ

١٩١٠ م - ١٩٦٩ م

اسمه : هو الباحث الأستاذ ألفريد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني .

مولده وتعليمه : ولد في دير القمر (١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م) بلبنان . ونشأ وتعلم بها . ورحل إلى أسبانيا (١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م) وأقام في « تطوان » مدرساً ومشرفاً على « الإذاعة العربية » فيها أيام الاحتلال الأسباني ثم رئيساً للقسم العربي في معهد الجنرال فرنكو .

مؤلفاته :

- ١ - نبذة العصر في أخبار ملوك بن نصر .
- ٢ - كليات ابن رشد .
- ٣ - رحلة الوزير في أفتكك الأسير .
- ٤ - دراسة عن الموسيقى .
- وفاته : توفي سنة (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) (١) .

(١) كوثر النفوس (٥٧٤ - ٥٨١) الأزهرية (٥ / ٥٨٦) الأديب : يوليو ١٩٧٥ م ، الأعلام .

ألماس الدويك

١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ

١٩٠٤ - ١٩٧٨ م

اسمها : هي الأدبية ألماس مسعود الدويك .

مولدها وتعليمها : ولدت في الشويفات ببلبنان سنة (١٣٢١هـ - ١٩٠٤م) . وامتھنت في كتاباتها المجالات النسائية ، فكتبت في « المرأة الجديدة » لصاحبها جوليا طعمة ، و « الفجر » للأميرة نجلا أبي اللمع ، و « منيرفا » لماري عطا الله ، و « الخدر » لعفيفة صعب ، وكتبت أيضاً في « الجمهور » .

وفي الوقت نفسه أقامت صلات أدبية مع كبار الأدبيات مثل مي زيادة وغيرها .

عُنت بصورة خاصة بالقصص القصيرة للصغار .

مؤلفاتها :

١ - « سمير » (مجموعة قصصية) .

٢ - « بلابل الربيع » .

٣ - « صوت سالم » .

٤ - « الصديق الوفي » .

- ٥- « حيلة أبي زهرة » .
 - ٦- « سوسن وأمها » .
 - ٧- « عامرة وحمادي » .
 - ٨- « قوة التعاون » .
 - ٩- « ضيافة العرب » .
- وفاتها : توفيت سنة (١٣٩٨هـ) (١) .

(١) انظر : معجم أعلام الدروز (١/ ٥٢٣-٥٢٤) .

إلياس مطر

١٢٧٣ - ١٣٢٨ هـ

١٨٥٧ - ١٩١٠ م

اسمه : هو الطبيب الباحث إلياس بن ديب بن إلياس مطر .

مولده وتعليمه : ولد في حاصبيا بלבناو سنة (١٢٧٣هـ - ١٨٥٧م)

ودرس الطب في دمشق وأخذ شهادة الطب ثم اشتغل بالعلم والأدب .
فأخذ شهادة الحقوق من الأمانة بتركيا وأنشأ مجلة الحقوق بالقسطنطينية .

مؤلفاته :

قال الأستاذ خير الدين الزركلي له اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية

مطبوعة كلها ومما ألفه بالعربية :

١ - مجلة الأحكام .

٢ - العقود الدرية في تاريخ المملكة السورية .

٣ - حفظ الصحة .

وفاته : توفي ببيروت في آذار سنة ١٩١٠م - ١٣٢٨هـ^(١) .

(١) تاريخ الصحافة العربية لطرازي (٢ / ٢٢٧ - ٢٢٩)، إيضاح المكنون (٢ / ١١٣)، فهرس دار

الكتب المصرية (٥ / ٢٧١)، معجم المطبوعات (١٧٥٨)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٢٧)،

ومعجم المؤلفين (١ / ٣٩٣)، الأعلام للزركلي (٢ / ٩).

إلياس زخورة

... - ١٣٥٠ هـ

.... - ١٩٣١ م

اسمه : هو الأستاذ إلياس زخورة .

مولده وتعليمه : ولد في لبنان . ثم هاجر إلى مصر وهو شاب . .
وهناك بدأ مشوار حياته . . فبدأ يقرأ في الصحف والمجلات والكتب الأدبية
ويلتقي بالشعراء والأدباء الكبراء .

مؤلفاته :

١ - مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر .

٢ - السوريون في مصر .

وفاته : توفي قرابة سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م ^(١) بالقاهرة .

(١) فهرس دار الكتب المصرية (٣٤١/٥)، فهرس التاريخ ص : (١٢٥) ، الأعلام للزركلي
(٩/٢) ، معجم المؤلفين (٣٩٣/١) .

إلياس طعمة

١٣٠٣ هـ - ١٣٦٠ هـ

١٨٨٦ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر الأديب إلياس بن عبدالله بن إلياس بن فرح ابن طعمة المعروف بأبي الفضل الوليد اللبناني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) في قرنة (في المتن) ببلبان الحمراء ، ونشأ بها ، وتعلم في عدة مدارس في بيروت منها مدرسة الحكمة ، وأتقن اللغة العربية والفرنسية وكان أثناء طلبه العلم ينظم الشعر بالعربية والفرنسية وكانت ذاكرته قوية واشتغل في شبابه بتأليف المسرحيات ، شعرية ونثرية .

وفي سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م هاجر إلى أمريكا وأثناء سفره زار مصر وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ، وأقام في الأرجنتين ، وبعد عامين سافر إلى البرازيل ، وفي سنة (١٣٣١ - ١٩١٣ م) اشتغل بالصحافة والتحرير وأنشأ جريدة «الحمراء» أسبوعية في «ريودي جانيرو» عاصمة البرازيل .

وفي سنة (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) أسلم ، وغَيَّرَ اسمه رسمياً في سجلات حكومة البرازيل وتسمى «الوليد بن طعمة» و «الوليد بن عبدالله بن طعمة» .

وفي سنة (١٣٤٠ - ١٩٢٢ م) رغب في العودة إلى وطنه ، وزار في

عودته بعض البلاد العربية ، وفي سنة (١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م) سافر إلى القاهرة واحتفى به أهل العلم والأدب والسياسة .

وفي سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م) انتدب ليمثل لبنان في المؤتمر الشرقي الذي عقد في برلين ضد الاستعمار ، ولما عاد من هذه الرحلة صار يكتب في الصحف الموجودة في ذلك الزمن .

صفاته : امتاز بروح عربية إسلامية ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ونظم الشعر ، ومن أعلام الأدب والفكر في عصره .

مؤلفاته المطبوعة ، منها :

١ - رياحين الأرواح (ديوان شعر) .

٢ - أغاريد في عواصف .

٣ - الغربيات .

٤ - الأنفاس الملتهبة (ديوان شعر) .

٥ - نفحات الصور . (ديوان شعر) .

٦ - نشيد الأناشيد .

٧ - أسرار بغداد .

٨ - نكبة البرامكة .

٩ - أحمد وأولاده .

١٠ - وترجم قسماً من الكوميديا .

- ١١ - أحلام العذارى .
 - ١٢ - الحب آخره قتل .
 - ١٣ - وبعثناه خاطباً فتزوج .
 - ١٤ - أحاديث المجد والوجد (حوادث وقائع عربييه) .
 - ١٥ - المسالك (رسائل في الفلسفة والاجتماع) .
 - ١٦ - السباعيات (مقاطع شعرية رتبها على حروف الهجاء) .
 - ١٧ - كتاب القضيتين في السياستين الشرقية والغربية .
 - ١٨ - قصائد ابن طعمة .
- وفاته : توفي سنة (١٣٦٠ هـ - شهر إيريل سنة ١٩٤١ م) (١) .

(١) أبو الفضل الوليد إلياس عبدالله تأليف جورج غريب . شاعر العروبة في المهجر أبو الفضل الوليد بقلم علي الجمبلاطي ، الأعلام (١٠/٢) وأدب المهجر ٤٦٧ ومقدمة كتاب « القضيتين » وتاريخ الصحافة العربية (٤/٤٣٨) ، جدد وقدماء لمارون عبود (٢٢٧-٢٤١) .

إلياس القدسي

١٢٦٦ - ١٣٤٥ هـ

١٨٥٠ - ١٩٢٦ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ الشاعر إلياس عبده القدسي الدمشقي .
مولده : ولد بدمشق سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٥٠ م . ونشأ بها . . وتلقى
العلم فيها .
أعماله :

أسس الجمعية العلمية التاريخية بدمشق سنة ١٨٧٨ م . وكان يجيد
اللغة الفرنسية والإيطالية والانكليزية والتركية واليونانية القديمة والحديثة . .
وعين قنصلاً لليونان والبرتغال في دمشق إلى قبيل وفاته ، وكان من
المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر وتأليف القصص . . وكتابة التاريخ .
وكان من أعضاء المجمع العلمي بدمشق .
مؤلفاته :

- ١ - منظومات بالشعر العامي (مجلد كبير) .
- ٢ - مسك الدفاتر (رسالة) .
- ٣ - الأمثال الدارجة (مجلد فيه نحو (٣٠٠٠) مثل وعشرين قصة .

- ٤ - نبذة تاريخية في الحرف الدمشقية .
 - ٥ - نوادر وفكاهات من أحاديث الحيوانات .
 - ٦ - الطريقة القدسية أو طريقة جديدة للقيودات المزدوجة .
- وفاته : توفي سنة (١٣٤٥ هـ - ٣٠ تموز ١٩٢٦ م) بدمشق (١) .

(١) مجلة المجمع العلمي المجلد (٦/ ٣٧٠-٣٧٢) ص : ٣٧ ، ومعجم المطبوعات (١٤٩٦) ،
ومعجم المؤرخين الدمشقيين للمنجد ص : (٤١١) ، فهرس دار الكتب المصرية (٣٧٩/٥) .

إلياس فياض

١٢٨٩ هـ - ١٣٤٩ هـ

١٨٧٢ م - ١٩٣٠ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر إلياس فياض ، شاعر الإحساس والخيال ، شاعر الكآبة والدموع ، شاعر الأخلاق والضمير .

مولده وعلمه وأعماله : ولد سنة (١٢٨٩ هـ - ١٨٧٢ م) في بيروت في بيئة أدبية ونشأ بها . . وتلقى العلم بمدرسة الثلاثة أعمار ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . .

ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الرائد المصري بالقاهرة سنة (١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م) .

وكتب في مجلتي إبراهيم اليازجي . . «الضياء» و «البيان» وتولى رئاسة التحرير بجريدة «المحروسة» اليومية .

ثم سافر إلى لبنان ، بعد الحرب العالمية الأولى وعين مديراً للشرطة ثم مستشاراً في محكمة التمييز وعضواً في مجلس النواب . . فوزيراً للزراعة .

مؤلفاته :

١ - ديوان فياض (شعر) .

- ٢- رواية الشهيدة (ترجمة) .
 - ٣- عشيقة مازارين (ترجمة) .
 - ٤- ترجم قصصاً عن اللغة الفرنسية ومنها : نابليون ، بين نارين ، خداع الدهر ، عواطف البنين بائعة الخبز الساحر وغيرها .
 - ٥- الزوجة الخائنة (مسرحية) .
 - ٦- عبرة الأبقار (مسرحية) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م) في بيروت عن نحو (٥٥) عاماً^(١) .

(١) الأعلام (١٠ / ٢) ومعجم المطبوعات (١٤٧٧) ومجلة الأديب (١ / ٥ - ٨) ، مجلة المقتطف (٩٢ / ٥٥١ - ٥٥٤) ، مجلة العرفان (١٥ / ١٠٤٣) والأعلام الشرقية رقم (٥٤٤) ورقم (٨٠٧) مكرر (!!) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٩٤) ، المورد الصافي (١٥ / ٣٤٦) .

إلياس قنصل

١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ

١٩١٤ - ١٩٨١ م

اسمه : هو الشاعر الأديب إلياس قنصل .

مولده : ولد سنة ١٣٣٣ هـ في مدينة « يبرود » السورية .

تعليمه : تلقى مبادئ التعليم في مدينته ، ثم هاجر مع والده إلى البرازيل ، ثم الأرجنتين .

أعماله : تولى رئاسة تحرير « الجريدة السورية اللبنانية » في عاصمة الأرجنتين بيونس آيرس ، كما أصدر مجلة « المناهل » وفي سوريا أصدر مجلة « الفنون » وهو شاعر أديب موهوب يجيد أكثر من لغة .

مؤلفاته :

١ - السهام .

٢ - هنا وهناك .

أدب المغتربين .

٤ - رباعيات مختارة

وله غير ذلك باللغة الاسبانية .

وفاته: توفي في العشرين من شهر آذار (مارس) عام ١٤٠١ هـ -
١٩٨١ م^(١) .

(١) فلسطين في الأدب الهجري ص : ٢٤٣ ، ديوان الشعر العربي (١/ ٣٨١ - ٣٨٤) ، مجلة الفصيل
العدد (٥١) رمضان عام ١٤٠١ هـ .

إلياس صالح اللاذقي

١٢٥٤ - ١٣٠٣ هـ

١٨٣٩ - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ إلياس بن موسى بن سمعان صالح اللاذقاني .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٢٥٤ هـ - ١٨٣٩ م) ^(١) في مدينة اللاذقية بسوريا وتعلم ونشأ بها .

ثم هاجر مع والده إلى فلسطين ، وتعلم مبادئ القراءة العربية واللغة الإيطالية والفرنسية .

واشتغل بمطالعة الكتب وتعلم الخط . . ثم عيّن مترجماً لقنصلية أمريكا في اللاذقية . . ثم عيّن عضواً في المحكمة العثمانية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وعلم التاريخ ويجيد اللغة التركية والانجليزية والفرنسية .

مؤلفاته :

١ - مذابيح سورية (ترجمة عن الفرنسية) .

(١) في معجم المؤلفين ولادته سنة ١٢٥١ هـ - ١٩٣٦ م ولعل الصواب ما أثبتته .

- ٢- بهجة الضمير في نظم المزامير .
 - ٣- ديوان (شعر) .
 - ٤- آثار الحقب في لاذقية العرب (٣ أجزاء) .
 - ٥- خطبة في حقيقة التهذيب .
- وفاته : توفي سنة (١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م) بسوريا^(١) ، وقيل (١٣٠٢هـ) .

(١) معجم المطبوعات لسركيس (١١٨٣، ١١٨٤) ، مجلة الزهور (١/ ٥٠٥) ، لغة العرب (٧/ ٤٥٤- ٤٥٨) ، ومقدمة ديوان المترجم له . الأعلام (٢/ ١٠- ١١) ، معجم المؤلفين (١/ ٣٩٥) ، مجلة المقتطف (٣٧/ ١١٢١، ١١٢٢) .

إلياس الأيوبي

١٢٩١ - ١٣٤٦ هـ

١٨٧٤ - ١٩٢٧ م

اسمه : هو المؤرخ إلياس الأيوبي بك الفلسطيني الكردي .

مولده وأعماله : ولد سنة (١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م) في عكا بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس سورية ، وفرنسية ، وإيطالية بين سنة (١٢٩٩ هـ ١٨٨١ م) وسنة (١٣٠٩ هـ ١٨٩٢ م) ، ونال شهادة المأذونية في الآداب والفلسفة ، ثم اشتغل بالتدريس ، وبعد مدة سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، وعيّن مدير إدارة الترجمة بمجلس الشيوخ ، ونشر مقالات في الصحف بتوقيع (باحث مصري) .

واشترك في المباراة العلمية التاريخية التي عملها الملك فؤاد الأول لتأليف تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ، ونال المترجم له الجائزة الأولى .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل .
- ٢ - تاريخ محمد علي .
- ٣ - قطف الأزهار ، في أهم حوادث الأمصار .

- ٤ - تاريخ مصر الإسلامية .
 - ٥ - مصر الرومانية والمسيحية .
 - ٦ - صوت الحرية في الدفاع عن الأمة اليهودية .
 - ٧ - محاضرة أدبية تاريخية .
 - ٨ - تاريخ النبي ﷺ ، وقيام الإسلام . (جزآن) .
 - ٩ - موجز للتاريخ العام .
- وفاته : توفي سنة ١٣٤٦ هـ - شهر أغسطس سنة ١٩٢٧ م) عن (٥٢) عاماً في رحلة بالشام^(١) .

(١) الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ، فهرس دار الكتب المصرية (١٠٤/٥ ، ١١٤) فهرس التيمورية (٩٠/٤) ، (٩/٢) علماؤنا في خدمة العلم والدين تأليف عبد الكريم محمد المدرس (ص : ٩٨) .

إمام شافعي أبو شنب

..... - ١٣٦٤ هـ

..... - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الأستاذ الكاتب إمام بن شافعي أبو شنب المصري .

مولده ونشأته وأعماله : ولد ونشأ وترى في مصر ، وتعلم الاقتصاد السياسي في جامعة فيينا ، وعمل بالصحافة في القاهرة ، وحج مرتين ، وكتب عن رحلته إلى الحجاز .

مؤلفاته :

- ١ - لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ، (رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً) .
- ٢ - في بيت الله الحرام ، (رحلته الثانية) .
- ٣ - ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن .
- ٤ - ويليام تل ، (ترجمة عن الألمانية) .
- ٥ - الديمقراطية في مصر .

وفاته : توفي سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) في الخانكة ببلد قرب القاهرة^(١) .

(١) الأعلام (١١/٢) ، ٣، الأعلام الشرقية رقم (٩٧٨) ، ومعجم المؤلفين (١/٣٩٥) .

أ مجد الزهاوي

١٣٠٠ - ١٣٨٧ هـ

١٨٨٢ - ١٩٦٧ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أمجد بن محمد سعيد أفندي مفتي بغداد ابن الشيخ محمد ، فيضي الزهاوي مفتي بغداد بن الملا أحمد بن حسن بك بن رستم بن خسرو بن الأمير سليمان باشا رئيس الاسرة البابائية وهم ينتمون إلى الصحابي الجليل خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد الشيخ أمجد في بغداد سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م في بيت المجد والعلم والقضاء والفتوى ونهل العلم والزهد من والده الشيخ المفتي ثم أخذ يغشى مجالس العلم في بغداد ويختلف إلى علمائها الأمجاد فاستوعب ثروة فقهية هائلة وكان سريع الفهم ذا فكر نير ونظر صائب ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم الزهاوي هما العالمان الجليلان الشيخ عباس القصاب والشيخ غلام رسول الهندي .

ثم سافر بعد ذلك إلى الاستانة ودخل كلية القضاء وتخرج فيها بتفوق سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٦ م وعاد إلى بغداد .

أعماله: عين مفتياً في الأحساء ثم نقل بعد ذلك إلى بغداد فعين عضواً في محكمة استئناف بغداد ثم نقل إلي وظيفة رئيس محكمة جزاء البصرة ثم نقل رئيساً لحقوق الموصل .

وعند تشكيل الحكومة العراقية سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م اعتزل الوظيفة واشتغل محامياً، ثم عيّن بعد ذلك مستشاراً للحقوق في وزارة الأوقاف بتاريخ ١٣٣٩هـ - ١/٥/١٩٢١م .

ثم انتقل إلى ميدان التدريس فكان أستاذاً - للمجلة - في كلية الحقوق العراقية .

وبعد ذلك عيّن رئيساً لمجلس التمييز الشرعي وعند بلوغه السن القانونية أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .

صفاته وأخلاقه: كان ذكياً حافظاً فقيهاً يغوص بفكره الوقاد ويقتنص الشوارد في الفتاوى والأحكام وكان رجلاً متواضعاً وعلماً متبحراً ومرجعاً كبيراً ترد إليه الأسئلة من مختلف أنحاء العالم . وكان رجلاً نزيهاً بعيداً عن الشبهات جريئاً في قول الحق لا تأخذه لومة لائم وقد ذاع صيته في الآفاق فتعلقت به القلوب وانعقدت على جهادة الآمال .

وكان إلى جانب هذه الشهرة الواسعة والغنى والثراء يعيش عيشة البسطاء في مأكله ولا يهتم بملبسه وهو أشهر علماء المسلمين في بغداد على الإطلاق وعند وفاة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد سنة ١٣٧٥هـ عرض على الزهاوي منصب الإفتاء فرفضه رسمياً، وفي عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م كان يلقي دروساً في شهر رمضان في جامع الإمام الأعظم . وعند اشتداد طغيان عبدالكريم قاسم اضطّر الشيخ أمجد إلى الهجرة إلى المدينة المنورة

وبقي فيها مدة ثم عاد .

أعماله: كان يدرس العلوم الشرعية في مدرسة السليمانية وقد خدم الحركة الإسلامية خدمة كبيرة ، وكان يهتم بالمسلمين وبأخبار مصائبهم وتؤلمه النوازل التي تحل بهم . وكان يفكر كثيراً في ما يرفع شأن المسلمين ويدفع عنهم الأذى كما كان يسأل عن كل قطر إسلامي ويسأل عن كل جماعة تدعو إلى الخير وتدافع عن الإسلام وتشر محاسنه بين الناس كما كان كبير الأمل لا يتطرق اليأس إلى نفسه وكان يحمل بين جنبه نفساً عالية وروحاً جياشة بالجهاد والحركة لرفعة الإسلام .

وقد ساهم مساهمة فعالة في إنشاء الجمعيات الإسلامية لإصلاح المجتمع وكان يرى أن الشعب قادر على أن يحمي نفسه ولا يلقي بكل أعبائه على الحكومات .

كان الزهاوي أول رئيس لجمعية الآداب الإسلامية عند تأسيسها سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م وهو أيضاً أول رئيس لجمعية رابطة العلماء في العراق منذ تأسيسها عام ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م إلى أن توفاه الله تعالى .

وكان رئيساً لجمعية إنقاذ فلسطين من بدء تأسيسها إلى أن ألغيت وقد ساهم بجمع التبرعات للمجاهدين واللاجئين وإرسال المتطوعين إلى القتال وزار جبهات القتال في فلسطين سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

وكان رئيساً لجمعية التربية الإسلامية منذ تأسيسها سنة ١٣٦٨هـ

١٩٤٩ م إلى أن توفاه الله تعالى .

وكان رحمه الله رئيساً للجمعية الأخوة الإسلامية منذ تأسيسها سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م إلى أن الغيت .

وكان رحمه الله رئيساً لمؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في كراتشي سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .

ورئيساً لمؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في القدس سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م وكان رئيساً للجنة إعانة الجزائر إبان حرب التحرير .

وقد سافر إلى الهند وباكستان وأندونيسيا وجنوب شرقي آسيا سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م داعياً لقضية فلسطين . وسفرة واحدة استغرقت سبعة أشهر قابل فيها مختلف المسؤولين والصحفيين ورجال الفكر والإدارة مبيناً وشارحاً لقضية فلسطين وداعياً للجهاد بالمال والنفس والقلم واللسان .

وكان له مجلس في المدرسة العلمية في جامع السليمانية ومجلس في بيته بالأعظمية يختلف إليه العلماء وسائر الناس على اختلاف مشاربهم وكان كثير المطالعة حتى في أيام مرضه .

وفاته: توفي رحمه الله عصر يوم الجمعة ١٤ شعبان سنة ١٣٨٧ هـ - الموافق ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ م .

وما أن أعلن نبأ وفاته حتى خرج سكان بغداد وكثير من أهل المدن

القريبة من بغداد يودعون علامة العراق وصلى عليه في جامع الإمام الأعظم حيث دفن في مقبرة الخيزران بالقرب من الإمام الأعظم يوم ١٥ شعبان سنة ١٣٨٧ هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ م وقد رثاه جماعة من العلماء والشعراء (١).

(١) البغداديون وأخبار مجالسهم لإبراهيم الدروي ص: (١٤٠-١٤٢)، معجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد (١/١٤٧) وفيه ولادته سنة ١٢٩٨ هـ وهو وهم وتاريخ علماء بغداد لیسونس السامرائي ص: (١٠٢-١٠٣)، مدرسة الإمام أبي حنيفة ص: ١٤٦ ومجالس بغداد ص: ١٧-١٨. العلامة المجاهد أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين تأليف محمد محمود الصواف، مذكرات الشيخ علي الطنطاوي.

إمداد العلي الأكبر آبادي

..... - هـ

..... - م

اسمه : هو الشيخ الفاضل إمداد العلي بن غلام مصطفى بن أحمد الله بن إلهام الله بن خليل الله بن فتح الله بن إبراهيم بن الحسن الحسيني الجعفري الأكبر آبادي أحد العلماء المشهورين في القرن الرابع عشر الهجري .

مولده وشيوخه : ولد ونشأ في بلدة أكبر آباد ودرس العلم على علماء بلده ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي وأخذ عنه العلم واشتغل حاكماً في كانبور ومراد آباد وفي بلاد أخرى ثم أحيل على المعاش .

صفاته : كان فاضلاً كريماً محباً لأهل العلم ناصراً للسنة قامعاً للبدعة .

أعماله : أسس مدرسة عظيمة في بلدة أكبر آباد كما أسس مدرسة للعلوم الدينية عند إقامته في بلدة مراد آباد سنة ١٢٩٨ هـ اشتهرت بالمدرسة الإمدادية وجمع كتباً نفيسة .

مؤلفاته :

١ - إمداد الاحتساب على المداهين في أحكام طعام أهل الكتاب رد

فيه على السيد أحمد بن المتقى الدهلوي .

٢ - إمداد السنة في التراويح .

٣ - إمداد الغوى عن الصراط السوى في جواب توضيح السنة
الهدى .

٤ - رسالة في التراويح (١) .

وفاته : لم أعثر على وفاته .

(١) حديقة المرام (ص ٤٧) . ونزهة الخواطر (٨ / ٦٩ - ٧٠) وأعلام العرب في شبه القارة الهندية

إمداد الله التهانوي الهندي

١٢٣٣هـ - ١٣١٧هـ

١٨١٨م - ١٨٩٩م

اسمه : هو الشيخ العالم إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي
نزيل مكة المكرمة . كان من كبار العلماء والأولياء والمجاهدين في سبيل
الله .

مولده وشيوخه : ولد يوم الاثنين لثمان بقين من صفر سنة (١٢٣٣ هـ)
في قرية نانوتة التابعة إلى سهارنپور ودرس مبادئ العلوم على الشيخ
قلندربخش الجلال آبادي وعلى الشيخ إلهي بخش الكاندهلوي ، ثم ذهب
إلى دهلي فدرس على الشيخ نصير الدين الشافعي المجاهد وأخذ عنه
الطريقة وبعد حصوله على الإجازة ذهب إلى بلدة (تهانة بهون) فأقام بها
زمانا ثم دخل بلدة (لوهاري) وبرز بين العلماء فتصدر للتعليم والإرشاد .
ولما ثار المسلمون ضد الاحتلال الإنجليزي سنة (١٢٧٤هـ) في سهارن پور
ومظفر نكر وقد قاد هذه الثورة جماعة من العلماء والصلحاء اختاروا الشيخ
إمداد الله أميراً لهم ، ولما اشتبك الفريقان في ميدان (شاملي) قرية تابعة إلى
بلدة مظفر نكر وقد استشهد أحد زعماء الثوار الشيخ حافظ محمد ضامن
وانقلبت الدائرة على المسلمين فبطشوا بكل من اتهم بالمشاركة واختفى
بعضهم وهاجر الشيخ إمداد الله إلى مكة المكرمة سنة (١٢٧٦هـ) وكان أول

إقامته على (الصفاء) ثم انتقل إلى حارة الباب فتصدر للتدريس في الفقه والتفسير والتوحيد والتصوف وانتفع به الخاص والعام .

صفاته : كان رحمه الله مربوع القامة ، يميل إلى الطول ، نحيف الجسم ، أسمر اللون ، كبير الهامة ، واسع الجبين ، حلو المنطق . . .
مؤلفاته :

- ١- (ضياء القلوب) بالفارسية .
 - ٢- (إرشاد مرشد) .
 - ٣- (كلزار معرفة) .
 - ٤- (تحفة العشاق) .
 - ٥- (جهاد أكبر) .
 - ٦- غذاء روح .
 - ٧- (درد نامه غمناك) كلها باللغة الأردية وأكثرها في الشعر .
- وفاته :** توفي يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة (١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م) بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة ^(١) .

(١) النور والزهر رقم الترجمة (١١٣) . ونزهة الخواطر (٨ / ٧٠ - ٧٢) وحديقة المرام (ص : ٤٩)
وأعلام العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧٢٩) .

آمنة الصدر

..... - ١٤٠٠ هـ

..... - ١٩٨٠ م

اسمها : آمنة حيدر الصدر وهي المعروفة بلقب « بنت الهدى » .
عالة من الشيعة الأثني عشرية ؛ أشرفت على الحوزة العلمية النسائية في النجف بالعراق ، وكان لها دور دعوي وجهادي في المجال النسوي .
أشرفت على مدارس الزهراء النسائية ، وبعد تخريضها الشيعة في النجف على السلطة اعتقلت بعد اعتقال أخيها السيد صدر ، وأعدمتم معه في (٨ أبريل (نيسان) عام ١٩٨٠ م) .

مؤلفاتها :

١ - الخالة الضائعة .

٢ - مذكرات الحج وأحكامه . أو ذكريات على تلال مكة ^(١) .

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص (١٦٢) .

أمة الله بنت عبد الغني الدهلوية المدنية

١٢٥١ - ١٣٥٧ هـ

١٨٣٦ هـ - ١٩٣٨ م

اسمها : هي الشيخة العالمة أمة الله بنت العلامة المحدث عبد الغني بن أبي سعيد أحمد بن عبد العزيز بن عيسى العمريه الدهلوية المدنية .

مولدها ونشأتها : ولدت بالمدينة المنورة في (١٦ شعبان سنة ١٢٥١ هـ - ١٨٣٦ م) ونشأت في بيت والدها العلامة المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجدي المدني فهلت من ينابيع التربية الصافية .

شيوخها : بدأت بقراءة القرآن الكريم وتحصيل المبادئ على والدها ثم قرأت عليه في الفقه الحنفي كتباً وفي النحو والصرف والأدب ثم عنت بعلم الحديث الشريف تبعاً لوالدها الذي سمعت عليه الكتب الستة بقراءتها أو قراءة غيرها مرات عديدة ، والكثير من الأجزاء والأبواب ، وحصلت بالعرض عليه كثيراً من المسموعات ، وتحملت ما عنده من المسلسلات وأجازها عامة بأسانيده المشهورة .

واعتنى بها والدها اعتناءً كبيراً حيث أنه لم يلق أحداً من مشايخ الحديث إلا وعرضها عليه وأجازها جماعة من العلماء منهم الشيخ محمد عابد السندي والحسن بن أحمد عاكش .

واجتهدت في طلب العلم في جد وتشمير .

وكان لها اهتمام كبير بتعليم النساء أمور دينهن فاعتنت بتدريس بعض المختصرات في الحديث ومختصر القدوري .

وبعد وفاة والدها احتاج الناس للأخذ عنها فكان المشايخ يحضرون لمنزلها للسمع والاستجازة وفي غالب أحوالهم يسمعون بقراءة الشيخ إبراهيم سعد الله الختني المدني طرفاً من صحيح البخاري ومسلم وأول مصنف ابن أبي شيبة والأوائل العجلونية والفوائد الجلية لابن عقيلة وتسمعونهم المسلسلات الوترية للمحدث الشيخ علي بن ظاهر الوتري وبعض الأحزاب ثم تكتب الاجازة للحاضرين . وروى عنها الكثير من أعلام الحرمين والمشرق منهم العلامة المحدث الشيخ إبراهيم الختني المدني والحافظ الشيخ أحمد الصديق والشيخ محمد الحافظ التجاني المصري ومسنند المشرق الحبيب سالم آل جندان والعلامة الشيخ السيد محسن المساوي العلوي المكي ومسنند عصره محمد ياسين الفاداني والقاضي الشيخ أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي المكي .

وفاتها : توفيت رحمها الله بالمدينة المنورة سنة (١٣٥٧هـ -

١٩٣٨م) (١) .

(١) تشييف الأسماع بشيوخ الإجازة والسمع .

أمير أحمد السهسواني

١٢٦٠ - ١٣٠٦ هـ

١٨٤٤ - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ العلامة السيد أمير أحمد بن أمير حسن النقوي السهسواني أحد كبار العلماء . والتقوي نسبة إلى علي النقي بن محمد الجواد من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنه .

مولده وشيوخه : ولد نحو سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) ، اشتغل بالعلم على والده وأخذ عنه النحو والعربية وتفقه عليه ، وتعلم الحكمة على الشيخ قلندر علي الپاني پتي ثم ذهب إلى دهلي ودرس الحديث على الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي فصار على جانب كبير في العلم والمعرفة حتى لقبته الحكومة بـ (شمس العلماء) .

صفاته : كان ذكياً ، قوي الحافظة ، رأساً في معرفة الرجال واللغة وسائر فنون الحديث ناصراً للسنّة النبوية مدافعاً عنها ، سائراً على الطريقة السلفية وله إقدام وشهامة .

مؤلفاته :

١ - نقض الأباطيل في الذب عن الشيخ إسماعيل في مسألة إمكان النظر وامتناعه .

٢- (نزو الحجلة في الصلاة على العجلة) وغير ذلك من الرسائل .
وفاته : توفي سنة (١٣٠٦هـ - ١٨٨٩م)^(١) وله خمس وأربعون سنة

(١) سير العارفين (ص : ٥١) . ونزهة الخواطر (٨ / ٧٢ - ٧٣) وأعلام العرب في شبه القارة الهندية (٧٣٠) .

أمير أحمد اللكهنوي

..... - ١٣١٨ هـ

..... - ١٩٠٠ م

اسمه : الشيخ الفاضل أمير أحمد بن كرم الله الصديقي المينائي
اللكهنوي أحد الشعراء البارزين في الهند .

نشأته وتعليمه : ولد ونشأ في بلدة لكهنو ، وقرأ العلم على المفتي سعد
الله المراد آبادي وعلى غيره من العلماء ، ثم درس بحور الشعر على الأستاذ
مظفر علي حتى برز في الشعر وحتى طار صيته في الآفاق فاستقدمه نواب
يوسف علي خان الرامپوري ووظفه في (رامپور) فطابت له الإقامة فيها
فتلمذ عليه نواب كلب علي خان وبعد وفاة كلب علي سافر أمير أحمد إلى
بهبوال ثم رحل إلى حيدر آباد الدكن .

مؤلفاته : قد صنف عدة مؤلفات منها :

١ - أمير اللغات في مجلدين ، الأول في ألفاظ الألف الممدودة
والثاني في الألف المقصورة .

٢ - وله (خيابان آفرينش) في مولد النبي ﷺ .

٣ - وديوان شعر في مدح النبي ﷺ ، (مرآة الغيب) .

٥ - (صنم خانة عشق) في شعر الغزل .

٦ - (يادكار انتخاب) تذكرة في تراجم الشعراء ، وله محامد خاتم النبیین .

وفاته : توفي في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م) بحيدر آباد (١) .

(١) سير العارفين (ص ٥٣) . ونزهة الخواطر (٧٣/٨ - ٧٤) . وأعلام العرب في شبه القارة الهندية ،

أمير بقطر

١٣١٦ - ١٣٨٦ هـ

١٨٩٨ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو الدكتور أمير بقطر .

مولده : ولد بأسيوط سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م .

حاله : دكتور في الفلسفة من علماء التربية بمصر . قبطي .

تعليمه : تعلم ببلدته أسيوط وتخرج بجامعة كولومبيا بنيويورك

(١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م) وعين رئيساً لكلية التربية بالجامعة الأميركية بالقاهرة

(١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) وعميداً لها عام (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م) وأصدر «مجلة

التربية الحديثة» بالقاهرة سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م) إلى وفاته .

مؤلفاته :

١ - فن الزواج .

٢ - الدنيا في أميركا .

٣ - كيف تتعلم لتعيش .

٤ - آراء حديثه في التعليم .

٥ - له مقالات كثيرة لو جمعت لجاءت في كتاب نشرها ما بين

(١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م - ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م) في الصحف المصرية .

وفاته : توفي في النمسا سنة (١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م) ^(١) ودفن في

القاهرة .

(١) تراجم الأعلام المعاصرين (٤١ - ٥١) ، دليل الطبقة الراقية (٢٩٨) ، معجم المؤلفين (١) /

أمير علي الهندي

١٢٦٥ - ١٣٤٧ هـ

١٨٤٩ - ١٩٢٨ م

اسمه : هو العلامة المناضل عن الإسلام الأديب الأريب أمير علي بن سعادت علي الهندي .

مولده ونشأته : ولد رحمه الله سنة (١٢٦٥ هـ - ١٨٤٩ م) من أب مسلم وأم انجليزية في أوهان من إقليم أود (أيودها) في الهند . من أسرة عربية تنتمي إلى آل البيت هاجرت في أواسط القرن الثامن من فارس إلى الهند واستقرت في شمال الهند .

تعليمه وأعماله : تعلم في كلية هوجلي في كلكتة في الهند ، ثم نال الشهادة العالمية من كلية عليكرة الإسلامية ، ثم سافر إلى لندن وأحرز شهادة الحقوق سنة (١٢٩٠ - ١٨٧٣ م) وتفقه في الشريعة والأدب العربي وبرع في القانون والآداب الانكليزية واحترف المحاماة في كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلية الرأسة في كلكتة . فمديراً لمدرسة الحقوق بها ، ثم عين كبيراً للقضاة في كلكتة . وفي سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) عين مستشاراً في محكمة بنغالة العليا . ثم اعتزل القضاء وذهب إلى لندن . فعين فيها مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م)

.. وانتدب للعمل في لجته القضائية .. وكان أول مسلم يتصدى لرد التهم عن الإسلام ... وأخرج للغرب صورة جميلة ورائعة عن مبادئ هذا الدين العظيم .. وقد أسس جمعية الهلال الأحمر البريطانية إبان الحرب الطرابلسية .

وكان منزله في لندن داراً للسلام والمحبة والسعادة .. وكان نصيراً للمظلومين .. وصديقاً للمساكين والمنقطعين .. وكان له مقامة في الزعامة السياسية في الهند .. وكان عضواً في مجلس الشيوخ الأمبراطوري .

مؤلفاته : كتب الكثير من الرسائل والكتب باللغة الانجليزية دفاعاً عن الإسلام وأهله فجزاه الله خير الجزاء ومنها :

- ١ - الأحكام الشخصية في الأحكام الشرعية .
 - ٢ - مختصر الشريعة للطلبة .
 - ٣ - جلال الإسلام .
 - ٤ - مختصر تاريخ المسلمين .
 - ٥ - روح الإسلام ، أو حياة محمد صلى الله عليه وسلم وتعاليمه (وهو أقوى كتبه وأحسنها) .
 - ٦ - آداب الإسلام ..
- وفاته :** توفي رحمه الله سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م) في انكلترا (لندن) ودفن بمقابر بروكوود الإسلامية^(١) .

(١) جريدة الأهرام سنة (١٩٢٨ م) ، الأعلام (٢ / ١٤) ، زعماء الإصلاح لأحمد أمين ص : ١٤٤ والأعلام الشرقية رقم (٥٧٢) .

أمير علي اللكهنوي

١٢٧٤ - ١٣٣٧ هـ

١٨٥٨ - ١٩١٩ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل العلامة أمير علي بن معظم الحسيني المليح
أبادي اللكهنوي أحد العلماء المشهورين في الهند .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٧٤هـ - ١٨٥٨م) قرأ الرسائل في
الفنون والحساب وغيرها ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره ، أقبل على
العلوم العربية ومختصرات الفقه على السيد عبدالله الآردي والشيخ حيدر
علي ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي فقرأ عليه الأصول
والكلام والمنطق والحكمة وغيرها ، وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث نذير
حسين الدهلوي وقرأ عليه الصحاح والسنن قراءة تدبر وائقان ، وتعلم
الطب على الحكيم عبد المجيد بن محمود الدهلوي ثم رجع إلى بلده لكهنو
وتزوج بها وسكن مدة بها صرف جل أوقاته في تصحيح الكتب ووضع
الحواشي عليها وكان آية في الذكاء والعلم . ثم سافر لأداء فريضة الحج
وتولى التدريس بمدينة جدة زماناً ثم رجع إلى الهند فاستقدمه ناظر المدرسة
العالية في كلكتة وولاه التدريس بها بعد سنتين أستقدمته جمعية ندوة
العلماء في لكهنو حيث تولى نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس بها فدرس
وأفاد نحو ثلاث سنوات .

صفاته : كان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، قوي الحفظ ، سريع الإدراك ، متين الديانة ، شريف النفس ، غير متعصب لمذهب أبي حنيفة ، يسير مع الدليل .

مؤلفاته :

- ١ - مواهب الرحمن في تفسير القرآن في ثلاثين مجلداً بالأردية .
- ٢ - (عين الهداية) شرح الهداية بالفقه باللغة الأردية .
- ٣ - (ترجمة الفتاوى العالمكيرية) .
- ٤ - (شرح صحيح البخاري) في مجلدات كبار بالأردية .
- ٥ - (حاشية بسيطة على التوضيح والتلويح) .
- ٦ - (حاشية على تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر) .
- ٧ - تكملة التقريب المسماة بالتصقيب .
- ٨ - (المستدرک في الرجال) ، جمع فيه رواة الصحاح والسنن واستقراهم من أنساب السمعاني وغيرها من الكتب .
- وفاته :** توفي في شهر رجب سنة (١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م)^(١) .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ٧٥ - ٧٦) وسير العارفين (ص : ٥٦) ، زعماء الإصلاح لأحمد أمين .

أميل الخوري

١٣١١ - ١٣٨١ هـ

١٨٩٤ - ١٩٦١ م

اسمه : هو الأستاذ الصحفي أميل الخوري .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٣١١ هـ - ١٨٩٤ م) في برمانا ببلبنان وتعلم بها . . ثم هاجر إلى مصر . . واشتغل بالصحافة . ولمع اسمه في جريدة الأهرام المصرية . . وكان ماهراً في اصطیاد الأخبار . . مسيطراً على الجريدة . . إلى أن أمر إسماعیل صدقي باشا سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) بإخراجه من مصر وتنقل في أوربا يعمل في تجارات مختلفة واغتنى . . وعاد إلى لبنان يعمل في السياسة فعين سفيراً في روما .

مؤلفاته :

١ - آثار أقدام .

٢ - العزلة .

٣ - مزايا الديمقراطية ومصائبها .

٤ - السياسة الدولية في الشرق العربي (٣ أجزاء) شارك في تأليفه

الدكتور عادل إسماعیل .

وفاته : توفي في مدينة فلورنسة عام (١٣٨١هـ - ١٩٦١م) ونقل إلى
بلده لبنان (١) .

(١) جريدة الأهرام ١٥/١٠/١٩٦١م، والأيام بدمشق ١ جمادى الأولى ١٣٨١هـ، الأعلام
للزركلي (٢/١٤)، معجم المؤلفين (١/٣٩٨) .

أميل الغوري

١٣٢٥-١٤٠٤هـ

١٩٠٧-١٩٨٤م

اسمه: هو الأديب الباحث أميل الغوري.

مولده: ولد في مدينة القدس عام ١٣٢٥هـ-١٩٠٧م

تعليمه وأعماله: تم دراسته الثانوية في مدرسة المطران بالقدس وتخرج منها سنة ١٣٤٠هـ-١٩٢٢م وحصل على شهادتها الثانوية.

وفي سنة ١٣٤٧هـ-١٩٢٩م ذهب إلى أمريكا لإتمام دراسته، فالتحق بجامعة سنسناتي (ولاية أوهايو) فحصل على شهادة (بي-أ) ثم شهادة (م. أ) في تاريخ الشرق الأوسط، وفي سنة ١٣٥١هـ-١٩٣٣م عاد إلى فلسطين فأصدر صحيفة أسبوعية باللغة الإنكليزية، أغلقتها السلطات البريطانية.

وفي نفس العام انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع، وفي سنة ١٣٥٢هـ-١٩٣٤م أصدر مجلة أسبوعية باسم (الشباب وجريدة يومية باسم (الوحدة العربية)، وفي نفس العام التحق بمعهد الحقوق الفلسطيني، ونال شهادة الحقوق ثم دبلوم الحقوق.

وفي عام ١٣٥٣هـ-١٩٣٥م انتخب سكرتيراً عاماً للحزب العربي الفلسطيني، وفي عام ١٣٥٥هـ-١٩٣٧م انتدبته اللجنة العربية العليا في

فلسطين عضواً في وفدها إلى جنيف للدفاع عن القضية الفلسطينية أمام عصبة الأمم ، ثم في لندن وفي عام ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م انتدبته اللجنة العربية في فلسطين لتأسيس المكتب العربي الفلسطيني في لندن للدعاية والإعلام .

وفي سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م تولى رئاسة تحرير جريدة «الوحدة» وفي سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م اختارته الهيئة العربية سكرتيراً لوفدها إلى الأمم المتحدة ، ودول أمريكا اللاتينية .

ثم أصبح رئيس الدائرة السياسية ، ومثل فلسطين في مؤتمرات عديدة .

وفي سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م انتخب نائباً للقدس ومنطقتها في مجلس النواب الأردني ، وفي سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م عين وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة الأردنية . . وفي سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م عين وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

مؤلفاته:

- ١ - المؤامرات الكبرى واغتيال فلسطين .
- ٢ - حركة القومية العربية ومعركة القناة .
- ٣ - حركة القومية العربية .
- ٤ - ١٥ أيار .

- ٦ - فلسطين .
 - ٧ - ملحمة الفداء الفلسطيني .
 - ٨ - ثأر أو عار .
 - ٩ - أناشيد وطنية .
 - ١٠ - دور التبشير في خدمة الاستعمار والصهيانية .
 - ١١ - فلسطين عبر ستين عاماً (في جزئين) /
 - ١٢ - الحكومات البرلمانية .
 - ١٣ - قضية فلسطين في الأمم المتحدة .
 - ١٤ - الكيان الفلسطيني .
 - ١٥ - الشقيري في الميزان .
 - ١٦ - جهاد الفلسطينيين ضد الاستعمار والحركة اليهودية .
 - ١٧ - فلسطين عبر ستين عاماً .
 - ١٨ - دراسة علمية مركزة على الاسباب الحقيقية لنكبة فلسطين .
- وفاته: توفي سنة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) (١).

(١) أعلام الفكر والأدب في فلسطين ص: ٤١٨ ، أعلام أرض السلام ص: ٩٦ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان العراق ص: ١٧ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٦٥) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩) ، الموسوعة الصحفية العربية (١/ ٧٧ - ٧٨) .

أمين بن إبراهيم شميل

١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ

١٨٢٨ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ أمين بن إبراهيم شميل .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٤٣ هـ - ١٨٢٨ م) في كفر شيما بלבنا
وتلقى العلم بمدرسة المرسلين الأمريكان ببيروت وأخذ اللغة العربية والفقه
عن الأستاذ محيي الدين اليافي ثم هاجر إلى مصر واشتغل بالمحاماة وأصدر
سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) جريدة «الحقوق» ونال ثقة رجال القضاء لما كان
متصفاً به من الصدق وسلامة الطوية وكان من المشتغلين بالعلم والأدب
والتاريخ ونظم الشعر .

مؤلفاته :

- ١ - الوافي بالمسألة الشرقية (جزآن) .
- ٢ - المبتكر (مقامات وشعر) .
- ٣ - السدرة الجليلة في المباحث القضائية .
- ٤ - بستان النزهة في فن المخلوقات .
- ٥ - النظام الشوري .

وفاته : توفي سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٧م) بالقاهرة (١).

(١) تاريخ سوريا للديس (٦٩٧/٨)، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٢٧)، معجم المطبوعات (١٤٣)، الآداب العربية لشيخو (١٣٩ - ١٤٠)، تراجم مشاهير الشرق (١٨٢/٢ - ١٨٥)، تاريخ أشهر رجال العصر في مصر (٣٤٠ - ٣٤٣) ليوسف آصاف، فهرس دار الكتب المصرية (٣٢٢/٣).

أمين الحلواني

..... - ١٣١٦هـ

..... - ١٨٩٨م

اسمه : هو الشيخ الأديب الرحالة أمين بن حسن الحلواني المدني .

صفاته : كان رحمه الله متوسط القامة ، أبيض اللون ، عريض الجبهة ، يرتدي نظارة طبية ويلبس الجبة والعمة ، وهو زِي العلماء المدنيين .

نشأته : نشأ في أسرة مشهورة بالعلم والصلاح في المدينة المنورة . فقد كان والده من أعيان المدينة المنورة وفضلائها حتى أن الشريف عبدالله بن عون أمير مكة أوفده في سنة ١٢٧٩هـ إلى أمير نجد فيصل بن تركي لينصحه بإعادة الخراج المرتب عليه للدولة العثمانية ونجح في ذلك .

شيوخه :

تلمذ وتربى على يد والده وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ الفرائض والفقهاء الحنفي وصحيح البخاري على يد الشيخ حسن بن حسين الأسكوبي ، ثم بدأ بدراسة الفنون الأدبية فدرس الكامل للمبرد وديوان الحماسة وديوان المتنبي وأبي تمام ، ودرس الحديث على يد العلامة الشيخ إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي مفتي الشافعية ثم بعد ذلك بدأ في بث العلم

ونشره ، وتصدر للتدريس في المسجد النبوي وأخذ يدرس العلوم الشرعية والأدبية وألفت حوله طلبية العلم وكان محباً للرحلة في طلب العلم ولذلك رحل إلى مصر سنة (١٢٧٣هـ) وأخذ عن علمائها وخاصة العلامة محمد محمود الشنقيطي . وفي عام (١٣٠٠هـ) (١٨٨٢م) رحل الشيخ أمين الحلواني إلى لندن وأمستردام لحضور مؤتمر المستشرقين الذي عقد هناك وبها باع مجموعة من المخطوطات بلغت (٦٦٤) مخطوطة كان قد اقتناها في السنين السابقة ولهذه المخطوطات فهرس خاص وضعه المستشرقون .

ثم سافر إلى الهند فعكف على قراءة كتب الأدب ونشر الكتب الإسلامية من تأليفه أو من تأليف غيره .

يقول الأستاذ محب الدين الخطيب : « وكان الشيخ أمين الحلواني في مدة إقامته في الهند وفياً لذلك الوطن الإسلامي العظيم كوفائه لأداب العرب وتراثها ، وقد حمّله ذلك على طبع كتاب « سبحة المرجان في آثار هندستان » للعلامة غلام علي آزاد الحسيني ، وطبع كذلك غيره من الكتب القيمة .

مؤلفاته :

١ - (مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود) ^(١) للشيخ عثمان بن سند البصري ويشتمل الكتاب على تاريخ بغداد (من سنة

(١) وفي الأعلام الشرقية أسماء : (مختصر مطالع السعود في أخبار بغداد)؟ وهو خطأ / .

١١٩٨هـ حتى ١٢٥٠هـ).

٣- (السيول المغرقة على الصواعق المحرقة) وهو في نقد السيد أحمد أسعد الرافي أو المدني ، وقد اتخذ لنفسه فيه اسماً مستعاراً هو عبد الباسط المنوفي .

٤- (ارتشاف الضرب من عمود النسب) مخطوط .

٥- شروح لغوية على كتاب (لزوم ما لا يلزم) .

٦- (جني النحلة في كيفية غرس النحلة) ملحق بكتاب مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود .

وفاته : توفي سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م) قيل في الهند وقيل في طرابلس^(١) .

ويروى في حادثة وفاته قصة عجيبة مفادها : إنه غادر المدينة لزيارة بعض البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس الغرب ، وكان أبيض اللون ، ضعيف البصر ، يستعمل نظارة طبية فظنه بعض الأعراب أجنبياً عليهم ، فقتلوه بالرغم من تدخل كثير من أهل طرابلس في محاولة إقناع البدو بأنه رجل مسلم من المدينة المنورة . ولم يقتنعوا وقاموا بقتله .

(١) مجلة المنهل (١٣/ ١٠٦٧) ونبش الهذيان من تاريخ جرجي زيدان للمترجم له تحقيق الدكتور مازن مطبقاني ، وانظر الأعلام للزركلي (٢/ ١٥- ١٦) معجم سركيس (١٧٢٠) والأعلام الشرقية رقم (٩٧٩) فهرس دار الكتب المصرية (٥/ ٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٢) (٨/ ٢٢٧ ، ٢٦٣) ، دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ٦٥٩) .

أمين الخولي

١٣١٣ - ١٣٨٥ هـ

١٨٩٥ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو العلامة الأديب أمين الخولي .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٣١٣هـ - ١٨٩٥م) في قرية شوشاي بالمنوفية وتعلم بالأزهر وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي .

أعماله : عين للشؤون الدينية في السفارة المصرية بروما فأحدث أزمة حملت حكومة إيطاليا على طلب نقله . . فنقل إلى برلين . . . وأثار أزمة أخرى فدعته حكومته إلى مصر وعين أستاذاً في الجامعة المصرية . ثم كان وكيلاً لكلية الآداب إلى سنة (١٩٥٣م) فمديراً للثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم إلى سنة (١٩٥٥م) ، وهو من أعضاء المجمع اللغوي بمصر يقول عنه تلميذه الأديب إبراهيم مذكور :

كان أمة وحده . . أمة في قوله . . أمة في علمه . .

اشترك في ثورة (١٩١٩ م) ضد البريطانيين وكان يهتف :

اضربونا بالمدافع ما لأمر الله دافع

اضربونا بالرصاص فالحياة في القصاص

وكان الشيخ أمين الخولي رحمه الله صاحب دعوة في الإصلاح والتجديد وكان يمتثل الجمود الزائف والتقليد الأعمى . .

مؤلفاته :

- ١ - المجددون في الإسلام (آخر كتبه) .
 - ٢ - مشكلات حياتنا اللغوية .
 - ٣ - من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم .
 - ٤ - الجندية في الإسلام .
 - ٥ - الأدب المصري .
 - ٦ - الأزهر في القرن العشرين .
 - ٧ - مالك بن أنس (٣) أجزاء .
 - ٨ - فن القول .
 - ٩ - كناس الفلسفة .
 - ١٠ - البلاغة العربية .
 - ١١ - معجم ألفاظ القرآن الكريم بالاشتراك مع مجمع اللغة العربية .
- (أعد جزء (١) من أجزائه) .

وفاته : توفي رحمه الله في سنة (١٣٨٥ هـ مايو ١٩٦٦ م) (١) .

(١) مع الخالدين لإبراهيم مذكور ص : (١٣٢ - ١٣٣) ومجلة مجمع اللغة ، وجريدة الحياة في (١١/٣/١٩٦٦ م) .

أمين الرافعي

١٣٠٣ - ١٣٤٦هـ

١٨٨٦ - ١٩٢٧م

اسمه : هو الأستاذ الأديب عملاق الصحافة المصرية أمين الرافعي بك ابن الشيخ عبد اللطيف الرافعي مفتي مدينة الإسكندرية . وبيت الرافعي من أشهر بيوتات العلم في لبنان ومصر وسوريا ^(١) وينتسبون إلى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم مبادئ العلم في الكتاب والمدارس وصار يتتقل مع والده ، ونال شهادة الثانوية من مدرسة رأس التين أو مدرسة الزقازيق سنة (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٥ م) ، والحقوق سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، ولما تخرج اشتغل بالمحاماة والحركة الوطنية أيام مصطفى كامل باشا وكان يكتب المقالات الوطنية والاجتماعية وكان يكتب باسم مستعار هو : «حقوق إسكندري» ، وكان من الدعاة لاستعادة الدستور الذي عطله الإنجليز سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) وكان يقود الطلبة ضد الجيش الإنجليزي أثناء عرضه في ميدان عابدين ووقوف الخديوي ووزرائه تحت العلم البريطاني ، ونظراً (١) انظر كتاب : تراجم علماء طرابلس ، ص (٢٤٩) .

لقلمه السيال ، رأى مريدوه وأحبابه أن يشتري جريدة يومية سياسية يتولى هو تحريرها ، فأذعن لذلك ، وابتاع جريدة «الأخبار» .

واشتغل بالصحافة والتحرير واشترك مع شقيقه عبد الرحمن في تحرير جريدة «اللواء» ، ثم اشتغل بالتحرير وحده ، ولما عطلت الحكومة اللواء تولى تحرير جريدة «الشعب» ثم «العلم» و«العدل» والاعتدال . . . وكان يقول كلمة الحق . . . ولا يخاف في الله لومة لائم . . .

ومن عباراته في ذلك : «أن الذي وهبني قلمي وعقلي أوجب عليّ أن لا أقول إلا الحق ، وما أصدق أن الحق يمكن أن يضر ، إنما الضرر كل الضرر في الدعوة إلى ما ليس بحق واتباعه ، وسأتابع السير في خطتي أياً كانت النتائج ، أتابع السير فيها حتى تفصل رأسي عن جسمي..» .

وعندما ظهرت حركة الوفد المصري ، كان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم «سعد زغلول» فانحاز عن حزبه .

صفاته : كان حر الفكر ، صادق الوعد ، وفياً لأصحابه ، جريئاً ، مقداماً ، بعيداً عن التزيف ، أكرمته الحكومة التركية نظراً لدفاعه عنها .

مؤلفاته :

١ - «مفاوضات الإنجليز» بشأن المسألة المصرية وأسرار الانقلاب

العثماني سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٣ م .

٢ - مذكرات سائح (وهو يروي سياحته في صيف سنة ١٣٢٩هـ -

١٩١١م) في بعض البلاد الشرقية) .

٣- مقالاته المتعددة لو جمعت لجاءت عدة مجلدات .

وفاته : توفي سنة (١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م) بالقاهرة، ورثاه كثير من الكتاب منهم حافظ إبراهيم وأحمد شوقي وخليل مطران وغيرهم من الشعراء^(١) .

(١) ذكرى فقيده الوطن أمين الرافعي مجلة المنار مجلد (٢٨) ، مذكراتي بقلم عبد الرحمن الرافعي بك ، تراجم علماء طرابلس (ص : ٢٤٩) لعبد الله حسن نوفل الأعلام (١٧/٢) ، وأعلام وأصحاب أعلام لأنور الجندي ، والأعلام الشرقية رقم (١١٤٢) ، الآراء السياسية لأبطال الثورة المصرية لصالح السوداني .

أمين الريحاني

١٢٩٣ - ١٣٥٩ هـ

١٨٧٦ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الرحالة المؤرخ الأديب أمين الريحاني بن فارس بن أنطوان بن يوسف عبد الأحد البجاني . نسبة إلى (بجة) في بلاد جبيل المكنى بالريحاني نسبة إلى الريحان (الآس) اللبناني . . وأصل أسرته من أهدن . . جاءت إلى بجة ومن ثم إلى بيت شباب الفريكة .

مولده :

ولد سنة (١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م) في ٢٤ تشرين الثاني من تلك السنة في الفريكة . .

ونشأ في حضن أمه ووالده . . وكان وهو صغير يلعب كثيراً . . ولا يهدأ . . وخاصة إذا خسر (!!).

وفي عام (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م) انتقل أمين إلى مدرسة نعوم مكرزل ليتعلم شيئاً من القراءة والكتابة وشيئاً من اللغة الفرنسية . . وخلال سنة التعليم اكتشف المعلم ذكاء مبكراً عند تلميذه أمين . . فأعاره مزيداً من الإنتباه . . وكان يخطب بالكلمات النارية وهو صغير . .

وفي سنة (١٨٨٨ م) هاجر إلى أمريكا وعمره (١١) سنة مع عمه

(عبده) ومعلمه نعيم مكرزل . . ثم لحق بهم والده واشتغلوا بالتجارة وهناك درس أمين في إحدى المدارس في ضواحي نيويورك . . وأظهر تفوقاً عجيباً . .

وفي عام (١٣١٢ هـ - ١٨٩٥ م) التحق هناك بفرقة تمثيل ومسرح وذهب معها إلى عدة ولايات . .

وفي عام (١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م) دخل معهد الحقوق في نيويورك . . ولم يستمر وعاد إلى لبنان نظراً لاعتلال صحته . . وهناك درس العربية على العلامة الخوري بطرس البستاني . .

وفي عام (١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م) عاد أمين إلى نيويورك ليحترف الأدب . . والكتابة والمطالعة . . وبدأ في كتابة المقالات في الصحف الأمريكية . . تحت اسم « ابن يقظان السوري » و « نور الدين !! » .

وفي عام (١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) بدأ في قراءة تاريخ ابن خلدون ، ونهج البلاغة ومقامات الحريري ، ولزوميات المعري . . والتوراة وكتب الشعراء والأدباء الأمريكيان والفرنسيين .

عام (١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م) توفي والده في لبنان مصاباً بداء السل . وفي هذا العام أصدر كتاب : نبذة في الثورة الفرنسية وكتب رسالة إلى رئيس الولايات المتحدة روزفلت يشير إلى نعته السوريين بالجنس الأصفر .

وفي عام (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٥ م) زار مصر وتعرف على أدبائها وعلمائها واستفاد منهم وخاصة أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وجرجي زيدان والشيخ محمد عبده وغيرهم . .

صفاته :

كان الريحاني خطيباً لبقاً مفوهاً ، ذكياً ذا فطنة وعقل لا يرد على نقد مهما كان وعاش بموجب شعاره المعروف : (قل كلمتك وامش) .

وكان يحذر من الأدب الباكي . . ياليل - وأواه . . فقد يسهم بعبودية النفس وقتل العزة فيها . .

وكان يستحم بالماء البارد صيفاً وشتاءً . .

وكان يحب الفأل . . ومع أمراضه الشديدة والمستعصية لا يسأم . .
يجيد اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، كث الشعر ، كبير الهامة ، دقيق الملامح ، ربعة من الرجال ، قوي البدن ، أصيب في كفه اليمنى بشلل مدة خمسة وثلاثين عاماً . . . وكان كريماً ، لا يفكر بما في الغد . . وفيأ لأصحابه وأصدقائه . . دؤوباً على العمل لا يكل منه . . لا يحب كثرة الكلام . . حتى أنه يبقى أربعة أيام بلا كلام . . وإنما يعبر عما في نفسه بالكتابة !!

أعماله :

١ - عام (١٣٢٢هـ - ١٩٠٥ م) زار القاهرة وتعرف على علمائها وأدبائها .

٢ - عام (١٣٢٠هـ - ١٩٠٣ م) التحق عضواً في نادي الشريا الأمريكي

- ٣- وفي نفس العام ترجم إلى الانكليزية ربايعات أبي العلاء المعري .
وعندما صدرت علقت عليه (١٦٠) صحيفة في أمريكا وبريطانيا .
- ٤- في عام (١٣٢١هـ - ١٩٠٤م) أصدر في نيويورك كراساً بعنوان :
«نحن وجرائدنا» .
- ٥- عام (١٣٢٢هـ - ١٩٠٥م) أصدر باللغة الانكليزية ديوان المرّ
واللبان .
- ٦- عام (١٣٢٨هـ - ١٩١٠م) زار فرنسا ثم لندن وألقى فيها أمسيات
شعرية ومسرحيات .
- ٧- (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م) التقى رئيس أمريكا روزفلت وباحثه في
قضية فلسطين .
- ٨- عام (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) وقع عليه الخيار لتمثيل العرب في مؤتمر
الهانغ للسلام في هولندا .
- ٩- عام (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) انتخب عضواً في منتدى الصحافة في
نيويورك .
- ١٠- وفي نفس العام سافر من نيويورك إلى مصر في شهر شباط وما
أن نزل بمصر حتى أقيمت له حفلات التكريم وخاصة من قبل الأديب العالم
أحمد زكي باشا . . . وكان عدد الحضور أكثر من (٥٠٠٠) شخص .
- ١١- وفي نفس العام بدأ في رحلته وسياحته العربية على الخيل
والبغال والحمير . . وهو أول رحاله زار معظم البلاد العربية والتقى بملوكها
وسلاطينها وأمراءها . .

- ١٢ - منحه الملك حسين شريف مكة لقب أمير فاعتذر فاستعاضه
بخنجر نفيس .
- ١٣ - أهده الملك عبد العزيز سيفه الخاص الذي استرد به ملك أجداده
من بيت الرشيد .
- ١٤ - فاوض بالنيابة عن الملك حسين شريف مكة . الإمام يحيى حاكم
اليمن والسيد الإدريسي حاكم عسير لعقد المعاهدة بينهم . .
- ١٥ - في اليمن وعند نزوله عند حاكمها رسم الإمام يحيى وبعض
الوجوه العربية . . وكان رسم الإمام الوحيد له . .
- ١٦ - زار بومباي بقصد زيارة غاندي وهو في السجن .
- ١٧ - زار العراق وعدن ونجد . .
- ١٨ - طلب جلالة الملك عبد العزيز من الريحاني أن يكون مستشاره
لعقد معاهدة مؤتمر العقير بينه وبين الوفد العراقي . .
- فقام الريحاني بالمهمة ووضع المشروع باللغة العربية والانجليزية .
- ١٩ - كان ينزله الملك عبد العزيز بجناح خاص قريب من جناح
جلالته . . حيث كانا يجتمعان يومياً ويناقشان القضايا العربية .
- ٢٠ - قطع صحراء الهفوف وهو مريض بالمalaria .
- ٢١ - نزل عند أمير الكويت أحمد آل جابر الصباح .
- ٢٢ - عهد إليه الملك عبد العزيز وأمير الكويت مخابرة شركات
النفط . . فاتصل بشركات النفط من انكليزية وأمريكية .

- ٢٣- كان أول من قطع الصحراء من العراق إلى سوريا بسيارة .
- ٢٤- أهداه الملك عبد العزيز خيله «نوره» .
- ٢٥- في عام (١٣٤٢هـ- ١٩٢٤م) دعي من الملك حسين أن يتوسط بين جلالاته وجلالة الملك عبد العزيز في الحرب الحجازية النجدية .
- ٢٦- خابره الفرنسيون لتولي رئاسة الجمهورية فاعتذر .
- ٢٧- في عام (١٣٥٠هـ- ١٩٣١م) سجل اسمه في سجل أدباء أمريكا .
- ٢٨- عاد إلى قريته الفريكة عام (١٣٥١هـ- ١٩٣٢م) .
- ٢٩- زاره في الفريكة جماعة من السياسيين العراقيين والسوريين وجماعة من الأدباء والشعراء وغيرهم وذلك عام (١٣٥١هـ- ١٩٣٢م) .
- ٣٠- دعاه ملك المغرب في عام (١٣٥٧هـ- ١٩٣٨م) لزيارة المغرب ووضع كتاب عنه . . وكانت تلك رغبة أمين الريحاني .
- ٣١- منحه الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق الذهبي .
- ٣٢- عدد الكتب والرسائل والأطروحات العلمية التي كتبت عنه تصل إلى (١٠٠) كتاب .

مؤلفاته :

- ١- نبذة في الثورة الفرنسية .
- ٢- تاريخ نجد وملاحقاته .
- ٣- النكبات .

- ٤- فيصل الأول .
- ٥- ملوك العرب - جزآن (وترجم إلى جميع اللغات) .
- ٦- قلب العراق .
- ٧- قلب لبنان .
- ٨- المغرب الأقصى .
- ٩- نور الأندلس
- ١٠- رسائل أمين الريحاني .
- ١١- زنبغة الغور (رواية) .
- ١٢- خارج الحرم أو جهان (رواية) .
- ١٣- هتاف الأودية (شعر منشور) .
- ١٤- المحالفة الثلاثية في المملكة الحيوانية (قصة رمزية) .
- ١٥- المكاري والكاهن (قصة) .
- ١٦- سجل التوبة .
- ١٧- بذور للزراعين .
- ١٨- عبد الحميد في الآستانة (مسرحية) .
- ١٩- وفاء الزمان (مسرحية) .
- ٢٠- نحن وجرائدنا (مقالات اجتماعية) .
- ٢١- التطرف والإصلاح .

- ٢٢ - القوميات .
- ٢٣ - الريحانيات .
- ٢٤ - أنتم الشعراء .
- ٢٥ - أدب وفن .
- ٢٦ - وجوه شرقية غربية .
- ٢٧ - رسائل بينه وبين الملك عبد العزيز بن سعود .
- ٢٨ - رسائل سياسية (لم تطبع) .
- ٢٩ - قصتي مع مي .
- ٣٠ - شذرات من عهد الصبا .
- ٣١ - وصية أدبية (وصية موته) .
- ٣٢ - هناك كتب ترجمها إلى اللغة الانجليزية ومنها : أبي العلاء المعري واللزوميات .
- ٣٣ - أنشودة المتصوفين .
- ٣٤ - مسالك النفس .
- ٣٥ - بلاد اليمن .
- ٣٦ - خالد (قصة) .
- ٣٧ - حول الشواطئ العربية .
- وفاته : توفي في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة (١٣) (أيلول)

(في سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م) في بلدته الفريكة وكان يقود دراجة فسقط سقطه شجعت منها رأسه . . ورثاه جماعة من محبيه وأصدقائه (١) .

(١) أمين الريحاني الرجل والأثر لثجاح أبو علي ، فهرس الكتب المصرية (٣/ ١٧٧ ، ٢٩٧ ، ٣٣٥) ، فلسفة أمين الريحاني لفرانسو يوسف (٤/ ٣٤ ، ٣٥) ، أمين الريحاني في العراق لروفاثيل بطي (٥/ ١١٨ ، ١٦٩ ، ٣٩٦) ، أمين الريحاني الرجل والأديب للدكتور جميل جبر (٦/ ٣٦ - ٣٧) ، أمين الريحاني ، سيرته وأدبه للدكتور جميل جبر ، أدب الرحلة عند أمين الريحاني لحسني محمود ، أمين الريحاني جوانب شخصيته وأثره في نهضة العرب ، أمين الريحاني ، تأليفه ، حياته ، ومختارات من آثاره للبرت الريحاني ، أين تجد أمين الريحاني وهو من أوسعها وأهمها ، مذكرات محمد كرد علي ص : (١/ ٢٣٦ - ٢٣٧) ، معجم المطبوعات لسركيس (٩٥٨ ، ٩٥٩) ، آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر لسعد ميخائيل (٩١ - ٩٦) الموسوعة العربية للمنجد (٢٢٩) ، تاريخ الأدب العربي للفاخوري (١١١٧ - ١١٢٣) .

أمين سامي باشا

١٢٧٤ - ١٣٦٠ هـ

١٨٥٧ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الأستاذ المؤرخ أمين سامي بن الشيخ محمد بن حسن بن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري . والبرادعي نسبة إلى قرية البرادعة من قرى قليوب في مصر وكان والده وجده شيخين لهذه القرية يعني نائب العمدة .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م) وتخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم إلى أن عين ناظراً لدار العلوم ، وكان من العلماء المشتغلين بالتربية والتعليم ، وعلم التاريخ المصري ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى ولما تقدم في السن اختير عضواً في مجلس الشيوخ المصري .

مؤلفاته :

١ - تقويم النيل (في تاريخ مصر والنيل) وهو في ثلاثة أجزاء وملحق .

٢ - التعليم في مصر .

٣ - النفحات العباسية في المبادئ الحسابية .

وفاته : توفي سنة (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م) في القاهرة^(١) .

(١) الأعلام (١٧/١) ، ومعجم سر كيس (٤٧٥) ، والأعلام الشرقية رقم (٩٨١) ،
والأهرام بتاريخ (٨/٢/١٩٤١ م) . فهرس دار الكتب (١٤٤/٥) ، ومجلة المنار
(٤٧٩/٣ ، ٤٨٠) ، ومعجم المؤلفين (١/٤٠٠) .

أصين خير الله

.... - ١٣٦٧ هـ

.... - ١٩٤٨ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أمين بن ظاهر بن خير الله صليبا الشويري اللبناني .

أعماله : عمل في التدريس وكتب مسرحيات وهو شاعر ولغوي .
مؤلفاته :

- ١ - الأزاهير المضمومة في الدين والحكومة .
- ٢ - الأرض والسماء .
- ٣ - كلمة شاعر .
- ٤ - دروس الحياة الإنسانية .
- ٥ - نغمات الملائكة .
- ٦ - الرأي الحاسم في الكلام الصحيح الذي خلت منه المعاجم .
- ٧ - البرهان الجلي على علم الأب الكرمللي .
- ٨ - اللؤلؤ المنضود في دفع نقود .

وفاته : توفي سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م (١) .

(١) معجم المطبوعات لسركيس (٤٧٦) فهرس الأزهرية (٥ / ٦) ، مجلة المقطف (٥٦ / ١٨١ - ١٨٢) ، مجلة العرفان (٢٦ / ٣٧٤) ، الأعلام للزركلي (٢ / ١٧) وفاته الكثير من مؤلفاته ، معجم المؤلفين (٩ / ٤٠١) ، الدراسة (٣ / ٤٠٩) .

أمين البيطار

١٢٣٤ - ١٣٢٦ هـ

١٨١٨ - ١٩٠٨ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أمين بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم ،
البيطار ، الحنفي إمام جامع السنانية بدمشق .

مولده وشيوخه: ولد سنة ١٢٣٤ هـ - ١٨١٨ م ولما نشأ أخذ عن الطبقة
الأولى من أعلام عصره كالشيخ عبدالرحمن الكزبري ، والشيخ حسن
البيطار والشيخ سعيد الحلبي والشيخ حامد العطار وغيرهم .

أجازه كثير من المصريين حينما رجع من الحجاز عن طريق مصر اشتغل
كثيراً بالعلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية في داره ، وفي جامع السنانية
الذي كان إماماً فيه ، وكان كل ليلة على الدوام يقرأ في كتب الفقه الحنفي
بين العشاءين في الجامع المذكور ، ويحضره الجمل الغفير من الناس . .

صفاته: كان صالحاً ، ورعاً ، محبوباً من الناس بارعاً في المنقول
والمعقول وفي علم الأصول .

وفاته: توفي بدمشق سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م (١) .

(١) وفي أعيان دمشق توفي في ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٥ هـ ، حلية البشر (١/ ٣٤٢) ومتمخبات
تواريخ دمشق (٧٧/ ٢) ، تراجم أعيان دمشق للشطي ، تاريخ علماء دمشق (١/ ٢٣٧) .

أمين مدني

١٣٢٩ - ١٤٠٤ هـ

١٩١٠ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ الكاتب أمين عبد الله حمزة مدني . . وآل مدني من أشهر بيوتات الأدب والعلم والمال بالمدينة المنورة . .

مولده : ولد سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١٠ م) بالمدينة المنورة . . ومات والده وكان من أعيان المدينة المنورة ، وهو صغير ، فقامت والدته وهي من أسرة آل برزنجي الأسرة العلمية المشهورة في المدينة بتربيته ورعايته . . .

تعليمه ونشأته : تلقى في المدارس المتوفرة في ذلك الوقت . . وحضر دروس العلماء والأدباء والفقهاء التي تقام في المسجد النبوي . . واستفاد منهم كثيراً . . ومنهم الشيخ محمد الطيب الأنصاري . . والشيخ أحمد فيض آبادي . . والشيخ إبراهيم بري . . وغيرهم .

أعماله : عمل في عدة أعمال منها :

- أول رئيس تحرير لجريدة « المدينة المنورة » عام (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) .

- عمل في عدة أعمال إدارية .

- رئاسة بلدية المدينة المنورة .

مؤلفاته :

- ١ - نهاية عبقرى .
 - ٢ - رحلة الهند .
 - ٣ - رحلة تهامة
 - ٤ - كتاب الإستثمار المصرفى .
 - ٥ - كتاب الثقافة الإسلامية وحواضرها .
 - ٦ - موسوعة تاريخ العرب فى أحقاب التاريخ .
 - ٧ - التاريخ العربى وجغرافيته .
 - ٨ - التاريخ العربى وبدايته .
 - ٩ - دراسة نحوية .
 - ١٠ - تاريخ العرب وشعوبه .
 - ١١ - مراكز الثقافة فى الإسلام .
- وله محاضرات وندوات .
- وفاته : توفي سنة (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) (١) .

(١) أدباء سعوديون ص : (٩١ - ١٠٥) معجم الكتاب والمؤلفين ص : (١٣٤ - ١٣٥) ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (١٦٦ - ١٦٨) طيبة وذكريات الأجابة (عن أسرة المدني) الجزء الأول ، علماء ومفكرون عرفتهم (١١٣ - ١٠٣ / ٢) .

أمين ناصر الدين

١٢٩٧ - ١٣٧٣ هـ

١٨٨٠ - ١٩٥٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب اللغوي أمين بن علي ناصر الدين .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٩٧هـ - ١٨٨٠م) في «كفرمتى» ببلبنان وتعلم في مدرسة «عبيدة» الابتدائية الأمريكية . ثم بالمدرسة الداودية وكان يديرها أبوه . . بدأ في الشعر مبكراً وعمره قرابة عشر سنوات وكان والده يصحح أخطاءه الشعرية . . ويدله على الصواب ثم بدأ في دراسة مبادئ العربية وآدابها وبعض العلوم واللغات واشتغل بالصحافة وكان يرأس تحرير جريدة . . «الصفاء» سنة (١٣١٦هـ - ١٨٩٩م) التي كان والده يصدرها . . ثم مجلة «الإصلاح» لوالده أيضاً . واستمر على ذلك قرابة (٣٠) عاماً .

مؤلفاته :

- ١ - دقائق العربية (في اللغة) .
- ٢ - صدى الخاطر (ديوان شعر) .
- ٣ - الإلهام (شعر) .
- ٤ - البينات (مجموعة من مقالاته) .

- ٥ - غادة بصري .
 - ٦ - الفلك (ديوان سائر شعره في مجلد) .
 - ٧ - نثر الجمان .
 - ٨ - الرافد (معجم في اللغة) .
 - ٩ - هداية المنشئ (معجم للحيوانات والطيور) .
 - ١٠ - بغية المتأدب .
 - ١١ - سوانح وبوارخ .
 - ١٢ - الثمر اليانع .
 - ١٣ - يوم ذي قار (تمثيلية شعرية) .
 - ١٤ - معجم في الكون أرضاً وسماءً .
 - ١٥ - رواية غادة بصري .
- وفاته :** توفي في لبنان سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م^(١) .

(١) أعلام الأدب والفن لأدهم الجندي (١ / ٣٦٦ - ٣٦٧) ، فهرس دار الكتب المصرية (٤ / ٧٠)
مجلة الأديب (١١ / ٧٩) ، عدد تشرين الأول سنة (١٩٥٣م) ، مجلة الزهور (٢ / ٤١٩ -
٤٢٣) ، معجم المؤلفين (١ / ٤٠٥) .

أمين شبيب

١٣٢٣-٠٠٠ هـ

١٩٠٥-٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ العالم أمين بن عمر ، الشهير بشبيب ، الدمشقي الحنفي .

مولده وشيوخه: نشأ بدمشق من اسرة معروفة بالتجارة ، وطلب العلم فقرأ على الشيخ عبد القادر المالكي ، والشيخ أبي الخير الخطيب ، ولازم غيرهما من العلماء .

ثم سافر إلى الاسطانة ، فصار نائب تزكية في محكمة القسام لدى المشيخة الإسلامية ، ثم ولي القضاء الشرعي في اللاذقية ، ودوما ووادي العجم وعكا وصفد ونابلس وهي آخر وظائفه ، ثم وجهت عليه رتبة الموالي من الرتب العلمية باسم قاضي بيروت .

صفاته: كان جريئاً عالماً متحدثاً .

مؤلفاته:

١ - رسالة في التوقي من الزلازل والحريق .

٢ - شرح على البردة .

٣- شرح على الأذعية المأثورة.

٤- قصة المولد.

وفاته: توفي بدمشق سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م على نحو (٥٥) سنة (١).

(١) تراجم أعيان دمشق للشطبي (١٠٨-١٠٩)، منتخبات تواريخ دمشق (٧٠٧/٢-٧٠٨)، تاريخ علماء دمشق (٢١٩/١).

أمين المعلوف

١٢٨٨ - ١٣٦٢هـ

١٨٧١ - ١٩٤٣م

اسمه : هو الأستاذ الدكتور الطبيب الأديب أمين بن فهد بن أسعد المعلوف من أسرة لبنانية .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٨٨هـ - ١٨٧١م) بالشويفات ببلدان .

درس الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت فكان الصدر المقدم فيه بين أقرانه ، وتخرج منها ثم رحل إلى مصر ودخل طبيباً في الجيش المصري وحضر معه بعض الوقعات الحربية . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة فحضر وقائع «شتالجه» وعاد إلى مصر ولما قامت الثورة في الحجاز ضد «الترك» رحل إلى جدّه فعين مديراً للصحة فيها ثم عاد إلى مصر . وعمل في الجيش البريطاني ثم ذهب إلى سوريا فعينه الحكومة هناك أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية ، وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل الأول عرش العراق ، فعين مديراً للأموال الطبية في الجيش العراقي ، ومنح رتبة «فريق» وكان غرامه

بالأدب يوازي غرامه بالطب، فبدأ في قراءة الكتب الأدبية . . .
واستفاد من ذلك الشيء الكثير .

مؤلفاته :

- ١ - معجم الحيوان .
- ٢ - المعجم الفلكي .
- ٣ - معجم في النبات ولم يتمه .
- ٤ - معجم إنكليزي عربي ولم يتمه .
- ٥ - له أبحاث في الاصطلاحات الطبية . . وتعليقات على كثير من
الآلفاظ التي أخطأ العلماء فيها . .

صفاته : كان من أصدق الناس ووطنية وأسماهم أخلاقاً . . وأخلصهم
للقضية العربية . خدم بلاد العرب في الجيش المصري وفي الثورة العربية
وفي الجيش العراقي ، وخدم لغة الضاد في جميع أدوار حياته . .
وفاته : توفي سنة (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م)^(١) .

(١) معجم المؤلفين (١/ ٤٠٣) ، الأعلام (٢/ ١٩) ، المعاصرون لمحمد كرد علي ص : (١٣٧) ،
مجلة الرسالة (١٩/ ٣٨- ٣٩) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٥/ ٣٢٧) ، مجلة المقتطف
(٨٢/ ١١٥- ١٢١) و (٨٥/ ١٩٢- ١٩٤) ، مجلة الأديب (٢/ ٥٩) .

أمين مجيد أرسلان

..... - ١٣٦٢ هـ

..... - ١٩٤٣ م

اسمه : هو السياسي الأديب أمين بن مجيد بن ملحـم بن حيدر أرسلان . من الأسرة الأرسلانية .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد في الشويفات بـلبنان وتعلم عند اليسوعيين ببيروت . ثم رحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية . واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلاً عاماً في بروكسل واستقال بعد الدستور العثماني سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) فعين قنصلاً عاماً في الأرجنتين . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السـمير » شهرية عربية .

مؤلفاته :

١ - حقوق الملل ومعاهدات الدول .

٢ - أسرار القصور (قصة) .

٣ - تاريخ نابليون الأول .

٤ - الساسة والسياسة .

٥ - ملكة تدمر أو سيرة اللادي استير ستنهوب .

٦ - سيرة أحمد باشا الجزائر .

٧ - حصار نابليون لمدينة عكا .

٨ - مذكرات .

وفاته : توفي في بيونس إيرس بالأرجنتين سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م^(١) .

(١) تاريخ الصحافة العربية (٤/ ٤٥٨)، وجريدة المقطم (١١/ ١/ ١٩٤٣، معجم المطبوعات (٩٣١)
فهرس الأزهرية (٦/ ٢٠)، فهرس دار الكتب المصرية (٤/ ٨)، معجم المؤلفين (١/ ٤٠٤) .

أمين السفرجلاني

١٣٣٥-٠٠٠٠ هـ

١٩١٦-٠٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أمين بن محمد خليل ، السفرجلاني ،
الدمشقي الحنفي .

أعماله : كان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف تولى
الإمامة والتدريس في جامع السنجدار .

مؤلفاته :

- ١ - القطوف الدانية في العلوم الثمانية .
- ٢ - عقود الأسانيد (ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظماً)
- ٣ - الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث .
- ٤ - العقد الوحيد (في علم التوحيد) .
- ٥ - المنظومة المزهية في الأصول الفقهية .
- وفاته : توفي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م^(١) .

منتخبات التواريخ لدمشق (٢/ ٧١١) ، تاريخ علماء دمشق (١/ ٣٣٢) ، تراجم أعيان دمشق للشطبي (١١٩) ، معجم المطبوعات (١٠٢٩) ، الأعلام (٢/ ٢٠) .

أمين سعيد

١٣٠٨ - ١٣٨٧ هـ

١٨٩٠ - ١٩٦٧ م

اسمه : هو الأستاذ المؤرخ أمين بن محمد سعيد بن حسن سعيد .
مولده : ولد في اللاذقية سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) وتلقى دراسته
الابتدائية بها . وعمل مع أبيه في مطبعة صغيرة له وجريدة أسبوعية . ثم
غادر اللاذقية وذهب إلى بيروت وحضر دروساً في مدرسة الشيخ عباس
الأزهري ، ثم ذهب إلى دمشق سنة (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) ثم ذهب إلى مصر
وكان يكتب في جريدة «المقطم» وأصدر مجلة «الشرق الأدنى» ثم عاد إلى
دمشق وأصدر جريدة «الكفاح» يومية قال الأستاذ خير الدين الزركلي :
وكان قد عكف على «قصاصات من الصحف!» احتفظ بها وفيها الغث
والسمين وجعل منها مادة لعدة تأليف .

مؤلفاته :

- ١ - الثورة العربية الكبرى . (٣ أجزاء) .
- ٢ - ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم .
- ٣ - ثورة جمال عبد الناصر .
- ٤ - تاريخ الدولة السعودية . (جزآن) .

٥ - تاريخ الإسلام السياسي .

٦ - أيام بغداد .

وله غير ذلك .

وفاته : توفي بحدود بلبنان سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م^(١) .

(١) الأعلام للزركلي (٢ / ٢٠ - ٢١) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٤٠٦) .

أمين طليع

١٣٢٩ - ١٤٠٩ هـ

١٩١١ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو القاضي الكاتب أمين بن محمد طليع ، من أعلام الدروز .

مولده : ولد في جريدة الشوف ببلبنان سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

تعليمه : درس في عدة مدارس ثم سافر إلى فرنسا وتخرج محامياً في جامعة ليون .

أعماله : تولى التدريس في العراق ، ثم عاد إلى بلاده لبنان وعمل في عدة وظائف في القضاء

مؤلفاته :

١ - أصل الموحدين الدروز وأصولهم .

٢ - سيرة رشيد طليع .

٣ - التقمص .

٤ - مشيخة العقل والقضاء المذهب الدرزي .

٥ - تاريخ الشوف .

٦ - دراسة عن المرأة الدرزية .

٧- تاريخ آل طليع .

٩- المذهب الدرزي .

وفاته: توفي يوم الجمعة ١٢ آيار سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م^(١) .

(١) معجم أعلام الدروز (٢/١٠١ - ١٠٣) .

أمين بن محمد مرداد

١٢٧٧-١٣٤٢هـ

١٨٦١-١٩٢٣م

اسمه : هو الشيخ الفقيه الخطيب أمين بن محمد علي بن سليمان بن عبدالمعطي بن محمد بن محمد صالح مرداد الحنفي المكي الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد سنة (١٢٧٧هـ - ١٨٦١م) بمكة المكرمة في أسرة علمية . . وأخذ العلم عن جماعة من أفاضل أهلها . . وكان معلمه الأول والده والشيخ رحمة الله الهندي مؤسس المدرسة الصولتية ، والشيخ حسن طيب ، والشيخ حضرة نور البشاورى ، والملا يوسف الهندي ، والشيخ حافظ عبد الله الهندي الضرير . . .

ثم بعد ذلك أجازه شيوخه فقام بالتدريس في المسجد الحرام وانتفع به كثير من الأنام . ثم كان إماماً وخطيباً ، ومدرساً ثم قاضياً ثم عضواً بمجلس التعزيرات الشرعية في عهد الشريف الحسين بن علي .

صفاته : كان الشيخ أمين مرداد معتدلاً القامة ، كث اللحية ، واسع الاطلاع ، جم التواضع هادئ النفس ، ملازماً للمسجد ، مواظباً على أداء الصلوات الخمس في جماعة ، لا يتجده في المسجد إلا مصلياً أو تالياً لكتاب

الله أو مدرساً لطلابه وكانت دروسه في الحرم المكي الشريف في الفقه الحنفي والتفسير والحديث .

وفاته: توفي سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م^(١) .

(١) المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص: (١٣٤) رقم الترجمة (١١٤) وسير وتراجم ص: (٧٤) .

أمين المحلي

..... - ١٣٥٦ هـ

..... - ١٩٣٧ م

اسمه : هو العلامة المحدث أمين بن محمود سرور المحلي المصري . .
من علماء الأزهر ، كان أستاذاً فيه بكلية الشريعة .
مؤلفاته :

- ١ - حسن الأثر في التعريف برجال الأثر (مذكرات في مصطلح الحديث وفق منهج الدراسة بكلية الشريعة) .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م) .

أمين بن محمود خطاب السبكي الأزهرى

١٣٠٣ - ١٣٨٧ هـ

١٨٨٥ - ١٩٦٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه أمين بن الشيخ محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي الحنفي المصري الأزهرى . وهو شبل العلامة محمود خطاب السبكي ^(١) رحمه الله .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م)، وتربى في حجر والده واعتنى به غاية الاعتناء فحفظ القرآن الكريم وغالب المتون ثم شرع في الطلب على علماء الأزهر المعمور وقرأ في شتى الفنون وكان شافعيًا ثم أمره والده بعد أن قرأ كتب الفقه الشافعي التي تدرس بالأزهر - أن يقرأ الفقه الحنفي فأقبل عليه ونهل منه ونال العالمية الأزهرية .

ومن مشايخه :

والده المذكور ومفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي والشيخ محمد الشرقاوي النجدي والشيخ محمود الديناري وغيرهم .

(١) والده هو مؤسس الجمعية الشرعية بمصر ، انظر ترجمته في كتابنا هذا . . حرف الميم
يسر الله إتمامه .

أعماله : انتصب للتدريس في المسجد الكبير بالخيامية وفي مساجد الجمعية الشرعية بالمدن والقرى المصرية ، بالإضافة إلى تدريسه بالمعاهد الأزهرية ثم بكلية أصول الدين ومساعدة والده في مصنفاته .

وبعد أن انتقل والده رحمه الله تعالى ناب منابه ، وورث جميع مكارمه ومجاهده واستمر على تدريسه كما هو مذكور حتى صار منار الأنوار ومدار الفخار لاشتغاله بالعلم والدعوة والإرشاد ليل نهار ، وساهم في إنشاء أكثر من مائة مسجد بالمدن والقرى وسافر إلى هذه المواطن لنشر السنة النبوية وتنوير الأبصار والبصائر .

صفاته : كان حليماً لين الطبع والعريكة ، خبيراً بدقائق الأصول والفروع والأحكام ، اشتهر فضله وانتشر علمه .

مؤلفاته :

- ١ - فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود ، تم منه أربع مجلدات من أول باب في الهدى وهو في كتاب المناسك إلى نهاية كتاب النكاح فلم يكمل الكتاب .
- ٢ - فتح الجليل بتفسير بعض آيات التنزيل .
- ٣ - المصباح المنير شرح أحاديث البشير ، وهي أحاديث مختارة من صحيح البخاري .
- ٤ - إرشاد الناسك إلى أعمال المناسك . وهو من أجمع المصنفات في هذا الباب .
- ٥ - منحة الرحمن في فقه النعمان .

- ٦ - فتح الملك المنان بشرح منحة الرحمن في ثلاثة أجزاء .
 - ٧ - إرشاد الرائض إلى علم الفرائض .
 - ٨ - الدرر المنيفة شرح الدرة اللطيفة في فقه أبي حنيفة في جزأين .
 - ٩ - غنى ذي الفاقة بشرح منظومة المستحاضة في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه .
 - ١٠ - إرشاد العباد إلى خلاصة الزاد .
 - ١١ - الفوائد النحوية ومآخذها من الألفية .
 - ١٢ - المنح الإلهية في المحسنات البديعية .
 - ١٣ - التطبيقات البلاغية .
 - ١٤ - فتح الملك المبين بإيضاح وتتميم فتاوى أئمة المسلمين .
 - ١٥ - المنح الإلهية بتخريج أحاديث هداية الأمة المحمدية .
 - ١٦ - الإتحافات الإلهية ببيان المقامات العلية في النشأة الفخيمة المحمدية .
- هذا عدا ما كتبه من مقالات في مجلات شتى خاصة مجلة الاعتصام التي كان يكتب فيها من وقت صدورها إلى أن توفي .
- وفاته : توفي رحمه الله تعالى في سنة (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م)^(١) .

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص : (١٠٣ - ١٠٥) (بتصرف).

أمين الكيلاني

١٣١٤ - ١٣٦٢ هـ

١٨٩٦ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني الحموي .

مولده : ولد سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م في حماة بسوريا .

تعليمه وأعماله : تعلم في بلدته ثم في دمشق في المدارس التركية وقبل انتهاء دراسته دعي إلى الجندية في حرب (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) ولحق بالثورة العربية (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) واستقال من الجيش بعد دخول فرنسا لبلاده سوريا .

شارك في النهضة التمثيلية بحماة . فكتب لها قصصاً وهو من أرباب التربية والتعليم فلقد عين أستاذاً للعربية في دار التربية والتعليم بحماة . ثم أستاذاً في حلب .

مؤلفاته :

- ١ - دروس التاريخ .
- ٢ - منهج القراءة الجديد .
- ٣ - قواعد التحرير والإملاء .

- ٤ - حول الحمى (رواية تمثيلية) .
- ٥ - وادي موسى (رواية تمثيلية) .
- ٦ - واقعة معان (رواية تمثيلية) .
- ٧ - وقعة الحسا (رواية تمثيلية) .
- ٨ - رواية علي بك (فكاهية) .
- ٩ - ديوان شعر .
- ١٠ - مجموعة مقالات نشرها في جريدة «القبس» لو جمعت لجاءت في كتاب .
- وله غير ذلك .
- وفاته : توفي في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م^(١) .

(١) أعلام الأدب والفن لأدهم الجندي (١ / ١٩٥ - ١٩٧) (١ / ٤٠٥) .

أمين الغريب

١٢٩٨ - ١٣٩١ هـ

١٨٨١ - ١٩٧١ م

اسمه : الأديب الكاتب الصحفي أمين بن منصور بن شاهين زهران الغريب .

مولده : ولد في لبنان سنة (١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) وتعلم بها وهاجر إلى نيويورك سنة (١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م) وكتب في صحفنا العربية ، وأصدر بها مجلة « المهاجر » . وعاد بيروت سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) فأنشأ جريدة « الحارس » أسبوعية ، ونفاه الأتراك إلى الأناضول (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ - ١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م) وعاد إلى حلب فعين ترجمانا للحاكم العسكري البريطاني . ثم رحل إلى دمشق فيسـمى معاوناً لإدارة الأمور الخارجية للترجمة ، وعاد إلى لبنان فعاود إصدار جريدة الحارس ، وتردد بين بيروت والقاهرة ، حيث عمل في جريدة الأهرام مدة ، وفي مجلة الأديب ببيروت . ورحل إلى البرازيل (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) فأصدر فيها مجلة « الحارس » واستمر بها إلى أن توفي .

مؤلفاته :

١ - أشواك ورد .

- ٢- الحياة النباتية .
 - ٣- أخبار وأفكار .
 - ٤- الخليقة ونظامها .
 - ٥- فوائد منزلية .
 - ٦- أسماء البنات ، معانيها ، وعلاقتها التاريخية .
 - ٧- في زوايا القصور .
 - ٨- له نظم وزجل لو جمع لجاء في كتاب .
 - ٩- الحب المكتوم (قصة ترجمها عن الانكليزية) .
- وفاته : توفي في البرازيل في مدينة « سان باولو » سنة ١٣٩١ هـ -
١٩٧١ م^(١) .

(١) انظر مجلة الأديب أكتوبر وديسمبر (١٩٧١م)، وجريدة الحياة البيروتية (٩/٩/١٩٧١م)، ودار الكتب المصرية (١٤٩/٣)، الأعلام للزركلي (٢١/٢)، مجلة المجمع العربي بدمشق (٣٧/ ٨٦)، ومعجم المؤلفين (٤٠١/١) .

أمين يميني بك

١٢٦١ - ١٣٣٩ هـ

١٨٤٥ - ١٩٢١ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أمين يميني بك بن أحمد أفندي الكردي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٦١ هـ - ١٨٤٥ م) في مدينة السليمانية ، وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحدة الطبع ، ثم اشتغل بتعليم اللغة الفارسية ، وفي سنة (١٢٩١ هـ) التحق بوظائف الدولة العثمانية وعيّن قنصلاً في إيران واشتغل في مدينة (خوي) أربع سنوات ونصف ثم رحل إلى استانبول سنة ١٢٩٦ هـ وعيّن وكيلاً عمومياً لولاية (الموصل بالعراق و (وان) و (وجدة) .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله آثار أدبية باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية .

مؤلفاته :

١ - جذبة عشق ، أو تخميس أمين يميني لأشعار غزليات حافظ الشيرازي طبع في استانبول سنة (١٣٣٩ هـ) في (٨٦٥) صفحة ، كما أنه خمس (ساقى نامه)

٢ - نصائح الأطفال ، منتخبات أشعار فارسي .

٣ - تخميس الجزء الأول من المشنوي لجلال الدين الرومي (باللغة

الفارسية).

٤ - قهرمان قاتل (باللغة التركية).

٥ - تركيب بند (باللغة التركية) .

٦ - ضروب أمثال (باللغة التركية) .

٧ - هفت بيكر .

وفاته : قيل توفي سنة (١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) ^(١).

(١) مشاهير الكرد وكردستان، معجم المؤلفين العراقيين لمراد (١/ ١٥١ - ١٥٢) في الدور الإسلامي
لمحمد أمين زكي (١/ ١٢١ - ١٢٢) .

أمنية الصاوي

..... - ١٤٠٨ هـ

..... - ١٩٨٨ م

اسمها : هي الأدبية الكاتبة أمينة مصطفى الصاوي ولدت في مصر ونشأت في أسرة متعلمة .

أعمالها : عملت أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية ، وعضوًا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، وعضوًا في مجلس إدارة اتحاد الكتاب .

عُرفت بأنها كاتبة إسلامية ، وذلك لكتاباتها في التاريخ الإسلامي ، وللسلسلات التلفزيونية الإسلامية .

وقد أثارت كتاباتها تساؤلات وخلافات فكرية ، كما أثارت بعض أعمالها ضجة وجدلاً ، مثل مسلسلها « لا إله إلا الله » الذي بُثَّ جزؤه الرابع بعد وفاتها بقليل .

مؤلفاتها :

١ - البهائية : الفكر والعقيدة / البحث والجمع والتخطيط صالح عبدالله كامل ؛ الصياغة والإعداد الفني أمينة الصاوي .

٢- رجاء جارودي وحضارة الإسلام (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف) .

٣- الكعبة المشرفة .

٤- ولها مجموعة من المقالات والمسرحيات . . الإسلامية .

وفاتها : ماتت خلال شهر شعبان عام (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) إثر حادث مروري في طريق الإسكندرية (١) .

(١) جريدة المسلمون العدد (١٦٥) والعدد (١٧٦) ومجلة الفيصل العدد (١٣٥) رمضان ١٤٠٨هـ .

أنستاس الكرملّي

١٢٨٣ - ١٣٦٦ هـ

١٨٦٦ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ أنستاس ماري بن ميخائيل جبرائيل عواد الكرملّي .

مولده : ولد سنة ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م في بغداد من أب لبناني وأم عراقية (بغدادية) تدعى مريم الكلداني . أصله من «بحر صاف» من بكفياً بلبنان . انتقل أبوه إلى بغداد .

تعليمه وأعماله : أنهى مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية ببغداد ثم بدأ حياته مدرساً في مدرسة الآباء الكرمليين ، ثم غادر بغداد إلى كلية الآباء اليسوعيين في بيروت فكان مدرساً للعربية .

وفي خلال هذه الفترة من حياته تعلم اللغة اليونانية وتعلم الفرنسية . ثم تحول المترجم له إلى بلجيكا فانتمى إلى الرهبانية (!!) الكرملية ثم غادرها إلى مونبليه بفرنسا لتلقي العلوم العالية في الفلسفة واللاهوت سنة ١٣١٢ هـ .

ثم عاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين . وعلم فيها اللغة العربية والفرنسية . . وكان يتقن أكثر من عشر لغات فقد اتقن الفرنسية واللاتينية

والیونانیة والعبریة والصبائیة والحبشیة والکلدانیة والترکیة والفارسیة والانکلیزیة والسریانیة وقلیلاً من الإيطالیة . . وكان یفهم البرتغالیة .

وأصدر مجلة « لغة العرب » ، ونشر مقالات كثيرة فی مجلات مصر والشام والعراق . . وكان یكتب أحياناً باسمه الصریح ، وأحياناً بأسماء مستعارة مثل : کلدة ، متطفل ، ابن الخضرء ، فھر الجابری .

وجعلته حكومة العراق فی عهد الاحتلال البریطانی من أعضاء مجلس المعارف . وتولی تحریر مجلة « دار السلام » . وكان من أعضاء المجمع اللغوی بالقاهرة . والمجمع العلمی العربی بدمشق ، ومجمع المشرقیات الألماني .

مؤلفاته :

١ - المعجم المساعد (فی خمس مجلدات) .

٢ - شعراء بغداد وکتابها .

٣ - جمهرة اللغات .

٤ - خلاصة تاریخ العراق .

٥ - معجم عربی فرنسی مطول .

٦ - الفوز بالمراد فی تاریخ بغداد .

٧ - کتاب التعمیم لیسوع طفل برغ .

٨ - خواطر علمیة .

- ٩ - كتاب المجموع .
- ١٠ - السحائب العجائب .
- ١١ - أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة .
- ١٢ - العرب قبل الإسلام .
- ١٣ - تاريخ الكرد .
- ١٤ - الرغائب .
- ١٥ - الغرائب .
- ١٦ - أديان العرب .
- ١٧ - حشو اللوزينج .
- ١٨ - مختارات المفيد .
- ١٩ - متفرقات تاريخية .
- ٢٠ - الأنباء التاريخية والعلمية .
- ٢١ - الغرب والنواضر .
- ٢٢ - النغم الحبشي في الرد على الشيخ إبراهيم اليازجي .
- ٢٣ - المجموعة الذهبية .
- ٢٤ - تصحيح أغلاط لسان العرب .
- ٢٥ - تصحيح تاج العروس .
- ٢٦ - تصحيح محيط المحيط للبيستاني .

- ٢٧ - تصحيح أقرب الموارد .
- ٢٨ - الألفاظ اليونانية في اللغة العربية .
- ٢٩ - الألفاظ الروحية (اللاتينية) في اللغة العربية .
- ٣٠ - الألفاظ الداخلية في عبرية وهندية وقبطية وحبشية وتركية في العربية .
- ٣١ - الألفاظ الفارسية في اللغة العربية .
- ٣٢ - رسالة في الكتابة العربية المنقحة .
- ٣٣ - مناظرة لغوية بين عبد الله البستاني وعبد القادر المغربي وأنستاس الكرملّي .
- ٣٤ - نشوء اللغة العربية وغوها وكتابتها .
- ٣٥ - النقود العربية وعلم النميات .
- ٣٦ - خلاصة تاريخ العراق منذ نشوئه إلى يومنا هذا .
- ٣٧ - الوثائق والنصوص .
- ٣٨ - حكايات بغداد .
- ٣٩ - نماذج مصورة من رسائل العلماء والأدباء من ألوان وخارجة إلى الأدب الكرملّي .
- ٤٠ - الرسائل المتبادلة بين الكرملّي وأحمد تيمور .

وفاته : توفي في بغداد في ٧ كانون الثاني عام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م^(١).

(١) انظر كتاب الأب انتاس الكرملي - حياته - ومؤلفاته لكوركيس عواد ، تاريخ نصارى العراق (١٦٠ - ١٦١) ، معجم المطبوعات (٤٨١) فهرس دار الكتب المصرية (٨ / ١٢٩) ، الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م ، المعاصرون لمحمد كرد علي (١٣٩ - ١٤٢) ، معجم المؤلفين العراقيين (١ / ١٥٢ - ١٥٤) ، الأب انتاس الكرملي لإبراهيم السامرائي ، البغداديون أخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي (٢٣٣ - ٢٣٤) ، الأعلام للزركلي (٢ / ٢٥) ، مجلة الرسالة (١٠ / ١١٠٩) و (١٥ / ٦٤ ، ٩٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨) ، لغة العرب (٤ / ٣٨٧ - ٣٩٠) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٤٢ / ٦١٩) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٤٠٩ - ٤١٠) .

أنطون الجميل

١٣٠٥ - ١٣٦٧ هـ

١٨٨٧ - ١٩٤٨ م

اسمه : هو الكاتب الصحفي انطون بن جميل بن أنطون من آل جميل ، الماروني اللبناني .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد في بيروت سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م ، وتعلم عند اليسوعيين ، وظهر عليه النبوغ والذكاء مبكراً ولذلك عهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م) ثم انتقل إلى مصر فاشترك مع الأستاذ أمين تقي الدين في إصدار مجلة « الزهور » وعمل في وزارة المالية ثم عمل في جريدة « الأهرام » إلى أن تولى رئاسة تحريرها ، وبقي فيها إلى أن توفي وانتخب عضواً في مجلس الشيوخ المصري ، وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بمصر . وكثير من الجمعيات ومنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » .

مؤلفاته :

١ - أبطال الحرية (مسرحية) .

٢ - البحر المتوسط .

٣ - وفاء السموات (مسرحية) .

- ٤- شوقي الشاعر .
 - ٥- ولي الدين يكن .
 - ٦- طانيوس عبده .
 - ٧- خليل مطران .
 - ٨- الاقتصاد والنظام المنزلي .
 - ٩- البحر المتوسط والتمدن .
 - ١٠- مختارات الزهور .
 - ١١- الفتاة والبيت (ترجمة عن الفرنسية) .
- وفاته : توفي بالقاهرة في ١٣ كانون الثاني عام ١٣٦٧هـ -
١٩٤٨م^(١) .

(١) معجم المطبوعات لسركيس (٧١٣)، أدباء معاصرون لحبيب الزملاوي (٩٩-١٠٧)،
أعلام الشرق والغرب لمحمد عبد الغني حسن (١٥٣-١٦٢)، امرأة العصر لزخورة (٣/٣٦-
٣٧)، أعلام اللبنانيين (٢٠٥)، وملامح وغضون لمحمود تيمور (١١٧-١٢٥)، معجم
المؤلفين (٤٠٩/١) وجريدة الأهرام ١٤/١/١٩٤٨م، وحي الرسالة للزيات (٣/٣١١-٣٢٢)
(، ومجلة المجمع اللغوي بالقاهرة ٦/٤-١٠)، ومجلة الرسالة (١٩/١١٢-١١٤) .

أنطون سعادة

١٣٢٢ - ١٣٦٨ هـ

١٩٠٤ - ١٩٤٩ م

اسمه : هو السياسي الكاتب انطون بن خليل سعادة مجاعص مؤسس
الحزب القومي السوري .

مولده : ولد في زهور الشوير بلبنان سنة (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) ثم
هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار « المجلة » وعاد إلى بيروت
سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م) فأقام يعلم بعض طلبة الجامعة الأمريكية اللغة
الألمانية .

واشتغل قليلاً في الصحافة بدمشق .

وأنشأ جماعة سرية سماها « الحزب القومي السوري » سنة (١٣٥٠ هـ -
١٩٣٢ م) وعلمت بها السلطة اللبنانية فاعتقلت بعض أفرادها . . وحكم
على أنطون بالسجن ثم رحل إلى الأرجنتين . .

وأذن لاتباعه بتأسيس حزب علي في بيروت باسم (الحزب القومي
الاجتماعي » وكان ذلك سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) .

وعاد أنطون من المهجر سنة (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) فقوي به الحزب
وامتدت فروعه في الشام فأحست الحكومة اللبنانية بخطورته فأمرت بحله .

. وأمرت بإعدام المترجم له رمياً بالرصاص .

صفاته : كان شعبة نشاط ، قوي الأثر في نفوس أنصاره : خطيباً
عنيفاً . حياته ثورة دائمة (!) . .

مؤلفاته :

١ - نشوء الأمم .

٢ - التعاليم السورية .

٣ - الصراع الفكري في الأدب السوري .

٤ - فاجعة حب في عيد سيدة صيد نايا .

٥ - المحاضرات العشرة .

وفاته : أعدم رمياً بالرصاص في ٨ تموز ببيروت وذلك سنة ١٣٦٨ هـ -

١٩٤٩ م^(١) .

(١) الموسوعة العربية (٤٠٤ - ٤٠٥) ، ذكرى الهجرة ، لتوفيق ضعون (٣٥٤) ، ، مجلة العرفان

(٢٨ / ٦٤٧) (٣٦ / ٨٨٩ ، ١٠٠٢) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٤٠٩ - ٤١٠) .

وانظر عن الحزب القومي السوري كتاب « قضية الحزب القومي » ، والعروبة بين دعائها
ومعارضتها » لساطع الحصري ، ونقد القومية العربية للشيخ عبد العزيز بن باز .

أنطون الصّقال

١٢٣٩-١٣٠٣هـ

١٨٢٤-١٨٨٥م

اسمه : هو الأديب الشاعر أنطون ميخائيل الصّقال .

مولده : ولد في سنة (١٢٣٩هـ) الثالث من شهر آذار سنة ١٨٢٤م في حلب .

تعليمه : تعلم ببلدان، وأقام مدة في مالطا يصحح الكتب العربية في مطبعتها، ويدرس العربية في إحدى مدارسها وكان يحسن اللغة العربية والانجليزية والسريانية والتركية ويعرف كثيراً من فن العلوم والفنون العصرية ولذلك عيّن مترجماً لقائد الجيوش الإنجليزية في حرب القرم سنة (١٢٧٠هـ - ١٨٥٤م) .

صفاته : كان ناثراً محسناً بارعاً فصيحاً، حسن الخط، له مقالات ومطارحات أدبية نشرت في الجرائد والمجلات .

مؤلفاته :

١- السمر في سكان الزهرة والقمر .

٢- ديوان شعر .

٣- الأسهم النارية .

٤- كتاب الموسيقى .

وفاته : توفي بحلب سنة ١٣٠٣هـ كانون الأول ١٨٨٥م^(١).

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطبايع (٧/٣٨٣-٣٨٥) برقم (١٢٦٨)، أدباء حلب ص (٦)، لطائف السمر ص (٨) لابن المترجم ميخائيل أنطون، أعلام الادب والفن لأدهم الجندي (١/٣٠٦-٣٠٧) .

أنوار الله الحيدر آبادي

١٢٦٤ - ١٣٣٦ هـ

١٨٤٨ - ١٩١٨ م

اسمه : هو العلامة الشيخ أنوار الله بن شجاع الدين بن القاضي سراج الدين العمري الحنفي القندهاري الحيدر آبادي ، أحد العلماء المشهورين .

مولده وشيوخه : ولد لأربع خلون من ربيع الآخر سنة (١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م) بقندهار قرية من أعمال ناندير من أرض الدكن ، ولما شب حفظ القرآن الكريم وقرأ المختصرات على أساتذة بلاده ثم درس في بلدة حيدر آباد على العلامة الشيخ عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي ثم لازم ابنه الشيخ عبد الحي اللكهنوي ودرس التفسير على الشيخ عبد الله اليمني ، وقرأ كتب التصوف على والده وأجيز منه بالعلم والطريقة وبرع في كثير من العلوم والفنون ثم توظف في الحكومة واستقال بعد مدة قصيرة وذهب لأداء فريضة الحج سنة ١٢٩٤ هـ فلقى الشيخ الكبير الحاج إمداد الله نزيل مكة المكرمة فأخذ عنه وأجازه .

صفاته : كان مديد القامة ، عريض ما بين المنكبين ، قوي البنية ، أبيض اللون ، واسع العينين ، كث اللحية .

أعماله : اختير معلماً لصاحب الدكن سمو الأمير محبوب علي خان

النظام السادس ، سنة ١٢٩٥ هـ ولقب بخان بهادر سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) وفي نفس السنة أدى فريضة الحج للمرة الثانية وفي سنة (١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م) حج للمرة الثالثة وأقام بالمدينة ثلاث سنوات ورجع إلى حيدر آباد سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) ، وعين معلماً لولي العهد الأمير عثمان علي خان ، ولما مات صاحب الدكن الأمير محبوب علي سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) ، وتولى ولده حكم الدكن فعينه لمنصب الصدارة والاحتساب وكان ذلك سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) وولاه وزارة الأوقاف سنة ١٣٣٢ هـ ، ولقبه (نواب فضيلت جنك) وفي ربيع الأول سنة (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) عين معلماً لولي العهد وصنوه ، وصارت له الوجاهة والكلمة النافذة في الأمور الدينية والمسائل الشرعية وقام بإصلاحات كثيرة وانتفع به البلاد والعباد .

وكان أوحد زمانه في العلوم العقلية والنقلية وقد تصدر للتدريس والمطالعة والتأليف ، فأسس المدرسة النظامية بحيدر آباد سنة ١٢٩٣ هـ ، وأسس مجمعاً علمياً للتأليف والنشر سماه إشاعة العلوم .

مؤلفاته : له مؤلفات كثيرة بالعربية والأردية ، منها :

١ - إفادة الأفهام في مجلدين في الرد على القاديانية .

٢ - كتاب العقل في الفلسفة القديمة والجديدة .

٣ - حقيقة الفقه في مجلدين .

٤ - مناقب أبي حنيفة .

٥ - أنوار أحمددي في مولد النبي ﷺ .

٦ - مقاصد الإسلام في أحد عشر جزءاً أكلها في الأردية وله غير ذلك من المؤلفات .

وفاته : مات في نهاية جمادى الآخرة سنة (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) ودفن في المدرسة النظامية التي أسسها (١) .

(٢) نزعة الخواطر (٨/ ٧٨ - ٨٠) بتصرف ، وسير العارفين (ص : ٦٠) وإعلام العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧٣٤) .

أنور الخطيب

١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ

١٩١٠ - ١٩٧٠ م

اسمه : هو الوزير المحامي الكاتب أنور بن أحمد بن يونس الخطيب .
مولده : ولد سنة (١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م) في « شحيم » في قضاء الشوف ببلبنان .

تعليمه وأعماله : تعلم في المدرسة البطريركية وتخرج في الحقوق باليسوعية ، ومارس المحاماة وتدرّس الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم العربية وانتخب نائباً خمس مرات متوالية وعين وزيراً مرتين .

مؤلفاته :

- ١ - المجموعة الدستورية .
- ٢ - الأصول البرلمانية .
- ٣ - الأحوال الشخصية .
- ٤ - النزعة الاشتراكية في الإسلام .
- ٥ - الأهلية المدنية في التشريع الإسلامي والقوانين اللبنانية .
- ٦ - القضاء السياسي .
- ٧ - المبادئ العامة في القانون .

وفاته : توفي سنة (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) في بيروت (١) .

(١) مجلة الأديب ديسمبر (١٩٧٠م) ، جريدة الحياة البيروتية (١٧ رمضان ١٣٩٠هـ) ، الأعلام للزركلي (٢/ ٢٨-٢٩) ، معجم المؤلفين (١/ ٤١١) .

أنور العطار

١٣٢٦ - ١٣٩٢ هـ

١٩٠٨ - ١٩٧٢ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أنور بن سعيد بن أنيس العطار .

مولده : ولد في دمشق سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .

نشأته وأعماله : نشأ في دمشق . . في بعلبك وتخرج بكلية الآداب في الجامعة السورية وعمل مدرساً للعربية وآدابها في سوريا والعراق والسعودية (في المرحلة الثانوية) وأصبح مفتشاً للأدب العربي بوزارة التربية السورية تميز شعره بالرقّة والميل إلى الوصف والتغني بسحر دمشق والأزهار والحدائق . . وهو أشبه الشعراء بالبحثري .

مؤلفاته :

١ - ظلال الأيام (ديوان شعر) .

٢ - الزاد (في الأدب والنصوص) .

٣ - البواكير (شعر) .

٤ - وادي الأحلام (شعر) .

٥ - البلبل المسحور (شعر) .

٦ - منعطف النهر (شعر) .

- ٧- علمتني الحياة (شعر)
 - ٨- ربيع بلا أحبة (شعر).
 - ٩- الوصف والتزويق عند البحري (نثر).
 - ١٠- أسرة الغزل في العصر الأموي (نثر).
 - ١١- الخلاصة الأدبية (نثر).
 - ١٢- شوقيات (لم تنشرها الشوقيات) (نثر).
 - ١٣- ألف بيت وبيت.
- وفاته : توفي في دمشق سنة (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) ورثاه جماعة من الأدباء منهم العلامة الشيخ علي الطنطاوي^(١).

(١) جريدة الشرق الأوسط ، ومذكرات الشيخ علي الطنطاوي ، مجلة قافلة الزيت عدد ذي الحجة ١٣٧٩هـ ، والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي (١٨٢)، ومن هو في سورية ٥١٦ ، أعلام الأدب والفن (٢ / ١٥٣) ، ومجلة مجمع اللغة دمشق (٤٨ / ٢٥٠) ، العراق في الشعر العربي لمحسن جمال الدين ص : (٢٩- ٣٤) ، أعلام الشعر والأدب في الوطن العربي للدكتور عمر الرقاق ص : (٤٢٤) ، معجم المؤلفين (١ / ٤١٢) .

أنور شاه الكشميري

١٢٩٢ - ١٣٥٢ هـ

١٨٧٥ - ١٩٣٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة ، المحدث المفسر ، أنور شاه الكشميري ابن الشيخ معظم شاه ، ابن الشاه عبدالكبير التروري الكشميري . جاء سلفه من بغداد إلى الهند ، ونزلوا ملتان ، ثم رحلوا منها إلى لاهور ، ومنها إلى كشمير ، فأصبحت لهم مستقراً ومقاماً .

مولده ونشأته : ولد صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة ١٢٩٢ هـ في قرية ودوان - بوزن لبنان - التابعة لمدينة كشمير . . ونشأ في بيت علم وصلاح .

ولما بلغ الخامسة من عمره شرع في قراءة القرآن فختم التزويل العزيز ، وفرغ من عدة رسائل بالفارسية في عامين على حضرة والده ، ثم شرع في قراءة الكتب الفارسية المتوارث قراءتها في أهل بلده من كتب الأدب الفارسي من النظم والنثر ورسائل الإنشاء وكتب الأخلاق ، من مؤلفات الشيخ سعدي الشيرازي ، والنظامي ، والأمير خسرو والدهلوي ، والعارف المحقق الجامي ، والمحقق جلال الدين الدواني وغيرهم ، فبرع فيها ما شاء الله تعالى ، وحوى علماً بتلك الكتب الفارسية والعلوم المتعارفة حتى فاق الأمثال والأقران ، وأشير إليه من فضلاء بلده بالبنان ، وحصلت

له ملكة في صياغة النظم الفارسي وإنشاء النثر ، ولم تتم له بعد عشر سنوات من العمر . وقد ورث ذلك عن والده ، فقد كان والده شاعراً مجيداً بالفارسية ، وكان عالماً فاضلاً في الفرائض والعلوم الرياضية وبعض العلوم الآلية ، فأصبح الشيخ شاعراً وفاضلاً في تلك العلوم التي في بيته .

ثم شرع في تحصيل العلوم العربية وغيرها على علماء بلاده ، كشمير وتوابعها ، ففرغ من الصرف والنحو وقدر صالح من الفقه وأصوله والمنطق وغيرها في حولين فصاعداً ، ولما ارتوى من علوم أهل بلده سافر في حدود سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م) إلى مديرية (هزارة) فمكث فيها نحو ثلاثة أعوام ، قرأ فيها كتب المنطق والفلسفة والهيئة والفقه وغيرها .

ثم رحل إلى (دار العلوم) في قرية ديوبند ، بقرب دهلي عاصمة الهند .

وهناك درس على الشيخ العلامة محمود حسن الديوبندي رحمه الله تعالى ، وكان هذا الشيخ مرتوياً من علوم القرآن والسنة والحقائق والمعارف من شيوخه : رشيد أحمد الكنكوهي ، محمد قاسم النانوتوي رحمهما الله .

فوجد الشيخ الكشميري عند شيخه الشيخ محمود حسن ضالته التي ينشدها ، والعلوم التي يطلبها ، فملاً من معارفه ومداركه قلبه ولبه ، كما لقي في ديوبند أيضاً العلامة المحدث الشيخ محمد إسحاق الكشميري ثم المدني ، فاستكمل ما بقي من العلوم ، وقرأ على هذين الشيخين كتب

الحديث الشريف كما يقول : « قرأت » صحيح البخاري « و » سنن أبي داود « و » جامع الترمذي « والجزئين الأخيرين من « الهداية » على شيخنا محمود ، وقرأت « صحيح مسلم » و » سنن النسائي « الصغرى و » سنن ابن ماجه « على الشيخ محمد إسحاق الكشميري رحمه الله تعالى .

ثم ذهب إلى دهلي وفوض إليه الدرس في « مدرسة عبد الرب » فدرس فيها عدة شهور ، ولم يلبث أن تفرس ^(١) فيه بعض صلحاء أصدقائه ورفقائه الشيخ محمد أمين الدهلوي مخايل النجابة الباهرة فأصر عليه أن ينهض بتأسيس مدرسة عربية في دهلي ، فاستجاب لذلك ، وقام مشمراً عن ساعد الهمة ، وساعده على ذلك بعض أهل الهمم العالية من أولي الخير وأرباب الفضل والثروة ، وافتتح مدرسة سماها : « المدرسة الأمينية » باسم رفيقه المولوي محمد أمين الدهلوي ، وشاع صيتها في أقطار الهند ، وقصدت من كل جانب ، وشرع الشيخ نفسه يدرس فيها العلوم وأعظم الكتب من الحديث والتفسير والبيان والمعقول وغيرها ، وبقي على الإفادة والتدريس فيها عدة سنين

ثم أقام في كشمير ثلاث سنوات فأسس فيها مدرسة دينية سماها : « الفيض العام » فدرس فيها وأفتى .

ثم اشتاق إلى زيارة بيت الله الحرام ، وإلى حرم رسول الله ﷺ ،

(١) انظر كتابنا : « فراسة المؤمن » فيه قصص عن الفراسة وأهلها .

فوفقه الله إلى زيارتهما (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م) ، ومكث في مكة عدة شهور وأسند الحديث عن الشيخ حسين الجسر الطرابلسي . وأمره شيخه محمود الحسن الإقامة في (ديوبند) وأحسن الشيخ أيضاً أن البلاد الهندية ومركز العلوم الإسلامية : (ديوبند) أحوج إلى فيضه وعلومه ، فأمره بفسخ العزم ، وأبرم عليه الإقامة في (ديوبند) ، واستلم منه زاد سفره وزوده به آخر للحج والزيارة ، ولم يكن الشيخ الأنور يفرط في امتثال أمر شيخه ، فأقام في (ديوبند) وكان ذلك في حدود سنة (١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م) ، وأمره الشيخ بتدريس «صحيح مسلم» و «سنن النسائي» و «سنن ابن ماجه» فنهض بها على خير وجه ، وكانت فاتحة تدريسه في (دار العلوم الديوبندية) واستمر على ذلك إلى سنة (١٣٣٢هـ) .

ثم أراد شيخه محمود الحسن رحمه الله تعالى سفر الحج والزيارة في سنة (١٣٣٣هـ) فاستخلفه نائباً عنه في التدريس وصدر المدرسين في (ديوبند) ، فأخذ يدرس «الصحيح الستة» وأمّهات كتب الحديث .

وقضى في (ديوبند) ثلث عمره ، وتخرج على يديه جماعة من العلماء والفضلاء والأدباء .

ثم لما استقال من منصب درسه في ديوبند سنة (١٣٤٦هـ - ١٩٢٠م) اكتنفته الدعوات والمخلصون من كل جهة للتدريس برواتب سامية ومشاهرات عالية ، حتى بلغت الدعوة من نواب دهاكه في باكستان الشرقي بألف روبية مشاهرة فلم يقبل . حتى أصر عليه المشتاقون إليه من أهل الخير

والدثور بأن يمتطي صهوة الرحيل إلى كجرات الهند ، وبعد إلحاح وإصرار شديدين أجاب الشيخ الدعوة لمصالح تفرسها ، فرحل في شهر ذي الحجة من خاتمة سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م) إلى قرية في نواحي سورت تسمى (دابيل) ، على بعد نحو ١٥٠ ميلاً من مدينة بمباي . ونشأ بوجوده الميمون هناك : معهد كبير يسمى «الجامعة الإسلامية» ، وإدارة تأليف ونشر تسمى «المجلس العلمي» ونشر المجلس المذكور في حياة الشيخ وبعده كتباً قيمة في شتى المواضيع قاربت الأربعين كتاباً ، سارت في المشارق والمغارب ، وتلقفها العلماء من كل جانب .

وبقي الشيخ في (دابيل) خمس سنوات يشتغل بالدرس والتأليف والوعظ والتذكير .

صفاته : كان مربع القامة ، يميل إلى القصر ، أبيض اللون ، ربعة من الرجال ، تغشاه السكينة ويعلوه الوقار ، خافت الصوت ، لا يتكلم إلا فيما يعنيه ، وفيما يتصل بالعلم ، والدين ، مجالسه مجالس علم وإفادة ، وقد غلبته الرقة في آخر حياته فكان سريع الدمعة كثير البكاء .

وكان نقي الذهن ، صافى الفكرة ، سليم الصدر ، سمح النفس ، شديد الغيرة على الإسلام وعقيدة أهل السنة . .

وقال عنه الشيخ شبير أحمد العثماني صاحب «فتح الملهم شرح صحيح مسلم» بقية السلف البحر المواجه والسراج الوهاج ، لم ترالعيون مثله ولم ير هو مثل نفسه . . آية من آيات الله . .

وقال تلميذه الشيخ محمد بدر عالم : لو نظرت إليه لنظرت إلى رجل
يضاهاى الذهبي في حفظه ، ويمائل ابن حجر في إتقانه وضبطه ، ويساجل
ابن دقيق العيد في عدله ودقة نظره . . .

مؤلفاته المطبوعة :

- ١ - فيض الباري على صحيح البخاري .
- ٢ - العرف الشذّي على جامع الترمذي .
- ٣ - أمالية على « سنن أبي داود » .
- ٤ - أمالية على « صحيح مسلم » .
- ٥ - حاشية على « سنن ابن ماجه » .
- ٦ - مشكلات القرآن .
- ٧ - فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب .
- ٨ - خاتمة الخطاب في فاتحة الكتاب بالفارسية .
- ٩ - نيل الفرقدين في رفع اليدين .
- ١٠ - بسط اليدين لنيل الفرقدين .
- ١١ - كشف الستر عن مسألة الوتر .
- ١٢ - إكفار الملحدّين في ضروريات الدين .

- ١٣ - عقيدة الإسلام بحياة عيسى عليه السلام .
- ١٤ - تحية الإسلام في حياة عيسى عليه السلام .
- ١٥ - التصريح بما تواتر في نزول المسيح .
- ١٦ - خاتم النبيين (بالفارسية) .
- ١٧ - مرقاة الطارم لحدوث العالم .
- ١٨ - ضرب الخاتم على حدوث العالم .
- ١٩ - سهم الغيب في كبر أهل الريب (بالفارسية) .
- ٢٠ - كتاب في الذب عن « قرة العينين » (بالفارسية) .
- ٢١ - الاتحاف لمذهب الأحناف .

مؤلفاته المخطوطة :

للشيخ رحمه الله تعالى مؤلفات قلمية ورسائل خطية منها :

- ١ - رسالة في الهيئة .
- ٢ - رسالة في مسألة من الهندسة وعلم المرايا والمناظر .
- ٣ - رسالة في حقيقة العلم .
- ٤ - رسالة في مسألة يا شيخ عبد القادر شيتا لله .
- ٥ - رسالة في مسألة الذبيحة لغير الله .

- ٦ - رسالة في علم المعاني .
 - ٧ - مقامات أدبية على نهج مقامات الحريري .
 - ٨ - حواشي على (الأشباه والنظائر) لابن نُجيم .
 - ٩ - رسالة في مسألة صلاة الجمعة واختلاف الأئمة في شروط أدائها .
 - ١٠ - حواشي على حواشي الزاهدية على شرح القطبية .
 - ١١ - تلخيص إمام الكلام للعلامة عبد الحي اللكنوي .
 - ١٢ - تلخيص أدلة الحنفية من (فتح القدير) لابن الهمام .
 - ١٣ - تلخيص لبعض المهمات من كتاب « حياة الحيوان » للدميمري .
- وفاته : توفي رحمه الله في الثلث الأخير من ليلة الاثنين ثالث صفر سنة (١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م) وصُلّي عليه صلاة الجنازة في ساحة (دار العلوم) وفي جموع غفيرة لا يعلم عددها إلا الله . . وحمل على الأيدي ، ودفن في الجانب الجنوبي من مصلى العيد في ديوبند وقد رثاه جماعة من الشعراء والأدباء بقصائد جميلة ورائعة (١) .

(١) انظر نزهة الخواطر (٨ / ٨٠ - ٨٥) وترجمة الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة للمترجم له في مقدمة كتابه : التصريح بما تواتر في نزول المسيح . .

أنور قارال

١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ

١٩٠٦ - ١٩٨٢ م

اسمه: هو المؤرخ أنور ضياء قارال (مؤرخ تركي) يوغسلافي الأصل .
تعليمه وأعماله: تخرج من قسم التاريخ والجغرافيا بجامعة «ليون»
بـ«فرنسا» .

ثم التحق بجامعة استانبول عام ١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م مدرساً لمادة
التاريخ، ثم ارتقى في السلك الوظيفي حتى أصبح مديراً لجامعة «أنقرة» ثم
رئيساً لهيئة الدستور الملكي، فرئيساً لمجمع التاريخ التركي منذ عام ١٣٩٢ هـ
- ١٩٧٣ م حتي وفاته .

له كتابات شاذة يدعو فيها المرأة إلى الحرية، والعودة لما كانت عليه قبل
الإسلام!! .

مؤلفاته:

- ١ - تاريخ الجمهورية التركية .
- ٢ - انقلابات أتاتورك .
- ٣ - له كتب في التاريخ العثماني والتركي .
- وفاته: توفي سنة (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) (١) .

أنور علي اللكهنوي

..... - ١٣٠٣ هـ

..... - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الشيخ الكبير القاضي أنور علي الحسيني الحنفي اللكهنوي
أحد كبار العلماء في الهند .

شيوخه : قرأ العلم على الشيخ تراب علي اللكهنوي وعلى غيره من
العلماء ، وتصدر للتدريس بمدينة لكهنو في المدرسة الإمامية الحنفية ،
فدرس بها زمناً ثم ذهب إلى بهوپال فولي القضاء فيها ثم أدى فريضة الحج
ورجع إلى بلدته واعتزل بها عن الناس .

مؤلفاته : منها :

- ١ - أنوار الحواشي وهي حاشية على شرح الموجز المشهور بالنفيسي .
- ٢ - والتبيان حاشية على أوقات البحرين .
- ٣ - ضوء السراج حاشية على السراجية في الموارد وله تعليقات على
أكثر الكتب الدراسية .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م) بلكهنو .

(١) سير العارفين (ص : ٦٤) . ونزهة الخواطر (٨٠ / ٨٤ - ٨٥) . وأعلام العرب
في شبه القارة الهندية (ص : ٧٣٦) ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٤٢) ، معجم
المطبوعات (٤٩٥) إيضاح المكنون (١ / ١٤٣) ، معجم المؤلفين (١ / ٤١١) .

أنيس الخوري المقدسي

١٢٩٧ - ١٣٩٧ هـ

١٨٨٠ - ١٩٧٧ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب اللغوي أنيس الخوري المقدسي .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة ١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م وقيل ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م^(١) في طرابلس الشام ، وانتقل إلى بيروت يتابع تحصيله العلمي في جامعة بيروت الأميركية ، وأخذ يتدرج في سلك الهيئة التدريسية حتى شغل كرسي رئاسة الدائرة العربية في الجامعة لمدة تجاوزت ربع قرن من الزمن ولما بلغ سن التقاعد اختير أستاذاً فخرياً دائماً للأدب العربي ، اختاره المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً له سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) ، كما اختاره المجمع اللغوي بمصر عضواً عاملاً سنة (١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م) .

مؤلفاته :

- ١ - تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي .
- ٢ - أمراء الشعر في العصر العباسي .
- ٣ - الاتجاهات الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة .
- ٤ - مقدمة في دراسة النقد الأدبي .

(١) عند الزركلي ولادته ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م والله أعلم بالصواب .

٥ - المختارات السائرة .

٦ - ديوان ابن الساعاتي (تحقيق) .

وفاته : توفي في بيروت ١٩ صفر (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) (١) .

(١) مجلة المجمع بدمشق (٣٦ / ٣٠٦) (٥٢ / ٣٦٣ - ٣٦١) و (٢٨ / ٢٩٩ - ٣٠١) و (٣٧ / ٤٩٩ - ٥٠٠) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٤١٢) ، والأعلام للزركلي (٢ / ٢٩) .

أنيس فريخة

.....-١٤١٣ هـ

.....-١٩٩٣ م

اسمه : هو الأديب الباحث أنيس فريخة .

تعليمه: درس في عدة مدارس ثم واصل تعليمه حتي حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو ، ومارس إلى جانب الأدب التدريس بالجامعات ، حيث عمل أستاذاً بالجامعة الأمريكية في بيروت ، وجامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا .

مؤلفاته:

- ١ - تبسيط قواعد اللغة العربية .
- ٢ - أسماء الأشهر العربية وتفسير معانيها .
- ٣ - الفاكهة عند العرب
- ٤ - الخط العربي (نشأته ومشكلاته) .
- ٥ - نحو عربية ميسرة .
- ٦ - دراسة اللهجات دراسة علمية .
- ٧ - معجم الألفاظ العامية وردها إلى أصولها السامية .

- ٨ - النكتة اللبنانية تنمة لحضارة حلوة .
- ٩ - سوانح من تحت الخروبة .
- ١٠ - قبل أن أنسى .
- ١١ - الأمثال اللبنانية .
- ١٢ - اسمع يارضا .
- ١٣ - أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها .
- ١٤ - حضارة في طريق الزوال . . . القرية اللبنانية .
- وفاته: توفي في عام ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد ١٩٤ شعبان عام ١٤١٣ هـ ص: ١٤١ .

أنيس الطالوي

١٢٤٣ - ١٣٢٧ هـ

١٨٢٧ - ١٩٠٩ م

اسمه : هو الفقيه أنيس بن محمد بن عبد الغني ، الشهير بالطالوي الحنفي .

مولده وشيوخه: ولد في غرة ربيع الأول ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٧ م وأدرك الطبقة العليا من علماء دمشق فأخذ عن الشيخ هاشم التاجي ، والشيخ عبدالله الحلبي ، والشيخ عبدالقادر الخطيب ، وغيرهم .

برع في الفقه والفرائض وعلم الحساب والأصول ، وأتقن فن الحديث والتفسير .

اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي مدة طويلة بين العشاءين ، وكذا في جامع السليمانية ، وتولى الخطابة في بعض مساجد دمشق ، وكان مقر إقامته في مدرسة نور الدين الشهيد ، وقصده الطلبة وأهل الفضل والعامّة للاستفادة منه ، وكانوا يراجعونه لعقود الأنكحة والبيع والشراء والإجارة وغيرها .

مؤلفاته:

١ - شرح الهداية الطالوية في العقيدة الإسلامية (مجلد كبير) .

- ٢ - مجموعة رسائل .
- ٣ - الكلام المختار في بيان منشأ الثلوج والرعود والأمطار .
- ٤ - نثر الدرر الأملعية على غرر النسبة الطالوية .
- ٥ - سانحات دمي القصر في مطارحات بني العصر .
- ٦ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم .
- وفاته: توفي في ٢٤ المحرم سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م^(١) .

(١) تاريخ علماء دمشق (١/٢٤٨)، منتخبات تواريخ دمشق (٢/٧٠٦-٧٠٧)، مجلة معهد المخطوطات (٦/٣٢٨) .

إيليا أبو ماضي

١٣٠٨ - ١٣٧٧ هـ

١٨٩١ - ١٩٥٧ م

اسمه : هو الشاعر الأديب الصحفي إيليا ابن صاهر أبو ماضي .

مولده : ولد في لبنان سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م في قرية « المحيدثة » .

نشأته وتعليمه : نشأ بقريته « المحيدثة » وفي عام (١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م) هاجر إلى مصر وعمره أحد عشر عاماً أو تزيد قليلاً . واضطر عند تلك الظروف أن يعمل ويدرس فعمل في التجارة وكان لديه حانوت (محل) يبيع فيه في وقت الفراغ ويقرأ فيه بعض الكتب . . . ودرس النحو والصرف . وكان منذ نشأته مولعاً بنظم الشعر على النهج القديم . . . وكان تأثيره كثيراً بأبي العلاء المعري .

ثم سافر إلى أمريكا سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) فتعاطى هناك التجارة وأقام في نيويورك سنة (١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م) وعهد إليه برئاسة تحرير « المجلة العربية » وشارك في تحرير جريدة « الفتى » وعمل في جريدة « مرآة الغرب » ثم أصدر مجلة « السمر » أسبوعية سنة (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م) وانضم بنيويورك للرابطة القلمية وزار لبنان بعد (٣٦) عاماً قضاها في أمريكا . . ثم عاد إلى نيويورك .

مؤلفاته :

- ١ - الجداول .
- ٢ - الحمائل .
- ٣ - تذكّار الماضي .
- ٤ - ديوان « إيليا أبو ماضي » .
- ٥ - تبر وتراب وغيرها .

وفاته : توفي في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧م - ١٣٧٧ هـ في نيويورك (١) .

(١) أدبنا وأدباؤنا ، شعراء من لبنان ، إيليا أبو ماضي شاعر المهجر الكبير (دراسة للشاعر زهير ميرزا) ، معجم المطبوعات (٣٤٣) مجلة الأديب (٦ / ٧٦) (١ / ١٠٠) (٢ / ٢٤ - ٢٨) مجلة العرفان (٤٥ / ٣٩٩ ، ٥٩٩) وكتاب إيليا أبو ماضي حياته وشعره بالإسكندرية للقباني ودراسة تحليلية لشعر إيليا لجمفر الكتاني ، أدب المهجر (٣٧٤ - ٣٨٧) ، بين شاعرين مجلدين لعبد المجيد عابدين ، وإيليا أبو ماضي والحركة الأدبية في المهجر « لنجدة صفوة » حديث الأربعماء « لطف حسين (٣ / ١٩٣) .

أيوب بن قمر الدين البهلي

١٢٤١ - ١٣١٥ هـ

١٨٢٥ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو الشيخ العالم المحدث المفتي ثم القاضي أبو الصبر أيوب بن قمر الدين بن محمد أنور الصديقي الحنفي البهلي أحد كبار العلماء .

مولده : ولد سنة (١٢٤١ هـ - ١٨٢٥ م) .

شيوخه : قرأ المختصرات على الشيخ نصر الله الخورجوي ثم سافر إلى دهلي ، وقرأ على السيد محمد الدهلوي وعلى علي أكبر وعلى المولوي سديد الدين بن رشيد الدين الدهلوي ، وعلى الشيخ نصير الدين اللكهنوي وعلى الشيخ عمر بن إسماعيل الدهلوي ، والشيخ مملوك العلي النانوتوي ، والشيخ عبد الغني بن أبي سعيد ، وصنوه الكبير الشيخ أحمد سعيد ، وعلى العلامة ملا نواب ، وعلى ابن خالته المفتي عبد القيوم بن عبد الحي البرهانوي ، وكان يتردد إلى الشيخ إسحاق بن أفضل العمري المحدث ويعتبر مجالس وعظه ، وقرأ عليه شيئاً ، وسافر إلى الحرمين الشريفين مرتين ، وأخذ الحديث عن الشريف محمد بن ناصر بن الحسين الحازمي ، والشيخ يعقوب بن أفضل العمري الدهلوي بمكة المباركة ، ودخل بهو بال نحو سنة ست وستين ومائتين بعد الألف فسكن

بها ، وولي الإفتاء مكان خاله المفتي عبد القيوم نحو سنة سبع وتسعين ومائتين بعد الألف ، وولي القضاء نحو سنة اثنتين وثلاثمائة وألف .

صفاته : كان شيخاً صالحاً ، جليل القدر ، كبير المنزلة ، مرزوق القبول ، حسن المعاشرة ، طلق المحيا ، ذا بشاشة وتواضع للناس ، وكان يشار إليه في تأويل الرؤيا ، يدرس ويفيد .

وفاته : توفي في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة بهوپال (١٣١٥هـ - ١٨٩٧م) (١) .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ٨٥) (بتصرف) .

أيوب الشاوري

..... -

..... -

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه أيوب بن لطيف الله الحنفي الشاوري
أحد كبار علماء ، القرن الرابع عشر الهجري .

مؤلفاته : له مصنفات بالعربية ، منها :

١ - تحرير الفوائد في تقسيم العقائد .

٢ - العقود الدرية في الرد على الوجودية .

٣ - أسفار المسألة في أسرار البسملة .

٤ - تعليم الغبي في إمامة الصبي .

٥ - بذل الهمة في نفع الميت .

٦ - ضياء النبراس في حكم شعر الرأس .

٧ - رحمة الأحد في سنة اللحد .

٨ - الدرة المضيئة في ضيافة التعزية .

٩ - الدر المصون في حكم النفع بالمرهون .

١٠ - تبين المسألة في تحسين المشورة .

- ١١ - مصباح الضياء في حقيقة الرياء .
- ١٢ - الدر النضيد في مصلى العيد وتحقيق الإجابة في الدعوات المستجابة .
- ١٣ - مختصر الكلام في سد ذرائع الحرام .
- ١٤ - عمدة النصر في تأخير العصر ^(١) .
- وفاته : لم أعر على سنة وفاته .

(١) نزهة الخواطر (ص : ٨٧) .

أبو الأعلى المودودي

١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ

١٩٠٣ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الأستاذ أبو الأعلى بن أحمد حسن المودودي الحسيني .

مولده ونشأته : ولد أبو الأعلى في الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) عام (١٩٠٣ هـ) الموافق ٣ رجب عام (١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م) في مدينة أرنج آباد من أسرة كبيرة كانت تقطن في مدينة چشت القرية من هرات الواقعة على الحدود بين إيران وأفغانستان سكن فرع من سادات أهل البيت بعدما هاجر إليها في القرن الثالث الهجري ، وفي القرن التاسع الهجري هاجر من چشت فرع من عائلة قطب الدين مودود وأقام في الهند وكان كبير هذا الفرع يسمى (أبو الأعلى المودودي) الذي استقر بعد هجرته في قرية (براس) من نواحي (كرنال) شمال غرب مدينة دهلي ، ومن هذا الفرع انحدر أبو الأعلى المودودي . الذي ولد في بيت العلم والمعرفة حيث تعلم في بيت والده ولما بلغ من العمر إحدى عشرة سنة تقدم لامتحان القبول بالمدرسة العليا في أرنج آباد ولما انتهى من دراسته ليحصل على شهادة (مولوي) جاءه نبأ مرض والده بالفالج فرجع ليعخدم والده الذي توفي وذلك سنة ١٩٢٠ م، وعندما بلغ أبو الأعلى من العمر خمس عشرة سنة

وعلى أثر وفاة والده انقطع عن الدراسة واعتمد على نفسه وانتقل إلى دهلي وعمل محرراً في جريدة المسلم وكان يستغل وقت فراغه في مطالعة الأدب العربي والتفسير والمنطق والفلسفة، وكان قد درس اللغة العربية في المدرسة العليا بأورنج أباد والعلوم، فواصل تعليمها في دهلي على يد العالم الشهير الشيخ عبد السلام نيازي الذي تلقى عنه النحو والصرف والمعقولات والبلاغة والمعاني كما درس الحديث على يد الشيخ أشفاق الرحمن الكاندهلوي كما درس تفسير البيضاوي والهداية في الفقه الحنفي والمطول في علم المعاني والبلاغة على يد الشيخ شريف الله، وواصل دراسته في الحديث فقرأ كتبه المشهورة مثل الصحاح وسنن الترمذي وموطأ الإمام مالك وغيرها بأسلوب المحدثين وطرقهم .

ثم تعلم اللغة الانجليزية وأتقنها على الأستاذ محمد فاضل في مدة أربعة أشهر وفي عام (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م) ترجم إلى الأردية كتاب قاسم أمين المرأة الجديدة .

أعماله : بدأ جهاده ونضاله عام (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) حيث عمل محرراً في جريدة « المدينة » التي كانت تصدر في بنجور بعد بضعة أشهر قامت حركة الخلافة بالهند سنة (١٣٣٧هـ - ١٩١٩م) لمساندة الخلافة العثمانية فشارك فيها عن طريق توعية الناس بالخلافة الإسلامية ، ثم أسس الشيخ تاج الدين جريدة أسبوعية سماها (تاج) وكانت تصدر من (جبل بور) فأخذ معه أبو الأعلى المودودي وأخوه إلى هناك حيث أسند إليهما إدارتها لكنها توقفت بعد بضعة أشهر ، غير أن صاحبها أعاد إصدارها عام

(١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م) وترأس تحريرها صاحب الترجمة ، والتقى أثناء ذلك بالمفتي كفايت الله والشيخ أحمد سعيد وكانا من علماء دهلي الأجلاء فكان للقاءه بهما ونقاشه معهما تأثير كبير وأعجابهما بهذا الشاب ذي العقلية السياسية والتفكير العلمي والعلم والخبرة الصحفية الكبيرة . وماهي إلا مدة قليلة حتى أرادت جمعية علماء الهند أن تصدر جريدة فاقترح هذان العالمان الجليلان أن تسند إدارتها إلى أبي الأعلى ولهذا حين صدرت (المسلم) في بداية عام (١٣٣٩هـ - ١٩٢١م) عين الأستاذ رئيساً لتحريرها واستمرت المسلم تصدر حتى عام (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م) ، واستقر في حيدر أباد بعد ذلك وألف هناك بعض الكتب التاريخية ثم ترجم للجامعة العثمانية إلى اللغة الأوردية آخر سفرين من كتاب (الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية) ثم أصدر مجلة شهرية هي (ترجمان القرآن) واستمر في نشر أفكاره من سنة (١٣٥١هـ - ١٩٣٣م) حتى سنة (١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م) . وفي عام ١٩٣٧م التقى بالشاعر الشاعر محمد أقبال وقرر انتقال المودودي إلى البنجاب في مكان أطلق عليه (دار الإسلام) وكان وصوله في (١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م/٣/١٨) ، وفي لاهور اختير أستاذاً للعلوم الإسلامية في كلية الدراسات الإسلامية عام (١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م) ثم أسست جمعية الجماعة الإسلامية عام (١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م) .

ولما قسمت الهند وظهرت دولة باكستان في (٣ حزيران ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م) وقد طالب المودودي وجماعته باجتماع حاشد في كراتشي في شهر مارس عام (١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م) أن تكون الشريعة الإسلامية هي

الدستور لباكستان فاعتقل المودودي من قبل حكومة باكستان في (٤ تشرين الأول ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م) ثم أطلق سراحه بعدها طالب بجعل القاديانية فرقة غير مسلمة وقامت ثورة في لاهور وكرانشي فاعتقل في (٢٨ مارس ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م) وقدم للمحكمة لأنه نشر في جريدة تسنيم بياناً ضد القاديانية ونشره كتاب خاتم النبوة فاعتقل وحكم عليه بالحبس وفي (١١ مايو سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م) حكم على رفاقه وعليه بالإعدام فابتسم المودودي في هدوء وثبات ووقار فثار، زعماء العالم الإسلامي وأبرقوا إلى حكومة الباكستان يحتجون على هذا التعسف بحق هذا الزعيم الإسلامي المجاهد، وبعد يومين خفف الحكم إلى السجن المؤبد ثم خفف إلى ثلاث سنوات وأفرج عنه في (٢٩ أبريل عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م)، وبعد جهاد طويل تحققت أهدافه بإعلان الدستور الإسلامي في باكستان في (٢٣ مارس ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م).

أخلاقه : كان رحمه الله جم التواضع، معتد بنفسه، شجاعاً، لا يخاف في الله لومة لائم... حليم... وقد نال جائزة الملك فيصل الإسلامية.

مؤلفاته : أصدر رحمه الله مجلة خاصة بالقرآن الكريم هي مجلة ترجمان القرآن وكان قبل ذلك قد عمل محرراً في عدة مجلات إسلامية سواء كانت أسبوعية أو شهرية مثل مجلة [المسلم] وجريدة تاج اليومية وجريدة الجمعية الأسبوعية... أما كتبه فهي :

١- الحجاب . ٢- الجهاد في الإسلام .

٣- مبادئ الإسلام . ٤- نحن والحضارة الغربية .

- ٥ - المشكلة القومية .
- ٦ - حركة تحرير الهند .
- ٧ - تفهيم القرآن .
- ٨ - القانون والدستور الإسلامي .
- ٩ - المصطلحات الأربعة في القرآن .
- ١٠ - الملكية والخلافة .
- ١٠ - واقع المسلمين اليوم وسبيل النهوض بهم .
- ١١ - وحدة الأم الإسلامية .
- ١٢ - واجب الشباب المسلم اليوم .
- ١٣ - نظرية الإسلام وهدية في السياسة والقانون والدستور .
- ١٤ - نظام الحياة في الإسلام .
- ١٥ - نحن والحضارة الغربية .
- ١٦ - منهج الانقلاب الإسلامي .
- ١٧ - نحن وبنغلاديش .
- ١٨ - مفاهيم إسلامية حول الدين والدولة .
- ١٩ - قضية كشمير المسلمة .
- ٢٠ - الربا .
- ٢١ - دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي .
- ٢٢ - الحياة بعد الموت .
- ٢٣ - تفسير سورة النور .

- ٢٤ - تفسير سورة الكهف ومريم .
 - ٢٥ - بين الدعوة القومية والرابطة الإسلامية .
 - ٢٦ - الإسلام والمدنية الحديثة .
 - ٢٧ - الإسلام والجاهلية .
 - ٢٨ - احذروا مخطوط اليهود .
 - ٢٩ - الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية .
 - ٣٠ - الإسلام والجاهلية .
- وفاته : توفي رحمه الله في ١/١١/١٣٩٩ هـ الموافق ٢٢/٩/١٩٧٩ م
في نيويورك ، بالولايات المتحدة الأمريكية ونقل جثمانه إلى باكستان ودفن
في المنصورة بـلاهور (١) .

(١) انظر أبو الأعلى المودودي ١٢ - ١٠٤ . تأليف أحمد إدريس . الإمام أبو الأعلى المودودي ص ٥ - ٧١ . تأليف خليل أحمد الحامد وأبو الأعلى المودودي ، فكره ، دعوته للأستاذ أسعد جيلاني ، وعلماء العرب في شبه القارة الهندية ص : ٧٠٧ وكتاب : جائزة الملك فيصل ، وزوايع في وجه السنة ص : ٨٥ - ١٦٠ ، ومما كتب عنه أيضاً الأستاذ أبو الأعلى المودودي ومنهجه في تفسير القرآن الكريم للقرشي رسالة (ماجستير) ، أبو الأعلى المودودي : حياته وفكره العقدي لمحمد الجمال ، المراسلة ، بين أبي الأعلى المودودي ومريم جميلة ، أبو الأعلى المودودي فكره ودعوته لسمير عبد الحميد ، الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره لمحمد الكاندهلوي أبو الأعلى المودودي : صفحات من حياته وجهاده .
وانظر علماء ومفكرون عرفتهم للمجنوب (٢/٥ - ٤٣) مجلة الفيصل العدد (٢٢) ربيع الآخر (١٣٩٩) ، المجتمع الكويتية العدد (٤٥٦) في (٣/١٢/١٣٩٩ هـ . ص : ١٥ - ٢١) .

الأمين محمد الضرير

١٢٣١ - ١٣٠٢ هـ

١٨١٥ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو الشيخ الأمين الضرير المحسني الأنصاري السوداني .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٣١ هـ - ١٨١٥ م) في جزيرة توتي تجاه الخرطوم ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وأخذ عن الشيخ إبراهيم أحمد ولد عيسى ، والقاضي السلاوي وعن بعض العلماء الوافدين من مصر ، ثم اشتغل بالتدريس والعلم ، حتى أمّ داره رواد العلم من كل صوب .

وفي سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) عيّن رئيس علماء السودان ، وكان سيداً مطاعاً في عشيرته مهاباً ، نافذ الكلمة عند الحكام ، شجاعاً مناصراً للحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم .

وكان شاعراً من الشعراء الفطاحل ، واسع الاطلاع والتبحر في اللغة والأدب .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ م) ^(١) .

(١) شعراء السودان بقلم سعد ميخائيل ، الأعلام الشرقية (٣٨٥) .

أبوبكر بن أحمد بن حسين الحبشي

١٣٢٠-١٣٧٤هـ

١٩٠٢-١٩٥٤م

اسمه : هو الشيخ القاضي الفقيه أبوبكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن محمد بن حسين الحبشي الحسيني العلوي المكي .

ولادته : ولد بمكة المكرمة في اليوم الثامن والعشرين من شهر رجب ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م وهو حفيد مفتي الشافعية بمكة الشيخ حسين بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٣٣٠هـ توفيت والدته وعمره خمس سنوات وعندما بلغ من العمر ست سنوات صحب والده إلى الحج ثم رجع والده وظل صاحب الترجمة عند جده لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف الذي دخل مكة المكرمة بطلب الشريف حسين بن علي سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م ومعه عائلته ومنهم المترجم له .

شيوخه وتعليمه :

قرأ القرآن عند الشيخ أحمد حمام وعمره ست سنوات وفي سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م ألحقه والده بمدرسة الفلاح فحفظ القرآن الكريم ، بقسم التحفيظ وجوده برواية حفص عن عاصم ، على الشيخ حسن بن محمد السعيد وعلى القارئ الشيخ أحمد بن حامد التيجي وكان يترقى في

كل عام من صف إلى صف إلى أن أكمل دراسته ونال الشهادة الابتدائية ثم الثانوية، وشرع يلقي بعض المواد في بعض الصفوف .

ثم عاد بعد الدارسة في المدرسة المذكورة التي ارتشف ونهل من علومها وكان يحضر الدروس في الحرم المكي الشريف وفي منزل والده العامر ومن مشايخه في الدروس والإفادة في هذه الفترة والده والشيخ أحمد بن عبدالله ناضرين ، والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد ، والشيخ عيسى رواس المسكري ، والشيخ عمر حمدان المحرسي ، وقرأ عليه في فتح الباري ، وستن أبي داود ومسند أحمد وموطأ مالك ، والشيخ يحيى أمان المكي والشيخ أمين سويد الدمشقي ، وعمه السيد محمد بن حسين الحبشي والشيخ عبدالله زيدان قرأ عليهم في النحو والصرف والبلاغة والفقه والحديث والتفسير والأصليين .

أعماله: رحل إلى جدة حيث عيّن مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة ثم انتقل إلى مكة المكرمة مدرساً بالمدرسة المذكورة وبقي هناك سنة واحدة فقط ثم عاد إلى التدريس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرس فيها العلوم الدينية والأدبية حسب ما تقتضيه المناهج في ذلك الزمان وبقي فيها حتى سنة ١٣٥١هـ حيث عيّن معاوناً للمدير ، وكان يحضر جلسات مجلس شوري الخلافة في أواخر أيام الملك حسين بن علي .

وفي عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م رحل إلى حضرموت حيث اسلافه السادة آل باعلوي فأخذ يدور عليهم خاصة الكبراء فانتقل من بلد إلى بلد

واستجاز جماعة من الفضلاء منهم الشيخ محمد بن سالم السري وعبدالله بن محمد الحداد ، وعمر بن حسين الحبشي ، وعبدالله بن علوي البار وأحمد بن محسن الهدار وغيرهم كثير .

وفي سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م سافر إلى الهند للعلاج على نفقة الشيخ المحسن محمد علي زينل رحمه الله مؤسس مدرسة الفلاح ثم رجع بعد أن تم الشفاء فجلس في المدينة المنورة سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م سافر وبها أخذ العلم عن علمائها وشيوخها وقرأ عليهم ثم عاد إلى مكة عام ١٣٥٣ هـ حيث عين مديراً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة فظل بهذا المنصب حتى عين قاضياً سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .

صفاته: كان مربع القامة ، متوسط الجسم ، حاد النظر هادئاً وقوراً ، لبسه البياض قليل الكلام ، كثير الإطلاع ، فيه تواضع جم ، محباً للعلم وأهله وكان عاكفاً على الذكر والعبادة وأداء الفرائض ونوافل الطاعات منصرفاً عما سوى الله تعالى لا يجد الراحة إلا في العبادة والاطلاع والبحث والمذاكرة و التدريس سليم الصدر ، حسن النية والمسترشدين يرغب الى الفائدة ولوعند طلابه ، وهو من كبار المسنين يشهد لذلك ثبته المطبوع المسمى «الدليل المشير»

مؤلفاته:

١ - الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وسلم وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصبحه ذوي القدر الكبير .

- ٢- خلاصة السير لسيد البشر (ألفية في سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) وقد نظمها في عام ١٣٤٠ هـ وعمره عشرون سنة.
- ٣- ورسالة صغيرة في أحكام الصلاة لصغار المبتدئين.
- وفاته: توفي يوم الأربعاء سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م بمكة المكرمة ودفن بحوطة السادة العلويين بالمعلا رحمه الله (١).

(١) سير وتراجم ص (٢٥ - ٢٧)، مقدمة الدليل المشير للمترجم له يقع في (٦٣١) (ثبت أسانيد شيوخه وهو كبير) جريدة البلاد السعودية في ٢٨/١٢/١٣٧٨ هـ.

أبو بكر عبد الكافي

١٣٣٦ - ١٤٠٧ هـ

١٩١٨ - ١٩٨٦ م

اسمه : هو الأديب المؤرخ أبو بكر بن البشير بن الحاج بو بكر
عبد الكافي .

مولده : ولد سنة (١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م) .

أعماله : اشتغل بالتدريس والصحافة فكان مراسلاً لجريدة الأخبار
بصفاقس ، وكان مشاركاً في الإذاعة التونسية بمساهماته حيث كتب عدداً
كبيراً من المسلسلات والتمثيلات التاريخية والأدبية .

وكان مناضلاً في صفوف الحزب الدستوري التونسي .

مؤلفاته :

١ - تاريخ صفاقس (في جزئين) .

٢ - دراسة عن أبي الحسن اللخمي .

٣ - دراسة عن الفروسية في عقارب .

٥ - ديوان الحياة (ديوان شعر) .

٦ - تحقيق عن الباشية والحسينية .

٧- رجال وأعلام صفاقس .

٨- مجموعة مقالات ودراسات لوجمعت لجاءت في كتاب .

وفاته : توفي بصفاقس بتونس في - (٢٦ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٨ ديسمبر ١٩٨٦م) (١) .

(١) جريدة الصباح التونسية (١٩٨٧م) ، ومشاهير التونسيين ص : (٦٤ - ٦٥) .

أبو بكر بن محمد الجونيوري

١٢٩٧ - ١٣٥٩ هـ

١٨٨٠ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ أبو بكر بن أبي الخير محمد بن سخاوت علي العمري الجونيوري .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) بمدينة جونيور وحفظ القرآن الكريم وقرأ الرسائل المختصرة على والده ، وعلى السيد أمين بن طه الشريف الحسني النصير آبادي ، ثم لازم الشيخ عبدالله الغازيوري ببلدة آره ، وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وقرأ صحيح البخاري وبلوغ المرام على القاضي محمد بن عبد العزيز المجهلي شهري وأجيز منه ، ودرس ببلدة جونيور سنتين في حياة والده ثم تولى إدارة المدرسة القرآنية لجده ، ثم اختير أستاذاً لمادة الدين في الجامعة الإسلامية في عليكرة ، وناظراً للقسم الديني في هذه الجامعة ومشرفاً عليه ، ومكث في هذه الجامعة مدة ثلاث عشرة سنة كان موضع الاحترام والتبجيل لدى الخاص والعام لما يتمتع به من تقى وصلاح وأخلاق حتى ألم به مرض منعه من التدريس .

مؤلفاته :

١ - رسائل في الهيئة والهندسة .

- ٢- رسالة في الجمعة .
 - ٣- رسالة في أصول الحديث .
 - ٤- رسائل في التعليم الديني للأطفال .
 - ٥- مجموعة خطب للجمع والأعياد .
 - ٦- كتاب في السيرة النبوية وغيرها كثير .
- وفاته : توفي لست بقين من شهر شعبان سنة (١٣٥٩هـ) (١).

(١) نزهة الخواطر (٨/ ٥-٦) تذكرة السادات ، علماء العرب في شبه القارة الهندية ص : (٧٠٨).

أبوبكر بن سالم البار المكي

١٣٠٣-١٣٨٤هـ

١٨٨٥-١٩٦٤م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أبوبكر بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحضرمي ثم المكي الشافعي .

ولادته ونشأته وشيوخه : ولد بمكة المكرمة سنة (١٣٠٣هـ - ١٨٨٥م)^(١) في بيت علم وزهد وتقوى فرباه والده وثقفه ثقافة دينية ثم تعهده أخوه الأكبر الشيخ عيدروس بن سالم البار فرباه تربية حسنة ودفع به إلى حلقات العلماء ودروسهم كالشيخ حسين بن محمد الحبشي ، والشيخ علوي بن أحمد السقاف والشيخ عمر باجنيد والشيخ أحمد العطاس والشيخ محمد سعيد بابصيل وغيرهم كثير فاستفاد منهم وتخرج بهم في العلوم الشرعية مع تبرز في الفقه الشافعي .

أعماله : في سنة ١٣٣٥هـ عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ، وكذلك درس بالمدرسة الصولتية ثم جلس للتدريس في الحرم المكي الشريف في الرواق الذي بين باب الباسطية وباب العتيق يدرس النحو والصرف والفقه الشافعي فاستفاد منه خلق وتخرج به جماعة .

(١) وقيل إن ولادته سنة ١٣٠١هـ .

وفي سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م زار الديار الحضرية ثم قدم جاوا، وساح بهذه البلاد ونزل عند أقاربه من السادة آل باعلوي وزار الشيخ محمد بن أحمد المحضار فأجازه كما نزل عند السيد عبدالله بن سالم الهدار الذي أكرمه وواصله ومكث بجاوا ما يربو على ثلاث سنوات ثم عاد إلى مكة المكرمة.

صفاته: كان متواضعاً يحب أهل الفضل والصلاح، ويميل للعزلة كثير الذكر وتلاوة الأوراد، يشع وجهه نوراً.. متجرداً من الهوى.. ومجتنباً لكل ماتخف به الشبهات.

مؤلفاته:

- ١- شرح على رسالة الحبيب أحمد بن زين الحبشي.
- ٢- شرح على قصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها: عليك بتقوى الله في السر والعلن.
- ٣- ثبت وإجازات.
- وفاته: توفي سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م (١).

(١) الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير لأبي بكر بن أحمد الحبشي ص: ٢١، ٢٥. سير وتراجم ص (٣٠-٣١) وتشنيف الاسماع بشيوخ الاجازة والسماع ص (٣٢-٣٣).

أبوبكر بن عبدالرحمن بن شهاب

١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ

١٨٤٦ - ١٩٢٢ م

اسمه : هو الأديب العلامة المؤرخ الشاعر الفحل المحقق الأصولي
النظار أبوبكر بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن عيدروس بن
علي بن محمد بن الشيخ شهاب الدين العلوي الحسيني ، الشافعي ، الشهير
بابن شهاب من آل السقاف ينتهي نسبه إلى علي زين العابدين بن الحسين بن
علي بن ابي طالب .

ولادته: ولد بالحصن قرية على نحو ميلين من تريم من أرض
حضرموت باليمن سنة ١٢٦٢ هـ - ١٨٤٦ م وبها نشأ .

شيوخه : وأخذ عن مشيخة اليمن وحضرموت ، ثم رحل إلى الحجاز
والقسطنطينية وبلاد الهند .

يروي عامة عن والده الراوي عن القاضي الشوكاني والوجيه الأهدل
وعبدالله بن أحمد باسودان وغيرهم ، ويروي المترجم أيضاً عامة عن محمد
بن عبدالله باسودان ، ومحمد بن إبراهيم بلفقيه ومحمد بن علي بن عبدالله
السقاف وأحمد بن محمد المحضار وعمر بن محمد بن سميط وعبدالرحمن
بن علي السقاف وعمر بن حسن الحداد ومحمد بن حسين العطاس وأحمد

بن علي الجنيد وعيدروس بن عمر الحبشي والشهاب أحمد دحلان المكي وأحمد بن سعد الدهان المكي ومحمد الهجرس المصري وغيرهم كل هؤلاء اجازوا له عامة مآلهم.

صفاته: كان جميل الصورة، معتدل القامة، حسن السمات، لطيف الأخلاق، فصيح النطق، بليغ التعبير، وكان يؤثر الخمول ويحب المساكن، ويقضي حوائجهم، وله مساع محمودة في اطفاء الفتن وحقن الدماء بين القبائل المسلمة كالقبائل التيمية والكثيرة.

ومن أعظم أعماله الأصلحية قيامه بالصلح بين السلطانين القعيطي والكثيري سنة ١٢٩٤هـ إذ نشبت الحرب بينهما حوالي ستين وتضرر منها الشعب الحضرمي وكان آية في الذكاء.. فقد كان يحضر دروس شيخه العلامة علي بن محمد الحبشي في ليلة من الليالي وقد غلبه النوم أثناء درس علكم الفرائض فلامه شيخه على فوات الدرس.

وسنة إذ ذاك أقل من العشرين فما كان منه إلا أن جاءه في الليلة الثانية يحمل أرجوزة اسمها (ذريعة الناهض في علم الفرائض) جمع فيها الفن كله نظاماً في أقل من (٢٤ ساعة) وكان فيه غلو كبير في محبة آل البيت وكذلك فقد اتهم من قبل اعدائه وحساده بأنه من الشيعة !!.

رحلاته: رحل إلى الحجاز سنة ١٢٨٦هـ وأقام بمكة وأخذ عن علمائها

ثم سافر مرة أخرى إلى الشرق الأقصى ودخل إلى كثير من المدن وأقام بجزيرة (جاوه) وتعاطى فيه التجارة ثم عاد إلى وطنه سنة ١٢٩٣ هـ واشتغل بالتدريس والإفتاء والدعوة إلى مذهب السلف وترك التقليد .

ثم فارق وطنه مرة أخرى عام ١٣٠٢ هـ وطاف بلاد «عدن» و«الحج» و«مكة» والحجاز والمدينة وزار مصر عام ١٣٠٣ هـ والشام وقال عنها ستة عشرة قصيدة ثم القدس و«الآستانة» وتركيا وواجه سلطان آل عثمان وقلده الوسام المجيدي المرصع ثم سار إلى «حيدر آباد» بالهند وتولى التدريس بها بالمدرسة النظامية ونشر العلم هناك . . وقام بتصحيح المطبوعات لمطبعة دائرة المعارف .

ثم عاد إلى وطنه حضرموت سنة ١٣٣٢ هـ فاستقبل استقبالاً شاعياً وحكومياً . . وقوبل من الجميع بالاحترام والتقدير . واستفادوا من علمه وأدبه .

ثم عاد بعد نحو عامين إلى حيدر آباد بالهند لينقل أسرته منها إلى حضرموت وحالت ظروف الحرب العالمية دون ذلك . وكف بصره آخر عمره .

مؤلفاته: الشيخ أبوبكر بن شهاب كانت ثقافته علمية وأدبية وتاريخية قال عنه الشيخ محمد رشيد رضا .

إنه هو الذي جدد الدعوة إلى موالاة أهل البيت ، ومعاداة أعدائهم
ولابن شهاب تصانيف عديدة حوالي الثلاثين مصنفاً ومنها :

- ١ - رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي .
- ٢ - سلاله باعلوي .
- ٣ - ديوان شعر .
- ٤ - تحقيق المحقق بشرح نظام المنطق .
- ٥ - الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع في أصول الفقه .
- ٦ - ذريعة الناهض ، (منظومة في علم الفرائض) .
- ٧ - إقامة الحجة في نقد بدعية ابن حجة .
- ٨ - الشهاب الثاقب على السباب الكاذب .
- ٩ - إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما يتوقف عليه من الحساب .
- ١٠ - نظام المنطق .
- ١١ - نوافح الورد الجوري بشرح عقيدة الباجوري .
- ١٢ - وجوب الحمية عن مضار الرقية .

- ١٣ - فتوحات الباحث بشرح تقرير الباحث في أحكام إرث الوارث .
- ١٤ - نزهة الألباب في رياض الأنساب
- ١٥ - رفع الخط في مسألة الضغط .
- وفاته: توفي رحمه الله في شهر جمادي الأولى سنة ١٣١٤ هـ - ١٩٢٢ م في حيدر آباد الدكن بالهند ^(١) .

(١) فهرس الفهارس للكتاني (١٤٧/١) ومعجم المؤلفين (٤٣٩/١) وقد كرره بإسم أبو بكر الحضرمي فليعلم ذلك وحلية البشر (١٢٢/١) وهداية العارفين (٢٤١/١)، تاريخ حضر موت السياسي ، شعراء اليمن المعاصرين ، أدوار التاريخ الحضرمي لمحمد الشاطري ص: (٤٤٩) - (٤٥٣) الأعلام الشرقية لركي مجاهد رقم الترجمة (٧٨٣) مجلة المنار مجلد (٢٤) مجلة الرسالة عدد (٤٢٣) معجم سركيس - إيضاح المكنون (٣٩٧/١) تاريخ الشعراء الحضرميين لعبدالله بن محمد السقايف (١٨٣ - ١٨٩) .

أبوبكر بن عثمان الكركي

.....-١٣٥٤هـ

.....-١٩٣٥م

اسمه: هو الشيخ الفقيه أبوبكر بن عثمان بن شريف حسين المعروف بعمر الكركي والسلغاوي والغمباغاوي من جمهورية غانا الإسلامية.

مولده: ولد بمدينة «كانو» شمال نيجيريا.

نشأته وتعليمه: نشأ وترعرع في بيت والده هناك . حفظ القرآن وهو ابن عشر سنوات والتحق بمدرسة بكانو ثم انتقل منها إلى مدينة «كب» والتحق بمدرسة فقهيه بها .

ثم تعلم اللغة العربية وقواعدها وعلم التفسير وفنون أخرى في مدينة «غندو» ، ثم نقله والده إلى معلم عثمان بمدينة «أرغونغو» وذلك عام ١٢٩١هـ ، وهناك حفظ المتون وبرع في الفقه والحديث وعلوم اللغة العربية وآدابها .

وفي عام ١٢٩٦هـ-١٨٧٨م اتجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وهناك التقى بعلماء الحجاز واستفاد من علمهم وبقي ملازماً لهم لمدة خمس سنوات ، ثم عاد إلى أفريقيا . . وبدأ بالدعوة إلى الله ونشر العلوم التي حصلها وذلك بالدروس والتدريس . . وقد استفاد منه كثير من أهل تلك البلاد وأعني بها أفريقيا .

مؤلفاته:

له مؤلفات مشهورة في بلاده . .

وفاته: توفي في مدينة «كراكي» بشمال غانا وذلك سنة (١٣٥٤هـ -

١٩٣٥م) (١).

(١) الدعوة الإسلامية المعاصرة في غانا لمحمد إبراهيم محمد ص: ٢٤٠ - ٢٤١، وهي رسالة ماجستير موجودة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الدعوة .

أبو بكر بن علي الحداد

١٣٠٧ - ١٣٥١ هـ

١٨٨٩ - ١٩٣٢ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أبو بكر بن علي بن ناجي بن إسماعيل بن عبد الله بن أحمد الحداد الشافعي .

مولده : ولد سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م) تقريباً .

شيوخه : درس على أخيه القاضي عبد الرحمن الحداد والقاضي عبد الرحمن بن أحمد العلمي والقاضي عبد الدايم بن محمد السادة الشافعي .

أعماله : تولى القضاء والفتوى بمدينة أب إلى سنة (١٣٤٠ هـ) ثم تولى قضاء تعز إلى سنة (١٣٤٧ هـ) ، ثم عيّن حاكماً بالحديدة ، وقام بذلك إلى سنة (١٣٥٠ هـ) .

صفاته : كان شيخاً فاضلاً آية في الذكاء أديباً وقوراً .

مؤلفاته : له شعر لوجمع لجاء في ديوان .

وفاته : توفي وهو حاكماً بمدينة تعز باليمن في شهر ربيع الآخر سنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) ورثاه جماعة من الأدباء والشعراء^(١) .

(١) لسان صدق في الآخرين ص : (٢٩) ، ونزعة النظر لزبارة ص : (٣٩) .

أبوبكر بن محمد

١٢٦٥-١٣٤٠هـ

١٨٤٨-١٩٢١م

اسمه : هو الشاعر الأديب أبوبكر بن محمد بن أبي بكر

مولده : ولد سنة ١٢٦٥-١٨٤٨م في موريتانيا .

حاله : شاعر شنقيطي من موريتانيا من أهل البتراء (حكامة المذرذرة)

كثير النظم والشعر .

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر .

وفاته : توفي سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م^(١)

(١) شعراء موريتانيا (٥٧٢-٦١٤) .

أبوبكر خوقير

١٢٨٤-١٣٤٩هـ

١٨٦٥-١٩٣٠م

اسمه : هو المحقق الشيخ أبوبكر ابن الشيخ محمد عارف الإمام
بالمسجد الحرام ابن العلامة الشيخ عبد القادر بن محمد علي خوقير الكتبي .

ولادته ونشأته : ولد رحمه الله عام ١٢٨٤هـ - ١٨٦٥م بمكة المكرمة
وبعد أن قرأ القرآن اشتغل بطلب العلم من صغره وكان شغوفاً بكتب
الحديث والعكوف على مطالعتها .

كان رحمه الله يسافر إلى الهند لجلب كتب السلف ونشرها بمكة ،
ويتنهز الفرصة فيتلقى العلم عن علماء الهند الأعلام .

شيوخه :

استمع إليه وهو يحدث تلميذه الشيخ عبدالستار الدهلوي إذ يقول
رحمه الله :

رويت عن مشايخ معروفين مشهورين بعلوم الاسناد منهم .

١ - الشيخ حسين بن عيسى الأنصاري اليماني .

٢ - القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى وقد جاور مكة عدة سنوات ثم

رجع إلى نجد فتولى قضاء المجوعة وتوفى عام ١٣٢٩هـ - ١٩١١م

٣ - الشيخ محمد الانصاري

٤ - الشيخ محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري الهندي .

٥ - الشيخ أحمد دحلان .

٦ - الشيخ عبدالرحمن سراج مفتي مكة .

٧ - الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي لقيته في سياحتي بالهند عام ١٣١٣هـ - ١٨٩٣م وسمعت منه الأوليه ، وقرأت عليه الكثير من الأوائل السنبلية للعلامة محمد بن سعيد سنبل وأجازني بها ، كما يروي عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني عن شيخه محمد طاهر سنبل وكتب لي بخطه إجازة مطولة محفوظة عندي وهي أجل غنم عندي .

وكان رحمه الله يوصي بقراءة صحيح البخاري ويقول : إني قرأت البخاري وعرفت شرح الحديث بعضه ببعض كما استفدت من مسند إمامنا أحمد بن حنبل وروايته مع مراجعة الغريب وضبط اللفظ ويقول لطلابه : إنه يكفي الطالب المبتدئ ، بلوغ المرام وعمدة الأحكام وللطالب المنتهي المشكاة والمتقى فإنهما جمعا ما في الكتب الصحاح مع بيان الصحيح من السقيم وقد امتحن وابتلى وأوذى في الله إيذاء شديداً ، جزاء له على إنكار البدع والخرافات وتوسل القبورين ضلالات المتصوفين .

قال عنه الشيخ محمد رشيد رضا : وكان مهذباً رقيق الطبع ، حسن

المعاشرة على شدته في دينه، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، حتى أن مجلسه لا يخلو من دغابة ومفاكهة ونكت أدبية وتاريخية. . وكان شديد الحرص على الإفادة والاستفادة.

مؤلفاته:

- ١ - مالا بد منه في أمور الدين .
 - ٢ - مسامرة الضيف بمفاخرة الشتاء والصيف .
 - ٣ - فصل المقال وإرشاد الضال في توسل الجهال .
 - ٤ - مختصر في فقه الإمام أحمد بن حنبل .
 - ٥ - التحقيق في الطريق (في نقد طرق المتصوفة) .
 - ٦ - السجن والمسجونون .
 - ٧ - مالا غنى عنه شرح ما لا بد منه .
 - ٨ - حسن الإنصال بفصل المقال في الرد على با بصيل وكمال .
- وفاته: توفي يوم الجمعة غرة ربيع الأول عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م (١).

(١) انظر: سير وتراجم ص (٢٢ - ٢٤)، مشاهير علماء نجد ص: (٣٢٩)، كتابنا من رأى رؤيا فكانت كما رأى ص: (١٥٧)، معجم المؤلفين (١/٤٤٤/٤٤٥) وفيه ولادته سنة ١٢٨٢هـ، ولعل الصواب ما أثبتناه وفهرس دار الكتب المصرية (٣/٣٥٣)، ثم رأيت له ترجمة موسعة في كتاب: نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية ص: ١٠٠ - ١٠١.

أبوبكر محمود جومي

١٣٤١ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٢ - ١٩٩٣ م

اسمه: هو الشيخ القاضي أبوبكر بن محمود بن محمد جومي من علماء نيجيريا .

مولده: ولد في نيجيريا سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م ، وكان والده عالماً من علماء الشريعة .

تعليمه: درس على أبيه محمود بن محمد ، وكان شيخاً فاضلاً ، القرآن الكريم ومبادئ العربية والفقه ، ثم التحق بالمدرسة النظامية ، وواصل تعليمه بتفوق حتى تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م .

أعماله:

- ١- عمل بعد تخرجه بالقضاء ، وأصبح بيته ملتقى طلاب العلم .
- ٢- أصبح مدرساً للعربية والشريعة . ثم حاول السفر إلى مصر لمواصلة تعليمه ، فرفضت حكومة البلاد الاستعمارية حينذاك أن يذهب إلى القاهرة خوفاً من التحاقه بالإخوان المسلمين ، وأرسلته مع آخرين إلى السودان .
- ٣- في أثناء دراسته بالسودان حج عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م وصادف

في الحج الزعيم أحمد بللو الذي كان يعرفه سابقاً فقدمه الزعيم إماماً لحجاج بلاده ولما رجع أبوبكر من السودان إلى نيجيريا واصل عمله في التدريس ثم ارتبط بأحمد بللو، فحج معه عام ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م، وأصبح مترجماً بينه وبين الزعماء والعلماء العرب. ومنحه أحمد بللو وساماً ذهبياً أمام الجماهير تكريماً له. ثم أعطته الحكومة الفيدرالية وسام الشرف الأعلى ٤. بعد استقلال نيجيريا عين مساعداً لرئيس القضاء في محكمة الاستئناف الشرعية العليا ثم أصبح رئيس القضاء بالإقليم الشمالي من نيجيريا. وفي عام ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م، عين مفتي البلاد الأكبر.

٥. كان الساعد الأمين للزعيم أحمد بللو في الدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات.

٦. شارك أحمد بللو في إنشاء منظمة جماعة نصر الإسلام.

٧. كان عضواً في المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد، وعضواً في المجمع الفقهي في مكة. وعضواً في مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، وعضواً مؤسساً لجامعة أحمد بللو، وعضواً في مجلس كبار علماء نيجيريا، وعضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي، والمستشار الأعلى للشؤون الإسلامية في بلاده وآخر منصب له رئيس مجلس مركز التعليم التربوي في بلاده، نال جائزة الملك فيصل العالمية عن خدمته للإسلام والمسلمين وذلك عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م

مؤلفاته:

- ١- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا .
 - ٢- رد الأذهان إلى معاني القرآن .
 - ٣- العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة .
- وله غير ذلك .
- وفاته: توفي يوم السبت ١٥ ربيع الأول عام ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٠٧ هـ والعدد (١٩١) جمادى الأولى ١٤١٣ هـ ، كتاب جائزة الملك فيصل العالمية في عشر سنوات .

أبو الخير الخطيب

١٢٤٧ - ١٣٠٨ هـ

١٨٣١ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ أبو الخير بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد، الخطيب، الحسني، الشافعي .

مولده ونشأته: ولد بدمشق ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م ونشأ في حجر والده وكان أكثر انتفاعه به ، كما أخذ عن بعض علماء دمشق .

درّس في الجامع الأموي بين العشاءين ، وتولى الخطابة فيه مناوبة بينه وبين بني المنيني وبني الأسطواني ، وهو أول خطيب تولاهما من آل الخطيب وكان أيضاً يقوم بالوعظ فيه ، كما تولى التدريس في مدرسة القلبقجية التي سعى في عمارتها .

صفاته: كان يحب العلم والاشتغال به ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وله حرمة عند العلماء والحكام ، محبوب بين الناس .

وفاته: توفي يوم الخميس ٣ ربيع الأول سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م ودفن بمقبرة الدحداح^(١) .

(١) أعيان دمشق (٣٥٠) ، وحلية البشر (١/١٢٦ - ١٢٧) ، تاريخ علماء دمشق (١/٩٩) ، متخبات تواريخ دمشق (٢/٧٠٩) .

أبو الصفا المالكي

١٢٤٥ - ١٣٢٥ هـ

١٨٢٩ - ١٩٠٨ م

اسمه : هو الشيخ المقرئ أبو الصفا بن إبراهيم المالكي .

مولده وشيوخه: ولد بدمشق سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٩ م تقريباً .

أخذ القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة الطيبة عن الشيخ أحمد الحلواني ، وعن حافظ باشا الفريق التركي نزيل دمشق ، واشتغل بإتقان القرآن الكريم وحفظه على قراءة حفص منذ كان عمره اثني عشره سنة .

كان يقرأ حصّة من القرآن الكريم في مشهد الحسين بالجامع الأموي بعد صلاة العصر من كل يوم خلال شهر رمضان .

أقرأ كثير من الطلاب والحفاظ فعم نفعه ، واشتهر بإتقانه ، وحسن مخارج حروفه ، وله طريقة خاصة في تلقين الطلاب وتعليمهم مخارج الحروف في التلاوة ليتقنوه .

صفاته: قال عنه الشيخ سليم الحلواني : « العمدة إذا عُدَّ النبلاء ، والسيد في مصاف القراء ، رجل العلم الراسخ ، وعلم الفضل الشامخ » .

ووصفه الشيخ عبدالرزاق البيطار بقوله « الحافظ المتقن الإمام من

اشتهر فضله في الديار الشامية ، وشهد له الكل بأنه من ذوي المعرفة العلية» ومدحه الشيخ محمد قطب فقال « النبراس الذي تستضيء به القراء ، وبحر الفضل الذي تغترف منه النبلاء»

مؤلفاته: ألف رسالة في التجويد سمّاها (فتح المجيد في علم التجويد) وقرظها عدد من العلماء .

وفاته: توفي في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٨م^(١).

(١) أعيان دمشق (٣٣٤)، مقدمة رسالة المؤلف (فتح المجيد في علم التجويد) ففيها تقرّيزات للعلماء ، تاريخ علماء دمشق (١/٢٣١).

أبو الفرج الخطيب

١٢٤٤-١٣١١ هـ

١٨٢٨-١٨٩٣ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أبو الفرج بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد ، الخطيب ، الحسني ، الشافعي .

مولده : ولد بدمشق ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م ونشأ في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه به ، تلقى العلوم عن بعض دمشق والحجاز ومصر وأجازوه .

تصدر للتدريس في الجامع الأموي بين العشاءين ، وكان يلزم درسه كثير من أهل الفضل وانتفع به خلق كثير .

صفاته : كان عالماً شجاعاً ، يهابه الحكام والأمراء ، وينقاد إليه العامة ، ويقر بفضل العلماء ، يقصده الناس في مدرسة النورية الصغرى بمحله العسرونية لحل مشاكلهم الزوجية وأمورهم الدينية ، وكان يفتي بأقوال بعض الشافعية والحنابلة في مسائل الطلاق والرجعة ونحوها .

مؤلفاته :

١ - التنزيل وأسرار التأويل (٣٠ مجلداً) وهو أهم مؤلفاته .

٢ - الفيوضات الحسان بنصائح الولدان (أربعة مجلدات) .

٣ - حاشية على قطر الندى .

- ٤ - شرحان على الأجرومية .
- ٥ - تعليقات على مؤلفات كتاب والده في علم الفراسة .
- ٦ - تعليقات على ألفية جده لأمه الشيخ خليل الشهير بالشافعي الصغير .
- ٧ - مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل .
- ٨ - مختصر ابن عساكر .
- وله رسائل منها:
- ٩ - فضل زيارات دمشق .
- ١٠ - رفع العدل والإنصاف بحرمان الورثة الضعاف .
- ١١ - المولد النبوي الشريف .
- ١٢ - المعراج .
- ١٣ - وثلاثة دواوين خطب منبرية .
- وفاته: توفي في صفر سنة ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م ودفن بمقبرة الدحداح^(١) .

(١) أعيان دمشق (٣٥٧)، تاريخ علماء دمشق (١/ ١١١ - ١١٢)، منتخبات تواريخ دمشق

أبو الفتح الخطيب

١٢٥٠-١٣١٥ هـ

١٨٣٤-١٨٩٧ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل أبو الفتح بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد ، الخطيب الحسني الشافعي الدمشقي .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد بدمشق في حدود سنة ١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م وبها نشأ في حجر والده، وبه كان أكثر انتفاعه وقرأ الفقه الحنبلي على الشيخ حسن الشطي، وأخذ عن غيره تصدر للتدريس في الجامع الأموي بين العشاءين، وعيّن في سنة ١٢٩٨ هـ محافظاً في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وكان يقرئ فيها بعض الطلبة، وبقي حتى آخر حياته كذلك، وأقرأ النحو والفقه في مدرسة الخياطين، وتولى الخطابة في المدرسة الأحمدية، والإمامة في مسجد بسوق الخياطين وانتفع به خلق كثير .

مؤلفاته:

- ١ - شرح على الآجرومية (في النحو) .
- ٢ - شرح على العوامل المائة (في النحو) .
- ٣ - مختصر بعض أجزاء تاريخ دمشق لابن عساكر .
- ٤ - مختصر تيسير الطالب للبرقوي .

- ٥- مختصر الخصائص الكبرى للسيوطي .
 - ٦- معراج سيد الكائنات في صعوده إلى رب السماوات .
 - ٧- روضة الأبرار في آيات وأحاديث وآثار .
 - ٨- ديوان خطب منبريه .
- صفاته: كان عالماً، فقيهاً، ورعاً، تقياً، راضياً بما قسم له على قلته، حسن السيرة، طيب السريرة، ألوفاً، يكره مخالطة الحكام، يميل إلى التقشف والزهد، اشتهر فضله بين الناس .
- وفاته: توفي في يوم عاشوراء سنة ١٣١٥هـ- ١٨٩٧م ودفن في مقبرة أسرته مقبرة الدحداح وهو والد العلامة الأديب محب الدين الخطيب صاحب المطبعة والمكتبة السلفية بمصر وخال الشيخ علي الطنطاوي^(١) .

(١) مذكرات ابنه الشيخ محب الدين الخطيب، وحلية البشر (١/٩٦)، منتخبات تواريخ دمشق (٢/٧٠٩)، أعيان دمشق (٣٧٧) وتاريخ علماء دمشق (١/١٣٩)، نموذج الأعمال الخيرية .

أبو القاسم الهنسوي الفتحوري

١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ

١٨٥٩ - ١٩١١ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أبو القاسم بن عبد العزيز بن سراج الدين الحسيني الواسطي الهنسوي الفتحوري .

مولده وشيوخه : ولد لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة (١٢٧٥ هـ - ١٨٥٩ م) ببلدة نصير آباد ونشأ في مهد العلم والمشيخة ، ولازم عمه الشيخ عبدالسلام بن أبي القاسم الحسيني ، وأخذ عنه العلم وأجازه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الباني بتي المحدث ، والشيخ الصالح أمين الدين الحكيم الكهنتوي ، والشيخ ضياء النبي بن سعيد الدين الشريف الحسيني البريلوي والسيد عبد الحق الحسيني . في مختلف العلوم والفنون .

صفاته : كان رحمه الله صالحاً تقياً ، حليماً متواضعاً ، بشوشاً كريم الأخلاق .

مؤلفاته :

- ١ - مكتوب معارف .
- ٢ - نور على نور .
- ٣ - ترجمة سرور المحزون في السيرة للشيخ الإمام المحدث ولي الله

الدهلوي .

٤ - عرض مخلصان .

٥ - شعلة جان سوز .

٦ - مآثر السلام .

٧ - بركات أحمدية كلها باللغة الأردية ومجموعة فتاوى .

٨ - مجموعة فتاوى .

وفاته : توفي رحمه الله في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة (١٣٢٩هـ - ١٩١١م) ^(١).

(١) تذكرة السادات ص : (٢٦) لأحمد محمود، نزهة الخواطر (٨ / ١٠ - ١١) وعلماء العرب في شبه القارة الهندية ص : (٧١٢) .

أبو القاسم الشابي

١٣٢٤ - ١٣٥٣ هـ

١٩٠٩ م - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أبو القاسم ابن محمد ابن بلقاسم الشابي
الشاعر العملاق شاعر الحياة والخلود الشاعر الذي سما بشعره إلى عالم
النور والحب والجمال .

مولده ونشأته :

ولد بالشَّابَّة بضواحي مدينة توزر جنوب تونس في ربيع ١٩٠٩ م -
١٣٢٤ هـ . وكان والده يشغل خطة قضاء شرعي التحق بالكتَّاب (الجامع)
وحفظ القرآن كله قبل بلوغه سن التاسعة تعلم اللغة العربية ومبادئ العلوم
على يد والده والتحق بجامعة الزيتونة بتونس العاصمة وعمره إحدى عشرة
سنة لدراسة علوم الدين واللغة ، وهناك استفاد كثيراً من النشاط الأدبي
الذي كان يطبع الحياة الثقافية . وظهرت عبقريته الشعرية وهو مازال طالباً
ونشرت له الصحف التونسية إنتاجه وكذلك مجلة «أبولو» المصرية ، اطلع
على الأدب العربي القديم والمعاصر ، وعلى غوته الشاعر الألماني ولامرت
الشاعر الفرنسي مترجمين إلى اللغة العربية تخرج الشابي من جامعة الزيتونة
سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م) ، ومن مدرسة الحقوق سنة (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م)

. أصيب بمرض القلب واشتد عليه المرض بعد وفاة والده .

صفاته :

كان الشَّابِّي منذ صباه يتمتع بذكاء وقاد وحب كبير للمعرفة وقدرة خارقة على الإنصات لما حوله من واقع المجتمع والطبيعة والعصر في آن واحد . إضافة إلى أنه كان متفتحاً قوياً العزيمة مواجهاً بُنْبُل جميع المصاعب التي أحاطت به بما في ذلك المرض الذي ألقى به إلى القبر وهو في ريفان الشباب . ولقد كان من الشعراء العظماء انظر إليه وهو يصوّر مآسي شعبه آماله وأحلامه في أروع أنشودة وطنية :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة

فلا بد أن يستجيب القدر

ولابد لليل أن ينجلي

ولابد للقيـد أن ينكسر

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر اسمه (أغاني الحياة) .

٢ - الخيال الشعري عند العرب .

٣ - شعراء المغرب الأقصى .

٤ - رسائل الشابي .

٥ - يوميات الشابي .

٦ - صفحات دامية (قصة) .

٧- السكير (مسرحية) .

وفاته : توفي في شهر أكتوبر (١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م) بتونس ودفن
بمسقط رأسه .

(١) مشاهير التونسيين . وكتاب الشابي حياته وشعره لأبي القاسم محمد كرو ، وعمالقة عند مطلع
القرن للدكتور عبد العزيز مقالح ، معجم المؤلفين (٢/٦٥٣) ، أبو القاسم الشابي - حياته وأدبه
لزين العابدين السنوسي ، أبو القاسم الشابي شاعر الحب والثورة لرجاء النقاش ، وهناك كتب
كثيرة عنه وانظر ديوان أبي القاسم الشابي ورسائله ، الشابي شاعر الحب والحياة لعمر فروخ ،
تراجم المؤلفين التونسيين رقم ٢٦٦ ، أبو القاسم الشابي لنعمات أحمد ، وغير ذلك كثير .

فهرس الجزء الأول

الاسم	الصفحة
المقدمة:	٣
إبراهيم بصيلة:	٧
إبراهيم الجغيمان:	٨
إبراهيم بورقة:	٩
إبراهيم الموصلي:	١١
إبراهيم المارغانى:	١٢
إبراهيم العقيلي:	١٥
إبراهيم أدهم البوسنوي:	١٦
إبراهيم الواعظ:	١٧
إبراهيم الإيبارى:	١٩
إبراهيم اليعقوبى:	٢٤
إبراهيم أمين فودة:	٢٨
إبراهيم أنيس:	٣٢
إبراهيم باكير الطرابلسى:	٣٤
إبراهيم البعثى:	٣٦
إبراهيم بوعلاق:	٣٨
إبراهيم مذكور:	٣٩
إبراهيم بن حسن الأسكوبى:	٤١

الاسم	الصفحة
إبراهيم الذنبلي الخوتي:	٤٤
إبراهيم الطباطبائي:	٤٥
إبراهيم الأكيني:	٤٦
إبراهيم حلمي:	٤٧
إبراهيم بن حمد الجاسر:	٤٩
إبراهيم سر كيس:	٥٥
إبراهيم داود الفطاني:	٥٧
إبراهيم الدباغ:	٦١
إبراهيم دسوقي أباطة:	٦٢
إبراهيم رفعت باشا:	٦٣
إبراهيم رمزي:	٦٥
إبراهيم خورشيد:	٦٧
إبراهيم بن سعد الحنتي:	٧٠
إبراهيم البوسعيدي:	٧٣
إبراهيم العبري:	٧٤
إبراهيم بن مبارك:	٧٥
إبراهيم هنانو:	٧٧
إبراهيم الكندي:	٧٩
إبراهيم الشنطي:	٨٠
إبراهيم شوقي:	٨٢

الصفحة

الاسم

٨٣	إبراهيم شوكة :
٨٥	إبراهيم بن صالح عيسى :
٨٨	إبراهيم العواد :
٨٩	إبراهيم طوبال :
٩١	إبراهيم عاصم الحيدري :
٩٣	إبراهيم السوفي :
٩٤	إبراهيم عبد الباقي :
٩٦	إبراهيم المويلحي :
٩٨	إبراهيم العريض :
١٠٠	إبراهيم السويح :
١٠٢	إبراهيم بن عبد العلي الآروي :
١٠٥	إبراهيم الدسوقي :
١٠٧	إبراهيم عبدالفتاح طوقان :
١١٠	إبراهيم بري :
١١٢	إبراهيم عبدالقادر المازني :
١١٥	إبراهيم خريف :
١١٦	إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ :
١١٩	إبراهيم القديمي :
١٢١	إبراهيم الغالبي :
١٢٢	إبراهيم الميرغني :

الاسم	الصفحة
إبراهيم يونس :	١٢٣
إبراهيم اللّبان :	١٢٥
إبراهيم عبده :	١٢٧
إبراهيم العطار :	١٣٠
إبراهيم الأحذب :	١٣١
إبراهيم العياشي :	١٣٥
إبراهيم عقيل :	١٣٧
إبراهيم الأسطي :	١٣٨
إبراهيم الحوراني :	١٤٠
إبراهيم فصيح الحيدري :	١٤٣
إبراهيم فوزي :	١٤٦
إبراهيم الشرفي الالهومي :	١٤٨
إبراهيم القطان :	١٥٠
إبراهيم بن محمد اللبايدي :	١٥٢
إبراهيم اطفيش :	١٥٤
إبراهيم البختری :	١٥٦
إبراهيم اللكهنوئي :	١٥٧
إبراهيم الألوسي :	١٥٨
إبراهيم الخليفة :	١٦٠
إبراهيم الغلايني :	١٦١

الاسم	الصفحة
إبراهيم بن محمد بن ضويان :	١٦٣
إبراهيم الشورى :	١٦٦
إبراهيم محمد السوداني :	١٦٩
إبراهيم التادلي :	١٧٠
إبراهيم الراوي :	١٧٣
إبراهيم بن محمد بن عجلان :	١٧٦
إبراهيم محمد هاشم الجعفري :	١٧٨
إبراهيم الندوي :	١٨٠
إبراهيم الوائلي :	١٨١
إبراهيم العطار :	١٨٣
إبراهيم مصطفى :	١٨٥
إبراهيم الدباغ :	١٨٦
إبراهيم الموصللي :	١٨٩
إبراهيم منيب الباشجي :	١٩٠
إبراهيم الخزامي :	١٩٢
إبراهيم المنذر :	١٩٤
إبراهيم ناجي :	١٩٦
إبراهيم بك الأسود :	١٩٩
إبراهيم هاشم الفلالي :	٢٠١
إبراهيم الورداني :	٢٠٣

الاسم	الصفحة
إبراهيم اليازجي :	٢٠٤
إبراهيم بن يحيى حميد الدين :	٢٠٧
احتشام الدين المراد آبادي :	٢٠٨
إحسان الهي ظهير :	٢٠٩
إحسان عبدالقدوس :	٢١٤
أحمد بن إبراهيم المصري :	٢١٦
أحمد بن إبراهيم بن عيسى :	٢١٨
أحمد الجواري :	٢٢١
أحمد الغزاوي :	٢٢٣
أحمد الصابوني :	٢٢٦
أحمد عزان البوسعيدى :	٢٢٨
أحمد الهاشمي :	٢٢٩
أحمد البناني :	٢٣١
أحمد الحلواني :	٢٣٢
أحمد سلامة :	٢٣٥
أحمد الصديقي :	٢٣٦
أحمد أبوخطوة :	٢٣٩
أحمد السياغي :	٢٤١
أحمد بن أحمد مطاع :	٢٤٣
أحمد الحسيني :	٢٤٥

الصفحة

الاسم

٢٤٨	أحمد أبو الخير بن عبد الله مرداد:
٢٥٠	أحمد إدريس:
٢٥٢	أحمد بن أسعد الشقيري:
٢٥٦	أحمد تيمور:
٢٦١	أحمد إسماعيلوفيتش:
٢٦٣	أحمد أمين:
٢٦٦	أحمد أمين:
٢٦٧	أحمد أمين التندغي:
٢٦٨	أحمد بن الأمين الشنقيطي:
٢٧١	أحمد عبد الشكور:
٢٧٣	أحمد بابا الصكتي:
٢٧٤	أحمد باكير:
٢٧٦	أحمد هاشم:
٢٧٨	أحمد الرومي:
٢٨٠	أحمد بشير:
٢٨١	أحمد ثريا:
٢٨٢	أحمد توفيق المدني:
٢٨٥	أحمد آل صباح:
٢٨٧	أحمد بن جعفر الكتاني:
٢٨٩	أحمد الجوادي:

- ٢٩١ أحمد جودت:
- ٢٩٣ أحمد حافظ عوض:
- ٢٩٥ أحمد الباقوري:
- ٢٩٧ أحمد البكر:
- ٢٩٩ أحمد حسن الزيات:
- ٣٠٣ أحمد بن الحسن الصديق:
- ٣٠٤ أحمد بن حسن العطاس:
- ٣٠٨ أحمد الشطي:
- ٣١٠ أحمد بن حسن بن مطهر:
- ٣١١ أحمد طيارة:
- ٣١٣ أحمد حسين:
- ٣١٥ أحمد الطلاوي:
- ٣١٦ أحمد حسين القدومي:
- ٣١٧ أحمد الصاوي:
- ٣١٩ أحمد الغشمي:
- ٣٢١ أحمد حسين أغا:
- ٣٢٣ أحمد حشمت:
- ٣٢٤ أحمد حلمي:
- ٣٢٦ أحمد حمد الله الإسلامبولي:
- ٣٢٧ أحمد حمدي آفسكي:

الاسم	الصفحة
أحمد حمدي الصابوني :	٣٢٨
أحمد حمدي الخياط :	٣٣٠
أحمد حموده :	٣٣٢
أحمد بن خالد السلاوي :	٣٣٥
أحمد دهمان :	٣٣٨
أحمد خليفة :	٣٤٠
أحمد الفوزي :	٣٤٢
أحمد أبو الكلام الكلكتوي :	٣٤٣
أحمد خيرى :	٣٤٦
أحمد داود أغلو :	٣٤٩
أحمد داود :	٣٥١
أحمد الدرعي :	٣٥٣
أحمد الديوه جي :	٣٥٥
أحمد النفاخ :	٣٥٧
أحمد رامى :	٣٥٨
أحمد بن رزق السياني :	٣٦٠
أحمد رشدي :	٣٦٢
أحمد رضا :	٣٦٤
أحمد زكي باشا :	٣٦٦
أحمد زكي :	٣٧١

الصفحة

الاسم

- ٣٧٤ أحمد زكي ابوشادي ✓
- ٣٧٧ أحمد زناتي
- ٣٧٩ أحمد الزواوي
- ٣٨٠ أحمد زيد الديلمي
- ٣٨٢ أحمد زين
- ٣٨٣ أحمد زيني دحلان
- ٣٨٧ أحمد زيور باشا
- ٣٨٨ أحمد الورتتاني
- ٣٨٩ أحمد سامح الخالدي
- ٣٩٢ أحمد بن سعيد الخليلي
- ٣٩٣ أحمد سعيد الكاظمي
- ٣٩٥ أحمد سعيدان
- ٣٩٨ أحمد خير الدين
- ٤٠٠ أحمد سليمان الأحمد
- ٤٠٢ أحمد السمين
- ٤٠٤ أحمد سيكوتوري
- ٤٠٦ أحمد شاكر الكرمي

فهرس الجزء الثاني

الاسم	الصفحة
أحمد شاكركبير :	٤١٣
أحمد شاكركالوسى :	٤١٥
أحمد شرقاوى الخلفى :	٤١٧
أحمد شفىق باشا :	٤١٩
أحمد بن الشمس الشنقىطى :	٤٢١
أحمد شهىد الدار عزانى :	٤٢٢
أحمد شوقى :	٤٢٤
أحمد بن صالح الصانع :	٤٢٧
أحمد صالح البحرانى :	٤٢٩
أحمد قنديل :	٤٣٢
أحمد الصاوى محمد :	٤٣٥
أحمد المدراسى :	٤٣٧
أحمد الزىن :	٤٣٩
أحمد الكملنجوى :	٤٤١
أحمد عباس الأزهرى :	٤٤٢
أحمد بن عبد البارى عاموه الحدىدى :	٤٤٤
أحمد القاىاتى :	٤٤٧
أحمد الحفظى :	٤٤٨

الاسم	الصفحة
أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي :	٤٥١
أحمد بن عبدالرحمن الدهلوي :	٤٥٤
أحمد بن عبدالرحمن السقاف :	٤٥٥
أحمد بن عبدالرحيم الطهطاوي :	٤٥٧
أحمد البوعياشي :	٤٥٩
أحمد المبارك :	٤٦٠
أحمد السمان :	٤٦٣
أحمد عبدالغفور عطار :	٤٦٥
أحمد عبدالغني عابدين :	٤٧١
أحمد بن عبداللطيف الخطيب :	٤٧٤
أحمد الحسائي :	٤٧٩
أحمد بن عبدالله الكبسي الصنعاني :	٤٨٠
أحمد فقيه :	٤٨٢
أحمد السويدي :	٤٨٣
أحمد عبدالله :	٤٨٥
أحمد الجنداري :	٤٨٧
أحمد بن عبدالله القاري :	٤٩٢
أحمد بن عبدالله المخللاتي :	٤٩٤
أحمد بن عبدالله ناضرين :	٤٩٧

الصفحة

الاسم

٤٩٩	أحمد هريدي :
٥٠١	أحمد البسيوي :
٥٠٣	أحمد عبدالواحد المواز :
٥٠٥	أحمد بن عبدالوهاب الوريث :
٥٠٨	أحمد الشرباصي :
٥١٢	أحمد بن عثمان الهندي :
٥١٤	أحمد عروة :
٥١٥	أحمد عزت العابد :
٥١٨	أحمد عزت عبدالكريم :
٥٢٠	أحمد عزت الأعظمي :
٥٢٢	أحمد عزت باشا العمري :
٥٢٦	أحمد الزويتيني :
٥٢٩	أحمد قدرى :
٥٣١	أحمد عبدالفتاح الحازمي :
٥٣٣	أحمد اسد الله الكاظمي :
٥٣٦	أحمد على ضيف :
٥٣٧	أحمد الجندي :
٥٣٩	أحمد علي النجار :
٥٤١	أحمد باي الثاني :

الاسم	الصفحة
أحمد الصافي :	٥٤٣
أحمد بن علي الاسكندري :	٥٤٨
أحمد علي الطوكي :	٥٥١
أحمد على الطير الصنعاني :	٥٥٢
أحمد البابي الحلبي :	٥٥٣
أحمد العياشي سكيرج :	٥٥٦
أحمد عيسى :	٥٥٨
أحمد عاشور :	٥٦٠
أحمد الغطاس :	٥٦٢
أحمد فارس الشدياق :	٥٦٣
أحمد فائز البرزنجي :	٥٦٨
أحمد أبو الفتح :	٥٧٠
أحمد فتحي زغلول :	٥٧٢
أحمد العبدلي :	٥٧٥
أحمد الفضل العبدلي :	٥٧٦
أحمد فؤاد الأول :	٥٧٨
أحمد فؤاد الأهواني :	٥٨٠
أحمد الساعاتي :	٥٨٢
أحمد الفيض آبادي :	٥٨٣

الاسم	الصفحة
أحمد قاسم جاسوس :	٥٨٥
أحمد بن قاسم حميد الدين :	٥٨٧
أحمد قمحة :	٥٨٩
أحمد كسروي :	٥٩٠
أحمد كمال باشا :	٥٩١
أحمد لطفي السيد :	٥٩٥
أحمد الله بن امير الله الدهلوي :	٥٩٨
أحمد البلغيثي :	٦٠٠
أحمد ماهر باشا :	٦٠٣
أحمد المتقي الدهلوي :	٦٠٥
أحمد الرفاعي :	٦٠٨
أحمد محرم :	٦١٠
أحمد بن إبراهيم :	٦١٢
أحمد اللبايدي :	٦١٤
أحمد بن محمد البهكلي :	٦١٥
أحمد محمد الخوجة :	٦١٧
أحمد السباعي :	٦٢٠
أحمد سلطان :	٦٢٣
أحمد الحضراوي :	٦٢٥

الاسم	الصفحة
أحمد محمد الجرافي الصنعاني :	٦٢٨
أحمد الراوي :	٦٣١
أحمد بدوي :	٦٣٣
أحمد البناي :	٦٣٥
أحمد عبيد :	٦٣٨
أحمد محمد حسنين باشا :	٦٤٢
أحمد بن محمد الحملاوي :	٦٤٤
أحمد الخوفي :	٦٤٦
أحمد آل خليفة :	٦٤٩
أحمد بن محمد الرهوني :	٦٥٠
أحمد بن محمد الأهدل :	٦٥١
أحمد محمد شاكر :	٦٥٣
أحمد محمد شرف الدين :	٦٦٠
أحمد محمد المرصفي :	٦٦٢
أحمد محمد جمال :	٦٦٣
أحمد محمد الصيحي السلاوي :	٦٦٩
أحمد بن محمد الغماري :	٦٧١
أحمد بن محمد رافع الطهطاوي :	٦٨٢
أحمد عطية :	٦٨٦

الاسم	الصفحة
أحمد بن محمد المحضار :	٦٨٨
أحمد الحلواني :	٦٩٠
أحمد محمد الذكاري الفاسي :	٦٩٣
أحمد بن محمد العواجي :	٦٩٥
أحمد محمد الفارسي :	٦٩٦
أحمد محمد عبد الكبير :	٦٩٧
أحمد محمد الكبسي :	٦٩٨
أحمد بن محمد السنوسي :	٧٠١
أحمد محمد البوعزاوي :	٧٠٣
أحمد بن محمد السياغي :	٧٠٥
أحمد التلمساني :	٧٠٧
أحمد محمود كريم :	٧٠٩
أحمد الفخري :	٧١٢
أحمد الجزائري :	٧١٤
أحمد مختار الغازي باشا :	٧١٧
أحمد المختار الوزير :	٧١٩
أحمد مدحت :	٧٢١
أحمد بن مشاري العدواني :	٧٢٤
أحمد الكمشخانوي :	٧٢٦

- ٧٢٩ أحمد المكتبي:
- ٧٣٣ أحمد مصطفى المستغاثي:
- ٧٣٥ أحمد صقر:
- ٧٣٧ أحمد بساطي:
- ٧٣٩ أحمد مصطفى المراغي:
- ٧٤٠ أحمد مظهر العظمة:
- ٧٤٤ أحمد مفتاح:
- ٧٤٧ أحمد زاده:
- ٧٤٨ أحمد قادر الكردي:
- ٧٤٩ أحمد المهدي النيفر:
- ٧٥١ أحمد موسى قاسم:
- ٧٥٣ أحمد موسى السلاوي:
- ٧٥٥ أحمد ميلاد:
- ٧٥٦ أحمد القيسي:
- ٧٥٨ أحمد نسيم سوسة:
- ٧٦٤ أحمد نسيم:
- ٧٦٦ أحمد بن نور الأنصاري:
- ٧٦٨ أحمد هاشم:
- ٧٧٠ أحمد وفيق باشا:

الاسم	الصفحة
أحمد الخياري :	٧٧١
أحمد العجري :	٧٧٦
أحمد حميد الدين :	٧٧٧
أحمد الجابر :	٧٨٢
أحمد بن يوسف قستي :	٧٨٤
أحمد بن إدريس البوغوري :	٧٨٦
إدريس العلوي :	٧٨٩
إدريس راغب :	٧٩٠
إدريس الأمراني :	٧٩٢
إدريس الشريف :	٧٩٣
إدريس بن عبد الهادي الشاكري :	٧٩٦
آدم الألوري :	٧٩٨
إدمون رباط :	٧٩٩
إدوار مرقص :	٨٠٢
أديب الشيشكلي :	٨٠٤
أديب العامري :	٨٠٦
أديب إسحاق بل :	٨٠٨
أديب محمد التقي :	٨١١
أديب نظمي :	٨١٣
إرشاد حسين الرامپوري :	٨١٤

فهرس الجزء الثالث

الاسم	الصفحة
آرشد الطويل :	٨٢١
آرشد العمري :	٨٢٤
أرول كونكور :	٨٢٧
إسحاق بن حمد بن عتيق :	٨٢٨
إسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ :	٨٣٠
إسحاق الحسيني :	٨٣٣
أسدرستم :	٨٣٥
أسعد خليل داغر :	٨٣٧
أسعد قدورة :	٨٣٩
أسعد محمود الصاحب :	٨٤١
أسعد مفلح داغر :	٨٤٢
إسكندر عمون :	٨٤٤
إسكندر شلفون :	٨٤٥
إسكندر جريس البيتجالي :	٨٤٧
إسكندر البارودي :	٨٥٠
إسكندر إيكاريوس بك :	٨٥٢
الخديوي إسماعيل باشا :	٨٥٤
إسماعيل أدهم :	٨٥٦

الاسم	الصفحة
إسماعيل الصغير المروني :	٨٥٩
إسماعيل دانشمند :	٨٦١
إسماعيل بن حسن عاكش :	٨٦٣
إسماعيل حسن الفقيهي :	٨٦٥
إسماعيل حسنين باشا :	٨٦٧
إسماعيل حقي :	٨٦٨
إسماعيل الأزهري :	٨٧٠
إسماعيل سرهنك :	٨٧١
إسماعيل سري :	٨٧٣
إسماعيل صائب سنجر :	٨٧٥
إسماعيل صبري باشا :	٨٧٦
إسماعيل عبدالقادر الكردفاني :	٨٧٨
إسماعيل كمالی :	٨٧٩
إسماعيل بن محسن بن إسحاق الصنعاني :	٨٨١
إسماعيل باشا الباباني :	٨٨٤
إسماعيل الصفايحي :	٨٨٥
إسماعيل الوشلي :	٨٨٧
إسماعيل الأنصاري :	٨٨٨
إسماعيل الفلكي :	٨٩٥

الاسم	الصفحة
إسماعيل الواعظ:	٨٩٧
إسماعيل مظهر:	٨٩٩
إسماعيل بن موسى الحامدي:	٩٠١
أسمى طوبى:	٩٠٤
أشرف أديب:	٩٠٦
أشرف علي بن عبدالحق التهانوي:	٩٠٧
أصف القدواتي:	٩١١
إعجاز أحمد السهواني:	٩١٣
إفهام الله اللكهنوي:	٩١٦
ألبرت حوراني:	٩١٨
آل حسن الأمروهي:	٩٢٠
الطاف برواز:	٩٢٢
أنطاف حسين الباني بتي:	٩٢٤
الفريد بستاني:	٩٢٧
الماس الدويك:	٩٢٨
إلياس مطر:	٩٣٠
إلياس زخورة:	٩٣١
إلياس طعمة:	٩٣٢
إلياس القدسي:	٩٣٥

الاسم	الصفحة
إلياس فياض :	٩٣٧
إلياس قنصل :	٩٣٩
إلياس صالح اللاذقي :	٩٤١
إلياس الأيوبي :	٩٤٣
إمام شافعي أبو شنب :	٩٤٥
أمجد الزهاوي :	٩٤٦
إمداد العلي الأكبر آبادي :	٩٥١
إمداد الله التهانوي الهندي :	٩٥٣
آمنة الصدر :	٩٥٥
أمة الله بنت عبد الغني الدهلوية المدنية :	٩٥٦
أمير أحمد السهسواني :	٩٥٨
أمير أحمد اللكهنوي :	٩٦٠
أمير بقطر :	٩٦٢
أمير على الهندي :	٩٦٤
أمير علي اللكهنوي :	٩٦٦
أميل الخوري :	٩٦٨
أميل الغوري :	٩٧٠
أمين بن إبراهيم شميل :	٩٧٣
أمين الحلواني :	٩٧٥

الاسم	الصفحة
أمين الخولي :	٩٧٨
أمين الرافي :	٩٨٠
أمين الريحاني :	٩٨٣
أمين سامي باشا :	٩٩٢
أمين خير الله :	٩٩٤
أمين البيطار :	٩٩٦
أمين مدني :	٩٩٧
أمين ناصر الدين :	٩٩٩
أمين شبيب :	١٠٠١
أمين المعلوف :	١٠٠٣
أمين مجيد أرسلان :	١٠٠٥
أمين السفرجلاني :	١٠٠٧
أمين سعيد :	١٠٠٨
أمين طليع :	١٠١٠
أمين بن محمد مرداد :	١٠١٢
أمين المحلي :	١٠١٤
أمين بن محمود خطاب السبكي الأزهري :	١٠١٥
أمين الكيلاني :	١٠١٨
أمين الغريب :	١٠٢٠

الاسم	الصفحة
أمين يميني بك :	١٠٢٢
أمنية الصاوي :	١٠٢٤
أنستاس الكرمللي :	١٠٢٦
أنطون الجميل :	١٠٣١
أنطون سعادة :	١٠٣٣
أنطون الصقال :	١٠٣٥
أنوار الله الحيدر آبادي :	١٠٣٧
أنور الخطيب :	١٠٤٠
أنور العطار :	١٠٤٢
أنور شاه الكشميري :	١٠٤٤
أنور قارال :	١٠٥٢
أنور علي اللكهنوي :	١٠٥٣
أنيس الخوري المقدسي :	١٠٥٤
أنيس فريجة :	١٠٥٦
أنيس الطالوي :	١٠٥٨
إيليا أبو ماضي :	١٠٦٠
أيوب بن قمر الدين البهلي :	١٠٦٢
أيوب الشاوري :	١٠٦٤
أبو الأعلى المودودي :	١٠٦٦
الأمين محمد الضرير :	١٠٧٢

الاسم	الصفحة
أبوبكر أحمد بن حسين الحبشي :	١٠٧٣
أبوبكر عبدالكافي :	١٠٧٧
أبوبكر بن محمد الجونيوري :	١٠٧٩
أبوبكر سالم البار المكي :	١٠٨١
أبوبكر بن عبدالرحمن بن شهاب :	١٠٨٣
أبوبكر بن عثمان الكركي :	١٠٨٨
أبوبكر بن علي الحداد :	١٠٩٠
أبوبكر بن محمد :	١٠٩١
أبوبكر خوقير :	١٠٩٢
أبوبكر محمود جومي :	١٠٩٥
أبو الخير الخطيب :	١٠٩٨
أبو الصفا المالكي :	١٠٩٩
أبو الفرج الخطيب :	١١٠١
أبو الفتح الخطيب :	١١٠٣
أبو القاسم الهنوي الفتحيوري :	١١٠٥
أبو القاسم الشابي :	١١٠٧

أسماء المترجم لهم حسب بلدانهم

الصفحة

الاسم

أعلام إيران

٤٤	إبراهيم الدنبلي الخوئي:
٥٩٠	أحمد كسروي:
٧٤٧	أحمد زاده:

أعلام بلغاريا

٢٩١	أحمد جودت:
٣٢٤	أحمد حلمي:
٣٤٩	أحمد داود أغلو:

أعلام البحرين

٩٨	إبراهيم العريض:
١٦٠	إبراهيم الخليفة:
٤٢٩	أحمد صالح البحراني:

أعلام البوسنة والهرسك

١٦	إبراهيم آدهم البوسنوي:
----	------------------------

الصفحة

الاسم

أعلام تركستان

٧٠ إبراهيم بن سعد الختني :

أعلام تركيا

٤٦ إبراهيم الأكني :

٢٨١ أحمد ثريا :

٣٢٦ أحمد حمد الله الإسلامبولي :

٣٢٧ أحمد حمدي آقسيكي :

٣٤٢ أحمد الفوزي :

٤١٣ أحمد شاكر الكبير :

٤٤١ أحمد الكملنجوي :

٧١٧ أحمد مختار الغازي باشا :

٧٢١ أحمد مدحت :

٧٢٦ أحمد الكمشخانوي :

٧٧٠ أحمد وفيق باشا :

٧٩٠ إدريس راغب :

٨٢٧ أرول كونكور :

٨٥٦ إسماعيل أدهم :

٨٦١ إسماعيل دانشمند :

الاسم	الصفحة
إسماعيل حقي :	٨٦٨
إسماعيل صابر سنجر :	٨٧٥
إسماعيل كمالي :	٨٧٩
أشرف أديب :	٩٠٦
أنور قارال :	١٠٥٢

أعلام تونس

إبراهيم بورقعة :	٩
إبراهيم المارغاني :	١٢
إبراهيم بوعلام :	٣٨
إبراهيم طوبال :	٨٩
إبراهيم السوفي :	٩٣
إبراهيم عبد الباقي :	٩٤
إبراهيم خريف :	١١٥
إبراهيم البخترى :	١٥٦
أحمد باكير :	٢٧٤
أحمد الدرعي :	٣٥٣
أحمد الورتاني :	٣٨٨
أحمد خير الدين :	٣٩٨

الاسم	الصفحة
أحمد باي الثاني :	٥٤١
أحمد الغطاس :	٥٦٢
أحمد محمد الخوجة :	٦١٧
أحمد محمد عبد الكبير :	٦٩٧
أحمد محمود كريم :	٧٠٩
أحمد المختار الوزير :	٧١٩
أحمد المهدي النيفر :	٧٤٩
أحمد موسى قاسم :	٧١٥
أحمد ميلاد :	٧٥٥
إسماعيل الصفايحي :	٨٨٥
أبوبكر عبد الكافي :	١٠٧٧
أبو القاسم الشابي :	١١٠٧

أعلام الجزائر

إبراهيم اليعقوبي :	٢٤
إبراهيم أطفيش :	١٥٤
أحمد توفيق المدني :	٢٨٢
أحمد عروه :	٥١٤
أحمد التلمساني :	٧٠٧

الصفحة

الاسم

٧٩٣ إدريس الشريف :

أعلام جزر القمر

٤٨٥ أحمد عبدالله :

أعلام السعودية

٨ إبراهيم الجعيان :

١٥ إبراهيم العقيلي :

٢٨ إبراهيم أمين فودة :

٤١ إبراهيم بن حسن الأسكوبي :

٤٩ إبراهيم بن حمد الجاسر :

٧٥ إبراهيم بن مبارك :

٨٥ إبراهيم بن صالح بن عيسى :

٨٨ إبراهيم العواد :

١٠٠ إبراهيم السويح :

١١٠ إبراهيم بري :

١١٦ إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ :

١٢٢ إبراهيم الميرغني :

١٣٥ إبراهيم العياشي :

الاسم	الصفحة
إبراهيم بن محمد بن عجلان :	١٧٦
إبراهيم هاشم الفلالي :	٢٠١
أحمد بن إبراهيم بن عيسى :	٢١٨
أحمد الغزاوي :	٢٢٣
أحمد أبو الخير بن عبدالله مرداد :	٢٤٨
أحمد عبدالشكور :	٢٧١
أحمد الزواوي :	٣٧٩
أحمد زيني دحلان :	٣٨٣
أحمد بن صالح الصانع :	٤٢٧
أحمد قنديل :	٤٣٢
أحمد الحفطي :	٤٤٨
أحمد المبارك :	٤٦٠
أحمد عبدالغفور عطار :	٤٦٥
أحمد الحسائي :	٤٧٩
أحمد بن عبدالله ناضرين :	٤٩٧
أحمد بن محمد البهكلي :	٦١٥
أحمد الساعي :	٦٢٠
أرشد الطويل :	٨٢١
إسحاق بن حمد بن عتيق :	٨٢٨

الاسم	الصفحة
إسحاق بن عبدالرحمن آل الشيخ :	٨٣٠
إسماعيل بن حسن عاكش :	٨٦٣
إسماعيل الأنصاري :	٨٨٨
أمة الله بنت عبدالغني الدهلوية المدنية :	٩٥٦
أمين الحلواني :	٩٧٥
أمين مدني :	٩٩٧
أمين بن محمد مر داد :	١٠١٢
أوبكر بن أحمد بن حسين الحبشي :	١٠٧٣
أوبكر بن سالم البار المكي :	١٠٨١
أوبكر خوقير :	١٠٩٢

أعلام السودان

إبراهيم محمد السوداني :	١٦٩
إبراهيم الخزامي :	١٩٢
أحمد هاشم :	٧٦٨
إسماعيل الأزهرى :	٨٧٠
إسماعيل عبدالقادر الكردفاني :	٨٧٨
الأمين محمد الضير :	١٠٧٢

الصفحة

الاسم

أعلام سوريا

١١	إبراهيم الموصلي:
٧٧	إبراهيم هنانو:
١٤٠	إبراهيم الخوراني:
١٥٢	إبراهيم بن محمد اللبابيدي:
١٦١	إبراهيم الغلاييني:
١٨٣	إبراهيم العطار:
٢٢٦	أحمد الصابوني:
٢٣٦	أحمد الصديقي:
٣٠٨	أحمد الشطي:
٣١٦	أحمد حسين القدومي:
٣٢٨	أحمد حمدي الصابوني:
٣٣٠	أحمد حمدي الخياط:
٣٣٨	أحمد دهمان:
٣٥٧	أحمد النفاخ:
٤٠٠	أحمد سليمان الأحمد:
٤٢٢	أحمد شهيد الدارغزاني:
٤٦٣	أحمد السمان:
٤٧١	أحمد بن عبد الغني عابدين:

الاسم	الصفحة
أحمد بن عبدالله المخللاتي :	٤٩٤
أحمد عزت العابد :	٥١٥
أحمد الزويتيني :	٥٢٦
أحمد قدرى :	٥٢٩
أحمد الجندى :	٥٣٧
أحمد البابى الحلبي :	٥٥٣
أحمد الساعاتى :	٥٨٢
أحمد اللبايدى :	٦١٤
أحمد عبيد :	٦٣٨
أحمد الحلوانى :	٦٩٠
أحمد التلمسانى :	٧٠٧
أحمد المكتبى :	٧٢٩
أحمد مظهر العظمة :	٧٤٠
إدوار مرقص :	٨٠٢
أديب الشيشكللى :	٨٠٤
أديب إسحاق بل :	٨٠٨
أديب محمد التقى :	٨١١
أديب نظمي :	٨١٣
أسعد محمود الصاحب :	٨٤١

الاسم	الصفحة
إلياس القدسي:	٩٣٥
إلياس قنصل:	٩٣٩
إلياس صالح اللازقي:	٩٤١
أمين البيطار:	٩٩٦
أمين شبيب:	١٠٠١
أمين السفرجلاني:	١٠٠٧
أمين سعيد:	١٠٠٨
أمين الكيلاني:	١٠١٨
أنطون الصقال:	١٠٣٥
أنور العطار:	١٠٤٢
أنيس الطالوي:	١٠٥٨
أبو الخير الخطيب:	١٠٩٨
أبو الصفا المالكي:	١٠٩٩
أبو الفرج الخطيب:	١١٠١
أبو الفتح الخطيب:	١١٠٣

أعلام شبه القارة الهندية باكستان، بنغلاديش - الهند

إبراهيم بن عبد العلي الآروي:	١٠٢
إبراهيم اللكهنوي:	١٥٧

الصفحة

الاسم

١٨٠	إبراهيم الندوى :
٢٠٨	إحتشام الدين المراد آبادي :
٢٠٩	إحسان إلهي ظهير :
٣٤٣	أحمد أبو الكلام الكلكتوي :
٣٩٣	أحمد سعيد الكاظمي :
٤٣٧	أحمد المدراسي :
٤٥٤	أحمد بن عبدالرحمن الدهلوي :
٥١٢	أحمد بن عثمان الهندي :
٥٣٣	أحمد أسد الله الكاظمي :
٥٥١	أحمد علي الطوكي :
٥٨٣	أحمد الفيض آبادي :
٥٩٨	أحمد الله بن أمير الله الدهلوي :
٦٠٥	أحمد المتقي الدهلوي :
٨١٤	إرشاد حسين الرامپوري :
٩١٣	إعجاز أحمد السهواني :
٩١٦	إفهام الله اللكهنوي :
٩٢٠	آل حسن الأمروهي :
٩٢٢	الطاف برواز :
٩٢٤	أطاف حسينالباني پتي :

الاسم	الصفحة
إمداد العلي الأكبر آبادي :	٩٥١
إمداد الله التهانوي الهندي :	٩٥٣
أمير أحمد السهسواني :	٩٥٨
أمير أحمد اللكهنوي :	٩٦٠
أمير علي الهندي :	٩٦٤
أمير علي اللكهنوي :	٩٦٦
أنوار الله الحيدر آبادي :	١٠٣٧
أنور شاه الكشميري :	١٠٤٤
أنور علي اللكهنوي :	١٠٥٣
أيوب بن قمر الدين البهتي :	١٠٦٢
أيوب الشاوري :	١٠٦٤
أبو الأعلى المودودي :	١٠٦٦
أبو بكر محمد الجونپوري :	١٠٧٩

أعلام العراق

إبراهيم الواعظ :	١٧
إبراهيم الطباطبائي :	٤٥
إبراهيم حلمي :	٤٧
إبراهيم شوقي :	٨٢

الصفحة

الاسم

- ٨٣ إبراهيم شوكة :
- ٩١ إبراهيم عاصم الحيدري :
- ١٤٣ إبراهيم فصيح الحيدري :
- ١٥٨ إبراهيم الألوسي :
- ١٧٣ إبراهيم الراوي :
- ١٨١ إبراهيم الوائلي :
- ١٨٩ إبراهيم الموصلي :
- ١٩٠ إبراهيم منيب الباشجي :
- ٢٢١ أحمد الجوارى :
- ٢٥٦ أحمد تيمور :
- ٢٨٩ أحمد الجداوى :
- ٢٩٧ أحمد البكر :
- ٣٢١ أحمد حسين آغا :
- ٣٥١ أحمد داود :
- ٣٥٥ أحمد الديوه جي :
- ٤٠٢ أحمد السمين :
- ٤١٥ أحمد شاكر الألوسي :
- ٤٨٣ أحمد السويدي :
- ٥٢٠ أحمد عزت الأعظمي :

الاسم	الصفحة
أحمد عزت باشا العمري :	٥٢٢
أحمد الصافي :	٥٤٣
أحمد فائز البرزنجي :	٥٦٨
أحمد الفخري :	٧١٢
أحمد قادر الكردي :	٧٤٨
أحمد القيسي :	٧٥٦
أحمد نسيم سوسه :	٧٥٨
أحمد بن نور الأنصاري :	٧٦٦
أرشد الطويل :	٨٢٤
أرشد العمري :	٨٤٤
إسماعيل الواعظ :	٨٩٧
إسماعيل أمجد الزهاوي :	٩٤٦
أمنة الصدر :	٩٥٥
أمين يميني بك :	١٠٢٢
أنستاس الكرمللي :	١٠٢٦

أعلام عمان

إبراهيم البوسعيد :	٧٣
إبراهيم العبري :	٧٤

الاسم	الصفحة
إبراهيم الكندي :	٧٩
أحمد عزان البوسعيدى :	٢٢٨
أحمد بن سعيد الخليلي :	٣٩٢
أحمد صالح البحراني :	٤٦٩

أعلام الفلبين

أحمد بشير :	٢٨٠
-------------	-----

أعلام الأردن - فلسطين

إبراهيم الشنطي :	٨٠
إبراهيم عبدالفتاح طوقان :	١٠٧
إبراهيم محمد هاشم الجعفري :	١٧٨
إبراهيم الدباغ :	١٨٦
أحمد بن أسعد الشقيري :	٢٥٢
أحمد خليفة :	٣٤٠
أحمد سامح الخالدي :	٣٨٩
أحمد سعيدان :	٣٩٥
أحمد شاكر الكرمللي :	٤٠٦
أديب العامري :	٨٠٦
إسحاق الحسيني :	٨٣٣
أسعد قدورة :	٨٣٩

الاسم	الصفحة
إسكندر جريس البييتجالي:	٨٤٧
أسمى طوبى:	٩٠٤
إلياس الأيوبي:	٩٤٣
أمين الغوري:	٩٧٠

أعلام الكويت

أحمد الرومي:	٢٧٨
أحمد آل الصباح:	٢٨٥
أحمد محمد الفارسي:	٦٩٦
أحمد بن مشاري العدواني:	٧٢٤

أعلام لبنان

إبراهيم سركيس:	٥٥
إبراهيم الأحذب:	١٣١
إبراهيم بك الأسود:	١٩٩
إبراهيم اليازجي:	٢٠٤
أحمد طيارة:	٣١١
أحمد رضا:	٣٦٤
أحمد الزين:	٤٣٩

الصفحة

الاسم

٤٤٢	أحمد عباس الأزهرى :
٥٦٣	أحمد فارس الشدياق :
٦٢٣	أحمد سلطان :
٨٣٥	أسدرستم :
٨٣٧	أسعد خليل داغر :
٨٤٢	أسعد مفلح داغر :
٨٤٤	إسكندر عمون :
٨٤٥	إسكندر شلفون :
٨٥٠	إسكندر البارودي :
٨٥٢	إسكندر ابكارىوس بك :
٩١٨	البرت حوراني :
٩٢٧	الفريد بستانى :
٩٢٨	الماس الدويك :
٩٣٠	إلياس مطر :
٩٣١	إلياس زخوره :
٩٣٢	إلياس طعمة :
٩٣٧	إلياس فياض :
٩٦٨	أميل الخورى :
٩٧٣	أمين بن إبراهيم شمىل :

الاسم	الصفحة
أمين الريحاني :	٩٨٣
أمين مدني :	٩٩٤
أمين ناصر الدين :	٩٩٩
أمين المعلوف :	١٠٠٣
أمين طليع :	١٠١٠
أمين الغريب :	١٠٢٠
أنطوان الجميل :	١٠٣١
أنطون سعادة :	١٠٣٣
أنور الخطيب :	١٠٤٠
أنيس الخوري المقدسي :	١٠٥٤
أنيس فريحة :	١٠٥٦
إيليا أبو ماضي :	١٠٦٠

أعلام ليبيا

إبراهيم باكير الطرابلسي :	٣٤
إبراهيم الأسطي :	١٣٨
إسماعيل كمالي :	٨٧٩

أعلام مصر

إبراهيم بصيلة :	٧
-----------------	---

الاسم	الصفحة
إبراهيم الإبياري:	١٩
إبراهيم أنيس:	٣٢
إبراهيم البعثي:	٣٦
إبراهيم مدكور:	٣٩
إبراهيم دسوقي:	٦٢
إبراهيم رمزي:	٦٥
إبراهيم خورشيد:	٦٧
إبراهيم المويلحي:	٩٦
إبراهيم الدسوقي:	١٠٥
إبراهيم عبدالقادر المازني:	١١٢
إبراهيم اللبان:	١٢٣
إبراهيم عبده:	١٢٧
إبراهيم العطار:	١٣٠
إبراهيم فوزي:	١٤٦
إبراهيم مصطفى:	١٨٥
إبراهيم ناجي:	١٩٦
إبراهيم الورداني:	٢٠٣
إحسان عبدالقدوس:	٢١٤
أحمد بن إبراهيم المصري:	٢١٦

الاسم	الصفحة
✓ أحمد الهاشمي :	٢٢٩
أحمد الحلواني :	٢٣٢
أحمد أبوخطوة :	٢٣٩
أحمد الحسيني :	٢٤٥
أحمد إدريس :	٢٥٠
✓ أحمد أمين :	٢٦٣
✓ أحمد أمين :	٢٦٦
أحمد هاشم :	٢٧٦
أحمد حافظ عوض :	٢٩٣
أحمد الباقوري :	٢٩٥
✓ أحمد حسن الزيات :	٢٩٩
أحمد حسين :	٣١٣
أحمد الطلاوي :	٣١٥
أحمد الصاوي :	٣١٧
أحمد حشمت :	٣٢٣
أحمد حمودة :	٣٣٢
أحمد رامي :	٣٥٨
أحمد رشدي :	٣٦٢
أحمد زكي :	٣٧١

الصفحة

الاسم

- ٣٧٤ ✓ أحمد زكي أبو شادي :
- ٣٧٧ أحمد زناتي :
- ٣٨٢ أحمد زين :
- ٣٨٧ أحمد زيور باشا :
- ٤١٧ أحمد شرقاوي الخليفى :
- ٤١٩ أحمد شفيق باشا :
- ٤٢٤ ✓ أحمد شوقي :
- ٤٣٥ أحمد الصاوي محمد :
- ٤٤٧ أحمد القاياتي :
- ٤٥١ أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي :
- ٤٥٧ أحمد بن عبدالرحيم الطهطاوي :
- ٤٩٩ أحمد هريدي :
- ٥٠١ أحمد البسيوي :
- ٥٠٨ أحمد الشرباصي :
- ٥١٨ أحمد عزت عبدالكريم :
- ٥٣٦ أحمد علي ضيف :
- ٥٤٨ أحمد بن علي الاسكندري :
- ٥٥٨ أحمد عيسى :
- ٥٦٠ أحمد عاشور :

الاسم	الصفحة
أحمد أبو الفتح :	٥٧٠
أحمد فتحي زغلول :	٥٧٢
أحمد فؤاد الأول :	٥٧٨
أحمد فؤاد الاهواني :	٥٨٠
أحمد قمحة :	٥٨٩
أحمد كمال باشا :	٥٩١
أحمد لطفي السيد :	٥٩٥
أحمد ماهر باشا :	٦٠٣
أحمد الرفاعي :	٦٠٨
أحمد محرم :	٦١٠
أحمد الحضراوي :	٦٢٥
أحمد بدوي :	٦٣٣
أحمد محمد حسنين باشا :	٦٤٢
أحمد بن محمد الحملاوي :	٦٤٤
أحمد الحوفي :	٦٤٦
أحمد بن رافع الطهطاوي :	٦٨٢
أحمد عطية :	٦٨٦
أحمد مفتاح :	٧٤٤
الخديوي إسماعيل باشا :	٨٥٤

الصفحة

الاسم

٨٦٧	إسماعيل حسين باشا :
٨٧١	إسماعيل سرهنك :
٦٧٦	إسماعيل صبري باشا :
٨٩٥	إسماعيل الفلكي :
٨٩٩	إسماعيل مظهر :
٩٠١	إسماعيل بن موسى الحامدي :
٩٤٥	إمام شافعي أبو شنب :
٩٦٢	أمير بقطر :
٩٧٨	أمين الخولي :
٩٨٠	أمين الرافعي :
٩٩٢	أمين سامي باشا :
١٠١٤	أمين المحلي :
١٠١٥	أمين بن محمود خطاب السبكي الأزهري :
١٠٢٤	أمينة الصاوي :

أعلام المغرب

٦١	إبراهيم الدباغ :
١٧٠	إبراهيم التادلي :
٢٣١	أحمد البناني :

الاسم	الصفحة
أحمد بن جعفر الكتاني :	٢٨٧
أحمد بن خالد السلاوي :	٣٣٥
أحمد زكي باشا :	٣٦٦
أحمد البوعياشي :	٤٥٩
أحمد العياشي سكيرج :	٥٥٦
أحمد البلغيثي :	٦٠٠
أحمد بن إبراهيم :	٦١٢
أحمد البناني :	٦٣٥
أحمد بن محمد الرهوني :	٦٥٠
أحمد محمد الصبيحي السلاوي :	٦٦٩
أحمد محمد البوعزاوي :	٧٠٣
إدريس بن عبد الهادي الشاكري :	٧٩٦

أعلام مورتانيا

أحمد أمين التندغي :	٢٦٧
أحمد الأمين الشنقيطي :	٢٦٨
أحمد بن الشمس الشنقيطي :	٤٢١
أبوبكر بن محمد :	١٠٩١

الصفحة

الاسم

أعلام نيجيريا

- ٨٩٧ آدم الألوري :
١٠٩٥ أبوبكر محمد جومي :

أعلام اليمن

- ١١٩ إبراهيم القديمي :
١٣٧ إبراهيم عقيل :
٢٠٧ إبراهيم بن يحيى حميد الدين :
٢٣٥ أحمد سلامة :
٢٤١ أحمد السياغي :
٢٤٣ أحمد بن أحمد مطاع :
٣٠٣ أحمد بن الحسن الصديق :
٣٠٤ أحمد بن حسن العطاس :
٣١٠ أحمد بن حسن مطهر :
٣١٩ أحمد الغشمي :
٣٨٠ أحمد زيد الديلمي :
٤٤٣ أحمد بن عبد الباري عاموه الحديدي :
٤٥٥ أحمد بن عبد الرحمن السقاف :
٤٨٠ أحمد بن عبدالله الكبسي الصنعاني :

الصفحة

الاسم

٤٨٧	أحمد الجنداري :
٥٠٥	أحمد بن عبد الوهاب الوريث :
٥٥٢	أحمد علي الطير الصنعاني :
٥٧٥	أحمد العبدلي :
٥٧٦	أحمد الفضل العبدلي :
٥٨٧	أحمد بن قاسم حميد الدين :
٦٢٨	أحمد محمد الجرافي الصنعاني :
٦٦٠	أحمد محمد شرف الدين :
٦٨٨	أحمد بن محمد المحضار :
٦٩٥	أحمد بن محمد العواجي :
٦٩٨	أحمد محمد الكبسي :
٧٠٥	أحمد بن محمد السياغي :
٧٧٦	أحمد العجري :
٨٥٩	إسماعيل الصغير المروني :
٨٦٥	إسماعيل بن حسن الفقيهي :
٨٨١	إسماعيل بن محسن بن إسحاق الصنعاني :
٨٨٧	إسماعيل الوشلي :
١٠٩٠	أوبكر علي الحداد :

أعلام يوغسلافيا

٢٦١	أحمد اسماعيلوفيتش :
-----	---------------------